الضرب ... من الحك لا سيما في كتب الحديث
من تذكرة السامع

روينا من حديث ابي داود سليمان بن الاشعث قال
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف صاحب
كلهم روى عنه حديث

في اواخر جلد الاول
من فتوحات الشيخ الاكبر
قدس سره

قوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
يعنى كعب بن الاشرف من الوسيط

...ی نیاز

...بهرش دراز

اذا احتج السائل ... السود ... قيل ... اذا ... قال النبي عليه السلام من دل على معروف وكان اداه فذاك السيد
وقال الاخيف الكامل من عزته ...

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم من ... تسلوني عن الشر وسلوني عن الخير يعولها ثلثا قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء فالعلماء اولاد الانبياء ... و سرج ظلمات الجهالات الجلية ونجباء ديوان الاسلام و معادن حكم الكتاب والسنة وامناء الله تعالى في خلقه واطباء العباد وجهابذة الملة الحنيفية وحملة عظم الامانة فهم احق الخلق بجناب التقوى واحوج العباد الى الزهد في الدنيا لانهم لنفسهم ولغيرهم فسادهم فساد متعد وصلاحهم صلاح متعد
قال سفيان بن عيينة اجهل الناس من ترك العمل بما يعلم واعلم الناس من عمل بما يعلم وافضل الناس اخشعهم لله تعالى وهذا قول صحيح محكم بان العالم اذا لم يعمل بعلمه فليس بعالم لانه ... تشدقه واستطالته وحذاقته وقو[illegible] فانه جاهل وليس بعالم الآن ... فان العلم في الاسلام لا يضيع اهله ويرجى عود ... ببركة العلم

من كتاب اللمعة الغراء في مناقب العروة الكبراء
حكي عن جعفر الخلدي رحمه الله انه قال ثلاث مسائل سألت عنها كثيرا من الناس فلم يجبني احد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما التصوف فقال ترك الدعاوي وكتمان المعاني فقلت ما التوحيد فقال ما احاط به وهمك او تجده بفكرك او اصبته بحواسك فالله تعالى بخلافه وانما يسلم التوحيد لمن جرد من اربعة من الشك والشرك والتعطيل والتشبيه فقلت ما العقل فقال ادناه ترك الدنيا واعلاه ترك التفكر في ذات الله عز وجل صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام

للزمخشري في مدح تفسيره
ان التفاسير في الدنيا بلا عدد وليس فيها لعمري مثل كشاف
ان كنت تبغي الهدى فالزم قراءته فالجهل كالداء والكشاف كالشافي

فايق للزمخشري مخصوص بغريب الحديث
وله ربيع الابرار في المحاضرات
وله اساس اللغة
توفي الزمخشري في ليلة عرفة سنة ثمان وثلثين وخمسمائة
في ... الجرجانية

صاحب هذا الكتاب
محمد ابن ... الحسيني
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
آمين



الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاج بشير آغا دار السعادة الشريفة
سنة ثمان وخمسين
ومائة والف

من انس بالمال فهو معزول
ومن انس بالناس فهو مشغول
ومن انس بالحق فهو موصول



٦٧٥

هذه النسخة من وقف مولانا صاحب الخيرات الحسان
حضرة آغا دار السعادة الحاج بشير وفقه الله للخير المزيد
رفيع القدر حرره الفقير اليه تعالى محمد امين
المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له



بسم الله الرحمن الرحيم قال جار الله العلامة استاذ الدنيا شيخ العرب والعجم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري

الحمد لله الذي فتق لسان الذبيح بالعربية البيّنة والخطاب الفصيح وتولاه باثرة التقديم في النطق باللغة التي هي اصح اللغات وجعله ابا عذر التصدي للبلاغة التي هي اتم البلاغات وانسل من سلالته عدنان وابناءه واشتق من دوحته قحطان واحياءه وقسم لكل من علم البيان قسطا وضرب له من الابداع سهما وافرزه من الاعراب كفلا فلم تخل شعب من شعوبهم ولا قبيلة من قبائلهم ولا عمارة من عمائرهم ولا بطنا من بطونهم ولا فخذا من افخاذهم ولا فصيلة من فصائلهم من شعراء مفلقين وخطباء مصاقع يرمون في حدق البيان عند هدر الشقاشق ويصيبون الاغراض بالكلم الرواشق ويتنافثون من ... مناظم ابياتهم ورجزهم وقصيدهم ومقطعاتهم وخطبهم ومقاماتهم وما يتصرفون عليه فيها من الكناية والتعريض والاستعارة والتمثيل واصناف البديع وضروب المجاز والافتنان في الاشباع والايجاز بما لو عثر عليه السحرة في زمن موسى والمؤخذون وان طلع طلعه اوليك المشعوذون لتعوذوا مقهورين وانقلبوا مبهوتين ولاستكانوا واذعنوا واسهبوا في الاستعجاب وامعنوا ولعلموا ان نفثات العرب بالسنتها احق بالتسمية بالسحر وانهم في ضحضاح منه وهولاء في لجج البحر ثم ان هذا البيان العربي كان الله عزت قدرته مخضه والقى زبدته على لسان محمد عليه افضل صلاة واوفر سلام فما من خطيب يقاومه الا نكص متفكك الرجل وما من مصقع يناهزه الا رجع فارغ السجل وما قرن بمنطقه منطق الا كان كالبرذون مع الحصان المطهم ولا وقع من كلامه شيء في كلام الناس الا اشبه الوضح في نقبة الادهم قال عليه السلم اوتيت جوامع الكلم وقال انا افصح العرب والعجم بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد بن بكر وقد صنف العلما في كشف ما غرب من الفاظه واستبهم وبيان ما اعتاص من اغراضه واستعجم كتبا تنوقوا في تصنيفها وتجودوا واحتاطوا ولم يتجوزوا واعلقوا الهمم بذلك وحرصوا واغتنموا الاقتدار عليه وافترصوا حتى احكموا ما شاوا وارصنوا وما منهم الا من بطش في الانتحاء بباع بسيط وادلى في موقف الصواب بمقدار ... ولم يدع المتقدم للمتاخر خصاصة يستظهر بها على سدها ولا ... يستنهضه لشدها ولكن لا يكاد يجد نبا من نبغ في فن من العلم وصنف به يده وعانى فيه وكده من استجاد ان يكون له فيه اثر يكسبه في الناس لسان الصدق وجمال الذكر ويدخر له عند الله الاجر وسني الذخر في صوب هذين الغرضين ذهبت عند صنعة هذا الكتاب غير ... الجهد ولا مقصر عن مدى فيما يعود بتقريبه بالنصح ويرجح الراغبين فيه على النجح من اقتضاب ترتيب يسلف فيه كلمات الاحاديث نسقا ونضدا ولم تذهب بددا ولا ايدي سبا وطرائق قددا ومن اغنا ... صحيح وكشف مفصح اطلعت به على حاق المعنى وفص الحقيقة اطلاعا مودّ طمانينة النفس وثلج الصدر مع الاستقصاء غير المتكره والتصريف غير المتعسف والاعراب المحقق البصري الناظر في نص سيبويه وتقرير الفسر ... اية نفس كريمة ونسمة ناكبة نور الله قلبها بالايمان والايقان مرت على هذا البيان والاتقان فلا ... عليها ... تدعو لي بان يجعله الله في موازيني ثقلا ورجحانا ويثيبني عليه روحا وريحانا والله عز سلطانه المرغوب اليه في ان يوزعنا الشكر على طوله وفضله ولا يقلبنا الا على اعمال الخير الصالحة لوجهه ... الله المنعم المنان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهمزة مع الباء

... النبي صلى الله عليه في ذكر مجلسه ... رضي الله عنه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات

كان على رؤوسهم

ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يقبل الثناء الا عن مكافئ اي لا تقذف ولا تعاب يقال ابنته آبنه ابنا وهو من الابن وهي العقد في القضبان لانها تعيبها ومنه قوله في حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي ومنه حديث ابي الدرداء ان تؤبن بما هو فينا فربما زكينا بما ليس فينا النث والبث والنثو نظائر الفلتة الهفوة ... القول ... على غير روية اي اذا فرطت من بعض حاضريه سقطة لم تشع عنه وقيل هذا نفي للفلتات ونثوها كقوله ولا ترى الضب بها ينجحر كان على رؤوسهم الطير عبارة عن سكونهم ... لان الطير انما تقع على ساكن قال الهذلي اذا حلت بنو ليث عكاظا رايت على رؤوسهم الغرابا المكافئ ... معناه انه اذا اصطنع فاثني عليه على سبيل الشكر والجزاء قبله واذا ابتدي بثنا تسخطه ... كتب ... من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابي امية ان وايلا يستسعى ويترفل على الاقوال حيث كانوا من حضرموت وروي انه كتب له من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلاة وايتا الزكاة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام وروي الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب من اهل حضرموت باقام الصلاة المفروضة واداء الزكاة المعلومة عند محلها في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في دين الله ولا غمة في فرائض الله وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل على الاقيال امير امره رسول الله فاسمعوا ... وروي انه كتب الى الاقوال العباهلة لا شغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب ... ابو امية ترك ... الجر على ... في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذي لا يغير وكذلك قولهم علي بن ابو طالب ومعاوية بن ابو سفيان يستسعى يستعمل على الصدقات من الساعي وهو المصدق ... يتسود ويترأس يتفعل من رفلته فترفل قال ذو الرمة اذا نحن رفلنا امرا ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك ... كره استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله حضرموت اسم غير منصرف ... بني الاول منهما على الفتح وقد تضاف الاول الى الثاني فتعتقب على الاول حركات وجوه الاعراب ويخير في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يضم ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت الاقوال جمع قيل ... من القول حذفت عينه واشتقاقه من القول كانه الذي له قول اي ينفذ قوله ومثله اموات في جمع ميت ... الى لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والشائع ارواح ويجوز ان يكون من التقيل وهو الاتباع كقولهم تبع ... العباهلة ... واعطاهم لا يزالون عن ... بمعنى اهمله اذا اهمله العين بدل من الهمزة كقوله اعن ترسمت ... وعكسه ... في عفرة واباب في عباب والتاء لاحقة لتأكيد الجمع كما في صياقلة وقشاعمة والاصل عباهل ... الورّاد ويجوز ان يكون الاصل عباهيل فحذفت الياء وعوضت منها التاء كقولهم فرازنة وزنادقة ... زناديق وحذف الشاعر الياء بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء في الشعر المرازبة الجحاجح وان يكون ... ويونس به قولهم العبهول واحد العباهيل ... وهي الابل المهملة ويجوز ان يكون على النسب على ان الواحد عبهلي منسوب الى ... عبهلة التي هي مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الاشاعث في الاشعثية التيعة الاربعون من الغنم وقيل هي اسم لما يجب فيه الزكاة كالخمس من الابل وغير ذلك وكانها الجملة التي للساعي عليها سبيل من تاع اليه يتيع اذا ذهب اليه ... شيئا ... من تاع ...

يتوع ويتبع اذا ارتفع بكبوتها او ثمرة ومن قولك اعطاني درهما فنعت به اي اخذته او ان ينفعوا فيها وبينها فتوا من التتابع في الشيء
وعيبها متوجهة على اليا والوا وجميعا صحيحا في الخبر   التيمة الشاة الزائدة على التبيعة حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي التي
ترتبطها في بيتك للاحتلاب ولا تسيمها وايتهما كانت فهي المحبوسة اما عن السوم واما عن الصدقة من التتيم وهو التعبيد
والحبس عن التصرف الذي للاحرار وبكذا هذا قولهم لمن يرتبط العلائف مبتن من ابن بالمكان اذا احتبس فيه واقام قال
يعيبني قومي باني مبتن وهل بتن الا شرائط غير الاكارم   السيوب الركاز وهو المال المدفون في الجاهلية او المعدن جمع سيب
وهو العطا لانه من فضل الله وعطايه لمن اصابه   الخلاط ان يخالط صاحب الثمانين صاحب الاربعين في الغنم وفيها
شاتان لتوخذ واحدة   الوراط خداع المصدق بان تكون له اربعون شاة فيعطي صاحبه نصفها لئلا ياخذ المصدق
شيئا ماخوذ من الورطة وهي في الاصل الهوة الغامضة فجعلت مثلا لكل خطة وايطا عشوة وقيل تغييبها في هوة
او خمر لئلا يعثر عليها المصدق وقيل نهوا ان يعمد عند رجل صدقة وليست عنده فيورطه   الشناق اخذ شي
من الشنق وهو ما بين الفريضتين سمي شنقا لانه ليس بفريضة تامة فكانه مشنوق اي مكفوف عن التمام من شنقت
الناقة بزمامها اذا كففتها وهو المعنى في تسميته وقصا لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور وكذلك شنق الدية العدة
من الابل التي كانت تكون مع السيد زيادة على المائة قال الاخطل قرم تعلق اشناق الديات به اذا
المئون امرت فوقه حملا   الشغار ان يشاغر الرجل وهو ان يزوجه اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر الا هذا
من قولهم شغرت بني فلان من البلد اذا اخرجتهم قال ونحن شغرنا ابني نزار كليهما وكلبا بوقع مرهب متقارب
من قولهم تفرقوا شغر بغر لانهما اذا تبادلا باختيهما فقد اخرج كل واحد منهما اخته الى صاحبه وفارق بها اليه
اجبى باع الزرع قبل بدو صلاحه واصله الهمز من جبأ عن الشيء اذا كف عنه ومنه الجبا الجبان لان المبتاع ممتنع
من الانتفاع به الى ان يدرك وانما خفف ليزاوج اربى   والارباء الدخول في الربا والمعنى انه اذا باعه على ان فيه
كذا قفيزا وذاك غير معلوم فاذا نقص عنه او وقع النقصان فقد عليه او زاد فقد حصل الربا في احد الجانبين   الاوزاع الذين
يتوزعون بحمارة المناظر وحسن الشارات جمع وزع كشاهد واشهاد   المشابيب الزهر الذين كانما شبت الوانهم اي
اوقدت جمع مشبوب قال العجاج ومن قريش كل مشبوب اغر   الاقوار تشان الجلد واسترخاؤه للهزال
وتفصل حينئذ عن الجسم وتشيع من قولهم دار قوراء   الليط القشر اللازق بالشجر والقصب من لاط حبه بقلبي
يليط ويلوط اذا لصق فاستعير للجلد واتسع فيه حتى قيل الليط الشمس للونها وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو
الصناك الكثيرة اللحم من الصنك لان الاكتناز تضام وتضايق ومطابقة الضنك المقورة في الاشتقاق طبقه
الانط الاعطا مماتة لغة الحي الناسب بالنح وهو الوسط لانتقاله من الاسمية الى الوصفية والمراد اعطوا المتوسطة
بين الجياد والرذال قلت نون من مبدلة في مثل قوله من ثيب لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وانما لم يكن
فلا يختص باهل اليمن لان النون الساكنة عند الجميع تقلب مع البا ميما كقولهم شنبا وعنبر والبكر والثيب يطلقان
على الرجل والمراة   الصقع الضرب على الراس ومنه فرس اصقع وهو المبيض اعلى راسه والمراد هنا الضرب على
الاطلاق   الاستيفاض التغريب من وفض اذا عدا واسرع   النضيح المدبغة من النضح وهو الشق الاضاميم
جماهير الجماعة الواحدة اضامة افعالة من الضم اراد الزحم   التوصيم اصله من وصم القناة وهو صدعها
ثم قيل لمريض وجع وتكسر في عظامه موصم كما قيل لمن في حسبه غميزة موصوم ثم شبه الكسلان المتثاقل بالوجع المتكسر فقيل به
توصيم كما قيل مريض في الامر والمعنى لا هوادة ولا محاباة في دين الله   الغمة من غمه اذا ستره اي لا تخفى فرائضه وانما

الوراط — هوه — الشناق — الشغار — شغر بغر — الاربا — الاوزاع — المشابيب — الاقوار — الليط — الصناك — الصقع — وفض — الاضاميم — الغمة

تطهر ويطاهرها   القراب شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه   والقراف جمع قرف وهو ما يحمل فيه
الخلع اوجب عليهم ان يزودوا كل عشرة من السرايا المجاهدة ما يسعه هذا الوعاء من التمر   سئل عن بعير شرد فرماه
بعضهم بسهم حبسه الله به عليه فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
اوابد الوحش نفرها ابدت تابد وتابد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لا تكاد تموت الا بآفة عن العرب
ما رابنا حية الا مقتولة ولا نسر الا مقتبلا   البهيمة كل ذات اربع في البر والبحر والمراد هاهنا الاهلية
وهذه اشارة اليها   ابو هريرة كانت رديته التابط وهو ان يدخل رداءه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه
الايسر والردية اسم للضرب من ضروب التردي كالبسة والجلسة وليست دلالتها على المرة الا بالحتم لانهم قالوا
قنية وهو ابن عم دنيا   عمرو قال لعمراني والله ما تابطتني الاما ولا حملتني البغايا في غبرات المالي لم تحضني
البغايا جمع بغي تقول بغى فاعلة من البغاء   الغبرات جمع غبر جمع غابر وهو البقية المالي جمع ميلاء وهي خرقة الحائض
هاهنا وخرقة النائحة في قوله وانواحا عليهن المالي ويقال آلت المراة ايلا اذا اتخذت ميلاة ويقولون المتسلبة المثالية
نفى عن نفسه الجمع بين شيئين احدهما ان يكون لغية والثاني ان يكون محمولا في بقية حيضة واضاف الغبرات الى المالي لملابستها لها
يحيى بن يعمر اي مال الدنيا ركونة فقد ذهبت ابلنة هم ثاعرو ومن الكلا الوبيل اي عوباله وما ثمته
وهب لقد تابل آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء اي امتنع من غشيان حواء متفجعا على ابنه فعدي
بعلى لتضمينه معنى تفجع وهو من ابلت الابل وتابلت اذا اجتزأت   في الحديث ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة
كما يغبط اليوم ابو العشرة   هو الذي له عشرة اولاد وغبطته بهم ان رجله كان يخصب بما يصيبه اليه من ارزاقهم
وذلك حين كان عيالات المسلمين يرزقون من بيت المال وروى يغبط الرجل بخفة الحاذ اي بخفة الحال حذف الراجع
من صفة الزمان اليه كما حذف في قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا والتقدير يغبط ولا تجزي به
اي يغبط فيه ولا تجزي فيه   لا تبيع التمر حتى تامن عليه الابلة هي العاهة بوزن الاهبة وهمزتها كهمزة الابلة في انقلابها
عن الواو من الكلا الوبيل لانها منقلبة عن واو مضمومة وهو قياس مطرد غير مفتقر الى سماع وتلك المفتوحة
لا بد فيها من السماع   ما بوته في سلك ولا احسن لها في عض ابان رجل في فج لا ابا لك انه انا البطحا في فج لا بويه له
ما بضه في حز مع الناس النبي صلى الله عليه وسلم سال عاصم بن عدي الانصاري عن ثابت بن الدحداح حين توفي
هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا انما هو اتي فينا فقضى بميراثه لابن اخته   هو الغريب الذي قدم بلادك تقول معنى
فاعل من اتى   توفي ابنه ابراهيم فبكى عليه فقال لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم
حزنا اشد من حزننا   هو مفعال من الاتيان اي ياتيه الناس كثيرا ويسلكونه ونظيره دار محلال للتي تحل كثيرا
او الا طريق الموت   وعنه عليه السلام ان ابا ثعلبة الخشني استفتاه في اللقطة فقال ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه
سنة   عثمان رض ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال ائتياه فتنكرا له وقولا
انا رجلان اتاويان وقد صنع الناس ما ترى فما تامر فقالا له ذلك فقال لستما باتاويين ولكنكما فلان وفلان ارسلكما
امير المؤمنين   الاتاوي منسوب الى الاتي وهو الغريب والاصل اتوي كقولهم في عدي عدوي وفي قريب الا انه لف
النسب بابه تغييرا او لاشباع الفتحة كقوله بمنتزاح وقوله ولا نهاله ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الاحمر
احمري وفي الخارج خارجي فكانه الطاري من البلاد الشاسعة قال يصف الابل يصبحن بالقفر اتاويات
هيهات من مصبحها هيهات هيهات حجر من صنيعات   عبد الرحمن ان رجلا اتاه فقال بني لها في ارض له اي طوق

القراب والقراف — ما رابنا حية الا مقتولة — البهيمة — الردية — علي — البغايا — الغبرات — المالي — تابل — الابلة — اتي — الاتاوي — الاحاحري

له ويسهل مجراه وهو تفعيل من الإتب ابن النخعي إن جارية له يقال لها كثيرة زنت فجلدها خمسين وعليها إتب
لها وإزار الإتب هو البقيرة وهي بردة تشق فتلبس بلا كمين ولا جيب **مع الثاء** النبي صلى الله عليه قال في وصي
اليتيم يأكل من ماله غير متأثل مالا أي غير متخذ إياه لنفسه أثلة أي أصلا كقولهم تجبيته وتشربها وتوسدت
ساعدي ومنه حديث عمر أن رسول الله أمره في أرضه بخيبر أن يحبس أصلها ويجعلها صدقة فاشترط فقال ولمن وليها
أن يأكل منها ويوكل صديقا غير متأثل وفي رواية غير متمول خطب حين دخل مكة عام الفتح فقال ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت
في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة بن الحارث إلا سدانة الكعبة وسقاية الحاج المأثرة وهي المكارم التي
تؤثر أي تروى يعني ما كانوا يتفاخرون به من الأنساب وغير ذلك من مفاخر أهل الجاهلية سدانة الكعبة خدمتها
وكانت هي واللواء في بني عبد الدار والسقاية والرفادة إلى هاشم فأقر ذلك في الإسلام على حاله وإنما ذكر أحد الشيئين
دون قرينه أعني السدانة دون اللواء والسقاية دون الرفادة لأنهما لا يفترقان ولا يخلو أحدهما من صاحبه فكان
ذكر الواحد متضمنا لذكر الثاني وهذا استثناء عن المآثر وإن احتوى العطف على ثلاثة أشياء ونظيره قولك جاءني بنو ضبة
وبنو الحارث وبنو عبس إلا قيس بن زهير وذلك لأن المعنى يدعوه إلى متعلقه قوله تحت قدمي عبارة عن الإهدار والإبطال
يقول المتوادع لصاحبه اجعل ما سلف تحت قدميك يريد طأ عليه وامحه الضمير في منها يرجع إلى معنى كل كقوله تعالى
وكل أتوه داخرين وكذلك الضمير في كانت وفي قوله فهي فإن قلت هل يجوز أن تكون كانت صفة للذي
أضيف إليه كل والمعطوفين عليه فيستكن فيه ضميرها قلت لا والمانع منه أن الفاء وقع في الخبر لمعنى الجزاء الذي
تضمنه النكرة التي هو كل وحقه أن يكون موصوفا بالفعل فلو قطعنا عنه كانت لم يصلح لأن يقع الفاء
في خبره فكانت إذن في محل النصب على أنه صفة كل وكان فيه ضميره وفيه دليل على أن لا يبطل الجزاء بدخوله
على الأسماء المتضمنة لمعنى الشرط أبطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضا فيدوم بينهم التغاور والتناحر
والأموال التي كانوا يستحلونها بعقود فاسدة هي عقود الربا في الإسلام والمفاخر التي كان ينتج منها كل شر وضوضاء
وتهارج وتحاجج وأما دم ربيعة فقد قتل له ابن صغير في الجاهلية فأضاف إليه الدم لأنه وليه وربيعة هذا عاش إلى أيام عمر رضي
من سره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه قيل هو الأجل لأنه يتبع العمر واستشهد بقول كعب
والمرء ما عاش ممدود له أمل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر ويجوز أن يكون المعنى أن الله تعالى يبقي أثر واصل الرحم
في الدنيا طويلا فلا يضمحل كما يضمحل أثر قاطع الرحم سمعه النبي صلى الله عليه يحلف بأبيه فنهاه قال فما حلفت بها ذاكرا
ولا آثرا من أثرت الحديث إذا رويته أي ما تلفظت بالكلمة التي هي بأبي لا ذاكرا لها بلساني ذكرا مجردا من عزيمة القلب
ولا مخبرا عن غيري بأنه تكلم بها مبالغة في تصوني وتحفظي منها وإنما قال حلفت وليس الذكر المجرد ولا الإخبار حلفا
لأنه لا فرق بما يلفظ به الحالف الحسن رضي الله عنهما علمنا أحدا ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما أي تجنبا للإثم
ومثله التحوب والتحرج من الآثام في شعر أترته في كل مجلد بأثكول النخل في حبل لا يثير لك في ...
مع الجيم النبي صلى الله عليه من بات على إجار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر
إذا التج وروي ارتج فقد برئت منه الذمة أو قال فلا يلومن إلا نفسه الإجار السطح ومنه حديث
ابن عمر ظهرت على إجار لحفصة فرأيت رسول الله جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبر الكعبة
وكذلك الإنجار وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله في السوق وعلى الأناجير ما يرد قدميه أي ما يحوطهما ويمنع
من التزليل والسقوط الذمة العهد كان لكل أحد من الله ذمة بالكلاءة فإذا ألقى بيده إلى التهلكة فقد

خذلته ذمة الله وتبرأت منه الأجيج من اللجة والأجيج من الرجة وهي الصوت والحركة وأرتج زخر وأطبق
بأمواجه قال في ظلمة من بعيد القعر من ناج أراد أن يصلي على جنازة رجل فجاءت امرأة معها مجمر فما زال
تصيح بها حتى توارت بآجام المدينة هي الحصون الواحد أجم سمي بذلك لمنعه المتحصن به من تسلط العدو ومنه
الأجمة لكونها ممنعة وأجم الطعام امتنع منه كراهية وكذلك الأطم لقولهم به أطام وهو احتباس البطن
ولا التقاء بهما قالوا تأطم عليه وتأجم إذا قوي غضبه قال له رجل إني أعمل العمل أسره فإذا اطلع عليه سرني
فقال لك أجران أجر السر وأجر العلانية عرف منه أن مسرته بالاطلاع على سره لأجل أن يقتدى به فلهذا أثبته
بالأجرين أسره في محل النصب على الحال أي مسرا له مكحول رضي الله كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل وذلك
في رمضان وقد أصاب الناس طاعون فلما صلينا المغرب ووضعت الجفنة قعدنا الرجل وهم يأكلون فخرق
أي سأل أن يضرب له أجل ويؤذن له في الرجوع إلى أهله فهو بمعنى استأجل كما قيل تعجل بمعنى استعجل خرق
سقط ميتا وأصل الخرق أن يبهت لمفاجأة الفزع في الحديث في الأضاحي كلوا وادخروا وأتجروا أي اتخذوا
الأجر لأنفسكم بالصدقة منها وهو من باب الاشتواء والاذباح واتجروا على الإدغام خطأ لأن الهمزة
لا تدغم في التاء وقد غلط من قرأ الذي اتمن أمانته وقولهم اتزر عامي والفصحاء على ائتزر وأما ما روي أن رجلا
دخل المسجد وقد قضى النبي عليه السلام صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه فوجهه أن يكون من التجارة لأنه يشتري
بعمله المثوبة وهذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل والأثر وكلام العرب فخرج بها بوح في ... أرتوى من آجن في دم
أجم النساء في ترمض فيه الآجال **مع الحاء** النبي صلى الله عليه قال لسعد بن أبي وقاص
وراه يومي بإصبعيه أحد أحد أراد وحد فقلب الواو همزة كما قيل أحد وأحاد وقد تلعب بها القلب مضمومة
ومكسورة ومفتوحة والمعنى أشر بإصبع واحدة ابن عباس رضي الله عنه سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت
ثم سأله آخر فقال كمن سبع يصوم شهرين ويطعم ستين مسكينا أراد أن هذه المسألة في صعوبتها وإعيائها داهية
فجعلها كواحدة من ليالي عاد السبع التي ضربت مثلا في الشدة تقول العرب في الأمر المتفاقم إحدى الإحد
وإحدى من سبع في الحديث في صدره إحنة على أخيه هي الحقد قال متى يك في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها
سوف يبدو دفينها وأحن عليه بأحن ولعل همزتها عن واو فقد جاء وحن بمعنى ضغن قال أبو تراب قال الغنوي وحن عليه
واحن أي حقد وعن اللحياني وحن عليه وحنة أي إحنة وأما ما حكي عن الأصمعي أنه قال كنا ننظر أن الطرماح
شيء حتى قال وأكره أن يعيب علي قومي هجاي الأرذلين ذوي الحنات فاستنذلته لو حن وقضا على الهمزة بالأصالة
أو برفض الواو في الاستعمال **مع الخاء** عمر رضي الله عنه كان يكلم النبي صلى الله عليه كأخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه
أي كلاما كمثل المسارة وشبهها لخفض صوته قال امرؤ القيس عشية جاوزنا حماة وشيزرا أخو الجهد لا يلوي
على من تعذرا ويجوز في غير هذا الموضع أن يراد بأخي السرار السرار كما تقول العرب فلان بأخي الشر يعنون بالشر
وبأخي الخير يريدون بالخير ولو أريد بأخي السرار المسار كان وجها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الأول
هي صفة المصدر المحذوف والضمير في لا يسمعه يرجع إلى الكاف إذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب
المحل بمنزلة الكاف على الوصفية وإذا جعلت حالا كان الضمير لها أيضا إلا أنه قدر مضاف محذوف كقولك يسمع
صوته فحذف الصوت وأقيم الضمير مقامه ولا يجوز أن يجعل لا يسمعه حالا عن النبي لأن المعنى يصير خلفا عائشة رضي الله عنها
جاءتها امرأة فقالت إن أخذ جملي فلم تفطن لها حتى فطنت فأمرت بإخراجها وروي أنها قالت أقيد جملي فقالت نعم

فقالت اقيد جملي فلما علمت ما تريد قالت وجهي من وجهك حرام جعلت تاخيذ الجمل وهو المبالغة في اخذه وضبطه مجازا
عن الاحتيال لزوجها بحيل من السحر تمنعه بها من غيرها ويقال للفلانة اخذة تؤخذ بها الرجال عن النسا حرام اي ممنوع
من الغاية تعني اني لا الفاك ابدا مسروق ما شبهت اصحاب محمد الا الاخاذ تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة
الراكبين وتكفي الاخاذة الفيام من الناس يعني المستنقع الذي ياخذ ماء السما وسمي مساكة لانه يمسكه وثنية ونهيا
لانه ينهاه اي يحبسه ويمنعه من الجري وحاجرا لانه يحجزه وطايرا لانه كانه يجار فيه فلا يدري كيف يجري قال عدي
فاض فيه مثل العهون من الروض وما ضن بالاخاذ غدر وفي بعض الحديث وكان فيها اخاذات امسكت الما
الفيام
يقال شبهت الشي بالشي ويتعدى ايضا الى مفعولين فيقال شبهته كذا وعليه ورد الحديث الفيام الجماعة التي
فيها كثرة وسعة من قولهم للهودج الذي فيم اسفله اي وسع وللارض الواسعة فيام والمفام من الرجال الواسع
اخايا
المزيد فيه بيفئان ومن الرجال الواسع الجوف اراد تفاضلهم في العلوم والمناقب في الحديث لا تجعلوا ظهوركم
جمع
كاخايا الدواب هي الاخية وهي قطعة حبل يدفن طرفاها في الارض فيظهر مثل العروة فتشد اليها الدابة وتسمى الاري
والادرون وهذا الجمع على خلاف بنايها كقولهم في جمع ليلة ليال وجمعها القياسي اواخي كاواري وقياس
واحد الاخايا اخية كالية والايايا كما ان قياس واحدة الليالي ليلاة اراد لا تقوسوها في الصلاة حتى تصير كهف
الحري جوف الليل الاخر في سمر الاخاذ في بش على ما تاخذني في فانتحرنا في

مع الدال

النبي صلى الله عليه وسلم
الادم والايدام
قال للمغيرة بن شعبة وخطب امراة لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما الادم والايدام الاصلاح
والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلاحه بالادام وجعله موافقا للطاعم لو بمعنى ليت والذي لا في
بينهما ان كل واحدة منهما في معنى التقدير ومن ثم اجيبت بالفا كانه قيل ليتك نظرت اليها فانه والغرض
الحث على النظر ومثله قولهم لو تاتيني فتحدثني على معنى ليتك تاتيني فتحدثني والها في قوله فانه راجعة الى المصدر
نظرت كقولهم من احسن كان خيرا له وقوله ان يؤدم اصله بان يؤدم فحذفت البا وحذفها مع ان وان كثير
والمعنى ان النظر اولى بالاصلاح وايقاع الالفة والوفاق بينكما ويجوز ان تكون الها ضمير الشان واحرى ان يؤدم
نعم الادام الخل
جملة في موضع خبر ان ٥ نعم الادام الخل هو اسم لكل ما يؤتدم به ويصطبغ وحقيقته ما يؤدم به
الطعام اي يصلح وهذا البنا يجي لما يفعل به كثيرا كقولك الركاب لما يركب به والحزام لما يحزم به ونظايره
جمة ٥ لما خرج الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النسا البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج
الادمة
فقال ان الله تعالى منعني من بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي لبات الادمة في الابل البياض
مع سواد المقلتين عليك من اسما الافعال يقال عليك زيدا اي الزمه وعليك به اي خذ به والمراد ههنا اوقع
الالباب
ببني مدلج الالباب جمع لبب وهو المنحر واللبة مثله وقيل جمع لب وهو الخالص يعني انهم ينحرون خالصة
ابلهم وكرايمها ويجوز ان يكون جمع لبة على تقدير حذف التا كقولهم في جمع بدنة بدن وشدة اشد وصفهم
بالكرم وصلة الرحم وانهم بهاتين الخصلتين استوجبوا الامساك عن الايقاع بهم علي رضي الله عنه سنح لي رسول الله في المنام
الاود واللدد
فقلت يا رسول الله ما لقيت بعدك من الاود واللدد وروي من اللدد الاود الداهية ومنها قوله تعالى لقد
الاود
جيتم شيا ادا والاود العوج واللدد الخصومة ما لقيت يريد باي شي لقيت على معنى التعجب كقوله يا جارتا ما انت
جارة ابن مسعود رضي الله عنه ان هذا القران مادبة الله فتعلموا من مادبته وروي مادبة الله لمن دخل فيه فهو امن المادبة
المادبة
مصدر بمنزلة الادب وهو الدعا الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب واما المادبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة

وشبهها سيبويه بالمشربة وغرضه انها ليست كمفعلة ومفعلة في كونهما بناين للمصادر والظروف وفي حديث
كعب انه ذكر ملحمة للروم فقال ولله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اي ضيافة للسباع وعكا موضع في الحديث
عكاء
يوشك ان يخرج جيش من قبل المشرق آدى شي واعده امينهم رجل طوال ادلم ابرج آدى واعد من الاداة والعدة
آدى
اي اكمل شي اداة واتمه عدة وهما مبنيان من فعل على تقدير فعل وان كان غير مستعمل كما قال سيبويه في قولهم ما اشهاها
اشهاها
بمعنى ما افضلها في كونها مشتهاة انه على تقدير فعل وان لم يستعمل ويجوز ان يكون من قولك رجل مود اي كامل الاداة وانت
ومن استعد على حذف الزوايد كقولهم اعطاهم للدينار والدرهم وهو آداهم للامانة ويجوز ان يكون الاصل آيدى شي
مودی
واعنده فقيل آدى على القلب كقولهم شاك في شايك واعد على الادغام كقولهم ود في وتد الطوال البليغ في الطول
الطوال الادلم
والطوال ابلغ منه الادلم الاسود ومنه سمي الارندج بالادلم الابرج الواسع العين الذي احدق بياض مقلته بسوادها
الابرج
كلها لا يغيب منه شي ومنه التبرج وهو اظهار المراة محاسنها وسفينة بارج لا غطا عليها ٥ في الاداف الدية كاملة
الاداف
هو الذكر فقال من ودف اذا اقطر وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد قال الاوجت في كعثبها الاداف مثل
الدواع بمثرى المنطاف ويروى الاذاف بالذال المعجمة من وذف بمعنى قطر ايضا كاملة نصب على الحال والعامل
فيهما ما في الظرف من معنى الفعل والظرف مستقر ويجوز ان ترفع على انها خبر ويبقى الظرف لغوا ادمة في ادمة في
فاستادني في مودون في جلا ادم

مع الذال

النبي صلى الله عليه ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران
الاذن الاستماع ومنه قوله تعالى واذنت لربها قال عدي في سماع ياذن الشيخ له المراد بالتغني تحزين القراة وترقيقها
ومنه الحديث زينوا القران باصواتكم وعن عبد الله بن المغفل انه راى النبي صلى الله عليه يقرا سورة الفتح فقال لولا ان يجتمع
الناس علينا لحكيت تلك القراة وقد رجع والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراة النبي عليه السلام وابانة تميزها
وشرفها عنده ومنه قولهم الامير يسمع كلام فلان يعنون ان له وزنا عنده وموقعا حسنا في الحديث كل موذ
في النار يريد ان كل ما يؤذي من الحشرات والسباع وغيرها يكون في نار جهنم عقوبة لاهلها وقيل هو وعيد لمن يؤذي الناس
الاذى
واما الاذى في قوله الايمان نيف وسبعون درجة وادناها اماطة الاذى عن الطريق فهو الشوك والحجر وكل
ما يؤذي السالك ٥ وفي قوله في الصبي اميطوا الاذى عنه هو العقيقة تحلق عنه بعد اسبوع بين الذابح في قد الاذى في
بعد
بر الاذى في شعر

مع الراء

النبي صلى الله عليه اتي بكتف موربة فاكلها وصلى ولم يتوضا هي الموفرة التي لم يوخذ شي من لحمها
موربة
فهي ملتبسة بما عليها من اللحم منعقدة به من آربت العقدة اذا احكمت شدها من الناس من يوجب الوضوء باكل ما مسته
النار وعن اهل المدينة انهم كانوا يرون هذا الراي وبهذا الحديث وانسابه يرد عليهم ٥ ان الاسلام ليارز الى المدينة
كما تارز الحية الى جحرها اي ينضوي اليها وينضم ومنه الارز للبخيل المنقبض وعن ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا
سيل ارز واذا دعي اهتز وروي اهتش قال يزيد بن شيبان اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف بمكان
يباعده عمرو فقال انا رسول رسول الله اليكم اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث ابراهيم هو الميراث وهمزته
عن واو كالتاج والسادة وهذا قياس عند المازني من التثنية مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
المشاعر
المشاعر مواضع المناسك لانها معالم الحج ٥ اتي بلبن ابل اوارك وهو بعرفة فشرب منه اتاه به العباس الاراك
الابل تابك وتاركة قامت في الاراك فعل ذلك ليعلم انه صايم هو ام مفطر ٥ وعن ابن عمر حججت مع رسول الله
اوارك
فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا آمر بصيامه ولا انهى عنه ٥ اشتكى اليه رجل امراته فقال
اللهم ارب بينهما وروي انه دعا بهذا لعلي وفاطمة التاريب التثبيت والتمكين ومنه الارى وتقول العرب اللهم الفرسك
ارب

أرب

وأوكد له اى اشدد له آربا فى الارض وهو المحبس من وتد او قطعة حبل مدفونة والمعنى الدعاء بثبات الود بينهما

قال لابو ايوب يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا

وتقيم الصلوة وتوتى الزكوة وتصل الرحم وروى ارب ماله قيل فى ارب هو دعا بالافتقار من الارب

وهو الحاجة وقيل دعا بتساقط الاراب وهى الاعضا وما له بمعنى ما خطبه وفيه وجه آخر لطيف وهو ان يكون

ارب مما حكاه ابو زيد من قولهم ارب الرجل اذا تشدد وتحكر من ارّبت العقدة تربيتا ولم يمع لان البخل مع

فيعدى بنفسه فيصير المعنى منع ماله دعا عليه بلصوق عار البخل به ودخوله فى غمار اللئام على طريقة طباع

العرب كقول الاشتر بقيت وفرى وانحرفت عن العلى ولقيت اضيافى بوجه عبوس وكذلك حديث عمر ان الحارث

بن اوس ساله عن المراة تطوف بالبيت ثم تنفر من غير ان تطوف طواف الصدر اذا كانت حائضا فافتاه ان تفعل

ذلك فقال الحارث كذلك افتانى رسول الله فقال عمر اربت عن ذى يديك وروى اربت من يديك تسالنى

وقد سمعته من رسول الله كى اخالفه معناه منعت عما يصحب يديك وهو ماله ومعنى اربت من يديك نشا ذلك

من يديك والاصل فيما جا فى كلامهم من هذه الادعية التى هى قاتلك الله ولا خال الله ولا در دره وتربت

يداك واشباهها وهم يريدون المدح المفرط والتعجب الاشعار بان فعل الرجل وقوله بالغ من الندرة والغرابة

المبلغ الذى لسامعه ان يحسده ويناقشه حتى يدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل فى كل موضع

استعجاب وما فيه متمحض للتعجب فقط والتعجب معنى قاتله الله عن اصل موضوعه غير والقطة فقالوا قاتله الله

وكانه ايضا وجوز ان يكون على قول من فسر ارب بافتقر ان يجرى مجرى عدم فيعدى الى المال واما ارب

فهو الرجل والجربز والفطنة قال يلف طوائف الفرسان وهو يلفهم ارب وهو خبر مبتدا محذوف

تقديره هو ارب والمعنى انه تعجب منه او اخبر بالفطنة ولا ثم قال ماله اى ما يستفنى فيما يوطاه لكل فطن

ثم التفت اليه فقال تعبد الله فعدد الاشيا التى كانت معلومة له تبكيتا وروى ان رجلا اعترضه ليساله

فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل ارب ماله قيل معناه احتاج فسال ثم قال ماله اى ما خطبه

يصاح به وروى دعوه فارب ماله اى فحاجة ماله وما ابهامية كمثلها فى قولك ازيد شيئا ما وذكر الحيات

ورقش

فقال من خشى اربهن فليس منا اى دهيهن وخبثهن ومنه المواربة والمعنى ليس من جملتنا من هاب الاقدام عليهن

كتب النبى الى هرقل

وتنورقتلهن كما كان اهل الجاهلية يدينونه لا صيام لمن لم يورضه من الليل اى لم يهيئه بالنية من رضت

المكان اذا سويته وهو من الارض عن ابى سفيان بن حرب ان رسول الله كتب الى هرقل من محمد رسول الله

الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم

يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

الاريس

الاية قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب وارتفعت الاصوات الاريس

والاريس الاكار قال ابن الاعرابى وقد ارس يارس ارسا وارس والمعنى ان اهل السواد وما طاقبه كانوا اهل

اللجب

فلاحة رعية لكسرى ودينهم المجوسية فاعلمه انه ان لم يومن وهو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين

لا كتاب لهم فلما قال يعنى الرسول الذى اوصل الكتاب وقراه على هرقل اللجب اختلاط الاصوات

الارف

واصله من لجب البحر وهو صوت التطام امواجه اذا وقعت الارف فلا شفعة هى الحدود ومنه حديث

عمر رضى الله عنه انه خرج الى وادى القرى وخرج بالقسام فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها وجعلوا

الخطر

السهام تجرى فكان لعثمان خطر ولعبد الرحمن بن عوف خطر ولفلان خطر ولفلان نصف خطر الخطر النصيب

ولا يستعمل الا فيما له قدر ومزية ويقال فلان خطير فلان اى معادله فى المنزلة وفى الحديث اى مال اقتسم وارف

عليه فلا شفعة فيه اى ادير عليه ارف عن عمر رضى الله عنه قال اسلم مولاه خرجت معه حتى اذا كنا بحرة

واقم واذا نار توررث بصرار فخرجنا حتى اتينا صرارا فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضوء وكره ان يقول

تأريث صرار

يا اهل النار ادنو فقيل ادن بخير او دع قال واذا هم ركب قد قصر بهم الليل والبرد والجوع واذا امراة

وصبيان فتكم على عقبيه وادبرنا حتى اتى دار الدقيق فاستخرج عدلا من دقيق وجعل فيه كبة من شحم

ثم حمله حتى اتاهم ثم قال للمراة ذرى وانا احرك لك تأريث النار ايقادها صرار بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة

قصر بهم الذو

على طريق العراق يريد ادنو او دع الدنو ان لم يكن بخير واذا هم هى اذا المفاجاة وهى اسم مكان كانه قال ففى حضرته هم

ركب والمعنى انهم فجئوه عند دنوه قصر بهم حبسهم عن السير الهرولة سرعة المشى الكبة الجزوة من

الذر التفريق يقال ذر الحب فى الارض وذر الدواء فى العين والمراد ذرى الدقيق فى القدر احرّ بالضم احذ

يكما

حريرة وهى حسا من دقيق ودسم ابن عباس رضى الله عنه ازلزلت الارض ام بى ارض هى الرعدة قال ذو الرمة اذا توجس ركزا من سنابكها

الارب

اوكان صاحب ارض او به مؤوم عائشة رضى الله عنها كان النبى عليه السلام يقبل ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه

الارب والاربة الحاجة وقيل هو العضو اراد يملك حاجته او عضوه قمعه لشهوته عبد الرحمن بن زيد رضى الله عنه

الاربان

قال محمد ابنه قلت له امراة الحجاج يا ابه انعز فقال يا بنى لو كان راى الناس مثل راى لما ادّى الاربان

هو الخراج فال الجيقطان وقلتم لقاح لا نودى اتاوة واعطا اربان من الضرايبو وكانه فعلان من الربا بمعنى

شى اكد على الناس والزموه وقيل الاشبه بكلام العرب ان يكون الاربان بالبا وهو الزيادة على الحق يقال

الارن

اربان وعربان الشعبى رضى الله عنه اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة الارن النشاط ومهرارن ومنه قول

زيد بن عدى النعمان لقد عقدت اخية لا يحلها المهر الارن الحزقة لعبة من التحزق وهو التقبض عون رضى الله عنه

ذكر رجلا فقال يتكلم فيجمع بين الاروى والنعام اى بين كلامين متباعدين لان الاروى جبلية والنعام سهلية وفى امثالهم

ما يجمع بين الاروى والنعام فى الحديث موأربة الاريب جهل وعنا هى المداهاة والمخاتلة من الارب وهو الدهى

والنكر يريد ان العاقل لا يخدع كيف تبلغك صلوتنا وقد ارمت قيل معناه بليت كمثل الارزة فى نحو جعلت عليه

آراما فى سن بن خيى زوان فى طرس اوينب فوجدت كما يتوقل الاروبة فى وقل الارف تقطع فى كل فاوبنا بابى هريرة

الاربة اربتها فى جوار زق الاربنة فى ابيتنا فى ارز الكلام من مع الزاى النبى صلى الله عليه كان يصلى ولجوفه

أزيز

ازيز كازيز المرجل من البكا هو الغليان المرجل عن الاصمعى كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف وحديد

وقيل انما سمى بذلك لانه انصب فكانه اقيم على رجله فى حديث كسوف الشمس قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو

ازز

بازز وروى بتازز وذكر صلاة رسول الله وانه خطب وذكر خروج الدجال وانه يحصر المسلمين فى بيت المقدس

قال فيزلزلون زلزالا شديدا الازز الامتلا والتضام وعن ابن الاعرابى ابيت السوق فرايت النسا

الاحصار

ازز قيل ما الازز قال كازز الرمانة المحتشية يتازز يتفعل من الازيز وهو الغليان اى يغلى بالقوم لكثرتهم

الاحصار الحبس يزلزلون يضيق عليهم يقال زلزلت الماشية والقوم اذا حبستهم وضيقت عليهم وازلوا

أزر

تحطوا فى حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركنى يومك انصرك نصرا موزرا اى قويا من الازر وهو

القوة والشدة ومنه الازار لان المؤتزر يشد به وسطه ويحكى صلبه من قوله فوق من احكا صلبا بازار

وأزرت الرجل شددت عليه الازار فكان المؤزر مستعار من هذا ومعناه المشدد المقوى قال حواس وابا مرصدق
كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا قال للانصار ليلة العقبة ابايعكم على ان تمنعوني منه نساكم وابناكم
فاخذ البرا بن معرور بيده ثم قال نعم والذى بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا كنى عن النسا بالازر كما كنى أُزُر
عنهن باللباس والفرش وقيل اراد نفوسهم من قوله فدى لك من اخى ثقة ازارى وهذا كما قيل في قول ليلى
ومرها باثواب خفاف اراد النفوس كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر وروى ورفع المئزر
اى ايقظهم للصلاة واعتزل النسا فجعل شد الازار كناية عن الاعتزال كما يجعل حله كناية عن ضد ذلك قال الاخطل
قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النسا ولو باتت باطهار ويجوز ان يراد تشميره للعبادة ومن المتشمر المنكمش
ان يقلص ازاره ويرفع اطرافه ويشد بها وتذكر بها فى كلامهم حتى قال الراجز فى وصف حمار وحش وردما حكاية
شد على امر الورود مئزره اختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلث وهلك سايرها فرقة
آزت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى حتى قتلوا وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين ظهرانى
قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة
بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهرانى قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فساحوا فى الجبال وترهبوا الموازاة
وهم الذين قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها الموازاة المقاومة من قولك هو ازاء مال اى قايم به
سايرها باقيها اسم فاعل من سار اذا بقى ومنه السور وهذا مما تغلط فيه الخاصة فتضعه موضع الجميع سايرها
اقام فلان بين اظهر قومه وظهرانيهم اى اقام بينهم واقحام الاظهر وهو جمع ظهر على معنى ان اقامته فيهم على سبيل
الاستظهار بهم والاستناد اليهم واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند التثنية للتاكيد
كقولهم فى الرجل العظيم نفسانى وهى نسبة الى النفس بمعنى الجسم والصيدلانى والصيدنانى منسوبان الى الصيدل
والصيدن وهما اصول الاشيا وجواهرها فالحقوا الالف والنون عند النسبة للمبالغة وكان معنى التثنية
ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فهو مكنوف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة بين القوم مطلقا
وان لم يكن مكنوفا ابو بكر رضى الله عنه قال للانصار يوم سقيفة بنى ساعدة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم اى عاونتم
وقويتم آسيتم واقنيتم وتابعتم من الاسوة وهى القدوة نظرت يوما الى حلقة درع قد نشبت فى جبين آسيتم
رسول الله فانكببت لانزعها فاقسم على ابو عبيدة فانزعها بثنيتيه فجذبها جذبا رفيقا الازم والازم العض الآزم
هو الحمية ومنه الازمة لما فيها من المجاعة والامساك عن الطعام من ازلكم فى فازم عليها فى هذا فازم القوم وحف
الازل فى عام ازبة فى وصف مؤزله فى صب ازب فى وزاذارى فى فى ازارى فى ازرة صاحبنا فى حيزا ازا الحوض فى شب
مع السين النبى صلى الله عليه سئل عن موت الفجاة فقال راحة للمومن واخذة اسف للكافر اى اخذة سخط
من قوله تعالى فلما آسفونا وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له آسف ثم كثر حتى استعمل فى موضع
لا مجال للحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة الا ترى ان اسم السخط يقع على اخذة ومنه حديث النخعى
ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ان هذه هى المخففة من الثقيلة واللام للفرق بينها وبين النافية
والمعنى انه كانوا يكرهون ان الشان والحديث هذا ان يغلب احدكم ان يصاحب صويحبه فى الدنيا معروفا
فاذا حال بينه وبينه ما هو اولى به استرجع ثم قال رب آسنى لما امضيت واعنى على ما ابقيت وروى التأسية
آسنى مما امضيت وروى اثبنى على ما امضيت التأسية التعزية وهى تحريض المصاب على الاسى والصبر

والمعنى امنحنى الصبر لاجل ما امضيته وانما قال امضيت ذهابا الى الصفة آسنى من الاسوة وهى ... قال روبة آسنى فقد
قلت بارفاد الاوس على ما ابقيت اى على شكره فحذف استمنحه الصبر على الماضى والخلف عنه واستوزعه الشكر غيب
على الباقى ابغلب من غلبت فلان على كذا اذا سلبته واخذته منه والاصل على ان يصاحب فحذف وحذف الجر مع ان شايع صوتجب
كثير ومعناه ليوخذ منه استطاعة ذلك حتى لا يفعله التصغير فى الصويحب بمعنى التقريب وتلطيف المحل معروفا
اى صحابا مرضيا تتقبله النفوس فلا تنكره ولا تنفر عنه ما هو اولى به اى اخلق به من صحبته وهو الانتقال
الى جوار ربه عمر ان رجلا اتاه فذكر له ان شهادة الزور قد كثرت فى ارضهم فقال لا يوسر احد فى الاسلام
بشهداء السوء فانا لا نقبل الا العدول اى لا يحبس وفسر قوله تعالى ويتيما واسيرا بالمسجون على لا قود الا بالاسل الاسل
هو كل حديد رهيف من سنان وسيف وسكين والاسل فى الاصل الشوك الطويل فشبه به والموسل المحدد قال
من احمر يصف بانه تبارى سديسا ها اذا ما تلمجت شبا مثل ابرم السلاح المؤسل عايشه قالت حين امر رسول الله السيف
ابا بكر ان يصلى بالناس فى مرضه الذى مات فيه ان ابا بكر رجل اسيف ومتى يقم مقامك لا يقدر على القراة
هو السريع الحزن والبكا فعيل بمعنى فاعل من اسف كحزين من حزن ويقال الاسوف ايضا **خالد الربعى** رض
ان رجلا من عباد بنى اسرائيل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الى آسية من اواسى الاسية
المسجد هى السارية قال النابغة فان تك قد ودعت غير مذمم اواسى ملك اثبتتها الاوايل سميت آسية لانها تصلح
السقف وتقيمه بعمدها اياه من اسوت بين القوم اذا اصلحت بينهم **ثابت البنانى** كان داود اذا ذكر
عقاب الله تخلعت اوصاله فلا تشدها الا الاسر العصب اخرج اسد فى غث ذا الاسد فى فاسر فى
خزيا اسر فى ... اسافا فى رى هل الاواسى فى ... الاسامات فى ... ولا اسفا فى ... واستم فى **مع الشين**
النبى صلى الله عليه كان فى سفر فرفع بها بين الا ثنين صوته يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شى عظيم تأشب
فتأشب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة اى التفوا عليه من اشب الشجر وهو التفافه ومنه أشب
حديثه ان ابن ام مكتوم قال له انى رجل ضرير وبينى وبينك اشب فرخص لى فى العشا والفجر فقال هل تسمع الندا قال نعم
فلم يرخص له اراد التفاف النخل ابلسوا سكتوا ومنه الناقة المبلاس وهى التى لا ترغو من شدة الضبعة أبلس
وانما قيل للبايس عن الشى مبلس لان نفسه لا تحدثه بعقد الرجا به حكى عن الزجاج اوضح بمعنى وضح ويقال أوضح
للمقبل من اين اوضحت اى من اين طلعت والمعنى ما طلعوا بضاحكة وهى واحدة الضواحك من الاسنان
ما اطلعوا ضاحكه والضاحك اشبع كان اذا راى من اصحابه بعض الاشباش مما يعظهم همزته مبدلة الشانئة
من ها الهشاش كما قيل فى ماه ما وتلحقه التا كما يقال الهشاشة ما فى ما يعظهم مصدرية وقبلها مضاف
محذوف اى كان من اهل ما يعظهم اذا راهم نشطين بها ويجوز ان تكون موصولة مقامه مقام من ارادة لمعنى الوصفية
الاشا نين فى بوغيص موتشب فى ديا شبوا فى **مع الصاد** النبى صلى الله عليه قال له عمر يا رسول الله اخبرنى
عن هذا السلطان الذى ذلت له الرقاب وخضعت له الاجساد ما هو فقال ظل الله فى الارض فاذا احسن فله
الاجر وعليكم الشكر واذا اسا فعليه الاصر وعليكم الصبر هو الثقل الذى يأصر حامله اى يحبسه الأصر الوزر العظيم
فى مكانه لفرط ثقله والمراد الوزر العظيم ومنه حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لما
قيل هو ان يحلف بطلاق او عتاق او مشى او نذر وكل واحد من هذه فيه ثقل فادح على الحالف
لانه لا يتفصى عنه بكفارة كما يتفصى بها عن القسم بالله تعالى وانما قيل للعهد اصر لانه شى اصر اى عقد

معوية بلغه ان صاحب الروم يريد ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة صفين فكتب اليه يحلف بالله
لين تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك فلاجعلن القسطنطينية البخرا حممة
سودا ولانتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل هي الخنازير
شامية والجمع بحذف التا ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم
الدوابل
الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها من الاريسين الدوابل جمع دوبل وهو الخنزير وقيل الجحش تمم على الامر اذا
استمر عليه وتممه كما يقال مضى على ما عزم اذا امضاه اللام في لين هي الموطية للقسم وقد لف القسم والشرط
ثم جا بقوله لاصالحن فوقع جوابا للقسم وجزا الشرط دفعة المقدمة الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم
بمعنى تقدم وقد استعيرت لاول كل شي فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفتح الدال خلف
اصله في [illegible] الاصو في وص مع الضاد النبي صلى الله عليه اتاه جبريل وهو عند اضاة بني غفار
فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك على سبعة احرف هي الغدير الاحرف الوجوه والانحا التي
تنحوها القراة يقال في حرف ابن مسعود كذا اي في وجهه الذي ينحرف اليه من وجوه القراة ومنه حديثه
الاخر نزل القران على سبعة احرف كلها كاف شاف فاقرؤا كما علمتم مع الطاء النبي صلى الله عليه
ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرايل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه
الاطر
على الحق اطرا الاطر العطف ومنه اطار المنخل قال طرفه واطر قسي تحت صلب مويد حتى متعلقة بلا كان
قايلا قال له عند ذكره مظالم بني اسرايل هل نعذر في تخلية الظالمين وشانهم فقال لا حتى تاخذوا اي لا تعذرون
حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطا النصفة للمظلوم واليمين معترضة بين لا وحتى وليس لا هذه بتلك
التي تجي بعد المقسم لما خرج الى احد جعل نساه في اطم قالت صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي
فقمت فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا وقالوا قد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا
الاطم الحصن ومنه حديثه انه انطلق في رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجده يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يوميذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال
اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد له اتشهد اني رسول الله
فرصه رسول الله وقال امنت بالله ورسوله ومنه حديث بلال انه كان يوذن على اطم في دار حفصة
اطل
يرقى على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار اطل اشرف من حقيقته او في بطلله وهو شخصه واما اظله فمعناه
القى عليه ظله يقال اظلتهم السحابة والشجرة ثم اتسع فيه فقيل اظله امر واظلنا شهر كذا والفرق بينهما
تقضقض
ان اطل متعد بنفسه واطل تعدى تقضقضوا تفرقوا وهو من معنى القض لا من لفظه خلوفا اي خالين من حام
خلوفا
يقال القوم خلوف اذا غاب رجالهم لرعي وسقي كانه جمع خالف وهو المستقي ويقال للمتخلفين من الاهالي خلوف
ايضا لانهم خلفوهم في الديار اي بقوا بعدهم رصه ضغطه وضم الى بعض الظلفات الخشبات الاربع التي تقع
الظلفات
على جنبي البعير انس قال انس بن سيرين كنت معه في يوم مطير حتى اذا كنا باطط والارض فضفاض صلى بنا
اطط
على حمار صلاة العصر يومي براسه ايما وجعل السجود اخفض من الركوع هو موضع بين البصرة والكوفة
فضفاض من قولهم الحوض ملان يتفضفض اي يفيض من نواحيه امتلا اراد كثرة المطر وانما ذكره لانه اراد
فضفاض
دادا وابطح فضفاض لونا وال الارض بالمكان كقوله ولا ارض ابقل ابقالها وقد سهل امره انه وان كان صفة

فليس له فعل كما للاسما الفاعلين والصفات المشبهة فضرب له هذا سهما في تشبه الاسما الجامدة مطير فعيل
بمعنى فاعل في قولهم ليلة مطيرة كانه مطر فهو مطير كقولهم رفيع وقفيز من رفع وقفز المنزول استعمالهما
الاطار
عمر بن عبد العزيز سيل عن السنة في قص الشارب فقال ان تقصه حتى يبدو الاطار هو حرف
الاطيط
الشفة المحيط بها في الحديث اطت السما وحق لها ان تيط فما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قايم
او راكع او ساجد الاطيط الحنين والنقيض والمعنى ان كثرة ما فيها من الملايكة اثقلها حتى انقضها وهذا
مثل وايذان بكثرة الملايكة وان لم يكن ثم اطيط واطيط في ع ش فاطوه في ن ط وايتطى العشا في مع الفاء
افكه
النبي صلى الله عليه قال لبشير بن الخصاصية ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لايتفكت
الارض بمن عليها اي لانقلبت باهلها من افكه فايتفك ومنه الافك وهو الكذب لانه مقلوب عن وجهه
والمعنى لولا هم لهلك الناس تزعمون بمعنى تقولون ومفعولها الجملة باسرها ابو الدردا نعم الفارس
عويمر غير افة اي غير جبان وهو من قولهم افة له اي تبا ودفرا يقوله المتضجر من الشي فكان اصله غير ذي
افة
افة اي غير متافف عن القتال او قولهم للجبان يا فوف من هذا ايضا وغير خبر مبتدا محذوف تقديره
اف
هو غير افة واما الحديث فالنبي طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف فهو اسم للفعل الذي
هو اتضجر واكره مبني على الكسر الاحنف خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة ايام قتل عثمان
افد
فقلت لصاحبي فدا افد الحج واني لا ارى الناس الا قد نشبوا في قتل عثمان ولا اراهم الا قاتليه افد حان وقته
تنشبوا
قال النابغة افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد نشبوا اي وقعوا فيه وقوعا لا منزع
لهم عنه افاق في ف ن ج والافق في ما المؤتفكات في ر س افتقه في د ب افتق في سف وضا الافق في قض
مع القاف اقط في ثو مع الكاف النبي صلى الله عليه
الاكل
قال في بعض غزواته اتينة بتبوك فاخرج الينا ثلاث اكل من وطية جمع اكلة وهي القرص
الوطية
الوطية القعيدة وهما الغرارة التي يكون فيها الكعك والقديد سميت بذلك لانها لا تفارق المسافر
المعادة
فكانها تواطيه وتقاعده ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري هي اللقمة المعادة
معاودة الوجع لوقت معلوم وحقيقتها انه كانت تعاهد صاحبها ايام الافاقة فاذا تم العدد
الابهر
اصابه والمراد عادية اكلة خيبر فحذف الابهر عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به
فاذا انقطع مات صاحبه قال وللفواد وجيب تحت ابهره لدم الغلام ورا الغيب بالحجر
المواكلة
اوان يجوز فيه البنا على الفتح كقوله على حين عاتبت المشيب نهى عن المواكلة هي ان يتحف الرجل غريمه
فيسكت عن مطالبته لان هذا ياكل المال وذاك ياكل التحفة فهما يتاكلان امرت بقرية تاكل
القرى يقولون يثرب اي يفتح اهلها القرى ويغنمون اموالها فجعل ذلك اكلا منها للقرى على سبيل
التمثيل ويجوز ان يكون هذا تفضيلا لها على القرى كقولهم هذا حديث ياكل الاحاديث واسند
تسميتها يثرب الى الناس تحاشيا من معنى التثريب وكان يسميها طيبة وطابة يقولون صفة
للقرية والراجع منه اليها محذوف والاصل يقولون لها عمر الله ليضربن احدكم اخاه بمثل
اكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده منه والله لاقيدنه منه قيل هو السكين واكلها اللحم قطعها له وشبهها
العصا المحددة او غيرها وقيل هي النار ومثلها السياط لاحراقها الجلد آلله اصله ابالله فاضمر البا
آلله اصله بالله

ولا تضمر في الاكثر الا مع الاستفهام بيوي بطن **في الحديث** لعن آكل الربا وموكله اي معطيه — موكله
لا تشربوا الا من ذي اكال اي من سقاية له اكال وهو الوكال الاكولة في عدا الاكرة في رق الماكمة في رزا واكلها
زنا واكلتين في **مع اللام** النبي صلى الله عليه محمد بكم من الكرم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم وروى
من ازلكم في الالات والال والال ليل الانين ورفع الصوت بالبكا والمعنى ان افراطكم في الجوار والتعجب فعل القانطين — الال والاليل
من رحمة الله مستغربين مع ما ترون من آثار الرافة عليكم ووشك الاستجابة لادعيتكم ولانه شدة البلاء بين — الازل
وبل للمتالين من امتي قيل هم الذين يحلفون بالله متحكمين عليه فيقولون والله ان فلانا في الجنة وان فلانا في النار — المتالين
ومنه حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال له يا ابن مسعود لاقتلنك فقال من يتال على الله يكذبه والله لقد رايت
في النوم اني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفيك ورايتني اضرب كتفيك بنعلي ولئن صدقت الروءيا — لاقتلنك
لاطان على رقبتك ولاذبحنك ذبح الشاة لاقتلنك جواب قسم محذوف معناه والله لاقتلنك ولهذا قال من يتال
على الله اي يقسم به متحكما عليه لم يصدقه الله فيما تحكم به عليه وخيب ما موله الحدجة ما صلب واشتد — الحدجة
ولما يستحكم ادراكه من الحنظل والبطيخ ان الناس كانوا علينا البا واحدا فيه وجهان احدهما ان يكون مصدرا
من الب بالمكان اذا اجتمع او من البناه نحن اذا اجمعنا اي اجتماعا واحدا وانتصابه خبر كان على معنى ذوي — الب
اجتماع او ذوي جمع واما على انه مصدر الب الدال عليه كانوا علينا الا ان كونهم عليهم في معنى الب عليهم
والتعاون على مناصبتهم والثاني ان يكون معناه يدا واحدة من الالب وهو الغش قال حسان والناس الب
علينا فيك ليس لنا الا السيوف واطراف القنا وزر فقال في عين علي ومسحها باليه ابهامه هي اللحمة
التي في اصلها كالضرة في اصل الخنصر **عمر** قال له رجل اتق الله يا امير المومنين فسمعها رجل فقال اتالت — الته
على امير المومنين فقال عمر دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا يقال الته يمينا اذا حلفه وتقول العرب آلتك بالله
لما فعلت واذا لم يعطك حقك فقيد بالالت وهو من الته حقه اذا نقصته لان من احلفك فهو بمنزلة من
اخذ شيئا ونقصك اياه ولما كان من شان الحلف الحسارة على الحرج الى اليمين والتشنيع عليه قال اتالت على — اتالت
امير المومنين بمعنى اتجسر وتشنع عليه فعل الالات الضمير في سمعها وفي قالوها للمقالة التي هي اتق الله **ابن عباس**
لقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف واجاز لها العيرات لهاشم الايلاف الحبل اي العهد الذي اخذه هاشم بن — الايلاف
عبد مناف من قيصر واشراف احيا العرب لقومه بان لا يتعرضوا لهم في مجتازاتهم وسابلتهم في رحلتيهم
وهو مصدر من الفه لان في العهد الفة واجتماع كلمة ويقال له ايضا الف والاف قال زعمتم ان اخوتكم — الف
قريش لهم الف وليس لكم الاف العيرات جمع عير قال الكميت عيرات الفعال والحسب العود اليهم محطوطه
الاعكام قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك اليا في مثل قوله اخو بيضات رائح متاوب
وكان القياس التسكين وان يقال عيرات كما قيل بيضات ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته وروي
من اليته نفسه وروي من ليته فما يجلس في مجلسه لقول رسول الله لا يقيمن احدكم اخاه فيجلس في مكانه الالية واللية — الالية
كلتاهما فعلة من ولي فقلبت الواو همزة او حذفت والمعنى كان يلي القيام طيبة به نفسه من غير ان يغضب عليه
ويجبر على الازعاج من مجلسه واما اللية فلا قربا الادنون من الولي لان الرجل ينتطق بهم فكانه يلوبهم
على نفسه ومعناه كان يقوم له الواحد من اقاربه ويقال في الاقارب ايضا اللية بالتخفيف من الولي
وهو القرب ابن عمرو ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج اهلها الا الالبة هي المجاعة من التالب وهو التجمع

لانهم في القحط يخرجون جماعات الى الصحراء والبراز السجود على البتي الكف واذا ابنة الابهام وضرة الخنصر فغلب كقولهم
العمران والقمران تهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد احدا
ياخذ بقلبه ولا تلحقه عينه هذه نسبة الى اسم الله عز وعلا الا انه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب وانقلاب
صيغة ونظيرها الرجلية في النسبة الى الرجل والقياس الالهية وحليته كالمهيمنية والرهبانية في النسبة
والمهيمن — الى المهيمن والرهبان وهو الراهب فعلان من رهب كغضبان من غضب والمهيمن اصله موءيمن مفيعل من الامانة
والمراد الصفات الالهية والمعاني المهيمنية والرهبانية اي اذا علق العبد فكان بها وصرف همه اليها بغض
الالس — الناس حتى لا يميل قلبه الى احد ولا يطمح طرفه نحوه في الحديث اللهم انا نعوذ بك من الالس والالق
والكبر والسخيمة الالس اختلاط العقل قال المتلمس انه اذن لضعيف الراي ما لوس وقيل الخيانة قال الاعشى
الالق — هم السمن بالسنوت لا الس فيهم الالق الجنون الق فهو مالوق وقيل الكذب الق بالق فهو الوق اذا
السخيمة — انبسط لسانه بالكذب السخيمة الحقد ال الله فحص وهو الملك في خبر اللهم اليك نغدو فتولانا اعمالكم في
وفي الال فعطس لم يخرج من ال ففتق المال الاب الاوال والاعاف والتلمس المغم في بر ولا تليت في غل المال في ثمر
ابلا في حديث الالوة في لوى الالوة في مع المبعث النبي صلى الله عليه ان الله اوحى الى شعبا اني باعث اعمى في عميان
الامي — واميا في اميين انزل عليهم عليه السكينة واويده بالحكمة لو يمر الى جنب السراج لم يطفيه ولو يمر على القصب الرعراع
لم يسمع صوته نسبة الامي الى امة العرب حين كانوا لا يحسنون الخط ويخط غيرهم من ساير الامم ثم بقي الاسم وان استفاد
السكينة — بعد وقيل نسب الى الام اي هو كما ولدته ام السكينة الوقار والطمانينة فعيلة من سكن كالغفيرة من غفر
الرعراع — وقيل لآية بني اسرائيل سكينة لسكونهم اليها الرعراع الطويل المهتز من ترعرع الصبي وهو تحركه وايفاعه ومن ترعرع
السراب وهو اضطرابه وصف بانه بلغ من توقره وسكون طايره انه لا يطفي السراج مروره بجملا صقاله ولا يحرك
القصب الطويل الذي يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوت حركته كان يتجشأ بلالا ويمازحه فراه يوما وقد خرج
الامين من الامر — بطنه فقال ام حبين هي عظاية لها بطن بارز من الحبن وهو عظم البطن ان امين من الملايكة جبريل هو فعيل
من المؤامرة وهي المشاورة قال زهير وقال اميري هل ترى راي ما ترى اخلة عن نفسه او نضا وله ومثله العشير
والنزيل بمعنى المعاشر والمنازل هو من الامر لان كل واحد منهما يبات صاحبه امره او يصدر عن رايه ويأتمر به
الامعة — والمراد وليي وصاحبي الذي افزع اليه ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس
وعنه اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة وعنه كنا نعد الامعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الى طعام من غير ان يدعى
وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه الامعة الذي يتبع كل ناعق ويقول لكل احد انا معك لانه لا راي له يرجع اليه
المحقب — ووزنه فعلة كدنمة ولا يجوز الحكم عليه بزيادة الهمزة لانه ليست في الصفات افعلة وهي في الاسما ايضا قليلة
المحقب المردف من الحقيبة وهي كل ما جعله الراكب خلف رحله ومعناه المقلد الذي جعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية
آمة — ولا تحصيل برهان حذيفة ما منا الا رجل به آمة يحسبها الظفر هي الشجة تبلغ ام الراس والماموم مثلها يقال امت
الرجل بالعصا اذا ضربته ام راسه وهي الجلدة التي تجمع الدماغ كقولك راسته وصدرته وظهرته اذا ضربت
الآم — منه هذه المواضع فالآم الضارب والماموم ام الراس وانما قيل للشجة آمة ومامومة بمعنى ذات ام كقولهم
عيشة راضية وسيل مفعم وفي الحديث في الامة ثلث الدية وروي في المامومة يحسبها الظفر يا ارادليس مثلا
احد الا به عيب فاحش فضرب الشجة المنكية من القرح البالغة من النضج غايته التي لا يعجز عنها الظفر فيحتاج

امت

البطها بالمبضع مثلا كذلك الخدري ان الله حرم الخمر فلا امت فيها اي لا تنقص في تحريمها يعني انه حرمها بتنع من قولهم
ملاء مزادته حتى لا امت فيها او لا شك من قولهم بيننا وبين الماء ثلاثة اميال على الامت اي على الحزر والتقدير
لان الحزر ظن وشك او ولا لين ولا هوادة من قولهم سار سيرا لا امت فيه ابن عباس لا يزال امر هذه الامة
مؤامًا ما لم ينظروا في الولدان والقدر المؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد لان الوسط مشارف
للنا هي مقارب له فاصبت نحوه وقولهم شيء قصد والاقتصاد يشهد لذلك ومنه الحديث لا تزال الفتنة مؤامًّا بها
ما لم تبدا من الشام ومؤام هنا تقديره مفاعل بالفتح لان معناه مقاربا بها والبا للتعدية الولدان اطفال المشركين
اراد ما لم يتنازعوا الكلام فيهم وفي القدر الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة وان عوقبت فامه
فليس عليه حد الا ان يامه من غير عقوبة الامه النسيان وفي قراءة ابن عباس وادكر بعد امه ولما كان في نسيان الشي تركه واغفاله
ولهذا فسر قوله تعالى فنسيتها بالترك قال فامه اي ترك ما كان عليه من التبرؤ والجحود ترك الناسي له ومعناه يؤول
الى الاعتراف الحجاج قال للحسن ما امدك يا حسن قال سنتان من خلافة عمر فقال والله لعينك اكبر من امدك اراد
بالامد مبلغ سنه والغاية التي ارتقى اليها عدد سنيه قال الطرماح كل حي مستكمل عدة العمر ومود اذا انقضى امده
سنتان اي صدر ذلك واوله سنتان فحذف المبتدا لانه مفهوم ومعناه ولدت وقد بقيت سنتان من خلافة عمر
في الحديث كانوا يأتمون شيئا بما هو في الصدقة اي يتقصدون وفي قراءة عبد الله ولا تاموا الخبيث ان ادم
لما زينت له حوا الاكل من الشجرة فاكل منها فعاقبه الله قال من يطع امرة لا ياكل ثمره هي تابعة الامر وهو الاحمق
الضعيف الراي الذي يقول لغيره مر بامرك والمعنى من عمل على مشورة امراة حمقا حرم الخير ويجوز ان تكون الامرة
وهي الانثى من اولاد الضان كناية عن المراة كما يكنون عنها بالشاة الامانة غنى اي من شهر بها كثر معاملوه فاستغنى
مأمورة في [illegible] الاحاق في صب ويومن في حق الامنة فيمن لا يأتمر رشدا في [illegible] بامرة في [illegible] يوم امار في [illegible]
فيما موقته في [illegible] مع النون النبي صلى الله عليه ان رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس
حتى صلى مع النبي صلى الله عليه فلما فرغ من صلاته قال اما جمعت يا فلان فقال يا رسول الله اما رايتني جمعت معك فقال
رايتك آذيت وآنيت اي اخرت المجيء قال الحطيئة وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء وهو من الثاني
[illegible] جعل في هذا الموضع كلم كاد في اقتضائه اسما وخبرا هو فعل مضارع [illegible] اسم فاعل وبينهما من طريق المعنى مسافة
وهي ان كاد لمقاربة الفعل ومشارفته وجعل للابتداء به والخوض فيه التجميع اتيان الجمعة واداء ما عليه فيها والمعنى انه
جعل تجميعه في فقد الفضيلة لاذاية الناس بالتخطي وتاخيره المجيء كلا تجميع ونظيره لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد
من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيامة وروي عبد الله مسامعه من البرم
وروي عبد الله سمعه من البيرم الانك الاسرب اعجمية ومنه حديثه من جلس الى قينة ليستمع منها صب
في اذنيه الانك يوم القيامة البرم والبيرم الكحل المذاب القوم الرجال خاصة قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم
ولا نساء من نساء وهي صفة غالبة جمع قائم كصاحب وصحب ومعنى القيام فيهما ما في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء
الواو في وهم واو الحال وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة المحل وذو الحال فاعل استمع المستتر فيه والذي سوغ
كينونتها حالا عنه تضمنها ضميره ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم والواو لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف
وان الكراهة حاصلة لهم لا محالة ونظيره قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم المسامع جمع مسمع وهو آلة
السمع او جمع على غير قياس كمشابه وملامح في جمع شبه ولمحة وانما جمع ولم يثن لارادته المستمعين وما حولهما مبالغة

المؤام
امه
امد
ادم وحوا اكلا الشجرة
الامرة الاحمق
التجميع
الانك بالفارسي سرب
البرم
مسامع

وتغليظا القينة عند العرب الامة والقين العبد ولان الغنا اكثر ما كان يتولاه الاما دون الحرائر سميت المغنية
قينة ع في قصة خروجه الى المدينة وطلب المشركين اياه قال سراقة بن مالك فبينا انا جالس اقبل رجل فقال
اني رايت آنفا اسودة بالساحل اراهم محمدا واصحابه قال فقلت ليسوا بهم ولكن رايت فلانا وفلانا
انطلقوا بغيا آنفا اي الساعة من ائتناف الشيء وهو ابتداؤه وحقيقته في اول الوقت الذي يقرب منا
ومنه انه قيل له مات فلان فقال اليس كان عندنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذة على غضب المحروم
من حرم وصيته الاسودة جمع سواد وهو الشخص البغيان الناشدون جمع باغ كراع ورعيان ن ع
المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ الانف البعير اذا
اشتكى عقر الخشاش انفه فهو انف وقيل هو الذلول الذي كانه يانف من الزجر فيعطي ما عنده ويسلس لقائده
وقال ابو سعيد الضرير رواه ابو عبيد كالجمل الآنف بوزن فاعل وهو الذي عقره الخشاش والصحيح الانف على فعل
كالعقب والظهر [illegible] المجد وفقه من باب هين ولين الاولى وقيل الثانية الكاف مرفوعة المحل على انها خبر ثالث
والمعنى ان كل واحد منهم كالجمل الانف ويجوز ان ينتصب محلها على انها صفة لمصدر محذوف تقديره لينون لينا
مثل لين الجمل الانف ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال الستم
تعرفون ذلك لهم قالوا بلى قال فان ذاك اشارة الى المصدر تعرفون وهو اسم ان وخبرها محذوف اي فان عرفانكم
المطلوب منكم والمستحق عليكم ومعناه ان اعترافكم بايوائهم ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما انتم مطالبون
فاذا فعلتموه فقد اديتم ما عليكم ومثله قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك ثم ذكر حاجته
فقال لعل ذاك اي ذاك مصدق ولعل مطلوبك حاصل عمر راى رجلا يانح ببطنه فقال ما هذا فقال بركة من الله فقال
بل هو عذاب يعذبك الله به الانوح صوت من الجوف معه بهر يعتري السمين والحامل حملا ثقيلا قال يصف
منجنيقا ترى الفيام قياما ما يانحن لها اذا العضل الخضا قتت ملاقيها على [illegible] عارا الى السوق فقال الا تاكلوا الانكليس
من السمك قيل هو الشلق وقيل سمك شبيه بالحيات وفيه لغتان الانكليس والانقليس بفتح الهمزة واللام وكسرهما
من يكسرهما وترك الاطبا انه ردي الغذا وكرهه لهذا لا لانه محرم اقبل وعليه اندرورد ورديه الاندرورد نوع
من السراويل مشمر فوق التبان تغطي الركبة ومنه حديث سلمان قال ان ام الدرداء زارنا من المداين الى الشام ماشيا وعليه كسا
واندرورد والاندرورديه منسوبة اليه اي سراويل من هذا النوع ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة
مئنة من فقه الرجل المسلم قال ابو زيد انها لمئنة من ذاك وانهن لمئنة اي مخلقة وكل شيء دلك على شيء فهو مئنة له وانشد
ومنزل من هوى جمل نزلت به مئنة من مراصيد المنيات وانشد غيره تسقى على درج [illegible] حروس مئنة من قلت النفوس
وتقال ان هذا المسجد مئنة للفقها وانت عمدتنا ومئنتنا وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيدية غير مشتقة
من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة على ان معناها فيها كقولهم سالتك حاجة
فلا ليت فيها اذا قال الا لا ولا نعم لي فلان اذا قال نعم والمعنى مكان لقول القائل انه كذا ولو قيل اشتقت من لفظها بعد ما جعلت
اسما كما اعربت ليت ولو ونونتا في قوله ان لو وان ليتا عنا كان قولا النخعي كانوا لا يكرهون المؤنث من الطيب
ولا يرون بذكورته باسا هو ما يتطيب به النساء من الزعفران والخلوق وماله ردع والتذكرة طيب الرجال
الذي ليس له ردع كالكافور والمسك والعود وغيرها التاء في الذكورة لتانيث الجمع مثلها في الحزونة والسهولة
في الحديث لكل شيء انفة وانفة الصلاة التكبيرة الاولى اي ابتداؤها واوله وكان الناء [illegible] على انف

قصة خروجه عليه السلام الى المدينة
آنفا
بغيا
الاسودة
الانوح
مئنة
انفة

ذنبة
كقولهم في الذنب ذُنَيْبَة جاء في امثالهم اذا اخذت بذنبة الضب اغضبته وعن الكسائي آنفة الصبا ميعته واوليته
وانشد عذرتك في سلمى بآنفة الصبا وميعته اذ تزدهيك ظلالها مؤنفا في حرانه في بعض الامر انف في عش
مع الواو والنبي صلى الله عليه لا يأوي الضالة الا ضال آوينه بمعنى أويته قال الازهري سمعت اعرابيا فصيحا من بني
نمير يدعو عبدا له يجريها فلما ارادها بالعشي نحاها عن الصحاح ونادى عريف الحي فقال الى اين اوي هذه الموقفة
الضالة
ومنه قوله للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني الضالة صفة في الاصل للبهيمة فغلبت والمعنى ان من يضمها الى نفسه
آل
متملكا لها ولا ينشدها فهو ضال فالتبس صام الدهر لا صام ولا آل وروي الى وروي لى آل رجع وهذا دعا عليه
اي لا صام هذا الصوم ولا رجع اليه الاقصر ورك الجهد والى افرط في ذلك قال الربيع بن ضبع الفزاري وان كنا بني لنسا بصدق
وما الى بني ولا اساوا ولا في هذا الوجه نافية بمنزلتها في قوله تعالى فلا صدق ولا صلى والمعنى لم يصم على انه لم ينزل
الأود
جهدا عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد فقال علي ما قالته ولكن قولته الاود العوج تقال
اوته
أدته فاود كعجته فعوج العمد ان يرظهر البعير ويرم وهو منفرع على العميد وهو المريض الذي لا يتماسك ان يجلس حتى
يعمد بالوسائد لانه مرض اقولته الشيء وقولته اذا القنته اياه والقنته على لسانه والمعنى ان الله اجراه على لسانها
الندبة
اراد بذلك تصدبقها في قولها والثنا على عمر لا بد للندبة من احدى العلامتين اما يا واما وا والالف في الندبة لاظهار التفجع
ومد الصوت والحاق الالف في آخرها لفصلها من النداء وزيادة الها في الوقف ارادة بيان الالف لانها خفية وتحذف
عند الوصل واعمر امير المومنين معاذ الله تاوو لهم فان الله قد نص عمرين انهم مفدمو وانهم سبوا الله سبا لم يسبه احد
المؤوى
من خلقه دعوا الله ثالث ثلاثة اي لا ترفقوا للنصارى ولا ترحموهم قال ولو انني استناوبته ما اوى لها وهو من
الاوي لا من الماوى لاخلو من رفق وشفقة على المؤوى ومنه الحديث كان يصلي حتى ناوى له المفدم من الصبغ المفدم وهو المشبع
الخاثر والمعنى تذل شدبد بحكم مبالغ فيه ابن عمر صلوة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشا
الاوب
هم التوابون الراجعون عن المعاصي والاوب والتوب والثوب اخوات انكفاتهم انكفاؤهم الى منازلهم وهو مطاوع
كفت الشي اذا ضمه لان المنكفي الى منزله منضم اليه وثوبهم عودهم الى المسجد لصلاة العشا والمعنى الاينان بفضل
آهاً
الصلاة فيما بين العشايين معوية قال يوم صفين آها ابا حفص فقد كان يعدل ابنا وهبيته لو كنت شاهدها لم تكن الخطب
الابنة
هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كقولهم ويحا له وتقدير فعل ينصبها كانه قال تاسفا على تقدير اتاسف
تاسفا الهبتة اثارة الفتنة وهي من النبت والهاء زايدة ويقال الاموبالشداهنا بث يريد ما وقع الناس فيه من الفتن بعد
آل
عمر رضي الله عنه وهذا البيت يعزى الى فاطمة رضي الله عنها الاحنف كتب اليه الحسين فقال للرسول قد بلونا فلانا وآل
ابي فلان فلم نجد عندهم ايالة للملك ولا مكيدة في الحرب آل الرعية يوولها اولا وايالا وايالة احسن سياستها وفي امثالهم
قد الينا وايل علينا وانما قلبت الواو يا في الايالة لكسرة ما قبلها واعلال الفعل كالقيام والصيام عمر لا تاوي في زوجها
النبي صلى الله عليه لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق هو الجلد قيل لانه اهبة للحي وبنا للحماية على جسده
كما قيل له المسك لامساكه ما وراه وهذا كلام قد سلك به طريق التمثيل والمراد ان حملة القران والعاملين به موقنون
من النار كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب هي الودك وعن ابي زيد كل دهن يوتدم به
السنخة
السنخة والزنخة المتغيرة لطول المكث ابن مسعود اذا وقعت في ال حم وقعت في روضات دمثات اتانق فيهن
اصل آل اهل
اصل آل اهل فابدلت الها همزة ثم الهمزة الفا بدا عليه تصغير على اهيل ويختص بالاشهر الاشرف كقولهم القرا آل الله
وآل محمد ولا يقال آل الخياط والاسكاف ولكن اهل والمراد السور التي في اوايلها حم الدمث المكان السهل ذو الرمل

الانق
النانق نطلب الانيق المعجب وتتبعه فيه اهب في سقف من اهالة في بصرة اهبها في زفي مع ابا النبي صلى الله عليه
آضت
في حديث كسوف الشمس على عهده وذلك حين ارتفعت قيد رمحين او ثلاثة اسودت حتى آضت كانها تنومة اي صارت
الايض
قال ذهير قطعت اذا ما الال آض كانه سيوف تنحى تارة ثم تلتقي واصل الايض العود الى الشي يقول فعل ذلك ايضا
اذا فعله معاودا فاستعير لمعنى الصيرورة لالتقائهما في معنى الانتقال تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله استعارتهم النسيان
للترك والرجا للخوف لما في النسيان من معنى الترك وفي الرجا من معنى التوقع وباب الاستعارة اوسع من ان يحاط به
التنوم
قيد
التنوم نبت فيه سواد ووزنه فعول ويوشك ان تكون تاوه منقلبة عن واو فيكون من باب ونم واصل قيد قود
واشتقاقه من القود وهو القصاص لما فيه من معنى المماثلة والمقايسة يدل عليه قولهم قيس رمح وانتصابه على انه صفة
مصدر محذوف تقديره ارتفعت ارتفاعا مقدار رمحين على من يطل ابراثيه ينتطق به ضرب طول الابر مثلا لكثرة
الولد كما قال فلو شا ربي كان ايرابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس قال الاصمعي كان للحارث احد وعشرون
ذكرا والانتطاق مثل للتقوي والاعتضاد والمعنى من كثر اخوته كان منهم في عز ومنعة عطا ابنه اذا رفع
راسه من السجدة الآخرة كانت ايا لها اسم كان وخبرها ضمير السجدة والمعنى هي لم تقعدن بها قعدة بعدها اي كان
التابية
يرفع راسه منها وينهض للقيام الى الركعة من غير ان يقعد قعدة خفيفة عكرمة كان طالوت ابابا اي سقا وهي فارسية
ايرابيه انف
ابو قيس الاودي سيل ملك الموت عن قبض الارواح فقال اربه كما بوبة بالحبل فتجيبني التابيه ان يدعوه ويقول له
ايرابيه ونظيره التافيف في قوله له اف قال طرفة فعدا فابيهن فاستنرشته فتى لهن يحدرون مدعس
مثال الابيه في جنب الابيه في نفاقي ابيه في خط يفتل الابيه في جن ابيه وابيها والا له في سط والله اعلم

كتاب البا
بسم الله الرحمن الرحيم
البا مع الهمزة
النبي صلى الله عليه الصلوة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباس وروي تبايس وتمسكن وتقنع يديك وروي
تبأس البأس
وتقنع راسك فتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج تباس اي تذلل وتخضع ذل البايس وخضوعه والنباوس
التفاقر وان يري من نفسه تخضع ذل البايس وخضوعه والتبؤس التفاقر وان يري من نفسه تخشع الفقراء اخباتا
وتضرعا تمسكن من المسكين وهو مفعيل من السكون لانه يسكن الى الناس كثيرا وزيادة الميم في الفعل شاذة
لم يروها سيبويه الا في هذا وفي تمدرع وكان القياس تسكن وتدرع ونظيره شذوذا استحوذ عن القياس
اقناع
دون الاستعمال اقناع اليدين ان ترفعهما مستقبلا ببطونهما وجهك واقناع الراس ان ترفعه وتقبل
بطرفك على ما بين يديك الخداج مصدر خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل وقت النتاج فاستعير والمعنى
ذات نقصان فحذف المضاف الضمير الراجع من الجزا الى الاسم المضمن معنى الشرط محذوف لظهوره والتقدير فهي منه
خداج ومثله قوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور اي ان ذلك منه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر
البيرة
خيرا اي لم يدخر من البورة وهي الحفرة ومن البير والبييرة الذخيرة علي سلم عليه رجل فرد السنة وكان
في الرجل ياو فقال له ما احسبك عرفتني قال بلى وان لاجد بنته الخزامي فقام الرجل وكان له في نفسه قدر
الباو
البنة
الشمال
فقيل له يا امير المومنين ما كان هذا قال كان له بنسج الشمال بالبمن الباو الكبر والعجب البنة الرايحة
من الابنان وهو اللزوم لانها تعبق وتلزم الشمال جمع شملة وهي كسا يشتمل به اراد السوال عن الصفة
فقيل ما كان هذا ولم يقل من كان وموضع ما نصب تقديره اي شي كان هذا الولابا وفيه في البيان في
قبا اوت في حربات في مع البا عمر رضي الله عنه لين عشت الى قابل لالحقن آخر الناس باولهم

حتى يكونوا بيتًا واحدًا اي ضربًا واحدًا في العطاء قال ابو علي الفارسي هو فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لان الثلاث
لا تكون من موضع واحد واما ببة فصوت لا عبرة به وعن بعضهم ببانًا وليس بثبت ابن عمر كان يقول اذا اقبل عبد الله
بن الحارث جاء ببة هذا صوت كان يصوّت به في طفولته فلقّب به وكانت امه تقول في ترقيصه لانكحنّ ببه جارية
قال في قصة جريج الزاهد لما رمته تلك المرأة فجاؤا بمهد الصبي فقال يا بابوس من ابوك ففتح الصبي حلقه وقال فلان
الراعي ثم سكت هو الصبي الرضيع قال ابن احمر حنّت قلوصي الى بابوسها جزعًا فما حنينك ام ما انت والذكر
النبي صلى الله عليه سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام هو نبيذ العسل سمي بذلك لشدة فيه
من البتع وهو شدة العنق وعن ابي موسى الاشعري انه خطب فقال وخمر المدينة من البسر والتمر وخمر اهل فارس
من العنب وخمر اهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل
وروي يبتّ اي لم يقطعه على نفسه بالنية قال عبد خير قلت له الا اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا
حتى تبهر البتيراء الارض هو اسم للشمس في اول النهار قيل ان يقوى ضوؤها ويغلب كانها سميت بالبتراء
مصغرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة والاشراق وقلته وعن سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود
وقال ما هذه البتيراء التي لم نكن نعرفها على عهد رسول الله لقد ردّ رسول الله التبتل على عثمان بن مظعون
ولو اذن له لاختصينا هو ان يتكلف بتل نفسه عن التزوج اي قطعها اقيمت الصلاة فتدافعوا فصلى بهم
ثم قال لتبتلن لها اماما غيري او لتصلن وحدانا اي لتنصبن اماما ولتقطعن الامر بامامته الوحدان جمع واحد كراكب
وركبان عليه بتّ في حلة ولا تبتّلت في حق والابتر في طلب المنبت في ح ابتر في ح مع الشيا
ابن مسعود رضي الله عنه ذكر بني اسرائيل وتحريفهم وذكر عالما كان فيهم عرضوا عليه كتابا اختلقوه على الله فاخذ ورقة
فيها كتاب الله ثم جعلها في قرن ثم علقه في عنقه ثم لبس عليه الثياب فقالوا اتؤمن بهذا فاومى الى صدره وقال آمنت
بهذا الكتاب يعني الكتاب الذي في القرن فلما حضره الموت نبثوه فوجدوا القرن والكتاب فقالوا انما عنى هذا
اي كشفوه وفتشوه ليعلم البث ونبثيثا في عش نبثية في مع الجيم النبي صلى الله عليه اتى القبور فقال السلام عليكم
اصبتم خيرا بجيلا وسبقتم شرا طويلا اي عظيما من قولهم رجل بجال وبجيل وهو الضخم الجليل عن الاصمعي ومنه
التبجيل ما اخاف على قريش الا انفسها ثم وصفهم فقال اشحة بجرة يفتنون الناس حتى تراهم بينهم كالغنم
بين الحوضين الى هذا مرة والى هذا مرة البجرة من الابجر وهو الناتئ السرة كالصلعة من الاصلع والنزعة
من الانزع والمعنى ذوو بجرة فحذف المضاف او وصفوا بها كانهم عين البجرة مبالغة وصفهم بالبطانة وتتوير
السوء ويجوز ان يكون هذا كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وتركهم التسمح بها ان لقمن بن عاد خطب امرأة
قد خطبها اخوته قبله فقالوا بئس ما صنعت خطبت امرأة قد خطبناها قبلك وكانوا سبعة وهو تاسعهم فصالحهم
على ان ينعت لها نفسه واخوته بصدق وتختار هي ايهم شاءت فقال خذي مني اخي ذا البجل الذارعي القوم غفل
واذا سعى القوم نسل واذا كان الشان انكل قرب من نضيج بعيدا من ني فلجيا لصاحبنا الحيا فقالت عبال
لا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا البجله يحمل ثقلي وثقله ويخصف نعلي ونعله واذا جاءيوسه قدمت قبله
فقالت خادم لا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا العفاق صفاق افاق يحمل الناقة والساق فقالت فتح
لا اريد ثم قال خذي مني اخي ذا الاسد جواب ليل سرمد ويحر ذو نسد فقالت سارق لا اريد ثم قال خذي مني
اخي ذا النمر حتى حفر شجاع ظفر اعجبني وهو خير من ذاك اذا سكر فقالت بشر الخمر فلا اريده ثم قال

خذي مني اخي ذا الحممه يهدب البكرة السنمه والمائة البقرة العممه والمائة الضائنة الزنمه واذا انت
على عاد ليلة مظلمة رتب ورتوب الكعب ولا هو شزنه وقال الكفوني الميمنه ساكفيكم المشاسه
ولبست فيه لعثمة الا انه ابن امة فقالت سيرف لا اريده ثم قال خذي مني اخي جزينا اولنا اذا عدونا
وآخرنا اذا استنجينا وعصمة ابنائنا اذا شتونا وفاصل خطة اعيت علينا ولا يعدّ فضله لدينا
ثم قال انا لقمن بن عاد لعادية وعاد اذا اضطجعت لا اجلنظي ولا تملأ رجيتي ان الد مطعمي مجدا يلمع والان مطمع
فوقاع بصلع فتن وحبت جزينا فسرد والبجل بذي الضخامة وقيل هو من قولك بجلي هذا اي حسبي ومنه الحديث
فالقى تمرات كن في يده وقال بجلي من الدنيا والمعنى قصير الهمة مقتنص على الادنى فاذا ظفر به قال بجلي والوجه
ان يكون هذا وسائر ما ابتدا به ذكر اخوته اسامي لهم او القابا لهم اذا رعى القوم غفل اي اذا اهتموا برعاية
بعضهم بعضا او برعاية ما معهم او برعي الابل لم يهتم بشيء من ذلك وكان غافلا عنه واذا سعى القوم نسل
اذا بذلوا السعي في نشاط هضوا فيما يبقي عليهم خيرا وينجيهم من بلية نسل هو من بينهم اي خرج وكان بمعزل
من السعي معهم انكل اي اعتمد على غيره في كفاية الشأن ولم يتوله بنفسه عجزا النيّ غير النضيج يريد انه لا دوم
بيت جثامة لا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم الملهوج ويحتمل انه ابن خلد يحدوا اصحابه في السفر ويطبخ لهم
كالموصوف بقوله رب ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل ولكنه يتكاسل عن ذلك وعن معاونتهم
اذا باشروا الطبخ فاذا قدموا اكل وهو بعيد عن النيء وطبخه قريب من النضيج واكله فلجيا من لجيت العود بمعنى لحوته
وهو دعاء بالهلاك والتكرير للتاكيد قيل في ذي البجله هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من الرواء ما يبجل لاجله واذا
جاء يوسه اي وقت وفاته واجله حممه لا عانته له وحمله عنه ودعاه ذو العفاق من عفق يعفق اذا اسرع في الذهاب
والعفاق الحلب ايضا قال عليك الشاء بني تميم فعافقها فانك ذو عفاق صفاق من الصفق وهو الجانب يقال اجا
انما ذلك الصفق وافاق من الافق اي اذا انه مسفار متغيب في النواحي والافاق يعمل الناقة والساق اي يركب نارة
ويتوجل اخرى لجلادته ذو الاسد اي ذو الاسدية والقوة الاسدية والاسد مصدر اسد بمعنى استاسد ليل سرمد اي دائم
غير منقطع لفرط طوله السنمة العظيمة السنام العممة التامة قوله والمائة البقرة والمائة الضائنة بادخال الام
التعريف على المائة المضافة مثال لا يجيزه البصريون يقولون اخذت مائة الدرهم لا غير وكذلك ثلاثة
الاثواب والثلاثة الاثواب خلف عندهم لان الاضافة معرفة فاذا عرّف الاسم باللام لم يعرّف ثانية بالاضافة
ويستشهدون بمثل قول الفرزدق وسما فادرك خمسة الاشبار وقول ذي الرمة ثلاث الاثافي والديار البلاقع
ويخطّئون من روى مثل هذا ويقولون الصواب ومائة البقرة ومائة الضائنة وبرهانهم القياس الصحيح واستعمال
الفصحاء الزنمة ذات الزنمة وهي شي يقطع من اذنها ويترك معلقا وروى الزلمة بمعناها الرتوب الثبوت
ولا هو شزنة اي ولا هو عرضة لها يظهر بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعله وراءه واخذ به بعنه ومعناه
جعلت ظهري يليه وروى شزنة اي شدته وغلظته ومعناه دافع عنهم باسه اللعثمة التوقف اي ليس
في صفاته التي توجب تقدمه توقف الا انه ابن امة اي هذا عيبه فقط استنجينا من النجاء وهو الفرار
يريد اذا خرجنا الى الغزو تقدمنا وبادرنا واذا انهزمنا تأخر عنا ليحامي علينا ممن يتبعنا العادية خيل تعدو ورجال
يعدون والعادي الواحد اي انا الجماعة والواحد يعني انه قفا ومنه للجماعة والواحد واحدة لا ننفا ون لشدة لشدة
باسه وقوة بطشه نظير اضجعه فانضجع في محل انفعل مطاوعا لافعل انزعجه فانزعج واطلقه فانطلق وحقه

انفعل اربطاوع نعل لا غير وانما فعل هذا على سبيل انابة افعل مناب فعلل الاجلنظا الاستلقا ورفع الرجلين يعني انه [الاجلنظا]
ينام على جنبه مستوفزا كأنه في تابط شرا ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل ولا تملأ ربي
جنبي اي لست بجار فينتفخ سحري حتى يملا انتفاخه يلمع بخفق بجناحيه وروي بحدق تلمع والتلمع تفعل منه [الصلع]
والجد والجدا بلغة اهل مكة الصلع الحجر الاملس وقيل الموضع الذي لا ينبت من صلع الراس اذا دار عيشه عيش الصلع ليك
ان ظفر بشي اكل عليه والا فهو موطن نفسه على معاناة خشونة الحال وشظف العيش كالحدا الذي ان بصر طعمة انقض
عليها فاختطفها وان لم يرشيا لم يبرح واقفا على الصلع عثمن تكلم عنده صعصعة بن صوحان فاكثر فقال ايها الناس
ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله ولا ابن الله البجباج الذي يهمر الكلام وليس لكلامه جهة وروي الفجفاج [البجباج]
وهو الصياح المكثار وقيل المافون المختال والنفاج الشديد الصلف لا يدري ان الله سميع لكل كلام عالم
بما يجري في كل مكان ولم ينسبه الى الكفر وقد شهد صعصعة مع علي رضي الله عنه يوم الجمل وكان من اخطب
الناس واخوه زيد الذي قال فيه النبي عليه السلام زيد الخير الاجذم من الخيار الابرار علي لما التقى الفريقان يوم
الجمل صاح اهل البصرة ردوا علينا شيخنا ثم بجل فقالوا كيف نرد شيخكم وقد فحل ثم اقتتلوا قال
الراوي فما شبهت وقع السيوف على الهام الا بصوت البيازر على المواجن بجل بمعنى حسب وسبب بنائهما ان الاضافة [البيازر]
منوية فيهما وانما بني بجل على السكون دون حسب لانه لم يتمكن بالاعراب في موضع تمكنه فحل مات فجف جلده على عظمه
يقال فحل فحولا وهو الفصيح وفحل الحلا البيازر جمع بيزر وهو الخشبة التي يدق بها القصار والبيزرة العصا [المواجن]
وبزره بها اذا ضربه المواجن جمع ميجنة وهي خشبة التي يدق عليها حبير نظرت والناس يقتتلون يوم حنين
الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء حتى وقع فاذا نمل مبثوث فملا الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فلم نشك انها
الملائكة البجاد الكساء المخطط سمي بذلك لتداخل الوانه من قولهم هو عالم بنجدة امره اي بدخلته والاسود [البجاد]
من البجد هو المنسوج على خطوط سود تفصل بينها بيض دقاق فالمعنى ان النمل كان يهوي متشاطرا كخطوط
البجاد الاسود ومنه قيل لعبد الله بن عبد نهم ذو البجادين لانه حين اراد المصير الى رسول الله قطعت امه بجادا
لها باثنين فاتزر باحدهما وارتدى بالثاني وسنه حدث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فما روي مازحان وقرهما
قال له يا احنف ما الشي الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا امير المؤمنين ذهب معاوية الى قول الشاعر خبزا وتمرا
او سمنا والشي الملفف في البجاد والاحنف الى السخينة التي تعير بها قريش وهي شي يعمل من دقيق وسمن لانهم
كانوا يولعون به حتى جرى مجرى النبز لهم قال كعب بن مالك زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب
الغلاب البحرة في حب بحرا في عن بحتني في عند او البحرة في بحسها في امر مع انكا النبي صلى الله عليه
تكلم عبد الله بن ابي الى سعد بن عبادة فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
ولقد اصطلح اهل البحرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك اراد بالبحرة [البحرة]
المدينة يقولون هذه بحرتنا اي ارضنا وبلدتنا واصل البحرة فجوة من الارض تستبحر اي تنبسط وتتسع قال يصف
رسم الدار كان بقاياه بجرة مالك بقية سحق من رداء محبر العصابة العمامة لانه يعصب الراس بها وعصبه [العصابة]
عممه قال قناة لبوها ذوا العمامة وروي ذو العصابة ثم جعل التعصيب بالعصابة كناية عن التسويد
لان العمايم تيجان العرب وقيل للسيد المعمم والمعصب كما قيل له المتوج والمسور شرق بذلك لم يقدر [شرق]
على اساغته والصبر عليه لتعاظمه اياه فكانه اعترض في حلقه فغص به كما يغص الشارب بالماء من سره

ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد هي من كل شي وسطه [بحبوحة]
وخياره والحرن في بني تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب عن بحبوحة الدار ابن عباس قال انس بن سيرين استحيضت
امراة من آل انس بن مالك فامروني فسالت ابن عباس عن ذلك فقال اذا رات الدم البحراني فلتدع الصلاة [البحراني]
فاذا رات الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل البحراني الشديد الحمرة الضارب الى السواد منسوب
الى البحر وهو عمق الرحم قال ورد من الجوف بحراني في الحديث تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين [بحنانة]
لقط الحمامة القرطم هي الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بحون عظيم البطن ودلو بحونة بجونة اذا كانتا
واسعتين القرطم حب العصفر ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعب بالتراب بحبره في حجه وحدها بحرا في قرب [البوقطم]
بحريه في نشر بحرها في حل سورة البحوث وعند مع الخنا النبي صلى الله عليه يأتي على الناس زمان يستحل
فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة المراد بالبخس المكس لان معنى [البخس]
كل واحد منهما النقصان يقال بخسني حقي ومكسنيه وقد روي في قوله وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم والمعنى انه يأخذ
المكس باسم العشر متأولا فيه معنى الزكاة وهو ظلم والسحت اي الرشوة في الحكم والشهادات والشفاعات وغيرها
باسم الهدية ويقتل من لا يحل الشريعة قتله ليتعظ به العامة اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين [بخع]
افئدة وانجع طاعة من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح النخاع والنخاع بالباء
العرق الذي في الصلب والنخع دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا
اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة فقيل بخعت له نصحي وجهدي وطاعتي والفعل هنا مجعول للطاعة كانها [البوحل]
هي التي بخعت اي بالغت وهذا من باب نهاره صائم ونام ليل ان رجل الفؤاد وسط القلب سمي بذلك لتفوده اي لتوقده
زيد بن ثابت في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اي فقئت يعني انها اذا كانت عورا لا يبصر بها الا انها غير منخسفة فعلى [بخقت]
فاقيها كذا القرطي قال في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما الصمد فاخبرهم [البخص]
ان الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخذ من البخص بتحريك الخاء وهو لحم عند الجفن الاسفل يظهر من الناظر
عند التحديق اذا انكر شيئا او تعجب منه يريد لولا ان البيان اقترن بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب اجفانهم وتشخص ابصارهم
الحجاج اتي بيزيد بن المهلب يرسف في حديد فاقبل يخطر بيده فغاظ ذلك الحجاج فقال جميل المحيا بختري [بختري]
اذا مشى وقد ولى عنه فالتفت اليه فقال في ابدع ضخم المنكبين شناق فقال الحجاج قاتله الله ما امضى جنانه [الشناق]
واحلف لسانه البختري المتبختر الشناق الطويل رجل حليف اللسان اي ذربه البخقاء في صفة منحول العقيق في
نص بخ في سن بخ لنا في بخ وجعها في زو باخع العين في نص منجره في زوبخ في يسر مع الدال النبي صلى الله عليه
ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني ابدع بي فاحملني ابدعت الراحلة اذا انقطعت عن السير بكلال وظلع جعل انقطاعها عما [ابدع]
عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا منها اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها والف واتسع فيه حتى قيل ابدعت
حجة فلان وابدع بره بشكره اذا لم يف شكره ببره ومعنى ابدع بالرجل انقطع به لان انقطعت به راحلته كقولك سار زيد بعمرو
فاذا بنيت الفعل للمفعول به وحذفت الفاعل قلت سير بعمرو واقمت الجار والمجرور مقام الفاعل وكما ان المعنى في سير بعمرو
سير عمرو كذلك المعنى في انقطع الرجل اي قطع اي قطع عن السير نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث بداة
الامر اوله ومبتداه يقال انما ابا دي بداة فاني احمد الله وهي في الاصل المرة من البد مصدر بدا والمراد بالبداة الغزو يعني
انه كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند قفول

العسكر نقلها الثلث لان الكرة الثانية اشق والخطة فيها اعظم * لا تبادروني بالركوع والسجود فانه مهما اسبقكم به اذا
ركعت تدركوني اذا رفعت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت اي ضعفت بدنا والبدن
السن ونظيره عجزت المراة وعود الجمل ونيبت الناقة وروي بدنت اي ثقلت على الحركة ثقلها على الرجل البادن وهو
الضخم البدن يقال بدن بدنا وبدن بدنا وبدانة لان النبي صلى الله عليه لم يوصف بالبدانة تدركوني اي تدركوني به فحذف لانه
مفهوم كحذف هم منه في قولهم السمن منوان بدرهم والمعنى اي شي من الركوع او السجود سبقتكم به عند خفض الراس فانكم
مدركوه عنده فعه لثقل حركتي * قال سلمة بن الاكوع قدمت المدينة من الحديبية مع رسول الله فخرجت انا ورباح
ابديه مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله فقتل راعيها ثم ذكر لحوقه به ورميه المشركين قال فاذا
كنت في الشجراء خرقتهم بالنبل فاذا انضايقت الثنايا علوت الجبل فرديتهم بالحجارة ثم ذكر مجيئه الى النبي قال وهو على الماء الذي
حلاتهم عنه بذي قرد فقلت خلني فانتخب من اصحابك مائة رجل فآخذ على الكفار بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته
ابديه اي ابرزه الى المرعى الشجراء الاشجار الكثيرة المتكاثفة وهي اسم جمع للشجرة كالقصباء والطرفاء والاشياء الخرق
الاصابة سهم خارق اي مقرطس نافذ الردي الرمي بالحجر وهو المرداة التحلية المنع والطرد ومنها التحلية التي تقشرها
الدباغ عن الجلد لانها تمنع الدباغ العشوة بالحركات الثلاث ظلمة الليل وفي قولهم في المثل اوطاته العشوة اذا سامه
امرا ملتبسا يغتره به لان من وطي الظلمة يطا ما لا يبصره فربما تردى في هوة او وضع قدمه على هامة ثم كثر ذلك
حتى استعملت العشوة في معنى الغرة فقيل اخذت فلانا على عشوة * ان تهامة كبديع العسل حلو اوله واخره البديع
الزق الجديد وهي صفة غالبة كالحية والعجوز والمعنى انبساطا بارض تهامة كلها اولها واخرها كما يستحلى زق
العسل من حيث يبتدا فيه الى ان ينتهي وقيل معناه انها في اول الزمان واخره على حال صالحة وقيل لا يتغير طيبها كما ان
العسل حلو اوله ابدا بتشاء وجعل في الزق تعدما تمضي عليه مدة طويلة * لما كان انكشاف المسلمين يوم حنين ابد يده
الى الارض فاخذ منها قبضة من تراب فحذا بها في وجوههم فما زال حدهم كليلا اي مدها يقال ابد السايل يدا عيقا
اي مد يدك باليه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه لما حضرته الوفاة قال اجلسوني فاجلسوه فقال انا الذي
امرتني فقصرت ونهيتني فعصيت ولكن لا اله الا الله ثم رفع راسه فابد النظر وقال اني لارى ... القبضة
بمعنى المقبوض كالغرفة المغروف حذا وحثا واحد كالجذا والجثا * من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اقترب
من ابواب السلطان افتتن بدوت ابدو اذا اتيت البدو ومنه قيل لاهل البادية بادية كما قيل لحاضري الامصار
حاضرة جفا اي صار فيه جفاء الاعراب لتوحشه وانفراده عن الناس غفل اي شغل الصيد قلبه والهاه حتى صارت
فيه غفلة وليس الغرض ما تزعمه جهلة الناس ان الوحش نعم الجن فمن تعرض لها خبلته وغفلته * الخيل مبداة يوم
الورد اي مقدمة على غيرها يبدا بها في السقي * اتي ببدر فيه خضرات من البقول هو الطبق سمي بذلك لاستدارته
كما يسمى القمر حين يستدير بدرا خضرات غضات يقال البقلة خضرة وورق قال الله تعالى فاخرجنا منه خضرا * على
الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق هم خيار بدل من خيار جمع بدل وبدل العصائب جمع
عصابة يريد طوايف يجتمعون فيكون بينهم حرب * لما خطب فاطمة قيل له ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع
القصيرة سميت بذلك لانها مجوب للبدن ليست بسابغة تعمر الاطراف * الزبير كان حسن الباد على السرج
اذا ركب الباد اصل الفخذين سميا بذلك لانفراجهما وقيل لامراة من العرب علام تمنعين زوجك القضة فانه
يغلك بك قالت كذب والله اني لاطي له الوساد وارخي الباد والمعنى انه كان حسن الركبة * حمل يوم الخندق

الشجراء — ابديه — الردي — العشوة — البديع — ابد — القبضة — غفل — مبداة — بقل — الابدال — العصائب — بدني — البادان

على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه ويقال خلص الى كاهل الفرس فقيل يا ابا عبد الله
ما راينا مثل سيفك فيقول والله ما هو السيف ولكنها الساعد ابدوج كانها كلمة اعجمية * سعد قال يوم الشورى
بعدما تكلم عبد الرحمن بن عوف الحمد لله بديا كان وآخرا يعود احمده كما انجاني من الضلالة وبصرني من الجهالة فبمحمد بن عبد الله
استقامت الطرق واستنارت السبل وظهر كل حق ومات كل باطل ان نكبت قرني فاخذت السهم الفالج واخذت لطلحة
بن عبيد الله ما اخذت لنفسي في حضوري فانا به زعيم وبما اعطيت عنه كفيل والامر اليك يا ابن عوف * البدي الاول
ومنه افعل هذا بادي بدي اي كان الله عز وجل اولا وقبل كل شي ويصير حين يفنى الاشياء كلها ويبقى وجهه آخرا كما كان اوله
فهو الاول والآخر ومعنى يعود يصير وقد مضى شرحها القرن جعبة صغيرة تقرن الى الكبيرة الفالج السهم الفائز في النضال
والمعنى اني نظرت في الآراء وقلبتها فاخترت الراي الصائب منها وهو الرضا بحكم عبد الرحمن واجزت على طلحة
مثل ما اجزته على نفسي وانا زعيم بذلك اي ضامن * ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة
اي فرقي فيهم من التبديد يقال ابد بينهم العطاء اذا لم يجمع بين اثنين قال ابو ذؤيب فابدهن حتوفهن فهارب بذمائه
او بارك متجعجع ابن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا وفي القليب خمسون ذراعا هي التي ابتديت فحفرت
في الارض الموات وليست بعادية فليس لاحد ان يحفر حولها خمسا وعشرين ذراعا والقليب العادية فليس لاحد ان ينزل
على خمسين ذراعا منها ويتخذ بها دارا فانها للعامة الناس عكرمة ان رجلا باع من التمارين سبعة اصوع بدرهم
فتبددوه بينهم فصار على كل رجل منهم حصة من الورق فاشترى من رجل منهم تمر اربعة اصوع بدرهم فسال
عكرمة فقال لا باس اخذت انقص مما بعت تبددوه اي اقتسموه بددا اي حصصا على السواء بكر بن عبد الله كان اصحاب
رسول الله يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حزبهم امر كانوا هم الرجال اصحاب الامر اي يترامون والبدح
يعيك بكل شي رخو حتى هذه هي التي يبتدا بعدها الكلام كالتي في قوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان
والمقدر حتى هم يتبادحون ولو كانت جارة لسقطت النون لاضمار ان بعدها * بوادر في طنه بادنا في شد المبدي
المعيد فربك فلا تبدحيه في سمع الذال النبي صلى الله عليه البذاذة من الايمان يقال بذذت بعدي بذاذة وبذذا
وبذذا اي رثت هيئتك والمراد التواضع في اللباس ولبس ما لا يؤدي منه الى الخيلاء والرفول وان لذلك موقعا حسنا
في الايمان ورجل باذ الهيئة وبذها ومنه ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه يخطب فامره ان يصلي ركعتين
ثم قال ان هذا دخل المسجد في هيئة بذة فامرته ان يصلي ركعتين وانا اريد ان يفطن له رجل فيتصدق عليه
يوتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو اضعف ما يكون
من الحملان ويجمع على بذجان ابن عباس سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام هو تعريب
باذه ومعناها الخمر الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء اي مباذاة وهي المفاحشة ومناجاة *
فيه بذاذة في ... في هيئته بذاذة في حج بديا في طف يبذ القوم فابذعر في ... البذر في ... مع الـ...
النبي صلى الله عليه لما توجه نحو المدينة خرج بريدة الاسلمي في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلقى
نبي الله ليلا فقال له من انت قال بريدة فالتفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح ثم قال ممن قال من اسلم
قال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك * برد امرنا اي سهل من العيش البارد وهو الناعم السهل
وقيل ثبت من برد لي عليه حق خرج سهمك اي ظفرت واصلها انهم يجيلوا السهام على شي فمن خرج سهمه حازه من صلى
البردين دخل الجنة هما الغداة والعشي لطيب الهواء فيهما * اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة اي صلوها اذا

البدي — الفالج — زعيم — ابديهم — تبددوه — بددا — البذاذة — بذج — الباذق — بذاء — برد — البردين — بوادره البادرة والبدائي

الإبراد

أنكسر وهج الشمس بعد الزوال واذا كانوا في سفر فزالت الشمس وهبت الارواح نادوا ابردوا بالرواح وحقيقه الإبراد الدخول في البرد كقولك اظهرنا وانجدنا والبا للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد ﴿ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هي التي تجيء عفوا من غير ان يصطلي دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال وقيل الثابتة الحاصلة من برد لي عليه حق وقيل المهنية الطيبة من العيش البارد والاصل في وقوع البرد عبارة عن الطيب والهناءة ان الهوا والماء لما كان طيبهما ببردهما خصوصا في بلاد تهامة والحجاز قيل هوا بارد وما بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارد وغنيمة باردة وبرد امرنا ﴿ كان يكتب الى امرائه اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم

البريد

اي اذا ارسلتم الي رسولا والبريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة الموضع الذي كان يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة او بيت ونحو ذلك وبعد

السكة

ما بين السكتين فرسخان وكان يرتب في كل سكة بغال ﴿ ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا

ابرقوا

بالبرقاء وهي الشاة التي تشوب صوفها الابيض طاقات سود والعفراء التي يضرب لونها الى بياض من عفرة الارض سئل اي

البرقا

الكسب افضل فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور بره اي احسن اليه فهو مبرور ثم قيل بر الله عمله اذا قبله كانه احسن

بره

الى عمله بان قبله ولم يردده ومنه حديث ابي قلابة انه قال لخالد الحذاء وقد قدم من مكة بر العمل والبيع المبرور هو الذي لم يخالطه كذب ولا شيء من المأثم كان صاحبه احسن اليه باخلائه عن ذلك ﴿ يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا هو الارض اللينة وجمعها براث الضمير في منها لحمص وانما قال ذلك لان

برة

جماعة كثيفة من المؤمنين قتلوا هناك ﴿ اهدى مائة بدنة منها جمل كان لابي جهل في انفه برة من فضة هي الحلقة وتقصانها واو لقولهم برة مبروة اي معمولة ﴿ سئل عن مضر فقال كنانة جوهرها واسد لسانها العربي وقيس فرسان الله في الارض

البرثمة

وهم اصحاب الملاحم وتميم برثمتها وجرثمتها قيل اراد بالبرثمة البرثنة واحدة البراثن وهي المخالب والمراد شوكتها

الجرثمة

وقوتها فابدل من النون ميما لتعاقبهما ولتزاوج الجرثمة كالغدايا والعشايا والجرثمة الجرثومة وهي اصل الشيء ومجتمعه انطلق للبراز فقال لرجل ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته البراز الفضاء واشتق منه تبرز

البَّح ◌

كما قيل من الغائط تغوط الاشاءة النخلة الصغيرة ﴿ ان ابا طلحة قال له ان احب اموالي الي بيرحي وانها صدقة لله ارجو برها

بيرحي

وذخرها عند الله فقال رسول الله بخ ذلك مال رائح او قال رابح بيرحي اسم ارض كانت له وكانها فيعلى من البراح وهي الارض المنكشفة الظاهرة بخ كلمة يقولها المتعجب بالشيء رائح ذو ربح كقولهم همّ ناصب رائح قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب قال سأطلب مالا بالمدينة انني ارى عازب الاموال قلت فواضله ﴿ خرج من مكة مهاجرا الى المدينة

قصة ام معبد

هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط فمروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء

برزة

القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مشتين وروي مسنتين فنظر رسول الله الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتأذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها وروي انه نزل هو وابو بكر بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة فارسلت اليهم شاة فرأى فيها بصرة من لبن فنظر الى ضرعها فقال ان لهذه لبنا ولكن ابغيني شاة ليس فيها لبن فبعثت اليه بعناق جذعة فدعا بها رسول الله فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت وروي انه قال لابن ام معبد يا غلام هات قروا فاتاه به فضرب

توصيف ام معبد رسول الله

ظهر الشاة فاجترت ودرت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء وروي الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب آخرهم ثم اراضوا عللا بعد نهل ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملا الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تشاركن هزلا وروي ما تساوق مخهن قليل فلما رأى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب

مرحلية النبي عليه السلام

في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وروي لم تعبه نحلة ولم تزر به صقلة وسيما قسيما في عينيه دعج وفي اشفاره عطف او قال غطف وروي وطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واجمله من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا يأس من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا معتد قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة لقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجازى وسودد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ... فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد

البرزة

البرزة العفيفة الرزينة التي يتحدث اليها الرجال فتبرز لهم وهي كهلة قد خلا بها سن فخرجت عن حد المحجوبات وقد برزت برازة المرمل الذي نفد زاده فرق حاله وسخفت من الرمل وهو نسج سخيف ومنه الارملة لرقة حالها بعد قيمها المشتي الداخل في الشتاء والمسنت الداخل في السنة وهي القحط وتاؤه بدل من ياء لان اصله اسنيت اسنيت الكسر بالكسر والفتح جانب البيت وذفان مخرجه اي حدثان خروجه وهو من تذفف اذا مر سريعا البصرة اثر من اللبن يبصر في الضرع التفاج تفاعل من الفج وهو اشد الفحج ومنه قوس فجا وعن ابنة الخس في وصف ناقة ضبعة عينها هاج وصلاها راج وتمشي تفاج القرو اناء صغير يردد في الحوائج من قرونت الارض اذا جلت فيها وترددت الارض الهزوالي رشفة الشارب فيربض انتصابه ثجا بفعل مضمر اي تثج ثجا او يحلب لان فيه معنى ثج ويجوز ان يكون بمعنى قولك ثاجا نصبا على الحال المراد بالبهاء وبيص الرغوة والثمال جمع ثمالة وهي الرغوة اراضوا من اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء اي نقعوا بالري مرة بعد اخرى تشاركن هزلا اي عمهن الهزال وكانهن قد اشتركن فيه والتساوق التتابع من الضعف قال كعب حرف تواريها السفار فجسمها عار تساوك والفواد خطيف ﴿ تساوق الغنم تتابعها في السير كان بعضها يسوق بعضا

المرمل
المشتى
المسنت
الكسر
التفاج
القرو
الثمال

درت
يربض

تساوق

تحقيق الفعل

والمعنى انها الضعفها او فرط هزالها تتخاذل وتتخلف بعضها عن بعض الحلوب التي تحلب وهذا مما يستغرب اهل اللغة زاعمين
انه فعول بمعنى مفعولة نظرًا الى الظاهر والحقيقة انه بمعنى فاعلة والاصل فيه ان الفعل كما يسند الى مباشره يسند
الى الحامل عليه والمتطرق الى احداثه ومنه قوله اذا ردعا في القدر من يستعيرها وقولهم هزم الامير العدو وبنى
المدينة ثم قيل على هذا النهج ناقة حلوب لانها تحمل على الحلب بكونها ذات حلب فكانها تحلب نفسها لحملها على الحلب وكذلك ناقة
ضبوث للتي يشك في سمنها فتضبث فكانها تضبث نفسها لحملها على الحلب وكذلك ناقة ضبوث للتي يشك في سمنها
فتضبث فكانها تضبث نفسها لحملها على الضبث بكونها مشكوكًا في شانها ومن ذلك الماء الشروب والطريق الركوب
واشباهها ابلج الوجه بياضه واشراقه ومنه الحق ابلج البجلة والبجل عظم البطن والصقلة والصقل طول الصقل
وهو الخصر وقيل ضمره وقلة لحمه وقد صقل وهو من قولهم صقلت الناقة اذا اضمرتها بالسير والمعنى انه
لم يكن منتفخ الخصر ولا ضامرًا جدًا والنحل النحول والصعلة صغر الراس يقال رجل صعل واصعل وامراة صعلاء
القسام الجمال ورجل مقسم الوجه وكان المعنى اخذ كل موضع منه من الجمال قسمًا فهو جميل كله ليس فيه شيء يستقبح
العطف طول الاشفار وانعطافها تثنيها والغطف انعطافها وانعطف وانغطف وانغضف اخوات والوطف
الطول الصحل صوت فيه بحة لا تبلغ ان تكون جشة وهو يستحسن لخلوه عن الحدة المؤذية للصماخ السطع طول
العنق ورجل اسطع وامراة سطعاء وهو من سطوع النار سما قيل ارتفع وعلا على جلسائه وقيل علا براسه او بيده ويجوز
ان يكون الفعل للبهاء سما البهاء وعلاه على سبيل التاكيد للمبالغة في وصفه بالبهاء والرونق اذا اخذ في الكلام لانه
كان عليه السلام افصح العرب فصل مصدر موضوع موضع الفاعل منطقه وسط بين النزر والهذر فاصل بينهما
قالوا رجل ربعة فانثوا والموصوف مذكر على تاويل نفس ربعة ومثله غلام يفعة وحمل نجابة لا يائس من طول
يروى انه كان فويق الربعة فالمعنى انه لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم
ياس من بعض الطول وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية ويروى ربعة لا بائن من طول لا يقال في المنظر المستقبح
اقتحمته العين اذ دركته كانها وقعت من قبحه في قحمة وهي الشدة محفود مخدوم واصل الحفد مداركة الخطو
محشود مجتمع عليه يعني ان اصحابه يذفون في خدمته ويجتمعون عليه حيثما نصب على الظرف اجرى الحد وهو
المبهم كبيت الكتاب كما عسل الطريق الثعلب اللام في الغصى للتعجب كالتي في قولهم يا لله وللماء والمعنى يا اولي الفضى
ليتعجب منكم فيما اغفلتموه من حظكم واضعتموه من عزكم يعني انكر رسول الله والجا بكر اياه الى الخروج
من بين اظهركم وقوله ما زوى الله عنكم تعجب ايضًا معناه اي شيء زوى الله عنكم الضرة اصل الضرع
الذي لا يخلو من اللبن وقيل هي الضرع كله ما خلا الاطباء ابو بكر دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علته
التي مات فيها فقال اراك بارئًا يا خليفة رسول الله فقال اما اني على ذلك لشديد الوجع ولما لقيت منكم
يا معشر المهاجرين اشد علي من وجعي اني وليت اموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم انفه ان يكون له
الامر من دونه والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم
النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان يخوض في غمرات
الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر وروى البجر فقال له عبد الرحمن خفض عليك يا خليفة رسول الله
فان هذا يهيضك الى ما بك وروي انه قال له ما دخل عليه فنال من عمر وقال لو استخلفت فلانا فقال ابو بكر لو فعلت
ذلك لجعلت انفك في قفاك ولما اخذت من اهلك حقا ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه فقال له

ضبوث

بلج

البجلة

الصقلة

الصعلة

القسام

الوطف

الصحل

النزر

رجل ربعة

محفود

محشود

الضرع

اتستخلف علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له فلو ملكنا كان اعتى واعتى فكيف تقول لله اذا لقيته فقال
ابو بكر اجلسوني فاجلسوه فقال ابالله تفرقني فاني اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك برئ من المرض وبرا فهو بارئ
ومعناه من ابله المرض والتباعد منه ومنه برئ من كذا براءة ورم الانف كناية عن افراط لانه يردف الاغتياظ الشديد
ان يتورم انف المغتاظ وينتفخ منخراه قال ولا يهاج اذا ما انفه ورما النضائد الوسائد والفرش
ونحوها مما ينضد الواحدة نضيدة الاذربي منسوب الى اذربيجان ويروى الاذري البحر الامر العظيم والمعنى
ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه وقال المبرد فيمن رواه البحر
ضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحيرها اهلها خفض عليك اي ابق على نفسك وهون الخطب عليها الهيض كسر
العظم المجبور ثانية والمعنى ينكسك الى مرضك جعل الانف في القفا عبارة عن غاية الاعراض عن الشيء ولي الراس عنه
لان قصارى ذلك ان يقبل بانفه على ما وراءه فكانه جعل انفه في قفاه ومنه قولهم للمنهزم عيناه في قفاه لنظره الى ما وراءه
دائبا في قيام الطلب والمراد لا فرطت في الاعراض عن الحق او جعلت ديدنك الاقبال بوجهك الى من وراءك من اقاربك
مختصًا لهم ببرك ومؤثرًا اياهم على غيرهم تفرقني تخوفني خير اهلك كان يقال لقريش اهل الله تفخيما لشانهم
وكذلك كل ما يضاف الى اسم الله كبيت الله وكقولهم لله انت وكقول امرئ القيس فلله عينا من راى من تفرق
اشت من عراق المحصب عمر قال رجل ضربني عمر فسقط البرنس عن راسي فاغاثني الله بشعيفتين في راسي البرنس
كل ثوب راسه منه ملتزق به دراعة كان او جبة او ممطرا الشعفة خصلة في اعلى الراس علي خير من في الارض
زمزم وشر بير في الارض برهوت هي بئر بحضرموت يزعمون ان بها ارواح الكفار وقيل واد باليمن وقيل هو اسم
البلد الذي فيه هذه البئر والقياس في تاءيها الزيادة لكونهما مزيدتين في اخواتها الجائية على مثالها اسماء عن اشتقاقه
كالترنوت والحريوت وغير ذلك سعد قال الطائفي على راية المشركين من قتل من بني عبد الدار اخذ اللواء
غلام لهم اسود وكان قد انتكس فنصبه العبد وبرز بسبب فرميته فاصبت ثغرته فسقط سريعا فاقبل ابو سفيان
فقال من رداه من رداه البربرة كثرة الكلام ويحكى ان افريقيس ابا بلقيس غزا البربر فقال ما اكثر بربرتهم فسموا
بذلك رداه رماه مجمع عمار الجنة تحت البارقة هي السيوف لبريقها وهذا كقولهم الجنة تحت ظلال السيوف
ابن مسعود اصل كل داء البردة هي التخمة لانها تبرد حرارة الشهوة او لانها ثقيلة على المعدة النهاب
من برد اذا ثبت وسكن قال اليوم يوم بارد سمومه والمعنى ذم الاكثار من الطعام وعن بعضهم لو سئل اهل
القبور ما سبب اجالكم لقالوا التخم حذيفة قال سبيع بن خالد اتينا الكوفة فاذا انا برجال مشرفين على رجل فقالوا
هذا حذيفة بن اليمان فقال كان الناس يسالون رسول الله عن الخير وكنت اسله عن الشر فبرشموا اليه اي حددوا
النظر وادامره انكارا لقوله وتعجبًا منه يقال برشم اليه وبرهم وانما كان يساله عن الشر ليتوقاه فلا يقع
قدم فيه ولهذا كانت عامة ما يروى من احاديث الفتن منسوبة اليه ابو هريرة استعمله عمر على البحرين فلما قدم
عليه قال له يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو رسوله ولكني عدو من
عاداهما ولكنها سهام اجتمعت ونتاج خيل فاخذ منه عشرة الاف درهم فالقاها في بيت المال ثم دعاه الى العمل
فابى فقال عمر فان يوسف قد سال العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء واخاف ثلاثا واثنتين
قال الا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حلم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان
يؤخذ مالي البراء البريء والمراد بالبراءة بعده عنه في المقايسة لقوة يوسف على الاستقلال باعباء الولاية

وضعفه عنه واراد بالثلاث والاثنتين الخلال المذكورة وانما جعلها قسمين لكون الثنتين وبالا عليه في الاخرة والثلاث
بلاء وضرارا في الدنيا ابن عباس لكل داخل برقة هي المرة من البرق مصدر برق فتر برق اذا بقي شاخص البصر حيرة (برقة)
واصله ان يشيم البرق فيضعف بصره ومنه حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين ان البحر
خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق يريد ان راكب البحر اما ان يغرق او يكون منه في شك من الفرق
قال ابو وائل قال لي زياد اذا وليت العراق فائتني فاتيت علقمة فسألته فقال لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل
لا تصيب من دنياهم شيئا الا اصابوا من دينك مثليه اراد مبارك الابل الجربى يعني ان هذه الفتن تعدي من يقربهم
اعداء هذه المبارك الابل الملس اذا ابتركت فيها قال وقد يعدي الصحاح مبارك الجرب علي بن الحسين اللهم صل
على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب الذي على وجه الارض وهو العفو من برى له اذا عرض (الثرى والبرى والورى)
والثرى الندي الذي تحت البرى ومنه قولهم التقى الثرى بان مجاهد قال في قوله عز وجل وانتم سامدون البرطمة
هذا التفسير للسمود وقال السامد الرافع راسه تكبرا والمبرطم المنتفخ وضع النظر وقيل المتغضب المنتفخ لكبره (الساهد)
وجاء في تفسير ابن عباس في قوله سامدون متكبرون قتادة تخرج نار من مشارق الارض تسوق الناس الى مغاربها
سوق البرق الكسير هو الحمل تغريب من في الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تخففوا عنه ولا تسهلوا عليه
من عقوبة ذنبه بشتمه ولعنه ه البرم والبيرم فرات والتبرنج في قوله تبروصة في جب البرد في خمس
ثلثين بردة ومن هذا البرج في بشر عبد اوارم في علم كثير ابن المبارك في عنق البر هرهة في هو بكم برة في مس
ابر عليهم في نصر او بريدا في بث برقت قدماه في من البرجاني وع براثنه في وهذه البرانق في طهر

مع الزاي النبي صلى الله عليه كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ثم تكون ملكا يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون
بزبزا قطع سبيل وسفك دماء واخذ اموال بغير حقها اي استيلاء منسوبا الى البزبزة وهي الاشراع في الظلم (البزبزة الاشراع في الظلم)
والخفة الى العنف واصلها السوق الشديد وروي بزبزي بوزن زطيبي وهي مصدر من بز اذا سلب ومعناه
كثرة البز الضمير في كانت للحال وكذلك في تكون ه خطب يوم فتح مكة فقال الا ان قتيل خطإ العمد ثلث
وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وثلاثون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة يقال للجمل بازل وناقة بازل اذا
تمت لها ثمان سنين ودخلا في التاسعة واذا اتى على الجمل عام بعد البزول قيل له مخلف فاما الناقة فلا تكون (البازل)
مخلفا ولكن يقال الطاني زول وبازل عام والضمير في عامها يرجع الى موصوف محذوف لان التقدير الى ناقة بازل
عامها ولا يجوز رجوعه الى بازل نفسها لان البازل مضافة الى العام فلو رجعت فاضفت العام اليها كنت
بمنزلة من يقول سيد غلامه اي سيد غلام السيد وهذا محال ونظيره في قولك خاتم اما وي اني زيدت واحد
امه اجزت فلا غرم عليه ولا اثم والخلفة واحدة المخاض وهي الحوامل على غير لفظها ه في قصيدة ابي
طالب يعاتب قريشا في رسول الله صلى الله عليه كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل نبزى اي نبتزى
نحذف لانه لا يلبس ومثله قوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا وقوله الست حب العراق الدهر اطعمه والبز والقهر
والغلبة ويجوز ان يكون من الابزاء قال واني لخل الدائم العهد احل ان ابزك خصم او نبا بك منزل علي
قال سعد بن ابي وقاص رايته يوم بدر وهو يقول البتداء بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كاني
جني لمثل هذا ولدتني امي وروي سمعمع كاني من جني بازل عامين هو البعير الذي تمت له عشر سنين ودخل
في الحادية عشرة فبلغ فبلغ بها بنيته في القوة وهو الذي يقال له مخلف عام والمعنى انا في استكمال القوة

كهذا البعير مع حداثة السن ه السنحنح مما كرر عينه ولامه معا وهما من سنح وسمع فالسنحنح العريض الذي (السنحنح)
يسنح كثيرا واضافه الى الليل على معنى انه يكثر السنوح فيه لاعدائه والتعرض لهم لجلادته والسمعمع الخفيف (السمعمع)
السريع في وصف الذباب فاستعير والذيب موصوف بحدة السمع ولهذا قيل لولده من الضبع السمع (السن)
وضرب به المثل فقيل اسمع من سمع السن انثت في تسمية الجارحة بها ثم استعيرت للعمر لاستدلال
بها على طوله وقصره فقيل كبرت سني مبقاة على التانيث بعد الاستعارة ونظيرها اليد والنار في ابقائها (بينها)
بعدما استعيرتا للنعمة والسمة وقوله حديث سني كما يقال طلع الشمس واضطرم النار لان حديثا معتمد
على انا المحذوف وليس بخبر عنه مخففة ياء جني ضرورة ويجوز في القوافي تخفيف كل مشدد ومثله اصحوت
اليوم ام شاقتك هر خالف بين حرف الروي لتقارب النون والميم وهذا يسمى الاكفاء في علم القوافي
ومثله يا ايها اللوم على ميين على سين جرد القصيص وطريق ه زيد قضى في البازلة بثلاثة ابعرة هي في الشجاج (البازلة)
المتلاحمة لانها تبزل اللحم اي تشقه ه يزيد في جزر ا شعب بازل في شعب اليبازر في ح

مع السين

النبي صلى الله عليه يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
البس السوق والطرد يقال بس القوم عنك اي اطردهم ومنه بس عليه عقاربه اذا بث نمايمه وقال ابو النجم (اليس)
وانبس حيات الكثيب الاهيل وبه فسر قوله تعالى وبست الجبال والمعنى يسوقون بهائمهم سائرين ولا محل له من الاعراب
لانه بدل من يخرج قوم ولا يجوز ان يقال هو في محل النصب على الحال الا ان الحال لا تنتصب عن النكرة ويجوز ان يكون صفة
لقوم فيحكم على موضعه بالرفع ه يد الله بسطان لمسيء النهار حتى يتوب بالليل ولمسيء الليل حتى يتوب بالنهار (يد الله بسطان لمسيء الليل)
يقال يد فلان بسط اذا كان منفقا ومنبسط الباع ومثله في الصفات روضة انف وشمة سجح ثم تخفف
فيقال بسط كعنق واذن وجعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي تطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط
اليد وان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتة وكذلك المراد بقوله يد الله بسطان وبقوله تعالى
بل يداه مبسوطتان الجود والانعام لا غير من غير تصور يد ولا بسطها الا ان قولهم مبسوط اليد وجواد عبارتان
معتقبتان على معنى واحد والمعنى ان الله جواد بالغفران للمسيء التائب رزقنا الله التوبة ومغفرة الذنوب
وفي قراءة ابن مسعود بل يداه بسطان وفي حديث عروة مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا تكن احب
الى الناس ممن يعطيهم العطاء اي منبسطا متطلقا عمر مات اسيد بن حضير فابسل ماله بدينه فبلغ
عمر فرده فباعه ثلث سنين متوالية فقضى دينه اي اسلم اذ كان مستغرقا بالدين ومنه ابسل فلان (البسل)
جريرته قال الشنفرى هنالك لا ارجو حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالجرائر وكان المال نخلا فباعه اي باع ثمرته (بسلا)
حتى قضى منها دينه ه قال في دعائه امين وبسلا قيل معناه ايجابا وتحقيقا قال ابو نخيلة لا خاب
من نفعك من رجاكا بسلا وعادى الله من عاداكا ابن عباس نزل ادم من الجنة ومعه الحجر الاسود متابطه (الباسنة)
وهو ياقوتة من يواقيت الجنة ونزل بالباسنة ونخلة العجوة وروي ونزل بالعلاة ه الباسنة الات الصناع
وقيل سكة الحراث العجوة ضرب من اجود التمر وعنه عليه السلام العجوة من الجنة وهي شفاء من السم ه العلاة
السندان الاشج العبدي لا تبسروا ولا تنجروا ولا تعاقروا فتسكروا ه البسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما (البسر والمعاقرة)
والنجر ان يؤخذ نجير البسر فيلقى مع التمر وهو ثفله والمعاقرة الادمان ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام
الشاربة اي لا تلزموه لزوم الشاربة العقر الحسن قال ه ولبئنا التياس اي رجا تياس فقال لا تبسروا ولا تخاب (التياس)

وروى سالت الحسن عن كسب النيار فقال لا باس به ما لم يبشر ولم يمصر وهو ان يحمل على الشاة غبر اصار فى الناقة غبر الضيعة المصر ان يحلب باصبعين ارادما لم يستوف اللبن فى فدبس منه فى عى البساط فى عمر وبواسقها فى فرع وانجاد بسل فى هو الباسه فى بلد اشام من البسوس فى زر بعد تبسق فى دب ومرة بالبسر فى ربع

مع الشين

النبى صلى الله عليه لا يوطن المسجد للصلاة والذكر رجل الا تبشبش الله به من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم فى التبشبش بالانسان المسرة به والاقبال عليه وهو من معنى البشاشة لا من لفظها عند اصحابنا البصريين وهذا مثل لارتضاء الله فعله ووقوعه المرقع الجميل عنده يخرج فى موضع الحال اى خارجا فيه حين اليه والاوقات تضاف الى الجمل ومن لابتدا الغاية فى المعنى ان التبشبش يبتدى من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك ذكر الانتها لانه مفهوم ونظيره شمت البرق من خلل السحاب ولا يجوز ان تفتح حين كما فتحته فى قوله على حين عاتبت المشيب لانه مضاف الى معرب ودال الى مبنى ابن مسعود من احب القران فليبشر وروى فليبشر يقال بشرته بمعنى بشرته فبشر كجبرته فجبر وبشر فبشر كثلجت صدره فثلج والمعنى البشارة بالثواب العظيم الذى لا يبلغ كنهه وصف ولهذا المعنى حذف المبشر به وقيل المراد بقوله فليبشر بالضم ان يضمر نفسه لحفظه فان كثرة الطعم تنسيه اياه من بشر الاديم وهو اخذ باطنه بشفرة ومثله قوله انى لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقران ونظيره البشر فى وقوعه عبارة عن التضمير النحت والبرى فى التعبير بهما عن الهزال وذهاب اللحم يقال براه السفر وقال ونفوس الاين حتى نحيت ومن البشر حديث ابن عمر وامرنا ان نبشر الشوارب بشرا اراد احفيها حتى تظهر البشرة ابن غزوان خطب الناس بالبصرة فقال لقد رايتنى سابع سبعة مع رسول الله ما لنا طعام الا ورق البشام حتى قرحت اشداقنا ما منا اليوم رجل الا على مصر من الامصار وروى سابع سبعة قد سلقت افواهنا من اكل الشجر البشام شجر يستاك به قال جرير اتذكر يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقى البشام سلقت من السلاق وهو بثر يخرج فى باطن الفم السابع على معنيين يكون اسما للواحد من السبعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كانوا ستة فاتممتهم بك سبعة فالاول يضاف الى العدد الذى منه اسمه فيقال سابع سبعة اضافة محضة بمعنى احد سبعة ومثله فى القران ثانى اثنين وثالث ثلاثة والثانى يضاف الى العدد الذى دونه فيقال سابع ستة اضافة غير من اسما الفاعلين كضارب زيد والمعنى سابع ستة الحجاج دخل عليه سبابة بن عاصم السلمى فقال من اى البلدان انت قال من عوران قال هل كان وراك من غيث قال نعم اصلح الله الامير قال انعت لنا كيف كان المطر وتبشيره قال اصابتنى سحابة بحوران فوقع قطر كبار وقطر صغار فكان الصغار لحمة للكبار ووقع سبطا متداركا وهو السح الذى سمعت به فواد سايل وواد نادح مقبلة وارض مدبرة واصابتنى سحابة بالقريتين فلبدت الدماث واسالت العزاز وصدعت عن الكماة اماكنها وجئتك فى مثل جار الضبع وروى فلبدت الدماث ودحضت التلاع وملات الحفر وجئتك فى ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها فقال ائذن الارض بعد الرى وامتلات الاخاذ وافعمت الاودية ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال هل كان وراك من غيث قال نعم كانت سما ولم ارها وسمعت الرواد تدعو الى ريادتها فسمعت قايلا يقول اظعنكم الى محلة تطفا فيها النيران وتشكى فيها النسا وتنافس فيها المعزى فلم يفهم الحجاج ما قال فقال عليه باهل الشام فقال له ويحك انما تحدث اهل الشام فافهمهم فقال

اما طف النيران فانه اخصب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم يحتج الى نار يختبز بها واما تشكى النسا فان المراة تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين واما تنافس المعزى فانها ترى من ورق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا تشبع عيونها فتبيت وقد كظها من الشبع وتشترق فتستنزل الدرة ثم دخل رجل من بنى اسد فقال له هل كان ورائك من غيث قال الغبر البلاد واكل ما اشرف من الجنبة فاستيقنا انه عام سنة فقال بئس المخبر انت ثم دخل رجل من الموالى من اشد الناس فى ذلك الزمان فقال هل كان ورائك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير انى لا احسن ان اقول كما قال هولا الا انه اصابتنى سحابة فلم ازل فى ماء وطين حتى دخلت على الامير فضحك الحجاج ثم قال والله لئن كنت من اقصرهم خطبة فى المطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف فى التبشير واحد التباشير وهى الاوايل والمبادى ومنه تباشير الصبح وهو فى الاصل مصدر بشر لان طلوع فاتحة الشى كالبشارة به ومثله التعشيب والتنبيت لحمه للكبار اراد ان القطر قد انتسج لفرط تتابعه فشبه الكبار بسدى النسيج والصغار بلحمته السبط الممتد المنبسط وقد سبط وسبط النادح الواسع من ندح كالمكذوبة والمصدوقة الدماث السهول جمع مكان دمث او ارض دمثة العزاز الارض الصلبة دحضت التلاع صيرتها مداحض من الزلق الاخاذ المصانع افعمت ملئت الزيادة مخرجة على زنة الخياطة والقصارة لانها صناعة الكظة الامتلا المفرط من طعام وشراب من كظ الوادى اذا غص بالما قلب جيم تجتر شينا النقار بهما فى تشكى النسا وجه اخر وهو اتخاذ هن شكا للبن جمع شكوة وهى القربة الصغيرة يقال تشكى الراعى وتشكى قال يصف الخمر وحتى رايت العنز تشرى وشكت الايامى واضحى الريم بالدو طاويا الجنبة عامة الشجر التى تتربل بالصيف السنة القحط اراد بطول الخطوة التقدم الى الاقران من قول ابن حطان اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب وابشروه فى قر القتاد والبشام فى طن فبشكه طس

مع الصاد

النبى صلى الله عليه عن ابى طريف كنت شاهد النبى صلى الله عليه وهو محاصر اهل الطائف فكان يصلى بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصر مواقع نبله فى البصر بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا وقيل الصلاتين الفجر والمغرب على خلاف فيهما صلاة البصر لانها تصلى فى وقت ابصار العيون للاشخاص بعد حيلولة الظلمة او قبلها فى ذكر قوما يؤمون البيت ورجل متعوذ بالبيت قد لجا به من قريش فاذا كانوا بالبيدا خسف بهم فقيل يا رسول الله اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور قال يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى المستبصر ذو البصيرة فى دينه المجبور المجبر على الخروج يقال جبره على الامر واجبره ومعناه ان قوما يقصدون بيت الله ليلحدوا فى الحرم فيخسف بهم الله فقيل له ان تلك الرفقة قد تجمع من ليس قصده قصدهم فقال يهلكون جميعا ثم يذهبون مذاهب شتى فى الجزا ابن مسعود بين كل سما ين مسيرة خمس مائة عام وبصر كل سما مسيرة خمسماية عام البصر غلظ الشى يقال ثوب ذو بصر اذا كان غليظا وثيقا ومنه البصرة والبصر كنوع من الحجارة يجوز ان يراد بالمسيرة المسافة التى يسار فيها كما قيل المتيهة والمتلفة ويجوز ان تكون مصدرا بمعنى المسير كالمعيشة والمعيش والمعجزة والمعجز كعب تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كانها متن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلائق نادى مناد امسكى اصحابك ودعى اصحابى فتخنس بهم وروى فتخسف بهم فيخرج منها المومنون ندية ثيابهم البصيص البريق الاهالة الودك خنس به خنس اذا اخره وغيبه فى بصير واعمى فى سف يسمونه

التبس
يبسر
يمصر
التبشبش
بشرته
النحت والبرى
بشرا
البشام
سلق
السابع
التبشير
السبط
النادح
الدماث
العزاز
الكظة
الجنبة
البصر
المجبور
البصر البصر
البصيص
الاهالة
خنس

البصرة فى كد بصرة فى س **مع الضاد** النبى صلى الله عليه لما تزوج خديجة بنت
خويلد دخل عليها عمرو بن اسد فلما راى النبى صلى الله عليه قال هذا البضع لا يقرع انفه وروى لا يقدع وروى
انه لما خطب خديجة استاذنت اباها وهو ثمل فقال هو الفحل لا يقرع انفه فنحرت بعيرا وخلقت اباها بالعبير
اباها بالعبير وكسته بردا احمر فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العقير وهذا العبير البضع مصدر
بضع المراة اذا جامعها ومثله فيما حكاه سيبويه قرعها قرعا وذقطها ذقطا وفعل فى المصادر غير عزيز — بضع
منه الشغل والشكر والكفر واخوات لها ويقال للعقد النكاح بضع ايضا كما استعمل النكاح فى المعنيين
واراد هنا صاحب البضع فحذف ومن قرع الانف عبارة عن الرد واصله فى الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب فى كرايم الابل قرع — قرع
انفه بالعصا والقدع قريب من القرع قالت ليلى الاخيلية ومن يقدع الخصم الالد ويملا الجفان سديفا يوم نكباء
صرصر اراد بالحبير البرد الذى كسته وبالعبير الذى خلقته به وبالعقير البعير المنحور عمر كان لرجل حق — الحبير
على ام سلمة فاقسم عليها ان تعطيه فضربه ادبا له ثلثين سوطا كلها يبضع وتحدر وروى وتحدر اى يشق الجلد — العبير تحدر
ومنه المبضع ويدمى يقال الحدره الضرب وحدره حدورا وحدر الجلد بنفسه حدورا قال عمر بن ابى ربيعة — عقير
لو دب ذر فوق ضاحى جلدها لابان من آثارهن حدور وقيل تحدر الدم اى تسيله النخعى يقال ان الشيطان يجرى
فى الاحليل ويبض فى الدبر فاذا احس احدكم من ذلك شيئا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا البضيض — البضيض
سيلان قليل شبه الرشح والمعنى انه يدب فيه فيخيل اليك انه بضيض بلل الحسن ما تشاء ان ترى احدهم
ابيض بضا يملخ فى الباطل ملخا ينفض مذرويه ويضرب اسدريه يقول ها انا ذا فاعرفونى قد عرفناك
فمقتك الله ومقتك الصالحون البض الرقيق البشرة الرخص الجسد الملخ الاسراع والمر السهل يقال بكرة
ملوخ وقال ذو الرمة معتزم التجليح ملاخ الملق اى سريع فى الملق وهو ما استوى من الارض المذروان فرعا
الاليتين وانما لم يقل مذريان فى تثنية مذرى الطعام لان الكلمة مبنية على حرف التثنية كما لم يقلب فى النهاية
واوا الشقاوة همزة لبنائها على حرف التانيث الاسدران العطفان اى يضرب بيديه عليهما عن ابن الاعرابى
وهو مثل للفارغ ونفض المذروين للمختال قد عرفناك يسمى الالتفات وله فى علم البيان موقع لطيف
وتبضع طيبها فى كل ما تبض بضا فى فخ بلال فى صبيض ماء اصفر فى نداه يستبضع فى لظ من كل بضع فى سح
مع الطاء النبى صلى الله عليه رايت عيسى بن مريم فاذا رجل ابيض مبطن مثل السيف هو الضامر — مبطن
البطن ابن عمرو يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له تسعون سجلا فيها خطاياه وتخرج له بطاقة فيها
شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها قال ابن الاعرابى البطاقة الورقة وروى نطاقة بالنون وقال شمر هى كلمة — البطاقة شمر
مبتذلة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى فيها رقم ثمنه لانها تشد
بطاقة من هدبة وقيل لها النطاقة لانها تنطق بما هو من قوم فيها ابن عبد العزيز قال رجاء بن حيوة كنت
معه فضعف السراج فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة
فزاد فى دهن السراج ثم رجع فقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز البطة الدبة — البطة
بلغة اهل مكة وقيل هى اناء كالقارورة وكانها سميت بذلك لانها على شكل البطة الطائر المعروف النخعى
كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها اى ياخذ شعرها من تحت الذقن والحنك ابطخوا فى ر وليستبطنها فى على — بطن
والبطحا فوجد بطحا فى كم **مع الظاء** على رضى الله عنه اتى فى فريضة وعنده شريح



فقال له ما تقول انت ايها العبد الابظر هو الذى فى شفته العليا بظارة وهى هنة ناتية فى وسطها لا تكون — الابظر
لكل واحد ويقال للحلمة ضرع الشاة بظارة ايضا وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان وجعله عبدا
لانه وقع عليه سباء فى الجاهلية **مع العين** النبى صلى الله عليه ما سقى منها بعلا ففيه
العشر البعل النخل النابت فى ارض تقرب مادة مائها فهو يجتزى بذلك عن المطر والسقى واياه اراد — البعل
النابغة فى قوله من الواردات الماء بالقاع تستقى باذنابها قبل استقاء الحناجر وانما سمى بعلا لانه باجترائه
كل على منابته ومراسخ عروقه من قولهم اصبح فلان بعلا على اهله اذا صار كلا وعيالا عليهم ومنه
حديثه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل قال نعم قال انطلق
فجاهد فان لك فيه مجاهدا حسنا وقيل معناه هل لك من يلزمك طاعته من اب وام ونحوهما
من قولهم هو بعل الدار والدابة اى مالكها ومنه بعل المراة ويجوز ان يكون مخففا عن بعل وهو العاجز
الذى لا يهتدى لامره من بعل بالامر وامراة بعلة لا تحسن اللبس ولا اصلاح شان النفس بعلا
نصب على الحال والمعنى ما سقاه الله بعلا ثم تكلم لديه رجل فقال اكره دون لسانك من حجاب قال شفتاى
واسنانى قال ان الله يكره الانبعاق فى الكلام هو الاكثار والاتساع فيه من انبعق المطر وهو ان يسيل بكثرة — انبعاق
وشدة ومن ذكر ايام التشريق فقال انها ايام اكل وشرب وبعال هو المباعلة وهى ملاعبة الرجل اهله قال الحطيئة — بعال
وكم من حصان ذات بعل تركتها اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله ابن مسعود ما مصلى لامراة افضل
من اشد مكان فى بيتها ظلمة الا امراة قد يئست من البعولة فهى فى منقلبها هى جمع بعل والتاء لتانيث — بعولة
الجمع كالسهولة والحزونة ويجوز ان تكون مصدرا يقال بعلت المراة بعولة اى صارت ذات بعل المنقل — المنقل
الخف قال الكميت وكان الاباطح مثل الارين وشبه بالحفوة المنقل اى هى لابسة خفيها للخروج عن البيت
وترددها فى الحوايج والمعنى كراهة الصلاة فى المسجد للشواب والترخيص فيها للعجايز لامراة فى موضع
الرفع صفة لمصلى وافضل اما ان ينصب على لغة اهل الحجاز او يرفع على لغة بنى تميم حذيفة قال ما بقى من المنافقين
الا اربعة فقال رجل فاين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال اولئك هم الفاسقون من بعق الناقة نحرها — بعق
وبعق للتكثير فى كلام الضبى كانت قبلنا ذئبة فاقبلت هى وعرسها البلا فبعقا غنما اى شقا بطونها والمراد — بعقا
اللصوص الذين يغيرون على ابل الحى فيستاقونها ثم ينحرونها وياكلونها ثم ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع — بعثات
ان يموت فى وقفاتها فليفعل جمع بعثة وهى المرة من البعث اى اثارات وتهييجات معاوية قيل له اخبرنا عن نفسك
فى قريش فقال انا ابن بعثطها والله ما سوبقت الا سبقت ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها البعثط سرة الوادى — البعثط
اراد انه من صميم قريش وواسطتها وخوض الغمرة عرضا امرشات لا يقوى عليه الا الكامل القوة يقال
ان الاسد يفعل ذلك والذى عليه العادة اتباع الجرية حتى يقع الخروج بعيدا من موضع الدخول وهذا تمثيل لاقتحامه
نفسه فيما يعجز عنه غيره وخوضه فى مستصعبات الامور وتفصيه منها طافر بما يبغيه عروة قال قيل فى
بنى عمرو بن عوف قبل فجعل عقله على بنى عمرو بن عوف فما زال وارثه وهو عمير بن فلان يعليه حتى مات
هو منسوب الى البعل من النخل وقد سبق تفسيره والمراد انه غنى اذ اخذ كثيرا ويجوز ان يكون معنى البعل
وهو المالك من قولهم هو بعل هذه الناقة والياء لحقت للمبالغة مثلها فى احمرى ودوارى اى كثير الاملاك — احمرى ودوارى
والقنية وقيل يشبه ان يكون بعليا ام من قول العرب فى امثالها ما زال سنها بعليا يضرب لمن يفعل فعلة تكسبه

شرفًا ونجدًا ومثله قولهم ما زال يبعدها ينظر في خير والعليا اسم للمكان المرتفع كالنجد واليفاع وليست بتانيث الاعلى
الدليل عليه انقلاب الواو فيها ياء ولو كانت صفة لقيل العلوى كما قيل العشوى والقنوى والخذوى في تانيث افعلها
ولانها استعملت منكرة وافعل التفضيل ومونثه ليسا كذلك فبعها في كتب الزواجر فص من البعل في ضح
باعوثا فقال نعجت له في حين وبعج الارض في زمن يوم بعاث في ق بعل بالامر في ط وبعيثك في دح **مع الغين**
النبي صلى الله عليه كانوا معه في سفر فاصابهم بغش فنادى مناديه من شاء ان يصلي في رحله فليفعل تصغير
وهو المطر الخفيف وقد بغشت السما والارض تبغشها قال رؤبة سيدا كسيد الردهة المبغوش ابو بكر
خرج في بغاء ابل فدخل عند الظهيرة على امراة يقال لها هاجية فسقته ضيحة حامضة اخرج نفاء الشي على زنة
الادوا كالعطاس والنجاز شبيهما لشغل قلب الطالب بالدا ويقال المراة على زنة العيوب كالشراد والحران لانه عيب
فاحش الضيحة من الضيح وهو اللبن المرقق كالشحمة من الشحم والشهدة من الشهد وهي الشي اليسير منه
ابو هريرة اذا رايتك يا رسول الله قرت عيني واذا رايتك تبغثرت نفسي التبغثر خبث النفس من غثيان
وسوء ظن وغير ذلك والمراد انها اخذتها الوحشة بفقد المشاهدة باغ وباد في كر بغيا نافي ان
بغوتها في صح **مع القاف** النبي صلى الله عليه تبقه وتوقه التبقي بمعنى الاستبقا
كالتقصي بمعنى الاستقصا وفي امثالهم لا ينفعك من زاد تبقى وقال ذو الرمة وادرك المتبقي من بمثلته
والمعنى الامر باستبقا النفس وان لا يلقيها الى التهلكة والتحرز من المتالف والها لحقه للسكت نهى عن التبقر
في الاهل والمال التبقر تفعل من بقر بطنه اذا شقه وفتحه فوضع التفرق والتبدد والمعنى النهي عن ان يكون في اهل
الرجل وماله تفرق في بلاد شتى فيودي ذلك الى توزع قلبه وهذا التفسير معنى قول ابن مسعود فكيف بمال
بمال براذان ومال بكذا قال ابو موبهبة طرقني رسول الله فقال يا ابا موبهبة اني قد امرت ان استغفر الله
لاهل البقيع فانطلقت معه فلما تقوه البقيع قال السلام عليكم في الكلام ذكره المراد بقيع الغرقد مقبرة
بالمدينة تقوه اي دخل فوهته وهي مدخله يقال تفوهت الزقاق والسكة عثمان قال ابو موسى الاشعري
حين اقبلت الفتنة بعد مقتله ان هذه الفتنة باقرة كدا البطن لا يدرى اني يوتى لها اي صادعة للالفة شاقة
للعصا وشبهها في تفرق ائتلافها والجبلة في كشفها بدا البطن الذي اعضل واعيى مدا وائه علي حمل على عسكر
المشركين فما زالوا يبقطون البقيط الاسراع في المشي والكلام ويقال بقط في الجبل وبرقط اذا اسرع في صعوده
والمعنى تعادوا الى الجبال منهزمين معاذ بقينا رسول الله ذات ليلة في صلاة العشا حتى ظننا انه قد صلى
ونام ثم خرج الينا فذكر فضل تاخير صلاة العشا اي انتظرنا والاسم منه البقوى قلبت اليا فيها واوًا وكذلك
فعلى اذا كانت اسما كالتقوى والرعوى والشروى واذا كانت صفة لم تقلب ياوها كقولك امراة صديا وخزيا
قال فهن يعلكن حدايدا انها جنح النواصي نحو الويانها كالطير تبقى متدا ومائها يوشك ان يستعمل عليكم
بقعان اهل الشام اراد خبثا هم فشبههم في خبثهم بالبقع من الغربان التي هي اخبثها واقذرها وقيل اراد المولدين
بين العرب والروميات لجمعهم بين سواد لون الابا وبياض لون الامهات وفي حديث الحجاج ان بعضهم قال له
في خيل ابن الاشعث رايت قوما بقعًا قال ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون
الابقع ابن المسيب قال لا يصلح بقط الجنان اي لا يجوز اعطا البساتين على الثلث والربع وانما سمي هذا بقطا
لانه خلط الملك وتصيير مشاعًا من قولهم بقط الاقط اذا بكله ابن ميسرة ان حكيما من الحكما كتب ثلثمائة

وثلاثين مصحفا حكمًا فشهلت في الناس فاوحى الله انك قد ملأت الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا هو كثرة
الكلام يقال بق علينا فلان يبق بقاقا كقولك تك الرهر يهك فكان اذا اندفع بكلام كثير ومنه بقت المراة
كثر ولدها وتكلم اعرابي فاكثر فقال له اخوه احسن اسمايك ان تدعى مبقاقا ونقر خواصرها في شر بقالى ل
باقعة في نس نقطه في **مع الكاف** النبي صلى الله عليه اني بشار بن حمد فقال ابكتوه فبكتوه
التبكيت اما استحييت ومنه قيل للمراة المعقاب مبكت لانها كلما وضعت انثى استقبلت زوجها
بمكروه نحن معاشر الانبيا فينا بكء اي قلة كلام مثل بك الناقة او الشاة وهو قلة لبنها يقال بكات
وبكوءت بكاء وبكاءة وبكوءا فهي بكي وبكية وفي حديث عمر انه سال جيشا هل يثبت لكم
العدو قدر حلب شاة بكية فقالوا نعم فقال غل القوم خانوا في القول ومعناه تكذيبهم فيما زعموا
من قلة ثبات العدو لهم علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا هي المقتضية لانها التي تثنى عليها مرة واحدة
والعوان التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المعاودة شبهت بالمراة العوان وهي الثيب ومنه حرب عوان
وحاجة عوان وجدان يريد انه كان يوقعهما على صفة في الشدة لم يسبقه الى مثلها احد من الابطال
مجاهد من اسما مكة بكة وهي ام رحم وهي ام القرى وهي كوثى وهي الباسة ويروى الناسة قيل سميت
بكة لتباك الناس فيها وهو ازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة ومن الحد فيها بظلم اي
تدقها وهي الباسة او الناسة لانها تبسهم اي تطردهم وتنسهم اي تزجرهم وتسوقهم ام رحم
اصل الرحمة يقال رحمه رحما ورحما قال الله تعالى واقرب رحما قرى بالمثقلين وقال زهير ومن ضريبته
التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم وقيل في ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها
دحيت وكوثى بقعة بمكة وهي محلة بني عبد الدار قال لعن الله منزلا بطن كوثى ورماه بالفقر
والاقعار ليس كوثى العراق اعني ولكن كوثة الدار عبد الدار يريد بكوثى العراق قرية ولد بها ابراهيم
صلوات الله عليه الحجاج كتب الى عامله بفارس ان ابعث الي بعسل ابكار من عسل خلار من الدستفشار
الذي لم تمسه النار اراد بابكار النحل وهي افراخها لان العسل اذا كان من صغارها كان اطيب وقيل اراد
ان ابكار الجواري يلينه والاول اصح لانه قد روى ابعث الي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار خلار
موضع بفارس الدستفشار كلمة فارسية اي ما عصرته الايدي وعالجته بكر وابتكر في غس ابكارا ولادكم في
ان نكحني بها في وبكوه في **مع اللام** النبي صلى الله عليه يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه بله من اسما الافعال كرويد ومه
وصه يقال بله زيدا بمعنى دعه واتركه وقد يوضع موضع المصدر فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد ويقلب
في هذا الوجه فيقال بهل زيد لا رحال الاعرابي مظنة التصرف وما اطلعتهم عليه يصلح ان يكون
منصوب المحل ومجروره على مقتضى اللغتين وقد روي بيت كعب بن مالك الانصاري تذر الجماجم ضاحيا
هامها بله الاكف كانها لم تخلق على الوجهين المعنى انه وسمعته يحذف لاستطالة الموصول بالصلة
ونظيره قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا بلوا ارحامكم ولو بالسلام لما راوا بعض الاشيا
يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى
القطيعة فقالوا في المثل لا توبس الثرى بيني وبينك وقال جرير فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى وفي حديث

البله عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده ٭ ان اهل الجنة اكثرهم البله هم الذين
خلوا عن الدها والنكر والخب وغلبت عليهم سلامة الصدور وهم عقلا وعن الزبرقان خير اولادنا الابله
العقول وقال النمر بن تولب ولقد لهوت بطفلة بلهاء تطلعني على اسرارها وفي المقامات التي انشاتها في عظة
النفس في صفة الصالحين هينون لينون غير الا هوادة في الحق ولا ادهان بله خلا ان غوصهم على الحقايق يغمر الالباب
ولا ادهان بله خلا ان غوصهم على الحقايق يغمر الالباب والاذهان ٭ من احب ان يرق قلبه فليدم من اكل البلس
البلس هو التين وروي البلس والبلسن وهما العدس وقيل حب يشبهه والنون في البلسن مزيدة مثلها في خلبن وعلجن
من الخلابة والعشة ٭ ذكر الدجال فقال انه بيلمان يا اقمر هجانا احدى عينيه كانها كوكب درى وروي فيلما
البيلمان البيلمان الضخم المنتفخ من قولك ابلم الرجل اذا انتفخت شفتاه ورايت شفتيه مبلمتين والمت الناقة ورم حياوها
الفيلم ويقال للخوط البردي البيلم لطول انتفاخه والفيلمان والفيلم العظيم الجثة يقال رايت امرا فيلما اي عظيما وقال
الهذلي ويحمي المضاف اذا ما دعا اذا فر ذو اللمة الفيلم والالف والنون والياء المشددة المزيدات على الفيلم
مبالغات في معناه الاقمر الابيض والهجان نحوه عمر ارسل الى ابي عبيدة رسولا فقال له حين رجع كيف رايت
ابا عبيدة فقال رايت بللا من عيش فقصر من رزقه ثم ارسل اليه وقال للرسول حين قدم عليه كيف رايته فقال رايت
حفوفا فقال رحم الله ابا عبيدة بسطنا له فبسط وقبضنا فقبض جعل البلل والحفوف وهو اليبس عبارة
بل عن الرخا والشدة لان الخصب مع وجود الما والجدب مع فقده يقال حفت ارضنا اذا يبس بقلها وعن اعرابي انه نا
بعصيه قد حفت فكانما عقب فيها شقوق العباس قال في زمزم لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل قيل هو
المباح بلغة حمير وعن الزبير بن بكار معناه الشفا من بل المريض وابل ابن عمر قال صلى الله عليه ستفتحون
بلان ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها البلانات فمن دخلها ولم يستتر فليس منا واحدها بلان وهو الحمام
من بل بزيادة الالف والنون كانه يبل بمايه او بعرق من دخله ولا فعل له انما يقال دخلنا البلانات عن ابي الاوتقر
ابن عباس سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالية باله اسمح يسمح لك اي مبالاة واصلها بالية كعافية اسمح
وسمح وسامح اذا ساهل في الامر يقال اسمحت قرونته وفي امثالهم اذا لم تجد عزا فاسمح عائشة قالت لعلي
البلغين رضي الله عنه يوم الجمل قد بلغت منا البلغين قيل هي الدواهي كقولهم البرحين والتحقيق فيها انه يقال كانه
قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح كقولهم حجر زبير ومكان سوى ودينا قيما ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان
الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلا الذين لهم قصد وتعمد وفي اعراب نحو هذا طريقان احدهما ان يجري
الاعراب على النون ويقر ما قبلها يا والثاني ان يفتح النون ابدا ويعرب ما قبلها فيقال هذه البلغون ولقيت
البلغين واعوذ بالله من البلغين قالت ذلك حين جهدتها الحرب ٭ ابلسوا وانشر من البلاغ وروي بلح في عس
الابلمة في قد بذي بلي في بن بلاثي فخشن ابلى الوجه في بن بلتها في صح مبتجا في مح البلقعه في في بلبله الارعاد

في زو **مع النون** النبي صلى الله عليه قالت عائشة ما رايت رسول الله يتقي الارض بشي
البنى الا في يوم مطير القينا تحته بنا معنى البني ضم الشي الى الشي ومنه قيل للنطع مبناة ومبناة وبنا لانه اديمان
فصاعدا انضم بعضها الى بعض ووصل به في يوم مطير اي مطير فيه فاتسع في الظرف باجرايه مجرى المفعول الصحيح كما قيل
ويوم شهدناه والاان الضمير استكن ههنا لانقلابه مرفوعا وبرز في شهدناه لانه انقلب منصوبا والنصب اخو الجر خالد
خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل

البوان غيري فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بلي وذي بلي
وروي بذي بليان البواني اضلاع الزور ولانضمامها الواحدة بانية ويقال القى البعير بوانيه كما يقال القى بركه والقى كلكله
اذا استناخ فاستعاره لاطمينان الشام وقرار اموره البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهي بلاد من ارض دمشق والبثنة
الارض السهلة اللينة اي كثر فيه الحنطة والعسل حتى كان كله حنطة وعسل والمراد ظهور الخصب والسعة
فيه يقال للرجل يبعد حتى لا يدرى اين هو صار بذي بلي وذي بليان من بل في الارض اذا ذهب والمعنى ضياع امور الناس بعده
البنات وتشتت كلمتهم عائشة كنت العب مع الجواري بالبنات فاذا رايت رسول الله انقمعن فيسربهن الي البنات التماثيل
التي تلعب بها الصبايا انقمعن دخلن البيت وتغيبن يسربهن يرسلهن من السرب وهو جماعة النسا شريح قال له اعرابي
واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنك تثبت والتبنك العاقل المتثبت وهو من ابن بالمكان ٭ ابيني في عن وبنسوانفس
بوائقه بنت الغز في يا **مع الواو** النبي صلى الله عليه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه اي غوايله
وشروره يقال باقته بايقة تبوقه بوقا جا وفد بيوكون حسي تبوك بقدح فقال ما زلتم تبوكونها بعد فسميت
تبوك سوار يحركوا فيه القدح حتى يخرج الما ومنه حديثه ان بعض المنافقين باك عينا كان النبي صلى الله عليه وضع
فيها سهما ومنه حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه فتفوح روايحها اي
يحركها بندو بين راحتيه قال علقمة الثقفي كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله فضرب لنا قبتين فكان بلال
ياتينا بفطرنا ونحن مسفرون جدا حتى والله ما نحسبه الا انه الشي يبتار به اسلامنا وكان ياتينا بطعامنا للسحور
ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا باره يبوره وابتاره مثل خبره يخبره واختبره في البنا والمعنى الاسداف
الدخول في السدفة وهي الضو وقوله يسدف لنا طعامنا اي يدخل في السدفة فيضي لنا اراد انه كان يعجل الفطور
ويوخر السحور امتحانا لهم بفطرنا اي بطعام فطورنا فحذف ومن الابتيار حديث عون قال بلغني ان داود سال سليمان
وهو يبتار علمه فقال الخبرني ما شي شي قال امراة سو ان اعطيتها ابت وخزنت وان منعتها شكت وكفر البوا والكبر
كان بين حيين من العرب قتال فكان لاحد الحيين طول على الاخر فقالوا لا نرضى الا ان نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمراة
الرجل فامرهم ان يتباووا واهوا ان يتقاصوا في قتلاهم على التساوي فيقتل الحر بالحر والعبد بالعبد يقال با فلان
بفلان اذا كان كفاء له يقتل به بوا وبوا ثم يقال هم بوا اي اكفا في القصاص والمعنى ذوو بوا قالت ليلى الاخيلية
فان تكن القتلى بوا فانكم فتى ما قتلتم ال عوف بن عامر ٭ ومنه الحديث الجراحات بوا وكثر حتى قيل هم في هذا
بواء الامر بوا اي سوا ٭ قال لعبادة بن الصامت ان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ولا تنازع الامر اهله
بواحا الا ان تومر بمعصية بواحا وقال بواحا يقال باح الشي اذا ظهر بواحا وبوحا فجعل البواح صفة لمصدر محذوف
تقديره الا ان تومر امرا بواحا اي بحاظاهرا وبراحا بمعناه من الارض البراح وهي البارزة ليس للنسا من باحة الطريق
شي ولكن لهن حجرتا الطريق باحة الطريق وسطها وكذلك باحة الدار وسطها وهي عرصتها الحجرة الناحية ٭
باص كان جالسا في ظل حجرة فكاد ينباص عنه الظل اي ينقبض عنه ويسبقه من باص اذا سبق وفات ومنه حديث
عمر انه كان اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباص منه اي فاته مستترا عمر ان الجن ناحت عليه فقالت

عليك سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق ٭
قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج في اكمامها لم تفتق ٭
فمن يسع او يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق ٭
ابعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض تهتز العضاه باسوق ٭

البواح البوابين الاكام الاغطية جمع كم اي كانت الفتن في ايامك مستورة فانكشفت الاسوق جمع ساق انكر على الشجر
اخضرارها واهتزازها اي كان يجب ان تجف وتذهب رطوبتها بموته ✽ نعي اليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه
ونعي اليه حسكة الحبطي فما التفت لذلك بالا فغضب من حضره من بني تميم فقال الاحنف ان رجلا حليما فكنت اقول ان وقعت
فتنة عصم الله به قومه وان حسكة كان رجلا مشيعا فكنت اخشى ان تقع فتنة فتجر بني تميم الى هلكة. القا البال الاصرار الاكتراث
له والاحتفال به قيل المشيع هاهنا العجول من شيعت النار اذا القيت عليها ما يذكيها وليس بجبان بل ادبه الشجاع
ودين الشجعان اقتحام المهالك والتخفف الى الحروب والفتن وقلة تدبر العواقب ولا يخلو من هذا ابدا فلا يطل نوط
نفسه وقومه دا ابن عبد العزيز دفع اليه رجل فقال الرجل انك تبوكها يعني امراة ذكرها فامر بضربه فجعل الرجل
يقول اضرب فلاطا وروي من وجه اخر ان ابن ابي خنيس الزبيري ساب قريشيا فقال له علام تبوك يتيما
في حجرك فكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب
قال انا بالله اضرب فلاطا فقال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لا تعجلوا عسى ان يكون في هذا حد اخر الفلاط
المفاجاة وافلطه فاجاه لغة هذلية قال المتنخل الهذلي به احمي المضاف اذا دعاني ونفسي ساعة الفزع
الفلاط وقال ايضا افلطها الليل بعير فتسعى ثوبها مجتنب المعدل ✽ وانما قال ذلك لانه لم يعلم ان الكلمة كانت
قد فابوغا في ... فاولتك يود في ... والبور في ... بوابين في ... بوالا في شص حتى باص في ... سباخ
دبوغا في ... مع الها النبي صلى الله عليه ان نشارب خمر فخفق بالنعال ونهز بالايدي النهز الدفع
العنيف ومنه قيل لاولاد العلات بنو نهز لانها نهزتهن وقلة توافدهم وبه سمي حكيم ابن نهز ✽ سار ليله
حتى ابهار الليل ثم سار حتى تهور الليل ابهار انتصف من البهرة وهي وسط كل شي وانما قيل للوسط بهرة
لانه خير موضع فكانه يبهر ما سواه ✽ تهور مستعار من تهور البنا وهو انهدامه والنوض ادباره
ومثله قولهم تغور الليل ✽ قال الرجل لمن اهل البهش انت ابا دم من اهل بلاد البهش وهي بلاد الحجاز
لان البهش ينبت بها وهو المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل وهو من بهش اليه اذا قبل باستبشار
لان النبات اقباله ورونقه في رطوبته وغضاضته وادباره وانتكاسه في يبسه وجفوفه ومنه حديث
عمر ان رجلا قرا عليه حرفا فانكره فقال من اقراك هذا فقال ابو موسى الاشعري فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل
البهش اراد ان القران نزل باللغة الحجازية وهو يمني ومنه حديث ابي ذر انه لما خرج الى مكة اخذ شيئا
من البهش فتزوده ✽ يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا بهما قيل وما البهم قال ليس معهم
شي البهم جمع الابهم وهو البهيم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون اخر ويجوز ان يكون جمع بهيم مخففا
كسبل في جمع سبيل والمعنى ليس معهم شي من اعراض الدنيا شبه خلو جسد العاري عن عرض يكون معه
بخلو نقبة الفرس عن شية مخالفة لها والابهم والبهيم ايضا الحجر المصمت الذي لا خرق فيه قال العجاج
فهز منه ظهر السلام الابهم ✽ ومن هذا جوز ان يكون وصفا للابدان بهم بالصحة والسلامة من الامراض
والعاهات الدنيوية الغرل جمع اغرل وهو الاقلف ✽ سمع رجلا حين فتحت جزيرة العرب او مكة يقول ابهموا
الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال ابهاء الخيل
تعرينة ظهورها عند ترك الغزو ومن قولهم ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وابهى الاناء اذا فرغه ✽ كان يدلع
لسانه للحسن فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه اي اقبل اليه وخف بارتياح واستبشار قال المغيرة

سبقت الرجال الباهشين الى العلى فعالا ومجدا والفعال سباق ومنه حديثه انه ارسل ابا لبابة الى اليهود فبهش اليه
النساء والصبيان يبكون في وجهه كان ابو لبابة يهوديا فاسلم فلهذا ارتاحوا برؤيته واستغيثوا به ومنه
حديث ابن عباس قال له ابو بشامة قالت لي امراة ان فيك جبه وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال لا باس بقتل الافعو
ولا بمني الحد ثم انسيت خلاف كلامه لكلامنا اي هل اقبلت اليك تريد لقب الف افعى واوا وهي لغة لاهل الحجاز
اذا وقفوا على الالف يقولون هذه حبلو ولقيت سعدو ومنهم من يقلبها ياء فيقول حبلي وسعدى واما الحدا فانه لما وقف
عليه فسكنت همزته خففها تخفيف همزة راس وكاس ثم عاملها معاملة الالف في افعى في قصة حنين خرجوا
بدريد بن الصمة يتبهنسون به فقال باي واد انتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس
ما لي اسمع بكاء الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار الشاء قيل ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن والاموال
فقال ما هذا يا مالك قال يا ابا قرة اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم فانقض به وقال
دريد بعض ان والله ما له وللحرب وهل يرد المنهزم شي وقال انت محل بقومك وفاضح من عورتك لو تركت الظعن
في بلادهم والنعم في مراتعها ثم لحقت القوم بالرجال على متون الخيل والرجالة بين اضعاف الخيل ومتقدمة دريته امام
الخيل كان الراي ثم قال هذا يوم لم اشهده ولم اغب عنه ثم انشا يقول
يا ليتني فيها جذع ✽ اخب فيها واضع ✽ اقود وطفاء الزمع ✽ كانها شاة صدع ✽ التبهنس والتبيهس من البهس
وهو الاسد ومشيته تبختر والنون والياء زائدتان بدليل تصرفي وقيل الاشتقاق البيهس من البهس وهو الجراة
والمعنى يمشون به على تؤدة كمشي المتبختر وقيل انما يتهبنون به وهو من قولهم للضعيف البصر متهبنس لا يدري
اين يطا وماخذه من الهبوة وروي يقاد به في شجار وهو مركب للنساء ضرس خشن دهس لين احفظ من الحفيظة
وهي الغضب اي اذمرهم للحرب انقض به نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها استجهالا له محل بقومك
يحرج لهم من الامر كمن يخرج من الحرم او من الاشهر الحرم او من حرمته هو فيها او منزلك بهم بلية تحذف المفعول الدرية
بعير يستتر به الصايد عند رمي الوحش من دراه اذا ختله وهي الدريئة ايضا بالهمزة من الدرء وهو الدفع لانه يدرؤ
درا اخني تقرب من التدمية اي تجعل الرجالة ستورا دون الخيل الوضع سير حثيث يقال وضع الراكب ووضع
البعير الوطفاء من الوطف وهو كثرة الشعر الزمع زوايد من وراء الظلف الصدع الخفيف عمر رفع اليه غلام ابتهر
جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرا عنه الحد الابتهار ان يقول فجرت ولم يفجر من التشي
الباهي وهو الظاهر والابتيار ان يقول وقد فعل من البورة وهي الحفرة قال الكميت قبيح بمثلي نعت
الفتاة اما ابتهارا واما ابتيارا ✽ ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه رفيه تبجحا
بالذنب ولا يتبجح به الا مع استحسانه واستحسان ما قضى الاسلام بقبحه يضرب الى الكفر عبد الرحمن راى رجلا
يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهأوا بهذا المقام اي انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف
على الشي الحقير عنده ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا
به واستخفوا واستحبوا عليه الاحاديث احاديث الرجال ابن عباس من شاء باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا
وانما هو اب ✽ المباهلة مفاعلة من البهلة وهي اللعنة وماخذها من الابهال وهو الاهمال والتخلية
لان اللعن الطرد والطرد والاهمال من واد واحد ومعنى المباهلة ان يجتمعوا اذا اختلفوا فيقولوا بهلة الله على الظالم
منا عمرو ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة البهار ثلاثمائة رطل وهوما

حمل على البعير بلغة اهل الشام قال ... برنق الهذلي يصف سحابا ثقيلا بمرتجز كان على ذراه ركاب الشام
يحملن البهار ¶ ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله اضافة الى امه وهي الصعبة بنت الحضرمي وكانت قبل عبيد الله
تحت ابي سفيان بن حرب فلما طلقها تبعتها نفسه فقال واني وصعبة فيما نرى بعيدان والود ود قريب
فالا يكن نسب ثاقب فعند الفتاة جمال وطيب ¶ وانما اضافه اليها غضا منه لانها لم تكن في ثقابة نسب
الحجاج كان ابو المليح على الابلة فاتى بلؤلؤ بهرج فكتب فيه الى الحجاج فكتب فيه ان احسن وروى مبهرج ومعناه
الباطل الردي وبهرج السلطان دمه اذا اهدره وهي كلمة فارسية قد استعملها العرب ونصر قوافيها قال محاربهم
الليالي لمن بهرج ¶ في الحديث وتنتقل الاعراب بابهائها الى ذي الخلصة جمع بهو وهو بيت من بيوت
الاعراب يكون امام البيوت ¶ والخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وخثعم وبجيلة وقيل هو الكعبة
اليمانية ¶ ابهر القوم في عمر قطعت ابهري ... بهله الله في خف وبهلتني غضب وعلاها البهر في سير
ابهار الليل في ...

مع الباء

النبي صلى الله عليه نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم قيل معناه غير انهم وانشد ¶ عمدا فعلت ذاك بيد اني
اخال ان هلكت لم ترن ¶ وفي حديثه انا افصح العرب بيد اني من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر وروى
ميد اني ¶ لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض قالوا يا رسول الله وما الموت الابيض قال موت
الفجاءة معنى البياض فيه خلوه عما يحدثه من لا يعافص من توبة واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك
قولهم بيضت الاناء اذا فرغته وهو من الاضداد ¶ عليكم بالحجامة لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قيل هو قلب
يتبغى من البغي وعن الاعرابي تبيغ الدم وتبوع ثار وهو من البوغاء وهي التراب اذا ثار ¶ لا يخطب احدكم
خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه البيع هاهنا الاشتراء قال ... طرفة ويأتيك بالاخبار من لم
تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد ¶ الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا هو التثبت والتأني
قال لامرأة وذكرت زوجها اهو الذي في عينيه بياض فقالت لا فذهبت الى البياض الذي حول الحدقة وظنته
المرأة الكوكب في العين ¶ قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت القبر
وان مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يبتاع القبر بالوصيف اراد بالبيت القبر وان مواضع القبور
تضيق لكثرة الموتى حتى يبتاع القبر بالوصيف ¶ كان لا يبيت مالا ولا يقيله يعني ان مال الصدقة اذا وافاه
مساء او صباحا لم يلبثه الى الليل والى القايلة بل كان يعجل قسمته ¶ سعد سئل عن البيضاء بالسلت فكرهه هي الرطب
من السلت كره بيعه باليابس منه لانه مما يدخله الربا فلا يجوز بيع بعضه ببعض الا متماثلين ولا سبيل الى معرفة التماثل
فيهما واحدهما رطب والاخر يابس وهذا كقول النبي عليه السلام اينقص الرطب اذا يبس فقيل نعم فنهى عن ذلك والسلت
حب بين الحنطة والشعير لا قشر له ¶ عايشة تزوجني رسول الله على بيت قيمته خمسون درهما وروي على بيت
فرش البيت وهو معروف عندهم يقولون تزوج فلان امرأة على بيت والبيت الكساء ¶ وقيل طيلسان من خز
بيعا في خمس بياح ومكان البياض اكثر في ... في كيس ... وبيضته في ... بيضة في ... بيسان ...

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التاء

التاء مع الهمزة النبي صلى الله عليه اتاه رجل عليه شارة وثياب فاتأره بصره وجاء رجل آخر فيه بذاذة تعلو عنه
العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا ان هذا لا يريد ان يظلم الناس شيئا الاتار اتباع النظر بحدة قال
انا ارنهو بصري ولا البر فعمهن حتى اسمدر بطرف العين اتار ارى تعلو عنه تنبو عنه وتقتحمه طلاع الارض
ما يملاها حتى يطلع ويسيل ومنه قوس طلاع الكف قال ... يصف قوسا كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا
عن موضع الكف افضلا هذا خير اشارة الى شان الرجل وحاله ذهبا نصب على التمييز ...

مع الباء

النبي صلى الله عليه السلام ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار تتبن دقق
النظر من التبانة وهي الفطنة والمراد التعمق والاغماض في الجدل واداء ذلك الى التكلم بما ليس بحق ومنه حديث
سالم كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم اي دققتم النظر حتى قلتم غير
ذلك ¶ ان مريم ابنة عمران سالت ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه بغير
رضاع وتابع بينه بغير شياع اي اجعله يتبع بعضه بعضا من غير ان تشايع به مشايعة الراعي بالنعم وهي دعاؤه
بها لتجتمع قال ... جرير لو اشتك الهلباء فوق قعودها وشايع بها واضمم اليك التواليا ¶ قال له قيس بن عاصم
المنقري يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف فقال نعم المال الاربعون والكثر ستون
وويل لاصحاب المائين الا من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة وذبح السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر وقال له
رسول الله كيف تصنع في الطروقة قال يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يختطمه وقال له كيف تصنع
في الافقار قال اني لافقر الضرع والناب المدبرة وقال له كيف انت عند القرى قال الصق والله بالناب
الفانية والضرع ¶ التبعة ما يتبع المال من الحقوق والكثر الكثير منح من المنيحة وهي الناقة او الشاة
تعار لبنها ثم تسترد القانع السائل ومصدره القنوع المعتر الذي يتعرض ولا يفصح بالسؤال في الطروقة
اي في صاحب الطروقة اذا استطرقك فحلا لا يوزع لا يمنع اراد انه يطرق الفحول كل من اراد من غير مضايقة
في ذلك الافقار اعارة البعير للركوب والحمل والمعنى التمكين من فقاره الضرع الصغير الضعيف
الالصاق بالناب عرقبتها والمعنى الصاق السيف بساقها قال ... الراعي فقلنا له الصق بايبس ساقها فان
يجبر العرقوب لا يرقا النسا ¶ الذهب تبرها وعينها والتبر بالتبر مدي بمدي التبر جوهر الذهب والفضة غير
مطبوع من التبار فاذا طبع وضرب دنانير ودراهم فهو عين الشيء وهو خالصه المدي مكيال لاهل
الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف الذهب مؤنثة يقال ذهب حمراء وروى الفراء تذكيرها
علي ان استخرج رجل معدنا فاشتراه منه ابو الحارث الازدي بمائة شاة متبع فاتى امه فاخبرها فقالت يا بني ان
المائة ثلثمائة امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة فاستقاله فابى فاخذه فاذابه فاستخرج منه ثمن الف
شاة فقال له البايع لاتين بك عليا فاتى عليا فاخبره فقال لعلي ما ارى الخمس الا عليك يعني خمس المال
المتبع التي يتبعها ولدها الكفأة والكفأة في نتاج الابل ان تجعلها نصفين فتراوح بينهما في الاضراب ليكون اقوى
لها واحرى ان لا تخلف قال ذو الرمة ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد لها ثيل سقب في النتاجين لامس ¶ وانما سمين كفأة
لانها جعل الابل فرقتين متكافئتين ولا كفأة للغنم ارادت ونتاجها الذي لا تخلف ولا تتناوب فيه ان تلد
وهو ان تلد كل واحدة واحدا لانهن قد يتئمن وفي ذاك ... فسمته كفأة لذلك ¶ الاتن والاتن السحابة وعداه
علي تاويل الخبر واعلم كانه قال لاخبرن بشانك عليا او حذف الجار واوصل الفعل ¶ عمار صلى في تبان وقال انا ممنون
التبان سراويل الملاحين وقد تبنته اذا البسته اياه الممنون الذي يشتكي مثانته ... نابه الاعمال فلم يجد

تبيّناً ابلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا اي كادسنا لها ولكنّا معرفتها من قولهم تابع البارى القوس اذا احكم بريها فاعطى
كل عضو منها حقّه وتابع المرعى الابل اذا انعم تسمينها واتقنه وكل بليغ في الاتساق والاحكام فليس فيه موضع غير محكم
ابن عبد الحين كان يلبس رداء متبّناً بزعفران هو المصبوغ على لون التبن واشرب التبن في

مع الجيم ابو ذر رضى الله عنه كنا نتحدث ان التاجر فاجر هو الخمّار قال ابن يعفر
ولقد اروح الى التجار مرجّلاً مذلا بما لي ليّنا اجيادي وقيل هو كل تاجر لما في التجارة في الاغلب من الكذب
والتدليس وقلة التحاشي عن الربا وغير ذلك

مع الحاء النبى صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يظهر
الفحش والبخل ويخوّن الامين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول ويظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول
وما التحوت قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم شبّه
الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق اسما فادخل عليه لام التعريف
وجمعه ومثله قول العرب يقول هذا عندي كذا او لك عندي ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر اشراط الساعة
فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم كانه ضرب
بيوت القافصة وهى قتر الصيادين مثلاً للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت تحفة الكبير في

مع الخاء النبى صلى الله عليه ملعون من غيّر تخوم الارض وروى تخوم النخوم من يوزن الهبوط
وعروض الارض وهى مؤنثة قال يا بنى التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال
والتخوم جمع لا واحد له كالقتود وقيل واحدهما تخم وتخوم وهذه الارض تتاخم ارض كذا تحادّها
والمعنى تغيير حدود الحرم التي حدّها ابراهيم صلوات الله عليه وقيل هو عام في كل حد ليس لاحد ان
يزوى من حد غيره شيئاً وفي حديثه الآخر من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع ارضين

مع الراء النبى صلى الله عليه ان منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة وروى من ترع الحوض
قيل هى الروضة على مرتفع من الارض وذلك لتنفى ولحسن ولهذا قالوا رياض الحزن وفسرت بالباب
والدرجة ومفتح الماء والاصل في هذا البناء النزع وهو الاسرع والنزوان الشر وفلان ينترع البناء اي
ينسرع وينتش الى الشر نازقيل كوز ترع وجفنة مترعة لانها اذا امتلأ سارع الى السيلان ثم قيل لمفتح الماء
الى الحوض ترعة لانه منها يترع اي يمتلأ وشبّه بالباب لانه مفتح الدار فقيل له ترعة واما الترعة بمعنى
الروضة على المرتفع والدرجة فمن النزّ ولان فيه معنى الارتفاع ومنه قيل للاكمة المرتفعة على ما حولها نازية
والمعنى ان من عمل بما اخطب به دخل الجنة ما ابالى ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت
الشعر من قبل نفسى الترياق فوعال السموم فارسى معرب والدال لغة في الياء والعرب تسمى الخمر ترياقاً لانها بها ما ليهم
ومنه قول الاعشى سقتني بصهباء ترياقة وكانما انما كرهه لما يجعل فيه من لحوم الحيات والانها النداوى
ما مور به ومنها ابن سيرين كان يكره الترياق اذا كان فيه الحمة التميمة خرزة كانت الجاهلية تعلقها في العنق
وفي العضد تسترقى بها وتظن انها تدفع العاهات من صاحبها وبعضهم يظن انها تدفع المنية حينا وعلى هذا
قوله اذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع فلذلك قال عليه السلم من تعلق تميمة فقد
اشرك وجوّز ان يكون لهم في الترياق مذهب مثل هذا فكرهه لذلك قال القتبى وبعضهم يتوهم ان المعاذات
هى التمائم وتقول في قول ابن مسعود ان التمائم والرقى والتولة من الشرك ان التمائم والرقى المكروهة ما كان

بغير لسان العربية وليس كذلك انما التميمة الخرزة ولا باس بالمعاذات اذا كتب فيها القرآن او اسماء الله عز وجل
تعلق تميمة وتعلق بها اذا علقها على نفسه ومنه لو تعلقت معاذة واما الشعر فانه خاص له لان الله تعالى قال وما
علمناه الشعر وما ينبغي له واما ما روى عنه عليه السلام من نحو قوله انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فليس بشعر وانما هو من جنس كلامه الذي كان يرمي به على السليقة من غير تكلف
الا انه اتفق ان جاء موزونا من غير قصد منه الى ذلك كما قد يتفق في كثير من محاورات المطبوعين اشياء موزونة
ولا يخطر بال المتكلم انه شعر على ليرو ليث بنى امية لا نفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة
التراب جمع ترب بخفيف ترب والوذمة المنقطعة الاوذام وهى المعاليق من فوقهم وذمت الدلو فهى
وذمة اذا انقطعت اوذامها وهى سيور العراقي والمعنى كما ينفض اللحوم او البطون التي تعفرت بسقوطها
على الارض لانقطاع معاليقها وقيل هذا من غلط النقلة وانه مقلوب والصواب الوذام التربة وفسرت
الوذام بانها جمع وذمة وهى الحزة من الكرش او الكبد والكرش نفسها والوجه ما ذكرت محمد
لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز قيل هو موت الفجاءة وترز يترز ترزاً قال ابن دريد التراز اليبس ثم كثر
حتى سموا الميت تارزاً قال الشماخ كأن الذى يرمي من الوحش تارز وقيل اصله ان تاكل الغنم
حشيشا فيه الندى فتنقطع بطونها فتموت يقال ترزت الغنم ونفصت واصابها التراز والنفاض وفي الحديث
لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر والمحكم العدل الذى لا يحيف وقد تريص تراصة
قال فشد بدبك بالعقد المريص مترفا في ترابك في ترتبت يداك في نس بوكته في نفس ترائبك في سمر

مع العين ابو هريرة رضى الله عنه تعس عبد الدنيا والدرهم الذى ان اعطى مدح
وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش تعس تعسا فهو تاعس اذا خط وعثر وقد روى
تعس وهو تعس وليس بذاك الضبح من ضباح الثعلب وهو صياحه شبه صوته في مخاصمته دونه ومجادلته
عنه بالضباح وهذا كقولهم فلان كلب ينبح دونك قبح له وجهه بمعنى قبحه وكلح عبس شيك من قولك شاكه
الشوك اذا دخل في رجله والانتقاش استخراجه وقام تعار في

مع الغين الزهرى رحمة الله مضت السنة انه لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا ذى تغبة في دينه هى الفساد وقد تغب وهو تغب
وروى ذى تغبّة وقيل هى العيب والفساد ولا تخلو من ان تكون تفعلة من غب الذى هو مبالغة في غب الشئ
اذا فسد وتغير او من غبّ في الحاجة اذا لم يبالغ فيها وفي ذلك فسادها او من غبّ الذئب الغنم اذا عاث
وعضّ اغبابها

مع الفاء النبى صلى الله عليه لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن
تفلات التفل ان لا يتطيب فيوجد منه رائحة كريهة من تفل الشئ من فيه اذا رمى به متكرها له قال ذو الرمة
متى يحس منه مائح القوم يتفل ومثله قوله اذا شهدت احداكن العشاء فلا تمس طيبا قال رافع بن خديج
في النصل الذى بقى في لبته ان النبى صلى الله عليه مسحه بيده وتفل عليه فلم يقص وبقى في لحم غير انه متنبر في راس
الحول اى نزف عليه لم يقص لم يجمع المدة من صرى الماء الانتبار التورم ابن مسعود ذكر القرآن فقال لا ينفه
ولا يتشان هو من نفه الطعام اذا اسنح ونفه الطيب اذا ذهبت مرور الازمنة والتشان الاخلاق
من الشن وهو الجلد اليابس البالى اى هو طيب لا تذهب طلاوته ولا يبلى رونقه وطراوته بترديد القراءة
كالشعر وغيره ومنه قول على لا يخلق بكثرة الرد ويجوز ان يكون من نفه الثوب اذا بلى ولا يتشان تاكيد له

وجوزان يكون من تفه الشي اذا قل وحقر اي هو معظم في القلوب ابدا وقيل معنى النشان الا ممتزج بالباطل
الشنانة وهي اللبن المذيق الرجل التافه في رب تتفل في جف النفث في عمر **مع القاف**
النقدة في حل **مع اللام** النبي صلى الله عليه ان الملك ياتي العبد اذا وضع في قبره فان كان كافرا ومنافقا
قال له ما تقول في هذا الرجل يعني محمدا فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته فيقول لا دريت ولا تليت
اي ولا اتبعت الناس بان تقول شيا يقولونه ويجوز ان يكون من قولهم تلا فلان تلو غيره اذا عمل عمل الجهال
اي لا علمت ولا جهلت يعني هلكت فخرجت من القبيلين وقيل الاقران وقلب الواو يا للازدواج وقيل الصواب
اتليت يدعو عليه بان لا تتلى ابله وائتلاؤها ان تكون لها اولاد تتلوها وقيل هو ايتليت افتعلت من الا لوك اذا
لم تستطعه عن عايشه كان رسول الله صلى الله عليه يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الى
ناقة محرمة التلاع مسايل الما من الاعالي الى الاسافل بدا بداوة خرج الى الصحرا المحرمة التي لم تذلل ولم تركب
ومنه اعرابي محرم اي المخالط اهل الحضر وسوط محرم لم تتمرد باغة بينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين
الارض فتلت في يدي اي القيت ووضعت والمعنى ما فتح الله لامته من خزاين الملوك بعده ومنه حديثه عليه السلام
انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الا والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ابن مسعود اتي بسكران فقال تلتلوه ومزمزوه التلتلة
من قولهم من فلان يتلتل من قولهم من فلان يتلتل فلانا اذا عنف بسوقه وقيل هي التحبيس والتلبيل والمزمزة
التحريك وهذا كقوله وبهذوه بالايدي وقيل معناه حركوه حتى يوجد منه الريح ليعلم ماذا شرب قال في
سورة بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي اي من قديم ما اخذ
من القران شبههن بتلاد المال وتاوه بلك مروي ومعناه ما ولد عندك ومنه حديث عايشة ان اخاها عبد الرحمن
مات في منامه وانها اعتقت عنه تلادا من تلاده لبنوا الدردا ارايتم من يوم ليس لكم من الارض الا عرض ذراعين
في طول اربع اتقوا عليك البنيان وتركوك لمتلك اي لمصرعك ابن عمر ساله رجل عن عثمن فقال انشدك
الله هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان فذكر عذره في ذلك كله ثم قال اذهب بهذا الان
معك اراد الان فخففه بان اسقط همزته والقى حركتها على اللام كما يقال الارض في الارض وزاد في اوله تا قال ابو زيد
سمعت من يقول حسبك تلان وقال الشاعر نولي قبل ناي داري جمانا وصلينا كما زعمت تلانا وقد اورد كلا على حدة
من قال العاطفون تحين ما من عاطف والمسبغون يدا اذا ما انعما الية في جاد التلاوة في تغ **مع الميم** مسلم
بن يسار رحمه الله الجذع التام التمم يجزي في الصدقة اراد بالتام التمم الذي استوفى
الوقت الذي يسمى فيه جذعا كله وبلغ ان يسمى ثنيا وبالتمم التام الخلق ومثله في الصفات خلق عمم
وبطل وحسن يجزي ان يقضي في الاضحية النخعي لم ير بالتتمير باسا هو تقديد اللحم وقيل هو ان يقطعه
صغارا على قدر التمر فيجففه والمراد الرخصة للمحرم في تزود قديد الحرم فاوقع المصدر على المفعول
كما يقال الصيد بمعنى المصيد والخلق بمعنى المخلوق **مع النون** النبي صلى الله عليه انا رجل
وعليه ثوب معصفر فقال لو ان ثوبك هذا كان في تنور اهلك او تحت قدر اهلك لكان
خيرا لك فذهب الرجل فجعله في التنور وتحت القدر ثم غدا على النبي فقال ما فعل الثوب فقال صنعت ما امرتني
به فقال ما كذا امرتك افلا القيته على بعض نسايك قال ابو حاتم التنور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب

اسما غيره فلذلك جا في التنزيل لانهم خوطبوا بما عرفوا ونال ابو الفتح الهمداني كان الاصل فيه نور فاجتمع
واو وضمة وتشديد فاستثقل ذلك فقلبوا عين الفايه فصار وتنور وابدلوا من الواو تا كقولهم تولج
في وولج وذات التنانير عقبة بحذا زبالة اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به والمعنى انه كره
المعصفر للرجال ابن سلام امر ومن معه من يهود وتنحوا في الاسلام اي اقاموا وثبتوا ومنه تنوخ لانها
قبايل تحالفت فتنحت في مواضعها وروي تنخوا وفسر بتنحوا الاصل في يهود ومجوس ان تستعملا بغير لام
التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين قال فرت يهود واسلمت جيرانها صمي لما فعلت يهود
صمام وقال اطرد ابيك تفاهب وهنا كنار بمجوس تستعر استعارا وانما جوز تعريفهما باللام لانه
اجري يهودي ويهود ومجوسي ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمرة وتمر **مع الواو**
النبي صلى الله عليه راى على اسما بنت يزيد سوارين من ذهب وخواتيم من ذهب فقال اتعجز
احداكن ان تتخذ تلقتين او تومتين من فضة ثم تلطخهما بعبير او ورس او زعفران التومة حبة
تصاغ على شكل الدرة وجمعها توم وتوم كصور وصور في جمع صورة العبير انواع من الطيب تخلط عن
الاصمعي الاستجمار تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو هو الوتر سبع جمرات
وسبعة اشواط ومنه قولهم سار فرسفر انو اذا لم يعرج في طريقه على مكان والتو الحبل المفتول طاقا
واحدا ابن مسعود ان التمايم والرقى والتولة من الشرك التولة ضرب من السحر توخذ به المراة
زوجها وتحبب اليه نفسها وهي من التولة بضم التا بمعنى الداهية يقال الداهية بهم التولة والدولة
وجا فلان بتولاته ودولاته ومنها الحديث ان ابا جهل لما راى الدينة قال ان الله قد اراد بقريش التولة
والتابلة من دال كما قال سيبويه في تابوت وهي الناقة المرتاضة انها بدل من دال مدرب
واشتقاق الدولة من تداول الايام ظاهر تاح الوقار في التومتان في جو ورضاضة النوم في
مع الهاء النبي صلى الله عليه ان بلالا اذن بليل فامره ان يرجع فينادي الا ان الرجل نام وروي
تهن النون فيه بدل من ميم كما قيل البنام في البنان وجاء فاتن بمعنى فايم في شعر الطرماح والتهم
شبه سدر يصيب من شدة الحر وركود الريح ومنه تهامة والمعنى اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه
فكانه تهم ويجوز ان نشبه فرط نعاسه بذلك فيكون المعنى بلكه النعاس فلينتفظ لمراعاة وقته
ولا متهمي وض **مع اليا** النبي صلى الله عليه ما يحملكم على ان تتابعوا في الكذب
كما يتتابع الفراش في النار التتابع التهافت في الشر والتسارع اليه تفاعل من تاع اذا عجل حذف
احدى التاين في تتفاعل جايز وفي تتتابع كالواجب ومنه حديث انه لما نزلت والذين يرمون
المحصنات الاية قال سعد بن عبادة يا رسول الله ارايت ان راى رجل مع امراته رجلا فقتله اتقتلونه
وان اخبر بما راى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال رسول الله كفى بالسيف شا اراد شاهدا فامسك
وقال لولا ان يتتابع فيه الغيران والسكران حذف جواب لولا والمعنى لولا تهافت هذين في القتل وفي
الاحتجاج بشهادة السيف لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك ومنه قول الحسن ان عليا اراد امر
فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل عمر راى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم اخرى
فقال ومن يعرف تيا فقال له عبد الله بن عمر هي والله احدى بناتك والله والاشارة الى المونث كما قيل

ذيّا في تصغير ذا والالف في آخرهما مزيدة مجعولة علامة للتصغير الذي واللتي وهكذا المبهمات كلها خالفة بها ما ليس بمبهم محافظة على بنايها وعن بعض السلف انه اخذ تبنة من الارض ثم قال ليتني من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل النبعة والتبنة في اب لا تبتسقعون في بم

والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثاء

الثاء مع الهمزة النبي صلى الله عليه استعمل عبادة بن الصامت على الصدقة فقال اتق الله يا ابا الوليد لا تاتي يوم القيامة على رقبتك شاة لها ثؤاج هو صوت النعجة ان لا تاتي فيه وجهان احدهما ان لا نكون لا مزيدة والآخر ان يكون اصله لئلا تاتي فحذف اللام على رقبتك ظرف وقع حالا من الضمير في تاتي تقديره مشتغلة رقبتك شاة ونظيره فجاؤنا لهم سكر علينا عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقال رجل لو فعلت ذلك يا امير المؤمنين ما كنت فيها بابن ثأداء وروى رجلا قال له عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء فقال ذلك لو انفقت عليهم من مال الخطاب الثأداء الامة سميت بذلك لفسادها لؤما ومهانة من قولهم ثئد المبرك على البعير اذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه وفي كلامهم افتت فلانا على الثأد اذا اقلقه وتعضد ذلك تسميتهم اياها ناطا من النأطة واما الدأداء فهي من دأدأ فلان بالاعباء حتى كسل واعيا اثقل لانها لا تخلو من ذلك في اكثر اوقاتها وقد يروى حركة في قوله وما كنا بني ثأداء لما شفينا بالاسنة كل وتر وقد استقل سيبويه هذا البناء ولم يذكر الا قوباء وحنفاء في اسمي موضعين والمعنى انك عملت على شاكلة الاحرار الكرام في تفقد المسلمين ومواساتهم والقيام بما يصلحهم وينعشهم وثأط في حمأ

الثاء مع الباء

النبي صلى الله عليه خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه اي وسط يقال ضرب ثبجه بالسيف ومضى ثبج من الليل اذا مضى قريب من نصفه معنى قولهم هو مني هو بعضي والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهواء واتحاد المذاهب ومنه قوله عز وعلا فمن تبعني فانه مني ليس منك ولست منه نفي لهذه البعضية من الجانبين عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا وروى خبنة الثبان ما تحمل فيه الشيء بين يديك من وعاء وقيل هو جمع ثبنة وهي الحجزة تتخذها في ازارك تجعل فيها الجنى وغيره والخبنة مثلها تقال ثبن الثوب وخبنه وكبنه عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي من اوساطهم وخيارهم على لسان محمد اي على لغته وكما كان يقوله بلا لحن ولا تحريف لا يحور لا يرجع اي لا يصير حاله عندكم في كساده ما يتلوه من كتاب الله الا كحال من يعرض حمارا ميتا فلا يعن له من يشتريه منه الاشعري قال لانس بن مالك ما ثبر الناس ما بطأ بهم فقال انس الدنيا وشهواتها اي ما صدهم وقطعهم عن طاعة الله ومنه ثبره اذا اهلكه وقطع دابره وثبر البحر جزر والاصل فيه الثبرة وهي تراب شبيه بالنورة تكون بين ظهري الارض اذا بلغه عرق النخلة وقف ولم يسر فيه فضعف بطأ على ضربين يكون تعديه لمعنى بطؤ ومبالغة فيه فيقال بطؤ وبطأ به وبطؤ عن الامر وبطأ عنه اذا بالغ ثم يعدى بالباء فيقال بطأت به ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن معاوية قال ابو بردة دخلت عليه

حين اصابته قرحة فقال هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك باس يا امير المؤمنين اي انفتحت ونضجت وسالت مدتها الا ان عادتها ان تذهب وتنقطع ذلك وهذا من باب فعلته ففعل يقال ثبره الله فثبر اي هلك وانقطع فتحولت اي نهضت من مكاني اليه حكيم دخلت امه الكعبة وهي حامل فادركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فحملت في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقى المثبر حيث يسقط الولد وينفصل عن امه وحقيقته موضع الثبر والفصل ومنه قيل مثبر الجزور لمجزرها اللقى الملقى وكان من عادة اهل الجاهلية القاء ثيابهم اذا حجوا يقولون هذه ثياب قارفنا فيها الآثام فلا نعود فيها ويسمونها الالقاء عايشة استأذنت سودة رسول الله ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة فاذن لها الثبط من التثبط كالفقير من الافتقار والقياس في فعلهما اثبط فاذن لها الثبط من التثبط كالفقير من الافتقار والقياس في فعلهما ثبط وفقر اثبج في رص وفي صه الثبجة في ب فاضربوا ثبجه في زن

الثاء مع الجيم

ابن عباس رضي الله عنهما ذكره الحسن فقال كان اول من عرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة وآل عمران ففسرهما حرفا حرفا وكان مثجا يسيل غربا هو مفعل من الثج وهو التسييل والصب الغزير شبه فصاحته وغزارة منطقه بما يثج ثجا ومثله قولهم مسح للفرس الكثير الجري وهذا البناء للآلات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كانه آلة لذلك ومنه رجل محرب ومدره ومصقع وفرس مكر مفر الغرب ما سال من الجدة واتصال بغير انقطاع قال لبيد غرب المصبة محمود مصارعه لاهي النهار بسير الليل محتقر ومنه قيل للدمع الكائن بهذه الصفة وللعرق الغبر الذي لا يرقأ غرب حلب فيه ثجا ولم يعبه ثجلة في رن ثجيجه في خو اثجوه ثجا في كر ولا تثجوا في بس

الثاء مع الدال

النبي صلى الله عليه قال في ذي الثدية المقتول بالنهروان انه مثدون اليد وروى مثدن وسودون ومودن وموتن ومخدج تصغير الثندوة بتقدير حذف الزايدة الذي هو النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا والضمة ما قبلها ووزنها فعلة ولم يضر لظهور الاشتقاق ارتكاب الوزن الشاذ كما لم يضر في انقحل وروى ذو اليدية المثدون والمثدن المخدج من قولهم امرأة ثدنة اي منقوصة الخلق والمودون والمودن من ودن الشيء واودنه اذا نقصه وصغره ووسنه ودنه بالعصا اذا ضربه وودن الاديم لينه بالبل والمعاني متقاربة والموتن من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها يتنا وقلب الياء واوا للضمة الميم وروى ابن الانباري المؤتن بمعنى اليتن واوتنت

الثاء مع الراء

النبي صلى الله عليه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه اي في كثرة يقال ثرا المال يثرو وثرا القوم يثرون قال ابن مقبل وثروة من رجال لو رأيتهم لقلت احدى حراج الجر من اقر وذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد اذا زنت خادم احدكم فليجلدها الحد ولا يثرب وروى لا يعيرها وروى ولا يعنفها ومعنى الثلاثة واحد الخادم الجارية بغير تا تانيث لاجرائها مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال ومثلها حية ناصل وامرأة عاشق دعا في بعض اسفاره بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل ثم قام الى المغرب فتمضمض ثم صلى ولم يتوضأ اي ندي من الثرى ومنه قول سهل بن سعد كنا نطحن الشعير وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه قام الى المغرب اي قصدها وتوجه اليها وعزم عليها

وليس المراد المثول وهذا قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة ، نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب
هي جمع اثرب جمع ثرب وهو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش والامعاء شبّه بها ضياء الشمس اذا رق عند
العشي ابن عباس كان يقعي ويثري في الصلاة اي يلزم يديه الثرى بين السجدتين لا يفارق بهما الارض وذلك في
التطوع في وقت كبر ع يترب في ال نعاثريا في غ الثثاردون ر في وط ثراه في ج غير مثرد في

مع الطاء

يمشي الثطا في ذا المنطا ظ في ثطا عباءة في ش

مع العين

النبي صلى الله عليه ان امراة اتته فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون يصيبه عند الغدا والعشا
فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى ان فا فيه يقال ثع يثع وثعّ يثعّ
قال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال رسول الله اللهم اسقنا حتى
يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره او بردايه قال فمطرنا حتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فجعل
سدّ به ثعلب مربده ، المربد الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليجفف وهو من ربده اذا حبسه
ومنه مربد الابل وقيل مربد البصرة لانهم كانوا يحبسون فيه الابل والثعلب مخرج مائه ولا ثعول في ش

مع الغين

النبي صلى الله عليه
اتي بابي قحافة وكان راسه ثغامة فامرهم ان يغيّروه وقال ابو عبيد هي شجرة بيضاء الورق ليس في الارض
ورقه الاخضر غير الثغامة وقال ابن الاعرابي شجرة تبيض كانها الثلج ابو قحافة ابو ابي بكر الصديق واسمه
عثمان وكان هذا يوم فتح مكة اتي به ليبايعه على الاسلام فبايعه وسار الى المدينة ابن مسعود ما شبهت
ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره هو المستنقع في الجبل وقد روي ثغب وثغبان
كظهر وظهران ابن عباس قال عمرو بن حبشي كنت عنده فجاءته امراة فقالت اشترت الى ارنب فرماها
الكري فقال ابن عباس يحكم به ذوا عدل منكم ثم قال اكتبا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء
في كرش لم تثغر فقلت تلك عندنا الفطيمة والثلوة والجذعة لم تثغر لم تسقط اسنانها فقال ثغر الصبي
فهو مثغور واثغر مثله ومنه حديث النخعي كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر وروي ثغر ، عن
ا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثغر قط وانه دخل قبره باسنان الصبي وما نقص له سن حتى فارق
الدنيا مع ما بلغ من العمر ويقال للنبات بعد السقوط اتغار وانغار ايضا وهما افتعال من الثغر
الاصل اثتغار فاما ان يقلب الثاء تاء وهو المشهور في الاستعمال القوي في القياس واما ان تقلب التاء ثاء
ومثل ذلك اثار واتار واترد الفطيمة المفطومة والثلوة التي تبعث امها والذكر تلو والجذعة التي دخلت
في السنة الثانية والمعنى انه لما قال الله يحكم به ذوا عدل منكم نصب نفسه وابن حبشي حكمين فساله
عن فديته بالصفة التي وصفها معتبرا المماثلة من جهة الخلقة لا من جهة القيمة فذكر له هذه الثلاثة
فاوجب عليها احدها معاوية في فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة فاخذ معاوية اللواء ومضى حتى
ركز اللواء على الثغرة وقال ابا عنبسة اي ثلموا منها ثلمة عنبسة الاسد من العبوس والنون زائدة ومثله عنسل من العسلان

مع الفاء

النبي صلى الله عليه امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان
الدم الاستثفار ان تفعل بالخرقة فعل المستثفر بازاره وصف الجن الذين راهم ليلة استتبعهم النبي صلى الله عليه
قال فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم والتلجم ان تتوثق في شد الخرقة وهي تسمى

لجمة وكل ما شد دنت به شيئا واوثقته فهو لجام ولجمة ويجوز ان يراد بالاستثفار الاحتشاء بالكرسف من الثفر
وهو الفرج كانه طلب ما تشد به الثفر وبالتلجم شد اللجمة ماذا في الامرين من الثفاء الصبر والثفاء هو الحرف
سمي بذلك لما يتبع مذاقه من لذع اللسان لحدته من قولهم ثفاه يثفوه يثفيه اذا اتبعه وتسميته حرفا
لحرافته ومنه بصل حريف وهمزة الثفاء منقلبة عن واو او ياء على مقتضى اللغتين قال في غزوة الحديبية
من كان معه ثفل فليصطنع الثفل ما رسب تحت الشيء من خثورته وكدره كثفل الزيت والعصير والمرق
ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل ومنه وجدت بني فلان مثلفين اذا فقدوا اللبن فاكلوا
الثفل ورجل ثفل ومحض الاصطناع اتخاذ الصنيع ابو الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير
فقال لو لم يكن هذا كان خيرا اشبه السجادة بين عينيه باحدى ثفنات البعير وهي ما يلي الارض من اعضائه
عند البروك فيغلظ وكانه انما جعل فقدها خيرا له مع ان الصلحاء وصفوا بمثل ذلك وسمي كل واحد
من زين العابدين وعلي بن عبد الله بن عباس ذا الثفنات لانه راى صاحبها يرائي بها مجاهد قال في
قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده وذكوا البر ثم التمر اذا حضروه عند الجداد القي لهم الثفاريق
والتمر الثفروق قمع البسرة والتمرة وعن ابي زيد هو شيء كانه خيط مركب في بطن القمعة وطرفه
في النواة والمراد ها هنا شماريخ تتعلق باقماعها تمرات منفرقة لا اتباع خالية من التمر الضمير في حضروه
للمساكين في الحديث حمل فلان على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها ويطردها واصله من قولهم ثفنته الناقة
ضربته بثفناتها ثفنا لها في د س هي الثفال في وز بالثفال في ح

مع القاف

النبي صلى الله عليه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي الثقل المتاع المحمول على الدابة وانما قيل
للجن والانس الثقلان لانهما قطان الارض فكانهما اثقالها وقد شبه بهما الكتاب والعترة في ان الدين
يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين والعترة العشيرة سميت بالعترة وهي المرزنجوشة لانها
لا تنبت الا شعبا متفرقة قال فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم بستة ابيات كما ابتنت العتير ابو بكر
قالت الانصار لقريش منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر انا معشر هذا الحي من قريش اكرم
الناس احسابا واثقبه انسابا ثم نحن بعد عترة رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقات عنه وانما
العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها اثقبه انوره من ثقبت النار ونجم ثاقب والاصل فيه نفوذ
الضوء وسطوعه والضمير يرجع الى الناس وهو اسم موحد مذكر كالبشر والانام والورى تفقات
تفلقت ومنه فقء العين معنى جوب الرحى عن القطب ان تقطع عنه وبنان ما يمنع نفوذه منها بان
يثقب الموضع الذي يكون فيه ولما كان موضعه وسط الرحى شبه بذلك مكان قريش من العرب
يعني سطتها وسرتها معشر منصوب بفعل مضمر مثل اذكر واعني وسمي النصب على المدح والاختصاص
ثقف في لو لمنقبا في نق

مع الكاف

في الحديث يحشر الناس على ثكنهم
الثكنة الراية اي مع راياتهم وعلاماتهم فتعلم كل امة وفرقة مما نزلها عن غيرها والثكنة الجماعة
ايضا اي يحشر كل احد مع الجماعة التي هو منها والثكنة ايضا القبر اي يحشرون على احوال ثكنهم فحذف
المضاف والمعنى على الاحوال التي كانوا عليها في قبورهم من سعادة او شقاء على ثكنتهم في ضوثكما الامر في و
ثكر في رج بالمولى في حس

مع اللام

النبي صلى الله عليه قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان

فابتعثاني فانطلقت فاتينا على رجل مضطجع واذا رجل قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ راسه فيتدهدى
الصخرة ثم انطلقنا فاتينا على رجل مستلق واذا رجل قائم عليه بكلوب واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه
الى قفاه ثم انطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فيه رجال ونساء ياتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم ذلك ضوضوا
فانتهينا الى دوحة عظيمة فقالا لي ارق فيها فارتقينا فاذا نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسما بصري
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الثلغ والفلغ الشدخ الكلاب والكلوب خشبة في راسها عقافة
منها او من حديد ومنه قيل كلاليب البازي لمخالبه يشرشر يشقق ويقطع الضوضاة الضجيج والصياح وهو
من مضاعف الرباعي كالقلقلة وقولهم ضوضيت كأغزيت في قلب الواو ياء لوقوعها رابعة والتدهدي
اصله التدهده فقلبت الهاء ياء لاستثقال التضعيف كما قيل تقضي البازي وهو التدحرج والدوحة كل شجرة
عظيمة ويقولون انا اخذت هذه الشجرة اذا عظمت ومظلة دوحاء عظيمة واسعة الربابة السحابة المتعلقة
دون السحابة قال كأن الرباب دوين السحاب نعام يعلق بالارجل لا حمى الا في ثلاث ثلة البئر وطول
الفرس وحلقة القوم اي اذا احتفر الرجل بئرا في موضع لم يملكها احد قبله فله ان يحمي من حواليها ما يطرح فيه
ثلتها وهي ترابها الذي اخرجه منها واذا ربط فرسه في المعسكر فله ان يحمي مستدار فرسه وللقوم ان يحموا
حلقة مجلسهم من ان يجلس وسطها احد وفي حديث حذيفة الجالس في وسط الحلقة ملعون عمر
روي في المنام فسئل عن حاله فقال ثل عرشي او كاد عرشي يثل لولا اني صادفت ربا رحيما ثله هدمه
ويكون ايضا بمعنى اصلحه عن قطرب واثله امر باصلاحه وقد جاء ثلله هدمه والعرش سرير الملك وهذه
كناية عن ادبار الامر وذهاب الجلال والادالة من الملك يريد فها ثلل عرشه ثم تبلغ الحيزة في فل
الثلث في نص ثلثا واثنين في **مع الميم** ابن مسعود رضي الله عنه اتاه رجل بابن اخيه
وهو سكران فامر بسوط فدقت ثمرته ثم قال للجلاد اضرب وارجع يديك ثم قال بئس
لعمر الله ولي اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخربة فقال يا ابا عبد الرحمن انه
لابن اخي واني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي ولكن لم آله ثمرة السوط العقدة في طرفه وانما امر
بدقها لتلين تخفيفا عنه وكذلك امره برجع اليدين وهو ان لا يرفعهما عند الضرب ولا يمدهما
ويقتصر على ان يرجعهما جعل اللام في اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد لاسناد بئس وفاعله بالقسم انه تاكيد لمضمون
الجملة فليس بأجنبي عنهما ما ادبت التفات الى الرجل بالتقريع الخربة من قولهم ما رأينا من فلان خربة اي عيبا
وفسادا ومنه الخارب لعيثه في المال بالسرقة وخراب الارض فساده بفقد العمارة اللاعة فعلة من لاع
يلاع اذا وجد في قلبه لوعة من شوق او حزن قال الاعشى مليم لاعة الفؤاد الى جحش فلاه عنها فبئس الفالي
ومثلها امراة هاعة وعين داة خاف من يخاف وداء يداء والمراد من وجد اللاعة وهي النفس فحذف المضاف
لم آله اي مع فرط حرقتي وحنقي لم ادخر عنه عركا وقادبيا ابن عباس الرشوة في الحكم سحت ثمن
الدم واجرة الكاهن واجر القائف وهدية الشفاعة وجعيلة الغرق ثمن الدم كسب الحجام القيافة
ان يعرف بفطنته وصدق فراسته ان هذا ابن فلان او اخوه وكانت في بني مدلج الجعيلة والجعالة الجعل
وهو ما يجعل لمن يغوص على متاع او انسان غرق في الماء معاوية دخل عليه عمرو بن مسعود وقد اسن
وطال عمره فقال له كيف انت حالك فقال ما تسأل يا امير المؤمنين وسحالة من بينه بالنقض واجم النساء

وكن الشفاء وقل انحياشه وكثر ارتعاشه فنومه سبات وليله هبات وسمعه خفات وفهمه تارات
ثمرته نسله شبهه بثمرة الشجرة كما يقال هذا فرع فلان وشعبته اي هو صغيره ويجوز ان يكنى بها عن العضو ويريد
انقطاع قدرته عن الملامسة او انقطاع شهوته لقوله واجم النساء وقد انشد بعضهم الى عليجين لم تقطع
ثمارهما قد طالما سجدا للشمس والنار يريد لم يختنا اراد بما اجم ان يقل الشهوة والنسيان والذين والبول
وغير ذلك وبما اجب ان يذكر المفاصل الجاسية التي لا تطاوعه في القبض والبسط سحلت مريرته اي جعل
حبله المبرم سحيلا وهو الرخو المفتول على طاق وقد سحله يسحله والمريرة المرير والممر المفتول على طاقين
فصاعدا وهذا تمثيل لضعفه واسترخاء قوته اجمعا في قل الانحياش النفور من الشيء فزعا قال
ذو الرمة وبيضاء لا تنحاش منا وامها اذا ما راتنا زيل منها زويلها ولم يرد انه لا يفزع فينحاش لان الشيخ
موصوف بالفزع والخشية ومنه المثل بما لا اخشى بالذيب ولكنه اراد انه اذا فزع لم يقدر على النفار
والفرار السبات النوم الثقيل ومنه قيل للميت مسبوت والاصل فيه انقطاع الحركة الهبات الضعف
والاسترخاء من قولهم بفلان هبتة اي ضعف وهبته المرض اضعفه ورجل مهبوت الفؤاد نخب الخفات
ضعف الاستماع من خفوت وانما اخرجه على فعال لانه وزن اسماء الادواء تارات اي يكرر عليه الحديث
مرات حتى يفهمه عروة ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه
وقيل الصواب الفتح في ثمه ورمه الثم الجمع والرم المرمة واما الثم والرم فلا يخلو من ان يكونا مصدرين
كالحكم والشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف والخبز والمعنى كنا اهل تربيته والمتولين
لجمع امره واصلاح شانه وما كان يرتفع من امره مجموعا مصلحا فانا كنا المحصلين له على تلك الصفة
العمم صفة كقتل وسجح بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر وقولهم عمم
تخفيف عمم والمعنى حتى استوى على عظمه او قده التام او على عظامه او اعضائه التامة واما التشديد
فانما التي تزاد في الوقف في قولهم هذا عمرّ وفرجّ وانما زادها مجريا للوصل مجرى الوقف كما قال
ببازل وجناء او عيهل لينشا كل السجعنا وروي بالتخفيف وروي على عممه وهو مصدر العميم وقولهم
منكب عمم وصف بالمصدر وروي ان هاشما تزوج سلمى بنت زيد النجارية بعد احيحة فولدت له شيبة وتوفي هاشم
وشب شيبة فانتزعه المطلب من امه فقال النسوة كنا ذوي ثمه ورمه حتى اذا قام على اتمه انتزعوه من امه وغلب
الاخوال حق عمه علاه الثمال في بر علي ثمد في خب ثمال حاضرتهم في رج سنة ثغ في ص قليل الثميلة في صد
مع النون النبي صلى الله عليه لا ثنى في الصدقة الثني مصدر كالقلى والشرى من ثنيت الشيء
اذا اخذته مرة ثانية وثنيت الارض اذا كربتها مرتين والمعنى في اخذ الصدقة فحذف المضاف والصدقة المال
به ويجوز ان تكون بمعنى التصدق من صدق المال اذا اخذ صدقته كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية فلا يقدر
حذف المضاف اذا ولا تؤخذ في السنة مرتين ثنى بني مع لا لنفي الجنس وعلم بناؤه بسقوط التنوين سئل عن الامارة
فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الا من عدل اي ثانيها وثالثها بالكسر واما ثناء
وثلاث فصفتان معدولتان بمعنى اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قرا عليه ابي فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده
ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها انها للسبع من المثاني والقران العظيم
الذي اعطيت المثاني هي السبع ومن للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان كانه قيل انا

للآيات السبع التي هي المثاني وانما سميت مثاني لانها تثنى اي تكرر في ركعات الصلاة الواحد مثنى ويجوز ان يكون مثناة وقوله والقرآن العظيم اطلاق لاسم القرآن على بعضه ومثله قوله تعالى بما اوحينا اليك هذا القرآن فيمن جعل المراد بالقصص سورة يوسف وقوله ولا في الفرقان مثلها تفضيل لآيات الفاتحة على سائر القرآن حمزة قال وحشي سددت حربتي يوم احد لثنته فما اخطاتها الثنة ما دون السرة الى العانة ووحشي غلام طعيمة بن عدي بن نوفل قتله يوم احد فقتله وكان حمزة قد قتل طعيمة يوم بدر ابن عمرو من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرأ المثناة على رؤوس لا تغير قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله قيل هو كتاب وضعه احبار بني اسرائيل بعد موسى على ما ارادوا من غير كتاب الله الذي انزل عليهم احلوا ما شاؤوا وحرموا ما شاؤوا على خلاف الكتاب وقد وقعت الى ابن عمرو كتب يوم اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها كعب ان الله جل وعز لما مد الارض مادت فثبطها بالجبال فصارت كلا وثناد لها فنثطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها قال ابن الاعرابي النثط بتقديم النون على الثاء الشق والنثط الاثقال وهما حرفان غريبان ما جاءا الا في حديث كعب وقيل نثطها اثبتها والنثط والمثط غمزك الشيء بيدك على الارض وفي بعض الحديث كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال الهف القلق الذي لا يستقر من قولهم رجل هف اي خفيف قال هف خفيف قليل الطال ليس له الا مذلقة او وفضة سبد ومنه سحابة هف لا ماء فيها وشهدة هف لا عسل فيها سعيد الشهداء ثنية الله اي الذين استثناهم الله عن الصعقة بقوله الا من شاء الله يقال حلف يمينا فيها ثنية وعن الاصمعي سألت ابن عمران القاضي عن رجل وقف وقفا واستثنى منه فقال لا يجوز الوقف اذا كانت فيه ثنية ولا تثنيه في الثلثة في وشتمته عليه اثناء

مع الواو

النبي صلى الله عليه توضؤا مما غيرت النار ولو من ثور اقط هو القطعة منه لان الشيء اذا انقطع عن الشيء ثار عنه وزال والاقط مخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والمراد بالتوضؤ غسل اليدين كتب لاهل جرش بالحمى الذي احماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة فمن رعاه من الناس فماله سحت المثيرة البقر التي تثير الارض سحت هدر اي ان عقره عاقر اهدرته والذي يلاقي بينه وبين السحت المعروف ان الدم المهدر مسحوت النبعة كما ان الكسب الحرام مسحوت البركة كتب لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفي حلة في كل صفر وفي كل رجب الف حلة وما قضوا من ركاب او خيل او دروع اخذ منهم بحساب وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم واساقفتهم وشاهدهم وغائبهم وعلى ان لا يغيروا اسقفا ولا واقها من وقيفاه ولا راهبا من رهبانيته وعلى ان لا يحشروا ولا يعشروا ومثوى رسلي اي ثواهم ضيوفا لهم والثوي الضيف قال اوس لعمرك ما ملت ثواء ثويها حليمة اذ القى مراسي مقعد ويقال تثويت فلانا اذا تضيفته ومنه حديث ابي هريرة انه قال شيخ من طفاوة تثويته فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه يقال للقطيع الضان ثلة ولقطيع المعزى حيلة فاذا اجتمعا قيل لهما جميعا ثلة وعلى ان لا يغيروا معطوف على قوله ان عليهم لان المعنى صالحهم على ان عليهم فحذف على وحروف الجر يكثر حذفها مع ان وان والرهابنة والاساقفة جمع رهبان واسقف وهو الطويل المنحني الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على ذلك والسقيفي والوقيفي مصدران كالخليفي والخطيبي لا يحشروا ولا يكلفوا الخروج في البعوث لا يعشروا ولا يؤخذ عشر اموالهم

اذا ثوب بالصلاة فأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا الاصل في التثويب ان الرجل كان اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه فيكون ذلك دعاء وانذارا ثم كثر حتى سمي الدعاء تثويبا قال طفيل وقد منت الخذواء منا عليكم وشيطان اذ يدعوهم ويثوب وقيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب اذا رجع ومنه قيل لقول المؤذن الصلاة خير من النوم التثويب عمر كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي فقيل له قد هلكت قال ما علمت ان الله حرم الزنا فكتب عمر ان يستحلف ما علم ان الله حرم الزنا ثم يخلى سبيله المثوى موضع الثواء وهو النزول ويقال لصاحب المثوى ابو مثوى ولصاحبته ام مثوى لا اوتى باحد انتقص من سبل المسلمين الى مثاباتها شيئا الا فعلت به كذا اي الى منازلها لانهم يثوبون اليها يرجع عمرو قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب واجد نجوي اكثر من رزئي يقال ثاب جسمه بعد التهلكة اذا عاد الى صحته النجو الحدث من رزئي اي مما ارزأ من الطعام بمعنى اصيبه يقال ما رزأته زبالا اي ما اصبت منه شيئا ومنه قيل للمصاب رزء ورزية في الحديث الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان يقال للرجل والمرأة ثيب وهو فيعل من ثاب يثوب كسيد من ساد يسود لمعاودتهما التزوج في غالب الامر وقولهم ثيبت مبني على لفظ ثيب ويجوز ان يكون فيعلت كما قيل في تديرت المكان والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجيم

الجيم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه قال في المبعث رأى جبريل فجئث منه فرقا فاتت خديجة ابن عمها ورقة بن نوفل وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فحدثته وقالت اني اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى جئث الرجل قلع من مكانه فزعا والثاء بدل من الهمزة جئف الشيء بمعنى جعف اذا قلع من اصله قال زينا الفوارس ولو اتتكم الرماح كانهم اثل حا فنل اصولها او ثاب ومنه قولهم في فروغ الدلو فروع وفي اثافي اثاث وعكسه قثر في ثمر وجدف في جدث وروي جثثت وهو ايضا من جث واجتث اذا قلع فرقا منتصب على انه مفعول له عرض له من قولهم عرضت له الغول وعرضت بالكسر لغة زبيدية اي خاف ان يكون قد اصابه مس من الجن الناموس جبريل عليه السلام شبه بناموس الملك وهو خاصته الذي يطلعه على ما يطويه من سرائره عن غيره وقيل هو صاحب سر الخير وضامه عادي الجاسوس

مع الباء

النبي صلى الله عليه ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة الجبهة الخيل سميت بذلك لانها خيار البهائم كما يقال وجه السلعة لخيارها ووجه القوم وجبهتهم لسيدهم وقال بعضهم هي خيار الخيل النخة وقيل البقر العوامل وقيل الابل العوامل من النخ وهو السوق الشديد الكسعة الحمير من الكسع وهو ضرب الادبار ومنه اتبع اثارهم يكسعهم بالسيف اخرجوا صدقاتكم فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة الجبهة المذلة من جبهه اذا استقبله بالاذى والسجة المذق من السجاج وهو اللبن المذيق والبجة الفصيد من البج وهو البط والطعن غير النافذ والمعنى قد انعم الله عليكم بالتخليص من مذلة الجاهلية وضيقها واعزكم بالاسلام ووسع لكم الرزق وافاء عليكم الاموال فلا تفرطوا في اداء الزكاة فان علتكم مزاحة وقيل هي اصنام كانوا يعبدونها

والمعنى تصدّق فواشكرا على ما رزقكم الله من الاسلام وخلع الانداد ﴿ه﴾ حضرته امراة فامرها ان ترفنا بت عليه فقال دعوها فانها جبارة وهى العاتية المتكبّرة ومنه قيل للملك جبار وجبر لكبريايه وفى حديثه انه ذكر الكافر فى النار فقال ضرسه مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار وهو من قول الناس ذراع الملك وكان يقال ملكا من ملوك الاعاجم تام الذراع ﴿ه﴾ قال عمر بن عبد العزيز عن المراة الصالحة خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون ان رسول الله خرج ذات يوم وهو محتضن احد ابنى ابنته وهو يقول والله انكم لتجبّنون وتبخّلون وتجهّلون فانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوجّ معناه ان الولد يوقع اباه فى الجبن خوفا من ان يقتل فيضيع ولده بعده وفى البخل ابقاء على ماله وفى الجهل شغلا به عن طلب العلم والواو فى وانكم للحال كانه قال مع انكم من ريحان الله اى من رزق الله تقال سبحان الله وريحانه اى اسبح له واسترزقه وقال النمر سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر وهو مخفف عن ريحان فيعلان من الروح لان انتعاشه بالرزق ويجوز ان يراد بالريحان المشموم لان الشمامات تسمى تحايا ويقال حياه بطاقة نرجس وبطاقة ريحان فيكون المعنى وانكم ممّا اكرم الله به الاناسى وحباهم به او لانهم يشمّون فكانهم من جملة الرياحين التى انبتها الله ومنه حديث على رضى الله عنه ان رسول الله قال له ابا الريحانتين اوصيك بريحانتى خيرا فى الدنيا قبل ان ينهدّ ركناك فلما مات رسول الله قال على هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر الوطأة مجاز عن الطحن والابادة قال ووطئتنا وطأ على حنق وطأ المقيد نابت الهرم ووجّ وادى الطايف قال يا سقى وجّ وجنوب وجّ واختله غيث دراك الثج والمراد غزوة الطايف وتبوك فلم يكن فيهما قتال ووجه عطف هذا الكلام على ما سبقه التأسف على مفارقة اولاده لقرب وفاته لان غزوة حنين كانت فى شوال سنة ثمان ووفاته فى شهر ربيع الاول من سنة احدى عشرة كانه قال وانكم لمن ريحان الله وانا مسافر فكني عن قريب ﴿ه﴾ قال رجل انى مررت بجبوب بدر فاذا انا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة يضربه بها الضربة بعد الضربة فيغيب فى الارض ثم يتد ويرتو فيتبعه فيضربه فيغيب ثم يتد ويرتو فقال ذاك ابو جهل يفعل به ذلك الى يوم القيامة الجبوب ما غلظ من وجه الارض وقيل للمدرة جبوبة لانها قطعة من الجبوب ومنها حديثه انه قال لرجل تقبر ميتنا ضع تلك الجبوبة موضع كذا الرضراض المتعمّنه وكثرة لحمه يقال بدن وكفل رضراض المرزبة والارزبة الميتدة من رزب على الارض ورزم اذا ازم فلم يبرح قال شركك بالمرزبة العود النخر الرتوة قرب المسافة من قول الماشى رتوت رتوة اذا مشى مشيا قليلا ومنه رتوت الدلو اذا مددتها برفق ورتا براسه وهو شبه الايما ﴿ه﴾ قال سلمة بن الاكوع قدمنا مع رسول الله الحديبية فقعد على جبابها فسقينا واستقينا ثم ان المشركين راسونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض فاصطلحنا الجبا بالفتح ما حول البير وبالكسر ما جمع فى الحوض من الماء راسونا واحرنا من قولهم بلغنى رس من خبر ورس الحمى ورسيسها اول ما تمس عبد الرحمن لما بدا لبان نهاجر اودع مطعم بن عدى جنجبة فيها نوى من ذهب هى زبيل من جلود ومنها حديث عروة كانت تنون له البقرة فيامر ان تتخذ من جلدها جباجب النوى جمع نواة وهى قطعة وزنها خمسة دراهم سميت بنواة التمرة ﴿ه﴾ ابن مسعود قال وذكر النفخ فى الصور فيقومون فيجبّون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قيل لكل واحد

من الراكع والساجد مجبّ لانه يجمع بالخباية بين اسفل بطنه واعالى فخذيه ﴿ه﴾ اسامة ذكر سرية خرج فيها قال فصبّحنا حيا من جهينة فلما راونا جبأوا من اخبيتهم وانفردلى ولصاحب السرية رجل فاشرع عليه الانصارى وسجد ثم التفت وقال لا اله الا الله فرفع عنه الانصارى وادركته فقتلته فقال رسول الله اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله قال اسامه فلا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله حتى القاه فقال سعد وانا لا اقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين وكان لاسامة بطن مندحّ وروى انه كان فى سرية امرها غالب بن عبد الله وانهم قد احاطوا ليلا بحاضر نعم وقد عطنوا مواشيهم فخرج اليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال اسامة فخرجت فى اثر رجل منهم جعل يتهكم بى حتى اذا دنوت منه ولحمته بالسيف قال لا اله الا الله فلم اغمد عنه سيفى حتى اوردته شعوب جبأوا خرجوا يقال جبأ عليه الاسود من جحره وجبأت عليه الضبع من وجارها وهو الخروج من مكمن فرفع عنه اى رمحه او يده فحذف لانه مفهوم الضمير فى القاه يرجع الى الله فى قوله الا الله اراد بذى البطين اسامة لاندحاح بطنه وهو اتساعه واستفاضته ومنه اندح الكلا الحاضر الحى اذا حضروا الدار التى بها مجتمعهم قال فى حاضر لجب بالليل سامره فيه الصواهل والريات والعكر وهو ايضا خلاف البادى فى قوله هم حاضر نعم وباد كانه قطين الاله عزة وتكرما وقد يقال ايضا للمكان المحضور حاضر بنى فلان نزلنا حاضر بنى فلان النعم الضخم الجم عطنوا من العطن التهكم الاستهزاء والاستخفاف لحمته ضربته ومعناه اصبت لحمه شعوب علم للمنية كذكا للشمس وقد تدخل عليها لام التعريف فيقال ادركته الشعوب وهى حينئذ صفة غالبة اذا لم تدخل عليها السلام انصرفت فقيل ادركته شعوب كقولك منية ومصيبة وهى من الشعب بمعنى التفريق ابن عباس نهى عن الجبّ قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة تخيّط بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون فيها حتى ضريت هى من الجب وهو القطع لانها التى قطعت لها عدة آدمة وعن الاصمعى فى المزادة هى التى تفاد من جلد ثالث بين الجلدين لتتسع وتسمى المجبوبة ايضا ويقال اجتبّ السقا اذا غلظ وضرى ومعناه صار جبا كاستحجر الطين جابر كانت اليهود يقولون اذا نكح الرجل امراته مجبّية جاء ولده احول فنزلت نساؤكم حرث لكم غير ان ذلك فى صمام واحد وروى سمام اى مكبّة على الوجه الصمام ما يسد به الفرجة فسمى به الفرج ويجوز ان يكون معناه فى موضع صمام والسمام السمّ يقال سمّ وسمام ويجوز ان يكون الصاد بدلا من السين شاذا عن القياس اعنى انه ليس بعدها احد الحروف الاربعة التى هى العين والخاء والقاف والطا كما شذ صلبت فى معنى سلقت عكرمة كان يسال له خالد الخذا فسكت خالد فقال له مالك اجبلت اى طوّلت انقطعت واصله ان يبلغ معول الحافر الجبل فلا يعمل مسروق المسلك بطاعة الله اذا جبّب الناس عنها كالكار بعد الفار التجبيب الفرار البليغ بغاية الاسراع والمجبور فى ص وجبروه فى ع جبار فى ع ولا تجبّوا فى ع ش من اجبى فى ا مجباة فى ص يجبوه فى ع وجبار القلوب فى ح فجبوته فى ح تجب فى س مع الثاء النبى صلى الله عليه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثى جهنم اى من جماعاتها والجثوة ما جمع من تراب وغيره فاستعيرت وروى جثى وهو جمع جاث من قوله تعالى حول جهنم جثيا ﴿ه﴾ نهى عن المجثمة هى البهيمة تجثّم ثم ترمى حتى تقتل ﴿ه﴾ مع الحاء النبى صلى الله عليه مر بامراة مجحّ فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه فى قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف

جمع جنب وهو الناحية

نُوَرِّثه وهو لا يحلّ له الحجر والخطل والبطيخ فشبّه به الجنين فقيل للحامل مُجِحّ الضمير في يستخدمه
ونورّثه راجع الى الولد وهو في الموضعين يرجع الى الاستخدام والتوريث والمعنى ان امره مشكل
ان كان ولده لم يحلّ له استعباده وان كان ولد غيره لم يحلّ له توريثه ؂ خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت
قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه اى تنازعت من الاجحاف ويقال التجحّف الضرب بالسيف
والمجاحفة المزاحفة عن دين احدكم اى مجاوز الدين احدكم ما عدا له عائشة اذا حاضت المرأة حرم الجحران
المعنى ان احدهما حرام قبل المحيض فاذا حاضت حرما معا وقيل الجحران والجحر كعقب الشهر وعقبانه ميمونة
كان لها كلب فاخذه داء يقال له الجحام فقالت وارحمتا لمسمار هو دائها يأخذ في رؤوس الكلاب فيكوى
بين اعينها او في عيون الاناسي فيترم مسمارا اسم كلبها الحسن استودع في قتال اهل الشام حين خرج ابن الاشعث فقال
في كلام له والله انها العقوبة فما ادرى امستاصلة ام مجحجحة فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن بالاستكانة
والتضرّع اراد ام متوقفة كافّة عن الاستيصال يقال جحجح عن الامر وجحّ عنه اذا ارتدّ م عليه ؂ جحيم في عشّ

مع الحاء

جحظ في ح النبى صلى الله عليه كان اذا سجد جخّى اى تقوّس ظهره متجافيا عن الارض من قولهم
جخّى الشيخ اذا انحنى من الكبر قال لا خير في الشيخ اذا ما جخّى وروى جخّ اى فتح عضديه وروى كان اذا صلى
جخّ وفسّر بالتحول من مكان الى مكان ابن عمر نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ الجخيف

في الحديث

النائم اذا انفخ وزاد على الغطيط ؂ ان دنت العرب فجخّ في جشم اى صحّ فيهم
ونادهم وقيل الحال في معظمهم وسوادهم كأنه ليل قد جخّ اى تراكمت ظلمته قال الاغلب
ان سرك العزّ فجخجخ في جشم اهل الحديد والبناء والكرم وروى بالحاء اى توقف فيهم ومن روى جخ
بجشم فهو من قولهن جخجخت بفلان اى اثبت به جخاجا سيدا ؂ بجرا في طرو مجخيا في عرو

مع الدال

النبى صلى الله عليه كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الى بشيء سمعته من رسول الله فكتب اليه انى سمعته
يقول لما انصرف من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ وروى انطيت ولا منطى
الجدّ الحظ والاقبال في الدنيا والجُدّ بالضم الصفة ومثله الخلو والمرّ وناقة عبر اسفار ومنه
قوله عليه السلام قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون منك
من قولهم هذا من ذاك اى بدل ذاك ومن قوله فليت لنا من ماء زمزم شربة اى بدل ماء زمزم ومنه
قوله عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون والمعنى ان المحظوظ لا ينفعه
حظه بذلك اى بدل طاعتك وعبادتك الانطاء الاعطاء بلغة بنى سعد ؂ انى عبد الله مكتوب
خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته انجدل مطاوع جدّله اذا القاه على الارض واصله الالقاء
على الجدالة وهي الارض الصلبة وهذا على سبيل الانابة فعّل مناب فعَل وقد سبق بطينة الطينة الخلقة
من قولهم طانه الله على طينتك والجار الذي هو في لبس متعلق بمنجدل وانما هو خبر ثان لان والواو
مع ما بعدها في محل النصب على الحال من المكتوب والمعنى كنت خاتم الانبياء في الحال التي آدم مطروح
على الارض حاصل في اثناء الخلقة لما يفرغ من تصويره واجراء الروح فيه ؂ نهى عن جداد الليل وعن
حصاد الليل هو بالفتح والكسر صرام النخل وكانوا يجدّون بالليل ويحصدون خشية حضور

المساكين وفواراً من التصدّق عليهم فنهوا عن ذلك لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده ؂ انه اوصى من خيبر بجاد
مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنائيين اى بنخل يجدّ منه مائة وسق من التمر وهو من باب قولهم ليل
نائم ومنه حديثه اربطوا الفرس فمن ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا فلما كان هذا في بدء الاسلام وفى الخيل اذ ذاك
عزة الشنائى منسوب الى شنوءة بحذف العلو وفتح العين وهكذا النسب الى كل ما ثالثه واو او ياء ساكنة وفى آخره تاء تأنيث
كقولهم غضبىّ وحنفىّ في نسبهم الى بنى غضوبة وبنى حنيفة وروى المشنويين وهذا فيمن خفف شنوءة بقلب الهمزة واوا
لبنى بكر ان قوم خفاف بن ندبة السلمى ارتدّ واوا الى ان يرتد وحسن ثباته على الاسلام فقال فيه شعرا قوافيه
ممدودة مقيدة ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفناء ؂ ان ابا بكر هو الغيث اذ لم تزرع الامطار بقلا
بما ؂ المعطى الجرد بارسانها والناعجات المسرعات النجاء ؂ والله لا يدرك ايامه ذو طرة ناشئ ولا ذو رداء ؂
من يسع كى يدرك ايامه يجتهد الشدّ بارض فضاء ؂

الجدا من
اجدى عليه كالغناء من اغنى عنه الارزاغ البلّ البليغ ومنه الرزغة وهي الردغة المعطى نصب على المدح الناعجات
الابل السراع وقد نعجت وقيل الكرام الحسان الالوان من النعج يجتهد الشدّ اى يجهد ويبلغ اقصى ما يمكن منه
من قولهم اجتهد رأيه عمر جدب السمر بعد القيمة الجدب العيب والتنقص قال فيالك من خد اسيل ومنطق
رخيم ومن وجه تعلل جاديه ومنه الحديث ؂ خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل
انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء هو جمع مجدح وهو ثلاثة كواكب كأنها اثفية فشبه بالمجدح
وهو خشبة لها ثلاثة اعياء يجدح بها الدواء اى يضرب والقياس مجادح فزيدت الياء لاشباع الكسرة كقولهم
الصياريف والدراهيم وهو على قياس قول سيبويه جمع على غير واحده ؂ والمجدح عند العرب من الانواء
التى لا تكاد تخطى وانما جمعه لانه اراده وما شاكله من سائر الانواء الصادقة والمعنى ان الاستغفار عندى بمنزلة
الاستسقاء بالانواء الصادقة عندكم لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ؂ سأل المفقود الذى استهوته الجن ما كان طعامهم وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم
قال الجدف جاء في الحديث انه ما لا يغطى من الشراب كأنه جدف عنه الغطاء اى نحى وجدف من قولهم رجل
مجدوف الكمين اذا كان قصير الكمين محذوفهما وجدفت السماء بالثلج رمت به وقيل هو كل نبات يرمى به عن
الشراب من زبد او قذى وقيل هو نبات اذا رعته الابل لم تحتج الى الماء كأنه يجدف العطش ان رفع طعامهم
وشرابهم كان ما في محل النصب والفعل خال عن الضمير والتقدير اى شيء كان طعامهم او شرابهم وان نصبا
كان في محل الرفع وفى الفعل ضميره والتقدير اى شيء كان طعامهم وشرابهم وان نصبا كان في محل الرفع
وفى الفعل ضميره والتقدير اى شيء كان هو طعامهم او شرابهم والجدف جائز فيه الرفع والنصب
على وقف على طلحة يوم الجمل وهو صريع فقال اعزز علىّ يا ابا محمد ان اراك مجدّلا تحت نجوم
السماء في بطون الاودية شفيت نفسى وقتلت معشرى الى الله اشكو عجرى وبجرى المجدّل المطروح
العجر العقد في العصب ومنه عجر العصا والبجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقيل العجر النفخ في
البطون فوضعت موضع الهموم والاشجان على سبيل الاستعارة سعد رميت يوم بدر سهيل
بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدّيته الدم هي اول دفعة منه ابن عمر كان لا يبالى ان يصلى
في المكان الجدد والبطحاء والتراب الجدد المستوى الصلب من الارض والبطحاء المسيل الذى فيه حصى

المكان الذى تتبطح فيه السيول اى تنتشر وتتسع

الضمير للدم اى انبعث الدم جدّيته

صفات انس كان الرجل اذا قرا البقرة وآل عمران جدّ فينا اى عظم فيما بيننا ومنه جدّ الله وهو عظمته معاوية قال
لصعصعة بن صوحان انت رجل تتكلم بلسانك فما مرّ عليك جدّلته ولم تنظر فى ارز الكلام ولا استقامته فقال له
صعصعة والله انى لا اترك الكلام حتى يختمر فى صدرى فما ازهف به ولا الهب فيه حتى اقوده وانظر فى اعوجاجه
فآخذ صفوه وادع كدره اراد انه يتكلم بكل ما يعنّ له من غير روية فشبهه بالصايد الذى يرمى فيجدل كل ما اكثبه
من الوحش المارّة عليه الارز من قولك ارز الشى يثبت فى مكانه واجتمع ومنه الارزة والمراد
التيام الكلام الازهاف الاسناد امر يقال ازهفت قدّما يعنى ما اقدمه قبل النظر فيه ويجوز ان يكون من ازهف
فلان فى الحديث اذا زاد فيه وقال ما ليس بحق وقد صحف من رواه بالراء والالهاب الاسراع عايشة قالت فى
العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا ولا يكسر لها عظم اى اعضاءً تامة قال المبرد الجدل العظم
يفصل بما عليه من اللحم يوم السابع اى يوم الليل السابع كعب شر الحديث التجديف هو كفران النعم واستقلالها
وحقيقته نسبة النعمة الى التقاصر من قولهم قميص مجدوف الكمين ومنه الحديث لا تجدفوا بنعم الله ومنه
حديث الاوزاعى سيل رسول الله صلى الله عليه اى العمل شر قال التجديف قالوا وما التجديف قال ان يقول
الرجل ليس لى وليس عندى لان جحود النعمة من كفرانها مجاهد قال فى تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
جديلته هى الطريقة والناحية وقال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف
قوله على جديلته فقال على حديلته ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه فان لم يقدر فقاعدا يعنى
فان لم يقدر فقاعدا الجد بمعنى الجدة وهى الشاطى يعنى ان راكب السفينة يصلى على الشاطى فان لم يقدر صلى
فى السفينة قايما والا فقاعدا عطا قال فى الجد جد يموت فى الوضوء لا باس به هو صرار الليل وفيه شبه
من الجراد قال ذو الرمة كانا تغنى بيننا كل ليلة جدا جدصيف من صريرالاواخر فى الحديث
فوردنا على جد جد منتن قيل هو البير الكثيرة الماء جد عا فى شر جدّا فى حى وجدايه فى من جادّ فى
الجدر فى شر يجاذونه فى من جادسه فى خمر

مع الذال

النبى صلى الله عليه من تعلم القران
ثم نسيه لقى الله وهو اجذم اى مقطوع اليد ومنه قول على رضى الله عنه من نكث بيعته لقى الله وهو اجذم
ليست له يد وقيل الاجذم والمجذوم والمجذم المصاب بالجذام وقيل هو المنقطع الحجة ثم فى حديث
المبعث ان ورقة بن نوفل يا ليتنى فيها جذع اراد ليتنى فى نبوته شاب انوى على نصرته او ليتنى ادركتها
فى عصر الشبيبة حتى كنت على الاسلام لا على النصرانية على اسلم والله ابو بكر وانا جذعمة اقول فلا يسمع قولى
فكيف اكون احق بمقام ابى بكر هى الجذعة والميم زايدة للتوكيد كالتى فى زرقم وستهم وفى التا وجهان احدهما
المبالغة والثانى التانيث على تاويل النفس او الجثة ابن نوفا البكالى ان ياخذ من برده جذيدا هو السويق
لانه يجذ اى يكسر ويجش والشويه منه جذيذه ومنها حديث انس قال محمد بن سيرين اصبحنا ذات
يوم بالبصرة ولا ندرى على ما نخر عليه من صومنا فخرجت حتى اتيت انس بن مالك فوجدته قد اخذ
جذيذة كان ياخذها قبل ان يغدو فى حاجته ثم غدا يجوز ان يكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار وابقيتم
كما هى غير محذوفة الالف وان كان الحذف هو الاكثر استعمالا وعليه زايدة للتوكيد ويجوز ان تكون موصولة
ويجرى بدرى مجرى نطلع ونقف فيعدى تعديته حذيفة حدثنا رسول الله حديثين قد رايت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة

ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة
من قلبه فيظل اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شى ولقد اتى على زمان وما ابالى
ايكم بايعت لين كان مسلما ليردنه على اسلامه ولين كان يهوديا او نصرانيا ليردنه على ساعيه فاما اليوم
فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا الجذر بالفتح والكسر الاصل قال زهير وسامعتين تعرف
العتق فيهما الى جذر مدلوك الكعوب محدد الفرق بين الوكت والمجل ان الوكت النقط فى الشى
من غير لونه يقال لعينه وكتة ووكت البسر اذا بدت فيه نقط الارطاب والمجل غلظ الجلد من العمل
لا غير ويدل عليه قوله تراه منتبرا اى منتفخا وليس فيه شى بايعت من البيع الساعى واحد السعاة وهم الولاة
على القوم يعنى ان المسلمين كانوا متحققين بالاسلام فيحتفظون بالصدق والامانة والملوك ذوى
عدل فما كنت ابالى من عاملت ان كان مسلما رجعه الى الخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام وان كان
غير مسلم انصفنى منه الوالى الحباب قال يوم سقيفة بنى ساعدة حين اختلفت الانصار فى البيعة
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير الجذل عود ينصب للابل الجربى
تحتك به فتستشفى والمحكك الذى كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا والعذق بالفتح النخلة والمرجب
المدعوم بالرجبة وهى خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طال وكثر حمله والمعنى انى ذو راى يستشفى
بالاستضاءة به كثيرا فى مثل هذه الحادثة وانا فى كثرة التجارب والعلوم بموارد الاحوال فيها وفى امثالها
ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ثم رمى بالراى الصايب عنده فقال منا امير ومنكم امير قتادة قال
فى قوله تعالى والركب اسفل منكم ابو سفيان انحذم بالعير فانطلق فى ركب نحو البحر اى انقطع بها عن الجادة نحو
البحر فى المجذبة فى حسن يتجاذون ويجذون فى رب بجذل فى الجذم فى س والجذعة فى ثغ

مع الراء

النبى صلى الله عليه من شرب فى انية الذهب والفضة فكانما يجرجر فى جوفه نار جهنم
يردّدها فيه من جرجر الفحل اذا ردد الصوت فى حنجرته ما من عبد ينام بالليل الا على راسه
جرير معقود فان هو تعارّ وذكر الله حلت عقدة فان هو قام وتوضا وصلى حلت عقده وروى
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلث عقد فاذا قام من الليل فتوضا وصلى انحلت عقده هو حبل
من ادم تعارّ سهر بصوت ومنه عرار الظليم وهو صياحه وفى معناه حديث ابن عمر من اصبح وعلى
راسه جرير سبعون ذراعا ومن الجرير قوله عليه السلم لبنى عبد المطلب وهم ينزعون على زمزم انزعوا
على سقايتكم فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يوثر الجرير بظهرى ومنه الحديث
ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما فلمزه المنافقون معناه انه كان يستقى الماء
القافية القفا قالت عايشة نصبت على باب حجرتى عباءة وعلى مجر بيتى سترا مقدمه من غزوة خيبر او
تبوك فدخل البيت فهتكه العرض حتى وقع الى الارض المجرص واحد وهما الجايزان الذى توضع عليه اطراف
العوارض وروى بالضاد وقيل لانه يوضع على البيت عرضا ويقال عرضت السقف تعريضا مقدمه
نصب على الظرف وقت مقدمه ليس لابن ادم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يوارى
عورته وجرف الخبز والماء ويروى جلف وهما جمع جرفة وجلفة وهى الكسرة من جرفه السنة وجلفته
الخصال الخلال وليست الاشيا المذكورة بخلال ولكن المراد اكنان بيت ومواراة ثوب واكل جرف

الاوزاعى
سيل رسول الله صلى الله عليه اى
العمل شر قال التجديف قالوا وما
التجديف يا رسول الله قال
ان يقول الرجل ليس لى وليس عندى
يقال جدف الرجل اذا كفر
النعمة وانه لمجدف عليه
العيش اى مضيق عليه وفلان
يتجدف اى يشكو فقره
وسوء حاله موضعه حديث كعب

وشرب ما يحذف ذلك كقوله وسل القرية وروي كل شيء سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر
فضل سكون لام جلف وقيل هو الخبز اليابس بغير المأدوم وانشد الفقر خير من بيت به جنوب
نحه عند ال مغارك

جاروا اجلف من شعين يابس ... وبين غلامهم ذي الحارك — لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تطاوله
ولا تغالبه فعل الجاري في السباق والمشاراة الملاجة ومنها استشرى الفرس في عدوه ودويا مشددين وقيل
المجاراة من الجري وهو ان يجري كل واحد منهما على صاحبه وقيل المماطلة وان يلوي بحقه ويجره من وقت الى وقت
والمشاراة من الشر دخلت امراة النار من جرى هرة لم تطعمها حتى ماتت هزلا اي من اجلها قال
ابو النجم فاضت دموع العين من جراها قال عمرو بن خارجة الاشعري هو من العنق ما بين المذبح
الى المنحر الفصل المضغ بعدما الدسع وهو نزع الجرة من الكرش الى الفم يقال دسعت بجرتها ثم قصعت
بها اللغام الزبد ولغم البعير رمى به ابو بكر مر بالناس في معسكرهم بالجرف فجعل ينسب
القبايل حتى مر ببني فزارة فقام له رجل منهم فقال له ابو بكر مرحبا بكم قالوا نحن يا خليفة رسول الله
احلاس الخيل وقد قدنا ها معنا فقال ابو بكر بارك الله فيكم الجرف موضع واصله ما تجرفه السيول من الاودية
ينسب القبايل من قولهم نسبت فلانا اذا قلت له ما نسبك قال ابو وجزة ما زلن ينسبن وهنا
كل صادقة باتت تباشر عرما غير ازواج يستخص القطا فيقول قطا قطا فجعل ذلك نسبا له احلس الدابة كالمرشحة تكون تحت
اللبد فيشبه به الرجل اللازم لظهر الفرس عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي جيوا بالحج مجردا مفردا
وان لم تقرنوه بالاحرام بالعمرة يقال تجرد فلان بالحج وتجرد به اذا افرده ولم يقرنه بالعمرة اتى مسجد قبا
فراى فيه شيئا من غبار وعنكبوت فقال لرجل ايتني بجريدة واتق العواهن قال فجئته بها فربط كميه
بوذمة ثم اخذ الجريدة فجعل يتتبع بها الغبار الجريدة السعفة التي جرد عنها الخوص فشر العواهن
ما يلي القلبة من السعف وانما نهاه عنها لانها بيض قطعها القلبة الوذمة السير كان ياخذ بيده اليمنى
اذنه اليسرى ثم يجمع جراميزه ويثب فكانما خلق على ظهر فرسه اطرافه ومنه يجمع من الرجل واجمع
ثم اذا اجتمع وتقبض وهو جمع لم يسمع واحده كالعباديد والحذافير وقيل الجرموز الركبة وان صح كان
المعنى انه جمع ركبتيه واما يتصل بها ومنه حديث المغيرة انه لما بعث الى ذي الحاجبين قالت لي نفسي
لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج عبد الرحمن قال الحارث بن الصمة رايته يوم
احد في جر الجبل فعطفت اليه نهوا سفله قال وقد قطعن واديا وجرا وكانه ما انجر على
الارض من سفحه وقولهم ذيل الجبل يحتج له ابن مسعود جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا ينا ى
عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من البيت تقرا فيه سورة البقرة قيل اراد تجريده عن النقط
والفواتح والعشور لئلا ينشا نشء فيرى انها من القران وقيل موحش على ان لا يتعلم معه غيره من كتب الله لانها توخذ
عن النصارى واليهود وهم غير مامونين وقيل ان رجلا قرا عنده فقال استعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ذلك
وفيه وجه اسلوب الكلام ونظمه عليه ادل وهو ان يجعل اللام من صلة جردوا ويكون المعنى اجعلوا القران
لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه من قولهم جرد فلان لامر كذا وتجرد وتلخيصه
خصوا القران بان ينشا على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم فان الشيطان لا يقرب في
مكان يقرا فيه ... ابو هريرة

ابو هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها ولا مسستها لان رسول الله حرم شجرها ان تعضد او تخبط اي ترعى
وتقضم والاصل فيه جرش الملح وغيره وهو ان لا ينعم دقه فهو جريش ثم استعير لموضع القضم واما الجرس فهو ان تنقر
الطير الحب فيسمع له جرس اي صوت ومنه نحل جوارس اللابتان حرتا المدينة مسستها اي مسستها وفيه وجهان
احدهما ان تحذف السين وتلقى حركتها على الميم والثاني ان تحذف فاها حذفا من غير ان تلقيها عليها فتقول مستها
بالفتح ومثله ظلت في ظللت ابن عمر شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون وجمل
جرور وبردة فلوت ورمح ثقيل فراه رسول الله وهو يختلي لفرسه فقال ان عبد الله ان عبد الله الجرور
الذي لا ينقاد كانه يجر فايده او يجر بالشطن جرا الفلوت التي لا تنضم عليه لصغرها كانها تنفلت عنه يختلي
يجتز الخلى وهو الرطب ولامه يا لقولهم خليت الخلى قال ابن مقبل تمطت بنا اخليه اللجام وبذني
تخصي يسامي شخصه ويطاوله اي اجعل اللجام في فيه مكان الخلى ان عبد الله ان عبد الله يجوز ان يكونا
جملتين محذوفتي الخبر ويجوز ان تكون الثانية خبرا كقولهم عبد الله عبد الله عايشة ان امراة مشلا
فقالت رايت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة وهي تشكو العطش فاردت ان اسقيها
فسمعت مناديا ينادي الا من سقاها شلت يمينها فاصبحت كما ترى تصغير جردة وهي الخرقة الخلق
من قولهم ثوب جرد وهب قال طالوت اذا وكان رجلا جريا وفي جبالنا هذه جراجمة
يحتربون الناس هم اللصوص من جرجمه اذا صرعه وقياس الواحد جرجمي يستلبون من جرجمته
اذا اخذت ماله الشعبي قال سويد قلت له رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال هو كما قال قلت
ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح قال جرمز مولى ابن عباس حاد عن الصواب ونكص الحسن
قال عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يديه فقلت يا ابا سعيد ما قول الله والنخل باسقات
لها طلع نضيد قال هو الطبيع في كفراه اي متقبضا اقعنبيت استوفزت جاعلا يدي على الارض
الطبيع لب الطلع سمي لامتلائه من قولك هذا طبع الاناء اي ملوه وطبع القربة والكفرى قشر
الطلع عبد الملك قال في خطبته وقد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراما هو استفعال
من الجرم وهو الطغي على الرجل ورد شهادته اي لم تزدادوا الا افسادا تستحقون به ان يطعن عليكم
كما يفعل بالشاهد ومنه قول ابن عون استجرمت هذه الاحاديث اي كثرت حتى دعت اهل العلم الى
جرح بعضها ولا يستجرمنكم في حديث جريدة في جردية في مجرسه في جرجدا في سوق
وفي موضع الجرين في غفر جرست في عفر المتجرد في شد جرمتها في جرائم العرب في بك وفي
جار جار في شب جرنها في ص اجرد في فع واجر في فق لا تجرس عليه في هص بالاجرع في نه
على جريته وجرستك في جن لم تجرد في رف في المسجد جرائم في فح وفي لو جرجرة في لو ثم يجرجر في لو
الجرمة في عذ

مع الزاي

النبي صلى الله عليه قال لابي بردة بن نيار في الجذعة التي امره ان يضحي
بها ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تودي عنه الواجب ولا تقضيه من قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيا
وانما وضع الجزا موضع الاداء لانه مكافاة الصنيع كقضاء الحق امر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة
العرب قال الاصمعي هي من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول واما العرض فمن جدة وما والاها
من ساحل البحر الى اطراف الشام وقيل ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول واما

تجرش لكسر الراء اصح الصحيح

القلبة جمع قلب النخلة وهو لبها

العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وقيل سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر الحبش والرافدين
قد احاطت بها ** قال علي رضي الله عنه في وصف دخوله كان دخوله لنفسه ماذون له في ذلك وكان اذا اوى
الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزا جزا لله وجزا لاهله وجزا لنفسه ثم جزا جزه بينه وبين
الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا يريد ان العامة كانت لا تصل اليه في منزله ولكنه
كان يوصل اليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل اليه فتوصله الى العامة لنفسه من صلة الدخول وماذون
خبر مبتدا محذوف والجملة في موضع خبر كان ويجوز ان يستتر في كان ضمير الشان ويرتفع الدخول بالابتداء
وماذون خبره ويجوز ان يكون لنفسه خبر كان وماذون خبر مبتدا محذوف والجملة لا محل لها لانها بدل
عن قوله كان دخوله لنفسه ** وقف على وادي محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه عرضا ومنه جزع
الوادي ** ذكر خروج الدجال وانه يدعو رجلا ممتليا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك اي قطعتين يقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اذا قطعه بائنين رمية
الغرض يريد ان بعد ما بين القطعتين رمية غرض وتقدير الكلام كانه قال فيفصل بين نصفيه فصلا مثل
رمية الغرض لان معنى قوله فيقطعه جزلتين وفيفصل بين نصفيه واحد ** قال لا يحل لاحد منكم من مال
اخيه شي الا بطيب نفسه فقال له عمرو بن يثربي يا رسول الله ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة
فقال ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها اجتزار الشاة اتخاذها جزرة وهي من الغنم
كالجزور من الابل خبت علم لصحرا بين مكة والجار قال زعم العواذل ان ناقة جندب بجنوب
خبت عريت واجمت ** وامتناع صرفها للتانيث والعلمية ويجوز ان يصرف لسكون الوسط والجميش
صفة لها فعيل بمعنى مفعول من الجمش وهو الحلق كانما حلق نباتها ويجوز ان تضاف خبت الى الجميش
والجميش النبات والمعنى انك ان ظفرت بشاة ان عمل وهي حاملة ما تحتاج اليه في ذبحها واتخاذها
من سكين ومقدحة وانت مقو في ارض قفر فلا تتعرض لها ** عثمان اتاه رجل بالمصلى عام الرمادة من مزينة
فشكا اليه سو الحال واشراف عياله على الهلاك فاعطاه ثلاثة انياب جزايز وجعل عليهن غرايز فيهن رزم
من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم بودكها ودقيقها ولا تكثر فلبث حينا
ثم اذا هو بالشيخ المزني فسأله فقال فعلت ما امرتني به وان الله بالحيا فبعث ناقتين واشتريت
للعيال صبة من الغنم فهي تروح عليهم الجزاير جمع جزور وهي الناقة قبل ان تنحر فاذا نحرت فهي جزور
بالضم الرزمة من الدقيق نحو ثلث الغرارة وربعها من رزم الشي اذا جمعه كالقطعة والصرمة
من قطع وصرم ويقال ايضا للثياب المجموعة وبقية التمر في الجلة رزمة نور قال عن شم الحيا
الخصب ولامه يا وهو من الحياة الصبة ما بين العشر الى الاربعين تسمية الناقة المسنة بالناب لطول نابها كما
يسمى الطليعة عينا والناب مذكر فلوحظ الاصل حيث قيل ثلاثة انياب على التذكير كما قالوا في تصغيرها نييب
لذلك ابن مسعود اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها الجزية هنا الخراج الذي ضرب على الكفار جزاؤه
اي اداوه فاستعيرت لخراج الارض المحتوم اداوه والمعنى انه شرط عليه ان يودي عنه الخراج في السنة التي
وقع فيها البيع لبو هريرة كان يسبح بالنوى المجزع وروي بالكسر قيل عليه الذي حك بعضه حتى ابيض
وترك الباقي على لونه فصار على لون الجزع وكل ما اجتمع فيه سواد وبياض فهو مجزع ومجزع ومنه

جزع البسر اذا ارطب الى نصفه والمعنى انه اتخذ سبحة من النوى يسبح بها ** خوات خرجت زمن الخندق عينا
الى بني قريظة فلما دنوت من القوم كمنت ورمقت الحصون ساعة ثم ذهب بي النوم فلم اشعر الا برجل قد
احتملني فلما ادنى الى الحصون همهم قال الصاحب له ابشر بجزرة سمينة فتنا وسن فلما شغل عني انتزعت
مغولا كان في وسطه فوجات به كبده فوقع ميتا هي الشاة المعدة للجزر اي الذبح المغول شبه الخنجر
يشده الفاتك على وسطه للاغتيال فتنا دن ** قال في اليتيم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها وعلاجها
ويصيب من جززها ورسلها وعوارضها جمع جزة وهي ما جز من صوف الشاة يقال اعطني جزة او جزتين
صوف شاة او شاتين وفلان عاض على جزة اذا كان عظيم اللحية الرسل اللبن العوارض جمع عارض وهو ما
عرض له دا فذكي يقال بنو فلان ما كلون العوارض ** النخعي التكبير جزم والقراة جزم والتسليم جزم الجزم
القطع ومنه قيل للضرب من الكتابة جزم لانه جزم عن المسند وهو خط حمير اي قطع عنه واخذ منه والمعنى
الامساك عن اشباع الحركات والتعمق فيها وقطعها اصلا في مواضع الوقف والاضراب عن الهمز المفرط
والمد الفاحش وان يختلس الحركة ويعمل على طلب الاسترسال والتسهيل في الجملة وعلى تبيينه قول الاصمعي من العرب
نزرقوق على الاعراب ولا تعمق فيه ** الحجاج قال لانس بن مالك والله لا قلعنك قلع الصمغة ولاجردنك
جرد الضرب ولاعصبنك عصب السلمة فقال انس من يعني الامير قال اياك اصم الله صداك فكتب انس بن مالك
الى عبد الملك فكتب الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوي منها الى نار جهنم
قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين اسود الجاعرتين جرز العسال انتزاعه من الخلية وقطعه عنها ومنه
جرز النخل اذا افسده تقطع ليفه وشحمه والضرب العسل الابيض الغليظ وقيل استضرب وهو يسهل على
العاسل استقصاؤه بخلاف الرقيق فانه يماع ويسيل ولو روي الضرب بالصاد وهو الصمغ الاحمر لجاد ثم رواية
عصب السلمة ضم اغصانها بحبل ثم ضربها حتى يسقط ورقها اصم الله صداك اي اهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه
الصدى فيجيبه المستفرمة من القوم والفرمة وهي كانت البغايا يتخذنه من عجم الزبيب ومن الاشيا العفصة
للتضييق وهو التقريب والتغريب ومنه قول امري القيس مستفرمات بالحصى جوافلا الركلة الرفسة
بالرجل ومنها مركل الفرس لموقعي رجلي الفارس من جنبيه الجاعرتان حيث يضرب الفرس او الجاعرتان حيث
يضرب الفرس او الحمار بذنبه من فخذيه ابن عمير ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاوز فكان يقول له
اذا رايت الرجل معسرا فانظره فغفر الله له ** فتجزعوها في حل جزلها في كن

مع السين

النبي صلى الله عليه اياكم والظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا اهو التجسس تعرف
الخبر بتلطف وتبقه ومنه الجاسوس وحس الطبيب اليد وبالحا تطلب الشي بحاسة كالتسمع على القوم الشعبي
اجسر جسا ينبئك الفشفاش ان لم تقطع جسان فقال من الجسان يعني سيفه جعله علما له والفشفاش
المنتفخ الكذاب وفشفش افرط في الكذب واصله فشفشة الوطب وهي فشها توف ذكر عوجا
دقتل موسى عليه السلم له قال فوقع على نيل مصر فجسرهم سنة اي اعترض على النيل فعقد لهم منه جسرا
جسرا من جسر الجسر اذا عقده والاصل فجسر لهم فحذف الجار واوصل الفعل كقوله ولقد جنيتك ومنه
قول ذي الرمة فلا وصل الا ان تقارب بيننا قلايص يجسرن الفلاة بنا جسرا ** الجساسة زوجسا كما في

مع الشين

النبي صلى الله عليه اولم على بعض نسايه بجشيشة هي الحنطة المجشوشة تطبخ بلحم او بتمر

قال حفص بن ابى العاص كنا ناكل عند عمر فكان يحيينا بطعام جشب غليظ فكان ياكل ويقول كلوا فكنا نعذر
الجشب الغليظ الخشن وقد جشب جشابة وجشوبة ومنه قوله كشحا لطيفا ليس بجشاب التعذير التقصير
مع طلب اقامة العذر عثمان بلغنى ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما فى تجارة واما فى جباية واما فى
جشر فيقصرون الصلاة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا او بحضرة عدو الجشر فعل بمعنى مفعول
من المال الذى يجشر اى يخرج الى المرعى فيبات فيه ولا يراح الى البيوت ويقال للذين يجشرون جشر
ايضا كانه جمع جاشر ويقال جشر المال عن اهله وهو جاشر وجشر ومنه قوله لا يغرنكم جشركم من صلاتكم
وذلك انهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرون انها سفر فيقصرون الصلاة شاخصا اى مسافرا
بحضرة عدو يعنى انه يقصر وان كان مقيما اذا كان فى قتال عدو ومن الجشر حديث صلة بن اشيم قال خرجت
الى الجشر لنا والنخل سلب وكان سريع الاستجاعة فسمعت وجبة وجبة فاذا سب فيه دوخلة
رطب فاكلت منها فلو اكلت خبزا ولحما ما كان اشبع لى منه سلب لا حمل عليها الواحد سليب الاستجاعة
قوة الجوع من جاع كاستقل من علا واستبشر من بشر الوجبة صوت السقوط السب الثوب الرقيق
وقيل الشقة البيضاء الدوخلة سفيفة من خوص معاذ لما خرج الى اليمن شيعه رسول الله فبكى معاذ جشعا
لفراق رسول الله اى جزعا مع شدة حرص على الاقامة معه

مع الظا

كان جعظ فى صفة العين
النبى صلى الله عليه نهى عن لونين من التمر لون الجعرور ولون الجبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيا
صغارا لا خير فيها ومنه قيل لصغار الناس جعارير والجبيق ضرب ردى ايضا والمراد النهى عن ان يوخذا
فى الصدقة ومنه حديث الزهرى لا يا خذ المصدق الجعرور ولا مصران الفارة ولا عذق ابن حبيق قال الاصمعى عذق
حبيق وعذق ابن حبيق ضرب من الدقل مر بمصعب بن عمير وهو منجعف فقال رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه جعفت الرجل صرعته فانجعف بعث عثمن بن عفان رسولا الى اهل مكة فنزل على ابى سفيان بن حرب
وبلغه رسالته فقال اهل مكة لابى سفيان ما اتاك به ابن عمك قال اتانى بشر سالنى ان اخلى مكة لجعا
بيس مضر قال الاصمعى الجعسوس بالسين والشين وصف بالقماءة والصغر وقيل هو بالسين اللئيم وبالشين
الدقيق الطويل قال الراعى ضعاف الفرى ليسوا كمن كان العباس يسم ابله فى وجوهها فقال له رسول الله يا عم ان
لكل شى حرمة وان حرمة البدن الوجه فقال لاجرم يا رسول الله لا اعود ذلك عنه فكان يسمها على جاعرتيها
قال المبرد للورك حرفان فسنه فحرفاها المشرفان على الخاصرتين الحجبتان وحرفاها المشرفان على الفخذين الغرابان
وحرفاها اللذان يشتدان الذنب الجاعرتان ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجرى من
الجهاد جمع جعالة بالفتح والكسر وجعيلة وهى جعل يدفعه المضروب عليه البعث الى من يغزو عنه قال فاعطيت
الجعالة مستميتا ومنه حديث مسروق انه كان يكره الجعائل ابن زياد كتب الى عمر بن سعد بن ابى وقاص
ان جعجع بالحسين اى ائمه بجعجاع وهو المكان الخشن الغليظ وهذا تمثيل لالجائه الى خطب شاق وارهاق وقيل
المراد ازعاجه لان الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه ومنه جعجع الرجل اذا قعد على غير طمانينة جعظ فى ع
انجعافها فى جعظرى فى عل الجعش فى جعر الجعاد فى نط جعد فى رجيله الغرق فى ثم كالجعد به فى عص

مع الفا

النبى صلى الله عليه فى صفة الدجال جفال الشعر هو الكثير الشعر المجتمعه ومنه الجفالة الجماعة
من الناس وتقول العرب على لسان الضائنة اولد رخالا واجز جفالا واحلب كثبا ثقالا وفى حديث الحراة

الجفالة قوم فى ابراع منني

الكثبة القطعة من اللبن

صلى الله عليه راى رجلا جافل الشعر فقال اما وجد هذا شيا يسكن به شعره فهو المنتفش الشعر المتفرقه ومنه السحاب
الجفل لخفيف الذى تطيره الريح وكل خفيف جافل وجفل وجفيل صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة له
مقطعة للنكاح يقال جفر الفحل عن الضراب جفورا اذا انقطع عنه وكنت اتيكم فاجفرتكم اى قطعتكم ولمنه حديثه
عليه السلام ان عثمن بن مظعون قال له انى رجل يشق على العزبة فى المغازى افتاذن لى فى الخصا قال لا ولكن عليك
بالصوم فانه مجفرة اى قاطع للشهوة ومنه حديث على رضى الله عنه انه راى رجلا فى الشمس فقال قم عنها فانها
مبخرة مجفرة تتفل الريح وتبلى الثوب وتظهر الداء الدفين وعن عمر رضى الله عنه اياكم ونومة الغداة
فانها مبخرة مجفرة وروى مجعرة اى ميبسة للطبيعة حين سحر جعل سحره فى جف طلعة ودفن تحت راعوفة
البير وروى فى جب طلعة جفها وعاوها اذا جف وجبها جوفها ومنه جب البير وهو جرابها الراعوفة
صخرة تترك نابتة فى اسفل البير فاذا انقوها جلس عليها المنقى وقيل تكون فى بعض البير لا يمكن قطعها فتترك
وهى من رعف اذا تقدم فى لحوم الحمر الاهلية نهى عنها ونادى مناديه بذلك فاجفاوا القدور وروى فجفاوا
وروى فامر بالقدور فكفئت وروى فاكفئت جفا القدر وكفاها واجفاها واكفاها قلبها قال عبد الله
بن الشخير قدمت عليه فى رهط من بنى عامر فسلمنا عليه فقالوا انت والدنا وانت سيدنا وانت اطول
طولا وانت الجفنة الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وروى ولا يستهوينكم شبهوه
بالجفنة الغراء وهى البيضاء من الدسم يعنى بانه مضياف مطعام وارادوا انت ذو الجفنة ومنه قوله
بالجفنة كانها الحوض فلتكفاوا ومنطقا مثل وشى اليمنة الحبرة وقوله اسرى القيس ربطة متعجرة
وجفنة مسحنفرة تدفر غدا بانقرة يقول كراى بما هو عادتكم من القول المسترسل فيه على السجية دون
المتكلف المتعمل للتزيد فى الثناء وقيل بقول اهل الاسلام ومخاطبتهم بالنبى والرسول لا بما خاطبوه به
من تحية اهل الجاهلية لملوكهم استجرينت جريا فى طاعتكم له وانبا علم خطواته خلق الله الارض السفلى
من الزبد الجفاء والماء الكباء الجفاء ما جفاه السيل اى رمى به وبجوز ان يراد الجافى وهو الغليظ من قولهم
ثوب جاف ورجل جاف والكباء الكابى وهو المرتفع العظيم من قولهم فلان كابى الرماد وكبا
الغبار ارتفع وكبت العلبة امتلات حتى تفيض من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر
الجفير الواسعة من الكنائن ومنه الفرس المجفر وتقدير قوله وجفيرها وجفيرها مها فحذف
وخص العربية كراهة زى العجم ويروى انه راى رجلا معه قوس فارسية فقال القها قال النبى حليمة
التى ارضعته كان يشب فى اليوم شباب الصبى فى الشهر فبلغ ستا وهو جفر هو الذى قوى على الاكل واتسع
جوفه وقد استجفر وهو من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وفصل ومنه حديث عمر انه قضى فى الضبع كبشا
وفى الظبى شاة وفى اليربوع جفرا وجفرة اى اوجب ذبحها على المحرم اذا قتل شيا من ذلك عمر كيف
يصلح بلد جل اهله هذان الجفان كذب بكر وتحل تميم هذا اللقب لبكر وتميم قيل لانه لم يكن فى العرب قبيلتان
اكثر عددا منهما والجف الجمع الكثير وعن المبرد هما حيان فيهما جفاء من الجفاء وهو الجافى حمل يهودى
امراة مسلمة على حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رحلها ثم تجثمها لينكحها فاتى به عمر فقال ما على
هذا عاهدناكم فقتله جفلها طرحها من قولهم طعنه فجفله اذا قلعه من الارض والريح تجفل الجهام اى
تذهب به ومنه حديث ابن عباس ان رجلا قال له اتى البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم ترشيا

طافيا اى دمى الى الساحل تجثمها من تجثم الطاير اذا لاه اداعلاها للسفاد ه وانكسرت قلوص من ابل الصدقة فجفنها اى اطعمها فى الجفان وانشد ابن الاعرابى يا رب شيخ فيهم عنين عن الطعان وعن التخنين عثمن لما حوصر اشار عليه طلحة ان يلحق بجند من اهل الشام فيمنعوه فقال ما كنت لادع المسلمين بين جفنين يضرب بعضهم رقاب بعض الجف والجفة الجماعة الكثيرة وهوازن يريد بين مثل جفنين وهما بكر وتميم فى كثرة العدد ابو قتادة كنت مع النبى صلى الله عليه فى سفر فنعس على ظهر بعيره حتى كاد ينجفل فدعمته هو مطاوع جفله اذا طرحه والقاه ابن على ... سئل عن يوم حنين فقال انطلق جفا من الناس حسر الى هذا الحى من هوازن وهم قوم رماة فرشقوهم برشق من نبل كانها رجل جراد فانكشفوا اراد سرعان الخيل تشبيها بجفاء السيل والحسر جمع حاسر وهو الذى لا جنة له يعنى انهم قليلون وحاسرون رجل الجراد الجماعة منه لم يختفيوا ابى حفص الجفرة فى غش جف طلعة فى طب مجفره فى ... مع اللام النبى صلى الله عليه نهى عن لحوم الجلالة كنى عن العذرة بالجلة وهى البعر فقيل لاكلتها جلالة وجالة وقد جلت الجلة واجتلتها التقطتها ربما تجاولك ونعت فيه الجلة ومنه حديثه ان رجلا سأله عن لحوم الحمر فقال اطعم اهلك من سمين مالك فانى انما كرهت لك جوال القرية ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له انى اريد ان اصحبك قال لا تصحبنى على جلال ركوبه لا ريح الجلة فى عرقه استأذن عليه ابو سفيان فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تاذن لى حتى تاذن لحجارة الجلهمتين فقال يا ابا سفيان انت كما قال القائل وكل الصيد فى جوف الفرا الجلهة بالضم الغارة الضخمة وعن ابى عبيدة انه اراد الجلهة وهى جانب الوادى فزاد ميما والرواية عنه بالفتح والمعنى انك توخرنى ولا تاذن لى حتى تاذن قبلى للناس كثيرهم فى كثرة حجارتها ولا تاذن لى الا كما لا تاذن للحجارة الفرا حمار الوحش يعنى ان كل صيد دونه وانما قصد تالفه بهذا الكلام وكان من المولفة قلوبهم لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام الجلب بمعنى الجلبة وهى التصويت والجنب مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة والمعنى فيهما فى السباق ان يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره وان يجنب الى فرسه فرسا عريا فاذا شارف الغاية انتقل اليه لانه اودع فسبق عليه وقيل الجلب فى الصدقة ان يجلبوا الى المصدق وانما سعيهم فى مواضعهم بنزله فهى عنه ايجابا للتصدق بها فى افنيتهم وقد مر الشغار فى اب اعطى بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها النسبة الى الجلس وهو نجد سمى بذلك لارتفاعه من قولهم للغليظ من الارض والجبل المشرف والناقة المرتفعة جلس وجلس اذا انجد وقال الشماخ

فمرت على ماء العذيب وعينها كوقب الصفا جلسيها قد تغورا

فى حديث الاسراء اخذ بى جبريل وميكائيل فصعدا بى فاذا بنهرين جلواخين قلت يا جبريل ما هذان النهران قال سقيا اهل الدنيا الجلواخ الواسع قال له اصحابه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا هنيئا يا رسول الله انت قد غفر لك وبقينا نحن فى جلج لا ندرى ما يصنع بنا الجلج بمعنى الجرج وهو القلق اى بقينا فى غير استقرار ويقين من امرنا وقيل هو جمع جلجة وهى الراس اى فى عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومنه حديث عمر انه كتب الى عامله على مصر خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اخذ سعد بن زرارة بيده وقال يا ايها الناس اتدرون ما تبايعون محمدا انكم تبايعونه على ان تحاربوا العرب والعجم والجن والانس مجلية فقالوا نحن حرب لمن حارب سلم لمن سالم اى حربا مجلية عن الاوطان تقول العرب اختاروا فاما سلم مخزية واما حرب مجلية وقيل لعدويتك مجلبة وهى من اجلاء القوم

واحلبوا اذا اجتمعوا قدم سويد بن الصامت مكة فتصدى له رسول الله فدعاه فقال له سويد لعل الذى معك مثل الذى معى قال وما الذى معك قال مجلة لقمان كل كتاب حكمة عند العرب مجلة قال النابغة مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب وكانها مفعلة من جل لجلال الحكمة وعظم خطرها ثم اما ان تكون مصدرا كالمذلة فسمى بها كما سمى بالكتاب الذى هو مصدر كتب واما ان تكون بمعنى مكان الجلال لا يدخل شى من الكبر الجنة فقال قائل يا رسول الله انى احب ان اتجمل بجلاز سوطى وشسع نعلى فقال عليه السلم ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال انما الكبر من سفه الحق وغمص الناس الجلاز ما يجلز به السوط او القوس وغيرهما من عقب وغيره وهو ان يدار عليه ويلوى ومنه قيل للمستدير فى اسفل السنان كالحلقة جلز وللعقد المعقود المستدير احلز وجلاز كنى بقوله لا يدخل شى من الكبر الجنة عن انه لا يدخلها احد من المتكبرين لانه اذا انتفى ان يدخلها شى منه فقد نصب دليلا على ان صاحبه غير داخلها لا محالة جميل اى جميل الافعال حسنها والعرب كما تصف الشى بفعله فانها تصفه بفعل ما هو من سببه من سفه الحق اى فعل من سفهه ومعناه جهله وغمص الناس استحقرهم لما خرج اصحابه الى المدينة وتخلف هو وابو بكر ينتظر اذن ربه فى الخروج اجتمع المشركون فى دار الندوة يتشاورون فى امره فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بت فقال ابو جهل انى مشير عليكم برأى قال ما هو قال ناخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل واحد حتى يقتلوه ثم ودينا وقطعنا عنا شافته واسترحنا منه فقال الشيخ هذا والله الراى جل الرجل فهو جليل اذا سن وكبر ومنه قولهم جل عمرو وعن الطوق يد لبيد فقولهم كبر عمرو وقال كثير وجن اللواتى قلن عزة جلت البت كساء غليظ مربع النهد العظيم الخلق المرتفع قال من بعد ما كنت صملا نهدا الشافة قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب وقد شئفت رجله والمعنى قطعنا اصله كما تقطع الشافة البراء لما صالح رسول الله المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه مكة من قابل ثلاثة ايام ولا يدخلونها الا بجلبان السلاح قال فسألته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه الجلبان والجربان والقراب شبه جراب يضع فيه سيفه مغمودا وسوطه واداته ويعلقه وراء رحله وقيل هو مخفف بوزن الجلبان الذى هو الملك ولعله سمى جلبانا لجمعه السلاح ومدار هذا التركيب على معنى الجمع وجربانا من لفظ الجراب وانما اشترطوا عليه ذلك ليكون علما للسلم قدم ابى بن خلف فى فدائه ابنه فكان اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عندى فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال رسول الله بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اجلها اعلفها علفا جليلا من قولهم ما اجلنى ولا احشانى اى ما اعطانى من جلة ماله ولا حاشيته وقوله فرقا بيان لذلك الجليل وهو مكيال يسعه ستة عشر رطلا عليها فى الاول حال عن الفاعل وفى الثانى عن المفعول ابو بكر فى قصة المهاجرة ان رسول الله قال له الم يان للرحيل فقلت بلى فارتحلنا حتى اذا كنا بارض جلدة هى الصلبة ومنها حديث على انه كان ينزع الدلو بتمرة ويشترط انها جلدة وذلك ان الرطبة اذا صلبت طابت جدا ومنه المثل اطيب مضغة صيحانية مصلبة عمرو كتب اليه معاوية يسأله ان ياذن له فى غزو البحر فكتب اليه انى لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط يحملهم عدوهم الى عدوهم هو الذى يسد دروز السفن ويصلحها بالطاء غير المعجمة واراد بالعدو البحر والنواتى لانهم كانوا علوجا يعادون المسلمين فى النفر صبيبة

الصواب ضرب من اللحم الا ان محلها المعنى

تكانها مجتمعة

خط هو الصواب محمد بن الحسين حدثنيه بالطاء معجمة والطاء ليست بالمحفوظة فى العربية

الجهنية كنا نكون على عهد النبي صلى الله عليه وعهد ابي بكر وصدرا من خلافة عمر في المسجد نسوة قد تجالَلْن
وربما غزلنا فيه فقال عمر لأردّنكن حرائر فأخرجنا منه تجالّلن اسنن حرائر اي كما يجب ان يكن الحرائر من
صون الحجب عليهن وان لا يبرزن بروز الاماء على من احبنا اهل البيت فليعدّ للفقر جلبابا او قال
تجفافا الجلباب الردا وقيل الملاءة التي تشتمل بها والمعنى فليعدّ وقاية مما يورد عليه الفقر والتقلل
ورفض الدنيا من التحمل على الجوع وقلة الصبر على شظف العيش وخشونة الحال ومنه حديث ابن مسعود
ان امراة سالته ان يكسوها فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك
قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا اجنك اصله من اجل انك ولاجل انك فحذف الجار كقوله
اجل ان الله قد فضلكم وخففت ان ضربين من التخفيف احدهما حذف الهمزة والثاني حذف
احدى النونين فوليت النون اللام وهما متقاربتا المخرجين فقلبت اللام نونا وادغمت في النون
وحق المدغم ان يسكن فالتقى ساكنان هي والجيم فحركت الجيم بالكسر فصار اجنك ذكر المقدسي من
ولد الحسن فقال رجل اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن ازيل الفخذين افلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة الجلا
ذهاب شعر الراس الى نصفه والجلح دونه والجلة فوقه القنا احديداب في قصبة الانف الزيل انفجاج
كان اجلع فرجا فوجا بمعنى واحد وهو الذي لا يزال ينبدي فرجه والاجلع ايضا الذي لا ينضم شفتاه لما التقينا
بمعترك سلط الله علينا النعاس فوالله ان كنت لا تشدد فيجلد بي ثم اتشدد فيجلد بي اي يصرعني النوم يقال
جلدت به الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض ان مخففة من الثقيلة واللام في لا تشدد هي
الفارقة بين المخففة والنافية ابن معاذ من بات على سطح اجلح فلا ذمة له هو الذي لم يحجر بجدار ولا غيره
ابو ايوب كان رجلا ضخما اجلعا با وروي جلحابا هما الطويل وقيل الضخم الجسيم ام سلمة كانت تكره للمحد ان
تكتحل بالجلاء هو الاثمد لانه يجلو البصر واما الجلا بالحا والضم فحكاكة حجر قال ابن الهيثم الهذلي
واكحلك بالصاب او بالجلا ففقح لذلك او غمض او هو الحلو ايضا يقال جلا انه حلو اذا حككت
له حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك وصدأت به المراة ثم كحلته به وقد غلط راوي البيت الهذلي
بالجيم لانه من سنو عد فلا يكحل بما يجلو البصر عطا قال ابن جريج سالته عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة
وذكر الذرة والدخن والجلجلان والبلس والاحريض والتقدة الجلجلان السمسم والبلس العدس وهو
البلس ايضا بضمتين عن ابن الاعرابي والاحريض العصفر وثوب محرض بالتا الكزبرة وبالنون
الكروبا

في الحديث

ان الله ليؤدي الحقوق الى اهلها حتى يقص للشاة
من الشاة القرنا نطحتها الجلحا الجماء لا اجلنظي في رجل اجلى في نه مجلا الا في
ولا جلجا في عن من جلبا بها في عين فجلد بالرجل في رب جلعدا في قص على اجال الدهم في جلل وتقليل في
نس جلالا في صب دالجلب في لن جلحا في كب
مع الميم
النبي صلى الله عليه قال في الشهدا ومنهم ان
تموت المراة بجمع يقال ماتت بجمع وجمع اي حاملة او غير مطموثة ومنه حديثه ايما امراة
بجمع لم تطمث دخلت الجنة وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى المفعول كالذخر والذبح ومنه قولهم ضربه
بجمع كفه اي بمجموعها واخذ فلان بجمع ثياب فلان فالمعنى ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل
او بكارة واما قول ذي الرمة وردناه في مجرى سهيل يمانيا بصعر البرى من بين جمع وخارج فلا بد فيه

تجالت المراة وجلت كبرت وعجزت

غب ومنه امراة جليع وهي التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها

تجحو حول عن العز اذا راه

راوي الهذلي

الكروبا بفتح الراء وسكون الواو بوزن سننى والخوجى

ليس فيه ولكن في من غير مفسر وقد فسره القتبي فقال هو الذي انحسر الشعر عن مقدم راسه

من تقدير مضاف محذوف وضاءة المغيرة فذهب يخرج ذراعيه فضاقا فعليه كما جمازة فاخرج يده من تحتها
الجمازة مدرعة قصيرة من صوف قال عمر رضي الله عنه ان سمرة بن جندب باع خمرا قاتل الله سمرة
الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها اجمل الشحم جمله اذابه
والمعنى انه خلل الخمر ثم باعها فكان ذلك مضاهيا لفعل اليهود في اذابتهم الشحم حتى يصير ودكا ثم بيعهم له متوهمين
انه خرج عن حكم الاصل بالاذابة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم الانبيا قال مائة الف وعشرون الفا
قلت كم الرسل من ذلك قال ثلثماية وثلاثة عشر جما غفيرا قلت من اولهم قال آدم قلت انبي مرسل
قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا وروي قبلا وقبلا ذكر سيبويه الجما الغفير في باب
ما يجعل من الاسما مصدرا كطرا وقاطبة فكانه قال صلى الله عليه هم كذا وكذا جمعا لهم وحصرا واستغراقا
والكلمتان من الجموم وهو الاجتماع والكثرة ومن الغفر وهو التغطية فجعلتا في موضع الشمول والاحاطة
وعن المازني لم تقل العرب الجماء الا موصوفا وينقال جاءوا جما غفيرا والجماء الغفير والجم الغفير وعن
بعضهم جم الغفير وجماء الغفير وجماء الغفيرة وجماء الغفيري قبلا وقبلا مقابلة ومشاهدة
وقبلا استقبالا واستينافا ويقال لا اتيك الى عشر من ذي قبل اي من زمان نستانفه ومن ذي قبل اي
من زمان يستقبلنا عمر ان اهل الكوفة لما وفدوا اليه العلبا بن الهيثم السدوسي فراى عمر هيئة رثة وما
يصنع في الحوائج قال لكل اناس في جملهم خبر وروى في بعيرهم وهو مثل يضرب القوم بصاحبهم
يريد ان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه وكان العلبا دميما اعور باذ الهيئة وكان الرجل اذا حزب
امر سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كانا ذهبة
حمرا لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا بانفسنا من الجمار بفتح الجيم
وهو الجماعة وتجمرت القبايل اجتمعت لا تجمروا الجيش فتفتنوهم هو ان يحبسوا في الثغر
ولا يؤذن لهم في القفول الخدري بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا الجمع ضروب
من التمر تجمع والجنيب لون منه جيد وكانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك
تنزيها لهم عن الربا ابن عباس امرنا ان نبني المساجد جما والمداين شرفا الجم التي لا شرف
لها من الشاة الجماء وهي خلاف القرناء والشرف التي لها شرف انس توفي رسول والوحي
اجم ما كان لم يفتر عنه اي اكثر ما كان من جم الشي جموما معاوية قال له ابن الزبير انا لا ندع
مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه ويضرب صفاتنا بمعوله ولولا مكانك لكان اخف على رقابنا
من فراشة واقل في انفسنا من خشاشة وايم الله لئن ملك اعنة خيل تنقاد له ليركبن منك طبقا تخافه
فقال معاوية يا معشر قريش ما اراكم منتهين حتى يبعث الله عليكم من لا تعطفه قرابة ولا يذكر لرحم
يسومكم خسفا ويوردكم تلفا فقال ابن الزبير اذن والله نطلق عقال الحرب بكتايب تمور كرجل
الجراد حافتها الاسل لها دوي كدوي الريح تتبع غطريفا من قريش لم تكن امه براعية ثلة فقال
معاوية انا ابن هند اطلقت عقال الحرب فاكلت ذروة السنام وشربت عنفوان المكرع
فليس للآكل الا الفلذة وللشارب الا الرنق والطرق جمهور الناس معظمهم وجمعه جماهير
وقد يقال جمهور وجراهيم المشقص من النصال ما طال وعرض وعن الاصمعي انه الطويل العريض

الدفناة والصعوانة الجرالاملس الغراشة التي تهافت في النار الخشاش وهي الهوام الطبق جمع طبقة وهي منزلة فوق
منزلة قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ومنه طبق الظهر وهو فقاره والمعنى لتركبن منك احوالا ومنازل في الحداق
مخوفة سامة خسفا اذا الزمه اياه قسرا واجبارا من سوم الحالة وهي ان يكلفه ويدام عليها حتى تشرب تقال سام ناقته
سوما والخسف حبس الدابة على غير علف فوضع موضع الاذلال نطلق منصوب باذن لكونها مبتداة وكون
الفعل مستقبلا غير حاضر رجل الجراد القطعة منه التي يركب بعضها بعضا عن المبرد الغطريف السيد الثلة
الجماعة من الضان العنفوان الاول ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ابتداه ولو جعل الحبن بدلا من الهمزة
لم يبعد لقولهم انفوان وايتنف الشيء الملذة القطعة من الكبد الرئق وهو الكدر والطرق الماء الذي طرقته
الدواب اي خاصته وبالت فيه وبعرت فتغير واصفر سمي بالمصدر يضرب ذلك مثلا لعزه وتقدمه وبذلتهم
وتخلفهم عاصم بن ابي النجود لقد ادركنا اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر
منهم زر وابو وايل هي عبارة عن قيام الليل والتهجد **في الحديث** ان آدم رمى ابليس بمنى
فاجمر بين يديه فسميت الجمار اي اسرع قال لبيد واذا حركت غرزي اجمرت كان في جبل
تهامة جماع قد غضبوا المارة من كنانة ومزينة وحكم والقارة الجماع الاشابة من قبايل شتى قال
ابن الاسلت من بين جمع غير جماع اذا وضعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود جمع جامد من جمع في
جمز في ذي حملا في سن بحث الجيش في حز حملاتيا في صه جمعا في نمط استجمرت تنت مجمعا في سن
ولا تجمر وهم في كنف الجماع في سمع جاسسا في حمس في سواجمرما كانوا في حمر **مع النون**
النبي صلى الله عليه امرنا بالتجنح في الصلاة فشكا ناس اليه الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب
التجنح والاجتناح في السجود ان يعتمد على راحتيه مجافيا لذراعيه غير مفترشهما من قول ابن الرقاع
يصف ثور الوحش يبيت يحفر وجه الارض مجتنحا اذا اطمان قليلا قام فانتفلا وفي حديثه صلى الله
عليه انهم شكوا الاعتماد في السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم ذكر الشهداء فقال والمجنوب
في سبيل الله شهيد هو الذي به ذات الجنب دخل مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالد بن
الوليد على اليسرى وبعث ابا عبيدة على الحبس والحسر المجنبتان جناحا العسكر الحبس الرجالة سموا
بذلك لحبسهم الخيالة ببطء سيرهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم وتحبسهم الرجلة عن بلوغهم
كانه جمع حبيس والحسر جمع حاسر وهو الذي لا بيضة عليه لا ينقض المراة الحائض والجنب ان لا تنقض
شعرها اذا اصاب الماء سور الراس وروي شوى راسها الجنب يستوي فيه المذكر والمونث والواحد
والاثنان والجميع وقد يقال جنبون وجنبات واجناب سور الراس اعلاه والشوى جمع شواة وهي فروته
عن علي بن الحسين جاء رسول الله بيك في نومر جار وقال من احب ان يظله الله من فور جهنم يوم القيامة
فلينظر غريما او ليدع معسرا يريد حنا ها والاجناء الذي في كاهله انحناء على صدره وليس بالاحدب
ونبس اجناء الذي انحنى فرآه على جبينه وصليف عنقه عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه رجم يهوديا ويهودية فقد رايته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه وروي فعلق الرجل يجني
عليها يقال جنأ عليه اذا عطف جنوءا واجنأ عليه ومنه المجنأ وهو الترس والقبر المجنأ المسنم
وجانأ كباعد وابعد وعالى والمعنى يعطف عليها لا تنسى عمر افطر في رمضان فهو يرى

ان الشمس قد غربت ثم نظر فاذا الشمس طالعة فقال لا نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم التجانف الميل والجنف والاجناف
كذلك ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته ابن عباس
ان الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل هو العظيم من الحيات ومنه حديث ابن وايلة انه قبل
جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتى اذا كان ببعض دور بني سهم عرض له شاب من بني سهم احمر اكشف
ازرق احول اعسر فقتله فثارت بمكة غبرة حتى لم تبصر لها الجبال الاكشف الذي له في قصاص
الناصية شعرات ثائرة وقد يتشاءم به ومنه حديث القاسم انه سئل عن قتل الجان فقال ابن يقتل
الابتر منهن الابتر والابن ما لطف منها وجمع على جنان ونظيره غايط وغيطان وحايط وحيطان
ومنه الحديث في كسح زمزم ان العباس قال يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة وفي حديث اخر انه نهى عن قتل
الجنان التي تكون في البيوت علي بن الحسين مدحه الفرزدق فقال في كفه جنهي ريحه عبق من كف
اروع في عرنينه شمم قال القتيبي الجنهي الخيزران ومعرفتي بهذه الكلمة عجيبة وذلك ان رجلا من
اصحاب الغريب سالني عنه فلم اعرفه فلما اخذت من الليل مضجعي اتاني آت في المنام فقال الا اخبرك
عن الجنهي قلت لم اعرفه فقال هو الخيزران فسالته شاهدا فقال هدية طريفة في طبق مجنه فهببت
وانا اكثر التعجب فلم البث الا يسيرا حتى سمعت من ينشد في كفه جنهي وكنت اعرفه في كفه خيزران
مجاهد قال في قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة اجناب الناس كلهم هو الغرباء الواحد جنب
ابلي اخاك للايتام وارملة وابلي اخاك اذا جاورت اجنابا الحجاج نصب على البيت منجنيقين
ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق
الرامي بالمنجنيق وقد جنق يجنق وقال الشيخ ابو علي الفارسي الميم في منجنيق اصل والنون التي تلي الميم
زايدة فاما جنق ففيه بعض حروف المنجنيق وليس منه كقولهم لآل وليس من اللؤلؤ والمنجنيق مؤنثة ولهذا
قال خطارة شبهها بالفحل فوصفها بما يوصف به من الخطران وهو تحريكه ذنبه للصيال والنزاع
والفنيق الفحل ويجمع على فنق وافناق **في الحديث** اجانب المستنفرين ثابت
من هبته الجانب الغريب والمستنفر من استنفر الرجل اذا طلب اكثر مما اعطى والمراد ان
الرجل الغريب اذا اهدى اليك شيئا لتكافيه وتزيده فاثبه من هديته وزده لا جنب في حلب ابيه
جناب الغضب في نص محنه في صب بالجنبة في كس واخفوا الجنب في ز طهر المر في كل وجنوب
العمل في مس **مع الواو** النبي صلى الله عليه قال له حمل بن مالك بن النابغة اني كنت بين جارتين
لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى بدية المقتولة على عاقلة القاتلة
وجعل في الجنين غرة عبدا وامة كنوا عن الضرة بالجارة تطيرا عن الضرب وحكي انهم كانوا
يكرهون ان يقولوا ضرة ويقولون انها لا تذهب من رزقها بشيء ومنه حديث ابن عباس انه كان ينام بين جاريته
المسطح عمود الخباء لانه يسطح به اي يمد العاقلة القرابة التي تعقل عن القاتل تعطي الدية من قبله غرة
اي سفيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة قال ابن احمر انا نحن الا اناس اهل سائمة ما ان لنا دونها
حرث ولا غرر لي ارقاء وقال الاخر كل قتيل في كليب غرة حتى ينال القتل آل مرة اي هدر كالمماليك في
جنبه وانما قيل للرقيق غرة لانه ما يملك اي خيره وافضله وقيل اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة

كما قيل رقبة ورأس فكأنه قيل جعل فيه نسمة عبدا او امة وقيل الدادا جيادا يدون الرذال وعن عمرو بن العلا
لولا ان رسول الله اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبدا وامة ولكنه عنى البياض فلا يقبل في الدية الا غلام ابيض
او جارية بيضا قالت عايشة كان اذا دخل البيا الْبيت مجولا هو ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويجعل له جيب
يلبس تجال به في البيت ان رجلا قال له يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا فقال يسأل الرجل في الجايحة والفتق
فاذا استغنى او كرب استعف الجايحة اسم فاعلة من جاحته تجوحه اذا استاصلته وهي المصيبة العظيمة
في المال التي تهلكه ومنه حديثه عليه السلم انه امر بوضع الجوايح قيل هي كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر
سماوي بغير جناية آدمي وتقديره بوضع ذوات الجوايح اي بوضع صدقات ذوات الجوايح فحذف الاسمان
ونظيره قوله وناقتي الناجي اليك بريدها قال اليوعلى ذو سير بريدها الفتق ان تقع الحرب بين فريقين
فتقع بينهم الدما والجراحات فيتحملها رجل ليصلح بينهم فيسأل فيها حتى يؤديها وقيل هو الجدب والشدة
كرب قرب من ذلك قال عليه السلم استحيوا من الله ثم قال الاستحيا من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى
وان لا تنسوا الجوف وما وعى وان لا تنسوا الراس وما احتوى ما وعاه الجوف وهو داخل البطن المأكول
والمشروب وما احتواه الراس السمع والبصر واللسان والمعنى الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه
الجوارح فيما رضي الله استعمالها فيه دخل على عايشة وعندها رجل فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظرن
ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة هي الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة والمعنى ان الرضاع انما يعتبر
اذا لم يشبع الرضيع من جوعه الا اللبن وذلك في الحولين فاما رضاع من يشبعه الطعام فلا جاء قوم حفاة
عراة مجتابي النمار عامتهم من مضر فتغير وجه رسول الله لما راى بهم من الفاقة ثم حث على الصدقة اي
مقتطعي النمار وهي الاكسية من صوف واحدتها نمرة اي اذا بينهم وانتصابه على الحال من الضمير في عراة
وجعله حالا من قوم غير صحيح لانه موصوف انه امراة فقالت اني رايت في المنام كان جايز بيتي قد انكسر
فقال خير يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب وراتْ مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله عليه فوجدت
ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت لرسول الله فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال
هو كما قيل لك الجايز الذي يوضع عليه اطراف العوارض وجمعه اجوزة وجوزان الضيافة ثلاثة ايام فما زاد
فهو صدقة جايزته يومه وليلته ولا يثوي عنده حتى يحرجه الجايزة من اجازه بكذا اذا اتحفه والطفه
كالفاضلة واحدة الفواضل من افضل عليه يثوي من الثوا والثالث وهو فيما وراء ذلك يتبرع ان فعل
فحسن والا فلا باس به كالمتصدق وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عنده حتى يضيق عليه في الرهط
العرنيين قدموا المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فمالوا على الرعا فقتلوهم واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فبعث في طلبهم فاتي بهم فامر فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم قال انس فلقد رايت احدهم يكدم الارض بفيه حتى ماتوا عطشا
اجتووا المكان خلاف تنعموه وهو ان لا تستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك القافة جمع قايف وهو الذي
يقفو الآثار اي يقفوها سمل اعينهم فقاها بحديدة محماة او غيرها وسمرها احمى لها مسامير فكحلهم
بها الكدم العض قيل وقع الترخيص في اصابة بول الابل للتداوي لهم ولا خاصة وذلك في صدر الاسلام
ثم نسخ وقيل للمتداوي ان يصيبه كاكل الميتة للكسر عادية الجوع واما المثلة بهم فلانهم كانوا مثلوا بيسار

[illegible]

ومن يسمن نسا يبينا حو

تسمين المدان فتسمنه اذا اقيا فقتلك

مولى رسول الله فقطعوا يديه ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه فادخل المدينة ميتا فجازاهم لقوله
تعالى فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به نزل في قتلى احد ومثلة المشركين بهم وقول المسلمين عند ذلك لين اظهرنا الله
عليهم لنمثلن بهم اعظم مما مثلوا قال له رجل يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة فقال جوف
الليل الغابر اجوب كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت كطالت اي صارت مستجابة
كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك مستعمل او جازان يكون من جبت الارض اذا قطعتها
بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان التقبل والاجابة عمر لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش
جونة ومن ما يصر خلب النخل الجون الاسود وقد يقال للاحمر جون كما يقال له اسود قال في صفة الشقشقة
في جونة كقفدان العطار واليا اللما الغة كفقهن كفقوهن احمرى واسودى الخلب الليف على لان اطلى بجوا
قد راجت الى ان اطلى بزعفران جوا القدر سواد لها وهو من قولهم كتيبة جاوا والعين همزة
واللام واو واصله جيا وثم جيأ الا انه استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الاولى واوا كما في ذوايب
ساله رجل عن ليوثر فلم يرد عليه شيئا وقام من جوز الليل يصلي وقد طرت النجوم فقال والليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس اين السايل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه جوز الليل وسطه
طرت النجوم طلعت ويروى طرت اي اضاءت من طررت السيف اذا صقلته ابن مسعود
اقرض رجلا دراهم فاتاه بها فقال جيد قضاء اني قد تجوزت بها لكن من عطائي فقال عبد الله اذهب بها فاخلطها
ثم ايتنا بها من عرضها التجوز التجيز الاجود العرض الجانب اي خذها من جانب من جوانبها بغير تخير حذيفة
لقد تركنا رسول الله ونحن متوافرون وما منا احد لو فتش افتش عن جايفة او منقلة الا عمر وابن عمر
ضرب الجايفة وهي الطعنة الواصلة الى الجوف والمنقلة وهي تنقل منها العظام مثلا للمعايب وفي معناه
قول جابر ما منا احد الا وقد مالت به الدنيا الا عمر وابن عمر سلمان ان لكل امرئ جوانيا فمن اصلح
جوانيه يصلح الله برانيه ومن يفسد الله برانيه الجواني نسبة الى الجو وهو الباطن من قولهم جو البيت
لداخله والبراني الى البر وهو الظاهر من قولهم للصحرا البارزة بر وبرية وللباب الخارج براني وزيادة
الالف والنون للتوكيد والمعنى ان لكل امرئ سرا وشانا باطنا وعلنا وشانا ظاهرا ابن عباس
سئل لا يدخل الجنة جواظ والجعثل والقتات فقيل له ما الجعثل فقال الفظ الغليظ جاظ الرجل جوظانا
اذا اختال على سمن وثقل في بدنه ومنه الجواظ وقيل هو الجموع المنوع الجعثل مقلوب العثجل وهو العظيم
البطن القتات النمام شريح خاصم اليه محمد بن الحنفية علاما لزياد في بردونة باعها وكفل له الغلام
فقال محمد حيل بيني وبين غريمي واقتضي مالي مسمى واقتسم مال غريمي دوني فقال شريح ان كان مجيزا وكفل لك
غرم وان كان اقتضى لك مسمى فانت احق وان كان الغرما اخذوا ماله دونك فهو بينكم بالحصص اراد بالمجيز
الماذون له في التجارة لانه يجيز الشي اي يمضيه وينفذه بسبب الاذن له ويقال للولي والوصي مجيز ايضا
ومنه حديثه الاخر اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول اقتضى مالك مسمى
اي تقاضاه وقبضه على اسمك وعلى انه لك فانت احق به وان كان الغرما اخذوا المال دونك فانت
غريم كبعضهم ولك فيه حصة على قدر مالك عطا سئل عن المجاور اذا ذهب للخلا ايمر تحت سقف
قال لا قيل انمر تحت قبو مقبو من لبن وحجارة ليس فيه عتب ولا خشب قال نعم المجاور المعتكف القبو الطاق

الجونة الشقشقة

ومنه رجل طرير الوجه اي جميله ووضيئه

مقبو معقود ومنه كان يقال الضر الحرف قبو وحرف مقبو العنب الدرج الحجاج اتى بدرع حديد فعرضت عليه في الشمس وكانت الدرع صافية فجعل لا يرى صفاها فقال له الرجل وكان قصيرا الشمس جونة وروى عرضها عليه في الشمس فقال الحجاج جونة اي خفها عن الشمس فقد تغيرت لون الدرع والجونة ها هنا البيضا الشديدة البياض والجون من الاضداد واجيفوا في خمر لم يخر عليه في روح المجيد في ضم جيد واني عليه باهل ذي المجاز في عن جون في الاجو انى بطحوله في وجوح الدهورة عش بجوب ابي في وقسن اليه جوادا في قطعة الجايزة ضجو فوه في غير ليس لك جون في جدا جوار الابل في صح

مع الها

النبي صلى الله عليه كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا الى رسول الله يقال جهش اليه واجهش اذا فزع اليه كانه يريد البكاء فزع الصبي الى ابويه بينا هو في مسيره نزل بارض جهاد وروى بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم فقال للناس احطبوا فتفرق الناس فجاي بعود وجاي ببعرة حتى ركموا فكان سوادا فقال هذا مثل ما تحقرون من اعمالكم الجهاد والجرز بمعنى وهي التي لا نبات بها ولاما الايم الحية شبه به الارض في ملاستها السواد الشخص عمر اذا رايتكم جهرناكم اي وجدناكم عظاما في الاعين معجبة اجسامكم يقال جهرة فلان يا عني بجسمه وهيئته وجهرته اي رايته كذلك محمد بن مسلمة فقصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني وعاجلني بذلك عن قولهم اجهضته عن كذا اذا نحيته عنه بعجلة

في الحديث

من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي حمله على الجهل والسفه بشيء اغضبه به فاخرجه من خلقه فجهجاه في حس اجهضوهم في حملا تجهده في درع ولجهده في اجهشت في سا

مع البا

النبي صلى الله عليه عن ابن عمر بعث رسول الله سرية فلقوا العدو فجاض المسلمون جيضة فاتينا المدينة فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فيتكم ويروى فحاص الناس حيصة ومعنى الكلمتين واحد وهو الحيد وذة حذرا العكار الكرار ذهب في قوله انا فيتكم الى قوله تعالى او متحيزا الى فية يمهد بذلك عذرهم في الفرار انس بن مالك شهدت المدينة فلقد اول النهار فرجعت من العشي فوجدتهم في حايط فكان نفسي جاشت فقلت لا والت اقرا امر اول النهار وجبنا اخره فانتحمت عليهم جاشت ارتفعت من الارتياع وغلت والت تجوت فجاش في جيشان الا باطيل في فجاض في حي والله اعلم

كتاب الحا الجامع البا

بسم الله الرحمن الرحيم النبي صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة الحبل مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخلت عليه التا للاشعار بمعنى الانوثة فيما معناه ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما نهى عنه لانه غرر يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره الحبر اثر الحسن والبها من حبرت الشي وحبرته والسبر ما عرف من هيئته وشارته من السبر وهو تعرف الشي وعن ابي عمرو بن العلا اتيت حيا من احيا العرب فلما تكلمت قال بعض من حضر اما اللسان فبدوي واما السبر فحضري وقد روي فيها الفتح قال في السقط يظل محبنطيا على باب الجنة احبنطيت من حبط اذا انتفخ بطنه كاسلنقيت من سلقه اذا القاه على ظهره والنون

والبا زايدتان والمعنى انه يظل منتفخا من الغضب والضجر وقد روي مهموزا في صفة الدجال راسه حبك حبك هي الطرائق واحدها حباك او حبيك وهو جمع حبيكة ومنه حديث قتادة الدجال قصد من الرجال الجلي الجبين براق الثنايا محبك الشعر وروي محبل كل قرن من قرونه حبل لانه جعله تقاصيب ان الانصار لما ارادوا ان يبايعوه قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم وروي بل اللدم اللدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم الحبال العهود الهدم بالسكون ان يهدر دم القتيل يقال دماؤهم بينهم والمعنى دمكم دمي وهدمكم هدمي ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا واما اللدم فهي الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن على صاحبهن اذا هلك والهدم المنزل وهو فعل بمعنى مفعول لانه يهدم اي حرمكم وسنزلي منزلكم وقيل المراد بالهدم القبر اي واقبر حيث تقبرون كقوله هم المحيا محياكم والممات مماتكم ان رجلا اجنب اصاب امراة فسل فاعترف فامر به فجلد بالاكول النخل وروي باثكال النخل الاحبن الذي وهو المستسقي وعن الاصمعي ان رجلا تجشا في مجلس فقال له رجل ادعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا الاثكول والاثكال الشمراخ الخيل ثلثة اجر وستر ووزر فاما الذي له الاجر فرجل حبس خيلا في سبيل الله فما سنت له شرفا الا كان له اجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها فذلك الذي له ستر ورجل حبس خيلا فخرا ونواء على اهل الاسلام فذلك الذي عليه الوزر حبس فرسا في سبيل الله واحبس اذا وقفه فهو محبس وحبيس سنت من سن الفرس اذا جرى في عدوه والشرف الطلق يقال عدا شرفا النواء المناواة وهي المناهضة في المباهاة قال بات بناه في النوا بفوارس لا طايش رعش ولا وقاف ان رجلا كان اسمه الحباب فسماه عبد الله وقال ان الحباب اسم شيطان اشترك الشيطان والحية في اسم الحباب كما اشتركا في الشيطان والجان وابي قتيبة في قصة بدر ان رجلا من غفار قال اقبلت وابن عم لي حتى صعدنا على جبل ونحن مشركان على احدى عجمتي بدر العجمة الشامية ننتظر الوقعة الجبل المنقد من الرمل والعجمة المتراكم منه المشرف على ما حوله قال لعمر رضي الله عنه في نخل له اراد ان يتقرب به بصدقته الى الله عز وجل احبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله حبيسا وقفا مويدا لا يباع ولا يورث واجعل ثمرته في سبل الخير عمر قال لرجل من اهل الطايف الحبلة افضل ام النخلة وجاء ابو عمرة عبد الرحمن بن محصن الانصاري فقال الزبيب ان اكله اضرس وان اتركه اغرث ليس كالصقر في رووس الرقل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل خرفة الصايم وتحفة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم وتحترش به الضباب من الصلعاء الحبلة الكرمة ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة ومنه حديث انس انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال الضرس من ضرس الاسنان اغرث اجوع يريد انه اذا اكل الزبيب ثم تركه وهو طايع لانه لا يعصم كما يعصم التمر الصقر عسل الرطب الرقل النخيل الطوال الوحل لغة في الوحل وهو الطين خرفة الصايم مخترفه اي مجتناه وقد استحب الافطار بالتمر وعن النبي صلى الله عليه اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد تمرا فان الما طهور الصمتة ما يصمت به الخرسة ما تطعمه النفسا اراد قوله تعالى

تساقط عليك رطبا جنيا الصلعا الصحرا التي لا نبات بها من السلع واحتراش الضب اصطياده. ويقال انه
ما التمر جدا عثمن كل شي يحب ولده حتى الحبارى خصها الا انها موصوفة بالموق وقد شرحت ذلك في كتاب
المستقصى في امثال العرب عبد الرحمن قال يوم الشورى يا هولاء ان عندي رايا وان لكم نظرا ان حابيا
خير من زاهق وان جرعة شروب انفع من عذب موب وان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب
في الكلم فلا تطيعوا الاعدا وان قربوا ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم ولا تغمدوا السيوف عن اعدائكم
فتوتروا ثاراتكم وتولتوا اعمالكم وروى ولا تؤبروا اثاركم فتولتوا دينكم لكل اجل كتاب ولكل بيت امام
بامره تقومون وبنهيه ترعون قلدوا امركم رحب الذراع فيما نزل مامون الغيب على ما استكن يقترع منكم
وكلكم منتهى يرتضى منكم وكلكم رضا صرب الحابي وهو السهم الذي يزلج على الارض ثم يصيب الهدف
والزاهق وهو الذي يجاوزه من زهق الفرس اذا تقدم اماما من الخيل مثلا لوالي الضعيف ينال الحق او بعضه
ولا خرجا وزالحق ويتخطاه والشروب وهو الما الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة والعذب الموبي
وهو الذي يورث الوبا فخففه مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والثاني ارفع واضر السيوب مصدر
ساب في الكلام اذا هضب فيه وخاض يحذر بريدان المالطف في الكلام والتفلل منه ابلغ من الاكثار وترة
اصبته بوتر واترته اوجدته ذلك والثار العدو اي لا توجد واعدوكم الوتر في انفسكم وتولتوا تنقصوا
يقال التة بمعنى التة التوبير تعفية الاثار من توبير الارنب وهو مشيها على برقوائمها لئلا يقتص اثرها يرعون
يكفون يقال ورع عنه فورع يورع كوثق يثق ورعا ورعة على ما استكن اي تامنون غيبه على ما استتر من امركم
عليكم فلا يخون يقترع يختار ومنه القريع سعد لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وما لنا طعام
الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو سعد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذن وخاب عملي الحبلة ثمر السمر
مثل اللوبيا عن ابن الاعرابي تعزرني من عزره على الامر وعزره اذا اجبره عليه ووقفه بالنهي عن معاودة
خلافه قال هذا حين شكاه اهل الكوفة الى عمر وقالوا لا يحسن الصلاة فسأله عمر عن ذلك فقال لا اطيل
بهم في الاوليين واحذف في الاخريين وما الوا عن صلاة رسول الله فقال عمر كذاك عهدنا الصلاة وروى
كذاك الظن بك يا ابا اسحاق سأل عنه عمر عمرو بن معدي كرب فقال خير امير نبطي في حبوته وروى
عربي في نمرته اسد في تامورته وروى ناموسته يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا كما
تنقل الذرة الحبوة من الاحتبا وهي للعرب خاصة كان يقال الحبى العرب حيطانها وعمايمها تيجانها والحبوة
الحباية يقال حبية وحبوة وحبابة وحباوة يريد انه كالنبطي في علمه بالعمارة وهو في حبوة العرب
واذا روى بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه بامر الخراج النمرة بردة تلبسها الاعراب والاماء التامورة
عريسة الاسد وقيل التامور علقة القلب والمعنى اسد في جرأته وشدة قلبه الناموسة مكمن الصايد شبه
به العريسة ابن الزبير بلغه قتل مصعب فقال في خطبته انا والله ما نموت حبجا ولا نموت الا قتلا قعصا بالرماح
تحت ظلال السيوف وليس كما يموت بنو مروان الحبج ان تنتفخ بطون الابل لاكلها العرفج يعرض ببني مروان
انهم يموتون بتخمة القعص ان تصيبه فيقتله مكانه عايشة كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة
الاحتباك الايتزار باحكام ومنه الحبكة وهي الحجزة شريح حاء محمد صلى الله عليه باطلاق الحبس
وهو جمع حبيس وهو ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من السوايب والبحاير والحامي وغيرها فالمعنى ان الشرع

الحلقة ما حبسوا وحللت ما حرموا وهب قال ما احدثت لرمضان شيا قط يعني من صلاة او صيام وكان
اذا دخل يثقل علي حتى كانه الجبل الحابي وهو العظيم المشرف ابن المسيب قال عبد الله بن يزيد السعدي
سالته عن اكل الضبع فقال او يأكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها التحبل
الاصطياد بالحبالة الواو في اويأكلها هي العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام والمعطوف عليه في
مثل هذا الكلام محذوف مقدر على الجنس في ام وثوب حبرة في صح نور الحبيق في ج وجلتها في
واوحبوا في عز ولا البسر الحبير في خب

مع التا

النبي صلى الله عليه قال لسعد يوم احد
احتنهن يا سعد فداك ابي وامي اراد اردد هن واذ نعكس وحت الشي وحطه نظيران ومنه حديث
عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه فياكله الحسف مثل الحت
ومنه حسافة التمر ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات من الضريب
اي تساقط ورقه من الجليد وهو تفاعل من الحت وروى من الصريد وتفسيره في الحديث البرد
قال فيمن خرج مجاهدا في سبيل الله فان لسعته دابة او اصابه كذا فهو شهيد ومن مات حتف انفه
يراد الانف والفم فيغلب احدهما في حديث العرباض كان رسول الله يخرج في الصفة وعلينا الحوتكية
هي عمة يتعممها الاعراب علي بعث رسول الله صلى الله عليه ابا رافع يتلقى جعفر بن ابي طالب فاعطاه على
حتيا وعكة سمن وقال اني اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه فادفع هذا الى اسما بنت
عميس تدهن به بني اخي من صمر البحر وتطعمهم من الحتي سويق المقل قال الهذلي لا در دري
ان اطعمت نازلكم قرف الحتي وعندي البر مكنوز ثراه بله من الثرى يريد ان جعفرا
مطعام فان ظفر به نداه بالسمن واطعمه الناس وحرمه اولاده الصمر النتن والغمق ومنه الصمارى
وهي الاست وسميت الصيمرة وهي بلدة لغمقها ... يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم
خيار من ينحت عن خطمه المدر زوجوهم عمدا لبمن الحت مطاوع حته والخطم مستعار
من البيع والطاير وهو مقدم الانف والفم والمنقار والمعنى تنشق عن وجهه الارض

في الحديث

من اكل وختم دخل الجنة هو من الحتامة وهي دقاق الخبز وغيره الساقط على الخوان احتيم في

مع الثا

حتفها انحمل ضان في ... النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس
هي الردي من كل شي ومنه قيل لثفل الدهن وغيره حثالة ومنه حديثه الاخر قال لعبد الله
بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم اي اختلطت وفسدت
عمر قال ابن عباس دعاني عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا فامرني بقسمه هو
دقاق التبن لان الريح تحثوه حثوا قال نصف بطيخ واغبر مسحول التراب ترى به حثا طردته الريح
من كل مطرد ويجوز ان يكتب بالياء لقولهم حثى يحثي منثورا حال من الطرف الذي هو عليه انس
اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس في حثالة يسلون الناس المختلة في صح ار يحتو في

مع الجيم

النبي صلى الله عليه لاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى وان كانت امراة الحجز مطاوع حجزه اذا
منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم قال الزبير انت مولانا فحجل اي رفع
رجلا وقفز على الاخرى من الفرح وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة فاستوهبه منها رسول الله

فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل يصلي عليه اي يحظره لنفسه دون غيره ومنه احتجرت الارض اذا ضربت عليها منارا واعلمت علما في حدودها للحيازة تؤضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل تتكلم بلسان طلق ذلق وروي بالسنة طلق ذلق الحجنة من الاحجن كالحمرة من الاحمر سميت بها الحديدة العقفاء في راس المغزل يقال لسان طلق ذلق وطلق وذلق وطليق ذليق والسنة طلق ذلق والمراد الانطلاق والحدة ومنه الحديث اذا كان يوم القيامة جاء الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ذكرت عايشة رضي الله عنها نساء الانصار فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن الى حجوز مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمرا وانه دخلت منهن امراة على النبي صلى الله عليه فسالته عن الاغتسال من المحيض فقال لتاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهو الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج الفرصة قطعة قطن او صوف من فرص اذا قطع الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وقيل هي المطيبة من المسك راى رجلا محتجزا بحبل ابرق وهو محرم فقال ويحك القه ويحك القه هو الذي يشد ثوبه في وسطه ماخوذ من الحجزة الابرق الذي فيه سواد وبياض ومنه قيل للعين برقاء عمر قال لبلال بن الحارث ما اقطعك رسول الله العقيق لتحتجنه فاقطعه الناس احتجان الشي اجتذابه الى نفسك من المحجن والمعنى ها هنا الامتلاك والحيازة لنفسه اراد ان الاقطاع ليس بتمليك انما هو رفاق الى مدة علي سيل عن بني ابيه فقال اشدنا حجزا واطلبنا للامر لا ينال فينا لونه شدة الحجزة عبارة عن الصبر على الشدة والجهد ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة يموت احدكم فلا يترك عصبة فاذا كنا كذلك فليوص بما له كله يقال هو حجي بكذا وحجي به اي حري وخليق وهو احجى به قال الاعشى ام الصبا اجى فان امرا سينفعه علمه ان علم ابو الدردا ترك الغزو عاما فبعث مع رجل صرة فقال اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئته بذاذة فادفعها اليه الحجرة الناحية معاوية قال رجل خاصمت اليه في ابن اخي فجعلت احج خصمي فقال انت كما قال ابو دواد اني اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا فاحجه اغلبه في المحاجة شبهه في تعلقه بحجه بعد انقضا اخرى بفعل الحربا في امساكه ساقا بشجرة عند ارسال غيرها

في الحديث

تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس هو الاصل والمنبت وقيل هو فصل ما بين محد الرجل والفخذ الاخرى من عشيرته سمي بذلك لانه يحتجز بهم اي يمتنع وان روي بالكسر فهو بمعنى الحجزة كناية عن العفة وطيب الازار ومحجر في اب وحجرتا الطريق بو ولا تجرا في طرين وراء الحجزة في فركا بحمل المحجوم في صر كالجفنة في در واحتجانه في بر فيستنحي في غد

مع الدال

النبي صلى الله عليه الم تروا الى الميت لم حين يحدح ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه اي يرمي ببصره ويحد نظره ومنه حديث ابن مسعود حدث القوم ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا نشطين لسماع حديثك مقبلين عليك في قصة حنين ان مالك بن عوف النصري قال للعلام له حاد البصر ما ترى فقال ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة ثم قال له ويلك صف لي قال قد جاءت جيش لا يكت ولا ينكف بقال رجل حديد البصر وحاده كقولهم

كليل البصر وكالة الحرشف الرجالة تشذر وانتهيا والايكت لا يحصى لا ينكف لا ينقطع ولا يبلغ اخره يقولون ان لنا عيشا ما نكفه احد سار يوما ولا يومين قال في السنة في الراس والجسد فقص الشارب والسواك والاستنشاق والمضمضة وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان والاستنجا بالاحجار والاستحداد وانتقاص الما الاستحداد الرجل اذا استعان وهو استفعل من الحديد كانه استعمل الحديد على طريق الكناية والتورية ومنه حديثه انه حين قدم من سفر اراد الناس ان يطرقوا النسا ليلا فقال امهلوا حتى تمتشط الشعثه وتستحد المغيبة قيل في انتقاص الما هو ان يغسل مذاكيره ليرتد البول لانه اذا لم يغسل نزل منه الشي بعد الشي فيعسر استبراوه فلا يخلو الما من ان يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول وان يراد به الما الذي يغسل به فيكون مضافا الى الفاعل على معنى وانتقاص الما البول اي انتقص يكون متعديا وغير متعد قال عدي بن الرعلا لم ينتقص مني المشيب قلامة الان حين بدا الب والبس وقيل هو تصحيف والصواب انتقاص الما بالفا والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفص الواحدة نفصة قال حميد طافت ليالي وانضمت تميلتها وعاد لحيها باذن بحضا فجاها فانص بسعي بضاريه نزى الدما على اكنافها نفصا ان في كل امة محدثين ومروعين فان يكن في هذه الامة احد فان عمر منهم المحدث المصيب فيما يحدس كانه حدث بالامر قال اوس نقاب محدث بالغايب والمروع الذي يلقى الشي في روعه صدق فراسة خيار امتي احداوها هو جمع حديد كاشدا في جمع شديد والمراد الذين فيهم حدة وصلابة في الدين قال ان ابي بن خلف كان على بعيرله وهو يقول يا حدراها يا حدراها قال اب عبيد يريد هل احد راى مثل هذه ويجوز ان يريد باحدر الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلى الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير الناقة وفي كلامهم حلبت بعيري وصرعتني بعيري عمر حجه ها هنا ثم احدج ها هنا حتى تفني اي احدج الى الغزو والحدج شد الاحمال وتوسيقها تفنى تهرم من قولهم للكبير فان وقال لبيد حبابله سنتونه بسبيله ويفنى اذا ما اخطاته الحبايل واراد حتى تموت والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد ما دمت قيل نسكة اوما عشت علي عن ام عطية ولدت لنا غلام احدر شي واسمنه فحلف ابوه لا يقربن امه حتى تفطمه فارتفعوا الى علي فقال امن غضب غضبت عليها قال لا ولكني اردت ان تصلح ولدي فقال ليس في الاصلاح ايلا حدر حدرا فهو حادر اذا غلظ جسمه ليس في الاصلاح ايلا اي ان الايلا انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا قال يوم خيبر انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره اوفيهم بالصاع كيل السندره قيل سمته فاطمة بنت اسد باسم ابيها وكان ابو طالب غايبا فلما قدم كرهه وسماه عليا وانما المرتجز سمتني اسدا ذهابا الى المعنى والحيدرة من اسما الاسد السندرة مكيال كبير كالقنقل وقيل امراة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل والمعنى اقتلكم قتلا واسعا وقيل السندرة العجلة والمراد توعدهم بالقتل الذريع وجه الكلام انا الذي سمته ليرجع الضمير من الصلة الى الموصول ولكنه ذهب الى المعنى لان خبر المبتدا هو هو اعني ان الذي هو انا في المعنى فرد اليه الضمير على لفظه مردودا الى انا كانه قال انا سمتني جمع الغابة ليجعل الليث الذي شبه به نفسه حاميا للغياض شتى لفرط قوته ومنعة جانبه صفية بنت ابي عبيد اشتكت عينها وهي حاد على ابن عمر زوجها

فلم تكتحل حتى كادت عيناها تَرْمَصان حدّت تحدّ حِدادًا بمعنى أحدّت إذا تركت الزينة بعد وفاة زوجها وهي حادّ أي ذات حِداد أو شيء حادّ على المذهبين الرَّمَص معروف وإن روي ترمضان فالرمض الحمى الأحنف

قدم على عمر في وفد أهل البصرة فقضى حوائجهم فقال يا أمير المؤمنين إن أهل هذه الأمصار نزلوا في مثل حَدَقة البعير من العيون العذاب تأتيهم فواكههم لم تخضد وروي لم تخضّد وروي إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدّلة وأنهار متفجرة وإنا نزلنا سبخة نشّاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الأجاج يأتينا ما يأتينا في مثل مريء النعامة فإن لم ترفع خسيستنا بعطاء تفضلنا به على سائر الأمصار نهلك فحبسه عنده سنة وقال خشيت أن تكون مفوّهًا لبسن لك حول شبّه بلادهم في خصبها وكثرة مائها بحدقة البعير وحولاء الناقة لأن الحدقة توصف بكثرة الماء وقيل أراد أن خصبها دائم لا ينقطع لأن المخ لا يبقى في شيء بقاءه في العين والحولاء جلدة رقيقة تخرج مع الحوار كأنها مرآة مملوءة ماء أصفر يسمى السخد قال الكميت وكالحولاء مراعي المسيم عندك والرِّية المنهل خضد الشيء ثناه وتخضّد تثنّى يعني أن فواكههم قريبة منهم فهي تأتيهم غضّة لم تتثنّ ولم تتكسر ذبولًا التهدّل الاسترخاء والتدلي النشّاشة من النشيش وهو الغليان مريء النعامة مجرى طعامها وهو ضيّق يعني نزارة قوتهم الخسيسة صفة للحال المفوّه البليغ المنطيق كأنه المنسوب إلى الفوه وهو سعة الفم الحول العقل والتماسك وأصله جانب البئر ومثل قولهم ماله زبر من زبرت البئر مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أي أتعمّدهم والتحدي والتحري بمعنى الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور واقدعوا هذه الأنفس فإنها طلعة محادثة السيف تعهده بالصقل وتطريته به قال زياد الخيل أحادثه بصقل كل يوم وأعجمه بهامات الرجال فشبّه ما يركب القلوب من الرين بالصدأ وجلاءها بذكر الله بالمحادثة والدثور الدروس القدع الكف الطلعة التي تطلع إلى هواها وشهواتها ابن الأشعث إلى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينجو ظهرها وتنشز حراقيفها هذا مثل قال الكميت ردهن الهزال حدبا حدابير وطيّ الإكام منعلا الإكام بجبج الفرحة سيلانها قيحًا قال فإن تك فرحة خبثت ونجّت فإن الله يشفي من يشاء ضرب ذلك مثلًا للأمر الصعب والخطة الشديدة

في الحديث

القضاة ثلاثة رجل علم فعدل فذلك الذي يحرز أموال الناس ويحرز نفسه في الجنة ورجل علم فجدل فذلك الذي يهلك الناس ويهلك نفسه في النار وذكر الثالث جدل ضد عدل من قولهم إنه لجدل غير عدل ويحدر في حدجة حنظل في الحديث

مع الذال

النبي صلى الله عليه تراصّوا في الصلاة لا يتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف ويروى أقيموا صفوفكم لا يتخللكم كأولاد الحذف قيل يا رسول الله وما أولاد الحذف قال ضأن سود جرد صغار تكون باليمن كأنها سميت حذفًا لأنها محذوفة عن مقدار الكبار ونظيره قولهم للقصير حطائط قيل لأنه حطّ عن مقدار الطويل كأولاد الكاف فيه في محل الرفع على الفاعلية ومثلها الكاف في قول الأول الأعشى هل تنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل في ليلة الإسرا انطلق بي إلى خلق من خلق الله كثير موكّل بهم رجال يعمدون إلى عرض جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم مثل النعل ثم يضفزونه في في أحدهم ويقال له كل كما أكلت أي يقطعون منه القطعة من حذو النعل ومنه الحديث في مسّ الذكر إنما هو حذية منك يضفزونه يدفعونه فيه من ضفزت البعير إذا جمعت

صح بكسر الحا وسكون الذال

ضغثًا فلقمته إياه وضفزت الفرس لجامه ابن عباس مرّ دخل حائطًا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئًا وروي في حذنه ما الثبان ومنه قولهم هو في حذن أبيه أي في حجره وأنشد أنا من ضئضئ صدق بخ وفي أكرم حذل قال في ذات عرق هي حذو قرن وروي وزان قرن ومعناهما واحد أراد أنها محاذية قرن فما بين كل واحد منهما وبين مكة فمن أحرم من هذا كان كمن أحرم من ذا الآخر ابن غزوان خطب الناس فقال إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء الحذاء الخفيفة السريعة ومنه قولهم للسارق أحذ اليد وللقصيدة السيارة الحذاء فحذاها في حذاقي في صواز لم يحذل في دو فأجذم في

مع الراء

النبي صلى الله عليه قال حريث رأيته دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حرقانية قد أرخى طرفها على كتفيه هي التي على لون ما أحرقته النار كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحرق يقال الحرق يقال الحرق بالنار والحرق معًا والحرق من الدق محرّك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز أنه أراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم في تنفيذ أمره فقال أما عدي بن أرطاة فإنما غرّني بعمامته الحرقانية وأما أبو بكر بن حزم فلو كتبت إليه اذبح لأهل المدينة شاة لراجعني فيها أقرناء أم جماء لا قطع في حريسة الجبل هي الشاة مما يحرس بالجبل من الغنم وهي الحرائس ومنه حديثه الآخر أنه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالًا فإذا آواها المراح ففيها القطع واحترس فلان إذا سرق الحريسة ومنه الحديث أن غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها إن رجلًا أتاه بضباب قد احترشها فقال إن أمة مسخت فلا أدري لعل هذه منها الاحتراش أن يمسح يده على الجحر ويحرّكها حتى يظن الضب أنها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض عليه وهو من الحرش بمعنى الأثر لأن ذلك المسح أثر سمّوا أولادكم أسماء الأنبياء وأحسن الأسماء عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها الحارث وهمام وأقبحها حرب ومرة قيل لأنه ما من أحد وهو حارث أي يكسب ويهمّ بالشيء أي يعزم عليه ويريده وكره حربًا ومرة ذهابًا إلى معنى المحاربة والمرارة كان قبل أن يوحى إليه يأتي حراء فيتحنث فيه الليالي حراء من جبال مكة مصروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه وللناس فيه ثلاث لحنات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون ألفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ فيها الإمالة لأن الراء سبقت الألف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل راشد ورافع لا يمال التحنث التعبد ومعناه إلقاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب ومنه حديث حكيم بن حزام يا رسول الله أرأيت أمورًا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لي فيها أجر فقال له النبي صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير نهى عن حرق النواة وأن تقصع بها القملة قيل هو إحراقها بالنار ويجوز أن يكون من حرق الشيء إذا برده بالمبرد والقصع الفضخ وإنما نهى عن ذلك إكرامًا للنخلة قيل لأنها مخلوقة من فضلة طينة آدم وفي الحديث أكرموا النخلة فإنها عمتكم وفي آخر نعمت العمة لكم النخلة وقيل لأن النوى قوت للدواجن بعث عروة بن مسعود إلى قومه بالطائف فأتاهم فدخل محرابًا له فأشرف عليهم عند الفجر ثم أذّن للصلاة ثم قال أسلموا تسلموا فقتلوه المحراب المكان الرفيع والمجلس الشريف لأنه يدافع عنه ويحارب دونه ومنه قيل محراب الأسد مأواه وسمي القصر والغرفة المنيفة محرابًا قال ربة محراب إذا جئتها لم ألقها أو أرتقي سلّما ما من مؤمن مرض

مولى أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم ولي قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز وكان محمودًا هكذا في متشابه الأسماء بالحاء والزاي الساكنة

كها

قال رضي الله عنه أخطأ في كلمة على ثلاثة أحرف في ثلاثة مواضع

مرضا حتى حرضه الا حط الله عنه خطاياه اى يشرف به على الهلاك في قصة بدر عن معاذ بن عمرو بن الجموح قال نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة فصمدت له حتى اذا امكنتني منه غرة حملت عليه فضربته ضربة طرحت رجله من الساق فشبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ الحرجة الغيضة التي تضايقت لالتفافها من الحرج وهو الضيق الصمد القصد المرضخة حجر يرضخ به النوى ان المشركين لما بلغهم خروج اصحاب رسول الله الى بدر يرصدون العير قالوا اخرجوا الى معايشكم وحرائبكم وروى بالثاء الحرائب جمع حريبة وهي المال الذي به قوام الرجل والحرائث المكاسب من الاحتراث وهو اكتساب المال الواحدة حريثة وقيل هي انضاء الابل من احرثنا الخيل وحرثناها اذا اهزلناها تزوج رجل من المهاجرين امراة من الانصار فاراد ان ياتيها فابت الا ان تؤتى على حرف حتى شرى امرهما فبلغ ذلك رسول الله تعالى

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

الحرف الطرف والناحية والمعنى اتيانها على جنب ومنه حديث ابن عباس كان اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف وكان الانصار قد اخذوا بذلك من صنيعهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا قيل شرح المراة اذا استلقاها على قفاها ثم غشيها وقيل معنى على حرف ان لا يتمكن منها تمكن المتوسط المتبحبح في الامر والشرح ان يتمكن منها من شرح الامر وهو فتح ما انغلق منه شرى اى عظم وارتفع من شرى البرق وهو ان يتتابع في لمعانه ابو بكر كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزى وابتغي النوافل وروى احرزت نهبي وابتغي النوافل الحرز ما احرزته والنوافل الزوائد والالف في احرزى منقلبة عن الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل وهذا مثل يضربه الطالب للزيادة على الشيء بعد ظفره به فتمثل به لادائه صلاة الوتر وفراغ قلبه منها وتنفله بعد ذلك ما مات رسول الله اصابه حزن شديد فما زال تحرى بدنه حتى لحق بالله اى يذوب وينقص قال حتى كان خاتل قنصا والمرء بعد تماضحرى ومنه الجارية من الافاعي وهي التي قيل فيها حارية قد صغرت من الكبر عمر ذفتيان من قريش وسوفهم في الانفاق فقال الحرفة احدهم اشد على من عيلته الحرفة بالكسر الطعمة وهي الصناعة التي منها يرتزق لانه ينحرف اليها والحرفة والحرفة بالضم من المحارف وهو المحدود ومنها قولهم حرفة الادب والمراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد على من فقره ومنه ما يروى عنه انى لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني علي عليكم من النساء بالحارقة هي الضيقة الملاقي كانها التي تضم الفعل ضم العاض الذي يحرق اسنانه ويقال لها العضوض والمصوص وعنه رضي الله عنه انه سئل عن امراته فقال وجدتها حارقة طارقة فائقة اراد بالطارقة التي طرقت بخير وقيل الحارقة النكاح على جنب اخذت من حارقة الورك وهي عصبة فيها والمعنى عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع وعنه رضي الله عنه كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا اسماء بنت عميس قال لفاطمة لو اتيت النبي صلى الله عليه فسألته خادما تقيك حار ما انت فيه من العمل الحار شاقة وشديدة جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة والبرد عن خلافها وقد سبق نحو من ذلك ابن مسعود دخل على مريض فرأى جبينه يعرق فقال موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت وروى فيكافا بها المحارفة المقايسة ومنه المحراف وهو الميل الذي تقابس به الجراحة فوضعت موضع المكافاة والمعنى ان الشدة التي ترهقه حتى يعرق لها جبينه تقع كفاء لما بقي عليه من الذنوب وجزاء فتكون كفارة له احرثوا هذا القرآن اى فتشوه وتدبروه عوف قال رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انت يا محلم فقال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا قلت اكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اراد الفاسدين المشتهرين بالشر الذين لا يخفى على احد فسادهم شبههم بالسقمى المشرفين على الهلاك فسماهم احراضا الحسن قال في الرجل يحرم في الغضب كذا اى يحلف في حال الغضب وانما سمي الحالف محرما لانه تحرم بيمينه كالمحرم الذي يدخل في حرمة الحج او الحرم ومنه احرام المصلي بالتكبير الحجاج باع معتقا في حراره يقال حر العبد يحر حرارا قال وما رد من بعد الحرار عتيق

في الحديث

الذين تدركهم الساعة تسلط عليهم الحرمة ويسلبون الحياء هي الغلمة من حرمت الشاة واستحرمت اذا اشتهت الفحل الحرق والشرق والغرق شهادة هو الاحتراق بالنار ناقة محرمة في قل حرب في هم يحرق القلوب ذو على حراجيج في عين حرقفيه في نداحرلك ان قد حرب في كل وحرجة سلم في صوحرثناها في طه يحترثون الناس في جر الاحرض في جل

مع الزاي

النبي صلى الله عليه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وذا العيب الحزرات جمع حزرة وهي خيار مال الرجل الذي يحرزه في نفسه كانها سميت بالمرة من الحزر ولهذا المعنى اضيفت الى الانفس ويقال هي الحزرة ايضا بتقديم الراء من الاحراز الشارف الناقة المسنة وهي بينة الشروف سمينا لعلو سنها ومنها قيل المسهم الشارف للذي طال عهده فانتكث عقبه وريشه كان ذلك في بدء الاسلام لان السنة ان لا يوخذ الا ابنت مخاض او بنت لبون او حقة او جذعة كان يرقص الحسن والحسين فيقول حزقة حزقة ترق عين بقة فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره روى حزقة حزقة برفع الاول وتنوينه والوقف في الثاني وبالوقف فيهما فوجه الرواية الاولى ان يكون خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة والثاني كذلك او خبر مكرر ووجه الرواية الثانية ان يكون منادى حذف منه حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرى مخنوق والثاني كذلك او تكرير للمنادى والحزقة القصير الضعيف المقارب خطوه قال امرؤ القيس واعجبني مشي الحزقة خالد كمشي اتان حلئت بالمناهل وعين بقة منادى ذهب الى صغر عينه تشبيها لها بعين البعوضة قال لابي بكر متى توتر فقال من اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر الحزم ضبط الامر والحذر من فواته والعزم عقد القلب على الامر وقوة الصريمة ومنه الحديث الآخر ان ابا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله فقال ابو بكر اما انا فانام على وتر فان استيقظت صليت شفعا الى الصباح وقال عمر لكني انام على شفع ثم اوتر من السحر فقال صلى الله عليه لابي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا علي خطب اصحابه في امر المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤوا فقالوا ابشر يا امير المؤمنين فقد استاصلناهم فقال حزق عير حزق عير قد بقيت منهم بقية الحزق الشد البليغ والضغط والتضييق يقال حزقه بالحبل وحزق القوس بالوتر وابريق محزوق العنق ضيقها ومنه حزق اذا حبق وفسر على وجهين

احدهما ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له خصاص حمار والثاني ان اشد همن بعد في احكامه كانه وقر حمار بولغ في شده والمعنى حزق حمل عير فحذف ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الاسور اللواتي تحز في القلوب اي تحك وتوثر وتتخالج فيها ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها ورواه بعضهم حواز القلوب اي تحوز القلوب ويغلب عليها وتجعلها في ملكته تسلا دعاني ابو بكر الى جمع القران دخلت عليه محرنبئا في المجلس مستوفز من قولهم احزالت الا كام اذا زهاها السراب واحزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه قال الطرماح ولو خرج الدجال ينشد دينه لزافت تميم حوله واحزالت وكان عمر ينكر ذلك ويقول كيف نصنع شيئا لم يصنعه رسول الله ثم وافقه بعد ابن عمر ذكر الغزو ومن يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يجعله بوسوسته حزينا نادما على مفارقة اهله حتى يفسد عليه نيته يقال احزنه الامر وحزنه ابو سلمة لم يكن اصحاب رسول الله متحرقين ولا متماوتين كانوا يتناشدون الاشعار ويذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على شيء من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون المتحرق المتقبض والمتماوت من صفة المرائي يتنسك الذي يتكلف التزمت وتسكين الاطراف كانه ميت وعن عمر رضي الله عنه انه راى رجلا متماوتا فخفقه بالدرة وقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله الشعبي اتى به الحجاج فقال اخرجت علي يا شعبي فقال اصلح الله الامير اجدب بنا الجناب واحزن بنا المنزل واستحلسنا الخوف واكتحلنا السهر فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء قال لله ابوك ثم ارسله احزن المنزل صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل والباء للتعدية يعني وركب بنا المنزل الحزن لانهم اذا نزلوه وهو حزن فكانه قد فطاهم الحزن استحلسنا الخوف صيرناه كالحلس الذي يفترش خزية اي خصلة خزينا فيها اي ذللنا واستحيينا قال

فاني بحمد الله لا ثوب عاجز لبست ولا من خزية اتقنع

في الحديث كنا مع رسول الله غلمانا حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القران هو جمع حزور وحزور وهو المراهق والتاء لتانيث الجمع وفلان اخذ حزته اي بحجزته وقيل بعنقه حزبه حزة في حزب من القران في طر حزبه اسوفي هي محزون في زو الحزقة في

مع السين النبي صلى الله عليه الحسب المال والكرم التقوى هو ما يعده من ماثره وماثر ابائه ومنه قولهم من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه وقال ذو الرمة له قدم لا ينكر الناس انها مع الحسب العادي طمت على البحر وقال المتلمس ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذمما وفي حديث عمر حسب الرجل نقاء ثوبيه والمعنى ان ذا الحسب الفقير لا يوقر ولا يحتفل به ومن لا حسب له اذا رزق الثروة وقر وجل في العيون وفي حديث اخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه وعنه صلى الله عليه ان وفد هوازن لما قدموا عليه يكلمونه في سبيهم قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم قيل المراد بالحسب ها هنا عدد ذوي القرابات ووجوه ان يراد ان فكاك الاسارى وايثاره على استرداد المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر

عمر من بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا يقطع الحش هو وجع النفساء عقيب الولادة يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته الاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل احتسب العمل لمن ينوي به وجه الله لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد وقولهم ماتت والدة فاحتسبتها معناه اعتددت مصيبتها في جملة بلايا الله التي اثاب على الصبر عليها ابي جاد محسوس فاكله هو الذي مسته النار حتى قتلته من الحمس وهو القتل طلحة اشترى غلاما بخمسمائة درهم واعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيد الله من فلان بن فلان العبشمي اشترى منه فتاه دينارا بخمسمائة درهم بالحسب والطيب ودفع اليه الثمن فاعتقه لوجه الله فليس لاحد عليه سبيل الا سبيل الولاء قيل هو من حسبته اذا اكرمته اي بالكرامة من البايع والمشتري والرغبة وطيب النفوس منهما العطاردي قال له ابو عمرو بن العلاء ما تذكر فقال اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو جبل من رمل قال

لام الارض ويل ما اجنت غداة اضر بالحسن السبيل

عمر مائة وثمانيا وعشرين سنة وكانت ولادته قبل الهجرة باحدى عشرة سنة سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه واصله من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة ويقال لها المحسبة ايضا لان من اكرم اجلس عليها

في الحديث ان المسلمين كانوا يتحسبون الصلاة فيجيبون بلا داع اي يتعرفون وقتها ويتوخونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محقرون عن ابواب السلطان ياتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها محسرون موذون محمولون على الحسرة او مدفعون مبعدون من حسر القناع اذا كشفه او مطردون متعبون من حسر الدابة من كل اوب قال ابن السراج معناه انهم جاءوا من كل ما ب يرجعون اليه ومن كل مستقر القزع السحاب المتفرق ادعوا الله ولا تستحسروا فهو ابلغ من الحسور اي لا تنقطعوا ولا تملوا عليكم بالصوم فانه محسمة اي مقطعة للباءة ثم حسمه في سوق لا حسر صاحبها في حسر في عص عليها حسيكة في سر فاحسفه في حت فحسك امراس في فر تحسف جلد الحية في طل وحسر في حسكه في عن ولا تحشوا في رث هل حسنتما في سم

مع الشين النبي صلى الله عليه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها في بيدا ذي الحليفة اذ عدى عليه ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل فرماه بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فقال الذيب اما اتقيت الله ان تنزع مني شاة رزقنيها فقال الرجل تالله ما سمعت كاليوم قط فقال الذيب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس بما خلا ويحدثهم بما هو ات فلما سمع الرجل قول الذيب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة يحش بمعنى يهش اي يخبط الورق ومثله مدح ومده جهجاه زجره والهمزة بدل من الهاء قال عمرو بن الاطنابة

والضاربين الكبش يبرق بيضه ضرب المهجهج عن حياض الابل

يحوزها يجمعها في السوق ما سمعت كاليوم اي ما سمعت اعجوبة مثل اعجوبة اليوم فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه والمضاف واقام المضاف اليه مقامه قال لابي بصير ويلمه محش حرب لو كان معه رجال هو الذي يحش نار الحرب كثيرا كقولهم مسعر حرب وي كلمة تعجب والاصل وي لامه فحذف

الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على اللام وربما كسرت اتباعا للميم ولانها حركتها الاصلية و تصاب محتش
على التمييز عمر اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت
عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسالهن عن ذلك فقلن هذه
امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها فلما مسها الزوج الاخر تحرك ولدها فالحق الولد
بالاول حش الولد في بطن المراة اذا يبس فيه فهو محش واحشت المراة عثمان قال له ابان بن سعيد حين بعثه
رسول الله الى اسارى المسلمين يا عم ما لي اراك متخشفا اسبل فقال هكذا ازرة صاحبنا اي متقبضا متقلص
الثوب من الخشف وهو التمر اليابس الردي وقيل هو لابس الخشيف وهو الخلق قال الهذلي بدني الخشيف
عليها كي يواريها ونفسه وهو للاطمار لباس الاسبال ارخا الازار وكان فيه تشمرة وقلصة الازرة الضرب
من الاينتار وارادا بصاحبنا النبي صلى الله عليه يعني انه اذا اذا ايتزر شمر ولم يسبل ابن مسعود محاش النسا
عليكم حرام المحشة المثير والسبين الدبر وفدوى بها وروى محاشي المحشا اسفل مواضع الطعام
الذي يودي الى المذهب وهي المبعر من الدواب ابن عمرو خلق الله البيت قبل ان خلق الارض بالف عام
وكان البيت زبدة بيضا حين كان العرش على الما وكانت الارض تحته كانها حشفة فدحيت الارض
من تحته اي صخرة تنبت في البحر قال ابن هرمة بصف ناقة كانها قادس يصرفه النوتي تحت الامواح
وروى كانت الكعبة خشعة على الما فدحيت من تحتها الارض وهي اكمة متواضعة ام سلمة خرج رسول الله
من بيتها ليلا ومضى الى البقيع فتبعته وظننت انه دخل بعض حجر نسايه فلما احس بسواد ها قصد قصدها
فعدت وعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر والربو
فقال ما لي اراك حشيا رابية هي التي اصابها الحشى وهو الربو وقد حشيت والرجل حشيان وحش

في الحديث كان يصلي في حاشية المقام اي في جانبه محشود في تحشحشنا
في حط حي حشد في ـــ ولا تحشرن في عش او حشا في بش ما حشت في سح

مع الصاد

النبي صلى الله عليه قال لمعاذ بن جبل اكفف عليك لسانك فقال يا رسول الله وانا لماخوذون بما نتكلم
به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم جمع حصيدة
وهي ما يحصد من الزرع شبه اللسان وما يقتطع به من القول بحد المنجل وما ينقطع به من النبات
نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو من بيوع الجاهلية
عمر لما حصب المسجد قال له فلان لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة والين في الموطي هو سطحه
بالحصباء وهي الحصى الصغار اغفر استر وهي رخصة في البزاق في المسجد اذا دفن يالخزيمة حصبوا
التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع ان يقيم بالابطح حتى يهجع به ساعة من الليل ثم يدخل
مكة وروي اصبحوا ارادان يقيموا بالابطح الى ان يصبحوا وعن عايشة عنها ليس التحصيب بشي
انما كان منزلا رسول الله لانه كان اسمح للخروج عثمان في حديث مقتله تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم
السما هو الترامي بالحصباء علي لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة
تحريك الشي او تحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي برجل عنين فكتب فيه الى معاوية
فكتب اليه ان اشتر له جارية من بيت المال وادخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما اصبح قال ما صنعت

قال فعلت حتى حصحص فيه فسال الجارية فقالت لم يصنع شيا فقال خل سبيلها يا محصحص ابن مسعود لدغ رجل
وهو محرم بالعمرة فاحصر فقال عبد الله ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امار فاذا ذبح الهدي
بمكة حل هذا اي منع بسبب اللدغ من قوله تعالى فان احصرتم الامار والامارة العلامة يقال امار ما بيني وبينك
كذا والمعنى اجعلوا بينكم وبينه يوما تعرفونه ابو هريرة ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله
حصاص هو حدة وقيل هو ان يصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو قال عجرد كالذيب ذي الحصاص
يوضع تحت القمر الوباص وقيل هو الضراط ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها
وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذاك فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر تنثره
وتذهب به ويقال بينهم رحم حاصة اذا قطعوها بمعنى محصوصة والتخفيف ذات حص عريس تصغير عروس
ولم تدخلها التانيث لقيام الحرف الرابع مقامها ومثله قليص وعقيرب وقد شذ قديديمة
ووريية معا ونة افلت وانحص الذنب هو مثل فيمن اشفى ثم نجا وحديثه في كتاب المستقصى في حوحز
الحصار في خذ حصيف العقدة في كل ليس مثل الحصر في رح ذنوب حصار في فق وحصلها في سل

مع الضاد

النبي صلى الله عليه اهدي له هدية فلم يجد شيا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض
فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد هو قرار الارض بعد منقطع الجبل قال امرو القيس فلما اجن الشمس مني
عوره نزلت اليه قايما بالحضيض قال لعامر بن الطفيل اسلم تسلم فقال على ان تجعل لي نصف ثمار المدينة
وتجعلني ولي الامر من بعدك فقال له اسيد بن حضير اخرج بذ فيك لا نفذ حضنيك بالرمح فوالله لو سالتنا
سيابة ما اعطيناكها هما الجنبان والحضن كل شي جوانبه السيابة البلحة ان بغلته لما اتينا والحصى ليرمي
به يوم حنين فهمت ما اراد فاحضجت اي انبسطت ويقال انحضج بطنه اذا اتسع وتفتق سمنا قال
رفاض بد نه بعد الحضاج والحضج من الغيظ انقد وانشق ومنه حديث ابي الدرداء انه قال في الركعتين
بعد العصر ما انا لادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج وقيل معناه من شاء ان يسترخي في اداهما ويقصر
فشانه عمر قال يوم اتي سقيفة بني ساعدة للبيعة فاذا اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر
دوننا ويحضونا عنه اي يحجبونا ويجعلونا في حضن اي في ناحية ومنه حديث ابن مسعود انه اوصى
الى الزبير والى ابنه عبد الله بن الزبير وقال في وصيته انه لا تزوج امراة من بناته الا باذنهما ولا تحضن
زينب امراة عبد الله عن ذلك عثمان قال كعب بن عجرة ذكر رسول الله فتنة فقربها وعظمها ثم مر
رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت محضرا فاخذت بضبعه فقلت اهذا هو يا رسول الله
قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان اي مسرعا عمران اقسم لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن
حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت او اخطات نسبها الى الحضن وهو جبل في
اول حدود نجد ومنه قولهم انجد من راى حضنا يعني ان ذاك احب الي من ان اشهد حربا في فتنة اجاطوا بيلا
بحاضر في حب الحضر مع في طد وفي دي



مع الطا

النبي صلى الله عليه قال علي رضي الله عنه لما خطبت
فاطمة قال رسول الله اعندك شي قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتك قال هي عندي قال
اعطها ودخل علينا فقطيفة فلما رايناه تخشخشنا فقال مكانكما وفيه قلت يا رسول الله انا احب اليك
مني قال هي احب الي منك وانت اعز علي هي منسوبة الى حطمة بن محارب بطن من عبد القيس يعملون

الدوع التخشخش التحرك للنهوض شوث الرعاء الحطمة هو الذي يعنف بالابل في السوق والايراد والاصدار فيحطمها ضربه مثلا لوالي السوء جلس الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها الحط والحت بمعنى واحد
قال ابن عباس اخذ بقفاي فحطاني حطة فقال اذهب فادع الى معاوية وكان كاتبه وروى فحطاني حطوة
غير مهموز الحطو الضرب بالكف مبسوطة كاللطم وقيل هو الدفع يقال حطا القدر بزبدها دفعته
ورمت به وحطا بسلحه وضرطه وكان الحطئة يلعب مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال اما لكم انما
كانت حطية فلزمته نبزا ومنه حديث معاوية ان المغيرة قال له حبر ولي عمرا اما لبثك السهمي ان حطا بك
اذ تشاورتما اي دفعك عن رايك وعن ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا حطاما في خص والمحاطب
رس حطمة في زرع حطم في بن
مع الطا
النبي صلى الله عليه سأله ابيض بن حمال عن حمى
الاراك فقال لا حمى في الاراك فقال الاراكة في حظاري فقال لا حمى في الاراك اراد ارضا قد حظر عليها وحوط
عليها وفيه لغتان الفتح والكسر وحين احياها كانت تلك الاراكة فيها عمر من حظ الرجل نفاق ايه وموضع
حقه الحظ الجد وفلان حظيظ ومحظوظ والايم التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا اي من جد
ان لا تمور عليه بناته واخواته وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه لا حظر في
مع الفا
النبي صلى الله عليه اتي بتمر وهو محتفز فجعل يقسمه هو المستوفز المريد للقيام
من حفزه اذا ازعجه وحثه يقال الليل يسوق النهار ويحفزه ومنه حديث ابن عباس انه ذكر القدر
عنده فاحتفز وقال ولو ان احدهم لعضضت بانفه اي قلق وشخص بضجرا عن ابي بن كعب سأله عن التوبة
النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه
ابدا كانوا لكرامة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها بالنسا فقالوا النقد عند الحافر وسيروه
مثلا اي عند بيع الحافر في اول وهلة العقد من غير تاخير والمراد بالحافر ذات الحافر وهي الفرس ومن
قال عند الحافرة فله وجهان احدهما انه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله على ذلك من غير
ذكر الذات فقيل افتنى فلان الخف والحافر اي ذواتها الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية
الذات بها والثاني ان تكون فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض كما سميت فرسا لانها تفرسها
اي تدقها هذا اصل الكلمة ثم كثرت حتى استعملت في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند
الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار
البا في بندامتك بمعنى مع او معنى الاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم مستغفرا ويحتمل ان يعطف على الندم
على ان اصله وان تستغفر فحذف كقوله الا ايهذا اللائمي احضر الوغى النصوح هي التي ناصح فيها
الانسان نفسه مبالغا فجعل الفعل لها كانها هي التي تبالغ في النصيحة سيل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها الاحتفاء اقتلاع الحفا وهو البردي وقيل اصله فاستعير لاقتلاع البقل
وروى تحتفوا من احتفى القوم المرعى اذا رعوه وقلعوه وروى تحتفوا من احتفاف النبت وهو جزه
وجهها واحتفت وروى تجتفئوا بالجيم من اجتفات الشيء اذا قلعته ورميت به ومنه الجفاء وروى
تختفوا بالخاء من اختفيت الشيء اذا اخرجته والمختفي النباش ما مصدرية مقدر قبلها الزمان والمعنى
ونت فتنصبوحكم امر ان تخفي الشوارب وتعفي اللحى الاحفاء والحفو ان يلزق الجز والاعفاء التوفر

من عفا الشيء اذا كثر وعفوته واعفيته انا لم يشبع من طعام الا على حفف وروي ضفف وروي شظف الثلاثة
في معنى ضيق المعيشة وقلتها وغلظتها يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها
وعن الاصمعي اصابهم من العيش ضفف اي شدة ورأى فلان ضففا اي ضعفا وما رؤي على بني فلان
حفف ولا ضفف اي اثر عوز والمعنى انه لم يشبع الا والحال خلاف الرخاء والخصب عنده وقيل معناهما
اجتماع الايدي وكثرة الاكلة اي لم ياكل وحده ولكن مع الناس عطس عنده رجل فوق ثلاث
فقال له حفوت الحفو المنع يقال حفاه من الخبز اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث ومنه ان رجلا
سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال الرجل اراك قد
حفوتنا ثوابها اي اخذته كله وحرمتنا وروي حقوت بالقاف اي شددت من الحقو وهو
الازار الذي يشد على الخصر والمعنى واحد لان الشد من باب المنع استعمل رجلا فاهدى اليه فقال هذا لي
فقال الا جلس في حفش امه فينظر اكان يهدى اليه شيء هو البيت الصغير من الحفش وهو الجمع لاجتماع
جوانبه ومنه قيل للسفط والسنام حفش ومنه حديث زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض
به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما كانت فيه من العدة وتخرج منه به قيل كانت تمسح قبلها
فلا يكاد يعيش وروي فتقبص به من القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع يذهب الصالحون
الاول فالاول حتى يبقى حفالة كحفالة التمر اي الحشافة صلى فجاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم وروي فازم القوم
حفزه اقلقه وجهده الارمام السكوت قال يردن والليل مرم طائره والازم الامساك
حمدا نصب بفعل مضمر اراد احمد حمدا ان الله تعالى يقول لآدم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول
يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذن فماذا يبقى منا
قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود اي استوصلنا نهى عن بيع المحفلة وقال
انها خلابة هي التي حفل اللبن في ضرعها اياما لا يحلبها ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن الضمير في انها للفعلة
ويجوز ان يرجع الى المحفلة ويكون سبيل قولها فانما هي اقبال وادبار لبو بكر انما نحن حفنة من حفنات
ربنا هي ما يملأ الكفين من دقيق او غيره ويقال احفن له حفنة اذا اعطاه قليلا كانه لم يزده على ملء الكفين
والمعنى انا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله عز وجل عمر كان اصلع له حفاف فالشيء جانباه
وقولهم بقي من شعره حفاف هو ان يصلع وتبقى طرة من الشعر حول راسه ان الويسا القرني فاحتفاه
اي بالغ في الطافه واستقصى على سلم عليه الاشعث فرد عليه بغير تحف الحفاوة والتحفي الاكرام بالمسلة
والالطاف معاويه بلغه ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد من بذله واعطائه فكتب اليه يامره بالقصد
ونهاه عن السرف وكتب اليه بيتين من شعر لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع
يسد به نوائب تعتريه من الايام كالنهل الشروع
حفف مبالغة في حف اي جهد وقل ماله من حفت الارض المغافر جمع مغفر على غير قياس كالملامح والمشابه
ويجوز ان يكون جمع مغفر مصدر من اغفره الله ومغتفر بمعنى الاغتفار او مغفر وهو السبي الذي يورث

الفقر القنوع السوال يقال قنع الى فلان يقنع النهل الابل العطاش جمع ناهل الشروع الشارعة في الما
والبنان للشماخ محفود في براز احفظ الناس في حفوفا في بك فلتحتفر في خواشي حفك في كل
حفلت له في رف النبي صلى الله عليه اعطى النسا اللواتي

مع القاف

غسلن ابنته حقوه الازار الذي يشد على الحقو وهو الخصر ومنه حديث عمر لا تزهدن في جفا الحقو فان
يكن ما تحته جافيا فانه استر له وان يكن ما تحته لطيفا فانه اخفى له اشعرنها اياه اي اجعلن لها الحقو شعارا
وهو الثوب الذي يلي الجسد جفا الحقو ان تجعله جافيا اي غليظا بان تضاعف عليه الثياب لتستر من خرقه
نهى عن المحاقلة والمزابنة ورخص في العرايا الحقل القراح من الارض وهي الطيبة التربة الخالصة من شايب
السبخ الصالحة للزرع ومنه حقل يحقل اذا زرع والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثلث والربع
وغيرهما وقيل هي اكترا الارض بالبر وقيل بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه المزابنة
بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر لانها تؤدي الى النزاع والمدافعة من الزبن وهو الدفع العرية النخلة التي يعريها
الرجل محتاجا اي يجعل له ثمرها فرخص للمعري ان يبتاع ثمرها من المعرى بتمر لموضع حاجته سميت عرية لانه اذا وهب
ثمرها فكانه جرده من الثمرة وعراها منها ثم اشتق منها الاعرا مر هو واصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في
ظل شجرة فقال يا فلان قف هاهنا حتى يمر الناس لا يريبه احد بشي هو المحقوقف وهو المنعطف المنثني
في نومه وقيل هو الكاين في اصل حقف من الرمل لا يريبه لا يوهمه الاذى ولا يتعرض له قال للنسا ليس
لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا
وحقه عليك حجل اسم للفعل الذي هو خذ فقيل عليك زيدا او بزيد كما قيل خذه وخذ به احافه الناحية
وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حويفة وتحوفه بمعنى تطرفه قال تخوف غدرهم مالي واهدى
سلاسل في الحلوق لها صليل واما تحيفه بمن الحيف عن عبادة بن احمر المازني كنت في ابلي ارعاها فاغار
علينا خيل رسول الله او خيل اصحابه فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه وركبت ناقة منها فنجوت
عليها وطردوا الابل الحقب ان يعسر البول على البعير ومنه حقب عامنا اذا احتبس مطره وقيل ان يقع الحقب
على ثيله فيورثه ذلك التفاج تفاعل من الفج وهو ابلغ من التفحج والمعنى ففرج بين رجليه يريد ان يبول ابو بكر
خرج بالهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي من
صادقه ويقولون فلان والله حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقة الشجاع والمعنى صادق في حسبه في رجوله
والشجاعة وروي من حاق الجوع وهي من حاق به البلا يحيق حيقا وحاقا اي من اشتمال الجوع ويجوز ان يكون بمعنى
حايق كالشاك والنال عمر لما طعن اوقظ للصلاة فقيل الصلاة يا امير المؤمنين فقال الصلاة والله اذن ولا حق
اي الصلاة مقضية ولا حق مقضي غيرها كانه اراد ان في عنقه حقوقا جمة مفترضا عليه الخروج عن
عهدتها وهو غير مقتدر عليه فهبه انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر وقيل معناه ولا حظ في الاسلام
لمن تركها ويحتمل ولا حظ لي فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها وهذا اوفق ابن عباس
قال في قرا القرآن منى ما يغلوا يحتقوا النحاق والاحتقاق والاحتقاق التخاصم وان يقول كل واحد الحق
معي

في الحديث

لا راي لحاقن ولا حاقب ولا حازق الحاقب المحصور والحازق
الذي ضاق خفه فحزق قدمه اي ضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون بمعنى ذي الحزق كما قيل في

ما داق وعيشة راضية لا يصلين احدكم وهو حقن حتى يتخفف هو الحاقن ما تصنعون بمحاقلكم
هي المزارع الواحدة محقلة حقبة في صح الحقل في ب حفا ق العرفط في قل الجفا ق والحقايق في بض
نفخ الحقيبة في حض على احقابها في حط حاقتني في سخ كحقحقة في سو كحق اللهول في عض

مع الكاف

النبي صلى الله عليه عن المغيرة بن شعبة قال قال لي ابو جهل بن هشام والله اني اعلم ان ما يقول محمد
حق ولكن قالت بنو قصي فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا فينا اللوا قلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة قلنا نعم
ثم قالوا فينا السقاية قلنا نعم ثم اطعموا واطعمنا حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله
والله لا افعل اي تماسّت واصطكت والمراد تساوينا وبهم في الشرف وتساوي كلهم في المنزلة وقيل
تجاثيهم على الركب للتفاخر واراد بالاطعام الرفادة كانوا يترافدون فيشترون الجزر والكعك
والسويق ويطعمون الحاج ويقولون نحن اهل الله وجيران بيته والحاج وفد الله وضيفانه
فنحن اولى بقراهم وعنى بالندوة تناديهم في دار عبد المطلب للتشاور واذا حزبهم امر سال له
النواس بن سمعان عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع
عليه الناس اي اثر في قلبك واوهمه انه ذنب وخطيه ومنه حديث الاثم ما حك في صدرك
وان افتاك الناس عنه وافتوك اي ارضوك ومنه الحديث اياكم والحكاكات فانها الماثم اي الامور
التي تحك في الصدور وروي ما حاك من قولهم ما حاك فيه السيف واحاك عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله
حكمته وقال انتعش نعشك الله واذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض الحكمة من الانسان
اسفل وجهه ورفع الحكمة كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل ان ينكس ويضرب بذقنه صدره
وقيل الحكمة القدر والمنزلة من قولهم لا يقدر على هذا من هو اعظم حكمة منك وهصه كسره
ودقه ابو سيرين قال في الكلاب اذا ورد الحكر الصغير لا تطعمه هو الما المستنقع في وقبة من الارض
لانه يحتكر اي يجمع ويحبس من احتكار الطعام لا تطعمه اي لا تشربه ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني
ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله وانا ابن اثنتي عشرة سنة يعني المفصل سمي محكما لانه
لم ينسخ منه شي وقيل يعني ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره كان الرجل
يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه
اي منع يقال حكمت الفرس وحكمته واحكمته اذا قدعته قال ابن حنيفة
احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا كعب ذكر دارا في الجنة ووصفها ثم قال
لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه او امام عادل هو الذي خير بين الشرك والقتل
فيختار القتل ومنه الحديث ان الجنة للمحكمين وروي بالكسر وفسر بانه المنصف من نفسه النخعي
حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد الحكم في غض حكوه في حي المحك في حذ

مع اللام

النبي صلى الله عليه نهى عن حلوان الكاهن هو اجرته يقال حلوته كذا اذا حبوته
به فيحلى به اذا ظفر به واشتقاقه من الحلاوة امر معاذا ان ياخذ من كل حالم دينارا قيل
المراد كل من بلغ وقت الحلم حلم او لم يحلم ومنه الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم ان امراة
توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فارادوا ان يداووها فسئل عن ذلك فقال كانت احداكن تمكث في شر

احلاسها في بيتها الى الحول فاذا كان الحول مرّ كلب رمته ببعرة ثم خرجت فلا اربعة اشهر وعشرا الحلس كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة ويبسط في البيت تحت حرّ الثياب وجمعه احلاس قال ولا تغرّنّك اضغان مزمّلة قد يضرب الدبر الدامي باحلاس والمعنى انها كانت في الجاهلية اذا احدّت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جردا فاذا مضت السنة رمت الكلب ببعرة ترى ان ذلك اهون عليها من بعرة يرمى بها كلب فكيف لا تصبر في الاسلام هذه المدة واربعة منصوب بتمكث مضمرا وفي حديثه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السرّاء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته كان لها احلاسا تغشيها الناس لظلمتها والتباسها او هي ذات دواء وشر وراكدة لا تقلع بل تلزم لزوم الاحلاس السرّاء البطحاء الدخن من دخنت النار دخنا اذا ارتفع دخانها وقيل الدخن الدخان من تحت قدمي رجل اي هو سببه اثارته كورك على ضلع مثل اي لا يستقل بالملك ولا يلائمه كما ان الورك لا يلائم المضلع الدهيماء الداهية ومنه حديثه مررت على جبريل ليلة اسري بي كالحلس من خشية الله ويشبّه به الذي لا يبرح منزله فيقال هو حلس بيته ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية وكذلك الذي يلزم ظهر فرسه فيقال هو من احلاس الخيل ومنه حديث معاوية انه دخل عليه الضحاك بن قيس فقال معاوية تطاولت للضحاك حتى رددته الى حسب في قومه سنقا حبر فقال الضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها اراد انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ابدا ونحن اهل الفروسية ويحتمل ان يذهب بالاحلاس الى الاكسية ويريد انكم بمنزلتها في الضعة والذلة كما يقال للمستضعف برذعة وولية لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم مثل في القليل المفرط القلة وهي ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبرّ به قسمه ويحلّله مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة فتلك تحلة قسمه قال ذو الرمة

طوى طيّة فوق الكرى جفن عينه ... على رهبات من جنان المحاذر
قليلا كتحليل الالى ثم قلصت ... به شيمة روعاء تقليص طائر

والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف ويحتمل ان يريد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا لان ما حتمه الرب عز وعلا على نفسه جار في التاكد مجرى المقسم عليه ويعني بتحلته الورود والاجتياز لعن من النساء الحالقة والسالقة ويروى والصالقة والخارقة والمتنهشة والممتهشة الحالقة التي تحلق شعرها السالقة التي تصرخ عند المصيبة والسلق والصلق الصوت الشديد الخارقة التي تخرق ثوبها المتنهشة التي تخمش وجهها وتاخذ لحمه باظفارها من قولهم انتهشه الذيب والكلب والحية وهي عضة سريعة مشقة الممتهشة جاء في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى للزينة قبل كان هاؤها مبدلة من حاء من المحش وهو السحج والقشر يقال مرّ في فمحشني حالف بين قريش والانصار في داره التي بالمدينة اي آخى بينهم وعاهد كان اذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب هو المحلب قال

صاح هل ريت او سمعت براع ردّ في الضرع ما قرى في الحلاب

ومنه حديث عايشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وروى بمثل الجلاب بالجيم والفتح وفسّر بماء الورد وانه فارسي معرب لما راى سعد بن معاذ كثرة استشارة النبي صلى الله عليه اصحابه يوم بدر قال انه انما يستنطق الانصار شفقا ان لا يستحلبوا معه على ما يريد من امره استحلاب القوم مثل احلابهم وهو اجتماعهم للنصرة واعانتهم الا ان في الاستحلاب معنى طلب للفعل وحرص عليه واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ثم كثر حتى استعمل في كل موضع والمعنى ما يستشيرهم الا خوفا من ان يتركوا اعانته وشفقا مفعول له وحرف الجر وقيل ان وان مع ما في حيّزها منصوبة المحل بالمصدر المفضي اليها بعد حذف الجار اجلوا الله يغفر لكم اي اسلموا لله ومعناه الخروج من حظر الشرك وضيقه الى حل الاسلام وسعته من احل المحرم وروي اجلوا بالجيم اي قولوا يا ذا الجلال وامنوا بعظمته وجلاله لا اوتي بحالّ ولا محلّل الا رجمتهما يقال حللت لفلان امراته فانا حالّ وهو محلول له اذا نكحها لتحل للزوج الاول وهو من حل العقدة ويقال احللتها له وحللتها وعنه صلى الله عليه انه لعن المحلّل والمحلّل له وروي لعن المحلّ والمحلّ له سيل اي الاعمال افضل فقال الحالّ المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح اراد الرجل المواصل للتلاوة القران الذي يختمه ثم يفتتحه شبهه بالمسافر الذي لا يقدم على اهله فيحل الا انشا سفرا آخر فارتحل وقيل اراد الغازي الذي لا يقفل عن غزو فيختمه الا عقبه باخر يفتتحه والتقدير عمل الحال المرتحل فحذف لانه مفهوم ابو بكر مرّ بالنهدية احدى مواليه وهي تطحن لمولاتها وهي تقول والله لا اعتقك حتى يعتقك صباتك فقال ابو بكر حلاّ ام فلان واشتراها فاعتقها حلا بمعنى تحللي من يمينه اذا استثنى وهو في حذف الزوايد منه ورده الى ثلاثة احرف للتخفيف نظير عمرك الله بمعنى تعميرك الله وانتصابه بفعل مضمر تقديره تحللي حلا قال عبيد

حلا ابيت اللعن حلا ان فيما قلت آمه

يقال هذا لمن حلف على ما ليس بمرضي ليكون له سبيل بالاستثناء الى اتيان المرضي مع ابرار اليمين وارادت بالصباة المسلمين حتى يشتري بعضهم فيعتقك الموالي جمع مولى ومولاة لان مفعلا ومفعلة يجمعان على مفاعل عمر رضي في الارنب يقتلها المحرم حلام وروي بالنون الحلان الجدي او الحمل سمي بذلك حين تضعه امه فيحلّ بالارض ويلزمه ما دام صغيرا قال ابن احمر تهدي اليه ذراع الجدي تكرمة اما ذبيحا واما كان حلانا اراد اما كبيرا قد استحق ان يذبح واما صغيرا قريب العهد بالوضع واما الحلام فميمه بدل من النون وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمّنه من تحلّم الصبي اذا سمن واكتنز وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه قضى في ام حبين بحلان من كان حليفا او عديرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث يعلم الحليف المحالف وهو المعاهد والعدير النزيل فيهم ليس من انفسهم من عدّه واعتدّه اذا غشيه عقلوا عنه اي وجبت عليه دية فادوها عنه ان عليا ارسل ام كلثوم اليه وهي صغيرة فقالت ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة فقال نعم قد رضيتها كان قد خطب الى علي ابنته فاعتذر اليه بصغرها وارسلها اليه ليراها اعتذارا وجعل الحلة كناية عنها وقد كني

عن النسا باللباس لبوذر قال الحبيب بن مسلمة هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور وروى فتوح قال اى والله
اربع عزز فقال غللتم والله الحلب بالتحريك مصدر حلب والمعنى وقت حلب شاة فحذف ومثله قولهم اتيتك خفوق
النجم النثور والفتوح الواسعة الاحليل كانها تنثر الدر نثرا وتفتح سبيله فتحا اى معنى نعم الا انها تختص بالاتيان
مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام ونعم تاتي مع القسم وغيره العزز جمع عزوز وهي الضيقة الاحليل
كانها تعزز حالبها على الدر اى تغلبه عليه وتمنعه اياه غللتم اى خنتم في القول ولم تصدقوا لبني سهم بن المنزل
تحرم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة وهي التذنوبة فنقطع ما ذنب منها حتى نخلص الى البسر ثم نفتضخه اذا بلغ الارطاب
ثلثي البسرة فهو حلقان ووزنها فعلان لان نعتها يقضي على اصالتها قولهم حلقن البسر وهو محلقن ونظيره دهقان
وشيطان نص سيبويه على ان نونيهما اصليتان مستدلا بتدهقن وتشيطن واذا ارطبت من قبل اذنابها فهو
التذنوب وقد ذنبت افتضاخه ان يفضخ باليد وهو شدخه فيتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ كان يتوضا
الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ مواضع الوضوء اراد بالحلية التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء من قوله
عليه السلام ان امتي يوم القيامة غر من اثار السجود محجلون من الوضوء ابن عباس ان حل ليوطي ويوذي
ويشغل عن ذكر الله هو زجر للناقة والمعنى ان حثك الناقة والتصويت بها في الافاضة من عرفات يودي
الى ذلك فسر على هينتك لقيه عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف في خلافة عمر فقال كيف ترون ولاية هذا
الاحلافي قال وجدنا ولاية صاحبه المطيبي خيرا من ولايته كانت الرياسة في عبد مناف والحجابة في بني عبد الدار
فاراد بنو عبد مناف ان ياخذوا ما لعبد الدار فحالف عبد الدار بني سهم ليمنعوهم فعمدت ام حكيم بنت
عبد المطلب الى جفنة فملاتها خلوقا ووضعتها في الحجر وقالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيبت به عبد مناف
واسد وزهرة وبنو تيم فسموا المطيبين ~~خيرا من ولايته كانت الرياسة في عبد مناف والحجابة في بني عبد الدار~~
~~فاراد بنو عبد مناف ان ياخذوا ما لعبد الدار فحالف عبد الدار بني سهم ليمنعوهم فعمدت ام حكيم بنت عبد المطلب~~
~~الى جفنة فملاتها خلوقا ووضعتها في الحجر وقالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيبت به عبد مناف واسد وزهرة~~
~~وبنو تيم فسموا المطيبين~~ فالمطيبي ابو بكر لانه من تيم ونحر بنو سهم جزورا وقالوا من ادخل يده في دمها فهو منا
فادخلت ايديها بنو سهم وبنو عبد الدار وجمح وعدي ومخزوم وتحالفوا فسموا الاحلاف والاحلافي عمر لانه من عدي
ويروى انه لما صاحت الصايحة على عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس والمحتلف عليهم يعني المطيبين النسبة
الى الاحلاف كالنسبة الى الابناء في قولهم ابناوي ومنه حديث المغيرة انه خرج مع سبعة نفر من بني مالك الى مصر
فعدا عليهم فقتلهم جميعا واستاق العير ولحق برسول الله فاحتمت الاحلاف الى عروة بن مسعود فقالوا اما طلك
بابي عمير سيد بني مالك فالظني والله لا تنفرقون حتى تروه يخلج في قومه كانه امة ولا ينتهي حتى يبلغ ما يريد
ويرضى من رجاله فما تفرقوا حتى نظر اليه قد نكب يزف في قومه يخلج يمشي مسرعا في حث قومه ويحرك في مشيه
يديه واعضاءه فعل الخالج وهو الجاذب يخلج يسرع من قول العجاج بواضح التفرت فلوا صلحا المخربة
المثقوبة الاذن من الخربة شبهه بامة سند بيض لشدة ادمته تكتب تحزم وجمع عليه ثيابه يزف من
الزفيف وهو الاسراع انس كان النبي صلى الله عليه يصلي العصر والشمس بيضا محلقة فارجع الى اهلي فاقول
صلوا اي مرتفعة من حلق الطاير اذا ارتفع في طيرانه ومنه الحالق وهو المكان المشرف يقال هوى من حالق عايشه
قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال رسول الله اغتبتها قومي اليها فتحلليها التحلل والاستحلال طلبك

الى الرجل ان يجعلك في حل في الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله عدى
لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية يقال دع ما تحلج في صدرك وما تخلج اي اضطرب
فيه ريب منه والمعنى انه نظيف فلا ترتابن فيه الحجي قال في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احلل بمن احل
بك فقاتلك فاحلل به انت ايضا وقاتله وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به يقال حل المحرم صار حلالا
واحل دخل في الحل الزهري ذكر شان الفيل وان قريشا احلت عن الحرم ولزمه عبد المطلب وقال والله
لا اخرج من حرم الله ابتغي العز في غيره وقال لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلبن
صليبهم ومحالهم غدوا محالك وانه راى في المنام فقيل احفر زمزم تكتم بين الفرث والدم قال
فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف قوم حلة وحلال اذا كانوا مقيمين متجاورين يريد سكان
الحرم المحال الكيد والاصل في المحل الشدة تكتم من اسماء زمزم لانها كانت مكتومة قد اندفنت بعد ايام
جرهم حتى اظهرها عبد المطلب بحرها شقها ووسعها الميم في لاهم عوض من حرف النداء عند اصحابنا
البصريين الغد واصل الغد غدو فحذف لامه ولم يرد اليوم الذي بعد يومه وانما اراد ما قرب من الاوقات
المستقبلة وقد يجري مثل هذا التجوز في اليوم والامس في الحديث دب اليكم
داء الامم البغضاء والحالقة هي قطيعة الرحم والتظالم لانها تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق
الشعر ويقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا الا اهلكته من تحلم ما لم يحلمه من تكلف حلما
لم يره فقد اساء وفعل منكرا محل بقومك في حين حلها في وق لحلاوة القفا في هو بفصيل
محلوا في حل والحلقة في صف وفي بد وعليها على الماء في طرحليا نه في عف وفي حلب امراة في نف
احلاس الخيل في حر اهل الحلقة في صر على حلوق في بد ولا حلوبة في سد استحلسنا في بر واحلف لسانه في
محلس اخفافها في ح

مع الميم النبي صلى الله عليه الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده
الشكر لا يكون الا على نعمة وهو مقابلها قولا وعملا ونية وذلك ان يثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه
في الطاعة له ويعتقد انه ولي النعمة وقد جمعها الشاعر في قوله افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير
المحجبا وهو من قولهم شكرت الابل اذا اصابت مرعى فغزرت عليه وفرس شكور اذا علف فسمن واما
الحمد فهو المدح والوصف بالجميل وهو شعبة واحدة من شعب الشكر وانما كان راسه لان فيه اظهار النعمة
والنداء عليها والاشادة بها في كتابه صلى الله عليه اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اي انهي اليك ان الله
محمود ومنه حديث ابن عباس اني احمد اليكم غسل الاحليل معناه ارضاه لكم واقضي اليكم بانه فعل
محمود مرضي لقي العدو في بعض مغازيه فقال حم لا ينصرون وفي حديث اخر ان بيتم الليلة فقولوا حم
لا ينصرون قيل ان حم من اسماء الله عز وجل وان المعنى اللهم لا ينصرون وفي هذا نظر لان حم ليس بمذكور
في اسماء الله المعدودة ولان اسماءه تقدست ما منها شيء الا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد وحم ليس الا اسمي حرفين
من حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح لان يكون به بتلك المثابة ولانه لو كان اسما كساير الاسماء لوجب ان يكون في اخره
اعرابا لانه عار من علل البناء الا ترى ان قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه لما جعله اسما للسورة
كيف اعربه فقال يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم ومنعه الصرف لانه علم ومؤنث
والذي يودي اليه النظر ان السور السبع التي في اوايلها حم سور لها شان ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت

في الحاميم دقعت في روضات دمثات فبه صلى الله عليه على ان ذكرها الشرف منزلتها وفخامة شانها عند الله
عز وجل مما يستظهر به على استنزال الرحمة الله في نصرة المسلمين وفل شوكة الكفار وفض خدمتهم وقوله
لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قال له قايل ماذا يكون اذا قيلت هذه الكلمة فقال لا ينصرون
قال انس بن مالك كنا نرى رسول الله ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة سميت حرافتها بالحمزة وهي اللذعة
ويحكى ان اعرابيا تغدى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه فقال حرافته وحمزه ** قال جبير بن
مطعم اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله واقفا بعرفة مع الناس فقلت
هذا من الحمس فما له خرج من الحرم الحمس قريش ومن دان بدينهم في الجاهلية واحدهم احمس سموا التحمس هو التشدد في
دينهم والحمسة الحرمة مشتقة من اسم الحمس لحرمتهم وبنو لهم الحرم وكانوا لا يخرجون من الحرم ويقولون
نحن اهل الله لسنا كسائر الناس فلا نخرج من حرم الله وكان الناس يقفون بعرفة وهي خارج الحرم وهم كانوا
يقفون فيه حتى نزل ثم افيضوا من حيث افاض الناس فوقفوا بعرفة فلما راى جبير رسول الله بعرفة
ولم يعلم نزول هذه الاية انكر وقوفه خارج الحرم رسول الله مبتدا وخبره فاذا كقولك في الدار زيد وواقفا حال
عمل فيها ما في اذا من معنى الفعل ** الحميل غارم هو الكفيل يقال حمل يحمل حمالة ** ان قوما من اصحابه اخذوا فرخي
حمرة فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هي طايرة بعظم العصفور وتكون دهسا وكدرا وترفشا التفرش
ان تقرب من الارض وترفرف بجناحيها قال لبود واد فاتانا يسعى تفرش ام البيض شدا وقد تعالى النهار
ان وفد ثقيف لما انصرف كل رجل منهم الى حامته قالوا اتينا رجلا فظا قد اظهر السيف واداخ العرب
ودان له الناس وكان لهم بيت يسمونه الربة كانوا يضاهون به بيت الله الحرام وكانوا يسنون ويهدى اليه فلما
اسلموا جاء المغيرة بن شعبة فاخذ الكرزين فهدمها فبهت ثقيف وقالت عجوز منهم اسلمها الرضاع وتركوا
المصاع الحامة الخاصة اداخ اذل اطاع كرها الكرزين الفاس الرضاع اللئام جمع راضع والفعل منه
المصاع المصاعة وهي المجالدة ** بعثت الى الاحمر والاسود اي الى العجم والعرب لان الغالب على الوان
العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وعنه صلى الله عليه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
هما الذهب والفضة واما حديث ابن شجرة ان عمر كان يبعثه على الجيوش فخطب الناس فقال اذكروا
نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم ترون ما ارى من بين احمر واصفر واخضر وابيض
وفي الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب
النار وتزين الحور العين فاذا اقبل الرجل بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره واذا
ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور
العين فانه يريد بالالوان التي ذكرها زهرة الدنيا وحسن هيئة القوم في لباسهم النهك الجهد والانهاك
الفدى بفتح الفا مقصور بمعنى الفدا لا تخزوا من الخزاية وهي الحيا ** ابو بكر ان ابا الاعور السلمي دخل عليه
فقال له انا قد جيناك في غير محمة ولا عدم المحمة الحاجة الحاضرة المهمة يقال احم الامر اذا دنا قال
حيا ذا كما الغزال لاحما ان يكن ذا كما الفراق احما ** عمر لا يدخلن رجل على امراة وان قيل حموها الا
حموها الموت الاحماء اقربا الزوج كالاب والاخ والعم وغيرهم الواحد حم في غير الاضافة واذا
اضيف قيل هذا حموها ورايت حماها ومررت بحميها وهو احد الاسماء الستة التي اعرابها بالحروف

مضافة ويقال ايضا هذا حما كقفا وهو حماها وقوله الا حموها الموت معناه ان حماها الغاية في الشر والفساد فشبهه
بالموت لانه قصارى كل بلاء وشدة وذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل والاجنبي متخوف مترقب
ويحتمل ان يكون دعاء عليها اي كان الموت منها بمنزلة الحم الداخل عليها ان رضيت بذلك ** الغريب قال
لرجل ما لي اراك محجما التحجيج اذامة النظر مع فتح العين وادارة الحدقة قال وحمج للجبان الموت حتى قلبه
يجب والتحجيج مثله وعن عمر بن عبد العزيز انه اختصم اليه ناس من قريش وجاء شهود يشهدون فطفق
المشهود عليه يحمج الى الشاهد النظر ** كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله فلم يكن احد اقرب الى العدو
منه اي اشتدت الحرب ومنه موت احمر وهو ماخوذ من لون السبع كانه سبع اذا اهوى الى الانسان
اتقينا به اي استقبلنا به العدو ** اتاه الاشعث بن قيس وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمرا فقال
علي من يعذرني من هولاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهولاء يهجرون الي ان طردتهم
اني اذن لمن الظالمين والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدا ** الحمراء
العجم الضياطرة جمع ضيطار وهو الضخم الذي لا غناء عنده التهجير الخروج في الهاجرة الضمير في سمعته
للنبي صلى الله عليه وفي ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدا الحمر للعجم وعنه رضي الله عنه
انه قد عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اراد يا ابن الامة قال جرير اذا ما قلت
قافية شرودا تنحلها ابن حمراء العجان ابن مسعود كان حمش الساقين اي دقيقهما ابن عباس سيل اي الاعمال
افضل فقال احمزها اي امتنها واقواها من قولهم رجل حمز الفواد وحامز ** كان يقول اذا افاض من عنده
في الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمضت الابل وحمضت اذا ملوا
تفسير القران ومنه حديث الزهري هاتوا من اشعاركم فان الاذن مجاجة وللنفس حمضة ** حاج عمرو
بن العاص عند معاوية في اية فقال عمرو تغرب في عين حامية وقال ابن عباس حمئة فلما خرج اذا رجل
من الازد قال له بلغني ما كان بينكما ولو كنت عندك لرفدتك بابيات قالها تبع
بلغ المشارق والمغارب يبتغي اسباب امر من حكيم مرشد
فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد
فقال الكتبها يا غلام حامية
حارة حمية ذات حمئة الخلب الطين اللزج وثما مخلب الثاط الحمأة والحرمد الاسود ** ابن عمر
كان يتوضأ ويغتسل بالحميم هو الماء الحار قال سعيد بن يسار قلت له كيف تقول في التحميض قال وما
التحميض قلت ان نوتي المراة في دبرها قال هل يفعل ذلك احد من المسلمين كنى عن ذلك بالتحميض
اذا سمنت الحلة المشنور ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث وانها خرجت في سنة حمراء قد برت
المال وخرجت بابنها عبد الله ترضعه ومعها اتان تدعى سدرة وشارف دلقاء يقال لها السمراء
لقوح قد جاءت سقبها بالامس الحمراء المجدبة برت المال اي هزلت الابل والمال عند العرب الابل لانها
معظم مالها قال النابغة ومنح المال في الامحال والغنما ** القمراء البيضاء ويقال حمارا قمرا الشارف
المسنة الدلقاء التي ذهبت اسنانها ويقال لها الدلوق ايضا ** انس كان تقيم بمكة فاذا حمم راسه
خرج فاعتمر هو ان ينبت بعد الحلق فيسود من حمم الفرخ اذا اسود جلده من الريش وحمم وجه الغلام
كعب اسماء النبي صلى الله عليه في الكتب السالفة محمد واحمد والمتوكل والمختار وحمياطا وفارقليطا معنى

معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم
والاذن لا تعي كلما كلما سمعت ولكنها
تلقيه نسيانا كما يمج الشيء من الفم

ومعنى الحديث انه كان لا يؤخر
العمرة الى المحرم ولكنه يخرج
الى التنعيم او الى الجعرانة او الى
ميقاته وليس على من اهل بعمرة
الى الحج ان يخرج من مكة واذا
اراد ان يهل بالحج ولكنه يهل فيها
حيث شاء

حمياطا اما م الحرم . وفارقليطا يفرق بين الحق والباطل شرح كان يود الحمارة والحمام من الخيل التي تعدو
عدو الحمير وقيل الحمارة اصحاب الحمير كالبغالة والجمالة والخيل اصحاب الخيل من قوله عليه السلم يا خيل
الله اركبي والمعنى انه ردهم فلم يلحقهم بالفرسان في السهام مسلمه كان يقول في خطبته ان اقل
الناس في الدنيا هما اقلهم حمّا هو المتعة من تحميم المطلقة وهو ان تمتع بثوب او نحوه قال
انت الذي وهبت زيدا بعدما هممت بالعجوز ان تحمما في الحديث في حديث ذي الثدية
المقتول بالنهروان انه كانت له يدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت
اي تقبضت ومنه حمص الورم اذا سكن وحمصه الدواء انما مثل العالم كالحمة تكون في الارض ياتيها
البعداء ويتركها القرباء فبينا هم كذلك اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقي قوم يتفكنون
هي عين جارية الماء يستشفى بها يتفكنون يتندمون ويتعجبون من شان انفسهم وما فرطوا فيه
من طلب حظهم مع امكانه وسهولة ماخذه والفكن والفنك العجب وقيل تفكن وتفكر بمعنى
ذا الحمسة في حميل السيل في صبحة زغر في وحمش الساقين في صه وفي شب الحمولة المايرة في عم
حمة كل دابة في عف الحجم الاسود في نهص حمت في خذمة النهضات في حم حماديات في سد حمها في حل احماس في فر
يحمش في زن حمناه في قر المجاة في غم والحمه في نم والحامة في سم

مع النون النبي صلى الله عليه كان يحنك اولاد

الانصار هو ان يمضغ التمر ويدلكه
بحنكه يقال حنك الصبي وحنكه كا نواعمه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية ثلاث ما لم تقبض
منهم العلم وتكثر فيهم اولاد الحنث هي مفعلة من حنى يحني وهي منعطف الوادي ومنحناه لا تزال الامة
على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم تقبض منهم العلم وتكثر فيهم السقارون قالوا وما السقارون
يا رسول الله قال نشء يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن الذنب العظيم سمي بالحنث وهو العدل
الكبير الثقيل وقيل للزنى حنث لانه من العظائم السقارون والصقارون اللعانون لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك
لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بمعول وهو الصاقور ومنه الصقر لانه
يصقر الصيد اي يضربه بقوة النشء القرن الذي ينشأ بعد قرن مضى وهو مصدر كالضيف عمر لما قال
ابن ابي معيط اقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها ضربه مثلا لادخاله نفسه في قريش وليس منهم
واصله ان يستعار قدح فيضرب مع القداح فيصوت صوتا يخالف اصواتها لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق
على جرته يقال ما يكظم فلان على جرة وما يحنق على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل واصل ذلك في البعير
ان يفيض بجرته وهو ان يقذف بها ولا يضمن عليها والاحناق لحوق البطن والصاقه قال اوس
وحلاتها حتى اذا هي احنقت واشرف فوق الحالبين الشراسيف وانما وضع موضع الكظم من حيث
ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه طلحه قال لعمر جبر استشارهم في جموع الاعاجم قد حنكتك
الامور وجرستك الدهور وعجمتك البلايا فانت ولي ما وليت لا ننبو في يديك ولا نحول عليك
حنكته الامور واحتنكته وحنكته اذا دربته وراضته وهو حنيك ومحنك واحتنك فهو محتنك
واصله من قولهم حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به جرسته احكمته وهو
من جرست بالقوم اذا سمعت بهم كانه اراد انه ركبته امورا لم يهتد للاصابة فيها فعنف وضج به واجي عليه

باللوم حتى تعلم واستحكم عجمتك من عجم العود وهو عضه ليعرف صلابته من رخاوته ومن فصيح كلامهم ملحاكا
لبوزيد من قولهم انه ليعجم عيني يريدون يخيل الي اني قد رايتك لا نحول لا تتكبر قال فان كنت سيدنا سدتنا
وان كنت للخال فاذهب فخل وهو مع الخيلاء والخيل شاذ لا ننبو في يديك اي نحن لك كالسيوف البازة
ابو ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل رسول الله وعنه لو صليتم حتى تكونوا
كالاوتار وصمتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعلم ذلكم الا بنية صادقة وورع صادق الحنية القوس بلا وتر
وقيل العقد المضروب وقيل هي كل منحن والمعنى حتى تحدبوا وتنحنوا مما تجهدون انفسكم فتضنون كالقسي
او العقود في انحنائها وانعطافها وكالاوتار في الدقة من الهزال ابن عباس الكلاب من الجن وهي ضعفة
الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن انغسا الجن من جن عليه اذا رق واشفق فان لهن قال
ولا بد من قتلى فعلك منهم ولا فجح لا يحن على العظم والرقة والضعف من واد واحد الا ترى الى قولهم
رقاب القلوب وضعاف القلوب كما يقولون غلاظ القلوب واقويا القلوب ويحتمل ان يكون
من لحن اجتنانا اذا اختفى لان الابصار تخطيها ولا تدركها كما ان الجن من الاجتنان ان تخرج عن العيون
الانفس جمع نفس وهي العين عمر ان حنتمة بعجت له الدنيا معاها والقت اليه افلاذ كبدها
وتقت له مخها واطعمته شحمتها وامطرت له جودا سال منه شعابها ودفقت في محافلها فمص
منها مصا وقمص منها قمصا وجانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه الا كذلك ايها الناس
قال النغر رحمه الله حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه البعج الشق
يعني اظهرت له ما كان مخبوا من غيره الا فلاذ جمع فلذ وهو القطعة من الكبد اي ملكته كنوزها وافات
عليه اموالها المحافل حيث يحتفل الماء يجمع يحتفل او يحتفل مص منها اي نال اليسير فمص نفر واعرض
الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض ما ابتلت قدماه اي لم يتعلق منها بشي نصب ضحضاحها
على احد وجهين اما على حذف الجار واما ايصال الفعل الى ما وقال امشي بخاض وسلك وما اشبه ذلك بلال
مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اراد لاجعلن قبره موضع
حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله في الامم
الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وورقة هو ابن عم خديجة وهو احد من كان دين
عيسى قبيل مبعث النبي صلى الله عليه ابن [illegible] من قتل قرادا او حنظانا وهو محرم تصدق بتمرة
او بتمرتين وقال له ابن حرملة قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة هما ذكر الخنافس وقد يفتح ظا
حنظب وهذا عند سيبويه دليل على زيادة النون وان الوزن فنعل لان فعللا ليس بثبت عنده وجب
على قياس مذهبه ان يشتق من حظب اذا سمن عطا قال ابن جريج قلت لعطاء اي الحناط احب اليك
قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مرافقه قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي مرجع رجليه ومابضه
قال نعم قلت وفي رفغيه قال نعم قلت وفي عينيه وانفه واذنيه قال نعم قلت ايابسا يجعل الكافور
ام يبل بماء قال لا بل يابسا قلت اتكره المسك حناطا قال نعم الحنوط والحناط كل ما يطيب به الميت
المابض بواطن الركبتين الرفغ اصل الفخذ حناطا نصب على التمييز في الحديث
لا تنكحن حنانة ولا منانة اي امراة كان لها زوج قبلك فهي تذكره بالتحزن والحنين اليه ولا انسب

منك فهى نمن عليك بصحبتها ان ثمود الما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر

جعلوا حنوطهم الصبر الحنتم فى رب والحنوة فى شرح جندسه فى ح فتحنث فى حب

مع الواو والنبى صلى الله عليه خير اخيل الحو احوة لمته

يعلوها سواد وقد حوى وهو احوى والجمع حو قال طفيل وراد وحو امشى فاجيادها بنات حصان

وقد تقولم منجب قال له رجل يا رسول الله هل على فى مالى شى اذا اديت زكاته فقال فاين تحاوت عليك الفضول

التحاوى تفاعل من الحواية وهى الجمع وما موصولة وما يجب من الضمير الراجع اليها فى الصلة محذوف والتقدير

تحاوته والفضول جمع فضل وهو ما فضل من المال عن حوايجه والمعنى فاين الحقوق التى تحاوتها عليك فضول

المال من الصدقات والمكارم ومن يرويه تحاوات لوجهه ان صحت روايته ان يكون فى الشذوذ

كقولهم حلات السويق ولبات فى الحج كان اذا قدم من سفر قال ايبون تايبون لربنا حامدون حوبا

حوبا حوب زجر للجمل يقولون حوب لا مشيت وفى كلام بعضهم حوب حوب انه يوم دعق

وشوب لا لعا لبنى الصوب وقد سمى به الجمل فقيل له الحوب قال هى ابنة حوب ام تسعين الرنف

اذا ثقة تمرى جبا هاذ وابيه وجوز فيه ما يجوز فى اف من الحركات الثلاث والتنوين اذا نكر فقوله

حوبا حوبا بمنزله قولك سيرا سيرا كانه فرغ من دعايه ثم زجر جمله كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا

لا تغادر علينا حوبا الحوب والحوب والحوبة الاثم ومنه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له

السلم ان طلاق ام ايوب لحوب وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له فى دعايه اللهم اقبل توبتى واغسل

حوبتى وروى وارحم حوبتى وفسرت بالحاجة والمسكنة وانما سموا الحاجة حوبة لكونها مذمومة غير مرضية

وكل ما لا يرتضونه فهو عندهم غى وخطية وسيية واذا ارتضوا شيا سموه خيرا ورشدا وصوابا قال القطامى

والناس من يلق خيرا قايلون له ما يشتهى ولام المخطى الهبل اراد من استغنى واصاب ثروة مدحوه

واحسنوا فيه القول ويقولون للفقير هبلته امه وعنه اللهم اليك ارفع حوبتى وفى حديثه ان

رجلا اتاه فقال له اتيتك لاجاهد معك فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد هى الحرمة التى يا ثم فى

تضييعها من ام او اخت او بنت والنقد بردان حوبة قال الفرزدق لحوبة ام ما يسوغ شرابها

ومنه الحديث اتقوا الله فى الحوبات الربا سبعون حوبا ايسرها مثل وقوع الرجل على

امه وان اربى الربا عرض المسلم هو القرن والضرب قال ذو الرمة تسمع فى تيفايه الاغفال حوبين من ماهم

الاعوال وهذا ايضا من الباب لانه قرن مما لا يرتضى قال الذى ياخذ له القدح والحلس فمن يرد انطاق

الى هذا الوادى فلا يدع حاجا ولا حطبا ولا ناتى خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك قال

من حسك التلعة او من حاجها الزبير ابن عمتى وحواريى من امتى حواريو الانبيا صفوتهم والمخلصون

لهم من الحور وهو ان يصفو بياض العين ويشتد خلوصه فيصفو سواده ومن الدقيق الحوارى وهو

خلاصته ولبابه ومن ذلك قيل لنسا الامصار الحواريات لخلوص الوانهن وذهابهن فى النظافة عن نسا

الاعراب قال اذا ما الحواريات علقن طبنت بيتنا لا يا لولى رافضها صخرا

صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله وهى ام الزبير ان عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه

التحوز من الحوزة وهى الجانب كالتنحى من الناحية يقال تحوز عنه وتحيز وتحيز تفيعل السنة كان السنة

يستتر بها من الشمس على الشجر ولا علم لهن بالبادية طبنت هى صوت الاطناب لانها اعرابية بمينا ارض سهلة لا يا لوى

الرمال

بما اخته اصحاب المعانى بقول هى اعرابية وهى تتهم الاخبية وتختار مواضعها فاذا سافر الحواريات فاستطلين بما تعلقه الاعرابية اى مدت اطناب

خيامها بمينا وهى عرض مسيل الما فى الوادى اذا تجافى عنه السيل عادت رملة سهلة يقال لها شعبة فان نغفت او اخرة فهى مينا جلواخ يقول انهم

كما تحنت فرا عن ذلك الموضع الذى اختارته لم يبق الا ان الحجارة

[illegible]

ان الرجل الحى بصد رداته وصد رفراشه انى حايش نخل او حشا فقضى حاجته احايش النخل الملتف كانه لالتفافه

يحوش بعضه الى بعض قال الاخطل وكان ظعن الحى حايش قرية دانى الجناة وطيب الاثمار والحش والحش البستان

وقيل هو النخل الناقص القصب الذى ليس بمسقى ولا معمود من حش الولد فى بطنها وفى حديثه انه كان احب

ما استتر به اليه حايش نخل او حايط ومنه حديثنا انه دخل يوما حايش نخل فراى فيه بعيرا فلما راه البعير

خن او حن وذرفت عيناه فمسح سراته وذفراه فسكن فقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا الى انك تجيعه

وتديبه الخنين البكا فى الانف السراة على الظهر الذفرى اصل الاذن وهى مونثة سوا جعلت الفها

للتانيث او للالحاق تقول هذه ذفرى اسيلة وذكر الكوثر طاله المسك ورضراضه التوم الحال

الحمة من حال يحول اذا تغير ومنه الحديث ان جبريل اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون

الرضراض الحصى الصغار التوم جمع تومة وهى حبة الدر قال الاسود بن يعفر يسعى بها ذو تومتين

منطق قنات انا مله من الفرصاد ونظيره درة ودر وصونة وصون كوى اسعد بن زرارة على عاتقه

حورا وروى انه وجد وجعا فى رقبته فحوره رسول الله بحديدة الحورا كية مدورة من حار يحور اذا رجع

وحوره اذا كواه هذه الكية وحور عين دابته وحجرها اذا وسم حولها بميسم مستدير وعنه عليه السلم

انه لما اخبر بقتل ابى جهل قال ان عهدى به فى ركبتيه حورا فانظروا ذلك فنظروا فراوه

انهم حاسوا العدو يوم احد ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم وان رجلا من المشركين جميع اللامة

كان يحوز المسلمين ويقول استوسقوا كما تستوسق جرب الغنم فضربه ابو دجانة على حبل عاتقه ضربة

بلغت وركه الحوس المخالطة بضرار ونكاية يقال تركت فلانا يحوسهم ويجوسهم ويدوسهم ومنه

حديث عمر انه راى فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال قال العجاج حبال تكنى وحبال نكثنا بانا

نحوس اانا سانو ما وعنه انه ذكر فلان شيا فقال له عمر بل تحوسك فتنة ضربا تمنين وتحوان تكون

الا اى حاسوه ضاربين لاجهاض التنحية والطرد جميع اللامة اى مجتمع السلاح الحوز السوق استوسقوا

اجتمعوا تفاعل وسقه فاتسق واستوسق حبل العاتق رباط ما بينه وبين المنكب نهى ان يستنجى بعظم

حايل هو المتغير المستحيل بلى من حال يحول علم الايمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها

فهو مومن اى حافظ عليها بحدة وانكمش من الاحوذى وهو الجاد الحسن السياق للامور اقبل من خيبر

واقبل بصفية بنت حيى قد حاز لها فكان يحوى وراه بعبا او بكسا ثم يردفها وراه التحوية ان يدير

كسا حول السنام وهو الحوية وجمعها حوايا وفى قصة بدر ان ابا جهل بعث عمير بن وهب الجمحى

ليحزر باصحاب رسول الله فاطاف عمير برسول الله فلما رجع الى اصحابه قال رايت الحوايا عليها المنايا

نواضح يثرب تحمل الموت الناقع النواضح جمع ناضح وهو السانية الناقع الثابت المجتمع من نقع الما فى بطن الوادى

واستنقع ومنه السم المنقع والمنقع وهو الذى جمع وربى اللهم بك احاول المحاولة طلب الشى بحيلة

ونظيرها الاراغة والمصاولة المواثبة وروى انه كان يقول اذا لقى العدو اللهم بك احول وبك اصول

وهو من حال يحول حيلة بمعنى احتال والمراد كيد العدو وقيل هو من حال بمعنى تحرك صبح خيبر يوم

الخميس بكرة فجاء وقد فتحوا الحصن وخرجوا معهم المساحى فلما راوه حالوا الى الحصن وقالوا محمد والخميس

اى تحولوا اليه حال حولا كعاد عودا محمد خبر مبتدا محذوف اى هذا محمد وهذا الخميس او محمد والخميس

جاؤا على حذف الخبر . من حال دخل الجنة اى اسلم لانه قلب حاله عما عهد عليه من حال الشئ واحاله غيره عمر
لما ولى احد الاحام على قرابته وقربى فى عيبته ولن يلى الناس كقرشى عض على ناجذه هوان يحلى فى عطفه ورفقه عليهم فعل
الحايم على الورد والقرابة الاقارب سموا بالمصدر كالصحابة القربى فى العيبة وهو الجمع فيهما تمثيل للاحتجان
والاختزال العض على ناجذه صبر وتصلب والنواجذ اربعة اضراس فى اقصى المنابت تنبت بعدان يسب الانسان
تسمى اضراس العقل والحلم احرق بيت رويشد الثقفى وكان حانوتا هو طانة الخمار قال طرفة وان تبغنى
فى حلقة القوم تلقنى وان تقتنصنى فى الحوانيت تصطد . وهو كالطاغوت فى تقديم لامه الى موضع العين واصله
حنوون فعلوت من حنا يحنو حنو الاحرازه ما يرفع فيه وحفظه اياه ثم قلبت فصار حوتن ثم حانوت
والحانة ايضا من تركيبه لان اصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم فى جمعها حوان وفى النسبة اليها حانوى
معناها الحانيا الا انه حذف لامها كما قالوا ما باليت به بالة والاصل بالية كعافية على اشترى قميصا فقطع
ما فضل عن اصابعه ثم قال للرجل حصه اى خط كفافه ابن عباس لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت اين
المذهب عن ابن الزبير ابوه حوارى الرسول وجدته عمة رسول الله صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة
بنت خويلد زوج النبى وخالته ام المومنين عايشة وجده صديق رسول الله ابو بكر وامه ذات النطاقين
فشددت على عضده ثم اثر على الحميدات والتويتات والاسامات فبأوت بنفسى ولم ارض بالهوان
ان ابن ابى العاص مشى اليقدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى وروى لوى ذنبه ثم قال العلى
ابنه الحق بابن عمك فغثك خير من سمين غيرك ومنك انفك وان كان اجدع فالحق بعبد ابيه الحق بابن عمك فغثك
خير من سمين غيرك ومنك انفك وان كان اجدع فالحق بعبد الملك فكان آثر الناس عنده حوارى
الرسول صفوته وقدمت خديجة عمة الزبير لانه ابن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى وخديجة فجعلها عمة
لعبد الله كما يجعل الجد ابا خالته عايشة لان امه اسماء بنت ابى بكر وسميت ذات النطاقين لمظاهرتها بينهما
سترا وقيل كانت تحمل فى احدهما الزاد الى الغار والنطاق ثوب تلبسه وتشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى
على الاسفل شددت على عضده اى عضدته واعنته الحميدات وغيرها بنو حميد وتويت واسامة قبايل
من اسد بن عبد العزى باوت بنفسى رفعتها وربات بها مشى اليقدمية اى المشية اليقدمية وهى التى تقدم
بها الناس بتقدمهم وروى عن بعضهم بالتاء وغلط قال الضاربين اليقدمية بالمهندة
الصفايح . القهقرى الرجوع الى خلف وفى ذلك يقول عبد الله بن الزبير الاسدى مشى ابن الزبير القهقرى
وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات تلوية الذنب مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف
ابن عمر دخل ارضا له فرأى كلبا فقال اخبسوه على واخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله واقبل على قيمه
فى ارضه فقال اتدخل ارضى كلبا حشت عليه الصيد حوشا واحشته عليه اذا انفرته نحوه وسقته استقفاه
وتقفاه اذا اتاه من قبل قفاه عمرو قال فى قصة اسلامه اقبلت متوجها الى المدينة على جمل لى فبينا انا اسير
ببعض الطريق اذ بيباض انحاش منه مرة وينحاش منى اخرى فاذا انا بابى هريرة الدوسى فقلت اين تريد
قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاردت بابى هريرة ولم تضرنى اربة اردتها قط قبل يوميذ
قلت اقدم ابا هريرة فيدخل فيجد رسول الله مشغولا فيجيبنا والصلاة قايمة فدخل ابو هريرة والناس
ينظرون اليه فى الصلاة فتشايره الناس وتشهره وتاخرت انا حتى صلى الانحياش مطاوعة الحوش وهو النفار

قال ذو الرمة وبيضا لا انحاش منا وامها اذا ما رأتنا زيل منها زويلها اربت به والاربة الحيلة قط فيما مضى
كعوض فيما يستقبل تقول ما فعلت ذلك قط ولن افعله عوض وبناؤه من حيث انه وجبت اضافته الى صاحب الوقت
كما اضيف اليه قبل وبعد فلما اقتطع من الاضافة على الضم كما بنيا تشايره تراوا اشارته اى هيئته وهذا يؤذن
بان الف الشارة عن ياء وقد روى ابو عبيد ان الحسن الشورة بمعنى الشارة فهما لغتان الصحيح ان اسلام عمرو
تقدم اسلام ابى هريرة اسلم عمرو مع خالد بن الوليد سنة ست وابو هريرة سنة سبع معاوية
لما احتضر قال لابنتيه قرطة انزلينى فقالت الا ابكيه الا ابكيه الا كل الفتى فيه فقال لابنتيه
قلبانى فقال انكما لتقلبان حولا قلبا ان وقى كبة النار وروى حولا قلبيا ان نجا من عذاب الله غدا ثم
تمثل لا يبعدن ربيعة بن مكدم وسقى الغوادى قبره بذنوب . الحول ذو التصرف فى الاحتيال
والقلب المقلب للامور ظهرا للبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة كبة النار معظمها والبيت لحسان
عايشة تزوجنى رسول الله وعلى حوف فما هو الا ان تزوجنى فالقى على الحيا هو بقيرة يلبسها الصبى
قال جارية ذات حرك النوف ملم نسنتره بحوف ابن عبد العزيز قدم عليه وفد فجعل فتى منهم
يتحوس فى كلامه فقال الكبر الكبر فقال الفتى يا امير المومنين لو كان بالكبر لكان فى المسلمين من هو اسن
منك هو تفعل من الاحوس وهو الشجاع اى يتشجع فى كلامه ولا يبالى وقيل يتردد ويتحبس من قولهم
ما زال يتحوس حتى تركته قال سر قد ان لك ايها المتحوس كبروا اى اجعلوا المتكلم منكم رجلا
كبيرا اسنا قتادة ان تسجد بالاخرة منهما احرى ان لا تكون فى نفسك حرجا اى الريبة التى يحتاج
الى الذائنها يقال ما فى صدرى حرجا ولا لوجا وقال قيس بن رفاعة
من كان فى نفسه حوجاء يطلبها عندى فانى له رهن باصحاب
اقيم نخوته ان كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة البارى
يريد من كانت له ريبة فى امرى يطلب عندى ازالتها فانا من يزيلها والمعنى ان موضع السجود من حم السجدة مختلف فيه فعند بعضهم
هو فى الاية الاولى عند قوله واسجدوا لله الذى خلقهن وعند اخرين فى الاية الاخرى عند قوله وهم لا يسأمون
فاختار السجود عند الاخرى لانه ان كانت السجدة عند الاولى لم يضره ان يسجدها عند الاخرى وان كانت
عند الاخرى فسجدها عند الاولى قدم السجود قبل الاية ان تسجد فى موضع المبتدا واحرى خبره
الحوز فى ودع يتحوزهم فى حو الحايمة فى ضح يحوزها فى حش الحوب فى ديب يستحيل الجهام فى صبب
الحاز فى هنو بالحومانة فى عبب الى حوا فى فر الحورى فى نص حوشى الكلام فى عظ يحوز فى صه
لا يحور فليس فى نب يحوف فى ذو يحوك فى قض النبى صلى الله عليه ان قوما اسلموا
على عهده فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت انفس اصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسالوه
فقال سموا انتم وكلوا وروى تحيشت بها انفعال من حاش يحيش اذا فزع ونفر ومر جاشت نفسه
اذا دارت للغثيان عن عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا خلف رسول الله قلنا السلام على الله السلام
على فلان السلام على فلان فقال لنا قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخر التشهد فانكم
اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح فى السماوات والارض التحية تفعلة من الحياة بمعنى الاحيا
والتبقية والصلاة من الله الرحمة والطيبات الكلمات الدالة على الخير كسقاه الله ورعاه واكرمه

وما اشبه ذلك والمعنى انه عليه السلام انكر عليهم التسليم على الله وعلمهم ان ما يقولون عكس ما يجب ان يقال لان كل التحيات والتعبير والسلامة في ملكة الله وله ومنه فكيف يستجار ان يقال السلام على الله وكذلك كل رحمة وكل ما يدل عليه كلمات ادعية الخير فهو مالكها ومعطيها ✽ ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيه اشعار بان الذي يكف الانسان ويردعه عن مواقعة السوء هو الحيا فاذا رفضه وخلع ربقته فهو كالمامور بتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة ✽ جا في دعائه اللهم ذا الحبل الشديد هو الحول ابدل واوه يا وروى الكسائي لا حيل ولا قوة الا بالله والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد من قوله تعالى وا كيد كيدا وقوله ومكر الله وقيل ذا القوة لان اصل الحول الحركة والاستطاعة ✽ تحيتنوا نوقكم لحتلبوها وجبنها المعلوم ✽ الحيا من الايمان جعل كالبعض منه لمناسبته له في انه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان وعن الحسن ان رجلا قال له يا ابتي الرجل وانا امقته لا اعطيه الا حيا فهل لي في ذلك من اجر فقال ان ذلك من المعروف وان في المعروف لاجرا ✽ اتاني جبريل ليلة اسري بي بالبراق فقال اركب يا محمد فدنوت منه لاركب فانكر فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو من ان يكون ماخوذا من الحيا على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه يا او يكون تفيعلا من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز خرج للاستسقا فتقدم فصلى ركعتين يجهر فيهما بالقراة وكان يقرا في العيدين والاستسقا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتيك حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي قال اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا عاما هنيئا مريئا مريعا مربعا مرتعا وابلا سابلا مسبلا مجللا ديما درا نافعا غير ضار عاجلا غير رايث غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السما ماء طهورا فاحي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت لنا انعاما واناسي كثيرا اللهم انزل علينا ✽ قيل لابن لهيعة لم قلب رداه فقال ليتقلب القحط الى الخصب فقيل كيف قلبه قال جعله ظهرا لبطن قيل كيف قال حول الايسر على الايمن والايمن على الايسر الحيا المطر لاحيايه الارض الجدا المطر العام الطبق مثله الغدق والمغدق الكثير القطر المونق المعجب المريع ذو المراعة وهي الخصب المربع الذي يربعهم عن الارتياد من ربعت بالمكان وارتعى المرتع المنبت ما يرتع فيه السابل من قولهم سبل سابل اي مطر ماطر المجلل الذي يجلل الارض بمايه او بنباته الديم الدار كقولهم حجر زبور ودين قيم الرايث البطي لسكن القوت لان السكنى به كما قيل النزل لان النزول يكون به ✽ قال الاخيه زيد حين ندب الى قتال اهل الردة فتثاقل ما هذا الحيش والقل لي الفزع والرعدة يقال للمراة المذعورة من الريبة حيشانة واخذه قلّ اذا ارعد كانه يستقل من موضعه ✽ ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وفيه لغات حيهل بفتح اللام وحيهلا بالف مزيدة قال بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف وحيهلا بالتنوين للتنكير وحيهلا بتخفيف اليا وروى حيهل بالتشديد واسكان

الها وعلل باستثقال توالي المتحركات واستدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف اليا وسكون الها وان هذا التعليل انما يصح فيه لا في المشدد ويلحق كاف الخطاب فيقال حيهلك الثريد وسمع ابو مهدية الاعرابي رجلا يقول لصاحبه زود فسال عنه فترجم بعجل فقال الا حيهلك ويقال حي بغير سلمان ✽ احيوا ما بين العشايين فانه يحط عن احدكم من جزئه واياكم وملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل ارادا بالعشايين المغرب والعشا فغلب وبالجزء ما وظف على نفسه من التهجد الملغاة والمهذرة والمهدنة مفعلة من اللغو والهذر والهدون بمعنى السكون والمعنى ان من قطع صدر الليل بالسمر ذهب به النوم في اخره فمنعه من القيام للصلاة ✽ ابن عمر كان في غزاة بعثهم فيها النبي صلى الله عليه فقال فحاص المسلمون حيصة وروي فجاضوا كلاهما بمعنى انهزم وانحرف ومنه حديث ابي موسى ان هذه لحيصة من حيصات الفتن روغة منها عدلت الينا ✽ ابن عمير ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته من هرة وفرس وحمار وغير ذلك ✽ مطرف خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من حاص عنه وليس المعنى ان كل واحد من الموت والرجل يحيص عن صاحبه وانما المعنى ان الرجل في فرط على الحياص عن الموت كانه يباريه ويبغا البطلان من شان المغالب المباري ان يحرص على فعله ويحتشد فيه فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه واخراجه على هذه الزنة لهذا الغرض لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل ومنه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم ✽ سعيد سيل عن مكاتب اشترط عليه اهله ان لا يخرج من المصر فقال اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص ضيقة لا يقدر على التردد فيها من قولهم وقع فلان في حيص بيص اذا وقع في خطة ملتبسة لا يجد موضعا يتقص عنها تقدما او تاخرا وحاص عن الشي اذا حاد عنه وباص اذا تقدم والذي فكينت له او بوص باب طلب المزاوجة كالعين الحين وبنيا بنا خمسة عشر لان الاصل حيص وبيص وروي الفتح والكسر في الحا والصاد والتنوين للتنكير ✽ عطا قال له ابن جريج كيف بجنازة الرجل قال يسرع به قال فالمراة قال يسرع بها ايضا ولكن ادنى من الاسراع بالرجل قال فما حياكتهم او حيا التكبر هذه قال انه هو منشية فيها بتخنث قال حياكة وسط القطيع الاعرم ✽ تحبصي في كر فحيهلا في ج انجاشه في ثم حبري دهو في طر مالحيا في خر من حاق في ع خز حيله في كر الحيا في مر

و بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخا مع البا

النبي صلى الله عليه اهل من ذي الحليفة وبعث بين يديه عينا من خزاعة يتخبر له خبر كفار قريش فلقيه فاخبره انه ترك قريشا يجمع لقتاله فقال فراحوا الى عسفان فقال رسول الله خيل قريش بالغميم عليها خالد بن الوليد فامرهم رسول الله ان يتياسروا عن الغميم ويروى انه قال ان القيه خالد بن الوليد هلم ها هنا فاخذ بهم بين سروعتين وسال عن سنن القوم ويروى انه قال ايامنوا في هذا العصل فلم يشعر خالد واصحابه الا وقد خلفتهم قترة رسول الله واصحابه فركض خالد الى مكة فانذر كفار قريش فخرجوا باجمعهم حتى نزلوا اعداد مياه الحديبية واقبل رسول الله يسير نحو القوم فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت وتالوا خلات القصوا فقال رسول الله انها والله ما خلات وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس

الفيل ثم زجرها فقامت وانصرف عن القوم فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الما يتبرضه الناس
تبرضا فشكا الناس اليه قلة مايه فانتزع سهما من كنانته فامر فغرز في الثمد فجاش لهم الما بالري ثم
قدم بديل بن ورقا الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول الله وكانت خزاعة عيبة رسول الله
من اهل تهامة فقال تركت قوما كعب بن لوي وعامر بن لوي قد خرجوا بالجمعهم معهم العوذ المطافيل
وقد اقسموا بالله لا يخلون بينك وبين الطواف ما بقي منهم احد فقال رسول الله انا لم نات لقتال احد
ولكن جئنا نطوف بالبيت فمن صدنا عنه قاتلناه وان قريشا قد اضرت بهم الحرب ونهكتهم
فان شاوا ماددناهم مدة يستجمون فيها وانا والله مجاهد على امري حتى تنفرد سالفتي او ينفذ الله
امره **وفي الحديث** ان عروة بن مسعود قال له اني اري معك اوشابا من
لا اعرف وجوههم ولا انسابهم تجبر الخبر تعرفه النبا من عن الموضع الذهاب عنه ذات
اليمين يقال يامن بهم وشام بهم اذا تياسر تيامنوا وتشاموا الغميم موضع ما بين عسفان وضجنان السروعة
والزروحة رابية من رمل العصل رمل معوج سمي بالعصل وهو الالتوا القترة الغبرة الاعداد
المياه ذوات المادة كما العيون والابار الحت لزم مكانها لا يبرح الخلا للناقة كالحران للفرس
الثمد الما القليل الطنون كل حران للفرس الثمد الما القليل الطنو ما تتوهمه ولست منه على يقين
قال الشماح كلا يومي طوالة وصل اروى ظنون ان مطرح الظنون النبرض الاخذ قليلا
قليلا من البرض وهو الوشل جاش ارتفع عيبة الرجل انهم موضع سره ومظنة استنصاحه العوذ الحديثات
النتاج جمع عايذ السالفة ناحية مقدم العنق الاوشاب الاخلاط كان اذا اراد الخلا قال اعوذ بالله
من الخبث والخبايث وروي الخبث بضم البا الخبث خلاف طيب الفعل من فجور وغيره ومنه الحديث
اذا كثر الخبث يكون كذا **وفي الحديث** وجد فلان مع امة يخبث بها ويجوز ان يكون تخفيف
الخبث والخبايث جمع خبيثة والمراد شياطين الجن والانس ذكرانهم واناثهم اللهم اني اعوذ بك من الرجس
النجس الخبيث المخبث هو الذي اصحابه واعوانه خبثا كقولهم للذي فرسه قوي مقو وقيل هو الذي
ينسب الناس الى الخبث وقيل الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما
وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا هو الورق المخبوط عمرك الله ذكر ابو علي الفارسي
رحمه الله في الشيرازيات ان انتصابه بفعل مضمر وذلك الفعل عمرتك الله اي سالت الله تعميرك والمعنى
عمرتك الله تعميرا امثل تعميرك اياه وفي هذا الطاف من المخاطب وتقرب الى من يخاطبه فكان القياس في
عمرك الله تعميرك الله الا ان المصدر استعمل بحذف الزيادة ونظيره تحقيرا لترخيم البيع فيعل من باع بمعنى اشترى
كلين من لان وانتصابه على التمييز نهى عن المخابرة هي المزارعة على الخبرة وهي النصيب وعن جابر كنا
نخابر على عهد رسول الله فنصيب من القصري ومن كذا وكذا فقال من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه القصري القصارة وهي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة والمنحة العارية وعن ابن عمر
انه كان يخابر بارضه ويشترط ان لا يعريها من العرة وهي السرجين ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير
الخبث هو نفاية الجوهر المذاب وديه من اصيب بدم او خبل فهو بين احدى ثلاث بين ان يعفو
او يقتص او ياخذ الدية فان فعل شيا من ذلك ثم عدا بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا ابدا الخبل الحب

قلبه اذا افسده يخبله خبلا ومنه خبلت يد فلان قطعت قال اوس ابني لبيني لستم بيد الا يدا مخبولة العضد
وبنو فلان يطالبون بدما وخبل اي بقطع ايد وارجل والمعنى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو بين
يقتضي شيين فصاعدا وقوله بين احدى ثلاث انما جاز لانه محمول على المعنى ومنه قول سيبويه وقولهم بيني
وبينه مال معناه بيننا مال الا ان المعطوف حذف ههنا لكونه مفهوما مدلولا عليه بالثلاث وتقديره
بين احدى ثلاث وبين اخرتيها او قرينتيها او الباقيتين منها وكذلك قوله بين ان يعفو وفي حديثه عليه السلم
بين يدي الساعة الخبل قيل هو الفساد بالفتن ابتغوا الرزق في خبايا الارض جمع خبية وهي المخبو
وقياس جمعها خبايي بهمزتين المنقلبة عن يا فعيلة ولام الفعل الا انه استثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة
يا لانكسار ما قبلها ثم قيل خبايا كعذارا ومدارا فحصلت الهمزة بين الفين فقلبت يا ونظيرها خطايا في
جمع خطية والمراد ما يخبوه الزراع من البذر فيكون حثا على الزراعة او ما خباه الله تعالى في معادن الارض
كتب للعدا بن خالد بن هوذة كتابا هذا ما اشترى العدا بن خالد من محمد رسول الله اشترى منه عبدا او امة
لا دا ولا خبثة ولا غايلة بيع المسلم للمسلم عبر واعن الحرمة بالخبث كما عبر واعن الحل بالطيب والخبثة
نوع من انواعه قيل هو ان يكون مسبيا من قوم اعطوا عهدا وامانا او لهم حرية في الاصل الغايلة الخصلة
التي تغول المال اي تهلكه من اباق وغيره ان امراتين من هذيل كانت احداهما حبلى فضربتها صرتها بمخبط
فاسقطت فحكم النبي صلى الله عليه فيه بغرة هو عصا يخبط بها الورق ان ابا عامر الذي يلقب الراهب
كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث رسول الله وكان حسودا فساعة بلغه ان الانصار بايعوه تغير وخبث
وعاب الحنيفية هو بمعنى خبث قال السموال بن عاديا اني كنت ميتا فحييت وحياتي رهن بان ساموت
فاتاني اليقين اني اذا ما مت او رم اعظمي مبعوث ينفع الطيب القليل من الكسب ولا ينفع الكثير الخبيث
قال عمر بن شبة هذه لغته اراد مبعوث والخبيث عثمان قد اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام
وزوجني رسول الله ابنته ثم ابنته وبايعته بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري وما تغنيت ولا تمنيت
ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام اي ادخرتها وجعلتها خبية عند لنفسي زوجه عليه السلام رقية
فماتت ثم زوجه ام كلثوم التمني التكذب تفعل من منى اذا قدر لان المتقول يقدر الحديث في نفسه
ويزوره ومصداقه التخرص من الخرص وهو الحزر والتقدير وعنه رضي الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت
ابو عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشرة حتى ان شدق
احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه وحتى قال قايلهم لو لقينا العدو ما كان منا حركة اليه فقال قيس بن سعد
لرجل من جهينة بعني جزرا واوفيك شقة من تمر المدينة فابتاع منه خمس جزاير شرط عليه الاعرابي تمر ذخيرة
مصلبة من تمر ال دليم وقال الجهني اشهد لي فكان فيمن استشهد عمر فقال لا اشهد هذا يدين ولا
مال له انما المال مال ابيه فقال الجهني والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر الخبط فعل بمعنى مفعول
كالنفض المشرة والمشرة من امشرت العضاه وتمشرت اذا اصابها مطر الخريف فتفطرت
بورق ومعنى وصف الخبط بذي مشرة ان العضاه قد امشرت به حتى ان شدق احدهم يعني حتى ابتدا
الكلام بعدها ولهذا وجب كسر ان العضه الذي يرعى العضاه يعني ان اشداقهم انتفخت وقاصت الشقة
كل قطعة مما يشق ومنها قولهم غضب فطارت منه شقة فاستعارها في الطايفة من التمر الجزاير والجزر جمع

جزور وهي مونثة ولهذا قال خمس المصلبة بالكسر من صلبت الرطبة اذا بلغت اليبس يقال الطيب مضغة اكلها
الناس صحابيته مصلبة داين بدين اذا اخذ الدين فهو داين ودنته اعطيته الدين فهو مدين الاخنا
على الشي افساده ومنه الخنا وهو الفحش والكلام الفاسد ودخلت الباء في قوله ليخبني بانه المتعدية
والمعنى ما كان ليجعله مخبيا على ضمانه خايبا على ضمانه خايبا به واللام لتاكيد معنى النفي كانه قال سعد اجل
من ان يضايق ابنه فهذا حتى يحجز عن الوفا بما ضمن ابو هريرة ان كنت لاستقرى الرجل السورة
لانا اقرا لها منه رجا ان يذهب الى بيته فيطعمني وذلك حين لا اكل الخبير ولا البس الحبير الخبير الادام
الطيب لانه يصلح الطعام ويدسمه للاكل من الخبرا وهي الارض السهلة الدمثة وهو الخبرة ايضا يقال انا نا
بخبرة وروى الخمير الحبير الموشي من السودان هي المخففة من الثقيلة واللام هي الفاصلة بينها وبين النافية
والتي دخلت على انا للابتدا الاستقرا طلب القراة والاقرا ايضا كالاستنشاد ابن عامر دخل عليه اصحاب
النبي صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه فقال ما ترون في حالي قالوا ما نشك لك في النجاة قد كنت تقري
الضيف وتعطي المختبط هو الذي يسال من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق الحسن جابات كل
عبيد انك مضضنا فوجدنا عاقبته من اخابث اي الخبيثة في النداء خاصة كغدار وفساق وحرف النداء
محذوف وهو جاري في كل معرفة لا يصح ان ينعت باي والخطاب للدنيا مض يمض مضيضا اذا مص
يقال لا تمض مضيض العنز مكحول مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها
ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبنة كانت فيه لكنة فجعل الطا تا وانما اراد الخبطة من
من تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل وجنون **في الحث** من اكل الربا اطعمه الله
من طينة الخبال يوم القيامة قيل هو ما ذاب من حراقة اجساد اهل النار بحنث الحيش في خس
المخنث في ح هل تخبئون في ط جننة في ب لحج الحمار في صل والحبرة في سح واختبط في ع
مع التاء النبي صلى الله عليه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا
بالدين وروي ان تتخذ مناجل الذيب الصيد اذا اختفى له وختل الصايد مشيه للصيد قليلا
قليلا في خفية لئلا يسمع حسا فشبه فعل من يري دينا وورعا يتذرع بذلك الى طلب الدنيا بختل الذيب والصايد
المناجل المجازات يوثرون الحرث على الحرب اذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضعا الاعذار
والخفض سعيد ابطر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين الا لبعولتهن الاية فقال لا اراه فيهم ولا اراها فيهم
الختن ابو امراة الرجل والختنة امها قال الاصمعي الاختان من قبل المراة والاحما من قبل الرجل والصهر يجمعهما
وخاتن الرجل اذا تزوج اليه وعن النضر بن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقا الختانين **مع الجيم**
ابو هريرة رضي الله عنه قال ان رجلا وهبت له ابنتي فطلبها فاتى على واد مجل مغن معشب فوجد انيقه
فيه المجل الكثير العشب المتكاثفه ومنه قميص ومنه قميص مجل فضفاض واسع وجلل الفرس جلا مجالا
واسعا يضطرب عليه ويدنو من الارض اغن الوادي فهو مغن اذا صوتت ذبانه وفي صوتها غنة كقولك اقطف
الرجل اذا قطفت دابته ويقال ايضا واغن جبل الوصف له وهو لذباب كقولهم طريق سايل الانيق
في جمع ناقة كالاكم في جمع اكمة قال ذلك سيبويه وفيه وجهان احدهما ان يكون اصله انوق فقلب وابدل
واوه يا والثاني ان يحذف العين ويزاد اليا عوضا ابن عمر اسم الذي بني الكعبة لقريش باقوم وكان

روميا كان في سفينة اصابتها ريح فجنحتها فخرجت اليها قريش بجدة فاخذوا السفينة وقالوا ابنه لنا بنيان الشام
الريح الجحجوج الشديدة المر في غير استواء وجنحت السفينة لو تمايلت عن وجهها بعصف الضمير في ابنه للبيت
مخلتف في دق ريح جحوج في ذر **مع الدال** النبي صلى الله عليه من سال وهو غني
جات مسالته يوم القيامة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه قيل الاطراف الشفا الخادشة
وما غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب خدش الجلد قشره بعود ونحوه ومنه قيل
لاطراف الشفا الخادشة والخمش بالاظفار والكدح العض وهذه مصادر والذي جوز فيها ان
تجمع انها جعلت اسما للاثار عدل الشي مثله من غير جنسه ان سعد بن عبادة اتاه برجل في الحي
مخدج سقيم وجد على امة من امايهم يخبثها فقال عليه السلام خذوا له عثكالا فيه ماية شمراخ فاضربوه
به ضربة هو الناقص الخلق العثكال والعثكول الكباسة عمر رفع اليه رجل ما امه من قحوط المطر
فقال خدعت الضباب وجاعت الاعراب اي امعنت في جحرتها ومنه خدعت العين اذا غارت
والمخدع البيت الداخل وخدع الرجل ان يظهر له خلاف ما يخفي عبد الرحمن طلق امراته
فمتعها بخادم سودا حممها اياها اي اعطاها الجارية على وجه التحميم الخادم واحد الخدم غلاما
كان او جارية قال ما انا بالجلد ولا بالحازم ان لم اجا هنك بالمجارم وجا ينسيك طلاب الخادم
يريد الجارية ان لم اجا هنك بالمجارم وجا ينسيك طلاب الخادم
حممها اياها وهو اعطا متعة الطلاق خاصة وكانهم كانوا يجعلونها من حامة ما لهم من خيارها
يقال الغلام بلحامة اذا كانت خيارا اسلم انه كان في سرية وهو اميرها على حمار وعليه سراويل
وخدمتاه تذبذب بان الخدمة سير محكم كالحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليه سريحة النعل
وجمعها خدم قال جرير يدمى على خدم السريح اظلها والمرو من وهج الهواجر حامي وبها سمي
الخلخال خدمة واشتق منها الفرس المخدم وهو الذي تحجيله مستدير فوق اشاعره فيجوز
ان شبه قناتي سراويله بالخدمتين ويجوز ان يريد ساقيه لانهما موضعا الخدمتين التذبذب
الاضطراب مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود وشجرها نضيد من اصلها الى فرعها
في غير شق في الارض نضيد منضود بالورق او بالثمر من اعلاها الى اسفلها ليس فيها سوق بارزة
هي خداج في ما خدبل في قص خدامهن في دل خدلج في صه خدم نسايكم في صف خدل في عف
خداعة في بت خدب في بر مخدج اليد في كد **مع الذال** ابو بكر رضي الله عنه
سعد رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في موخر الحصار فاذا فيها من ملة فيها اثار الرضف
واذا حميت من سمن فدعاني فاصبت من طعامه هي موضع الحصار حقيبة ترفع موخرها فتجعل كاخرة
الرحل وتحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل يركب بها البعير ويقال قد احتصر البعير باحصار
من ملة اي مما ينضج في ملة وهي الرماد الحار الرضيف اللحم المشوي على الرضف ورضفه يرضفه
واثره ما علق بالقرص من دسمه الحميت زق السمن قال ابن السكيت هو النحي المربوب وانما
سمي حميتا لانهم يمتنونه بالرب والحميت المتين قال روبة حتى يبوخ الغضب الحميت ويقال
للتمرة اذا كانت اشد حلاوة من صاحبتها هي احمت حلاوة منها معاوية قبل له اتذكر الفيل قال

اذكر خذفه هو دونه النخعي اذا كان الشق والخذا والخرق في اذن الاضحية فلا باس ما لم يكن جدعا هو ا
لاذن وانكسارها ولا مه واولفولهم خذوا ومنه خذي الرجل واستخذى اذا انكسر ابو الزناد ان عبد
الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيف فاشير عليه بقتلهم فاستشارني
فنهيته ثم قتل احدهم فجاء كتاب عمر بن عبد العزيز تغلظ له ويقبح له ما صنع الخذم سرعة القطع والمراد
انهم جرحوا الناس **في الحديث** كانكم بالترك وقد جاتكم على براذين مخذمة
الاذان اي مقطعتها المخذم في ... مع الراء النبي صلى الله عليه عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع
هو جمع مخرف او مخرفة فالمخرف من نخل يشتري فلان مخرفا اي نخلات يخترف ومنه حديث
ابي طلحة حين نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة فقال
النبي عليه السلم اجعله في فقرا قومك وعن ابي قتادة لما اعطاه رسول الله سلب القتيل قال فبعته
وابتعت به مخرفا فهو اول مال تاثلته في الاسلام والمعنى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة
يخترف ثمارها والمخرف ايضا الطريق الواضح قال ابو كبير الهذلي فاجزته بافل تحسب اثره
نهجا ابان بذي فريغ مخرف وفي حديث عمر تركتكم على مثل مخرفة النعم اي على منهاج لاحب كالجادة
التي كدتها النعم باخفافها حتى وضحت واستبانت وهي في الاصل السكة بين صفي النخل فيكون المعنى انه
على الطرق المودية الى الجنة وروي في خرافة الجنة وهي مصدر خرف الثمار اذا اجتناها وروي على خرفة
الجنة اي على ساحة خرفها وهي اسم المخروف ويدل الى معنى قوله على مخارف الجنة حض على الصدقة
فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها هو حلقة القرط ومنه حديث عائشة انها ذكرت جراحة سعد بن معاذ
فقالت وقد كان رقا كلمه وبرا فلم يبق الا مثل الخرص ومنه حديث ابن عباس انه قال
في قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة من جنبة الغوارة والحبل والخرص والخرص ايضا الحلقة التي في اسفل السنان
ثم سمي به السنان ثم كثر حتى سمي به الرمح كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضع
في فيه واخرج عمشوفه عاريا نهى ان يضحى بالمخرمة الاذن يعني المقطوعها قال حكيم بن حزام
ابايعك على ان لا اخر الا قائما فقال اما من قبلنا فلن تخر الا قائما اي لا نموت الا ثابتا على الاسلام
قائما بالحق ومعنى جوابه عليه السلام انك لن تعدم من جهتنا دعا الى رشادك وفي ان لا تموت الا بهذه الصفة
انه وابا بكر حين خرجا مهاجرين استاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا فاخذ بهم يد بحر هو الماهر
بالدلالة الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي مضايقها وطرقها الخفية يد بحر طريق بحر يريد الساحل
لان الطريق كان عليه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخرب وان يكون الفي رفدا
وان يتمرس الرجل بدينه تمرس البعير بالشجرة قال ابو عمرو الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب
الهدم وقرا وحده يخربون مشددة والباقون يخربون والمراد ما تخربه الملوك من العمران وتعمره
من الخراب شهوة لا اصلاحا الفي الخراج اي يصلون به من ارادوا ولا يصرفونه الى مصارفه يتمرس بدينه
اي يتلعب به ويعبث كما يتحكك البعير بالشجرة متعبثا زوج فاطمة من علي فلما اصبح دعا بها فجاءت
خرقة من الحيا فقال لها اسكني فقد انكحتك احب اهل بيتي ودعا لهما وروى انها اتته تعثر في مرطها
من الخجل الخرق التحير سال رجل عن اتيان النسا في ادبارهن فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت

[illegible]

في اي الخربتين او الخصفتين امن دبرها في قبلها فنعم ام من دبرها في دبرها فلا قال ثلثتها بمعنى واحد وهو
الثقب المستدير قال ذو الرمة او من معاشر في اذانها الخرب والخربة من الخرز والخصفة
مر باوس بن عبد الله الاسلمي ومعه ابو بكر وهما متوجهان الى المدينة فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال
وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق وكان اوس مغفلا فامر رسول الله ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس المخارم منقطع
انف الجبال المغفل الذي ابله اغفال قيد الفرس سمة انشد ابو عبيد
كوم على اعناقها قيد الفرس تنجو اذا الليل تدانى والتبس قال صخر من اسباط اوس بن وسمتنا اليوم
وصورتها ان تحلق حلقتين وتمد بينهما مدة وصورتها من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة او عين
جراد كان كذا يوم القيامة هي هنة تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة وعنه عليه السلم
ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة عمر راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل
من قولهم خرط الفحل في الشول وخرط البازي من سيره وخرط دلوه في البير كان يقول للخارص
اذا اتيت قوما قد خرفوا في حائطهم فانظر قدر ما ترى انهم ياكلون فلا تخرص عليهم اي اقاموا
فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف يقال اخرف القوم بمكان كذا وصافوا وشتوا واما اخرفوا
واصافوا واشتوا فمعناها الدخول في هذه الاوقات اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له
كارهون فقال له علي انك لخروط اتؤم قوما وهم لك كارهون شبهه في تهوره وتهافته
في الامر بجهله بالفرس الخروط وهو الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي هائما البرق مخاريق الملائكة
جمع مخراق وهو ثوب تفتله يتضارب به ثم يقال للسيوف الخفاف مخاريق تشبيها قال كان سيوفنا
فينا وفيهم مخاريق بايدي لاعبينا قال سويد بن غفلة دخلت عليه يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه
خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا
عيد من غفر له يقال ليوم العيد يوم الخروج ويوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق الفا
ثور الخوان من رخام ونحوه ويقال للجام والطست من ذهب او فضة فاثور ومنه قيل لقرص الشمس
فاثورها السمراء الخشكار لسمرته كما قيل للباب السميد الحواري لبياضه والسمراء ايضا من اسماء البر
الصحفة القصعة المسلنطحة الخطيفة الكبولا وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ
ويختطف بالملاعق الملبنة ملعقة يلعق بها الخطيفة ونحوها وهي من اللبن يوم عيد خبر مبتدا
محذوف ولا يجوز ان يكون استفهاما لان حرف الاستفهام لا يجوز حذفه الا في مثل قولك زيد في الدار ام
على السطح لان ام العديلة للهمزة تدل عليها ولو قلت زيد في الدار وانت تريد الاستفهام كنت
مخطئا سعد ما خرمت من صلاة رسول الله شيئا اي ما تركت واصله القطع زيد قال في الخرمات
الثلاث في كل واحدة منها ثلث الدية جمع خرمة وهي من الاخرم كالشترة من الاشتر والمعنى انه اذا
خرم الوترة والناشرتين كانت عليه الدية واذا خرم واحدة منها فعليه الثلث الخدري لو سمع
احدكم ضغطة القبر لجزع اي انكسر وضعف ومنه الخروع وهو كل نبات لين في حديث يحيى بن ابي
كثير لا يؤخذ في الصدقة الخرع اراد الصغير لانه ضعيف وعن علي بن ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه
الخرع اي الخور الاشعري مثل الذي يقرا القران ويعمل به كمثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها ومثل

قال رضي الله عنه تفرح الطاس عيدا ... ومجمع ...

الخرمات الخرمة موضع الخرم كالقطعة والصلعة والحالحة

ع الخرفنة بالشين ولبن ...

الذي يعمل به ولا يتقرّوه كمثل النخلة طيّب خراجها ولا ريح لها كل ما خرج من شيء من نفعه فهو خراجه فخراج
الشجر ثمره وخراج الحيوان نسله ودرّه ابو عمر بن كرّه السراويل المخرفجة هي الواسعة التي تقع على ظهور
القدمين ومنها عيش مخرفج السراويل معرّبة وهي اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينصرف
كقناديل فيمنعونه الصرف قال يصف ثورا يمشي بها ذبّ الرياد كأنه فتى فارسي في سراويل
رامح ويقال في معناها السروالة قال عليه من اللؤم سروالة وعن الاخفش ان من العرب من يراها جمعا
وان كل جزء من اجزائها سروالة ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان بينهم شيء
غير مقسوم جاز لكل واحد منهم بيع نصيبه من الآخر ولا يجوز له بيعه من اجنبي الا بعد القبض والحيازة وهو
تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع ابن عمر قال في الذي يقلّد
بدنته فيضنّ بالنعل يقلّدها خرابة هي بتخفيف الراء وتشديدها عروة المزادة ويقال الثقب الوارك
ايضا خرابة بل للعين ولغير الدبرة الذي يفتح ويسكر خرّابه بالتشديد

في الحديث

كان فلان اذا دعي الى طعام قال في عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم
الخرس طعام الولادة والخرسة ما تطعمه النفساء نفسها وفي امثالهم تخرّسي لا مخرّسة لك وكأنه سمّي
خرسا لانه يصنع عند وضعها وانقطاع صرختها ان قوم صالح سألوه ان يخرج لهم من الصخرة
ناقة مخترجة جوفاء قيل على خلقة الجمل وقيل مشاكلة للبخت وهي من قولهم اخترجه بمعنى
استخرجه فاما ان تكون التي استخرجت من شكل الذكور او من شكل البخت الجوفاء الواسعة الجوف
كان كتاب فلان مخرنشا الخرنشة والخرمشة والخرفشة معناها التشويش والافساد والخارف في حل
مخترف في فض الخرج في [illegible] او خرفا في شر خارف في نص اللبن الخريف في [illegible] مخرش في [illegible] خرف في الصائم
وخرسة [illegible] في ثم مخرفة في حلي المخرف [illegible] النبي صلى الله عليه

مع الزاي

ان كعب بن الاشرف عاهده على ان لا يعين عليه ولا يقاتله ولحق بمكة ثم قدم المدينة معاداة
رسول الله فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع ومنه خزاعة لانهم تخزّعوا عن اصحابهم
واقاموا بمكة وخزع منه كقولهم نال منه وشعث منه ووضع منه والضمير في منه لرسول الله وقيل
معناه قطع الهجاء عهده وذمته والضمير على هذا لكعب حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم
ويصنع كل صنعة الخزم شجر تتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق الخزّامين
والمراد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم ابو الدرداء قال له رجل ان اخوانك من اهل الكوفة
يقرؤون السلام ويأمرونك ان تعظهم فقال اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم جمع
خزامة وهي شيء من الشعر كالخشاش من العود في انف البعير والمراد اتباعهم القرآن منقادين لاحكامه
اعطى منقول بالهمزة من عطا الشيء اذا تناوله فهو متعدّ الى مفعولين ووجه دخول الباء ههنا
على المفعول الثاني وفي قولهم اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من غلبه بيان ما تضمّن من زيادة
المعنى على معنى الاعطاء المجرد معاوية حبسه عتبان بن مالك على خزيرة تصنع له هي حساء
من دقيق ودسم وقيل الحريرة من الدقيق والخزيرة من النخالة

في الحديث

ان الشيطان لما دخل سفينة نوح قال له نوح اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة

هو سكّانها وقال المبرد يقال المردي خيزرانة اذا كان ينثني اذا اعتمد عليه والخيزران كل غصن متثنّ
خرقتهم في بدلا خزام في رم ولا تخزوا في [illegible]

مع السين

عمر رضي الله عنه ان العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم
عين الشعر فافتقر عن معان عور اصحّ بصر اي انبطها واغزرها من قولهم خسف البئر اذا حفرها
في حجارة فنبعت بماء كثير وهي خسيف يريد انه اول من فتق صناعة الشعر وفنّن معانيها
وكثّرها وقصّدها فاحتذى الشعراء على مثاله افتقر افتعل من الفقير وهو فم القناة بمعنى شقّ
وفتح جعل للشعر بصرا صحيحا وجعل ذلك البصر مفتوحا باصرا وهو في المعنى لمتأمّله والناظر فيه
كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة وكذلك وصف المعاني بالعور في الحقيقة لمتأمليها يعني انه لغموضها
وخفائها عليه كأنه عمي عنها والمراد ان امرأ القيس قد اوضح معاني الشعر ولخّصها وكشف عنها الحجب وجانب
التعويص والتعقيد ومحل عور وما دخل عليه النصب على الحال كأنه قال فتح للشعر اصحّ بصر مجاوزا للمعاني
العور متخطّيا لها اخسفت في شيء

مع الشين

النبي صلى الله عليه قال في مكة لا تزول حتى يزول اخشباها هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان
والاخشب كل جبل خشن غليظ واما شبه جبال بالصمّان وفي حديثه الآخر ان جبريل قال له يا محمد
ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال رسول الله أ فكل وقال دعني انذر قومي الافكل الرعدة
انذر مجزوم بحرف شرط مضمر تقديره فان تدعني انذر ولو رفع لكان منتجا على ان يكون حالا وكلاهما
مستأنفا كقوله وقال قائلهم ارسوا نزاولها قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة
فانظر الا رأيتك الخشفة الحسّ والحركة ومنها الخشفة وهو الغزال اذا تحرّك اراني من الرؤية بمعنى العلم
بدليل تعدّيه الى ضمير فاعله وادخل في موضع المفعول الثاني ورأيتك في موضع الحال باضمار قد كأنه
قيل لا اراني انظر الا رأيتك وروي ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال
ثم مررت بقصر مشيد بديع فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب الخشخشة حركة فيها صوت
قال العجاج خشخشة الريح الحصاد اليبسا البديع المحدث الطريف وقد برع براعة فشبّه به
القصر في حسنه دخلت امرأة النار في هرّة ربطتها فلم تطعمها ولم ترسلها فتأكل من خشاش
الارض من هوامّها الواحدة خشاشة سمّيت بذلك لاندساسها في التراب من خشّ في الشيء اذا دخل
فيه يخشّ وخشّه غيره يخشّه ومنه الخشاش لانه يخشّ في انف البعير في هرة اي في شأنها وبسببها
في ذكر المنافقين مستكبرون لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار وروي
سخب بالسين شبّههم في تمدّدهم نياما بالخشب المطرّحة ويقال للقتيل خرّ كأنه خشبة وكأنه جذع
وقال جميل بن معمر فغدت له والقوم صرعى كأنهم لدى العيس والاكوار خشب مطرّح الصخب
والسخب اختلاط الاصوات والاصل السين ومنه السخاب وهو القلادة من قرنفل وقيل من
خرز لاجراسه والصاد بدل والذي ابدلت له وقوع الخاء بعدها كقولهم صخر في سخر والغين
والقاف والطاء اخوات الخاء في ذلك يقال الصبغ [illegible] والمراد رفع
اصواتهم وضجيجهم في المجادلات والخصومات وغير ذلك عمر اتاه قبيصة بن جابر فقال ان

بيت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن فمات فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المومنين حتى سال غيره واحسبني سانحر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه بالدرة وقال اتغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم قال الله تبارك يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمر وهذا عبد الرحمن الخششاء العظم الناتي خلف الاذن وهمزتها منقلبة عن الف التانيث واما همزة الخشاء ووزنها فعلاء كقوباء وهذا الوزن قليل فيما قال سيبويه فمنقلبة عن با الحاق ونظير هذه الهمزة في كونها تارة للتانيث واخرى للالحاق الف علقى وهي مرخشية لانها عظم مركوز في اليافوخ مركب فيه الردع التضميخ بالزعفران وثوب مردوع من عفر وكثر حتى قيل للزعفران نفسه ردع وهو في قولهم ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه ومثله الجسد هو الزعفران والدم ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه وعن المبرد انه من ارتدع السهم اذا رجع النصل في السنخ متجاوزا وان معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه وفيه وجهان احدهما ان يكون الردع بمعنى الارتداع على تقدير حذف الزوايد والثاني ان يكون من ردع الرامي السهم اذا فعل به ذلك ومنه ردع السهم اذا ضرب نصله بالارض ليثبت في الرعظ والتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه بحذف المضاف وسمى العنق ردعا على الاتساع اسن دبرته من اسن المايح من حد علم وضرب الغمص التسخط والا ستحقار ان ابن عباس قال له اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند اوان نزوله فما ذا مللت من امتك اما تعين صالحا او تقوم فاسدا فقال يا ابن عباس اني قايل قولا وهو اليك قال قلت لن يعدوني قال كيف لا احب فراقهم وفيهم ناس كلهم فاتح فاه للهوة من الدنيا اما بحق لا ينوء به او بباطل لا يناله ولولا ان اسال عنكم لهربت منكم فاصبحت الارض مني بلاقع فمضى لشاني وما قلت ما فعل الخالبون خشيت رجونت وهو اليك اي سره اليك اللهوة ما القى من الحب في فم الرحى فاستعيرت للعطية والمنالة يا بالحمل اذا نهض به البلاقع جمع بلقع وهو الخالي وصف بالجمع مبالغة كقوله ومعا جياعا سلمان ذكره ابو عثمن فقال كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب خشبان فقد انكر هذا الحديث لان كلامه يضارع كلام الفصحا والخشبان في جمع الخشب صحيح مروي ونظيره سلق وسلقان وحمل وحملان وقال يصف قتلى كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما ينعاون على ثبوته القياس والرواية معاوية كان سهم بن غالب من روس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فامنه عبد الله بن عامر فكتب الى معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها فلما قدم زياد صلبه داره اي سارعت الى اخفارها بقال خاشف فلان في الشر وخاشف الا بل ليلته اذا سايرها بردلم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته يعنى ان قتله كان الراي

في الحديث

اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة هي من كل شي رديه ونفايته وقيل هو من الشعير ما لا لب له البالة اصلها مالية كعافية بمعنى المبالاة لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه قيل هو بيت النحل والنخاريب ويقال لجماعة النحل خشرم والدبر النحل ويمكن ان يجعل استنقاقه من التدبر لما في عمله من النيقة اخا شب في عب المخشوش في مله

السلق المكان المستوي

جمع مخروب ذي المشام

مع الصاد

خشمه في سال واخشوشنوا في فم اخشن في نشر خشنا في نسب من خشاشه في جحر خشاش المراة في سح خاشي بهم في دف خشفة في فق النبي صلى الله عليه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببير عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه فامرهم باعادة الوضوء والصلاة الخصفة واحدة الخصف وهي جلال بحرانية خلف النبي صلى الله عليه بحرانية يكنز فيها التمر وكانه فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشي الى الشي لانه شي مرمول من خوص ومنه خصف النعل وشبه به ضرب من الثياب الغلاظ جدا فقيل له خصف ومنه الحديث ان تبعا كسا البيت فانتقض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع جا الى البقيع ومعه مخصرة له فجلس ونكت بها في الارض ثم رفع راسه وقال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار المخصرة قضيب يشير به الخطيب والملك اذا خاطب قال يكاد يزيل الارض وقع خطابهم اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر ويقال الخنصر بها وتخصرت بها اذا امسكتها بيدك قال ابو الفتح الهمداني النحوي هي من الخنصر لانها اما ان تكون بعلاقة فيعتلقها صاحبها بخنصره واما ان لا تكون بعلاقة فيجعلها بين خنصره وبنصره ووزن خنصر فنعل من الاختصار لصغرها النكت في الارض ان يضربها ويخط فيها وهذه من صفة المفكر المهموم كما قال ذو الرمة عشية ما لي حيلة غير انني بلقط الحصى والخط في الدار مولع المنفوسة المولودة نفست المراة اذا ولدت نفاسا فهي نافس قال كما سقط المنفوس بين القوابل نهى ان يصلي الرجل مختصرا وروي متخصرا اما بمعنى الواضع يده على خاصرته وعنه عليه السلام الاختصار في الصلاة راحة اهل النار قيل معناه ان هذا فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار لا ان لاهل جهنم راحة لقوله تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وقيل هو ان ياخذ بيده مخصرة يتكي عليها وقيل الاختصار ان يقرا اية او ايتين من اخر السورة ولا يقرا بكمالها في فرضه ومنه انه نهى عن اختصار السجدة وهو ان يقرا اية السجدة فاذا انتهى الى موضعها تخطاه واما الحديث المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور فهم الذين يتهجدون فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم وقيل هم المتكيون على اعمالهم يوم القيامة قالت ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكنه السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها هو الجانب وجمعه خصوم واخصام ومنه قول سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان ان هذا الامر لا يسد منه والله خصم الا انفتح علينا خصم اخر والمخاصمة من الخصم كما ان المشاقة من الشق لان المتجاذبين كل منهما في جانب روي الدنانير السبعة وهي الرواية لان اضافة ما فيه لام التعريف في غير اسما الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة لا وجه له بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الارض وخويصة احدكم وامر العامة الخويصة تصغير الخاصة بسكون اليا لان يا التصغير لا يكون الا ساكنة ومثله اصيم ومديق في تصغير اصم ومدق والذي جوز فيها وفي نظايرها التقا الساكنين ان الاول حرف لين والثاني مدغم والمراد حادثة الموت التي تخص المرء وصغرت لاستصغارها في جنب ساير الحوادث العظام من البعث والحساب وغير ذلك العامة القيامة لانها تعم الخلايق ومعنى

مبادرة السن بالعمل الانكماش في الاعمال الصالحة قبل وقوعها وتانيث السن لانها خطط ودواه ابن عمر
كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال يقال خصلتهم
خصلا وخصالا اذا كانت على خاصلتهم فخصلتهم كناضلتهم فنضلتهم والتخاصل التراهن في النضال
واصل الخصل القطع ومنه سيف مخصل لان المتراهنين يتقاطعون امرهم على شيء معلوم
انا بها اي انا جيت بها وخصلتها فحذف ومثله قول عمر رضي الله عنه وقد اتي بامراة قد فجرت
من بك اي من فعل بك يخصفان الورق في ض متخصرا في ق اذا اخضر واني في ح خضبه في ز ومخضرة في
الخصيلة في صد

مع الضاد

النبي صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر وهو على ناقة
مخضرمة الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فالناقة المخضرمة هي التي قطع شيء يسير من طرف اذنها
حينئذ بين الوافرة الاذن والناقصتها وقولهم للخفض خضرمة تشبيه بذلك لان ما يحذف يسير وقيل
هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ويقال للحلال الذي لا يدري امن ذكر هو ام انثى مخضرم ومنه
المخضرم من الشعراء الذي ادرك الجاهلية والاسلام نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لما يبد صلاحها
قال ابو سفيان يوم فتح مكة يا رسول الله قد ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم هي جماعتهم وكثرتهم
سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد كما قيل لها سواد ودهماء ومثلها تسميتهم اللبن المخلوط بالماء
ضياحا كما سموه سمارا اشبهوها في تكاثفها وترادفها بالليل المظلم وقد صرحوا بذلك فقالوا اقبلوا كالليل
المظلم وقال ونحن كالليل جاش في قتمه ومنه حديثه عليه السلم في فتح مكة انه امر العباس ان
يحبس ابا سفيان بمضيق الوادي حيث تمر به الكتائب يحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله في كتيبته
الخضراء هي التي عليها سواد الحديد كما قيل الجأواء ومنه حديث زيد بن ثابت ان الحارث بن الحكم
تزوج امراة اعرابية فدخل عليها فاذا هي خضراء فكرهها ولم يكشفها فطلقها فارسل مروان في ذلك
الى زيد فجعل لها صداقها كاملا الصداق في الكسر افصح عند اصحابنا البصريين قال في مرضه الذي مات
فيه اجلسوني في المخضب فاغسلوني هو المركن سمي بذلك لانه يجعل فيه ما يخضب به اياكم
وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله قال المراة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت
في ملقى الزبل فتجيء مخضرة ناضرة ولكن منبتها خبيث قد ضربه مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب
قال لام سليم خضلي قنازعك الخضل الندي وخضل واخضل اذا ندي والتخضيل التندية القنازع
شعر متفرق في الراس في مواضع شتى بعد الحلق او النتف الواحدة قنزعة يقال لم يبق من شعره الا قنزعة
ونونها زائدة من الراس المقنزع امرها بازالة الشعث ونطاير الشعر والتندية بالماء والدهن عمر
مر رجل برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع الى عمر فاهدره خضع يكون متعديا
ولازما قال جرير اعد الله للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا والمراد خفض الحديث وتليينه
كان يقول اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم يكون حطاما وكان يقول اذا انتاطت المغازي
واشتدت العزائم ومنعت الغنائم فخير غزوكم الرباط الخضر الاخضر والمراد الطري والثمام شجر ضعيف
والرمام الهشيم من النبت وقيل هو حبر تنبت رؤوسه فترم اي تؤكل والحطام كل شيء تكسر كسارته والمعنى
عليكم بالغزو وهو لعدل ولاة الامر في قسمة الفيء ولما ينزل الله من النصر وييسر من الفتح ببركة الصالحين

الحفش والحفاص ختان المراة

غ ابدت

كالثمرة في وقت طراءتها وحلاوتها وخلوها من الآفات قبل ان تتدرج في الوهن الى ان تشبه حطام اليبيس
ودقاقه انتاطت بعدت افتعلت من نياط المفازة وهو بعدها كانها نيطت باخرى المغازي مواضع الغزو ومنه
جهات الغزاة العزائم عزمات الامراء على الناس في الغزو والى الاقطار البعيدة واخذهم به الرباط المرابطة وهي الاقامة
في الثغر الزبير عن عروة ابنه كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر ربما اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم تخط
رجلاه واذا ركب الدابة نفح الحقيقة الاخضع الذي فيه جناء الاشعر الكثير الشعر النفح صفة كالسرح والسبح
بمعنى الممكن بارك ابو ذر عن النبي صلى الله عليه ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر
هي السماء وتسمى الجرباء والرقيع والبرقع روي في اللهجة سكون الهاء وفتحها وان الفتح افصح وقال ابو حاتم
عن الاصمعي اللهجة الهاء ساكنة ولم يعرف اللهجة وقيل لهجة اللسان ما ينطق به من الكلام وانها من لهج بالشيء
ونظيرها قول بعضهم في اللغة انها من لغي بالشيء اذا اغري به ابو هريرة مر بمروان وهو يبني بنيانا له
فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم الخضم المضغ باقصى الاضراس وهو من الكثرة ومنه
الرجل الخضم الكثير العطية والقضم بادنى الاسنان ومنه القضيم وما ذقت قضاما والمعنى استكثروا
من الدنيا فانا سنقنع منها بالدون ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنى ونكاح الامة
خير منه هي الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك يقال خضخض الماء في الاناء
والسكين في بطنه معاوية راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد هو الشديد الاكل يقال الفرس يخضد
خضدا قال امرؤ القيس ويخضد في الاري حتى كانما به عرة او طائف غير معقب
وهو من الخضد وهو قطع الشيء الرطب وقيل لاعرابي كان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه فقال خضده ومنه حديث
مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد الحجاج جاءته امراة برجل فقالت تزوجني
على ان يعطيني خضلا نبيلا هو الدر الصافي في دوالماء الواحدة خضلة وهي من الخضل بمعنى الندي مجاهد
ليس في الخضراوات صدقة قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثرى وغيرهما وقيل البقول وانما جاز جمع
فعلاء هذه بالالف والتاء ولا يقال نساء حمراوات لاختلاطها بالاسماء وفي الحديث تجنبوا من خضرائكم ذوات
الريح اراد الثوم والبصل والكراث

في الحديث

من خضر له في شيء فليلزمه
اي من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وتحقيقه جعلت له الحالة فيها خضراء مخصبة خضرة
واكلة الخضر في ر ه اخضلوا في لع اخضر الشمط في مع تخضل في طي خضمه في ن وخضده في د لم تخضد في حل

مع الطاء

النبي صلى الله عليه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال له شغلني عنك
خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وميمه على هذا بدل من الباء ونظيره قولهم بنات مخر وبنات
بخر ورايته من كثب وكثم وما زلت راتما على هذا وراتبا ويحتمل ان يراد ما خطم امرا من خطمه اي منعه من الخروج
نهى عن الخطفة هي المرة من الخطف سمي بها العضو الذي يختطفه السبع او يقتطعه الانسان من اعضاء البهيمة
الحية وهو ميتة لا تحل واصل هذا انه حين قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم فيا كلونها
سال معاوية بن الحكم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه علم مثل علمه قال
ابن الاعرابي كان ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يديه
غلام معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل

خطين خطين فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح فيقول الحازي عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد وهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم ﴿ تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر اي تؤثر على انفه من خطمت البعير اذا وسمته بالكي بخط من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام الاخوان الخوان ومثله الاسوار في السوار وقال ومخن ميناث تجر حوارها وموضع اخوان الى جنب لخوان لود نرعى الخطايط ونرد المطايط ونأكلون خضما ونأكل قضما والموعد الله الخطيطة الارض لم تمطر بين ممطورتين المطيطة الماء المختلط بالطين الذي يتمطط اي يتمدد لخثورته الخضم قد مضى تفسيره انفا ابن عباس سيل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت فانت طالق ثلثا فقال ابن عباس خطا الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا اي جعله مخطيا لها لا يصيبها مطره ويقال للرجل اذا طلب حاجة فلم ينجح اخطا نوءك وروى خطى وهو يحتمل ان يكون من الخطيطة وهي الارض غير الممطورة واصله خطط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقولهم تقضي البازي والتظني ولا املاه وروى بهذا المعنى خط بغير الف وما اظنه صحيحا وان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك فلا يمطرها انس كان عند ام سليم شعير فجشته فجعلت للنبي صلى الله عليه خطيفة وارسلتني ادعوه لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق ابن مقرن قام خطيبا في غزوة نهاوند فقال ايها الناس انكم الاعاجم قد اخطروا لكم واخطرتم لهم لخطار الخطر والرثة واخطرتم الاسلام فنافحوا عن دينكم الا انكم باب بين المسلمين والمشركين ان كسر ذلك الباب دخل عليهم منه الا واني هاز لكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الى اكمة خيولها فيقرطوها اعنتها الا واني هاز لكم الراية الثانية فليثب الرجال فيشد بينها على احقايها ثم ذكر ان النعمان طعن بر انه رجلا ثم رفع رايته مختضبة دما كانها جناح عقاب كاسر وجمعت الرثاث كانها الاكام بعد قتل النعمان الى السايب ﴿ يقال اخطر فلان واخطرت له اذا تراهنا والخطر ما وضعاه على يدي عدل فمن فاز اخذه وهو من الخطر بمعنى الغرر لان ذلك المال على شفا ان يقار به الرثة واحد الرثة واحدة الرثاث الامتعة الردية اراد الغنايم فصغر شانها كما قالت اخت عمرو بن معديكرب ولا تاخذوا منهم افالا وابكرا ﴿ اراد انهم لم يعرضوا للاستهلال الا متاعا يهون قدره وانتم عرضتم له ما هو اخم الاشيا شانا واعظمها قدرا وهو دين الاسلام فضرب لذلك فعل المتخاطرين مثلا المنافحة المدافعة من نفحه بالسيف وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ونفح الرائحة انتشارها واندفاعها ﴿ الاكمة جمع كمام وهو المخلاة التي تعلق على راس الدابة وكمام البعير هو ما يكم به فوه لئلا يعض التقريط ان يجعلوا الاعنة وراء اذانها عند طرح اللجم في رووسها اخذ من تقريط المراة والمعنى الامر بنزع المخالي والجام الخيل الثانية صفة للمصدر المحذوف تقديره الهزة الثانية الهميان الذي يجعل فيه الدراهم ويشد على الحقو فلان من هميانه اذا نزع سمي بما فيه وسميت به المنطقة لانها تشد مشدة والمراد ها هنا المناطق الكاسر التي تكسر جناحيها اذا انخطت عايشه اوصى ابو بكر ان يكفن الا فيها اوصى به فقالت عايشه يا عمر والله ما وضعت الخطم على انفنا فبكى عمر وقال كفنني اياك فيها شيئت كنى عن الولاية والملك بوضع الخطم لان البعير اذا ملك وضع عليه الخطام والمعنى ما ملكت علينا امورنا فتنهانا ان نصنع ما نريد فيها ﴿ ما لخطر في س وخطيطه في ض فيحطمه في هض خطيفة في خر كالخطاطيط في دس

مع الفا

النبي صلى الله عليه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين اي لم تغنم وحقيقته صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة وهو من باب اجبنته وابخلته وافحمته ﴿ قال لام عطية اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج الخفض ختن المراة خاصة شبه القطع اليسير باشمام الرايحة والنهك المبالغة فيه اسرى من سروت عنه الثوب اذا كشفته اي اجلى للوجه واصفى للونه والضمير في فانه للاشمام ابو بكر ذكر المسلمين فقال فمن ظلم منهم احدا فقد اخفر الله ومن ولي من امر الناس شيا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ومن صلى الصبح فهو في خفرة الله خفرت الرجل اجرته وحفظت عهده واخفرته نقضت عهده الهمزة فيه مثلها في اشكيته كان المعنى ان لم يعطهم كتاب الله اي مراسمه في العدل والانصاف البهلة بالفتح والضم اللعنة ابو ذر قدم مكة عند اسلامه فتكاتم كان يمشي نهاره فاذا كان الليل سقطت كانه خفاء هو الكساء الذي يلبس وطب اللبن من خفي قال ذو الرمة عليه زاد واهدام واخفية ﴿ كان رمي النعامة المستغنية عن الخبر ابو هريرة مثل المومن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وروي خافقة الزرع وخافة الزرع الخافت والخافقة سالار وضعف ولحوق الناعل تاويل السنبلة واما الخافة فهي فعلة من باب خ و ف وهي وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له ويقال للعيبة والخريطة التي يشتار فيها العسل خافة من هذا والخوف هو الانقاد والمعنى انه ممنو باحداث الزمان مرزا لا يستنفيس في امر دينا استقامة غيره ابن اسيد ذكر الدجال فقال يخرج في قلة من الناس وخفقة من الدين وادبار من العلم هي من خفق اذا اضطرب او خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق النجم اذا انحط في المغرب او من خفق خفقة اذا نعس نعسة والمعنى فترة امره السلماني سيل عن موجب الجنابة فقال الخفق والخلاط وروى الدفق هو الايلاج واصله الضرب يقال خفقه بالدرة والخلاط مخالطة الرجل المراة مجاهد حبيب بن ابي ثابت فقال اني اخاف ان يوثر السجود في جبهتي فقال اذا سجدت فتخاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا من غير اعتماد ومنه حديث عطاء خفوا على الارض وروى فتجاف ﴿ لم يختنفوا في حو اخفوا في بع خفوف في ج

مع القاف

عبد الملك كتب الى الحجاج لما بعد فلا تدع خقا من الارض يغال ﴿ خق فيها وخد والليق الصدع وروى عن يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه زرع كل حق ولق بالحاء والضم وفسر الحق بالارض المطمئنة واللق بالمرتفعة ﴿ اخاقيق في رق

مع اللام

النبي صلى الله عليه ان الله جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وقال جل ثناؤه الا الصوم فان الصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك خلف فوه خلوفة وخلوفا واخلف اخلافا فاذا تغير قال ابن احمر بان الشباب واخلف العمر ﴿ وتنكر الاخوان والدهر ﴿ اراد بالعمر اللحم الذي بين الاسنان قال المبرد في فم خلف حدثت له رايحة بعد ما عهدت منه ولا يقال خلوف لمن لم يزل ذلك منه ومنه اللحم الخالف وهو الذي يجد منه روبحة ومنه حديث علي رضي الله عنه حين سيل عن القبلة للصايم فقال وما اربك الى خلوف فيها ﴿ ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني وليجتذبن ويقتطعن عني ﴿ صلى باصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة وقرا قارى خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها اي جاذبني القراءة ونازعنيها وفي حديث آخر ما لي انازع القران ﴿ بعث رجلا على الصدقة

المحفوظ حرارها

هو النعمان بن مقرن

فجا بفصيل مخلول ومحلول فقال هذا من صدقة فلان فقال رسول الله لا بارك الله له في ابله فبلغ
الرجل دعاؤه فجا بناقة كوما فنلها اليه فدعا له في ابله بالبركة المخلول الذي خل لسانه لئلا يرضع
عند الفطام فهزل والمحلول الذي كانما حل عراه وصار الى اللحم وخلع لفرط هزاله نلها انا من تللت
الرحل اذا صرعته الكوما المرتفعة السنام من كومت الشي اذا كثفته قال البعيد فاعة ايتنه وهو يخطب
فقلت ان رجل جاهل غريب لا يعلم دينه فنزل الناس ونزل فقعد على كرسي خلب قوايمه من حديد هو ليف
النخل قال يصف رمحا وسطردا كرشاء الجرور من خلب النخل لمتيناد وهو من الخلب بمعنى الانتزاع
يقال خلب السبع الفريسة ومنه المخلب لانه ينتزع من النخل وسمي ليفا لانه يلاف منه اي يوخذ لانه من لاف
المال الكلا بلوفه ومنه حديثها انه كان له وسادة حشوها خلب وروي سلب وهو قشور الشجر
وروي فاتى بكرسي قد خلت قوايمه حديدا فقعد عليه قال حميد بن هلال اراه خشبا اسود وحسبت انه
حديد لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت اصنام كان لدوس
وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة او صنم لهم وقيل كان عمرو بن لحي بن قمعة نصبه
باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى وكانوا يلبسونه القلايد ويعلقون عليه بيض النعام
ويذبحون عنده وكان معناهم في تسميته بذلك ان عباده والطايفين به خلصة وقيل هو الكعبة اليمانية
وفي قول من زعم انه بيت كان فيه صنم يسمى الخلصة نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسما الاجناس والمعنى
انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فترمل نسا بني دوس طايفات حول
ذي الخلصة فترتج اكفالهن ومنه قوله عليه السلام لجرير بن عبد الله نهيا حتى تشير الى بيت قومك خثعم
وذي الخلصة فتدعوهم الى الاسلام وتكسر صنمهم فقال يا رسول الله اني رجل قلع فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا القلع الذي لا يثبت في السرج ومنه الحديث تكون ردة قبل يوم القيامة حتى
يرجع ناس من العرب كفارا يعبدون الاصنام بذي الخلصة وفيه دليل على انه بيت اصنام
عن معاوية بن حيدة القشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي
الى الله وتخليت وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران فقلت يا نبي الله
هذا ديننا قال هذا دينكم وانما تحسن يلفك التخلي التفرغ يقال تخلى من الدنيا وتخلى للعبادة وهو
تفعل من الخلو والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على شرايع الاسلام كل من دخل في حرمة لا يسوغ
هتكها فهو محرم يعني ان حق كل مسلم ان يكون امنا اذى مسلم مثله عدا عن اسقاطه عليه ونكايته فيه
لكونه داخلا في حرمة الاسلام وما بعده اخوان خبر مبتدا محذوف معناه اخوان اي مسلمان حتم عليهما
التناصر والتعاون لا ينبغي لهما ان يتخاذلا ما في ان ما زايدة ليست مثلها في حيثما واذ ما الا ترى ان
ان جازمة للفعلين بدونها ولكنها افادت تاكيدا وضربا من الشياع الزايد والمعنى هذا دينكم
وانتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود واقامة هذه الفرايض وعلى ان الامر كذلك ففي اي مقامة من
مقامات الخير اوقعتنا احسنا تدبرا على سبيل التبرع اجدى عليك ونفعك عند الله فلا تعجز ان
تفعل ثلاث ايات يقرؤهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات سمان عظام الخلفة الناقة
الحامل كانت له خشبة يقوم عندها اذا خطب فقالوا لو جعلنا لك شيا تقوم عليه حتى تسمع

الناس فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج فاتاها فضمها اليه هي التي اختلج عنها ولدها اي انتزع لنومعني لبث
وقد سبق مثلها مع الشرح قال في مكة لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد الخلا الرطب من الخلى
كما ان القصيل من القصل وهما القطع يقال خلى الخلى يخليه واختلاه اذا اجتزه وحقه ان يكتب بالياء وثنى
خليان اللقطة بفتح القاف والعلامة تسكنها ما يلتقط المنشد المعرف ابو بكر جاءه اعرابي فقال انت
خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخالف والخالفة الذي لا غناء ولا خير فيه وهو بين
الخلافة بالفتح يقال هو خالفة اهل بيته وهو خالفة من الخوالف وما ادري اي خالفة هو اراد تصغير
شان نفسه وتوضيعها لما كان سواله عن الصفة دون الذات قال فما انت ولم يقل فمن انت عمر
لولا طيق الاذان مع الخليفى لاذنت هذا النوع من المصادر يدل على الكثرة قال سيبويه تقول كان بينهم
رميا فليس يريد قوله رمى رميا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي واما الدليلى فانما
يريد به كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها فكانه اراد بالخليفى كثرة جهده في ضبط امور الخلافة وتصريف
اعنتها دفع اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول
خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فهي امراتك الخلية الناقة التي تخلى عن عقالها وطلقت
من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل الخلية الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى هي للحي
يشربون لبنها قال خالد بن جعفر الكلابي واوصي الحالبين ليوثراها لها لبن الخلية والصعود والطالق
والناقة التي لا خطام عليها ارادت مخادعته عن التطليق بان تنالها على ان يقول كانك خلية طالق
وانما ذهب هو الى الناقة فلم يقع الطلاق ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب هو الاملس
المصمت الذي لا يوثر فيه شي من قولهم حجر اخلق وصخرة خلقا ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر
منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتخيفه نقصان اراد ان عادة الله في المومن ان تلم به المرازي فيما يملكه فيثاب
على صبره فيها فاذا لم ينزل معاني منها موفورا كان فقيرا من الثواب وهو الفقر الاعظم ان عاملا له على الطايف
كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم فكتب اليه عمر انما هو
ذباب غيث فان ادوا زكاته فاحمه عليهم الخلايا عسالات النحل وهي اشباه الرواقيد الواحدة خلية
كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه الحديث في خلايا النحل ان فيها العشر هو ضمير النحل يعني انه
يعيش بالغيث ويرعى ما ينبته فشبهه بالنعم السايمة الذي فيه الزكوة عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي
قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين اي انهمك في معاقرته وخلع رسنه فيها او بلغ به الثمل الى ان
استرخت مفاصله استرخا يشبه التخلع والتفكك كما قال الاخطل

صريع مدام يرفع الشرب راسه ليحيي وقد ماتت عظام ومفصل

اذا رفعوا عظما تحامل صدره واخر مما نال منها مخبل

ابن عمرو بن نفيل لما خالف دين قومه قال له الخطاب بن نفيل اني لاحسبك خالفة بني عدي هل ترى احدا يصنع من قومك
ما تصنع الخالفة الكثير الخلاف قال يا ايها الخالفة اللجوج وجوز ان يريد الذي لا خير عنده
وقد مر انفا ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي يحتاج اليه من
الخلة وهي الحاجة الخدري خرجنا في سرية زيد بن حارثة التي اصاب فيها بني فزارة فاتينا القوم خلوفا

فقاتل النخام العدو حتى يوميذ وقد اقام على صلبه نصيلا قال انى افوت منذ ثلاث فخفت ان يحطمنى الجوع
فليس الخلوف فى اطا النصيل حجر فيه طول نحو الذراع او اكثر الا قوا انفاد الزاد شريح ان نسوة شهدن
عنده على صبى وقع حيا يتخلج فقال الراحى يرث الميت اتشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن التخلج الاختلاج
والتحرك اهل الصبى واستهل صاح عند الولادة واهل الهلال واستهل صيح بالتكبير عند رؤيته
وانهلت السماء بالقطر واستهلت ابتدات به فسمع صوت وقعه قضى فى قوس كسرها رجل الرجل بالخلاف
قيل هو مثل الشى المثنوى وخلص اذا اعطى الخلاص ومعناه فايتخلص به من الخصومة لبو مجلز اذا كان
الرجل تخلجا فسال ان لا تكذب به فانسبه الى امه يقال تخالجوا الشى واختلجوه اذا تنازعوه واذا كان
مختلفا فى نسب ابيه يتداعاه قوم و قوم فانسبه الى الطرف الامر ابن عبد العزيز كتب اليه فى امراة خلقا تزوج
رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك فاغرمهم صداقها لزوجها يعنى الذين زوجوها وان كانوا لم يعلموا فليس
عليهم الا ان يحلفوا ما علموا بذلك هى الرتقا من الصخرة الخلقاء المصمتة معتمر سيل مالك عن عجين
يعجن بدردى فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعى به معتمر فقال اوكان كما قال رأى فى كف صاحبه خلاة
فتعجبه وتفزع الحرير الخلاة الطائفة من الخلى وهو الرطب ونظيرها الشهدة من الشهد والجنة من الجن
اعجبته فتوى مالك وخاف التحرير لاختلاف الناس فى المسكر فتوقف وتمثل بالبيت ومعناه الرجل
يبد بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وفى الاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدرى ما يصنع خلوفا فى ا
لا خلاط ا خلاث فى خب اذا اخلف فى دل ما خلفه فى دخ بخلاقك فى سل اخلوف فى عو خالع فى هل
خلب النخل فى حو الخلى فى لف خلاص فى عل اختللناها فى سل يخلى فى حو تخلج فى حل خلوقكر فى ول واخلولق فى دب
يكثر الخلاط فى ين نستخلب فى صب مخلاف فى

مع الميم

النبى صلى الله عليه خمروا آنيتكم
واوكوا اسقيتكم واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح واكفتوا صبيانكم فان للشياطين انتشارا
وخطفة يعنى بالليل التخمير التغطية ومنه حضيضية ومنه الحديث لا يجد المومن الا فى ثلاث فى مسجد يعمره
او بيت يخمره او معيشة يدبرها اى يستره ويصلح من شانه الاناية جمع قلة كازدمة فى جمع ادم الابكار
الشد بالوكا وهو خيط يشد به السقاء اجافة الباب رده اكفتوهم ضموهم اليكم واحبسوهم
فى البيوت كان يسجد على الخمرة هى السجادة الصغيرة من الحصير لانها مرملة مخمرة خيوطها بسعفها
سيل اى الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب قالوا هذا الصادق اللسان قد عرفناه
فما المخموم القلب قال هو النقى الذى لا غل فيه ولا حسد هو من خممت البيت اذا كنسته على قال حبة
بن جوين العرنى شهدنا معه يوم الجمل فقسم ما فى العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمس مايه خمس مايه
فقال بعضهم يوم صفين فى كلام له قلت لنفس السو لا تفرين لا خمس الا جندل الاحرين والخمس
قد تجشمك الامرين اراد الا خمس مائة فحذف لانه كان معلوما الاحرون جمع حرة وزيادة الهمزة فيه
بمنزله الحركة فى ارضون وكتغيير الصدر فى ثبون وسنون كراهة ان يكون بمنزلة الواو والنون له
فى الاصل كمسلمون ويقال حرون كما قيل قلون بغير تغيير تنزيلا للواو والنون منزلة الالف والتاء ونظير
قول بعضهم فى الواحدة احرة والمعنى ما لك اليوم سما فرض لك يوم الجمل الا الحجارة الامرون
الدواهى جمع الامر والمعنى الخطب او الحادث الامر الافظع والقول فيه القول فى حرون معاذ

قال رضى الله عنه الصواب ان المسجد ما يسجد عليه وهو الكرسى عند اهل مكة واما السجادة فهى اثر السجود على الجبهة والسجادة فى معنى الكرسى عاميه وكان الاثر قبل له ذلك يسمه لا يصفه صاحبه لانه الدال على تلك الصفة اعنى كثرة السجود

كان يقول باليمن ايتونى بخميس او لبيس آخذه منكم فى الصدقة فانه ايسر عليكم وانفع للمهاجرين بالمدينة الخميس
ثوب طوله خمس اذرع وهو المخموس ايضا يعنى الصغير من الثياب واللبيس الذى لبس فاخلق وعن ابى عمرو
والخميس نوع من الثياب عمله الخمس ملك باليمن قال الاعشى يوما تراها كشبه اردية الخمس
ويوما اديمها نغلا ايسر اسهل من استخمر قوما او لهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر فى بيته
حتى دخل الاسلام وما كان مهملا يعطى الخراج فانه عتيق وان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج
منها ما اعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمارى ومن كانت له ارض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية
حتى اسلم فهى لربها استخمر استعبد وتملك واخمرنى كذا ملكنيه كلمة يمانية يعنى اذا استعبد الرجل فى الجاهلية
قوما بنى احرار وقوما استجاروا به فاستضعفهم واستعبدهم فان من قصره اى احتبسه واحتازه
منهم فى بيته واستجراه فى خدمته الى ان جا الاسلام فهو عبد له ومن لم يحبسه وكان مهملا قد ضرب
عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر بمجى الاسلام النشر النبات نشر ما فيها اعطى مصدر بمعنى مفعول مقدر معه ان
الزمان وربع مفعول يخرج المسقوى الذى يسقى سيحا والمظمارى الذى تسقيه السماء وهما منسوبان
الى المسقى والمظمار مصدرى سقى وظمى الجادسة التى لم تحرث ولم تعمر قال ابن الاعرابى الجوادس البقاع
التى لم تزرع قط قال عبد الله بن عمرو دخلت المسجد يوما مع اصحاب رسول الله اخمر ما كانوا
ثم ذكر حديثا حدثهم به معاذ اى اكثر ما كانوا واوفر وحقيقته استر ما كانوا من خمر شهادته
يخمرها ويخمرها اى سترها وابدا ما بهم ارض المسجد وروى بالجيم من جمر القوم اذا اجتمعوا سهل قال عامر بن ربيعة
انطلقت انا وسهل نلتمس الخمر فوجدنا خمرا او غديرا ما ودخل الماء فاعجبنى خلقه فاصبته بعين فاخذته
قفقفة هو ما واراك من شجر القفقفة الرعدة

فى الحديث

اذكروا الله ذكرا خاملا
اى خفيضا خفيا لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية والخميس فى حو خمرانى ستة خميصة فى سل
وفى قص خمصان الاخمصين فى شد خماشات فى ير خموشا فى حد خمر الارض فى دف ولا تخمروا راسه فى دق

مع النون

النبى صلى الله عليه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله تخرقت عنا الخنف
واحرق بطوننا التمر الخنف ضرب من ابراد الكتان ابراد ما يكون منه كانه سمى بذلك لمباينته
سائر اجناس الكتان وانقطاعه ومثله غنمار ادأه من خنف الاترجة بالسكين اذا قطعها وخنف
الفرس اماله حافره الى وحشيه نهى عن اختناث الاسقية هو ثنى افواهها الى الخارج فان ثنيت الى الداخل
فهو قبع قيل انما نهى عنه لانه ينتنها او كراهة ان تكون فيه دابة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب
من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث لولا بنو
اسرائيل ما خنز الطعام ولا انتن اللحم كانوا يرفعون طعامهم ليومهم لغدهم هو قلب خزن اذا اروح وتغير
وهو من الخزن بمعنى الادخار لانه سبب تغيره الا ترى الى قول طرفة ثم لا يخزن فينا لحمها انما يخزن لحم المدخر
ويحتمل ان يكونا اصلين ومنه الخنزوانة وهى الكبر لانها تغير عن السمت الصالح ووزنها فعلوانة ويحتمل
ان تكون فعلالة من الخزو وهو القهر والاذلال انس سمع رجلا يقول يا خندف فخرج وبيده السيف وهو يقول
اخندف اليك ايها المخندف والله لئن كنت مظلوما لا نصرنك الخندفة الهرولة ولو قيل ان نونها
مزيدة واشتقت من خذفت السماء بالثلج اذا رمت به لان المهرول يقذف بنفسه فى السير كان وجها خذف

لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة ولدت لالياس بن مضر عمرا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فذهبوا لطلبها فادركها عامر فلقب مدركة واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في البيت فسمي قمعة وخرجت ليلى في اثرهم وقالت ما زلت اخندف في اثركم فلقبت خندف اراد بالمخندف المنادي بيا لخندف ولم يرد المهرول ونظيره المهلل والملبي اللام في لخندف لام الاستغاثة كان هذا كان هذا كان قبل النبي صلى الله عليه عن التعزي بعزاء الجاهلية عايشة ذكرت وفاة رسول الله فقالت فاتخنث فجري فما شعرت حتى قبض اي انثنى خنثه فاتخنث قالت لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على تخنثه اي على طريقته قال بعض بني ضبة يا من لعاذلة لومي تخنثها ولو اراد سدادا لاتقت عذلي ويقال البطيخ في تخنثه اي اكله الى الف وعادة اي اكله الساعة بعد الساعة لا اصبر عنه

في الحديث تخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار اي تغيب بهم فيها من خنس النجم الخنيف في ... فخنوا في شي الخنس في

مع الواو النبي صلى الله عليه مثل المومن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح مرة هاهنا ومثل الكافر مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة الغضة قال الطرماح انما نحن مثل خامة زرع فمتى يان ياتي محتصده تفيئها تميلها الارزة بفتح الراء شجرة الارزن وروي بسكونها وهي شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها وروي الارزة وهي الثابتة في الارض وقد ارزت تارز والمجذية مثلها يقال جذا يجذو واجذى يجذي الانجعاف مطاوع جعفه اذا قلعه كان يتخولهم بالموعظة مخافة السامة عليهم اي يتعهدهم من قولهم فلان خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقد خال يخول خولا وهو الخولي عند اهل الشام وروي يتخونهم على هذا المعنى قال ذو الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الما مبغوم وقيل يتخولهم اي يتامل وينظر حالاتهم التي ينشطون فيها للموعظة لا تبقى خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة ابي بكر هي مخترق بين بيتين ينصب عليها باب عن التلب بن ثعلبة العنبري اصاب رسول الله خوبة فرفع اليه ان عندي طعاما فاستقرضه مني هي الحاجة وقد خاب يخوب خوبا اذا افتقر فيه وفع اليه وبلغ ومنه نعوذ بالله من الخوبة

الحديث نهى ان يطرق الرجل اهله ان يتخونهم او يلتمس عثراتهم التخون تطلب الخيانة والريبة والاصل لان يتخونهم فحذف اللام وقد مرت له نظاير عمر لن تخور قوى ما كان صاحبها ينزع وينزو خار يخور خورا وخؤورة اذا ضعف وهو خوار اراد ينزع القوس وينزو على الفرس على اذا صلى الرجل فليخو واذا صلت المراة فلتحتفز التخوية ان يجافي عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك الاحتفاز التضام كتضام المحتفز وهو المستوفز

في الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب ومثل المراة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير هو التاج جعلت عليه صفايح من ذهب كخوص النخل ... وخوي في ... خاص في ... لا تخول في ... الخال في ...

في ... خوانا في ... اهل الاخوان في ...

مع الياء النبي صلى الله عليه عن عايشة كان نبي الله اذا راى نشا سال الله خيرها وخير ما فيها واذا راى في السما اخيلة لا تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر وروي كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر وتغير قالت عايشة فذكرت ذلك له فقال وما يدري بنا

ولا القانع مع اهل البيت لهم ولا محدود في الاسلام ولا محرب عليه شهادة زور والخيانة خلاف الامانة وهي تدخل في اشيا سوى المال ... ان يومن صاحبه او يشينه وان يحكم بين اثنين فلا يعدل وان يغل من المغنم الى غير ذلك

لعله كقوم ذكرهم الله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية الاخيال ان يخال فيها المطر والمخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة كقولهم الكتاب والصيد قال اسامة بن زيد قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل قاسمت من القسم وذلك انهم قالوا لا نناكح بني هاشم ولا نبايعهم معاداة لهم في رسول الله وعقيل هو ابن ابي طالب باع دور عبد المطلب لانه ورثها اباه دون علي لان عليا تقدم اسلامه موت ابيه ولم يكن لرسول الله فيها ارث لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو طالب وبعده عقيل بعث مصدقا فانتهى الى رجل من العرب فجعل يطلب في ابله فقال له ما تنظر فقال بنت مخاض او بنت لبون فقال اني لاكره ان اعطي الله من مالي ما لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب فاخترها ناقة الاختيار اخذ ما هو خير وهو يتعدى الى احد مفعوليه بوساطة من ثم يحذف ويوصل الفعل كقوله تعالى واختار موسى قومه واراد فاختر منها ناقة اي من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الى المطلوبة وينتصب ناقة على الحال ويكون المختار منه محذوفا

اي من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الى المطلوبة وينتصب ناقة على الحال ويكون المختار منه محذوفا

وذلك سايغ في غير باب حسبت تخيروا النطف كم اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور ومنه حديثه انه كره ان يسترضع بلبن الفاجرة وعن عمر بن الخطاب ان اللبن يتشبه عليه لا اعرفن احدكم يجي يوم القيامة ومعه شاة قد غلها لها ثغاء ثم قال ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط يقال هب لي خياطا ونصاحا والمخيط الابرة لا اعرفن صورته نهى نفسه عن العرفان ومعناه نهى الناس عن الغلول لانهم اذا لم يغلوا لم يعرفهم غالين ونظيره قول العرب لا ارينك هاهنا في مسيره الى بدر انه مضى حتى قطع الخيوف وجعلها يسارا ثم جزع الصفيراء ثم صب في دفران افتوق من الصدمتين جمع خيف الصفيراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر دفران وادثمة وصب فيه اذا انحدر فيه افتوق خرج الى الفتق وهو ما انفرج واتسع ومثله وافضى الصدمتان جانبا الوادي لانهما لضيق المسلك الذي يشقهما كانهما يتصادمان قال ابو رافع بعثني قريش الى رسول الله فلما رايته القي في قلبي الاسلام وقلت والله لا ارجع اليهم فقال عليه السلام اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك التي في نفسك الان فارجع خاس بالعهد اذا افسده من خاس الطعام اذا فسد ومنه الخيس فيه من لحوم الفرايس البرد جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل في رسل التي اراد النية والعزيمة فانت فارجع اي الى المدينة علي بنى سجنا من قصب فسماه نافعا فنقبه اللصوص ثم بنى سجنا من مدر فسماه مخيسا ثم قال الا تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميرا كيسا المخيس موضع التخييس وهو التذليل قال المتلمس شدوا الرحال على ابل مخيسة وروي بكسر الياء لانه يذلل من وقع فيه الكيس حسن التاتي في الامور والمكيس المنسوب الى الكيس المعروف به واميرا اراد ونصب امينا يعني السجان كقوله متقلدا سيفا ورمحا وخيسه في ... الاخيب في ... ولم اخسك في ... ولا خيال في ...

او مختال في قص والله اعلم بالصواب وعليه التكلان في نيل الاجر والثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال

باب الدال مع الهمزة

في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدائد جمع دؤلول وهو الشدة والداهية يقال وقع الناس في دؤلول وهو فعلول على تكرير اللام من دال الا عدا لان الناس يتعادون في النوازل ويتمددون فيها ومعناه معنى قوله حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء

في حديث النبي صلى الله عليه ثلاثة لا تقبل لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل ام قوما وهم له كارهون يقال لا يدري فلان قبال الامر من دباره وقبيله من دبيره اي ما اوله من آخره والمراد انه يأتي في آخر وقت الصلاة حين ادبر وكاد يفوت وانتصابه على الظرف وعن ابن الاعرابي هو جمع دبر كالادبار في قوله عز وعلا وادبار السجود لا اعتبار داالاستعباد نهى عن الدباء والنقير والمزفت ويروى نهى عن الشرب في النقير والمزفت والحنتم واباح ان يشرب في السقاء الموكى الدباء القرع الواحدة دباءة ووزنه فعال ولامه همزة كالقثاء على اعتبار ظاهر اللفظ لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء كما قال سيبويه في الاءة ويجوز ان يقال هو من باب الدبا وهو الجراد ما دام املس قرعا وذلك قبل نبات اجنحتها وانه سمي بذلك لملاسته ويصدقه تسميتهم اياه بالقرع ولام الدبا واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنية في مسنوة الحنتم جرار خضر النقير اصل خشبة ينقر المزفت الوعاء المطلي بالزفت وهي اوعية تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم واما الموكى وهو السقاء الرقيق الذي كان ينتبذ فيه ويوكى راسه فانه لا يشتد فيه الشراب الا انشق فلا يخفى تغيره وفي حديث ابن مغفل قال غزوان قلت له اخبرني ما حرم علينا من الشراب فذكر النهي عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت فقلت شرعي فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة فما زالت معلقة في بيتي شرعي حسبي قال شرعك من شتم اخيك شرعك ان اخاك في الاشاوي صرعك الافيقة من الافيق كالجلدة من الجلد هو الذي لم يتم دباغه فهو رقيق غير حصيف واراد سقاء متخذا من الافيقة نهى ان يدبح الرجل في صلاته كما يدبح الحمار هو ان يطاطئ الراكع راسه حتى يكون اخفض من ظهره وفي حديثه انه كان اذا ركع لو صب على ظهره ما لاستقر وعنه انه كان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه قال النسائي ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تسير او تخرج حتى ينبحها كلاب الحوأب الادبب كالازب وهو الكثير وبر الوجه فاظهر التضعيف ليزاوج الحوأب والحوأب منهل واصله الوادي الواسع لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى حتى يجمع بينهم وقيل النمام لانه يدب بعقاربه والقلاع الذي يقلع الرجل المتمكن عند الامير بوشاياته عمر كان زنباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر في تجارة له الى الشام ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لها لشانا فنحرها ووجد الذهبة فعشرها فقال عمر

متى الق زنباع بن روح ببلدة لي النصف منها يقرع السن من ندم

الدبيل من دبل اللقمة دبلا ودبلها اذا جمعها وعظمها قال كثير

ودبلت امثال الاثاثي فكانها رؤوس نقاد قطعت يوم تجمع

النصف النصفة لما بويع لابي بكر قام فقال اما بعد فاني قلت لكم مقالة لم تكن كما قلت ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال هو يدبره ويخلفه ويدبر بنعمه وكانت مقالته انه لما نعي اليه رسول الله انكر موته ونعاه لنا ناعي وزعم انه لا يموت حتى يموت اصحابه حتى تلا عليه ابو بكر قوله عز وجل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ابو الدرداء الا انا اعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين لا يأتون الصلاة الا دبرا ولا يستمعون القول الا هجرا ولا يعتق محررهم اي آخرا حين كاد الامام يفرغ الهجر الفحش من اهجر في منطقه وروي لا يسمعون القرآن الا هجرا اي تركا واعراضا يعني انهم وضعوا الهجر موضع السماع فسماعهم له تركه ويجوز ان يكون بمعنى الهذيان من قولك هجر في منطقه اذا هذى يعني لا يستنصتون له ولا يعظمونه كانهم يسمعون هجرا من الكلام محررهم معتقهم والمعنى انهم يستخدمونه ولا يخلونه وشانه وان اراد مفارقتهم ادعوا رقه فهو محرر في معنى مسترق وقيل ان العرب كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا ولاءه ووهبوه وتناقلوه تناقل الملك وقال الشاعر

فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا فليس له حتى الممات خلاص

ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة هي طريقتهم يقال ركب فلان دبة فلان واخذ بدبته وهي من الدبيب النجاشي ما احب ان لي دبرا ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين فسر في الحديث بالجبل انتصاب ذهبا على التمييز ومثله قولهم عندي راقود خلا ورطل سمنا والواو في واني بمعنى مع اي ما احب اجتماع هذين سكينة بنت الحسين جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت ما بك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير دبرة وهي النحلة سميت بذلك لتدبيرها وتنقيتها في عمل العسل النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زين ظهارته بالديباج

في الحديث لا يأتي الصلاة الا دبريا وروي دبريا بالسكون هو منسوب الى الدبر وهو الآخر والتحريك من تغييرات النسب كقولهم جمحي ورملي وانتصابه على الحال من فاعل يأتي اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله حقيقة قولهم دبرت الحديث انه جعله دبره اي آخرا ومسندا كقولك روى فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وعن ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة وفسره بيتقنه وعن الزجاج الذبر القراءة وعن بعضهم ذبر اذا نظر فاحسن النظر مدابر في شو الدبا في ولا تدابروا في دبول في الدوابل في دبرا في

باب الدال مع الثاء

النبي صلى الله عليه قيل له يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور جمع دثر وهو المال الكثير ابو الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله شبه ما يغشى القلب من الرين والقسوة بما يركب السيف من الصدا فيغطي وجهه وهو من دثور المنزل وهو ان تهب عليه الرياح فتغشي رسومه الرمل وتغطيها بالتراب واصله من الدثار الجلاء مصدر كالصقال ويحتمل ان يراد ما يجلى به سريعة الدثور في حد

باب الدال مع الجيم

النبي صلى الله عليه لعن من مثل بدواجنه هي الشاء التي يعلفها الناس في منازلهم شاة داجن وقد دجنت تدجن دجونا والمثلة بها ان يخصيها ويجدعها بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فهجم على بني عدي بن جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا اموالهم حتى احضروه المدينة فقالت وفود بني العنبر اخذنا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرمنا النعم فرد النبي عليهم

العرض اولى وما محمد بالمرسل الخ الله عفا عن ... لما سمع نعيه صلى الله عليه ... ابو بكر الاية فقال والله لقد كنت اقرا هذه السورة فما سمعتها

ذرارئهم وعفار ربيونهم دجا الاسلام شاع وطبق من دجا الليل اذا البس كل شى قال الاصمعى وليس من الظلمة
وقيل لاعرابى بم تعرف حمل شاتك قال اذا استفاضت خاصرتاها ودجت شعرتها اى وقرت وفى بعض
الاحاديث منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة الحنيفية اراد ولخضرمة الاسلام وذلك ان اهل الجاهلية
كانوا يخضرمون نعمهم فلما جا الاسلام امر رسول الله بان يخضرموا فى غير الموضع الذى يخضرم فيه
اهل الجاهلية وقد فسرت الخضرمة فى حض عفار البيت المصون من نساءا الذى لا يبتذل ورجل
معقر كثير الخفا يقال ابن الاعرابى انشدنى ابو محضة قصيدة فقال لى ابيات منها هذه الابيات عفار
هذه القصيدة اى خيارها وقال الشاعر يصف امراة نضى عفار البيت لملة الدجى وان كان
مقصورا عليها ستورها ان ابا بكر خطب اليه فاطمة فقال انى قد وعدتها لعلى ولست بدجال اى خداع
واصل الدجل الخلط وبه سمى مسيح الضلالة لخلطه الحق بالباطل ابن عمر راى قوما فى الحج لهم هيئة انكرها
فقال هولا الداج وليسوا بالحاج دج دجيجا اذا دب وسعى ومنه الداج وهم الذين يسعون مع الحاج
دج دجيجا اذا دب وسعى ومنه الداج وهم الذين يسعون مع الحاج فى تجاراتهم وقيل هم الاعوان والمكارون
وعن بعضهم الداج المقيم وانشد عصابة ان حج عيسى حجوا وان اقام بالعراق دجوا ونظير الحاج والداج
والداج فى ان اللفظ موحد والمعنى جمع قوله تعالى سامرا تهجرون وقول الشاعر او تصبحى
فى الطاعن المولى اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال الدجر اللوبيا والثفال الابريق والداجر فى نص

مع الخا

داجنتهم فى النبى صلى الله عليه وسيل هل بتناكح اهل الجنة قال نعم دحما
النبى صلى الله عليه سيل هل يتناكح اهل الجنة قال نعم دحما الدحم والدحر والدحب والدعب نكاح
المراة بدفع وازعاج ومنه حديث ابى الدردا انه ذكر الجنة فقال اما فيها منى ولا منية انما ندحمون
دحما وانتصاب دحما بفعل مضمر اى يدحمون دحما ويجوز ان ينتصب على الحال اى داحمين والتكرير
للتاكيد او هو بمنزلة قولك دحما بعد دحم كقولك لقيتهم رجلا رجلا كان
يصلى الهجير التى تسمونها الاولى حين تدحض الشمس تزول لانها تزلق حينئذ عن كبد السما وتزول عنها
اراد صلاة الهجير فحذف المضاف واناب الصفة وهى الاسم الموصول لكون الصلاة مرادة ومن ذلك قول
حسان بردى يصفق بالرحيق السلسل اراد ما بردى فذكر يصفق لذلك كان يبايع الناس وفيهم
رجل دحسمان فكان كلما اتى عليه اخره حتى لم يبق غيره فقال له رسول الله هل اشتكيت قط
قال لا قال فهل رزيت بشى قال لا فقال ان الله يبغض العفرية النفرية الذى لم يرزا فى جسمه ولا ماله
الدحسمان والدحمسان الاسود فى سمن وجدارة ونلحق بهما يا النسب كاحمرى ولو قيل ان الميم زائدة لما فى تركيب
من معنى الخفا فالدحس طلب الشى فى خفا ومنه داحس والدحاس دويبة تغيب فى التراب لكان قولا العفر
والعفرية والعفريت والعفارية القوى المتشيطن الذى يعفر قرنه واليا فى عفرية وعفارية
للالحاق بشرذمة وعذافرة وحرف التانيث فيهما للمبالغة والتا فى عفريت للالحاق بقنديل والنفرية والنفريت
والنفارية اتباعات مر بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك فدحس بيده حتى توارت الى الابط
ثم مضى فصلى ولم يتوضا اى دسها بين الجلد واللحم ومنه حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا الصفوف
حتى لا يكون بينهم فرج اراد ان يرصوها ويدسوا انفسهم بين فرجها وروى ان يدخسوا بالخا

من الدخيس وهو اللحم المكتنز وكل شى ملاته فقد دخسته ومنه ان العلا بن الحضرمى الحضرمى بكسر اليا انشد رسول الله
وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل الدحس بالشر دسه من حيث لا يعلم به
ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق من يوم عرفة الا ما راى يوم بدر قيل وما راى يوم بدر قال اما انه
راى جبريل يزع الملايكة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد يقال
فلان دحيق سحيق وادحقه واسحقه ومنه دحقت الرحم اذا رمت الما فلم تقبله وافعل التفضيل من دحر
ودحق كقولهم اشهر واجن من شهر وجن يزع الملايكة يعنى يتقدمهم فيكف ربعانهم من قوله عز وجل
فهم يوزعون بزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فى اليوم
واشتماله عليه فلذلك قيل من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق وقوله الا ما راى يوم
بدر استثنا عن معنى الدحور كانه قال الا الدحور الذى اصيب به يومئذ عند وزع جبريل الملايكة
كان يعرض نفسه على احيا العرب فى المواسم فاتى عامر بن صعصعة فردوا عليه جميلا وقبلوه ثم اتاهم رجل
وقبلوه ثم اتاهم رجل من بنى قشير فقال لهم بيس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه لترميكم
العرب عن قوس واحدة قالوا يا محمد اعمد لطيتك واصلح قومك فلا حاجة لنا فيك الدحيق المطرود
الطية الوجهة وهى فعلة من طوى الارض على عن سلامة الكندى كان على يعلمنا الصلاة على النبى
اللهم داحى المدحوات وبارى المسموكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرايف
صلواتك ونوامى بركاتك ورافة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما اغلق والخاتم
لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك مستوفزا
فى مرضاتك لغير نكل فى قدم ولا وهى فى عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ
امرك حتى اورى قبسا لقابس الا الله تصل باهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن
والاثم موضحات الاعلام ونايرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو امينك المامون وخازن علمك المخزون
وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفتسحا فى عدلك او عدنك
واجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهنات غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزل عطايك
المعلول اللهم اعل على بناء البانين بناءه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة
مرضى المقالة ذا منطق عدل وخطة فضل وبرهان عظيم الدحو البسط والمدحوات الارضون وكان
خلقها ربوة ثم بسطها المسموكات السماوات وكل شى رفعته فقد سمكته الجبار من الجبر الذى هو ضد
الكسر اى اثبتها واقامها على ما فطرها عليه من معرفته ويجوز ان يكون من جبره على الامر بمعنى اجبره عليه
اى الزمها وحتم عليها الفطرة على وحدانيته والاعتراف بربوبيته والفطرات تكسير فطرة على بنا ادنى
الجمع كالقربات والسدرات بكسر العين قال سيبويه ومن العرب من يفتح العين وروى عنهم الاسكان
ايضا كما يقولون فى الغرفة غرفات شقيها وسعيدها بدل من القلوب الرافة ارق الرحمة فاضافها الى
التحنن وهو الترحم الجيشات جمع جيشة من جاش اذا ارتفع الاباطيل جمع باطل على غير قياس والمراد انه
قامع ما نجم منها ومزهقه اضطلع به قوى بحمله افتعل من الضلاعة وهى القوة واجفار الجنبين يقال
فرس ضليع وقد ضلع والاصل الضلع نكل نكلا لغة فى نكل نكولا والقدم التقدم ويجوز ان يراد

قدم الرجل ويقع نكولها عبارة عن التلكؤ والتأخر ❊ اراد بالقبس نور الحق ❊ الضميران في باهله واسبابه راجعان الى القبس يعني من انعم الله عليه وتكاملت عنده الآؤه وصل اسباب ذلك القبس به وجعله من اهله والمستضيئين بشعاعه المصدر في خوضات الفتن مضاف الى المفعول اي بعد ما خاضت القلوب الفتن اطوارا وكانت موضحات متعلق بهديت والاصل هديت الى موضحات فحذف الجار واوصل الفعل النائر بمعنى المنير نار الشيء وانار شهيدك اي الشاهد على امته يوم القيامة البعيث المبعوث المفتسح موضع الافتساح وهو الاتساع او مصدر العدن الجنة واصله الاقامة المحلول الميسر المهيأ المعلول المضاعف المكرر من علل الشرب نزله رزقه ❊ ابو ذر ان خليلي صلى الله عليه قال ان ما دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة هما الزلق ❊ ابن عباس قال في حديث اسماعيل فلما ظمي اسمعيل جعل يدحض الارض بعقبيه وذهبت هاجر حتى علت الصفا الى الوادي والوادي يومئذ لاخ ❊ الدحض الفحص يقال دحض المذبوح برجليه لاخ ضيق بكثرة الشجر والحجارة ومنه لخت عينه النمقت وروى لاخ اي ملتف مختلط من قولهم سكران ملتخ وروى لخت عينه مثل لحت وروى لاخ بالتخفيف من قولهم التاخ النبت اذا التبس وكذلك الامر ولخنه لوخا يقال واد لاخ واودية لاخة وتقديره فعل كما قيل في كبش صاف وروى لاخ كقاض بمعنى معوج من الالخى وهو المعوج الفم ❊ ابو رافع كنت لاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون بها اليها وتسمى المسادي والمراصيع والدحو في اللاعب بالجوز او غيره وكذلك الزدو والسدو والرصع ضربه باليد ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به ❊ سعد خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان السحاب يركد فوقه لعلوه ❊ ابو وايل ورد علينا كتاب عمر ونحن بخانقين اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه من دحل عني اذا فر واستتر وهو من الدحل ❊ قال ورحل يدحل عني دحلا كدحلان البكر لاقى الفحلا ❊ عطا بلغني ان الارض دحيت دحا من تحت الكعبة اي بسطت ووسعت من دح بيته اذا وسعه واندح بطنه ❊ ابن زياد دخل عليه زيد بن ارقم وبين يديه راس الحسين وهو ينكته بقضيب معه فغشي عليه فلما افاق قال له ما لك يا شيخ قال رايتك تضرب شفتين طال ما رايت رسول الله يقبلهما فقال ابن زياد اخرجوه فلما قام ليخرج قال ان محمدا يكم هذا لدحداح هو القصير

في الحديث

يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك قيل هو رئيس الجند وبه سمي دحية الكلبي وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له التمهيد والبسطة وقلب الواو ياء فيه نظير قلبها في قلية وصبية وروى ابو حاتم عن الاصمعي دحية الكلبي ولا يقال بالكسر ولعل هذا من تغيرات الاعلام كشمس وموهب والحجاج على الامالة ❊ دحض في عـ منتدح في جـ مدحضة في سو وادحل في صر

مع الخاء

النبي صلى الله عليه اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزع داخلة ازاره وروي صنفة ازاره ثم لينفض بها فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه ❊ هي حاشية الازار التي تلي جسده وهي الصنفة ومشدة هنالك فاذا نزعها فقد حل الازار خلفه عليه اي صار بعده فيه من هامة او غيرها مما يوذي المضطجع ❊ ما في محل الرفع على الابتدا ويدري معلق عنه لتضمنه معنى الاستفهام ❊ قال لابن صياد اني خبات لك خبيئا فما هو فقال الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك هو الدخان

قال عند رواق البيت يغشى الدخ ❊ اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دخلا ومال الله نحلا وعباد الله خولا هو الغش والفساد وحقيقته ان يدخل في الامر ما ليس منه اي يدخلون في الدين امورا لم تجر بها السنة النحل من العطا ما كان ابتداء من غير عوض والمراد انهم يعطون بغير استحقاق الخول الخدم جمع خايل ❊ دخن في عد دخنها في حد تدخسوا في دح

مع الدال

النبي صلى الله عليه ما انا من دد ولا الدد مني هذه الكلمة محذوفة اللام وقد استعملت متممة على ضربين ددى وددن كيدن فهي من اخوات سنة وعضة في اختلاف موضع اللام فلا تخلو المحذوف من ان يكون يا فيكون كقولهم يدي في يدي او نونا فيكون كقولهم لد في لدن ومعناه اللهو واللعب معنى الدد في الجملة الاولى الشياع وان لا يبقى طرف منه الا وهو منزه عنه كانه قال ما انا من نوع من انواع الدد وما في شيء منه وتعريفه في الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج عن التيامه ونظيره جاءني رجل وكان من فعل الرجل كذا وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي

مع الراء

النبي صلى الله عليه مر على اصحاب الدركلة فقال خذوا يا بني ارفدة حتى يعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة قال فبينما هم كذلك اذ جاء عمر فلما راوه ابذعروا ❊ الدركلة والدرقلة بوزن الزرحلة ضرب من لعب الصبيان وقد درقلوا درقلة ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقلون وفي بعض الروايات يرقصون وقال الشمر قرئ على ابن عبيد وانا شاهد الدركلة بوزن الشردمة ❊ ارفدة ابو الحبش ابذعروا تفرقوا ❊ فوه كان في يده مدرى يحك به راسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال له لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينيك المدرى والمدراة حديدة يسرح بها الشعر وقد درت شعرها الشق واحد الشقوق سمي بالمصدر ❊ سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا بخالطها مسك خالص فقال صلى الله عليه صدق هي بالكاف والقاف الحواري ❊ وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو النرمق ❊ لزمت السواك حتى خفت ان يدردني وروى حتى كدت احفي فمي من الدرد وهو سقوط الاسنان اراد ما لم الاسغان ومنه قوله لا يفضض الله فاك ومثل للعرب منى عهدك باسفل فيك واحفاوها اسقاطها من اصولها من احفاء الشعر وهو ان يلزق جزه ❊ ابو بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب قال ابن الاعرابي التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار وقد درب الرجل اذا صبر واصله من الدربة ويجوز ان يكون التدريب من الدروب كالتبويب من الابواب ❊ عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها من درا له الوسادة والجمعة المجموعة ويقال اعطني جمعة من تمر كالقبضة ❊ ابن عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله ❊ الدرنوك والدرموك الطنفسة ومنه حديث عايشة قدم رسول الله من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فهتكه ❊ كعب قال له عمر لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان والناس من بني نوح ونوح من بني شيث بن آدم درج مات وذهب ❊ درية في به دريئا في ح ادراجك في لب تدرد في دبيا في دك الدرنة في طع ذا تدرأ في به المدر في عص

مع السين

النبي صلى الله عليه

خطب ذات يوم وعلى راسه عمامة دسما اى السودا ذكر ما يوجب الوضو فقال او دسعة تملا الفم هى القيئة يقال دسع الرجل ودسع البعير بجرته دسعا ودسوعا انزعها من كرشه والقاها الى فيه عمر خطب فقال ان الخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري فيدسر كما تدسر الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال عاص وليس بعاص فقال على رضى الله عنه وكيف ذاك ولما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن دق الرحا ثفالها الدسر الدفع والمعنى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحومها لما ركبه من ظلم وما هى نقيضه فقد تنفى ما اثبته من الخبر المشطر اراد بالحمية حمية الجاهلية الثفال جلدة تبسط تحت رحى ليقع عليها الدقيق قال فتعرككم عرك الرحى بثفالها والمعنى كما يدق الرحى الحب اخا الطحن لان الثفال انما يكون معها حينئذ ومن الدسر حديث ابن عباس ليس فى العنبر زكاة انما هو شى دسره البحر ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعى كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا ووكلته الى امرء غير وكل فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان فى الجنة ابدا وامر له بخمسة الاف درهم فلما ولى قال لا تعطوه اياها الهبر القطع الواغل فى اللحم الوكل الجبان الذى يكل امره الى غيره عثمان راى صبيا تاخذه العين جمالا فقال دسموا نونته اى سودوا النقرة التى فى ذقنه ليرد العين الحسن كان يقول فى المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها وتوضا اذا احدثت اى تشد فرجها من الدسام وهو ما يسد به راس القارورة فى الحديث لا يذكرون الله الا دسما اى قليلا من قولهم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر دسيعه وتدسع فى رب ودساما فى نشر

مع الشين

النبى صلى الله عليه دعا قوما من اصحاب الصفة الى بيت عايشة فقال يا عايشة اطعمينا قال الراوى فجات بدشيشة فاكلنا ثم جات بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم جات بعس عظيم فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد الدشيشة كالجشيشة فهى حسو يتخذ من برمرضوض العس القدح الضخم

مع العين

النبى صلى الله عليه وسلم كانت فيه دعابة الدعابة كالفكاهة والمزاحة مصدر دعب اذا مزح والمداعبة مفاعلة منه قوله عليه السلم لجابر بن عبد الله ابكرا تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا فقال فهلا بكرا تداعبها نصب بكرا بفعل مضمر معناه فهلا تزوجت بكرا لا تقتلوا ولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره هو من قولهم دعثر الحوض اذا هدمه قال ذو الرمة اريها والمنتاى المدعثر والدعثور الحوض المنثلم والمراد النهى عن الغيل وان من سواتره فى بدن المغيل ورخاء قواه وافساد من اجه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يكتهل ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد مغالاة قرن فى الحرب وهن عنها وانكسر بسبب وهنه وانكسار الغيل ومعنى الادراك ها هنا كمعنى التدارك فى قوله يصف فرسا جرى طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه اعراق سوء فبلدا امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعى اللبن لا تجهده اى ابق فى الضرع باقيا تدعو ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استنفض ابطا الدر الجهد الاستقصا قال الشماخ من ناصع اللون حلو غير مجهود ذكر الخوارج فقال ان فيهم رجل مدعج احدى يديه مثل ثدى المراة تدردر هو الاسود قال حتى تركم اعناق ليل مدعج التدردر الاضطراب والمجى والذهاب ومنه تدردر فى مشيته اذا حرك نفسه الخلافة فى قريش والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة يعنى الاذان جعله تفضيلا لبلال ورفعا منه وجعل الحكم فى الانصار لان اكثر فقها الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابى بن كعب وزيد بن ثابت

وغيرهم سمع رجلا فى المسجد يقول من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت اراد من انشده فدعا اليه صاحبه وانما دعا عليه عليه السلام كراهة النشدان فى المسجد انما كان اكثر دعاى ودعا الانبيا قبلى بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير انما سمى التهليل والتمجيد دعا لانه بمنزلته فى استيجاب صنع الله وانعامه ومنه الحديث يقول الله تعالى اذا شغل عبدى ثناوه على عن مسالتى اعطيته افضل ما اعطى السايلين دعا الانبيا يجوز فيه الرفع على تقدير حذف المضاف اليه مقامه عمر وصفه عمر بن عبد العزيز فقال دعامة للضعيف من مهر على الكافر شبهه فى تقويته الضعيف بالدعامة التى يدعم بها المنزل مهر الغضوب الذى تنزمهر عيناه اى تحمران من شدة الغضب من قولهم ازمهرت الكواكب اذا لمعت وزهرت والميم مزيدة كان يقدم الناس على سابقتهم فى اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر هى المناداة والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته به دعج فى بر ادعج فى المداعسة فى رض الدعوه فى سبح دعابه فى كل

مع العين

النبى صلى الله عليه قال للنسا لا تعذبن اولادكن بالدغر هو ان تاخذ الصبى العذرة وهى وجع فى الحلق فتدغر المراة ذلك الموضع اى تدفعه باصبعها ضحى بكبش ادغم هو ما اسود ذنبه اذنبته وما تحت حنكه وفى امثالهم الذيب ادغم وهو من الادغام لانه لون فى لون اخر على لا قطع فى الدغرة هى الخلسة لان المختلس يدفع نفسه على الشى تدغر فى على تدغفقها فى نط

مع الفا

النبى صلى الله عليه اذن ابا سبير يوعك فقال القوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله اراد الادفا من الدفا فحسبوه الادفا بمعنى القتل فى لغة اهل اليمن يقال ادفات الجريح ودافاته ودفوته ودافيته ودافقته اجهزت عليه والاصل ادفوه فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ ونظيره لا هناك المرتع وتخفيفه القياسى ان يجعل الهمزة بين بين فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف فى النكاح هو الذى تضرب به النسا بالضم والفتح والمراد بالصوت الاعلان ابصر فى بعض اسفاره شجرة دفوا تسمى ذات انواط كان يناط بها السلاح وتعبد من دون الله الادفى الطويل الجناح من الطير والطويل القرنين من الوعول ويقال عنز دفوا اذا انصبت قرناها على طرفى عليا وبها ومن ذلك شجرة دفوا وهى العظيمة الطويلة الفروع والاغصان الجثلة الظليلة سمى المنوط بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه قولهم لمن ورد الراكب الذى ينوطه نوط قال له اعرابى يا رسول الله هل فى الجنة ابل فقال نعم ان فيها النجايب تدف بركبانها اصل الدفيف من دف الطاير اذا ضرب بجناحيه دفيه فى طيرانه على الارض ثم قيل دفت الابل اذا سارت سيرا لينا ومنه حديث عمر انه قال لمالك بن اوس يا مال انه قد دفت علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم هم القوم يسيرون جماعة وعدى دف بعلى على تاويل قدم وورد ومنه حديث سالم انه كان يلى صدقة عمر فاذا دفت دافة الاعراب وجهها او عامتها فيهم وهى مسبلة قال له اعرابى يا رسول الله هل فى الجنة ابل فقال نعم ان فيها النجايب تدف بركبانها اصل الدفيف من دف الطاير اذا ضرب بجناحيه دفيه فى طيرانه على الارض ثم قيل دفت الابل اذا سارت سيرا لينا دفع من عرفات العنق فاذا وجد فجوة نص اى ابتدا السير من عرفات وحقيقته دفع نفسه منها ونحاها وانتصاب العنق كانتصاب الخيزلى والقهقرى فى قولهم مشى الخيزلى ورجع القهقرى فى احد الوجهين والعنق السير الفسيح الفجوة المتسع من

الارض يقال بين دور آل فلان نجوة النعم من نصّ البعير في السير اذا رفعه ولا يقال منه فعل البعير خالد
لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع بالناس وخاشى بهم وروى دافع من الدفع بمعنى التنحية ودافع من قولهم دفع
الشي اذا اخذه واحرزه وخاشى من الحشية والمعنى انه نحى المسلمين عن القتال وصدّهم عنه وحاذر عليهم
منه وكان مجي هذه الافعال على فاعل فانه انه ظاهر غيره على ذلك مبالغة في الابقاء عليهم ثم اسر
من بني جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه وروى بالتخفيف
وبالذال المعجمة مع التثقيل ومعنى الثلثة فليجهز عليه ومنه حديث ابن مسعود انه دافّ ابا جهل يوم
بدر وروى اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفّف عليه ابن مسعود المراد اجهضاه واجهز هو عليه واصل
الاقعاص اعجال القتل شريح كان لا يردّ العبد من الادفان ويرده من الاباق البات قال ابو زيد هو ان يروغ
من مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب من المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه اي يكتمها وعبد دفون
وفعله الدفان واما الاباق فهو ان يغيب من المصر ويهرب البات الذي لا شبهة فيه وهو من اليمين البانة
وهي المنقطعة عن علايق الشروط وقد بتّت بتوتا عكرمة قال في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم
دعا يدفعون دفرا هو الدفع العنيف يقال ادفر في قفاه دفرا وعن بعضهم انه استن قولهم للدنيا
ام دفر من هذا لانها تدفر اهلها **في الحديث** يؤكل ما دف ولا يؤكل ما صف
اي ما حرك جناحيه من الطير كالحمام ونحوه دون ما صفهما كالنسور والصقور ونحوها فيه دفا في مس
فاستند في على ياد فار في مريد فوق في تحد فهم في بين الدف في عين الادفر في فس وادفراه في صد
دفن في سح **مع القاف** النبي صلى الله عليه قال للنسا انكن اذا جعتن دقعتن
واذا شبعتن خجلتن الدقع الصوق بالدقعاء وهو التراب ذلا والخجل الاشر من خجل الوادي اذا كثر
صوت ذبابه لا تحل المسألة الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع هو الملصق بالتراب لشدته
ومنه قولهم ترب اذا افتقر واما اترب فمعناه صار له من المال مثل التراب في كثرته ومثله اثرى المفظع
الشديد المثقل الدم الموجع ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اوليا المقتول وان لم يؤدها قتل
المتحمل عنه وهو اخوه او حميمه فيوجعه قتله عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهد وا عليه
بشرب الخمر فاتوه به فقال ايتوني بسوط فاتاه اسلم مولاه بسوط دقيق فقال عمر لاسلم اقد اخذتك
دقرارة اهلك ايتني بغير هذا فاتاه بسوط تام فجلده به الدقرارة واحد الدقارير وهي الاباطيل وعادات
السو قال الكميت ولن ابيت من الاسرار هينمة على دقارير احكيها وافتعل والمعنى ان عادة
السو التي هي عادة منصبك وقومك في العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وكان اسلم عبدا
بجاويا عايشة قالت دفرة كنت اطوف معها بالبيت وعليها ثوب قد كاد يشف فتناولتها
عطا فكان علي فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني دقرة هي لام ولدا ذينة وهو ابو عبد الرحمن بن الحارث
بن يعمر بن عوف العنبري صحابي وله رواية وفي الجامع دقرة ام عبد الله بن اذينة قيل لها صحبة شف
الثوب اذا رق حتى رايت ما وراه ومنه الشف وهو الستر الرقيق العطاف والمعطف الردا لانه يعطف
او يلقى على العطف التصليب نقش كالصليب تسمية بالمصدر كالتثبيت ومنه حديث الحسين حازم
قال رايت عليه ثوبا مصلبا وعن النبي عليه السلم في الثوب المصلب انه كان اذا راه قضبه اي قطعه الدقل في ... نا

دفي ذا **مع الكاف** النبي صلى الله عليه سال جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة
فقال سهل ودكداك وسلم واراك وحمض وعلاك بين نخلة ونخله ماؤنا ينبوع وجنابنا مريع فقال له يا جرير
اياك وسجع الكهان ويروى انه قال شتاؤنا ربيع وماؤنا يميع او يريع لا يقام ماتحها ولا يحسر صابحها ولا يعزب
سارحها فقال رسول الله ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان
لجينا واذا سقط كان دريناً واذا اكل كان لبينا الدكداك الرمل الملتبد بالارض غير الشديد الارتفاع
العلاك والعلك شجر بالحجاز يميع يسيل يريع يثوب الماتح نازع الدلو اذا ما هم ساح فلا يحتاجون الى اقامة
ماتح حسر يحسر اذا اعيا الصابح الذي يصبح الابل اي يسقيها صباحا يعني انه يوردها الشريعة فلا يعيي في سقيها
السارح النعم اي نبتها قريب من المنازل فنعمهم لا تعزب الشبم البارد وقيل انما هو السنم اي العالي على
وجه الارض اخلف اخرج الخلفة وهو الورق بعد الورق الاول اللجين الورق يدق حتى يتلجن اي
يتلزج ثم توجره الابل الدرين حطام المرعى اذا تقدم اللبين بمعنى اللابن من لبنت القوم اذا سقيتهم
اللبن كانه يلبن القوم لانه يدره ويكثره الاشعري كتب الى عمر بن الخطاب انا وجدنا بالعراق خيلا
عراضا دكا فما يرى امير المؤمنين في اسهامها فكتب اليه عمر تلك البراذين فما قارف العتاق منها فاجعله
سهما واحدا والغ ما سوى ذلك الادك العريض الظهر القصير من دككت الشي اذا الصقته بالارض
وناقة دكا لا سنام لها قارف اي قاربها في السرعة **مع اللام** النبي صلى الله عليه قالت
ام المنذر العدوية دخل علي رسول الله ومعه علي بن ابي طالب ناقه ولنا دوال معلقة فقام
فاكل وقام علي ياكل فقال له رسول الله مهلا فانك ناقه فجلس علي واكل منها رسول الله ثم جعلت
لهم سلقا وشعيرا فقال له من هذا اصب فانه اوفق لك الدوال بسر يعلق فاذا ارطب اكل وهي من التدلية
يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال
ما لك فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه الاندلاق خروج الشي من مكانه
الاقتاب الامعا جمع قتب ان ازواجه كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن
في غزوة احد الدلج ان يمشي بالحمل وقد اثقله ومنه سحايب دلح الخدام الخلاخيل جمع خدمة قال
ان امراة رات كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها دلع لسانه
وادلعه اخرجه ودلع بنفسه ومنه حديثه عليه السلم يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه
في النار الموق ضرب من الخفاف فارسية معربة وجمعه امواق عمر كتب الى خالد بن الوليد بلغني انك دخلت الحمام
بالشام وان من بها من الاعاجم اعدوا لك دلوكا عجن بخمر واني اظنكم ال المغيرة ذرء النار وروى ذرو
النار الدلوك ما تدلك به جسدك من طيب وغيره الذرء اصله من ذرا الارض اذا بذرها وذرا فيها
الحب القاه فيها وزرع ذرى ومنه قوله شففت القلب ثم ذرات فيه هواك فليم فالتام الفطور
فاستعير للخلق ومنه قول ابي طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وناصبه
فعل مضمر تقديره ذرئتم ذرءا للنار فحذف الفعل واضيف المصدر الى النار بمعنى اضافته اليها انهم ذرئوا لها
من قوله عز سلطانه ولقد ذرانا لجهنم كثيرا ويجوز ان يراد بالمصدر المفعول كالخلق ويعمل النصب
فيه الظن على انه مفعول ثان واما الذرو فقد قيل ذرو ثم بمعنى ذرانا اي بذرت فسبيله سبيل

الذنْ دقيل هو من ذنب الريح التراب ومعناه تذرون في النار ذروا ان رجلا اتاه فقال ان امرأة اتتني
ابا بعها فادخلتها الدولج فضربت بيدي اليها هو المخدع وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف او سرب
فهو تولج ودولج والاصل وولج فوعل من الولوج فالتا بدل من الواو والدال من التا سلمان اشترى
هو وابو الدرداء لحما فتنداراه بينهما على عود التدارء تفاعل من درج بحمله والمعنى وضعاه على عود واحتملاه
آخذين بطرفيه لبني من صلى العشاء اذا غاب الشفق وادلام الليل من ها هنا ما بينك وبين ثلث الليل
وما عجلت بعد ذهاب البياض وهو افضل هو افعال من الدلمة كاحمار من الحمرة يقال ليل ادلم اسود مظلم
من ها هنا اي من قبل المغرب وهذا الحديث حجة لابي حنيفة رحمه الله في اعتباره الشفق
الابيض ابن الزبير وقع حبشي في بير زمزم فامر ان يدلوا ماءها الدلو نشط الدلو والادلا ارسالها
واما قول العجاج يكشف عن جماته دلو الدال عباية غبرا من لجن طال فقال المبرد يريد المدلي
ولكنه اخرجه على الاصل للقافية اذ كانت الهمزة زايدة وهذا ردي في الضرورة لان الهمزة انما زيدت لمعنى حذفت
زال ذلك المعنى ودخل في باب آخر وانشد ابو عبيدة في مثل ذلك شعر يخرجن من اجواز ليل غاض وانما
حقه مغض وقال ابو علي الفارسي اراد المدلي فحذف الزيادة او اراد لو ذي الدلو كلابن وتامر وقال بعضهم
الدالي والمدلي جميعا صفتان للمستقي فكانه قال دلو المستقي ولو قيل انما قصد بقوله دلو الدال نزح
النازح لا حقيقة نزح الماء واستقاؤه في الدلو لا في الادلاء وعمله في كشف الحوض ابلغ من عمله ولان
النزع لا يكون الا بعد الارسال ويكون عكس ذلك لكان قولا وجيها شقيق قال في قوله تعالى
اقم الصلاة لدلوك الشمس دلوكها غروبها قال فهو في كلام العرب دلكت براح دلكت الشمس
اذا زالت واذا غابت قيل لان الناظر اليها يدلك عينه ونظيره قولهم افغر النجم اذا استوى على
رؤوسهم لان الناظر اليه يفغر فاه في قوله براح قولان احدهما انه جمع راحة يعني انهم يضعون راحاتهم
على عيونهم ينظرون هل غربت قال هذا مقام قدمي رباح ذبب حتى
دلكت براح والثاني ان براح بوزن قطام اسم للشمس وهي معدولة عن بارحة سميت بذلك لظهورها
وانكشافها من البراح البراز وبارحة كاشفة وعلة بنائها تشبيهها بفعال في الامر ابن المسيب رحمه الله
عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا الدولسي الامر الذي فيه تدليس واصله ان يستر البايع
على المشتري عيب السلعة من الدلس وهو الظلمة والمراد متعة النكاح كان الرجل يشارط المرأة باجل
معلوم على شي يمتعها به يستحل به فرجها ثم يتفارقان من غير تزوج ولا طلاق وانما احل ذلك للمسلمين بمكة
ايام حجوا مع النبي عليه السلام ثم حرم فالمعنى لو لم ينه عنها لكان اصحاب الريب يتخذونها سببا
وسلما الى الزنى مدلسين به على الناس مجاهد ان لاهل النار جحرا يستترون اليه فاذا اتوه لسعتهم
عقارب كامثال البغال الدلم الدلمة سواد مع طول رجل ادلم وادلم الشي اشتد سواده الحسن
سئل اسالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة والمماعكة المماطلة والمعنى مطله اياها بالمهر
الملفج بالفتح المعدم من قولهم الفجني اليك الحاجة اي اضطرتني ويقال الفج اذا افلس فهو ملفج بالكسر ادلم
في ادو ليد لف ودله عقل في فح ودلهه في سم الدلاة في رع دلونا في قف دلفا في حم مع الميم
النبي صلى الله عليه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وروى من سبق طرفه استيذانه فقد دمر

دمر على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه الدمار الهلاك وهجوم الشر وقيل الدخول بغير اذن دمور لانه هجوم
بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر بينما هو يمشي في طريق اذ مال الى دمث فبال فيه وقال
اذا بال احدكم فليرتد دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه دماثة
الخلق الارتياد افتعال من الرود كالابتغاء من البغي ومنه الرائد طالب المرعى يقال راد الكلا
وارتاده والمعنى فليطلب مكانا مثل هذا فحذف المفعول لدلالة الحال عليه من كذب علي فليتبوأ
مجلسه من النار اي يسهله ويوطيه بمعنى يهيئه للجلوس فيه قال السعد يوم احد ارم فداك ابي وامي قال
سعد فرميت رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه مرات فقلت
هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي وكان عنده حتى مات قيل لهذا السهم سهم مدمى اسود لانه
رمي به غير مرة فلطخ بالدم حتى ضربت حمرته الى السواد والرماة يتبركون بالسهام الكائنة بهذه الصفة
ومنه قوله هلا رميت ببعض الاسهم السود وعن بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة
في ذكر المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس مو بالفتح والكسر السرب لظلمته
من الليل الدامس ويقال دمسته اذا قبرته وكان للحجاج سجن يعرف بالديماس يعني انه في نضرة لونه
وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه وروي في اسلام داج يقال ليلة دامجة بمعنى داجية وهي التي دمج ظلامها في كل شي اي دخل كما
يقال وقب والمعنى شمول الاسلام وشياعه والداجي قريب من هذا وقد تقدم وقيل الدامج المجتمع
المنتظم ودمج الامر اذا استقام ومنه الصلح الدماج ان الناس كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو
صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع قد اصاب الثمر الدمان واصابه قشام فلما كثرت
خصومتهم عند النبي عليه السلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة
خصومتهم واختلافهم الدمان والدمال بالفتح فساده وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن
والدمال وهما السرقين القشام انتفاضه قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكال يقع فيه من القشم وهو الاكل
ومن قول العرب ما اصابت الابل مقشما اذا لم تصب ما ترعاه سعد كان يدمل ارضه بالعرة وكان
يقول مكتل عرة مكتل برة دمل الارض تسميدها لانه يصلحها من دمل بين القوم اذا اصلح واندمل الجرح
المكتل شبه الزبيل من كتله اذا جمعه ورجل مكتل الخلق لانه الة لجمع ما يجمع فيه العرة العذرة
خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد هو من دمق على القوم ودمر اذا
هجم والمعنى انهم تماقتوا في معاقرتها انهماكا وهب في قصة ابراهيم انه واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان
كل يوم مدماكا الصف من اللبن والحجارة ساف عند اهل العراق وعند اهل الحجاز مدماك
وهو من الدمك وهو التوثيق ورجل مدموك الخلق معصوبه ومنه الحديث كان بنا الكعبة
في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة
في دمة الغنم قلبت نون الدمنة لوقوعها بعد الميم ميما ثم ادغم الاولى في الثانية وذلك لتقاربهما
واتفاقهما في الغنة والهوي قال سيبويه وتدغم النون مع الميم نحو عمطر لان صوتهما واحد ثم قال حتى
انك تسمع الميم كالنون والنون كالميم حتى تبين الموضع ولهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر قيل

المعاقرة الادمان من عقر الدار

في هذا الحديث دلالة على ان ... الكلام حمينه دون ... المباة
... عليه اللام ... قال له رجل اصلحك ... العنم فقال ... من الدوام ...

هو جنس في البيت ... بالضم ... في الحبل ... بالفتح

الدمنة مربض الغنم لانه دمن بالبول والبعر من دممت الثوب اذا طليته بالصبغ وقدر دمين مطلية
بالطحال وادم البيت طينه دمية ودمنا في شد دمثان في اه دمنتها فون

مع النون

النبي صلى الله عليه سال رجلا ما تدعو في صلاتك فقال الرجل ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة واتعوذ
به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلم حولهما ندندن وروى عنهما ندندن هي
كلام ارفع من الهينمة تردده في صدرك تسمع نغمته ولا تفهمه ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيا
وذهابا ويجوز ان تكون في المعنى من الدندن وهو البطامن من نبات النبت ادنى وفوق ادن لانه يخفض صوته ويطامنه ووحد
الضمير في قوله فلا نحسنها لانه اضمر الاول كقوله كنت منه ووالدي بريا والضمير في حولهما للجنة والنار والمعنى ما ندندن
الا حول طلب الجنة والتعوذ من النار ومن اجلهما فلا مباينة في الحقيقة بين ما ندعو به نحن وبين دعائك واما عنهما
ندندن فالمعنى ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما الاوزاعي سئل عن المسلم يوسر فيريدون قتله فيقال
له مد عنقك ايمد عنقه وهو يخاف ان لم يفعل ان يمثل به فقال ما ارى به باسا اذا خاف ان لم يفعل ان يمثل به
ان يدنق في الموت اي يدنو منه ويتخلف من دنقت الشمس اذا دنت من الغروب ودنقت عينه غارت وتقديره
ما ارى به باسا في ان يدنق فحذف الجار مع ان

في الحديث

سموا ودنوا وسمتوا هذا في الطعام
اي سموا الله تعالى وكلوا مما دنا منكم وادعوا للمطعم بالبركة

مع الواو

النبي صلى الله عليه
نهى ان يبال في الماء الدايم ثم يتوضا منه هو الساكن دام المايد وادمته انا ومنه تدويم
الطاير وهو ان يترك الخفقان بجناحيه في الهوا ويدوم وام النبي مكثه وسكونه ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان استدار بمعنى دار قال كما يستدير الحمار
النعر والمعنى ان اهل الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم وينسون تحريمه الى صفر فاذا دخل صفر نسؤوا
ايضا وهكذا الى ان تمضي السنة فلما جا الاسلام رجع الامر الى نصابه ودارت السنة بالهيئة الاولى قال ثلث
ذهابا الى المدد كقوله ثلاث شخوص لانه ذهب الى الانفس اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه
في قصة خيبر قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون فلما اصبح دعا عليا
فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن اي يخوضون فيمن يدفعها اليه
ومنه وقعوا في دوكة ودوكة يؤج يسرع ويهرول قال يؤج كما اج الظليم المنفر
الرضم صخور كالجزر متراكمة تعال بني داره فرضم فيها الحجارة فقال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة
ولا داجة الا اتيت قال اليس تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى قال فان هذا بذاك وروى
ان ابا الطويل شطبا الممدود اتاه فقال يا رسول الله ارايت رجلا عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لا يترك
حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال نعم تعمل الخيرات وتترك الشرات يجعلهن الله لك خيرات كلهن الداجة اتباع
وعينها مجهولة الشان فحملت على الاغلب لان باب الواو من المعتل العين اكثر من باب اليا والمعنى
انه لم يبق شيئا من حاجات النفس وشهواتها ومعاصيها الا قضاه واما الداجة فقد مضى تفسيرها والمراد
الجماعة الحاجة والداجة في ليس ضمير الامر والشان مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك

اي يذكرون الكلام بينهم بعضها احتلاطا ودورانا ومنه وقعوا في دوكة ودوكة اي في خصومة وشر

الرضام والرضم صخور عظام الواحدة رضمة بالسكون

من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من نتنه الداري
العطار نسب الى دارين بلدة ينسب اليها العطر قال اذا التاجر الداري جا بفارة من المسك راحت
في مفارقه تجري الاحذا الاعطا والحذية والحذيا العطية الكير الحداد المبني من الطين ويكون زقه
ايضا وقيل الكير الزق والكور من الطين ويوشك ان تكون اليا فيه عن الواو ويكون بابهما واحدا
وفرق بين البنايين بضم الفا وكسرها واشتقاقهما من الكور الذي هو ضد الحور لان الريح تزيد فيهما عند
كل نفخة وتنقص وكلا تفسيري الكير له وجه هنا اما المبني فظاهر امره واما الزق فلانه سبب حبوة
النار فجازت اضافتها وما يتعلق بها اليه السوء الرداة والفساد فوصف به كما يوصف بالمصادر وقال
ابو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء ورجلان سوء ورجال سوء واكثر الاستعمال على الاضافة تقول
رجل سوء وعمل سوء ومنه قوله تعالى ظن السوء الا انبيكم بخير دور الانصار خير دور القوم وديارهم
منازل اقامتهم ومنه قولهم ديار ربيعة وديار مضر للبلاد التي اقاموا بها واما قولهم دور بني فلان
يريدون القبايل ومرت بنا دار بني فلان اي جماعتهم وكذلك قولهم بيوت العرب وبيوتاتها
والمراد احياوها وهي في الاصل الاخبية فعلى ان اصله اهل الدور واهل البيوت فحذف المضاف واستمر
على حذفه كقولهم قريش ومضر ومنه

الحديث

ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة
قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله فقال واي داء ادوا من البخل بل سيدكم الجعد القطط
عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار

وسوّد عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو ذي الندى ان يسوّدا
اذا جاءه السؤال انهب ماله وقال خذوه انه عايد غدا
وليس بخاط خطوة لدنية ولا باسط يوما الى سوءة يدا
فلو كنت يا جد بن قيس على التي على مثلها عمرو لكنت المسوّدا

داء الرجل يداء داء فهو داء والمراة داءة ونظيرهما فعل وفعلة وفي كلام بعض الاعراب كحلني بما تكحل به
العيون الداءة وهو نظير شاك في ان عينه حرف علة ولامه همزة اصلية غير منقلبة واما دوي يدوى فهو دو
فتركيب براسه وليس لقايل ان يقول ان داء من دوي قلبت واوه الفا وياوه همزة وجمع بين اعلالين الجعد
الكريم الجواد واذا ذكرت اليد فقيل جعد اليدين وجعد البنان وجعد الاصابع فهو اللييم البخيل ويقال
في ضده سبط البنان ويده سبطة وفتح القطط تاكيد له في المعنيين جميعا فقالوا
للكريم جعد اليدين بما في رحله قطط وللييم جعد اليدين قطط قال
سمح اليدين بما في رحل صاحبه جعد اليدين بما في رحله قطط والقول في ذلك ان اليد اذا وصفت بالجعودة
فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط وهذا ظاهر واما وصف الرجل بذلك فلان
الغالب على العرب جعودة الشعر وعلى العجم سبوطته قال
هل يروين ذودك نزع معد وساقيان سبط وجعد قالوا يعني بالسبط العجمي وبالجعد
العربي لانهما لا ينفيانهما عن كلامهما فلا يشتغلان بالكلام عن السقي فهذه في الاصل كناية عن خلوه
من الهجنة وخلوصه عربيا فمتى ثبت له انه عربي تناوله المدح وردفه ان يكون كريما جوادا التي اراد

الصفة التي والعادة التي حذيفة ذكر الفتن فقال انها لاتيتكم ديما ديما الديمة المطر يدوم
اياما لا يقلع وهي فعلة من الدوام وانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقولهم في جمعها ديم
وان زال السكون حمل الجمع على الواحد واتباعه اياه شبهها بهذه الامطار وكرر اراد انها تترادف وتكثر
مع ترادفها ومنه حديث عايشة انها سئلت هل كان رسول الله يفضل بعض الايام على بعض فقالت كان عمله
ديمة ان عمر قطع رجل دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة هي الشجرة العظيمة من اي شجرة كانت قال
تكب على الاذقان دوح الكنهبل وانما اخذ الشجرة ومظلة دوحة عظيمة عايشة كانت تامر من الدوام
بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام الدوار وديم به مثل دير به ومنه الدوامة الدوار انها العجوة
ضرب من اجود التمر الحجاج يوشك ان تدال الارض منا فلتسكن بطنها كما علونا ظهرها ولناكلن من لحومنا
كما اكلنا من ثمارها ولتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لتوجدن جرزا ثم ما هو الا قول الله ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي تجعل الارض الكرة علينا تقول ادال الله زيدا من عمرو
فانا ما زيدا وفي امثالهم يدال من البقاع كما يدال من الرجال اي تؤخذ منها الدول قال المبرد ارض جرز وارضون
اجراز اذا كانت لا تنبت شيئا وتقدير ذلك انها كانما تاكل نبتها فلا تبقي منه شيئا من الجرز وهو الاستيصال
هو ضمير الشان اي ما الشان الا قول الله **في الحديث** كم من عذق دواح لابي
الدحداح قيل هو العظيم فعال من الدوحة دابر في دوط الجندل

مع الهاء

النبي صلى الله عليه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وروي فان الله هو الدهر الدهر الزمان الطويل
وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوايب ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب اذا دهاه وما زالوا يشكونه
ويذمونه قال حريث والدهر انما حال دهارير اي دواه وخطوب مختلفة وهو بمنزلة عباديد في
انه لم يستعمل واحده وقال رجل من كلب لحا الله دهرا شره قبل خيره تقاضى فلم يحسن الينا التقاضيا
وقال الشنفرى بن بني الدهر وكان غشوما وقال يحيى بن زيادة عذيري من دهر كاني وترته رهين
حبل الود ان يتقطعا فنهاهم رسول الله عن ذم الدهر وبين لهم ان الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله
عز وجل دون غيره وانهم متى اعتقدوا في الدهر انه هو المنزل ثم ذموه كان مرجع المذمة الى العزيز الحكيم
تعالى عن ذلك علوا كبيرا والذي يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين هو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقته
فان جالب الحوادث هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان ابا حنيفة ابو يوسف
تريد ان النهاية في الفقه ابو يوسف لا غيره فتضع ابا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كما اشتهر الدهر
عندهم بجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الدهر فان الله هو الجالب للحوادث لا غير الجالب
ردا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شيء وان جالبها الدهر كما لو قلت ان ابا يوسف ابو حنيفة كان
المعنى انه النهاية في الفقه لا المتقاصر هو فصل او مبتدا خبره اسم الله والدهر في الروايتين عن عبد الله
بن مسعود ان رسول الله اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض فقال من يكلانا الليلة فقال
بلال انا ثم ذكر انهم ناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فقالوا اهضبوا الدهاس ما سهل ولان
من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا وقال يصف فرسا وفي الدهاس مضبر موائب اهضبوا في الحديث
افاضوا فيه بشدة من هضبت السماء اذا وقع مطرها وقعا شديدا كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ

الدهر

من اراد المدينة بدهم اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال المبرد يقال للعامة الدهماء يراد انهم قد غطوا الارض
كما يقال عليك بالسواد الاعظم وعلى ذلك يقال في كثرة الناس جاءهم الدهم قال جينا بدهم يدهم الدهم ما يحرك ان
فوقه نجوما ومنه **الحديث** ان ابا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله يوم بدر حتى تصايح الفريقان
ففزع ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في بهذا القوز فاخذته خوة فلا ينطق القوز الكثيب المستدير
الخوة اصلها الفترة التي تصيب من الخوى وهو الجوع فاستعيرت وفيها دليل على ان اللام خوى واو وانه مثل قوي
من القوة ومنه الدهم حديث بشير بن سعد انه خرج في سرية الى فدك فادركه الدهم عند الليل واصيب اصحابه
وولى منهم من ولى وقاتل قتال الاشد بدا حتى ضرب كعبه وقيل قد مات يضرب كعب الصريع في المعركة فان لم
يتحرك او فن يموته عمر لو شيت ان يدهمق لي لفعلت ذلك ولكن الله عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم
في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها الدهمقة في الطعام التجويد والتليين يقال ونن مدهمق اذا جابه
فاتله مستويا وقدح مدهمق مستوي المتن نقي من العيوب وسمي مدبك الفقعسي مدهمقا لتجويده شعره
العباس قال عبد الله ابنه ربما سمعت العباس يقول اسقونا دهاقا اي كاسا مترعة وكانها التي تدهق ما فيها
اي تفرغ لشدة امتلائها يقال دهق الماء دهقا اذا افرغه وانما ذكر هذا ابن عباس قال عبد الله ابنه ربما سمعت
العباس يقول اسقونا دهاقا اي كاسا مترعة وكانها التي تدهق ما فيها اي تفرغ لشدة امتلائها يقال
دهق الماء دهقا اذا افرغه وانما ذكر هذا ابن عباس استشهادا بقوله عز وجل وكاسا دهاقا حذيفة
ذكر الفتنة فقال اتتكم الدهيما ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف والذي نفسي بيده ما اعرف
ولكم الا ان تخرجوا منها كما دخلتم فيها هي تصغير الدهما وهي الفتنة المظلمة وهو التصغير الذي يقصد به التعظيم
النشف جمع نشفة وهي الفهر السودا كانها محترقة الرضف الحجارة المحماة الواحدة رضفة ذكر تتابع
الفتن وفظاعة شانها وضرب رميها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال ليس الراي الا ان تنجل
عنا ونحن في عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها دهس في به فتنه الدهيما في حد الدهقان في ف

مع الباء

النبي صلى الله عليه خرج الاعشى واسمه عبد الله بن الاعور الحرمازي في رجب يمير اهله
من هجر فهربت امراته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فجعلها خلف
ظهره فلما قدم اتى النبي صلى الله عليه فعاذ به وانشا يقول

يا سيد الناس وديان العرب ... اليك اشكو ذربة من الذرب
كالذيبة الغبساء في ظل السرب ... خرجت ابغيها الطعام في رجب
فخلفتني بنزاع وحرب ... اخلفت الوعد ولطت بالذنب
وقذفتني بين عيص مؤتشب ... وهن شر غالب لمن غلب

فجعل رسول الله يتمثلها ويقول هن شر غالب لمن غلب ويكرر ذلك عليه وكتب الى مطرف انظر امراة
هذا معاذة فادفعها اليه الديان فعال من دان الناس اذا قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي
فاطاعوا ومنه حديثه عليه السلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه
هواها ثم تمنى على الله الذربة فعلة منقولة من فعلة كما تقول في كلمة كلمة وفي معدة معدة يقال
ذرب الرجل ذربا وذرابا اذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهي ذربة وذرب لسانه
وصفها بالسلاطة وقيل ذرب اللسان سرعته وفساد منطقه من ذربت معدته اذا فسدت

معرة

ذرب

الغبسة

العيص

وعن ابي عبيدة هو سرعة اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه كذرب المعدة وهو فسادها حتى لا يثبت الطعام
فيها وقيل الذربة الفاسدة لمكرها وخباثتها الغبسة الغبرة الى السواد بغاه الشيء طلبه له يقال ابغني كذا وابغاه
اياه اعانه على بغايه فخلفتني اي بقيت بعدي بنزاع وحرب اي مع خصومة وغضب حرب الحرب حربا اذا غضب
وحربه غيره يريد نشوزها عليه بعد بخيله وعياذها بمطرف ولو روي فخلفتني كان المعنى فتركتني خلفها بنزاع
اليها وشدة حال من الصبوة اليها كانه يدعو بالويل والحرب وراءها وهو من حرب الرجل ماله فحرب
لطب الناقة بذنبها اذا الزقته بحيايها ومنه قيل للعقد لط للصوقه بالنحو وهي تفعل ذلك اذا ابت على الفحل
فهذه كناية عن النشوز وقيل لما اقامت على امرها ولزمت اخلافها وقعدت عنه كانت كالضارب
بذنبه المقعي على استه لا يبرح العيص الشجر الكثير الملتف والموتشب الملتف الملتبس ضربه مثلا لالتباس
امره عليه السلام في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك انت شر لهذا منك لهذا واراد لمن غلبه فحذف الضمير الراجع
من الصلة الى الموصول فان قيل هلا قال وهن شر غالب لمن غلبنه على ما هو حق الكلام فالجواب انه اراد
ان يبالغ فقصد الى شيء من صفته ذلك الشيء انه شر غالب لمن غلبه ثم جعلهن ذلك الشيء فاخبر به عنهن
كما يقال زيد نخلة اذا بولغ في صفته بالطول يقال تمثلت حازما وتمثلت به انظر امراته اي اطلبها
يقال انظر لي فلانا نظرا حسنا وانظر الثوب اين هو واداخ وارتخ ... دينهم في ... فادان في سف
ذيث في سو دينها في وض الدبوقي في ... والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذال

الذال مع الهمزة

النبي صلى الله عليه قيل له نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على
ازواجهن نشزن عليهم واجترأن وامراة ذائر ناشز ومنه المذابر من النوق وهي التي لا ترام ولدها ولا تدر
عليه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤال يمشي الثطى ويجلس
الهبنقعه فقال لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤالة علم للذيب كاسامة للاسد ولذلك رخمته
وامتناعه من الصرف للعلمية والتانيث وفي امثالهم خش ذؤالة بالحبالة وهو من ذال يذال اذا اسرع
الا انه الى قولهم اعدى من الذيب وجمعه الذؤلان كالذوبان القوم الرجال خاصة وقولهم فلان من القوم
في موضع المدح معناه انه من الرجال الذين حقوا ان يطلق عليهم هذا الاسم لاستكمالهم شرايط الرجولية
وكذلك يا ابن القوم ويا بنة القوم الثطى والثطاة افراط الحمق ورجل ثط والمعنى يمشي مشي ذي الثطى فحذف المضاف
والمضاف اليه جميعا وجعلت المشي نفسه ثطى مبالغة الهبنقعة ان يقعي ويضم فخذيه فحذف المضاف والمضاف
اليه جميعا وجعلت المشي نفسه ثطى مبالغة الهبنقعة ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه وعن ابي زياد
بن بدر ابغض كنايني الي الطلعة الخباءة التي تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعة جعلته ذئبا متفيلة فيه المضا والجراة
ثم وصفت حال نقوده ومشيه في ابان الطفولة والغرارة ولم يقصد الذم حذيفه قال الخدب بن عبد الله
البجلي كيف تصنع اذا اتاك مثل الوتد ومثل الذؤنون قدا وتي القران من قبل ان يوتى الايمان ينثره نثر الدقل
فقول ابغني ولا ابغك الذؤنون نبت ضعيف طويل له راس مدور وربما اكله الاعراب يقال خرجوا يتذانون
قال الفرزدق في عشية وليتم كان سبو فلم ذا اتين في اعناقكم لم تسلك وهو فعلول من ذانه اذا حقره

وضعف شانه الدقل تمر ردي لا يتلاصق فاذا انتثر تفرق وانفرد كل تمرة عن اختها يريد انه يهذ القران
هذا والمعنى ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد والذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك
بذلك ويستتبعك

مع الباء

النبي صلى الله نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا
او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح الى الجن لذلك اهل الجنة خمسة اصناف منهم
الذي لا ذبر له الذبر القراءة والزبر الكتابة في لغة هذيل ولم يفرق ساير العرب بينهما ويقال ذبرت الكتاب
اذا قراته قراءة سهلة خفيفة وكتاب ذبر سهل القراءة قال ذو الرمة اقول لنفسي واقفا
عند مشرف على عرصات كالذبار النواطق فالمراد لا نطق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم به
من ضعفه فتقديره على هذا لا ذا ذبر له اي لا لسان له ذا استطق فحذف المضاف الذي هو ذو ويجوز
ان يراد لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته قال ابن الاعرابي الذابر المتقن عاد
البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة والذبحة والذباح ان ينتفخ ورم
الحلق حتى ينطبق فلا يسوغ فيه شيء ويمنع من التنفس فيقتل وروى ابو حاتم عن ابي زيد انه لم يعرفها
باسكان الباء اللعط الكي في عرض العنق من الشاة اللعطاء وهي التي بعرض عنقها سواد ومنه
لعطه بابيات اذا وسمه بهجاء وقيل لعطه مقلوب من علطه واذا استوى التصرف سقط القول
بالقلب في حديث احد لما قص رؤياه التي راها قبل الحرب على اصحابه قال رايت كان ذباب سيفي
كسر فاولت ذلك انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة في ذلك اليوم ذباب السيف طرفه الذي
يضرب به من الذب ومنه ذبابا اذني الفرس وهما ما حد من اطرافهما صلب رجلا على ذباب
هو جبل بالمدينة قال وابل بن حجر اتيت رسول الله صلى الله عليه ولي شعر طويل فلما راني قال ذباب
ذباب قال فرجعت فجززته ثم اتيته من الغد فقال اني لم اعنك وهذا احسن هو الشوم والشر
يقال اصابك ذباب من هذا الامر ورجل ذباب مشووم وكانه مثل الشذاة في انه استعارة قال اوس
وليس بطارق الجارات مني ذباب لا ينيم ولا ينام اي اذى وشر جابر سرت مع رسول الله في غزاة فقام
يصلي وكانت علي بردة فذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ وكانت عليها ذباذب فنكستها وخالفت
بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط فنهاني عن ذلك وقال ان كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه
وان كان ضيقا فاشدده على حقوك اراد بالذباذب الاهداب لانها تنوس وتتذبذب ومنه قيل
لاسافل الثوب ذلاذل وذباذب وقيل في واحدهما ذبذب بالكسر النواقص التشبه بالاوقص
وهو القصير العنق يريد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط ذهب يفعل بمنزلة طفق يفعل ولبس ثم ذباب
مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال
شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب وذبح اذا طاطا راسه للركوع مثل دبح بذبره في دب
ذبان في خل وفي زو واذب في ذو

مع الراء

النبي صلى الله عليه في البان الابل وابوالها شفاء
للذرب هو فساد المعدة قال حنظلة الكاتب كنا في غزاة مع رسول الله فراى امراة مقتولة
فقال هاه ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل لا تقتلن ذرية ولا عسيفا الذرية من الذر بمعنى
التفريق لان الله ذرهم في الارض او من الذرء بمعنى الخلق فهي من الاول فعلية او فعولة فقلبت

الى الثالثة يا كما في تقضيت ومن الثاني فعولة او فعيلة وهي نسل الرجل وقد ونعت على النسا كقولهم للمطر سما

ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها قيل اراد بالنسا لا الصبيان نصرب

الارباق مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج العسيف الاجير امّا اول الثلاثة يدخلون النار فامير

مسلط جابر وذو ثروة من المال لا يعطي حق الله من ماله وفقير فخور واما اول الثلاثة يدخلون الجنة

فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال قال ابو تراب

يقال هو ذو ذروة من المال اي ذو ثروة فاما ان يكون من باب الاعتقاب واما ان يكون من الذروة

لما في الثروة من معنى العلو والزيادة علي غاب عنه سليمان بن صرد فبلغه عنه قول فقال بلغني

عن امير المومنين ذرو من قول تشذر لي به من شتم وايعاد فسرت اليه جوادا الذرو من الحديث

ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد وذرا الشي وذروته

اناه اذا طيرته قال صخر بن حبنا اتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسى فقلت له كذاكا النشز والدخول

كانها جن البدي رواسيا اقدامها وحقيقته التميز من الغيظ من قولهم تشذر وا اذا نفروا فتشذر ومذر

وفي كلام بعضهم غضب فطارت منه شقة في الارض جوادا اي سريعا كالفرس الجواد وجوزان يريد

سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا وعقبتين جوادين قال ذرقت علي الحسين يقال ذرف على

الخمسين وزرف عليها اذا زاد ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم ان ابن لي بيتا فضاق ابراهيم بذلك ذرعا

فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت موضع البيت كالحجفة الذراع اسم الجارحة

من المرفق الى الانامل والذرع مدها ومعنى ضيق الذراع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما ان معنى سعتها

وبسطتها طولها الا ترى الى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومديدها وطويلها في موضع قولهم

ضيقها وواسعها ووجه التمثيل به لان القصير الذراع اذا مدها الى تناول الشي الذي يتناوله من طالت

ذراعه تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا للذي سقطت طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار

عليه الخجوج السريعة المرّ المتطوقة تفعلت من الطوق الحجفة الدرقة وهي الترس المعمول من جلود

مطارقة انتصب موضع على الظرفية لانه مبهم الزبير سال ام المومنين عايشة الخروج الى البصرة

فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هي اعلى السنام من ذرا اذا ارتفع والغارب ما

تحت الكتفين مما يلي السنام والفتل فيهما يفعله خاطم الصعب من الابل ليختله بذلك فجعله مثلا للمخادعة

ولازالة عن الراي حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على اهلي قال

فاستغفر الله هو حدة اللسان وبذاءته الحسن سيل عن القي يذرع الصايم فقال هل راع منه شي

فقال له السايل ما ادري ما تقول فقال هل عاد منه شي ذرعه القي اذا غلبه وسبقه راغ ورجع اخوان

قال يريغ اليه بهوادي الكلام ومنه تريغ السراب اذا جاء وذهب والمعنى هل عاد منه

الى الجوف لبوالي بادكان يقول لعبد الرحمن ابنه كيف حديث كذا يريد ان يذري منه التذرية

من الرحل الرفع منه والتنويه قال رؤبة عمدا اذري حسبي

ان يشتما اي مخافة ذلك ذرو في حم ذربة في ذي ذريع في شذ الاذني في ذر النار في ذل

يذرو في دم مذرو ربة في بض بمذارع في فت

مع العين

النبي صلى الله عليه صلى صلاة

حط الاصمعي كان عند نار حل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فراى في المنام عمر بن الخطاب قد عنته عمر ذعته فاصبح الرجل وقد لوث فراشه وجانا ثانيا النضير بن عطا انقول من رحل نرحل وهو حتى اباه في اصل شجرة واراد تخلصه فقال له الحرلا تفعل والله لقد حاسه ورايت هذا يذعت اباه في اصل هذه الشجرة بعضهم بالغين معجمة والصواب غير المعجمة

فقال ان الشيطان عرض لي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته الذعت والذات والذعط والذاط

الخنق وقيل الذعت والذعت بالدلك الدال الدفع العنيف وقيل ذعته معكه في التراب وذعطه

ذبحه يقطع في محل النصب على الحال علي اتاه غالب فقال ذعته له من انت فقال غالب فقال صاحب الابل

الكثيرة فقال امن ان نعم ثم قال ما فعلت بابلك فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذاك

خير سبلها الذعذعة التفريق يقال ذعذع ماله وذعذعتهم الدهر ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني

جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم

زاد الباء للتاكيد لا تذعروا في لف

مع الفاء

النبي صلى الله عليه سلط عليهم موت طاعون

ذفيف يحرف القلوب وروي يحوف الذفيف الوحي المجهز التحريف والتحويف من الحرف

والحافة وهما الجانب والمعنى يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب علي

امر يوم الجمل فنودي لا يتبع مدبر ولا يذفف على جريح ولا يقتل اسير ولا يغنم لهم مال ولا نسبى لهم

ذرية التذفيف الاجهاز لا يتبع يحتمل ان يكون من تبعه واتبعه انس قال سهل بن ابي امامة دخلت عليه

فاذا هو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر وهي السريعة قال الاعشى يطوف بها ساق

علينا منطف خفيف ذفيف لا يزال مقدما وذفراه في حي وذفف عليه في دف

مع القاف

عمر رضي الله عنه ان عمران بن سوادة اخا بني ليث قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود

الدرة ثم ذقن عليها وقال هات قال ذكروا انك حرمت العمرة في اشهر الحج قال عمر احل انكم ان اعتمرتم

في اشهر حجكم رايتموها مجزية من حجكم فنزع حجكم فكانت قايبة قوب عامها والحج بها من بها الله

قال وشكوا منك عنف السياق ونهر الرعية قال فنزع الدرة ثم مسحها حتى اتى على سيورها وقال

انا زميل محمد في غزوة قرقرة الكدر ثم اني والله لا ارتع فاشبع واسقي فاروي واضرب العروض

وازجر العجول واذب قدري واسوق خطوي وارد اللفوت واضم العنود واكثر الزجر

واقل الضرب واشهر بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لاغدرت يقال ذقن على يده وعلى عصاه

بالتشديد والتخفيف اذا وضع ذقنه عليها اجل تقع في جواب الخبر محققة له يقال لك قد كان

او يكون كذا فتقول اجل ولا تصلح في جواب الاستفهام ولكن نعم فمحققة لكل كلام قوع حجكم

خلا من القوام به من قولهم اعوذ بالله من قرع الفنا وهو ان لا يكون عليه غاشية وزوار واصله خلو

الراس من الشعر القايبة البيضة المفرخة فاعلة بمعنى مفعولة من قبتها اذا فلقتها اذا فلقتها قوبا

والقوب الفرخ ومنه المثل تبرات قايبة من قوب يعني ان مكة تخلو من الحجيج خلو القايبة القايبة

انتصاب عامها اما بكانت واما بما يفهم من خبرها لان المعنى كانت خالية عامها من في قوله من بها

الله للتبعيض او للتبيين العنف ضد الرفق يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة وهو في هذه الاضافة

لا يخلو اما ان يكون قد اضاف العنف الى السياق اضافة المصدر الى فاعله لقولهم سوق عنيف

واما ان يريد عنفه في السياق فيضيف على سبيل الاتساع كقوله عز وعلا بل مكر الليل والنهار

بمعنى بل مكر فيهما النهر الزجر الزميل الرديف رتعت الابل وارتعها صاحبها اراد انه في حسن

سياسته الناس هذه الغزاة كالراعي الحاذق بالرعية الذي يرسل الابل في مرعاها ويتركها

حتى تشبع وإذا أوردها تركها حتى تروى ويضرب العروض منها وهو الذي يأخذ يمينًا وشمالًا حتى يرده إلى
الطريق ويذبّها عمّا لا ينبغي أن تتيسّر إليه قدر وسعه ويسوقها مبلغ خطوه أو يسرع خطوه كأنه يسوقه
انكماشًا بها ويردّ اللفوت وهي التي تتلفّت وتنزع وروي وانهز اللفوت وقيل هي من النوق الضجور
التي تلتفت إلى حالبها لتعضّه فينهزها أي يدفعها ويضمّ العنود المائل عن السنن ويزجرها ما دام الزجر كافيًا
دائمًا يضرب إذا اضطرّ إلى الضرب ويشهر بالعصا أي يرفعها مرهبًا بها احتجّ عليهم بأنه كان يفعل هذا على عهد
رسول الله مع طاعة الناس وإذعانهم له فكيف لا يفعله بعده لأغدرنّ أي لأغادرنّ الحق والصواب وقصرت
في الإيالة وروي لأغدرنّ أي لألفينّ الناس في الغدر وهو سهل فيه حجارة وقال أبو زيد غدرت الأرض
كثرت حجارتها والغدر الحجارة والشجر ومنه قولهم فلان ثبت الغدر ويجوز أن يكون أغدرنّ وذاقني

مع الكاف

محمد بن علي

رضي الله عنه ذكاة الأرض يبسها
أي إذا يبست من رطوبة النجاسة فذاك تطهيرها كما أن الذكاة تحلّ الذبيحة وتطيبها وقيل الذكاة
الحياة من ذكت النار إذا حييت واشتعلت فكأن الأرض إذا انجست ماتت وإذا طهرت حييت

في الحديث

القرآن ذكر فذكّروه في الذكر بمعنى الذكر والنباهة في وقوع نعت صدق وتقريظ
في مواضع من كلامهم قالوا رجل ذكر للشهم الماضي في الأمور ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن
الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء أذكر منك وقالوا ذكر ومذكّر للنصل المطبوع من خلاصة
الحديد فالمعنى أن القرآن نبيه خطير فاعرفوا له ذلك وصفوه به ذكاوها في ب أذكرت في ع وذكوان

مع اللام

النبي صلى الله عليه في رجم ماعز لما أذلقته الحجارة جمز وروي فرميناه بجلاميد الحرة
حتى سكت أذلقه فذلق إذا جهده حتى يقلق ومنه أذلقت الضب إذا صببت الماء في جحره
ليخرج والسنان المذلّق الذي حدّد حتى صيّر ماضيًا نافذًا جمز أسرع يهرول وعن بعض السلف اتق الله
قبل أن يجمز بك أراد الهرولة في مشي حملة الجنازة سكت يعني سكون الموت قال المتلمّس يذكر موت عدي
ولن تشفى نفسي وإبراء دائها أخذ الرجال بحلقه حتى سكت ومن الإذلاق حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت
تصوم في السفر حتى أذلقها السموم ومنه

الحديث

أن أيوب عليه السلام قال في مناجاته أذلقني
البلاء فتكلمت على سبيل ما كان ذو القرنين ركب في مسيره يوم سار فقال الخير بين ذلل السحاب وصعابه فاختار
ذلله جمع ذلول وتفسيره

في الحديث

أنها التي لا برق فيها ولا رعد ابن مسعود
ما من شيء من كتاب الله إلا وقد جاء على إذلاله أي على طرقه ووجوهه الواحد ذل قال أبو عمرو يقال ركبوا ذل
الطريق وهو ما وطئ منه وذلل ومنه قول زياد إذا رأيتموني أنفذ فيكم الأمر فانفذوه على إذلاله
فاطمة ما هو إلا أن سمعت قائلًا يقول مات رسول الله فاذلوليت حتى رأيت وجهه أي مضيت لوجهي مسرعة
ومنه اذلولت الريح مرت مرًّا سهلًا وهو ثلاثي كرّرت عينه وزيد نون وبينهما واو وأصله من ذل الطعام
يذليه إذا زرده لسرعة ذلك ونظيره اثنونى من ثنى فالياء في اذلوليت أصلية غير منقلبة وفي احلوليت
منقلبة عن واو لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا صغار الأعين ذلف الآنف الذلف في الأنف
الشخوص في طرفه مع صغر الأرنبة وقال الزجاج هو صغر الأنف وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويحتمل
أن يقللها لصغرها ذلوا في ج فاذلولي في سد مذلّة في وق مذلّة في ف

مع الميم

النبي صلى الله عليه قال البراء بن عازب أتى رسول الله على بئر ذمّة فنزلنا فيها ستة ماحة الذمة والذميم القليلة الماء
لأنها مذمومة ومنه حديث زمزم لا تنزف ولا تذمّ الماحة جمع مائح وهو الذي يملأ الدلو في أسفل البئر
سأله الحجاج بن الحجاج الأسلمي ما يذهب عني مذمّة الرضاع فقال غرّة عبدًا أو أمة الذمام والمذمّة بالكسر
والفتح الحق والحرمة التي يذمّ مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمّته وعن أبي زيد المذمّة بالكسر الذمام
وبالفتح الذم والمراد بمذمّة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع أو حق ذات الرضاع فحذف المضاف قال
النخعي كانوا يستحبون أن يرضخوا عند فصال الصبي للظئر شيئًا سوى الأجر علي ذمتي بما أقول رهينة وأنا به
زعيم لمن صرّحت له العبر أن لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل ألا وإن أبغض
خلق الله إلى الله رجل قمش علمًا غارًّا بأغباش الفتنة عميًا بما في غيب الهدنة سمّاه أشباهه من الناس عالمًا ولم يغن
في العلم يومًا سالمًا بكّر فاستكثر مما ما قلّ منه فهو خير مما كثر حتى إذا ما ارتوى من آجن واكتنز من غير
طائل قعد بين الناس قاضيًا لتلخيص ما التبس على غيره إن نزلت به إحدى المبهمات هيّأ لها حشوًا رأيًا من رأيه
فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يعلم إذا أخطأ لأنه لا يعلم أخطأ أم أصاب خبّاط عشوات
ركّاب جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعضّ في العلم بضرس قاطع يذري الرواية ذرو الريح الهشيم
تبكي منه الدماء وتصرخ منه المواريث ويستحلّ بقضائه الفرج الحرام لا مليّ والله بإصدار ما ورد عليه
ولا أهل لما قرّظ به الذمة العهد والضمان يقال هذا في ذمتي وذمّي أي في ضماني والرهينة بمعنى الرهن كالشتيمة
والعضيهة بمعنى الشتم والعضه وليست بتاء التأنيث في رهين بمعنى مرهون لأن فعيلًا هذا يستوي فيه المذكر والمؤنث
فلو أراد هذا لقال ذمتي رهين كما يقال كف خضيب ولحية دهين إلا أن المصدر الذي هو الرهن وما في معناه من
الرهينة يقام مقام الشيء المرهون ولهذا قيل الرهن والرهان والرهائن وقولهم هو رهينة في أيديهم وقوله
أبعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل دليل على ما قلنا الزعيم الكفيل
يقال زعم به زعمًا وزعامة صرّحت ظهرت وتبيّنت وبيّنت له الحق وصحة الأمر يقال صرح الشيء وصرّح
بنفسه أن لا يهيج متعلق برهينة وأن هذه هي المخففة من الثقيلة وقبلها جار محذوف التقدير ذمتي رهينة
بأنه لا يهيج أي لا يجف والسنخ من الأصل ما توغّل منه سنخ السن الداخل في اللحم وسنخ السيف سيلانه
والمعنى ضمنت لمن استبصر واعتبر أن من اتقى الله لم يزل أمره ناضرًا وعمله ناميًا زاكيًا وأنا له بذلك كفيل
فالضمير في به راجع إلى المضمون الذي هو قوله أن لا يهيج وهو في التقدير مقدم عليه لتعلقه بالرهينة القمش
الجمع من ها هنا وها هنا ومنه قماش البيت لردي متاعه الغارّ الغافل المغترّ وقد غرّ يغرّ بالكسر يقال إنهم لخيل
وهم غارّون الأغباش جمع غبش وهو الظلمة في آخر الليل قالوا الغبش ثم الغبس ثم الغلس الهدنة السكون
هدن يهدن هدونًا وهدنة كأنه أراد أنه مغترّ بما أصاب من تسليم الجهلة له وتمشّي أمره بين أظهرهم
وذهب عليه أن يتفطن لما هو مدخر له إذا آلت هذه الحال وقرّت الأمور قرارها ودفع إلى قوم أولي
بصيرة في الدين من الافتضاح الشائن وبدوّ العوار فسمّى الحالة المسخوطة فتنة والمرضية هدنة لم يغن في العلم يومًا
سالمًا أي لم يلبث في أخذ العلم يومًا تامًا سالمًا من النقصان الآجن الماء المتغير شبّه علمه به المبهمات المسائل
المشكلة العشوة الظلمة شبّهه في تحيّره وتعسّفه بواطئ العشوة الضرس واحد الأضراس وهي عشرون
ضرسًا تلي الأنياب من كل جانب من الفم خمسة من أسفل وخمسة من فوق وهو مذكر وربما أنّث وبهذا

مثل الهدم اتفاه الذرو والتطيير والنسف والهشيم النبت اليابس بسرد الرواية بسرعة كذروا الريح
فلان ملي بهذا الامر اذا كان كاملا فيه من اولته مضطلعا به يعني عجزه عن جواب ما يسال عنه تفرنط الرجل مدحه
حيا وتابينه مدحه ميتا ابن مسعود قال انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وهو صريع فقلت له قد اخزاك الله يا عدو الله
فوضعت رجلي على مذمره فقال يا رويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا لمن الدبرة فقلت لله ورسوله ثم احتززت
راسه وجئت به الى رسول الله وروى انه قال اعمد من سيد قتله قومه المذمر الكاهل الدبرة بالسكون
الهزيمة من الهذبار يقال لمن الدبرة اي لمن الهزيمة وعلى من الدبرة اي من المهزوم واعمد من كذا اذا وجعني
فعمدت اي وجعت واشتكيت اعمد اي اوجع من ان يقتل القوم سيدهم واشتكى وقيل عمد عليه اذا غضب
فمعناه اغضب من ذلك قال ابن ميادة واعمد من قوم كفاهم اخوهم صدام الاعادي حيث
فلت نيوبها سلمان قيل له ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك ومن فقرك الى غناك اراد من اهل
ذمتنا العمى ضلال الطريق اذا ضللت طريقنا اخذت احدهم بان يقفك على الطريق واذا امررت
على بيطه او ماله وافتقرت الى ما يقيمك لا غنى بك عنه فخذ منه قدر كفايتك هذا اذا صولحوا على ذلك وشرط
عليهم والا فلا يحل منهم الا الجزية
في الحديث
روي في حديث يونس ان الحوت
قاءه رذيا ذيما هو المعزوط الهزيل الهالك وهو من الذم لانه تحتقره الانفس وتقتحمه الاعين الردي الضعيف
المهزول وكان ينبغي ان يعد هذا الحديث في ذ ذ فلذا مر وفي صح ذا مرا في ص
مع النون
انس رضي الله عنه كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه هو الذي بدا فيه الارطاب
من قبل الذنب ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا الافتضاخ ان يشدخ
وينتبذ واسم ذلك الشراب الفضيخ بن عيينه في كل ذنب تلغة في مص التذنوبة وما ذنب منها في حد
مع الواو
النبي صلى الله عليه ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات هو استطراف
النكاح وقتا بعد وقت عمر كان يستاك وهو صايم ولكنه يستاك بعود قد ذوي اي يبس ابن الحنفية
كان يذوب امه اي يمشطها وتضفر ذوايبها والقياس تذيب لان عين ذوابة همزة ومنه قولهم غلام
مذاب له ذوابة واما ذوايب فوارد على خلاف القياس والقياس ذاايب وكان يذوب مبني على
هذا
في الحديث
في صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس من نسب
الاذواء وهم ملوك حمير المسمون بذي فايش وذي رعين وذي يزن وهذه الكلمة عينها واو وتشهد بذلك
الاذواء والذوون وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوي ووزنها فعل لقولهم
ذواتا فشي يماني له قرشي المنصب يماني المنشا ذواق في رو ذواتا في شد اذوط في عو
مع الهاء
عكرمة رضي الله عنه عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب
مكيال لاهل اليمن جمع اذهاب ثم اذاهب
مع الياء ابن عمير
رضي الله عنه قال عامر بن ربيعة
كان مصعب بن عمير مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشي في الحضرمي فلما هاجر
اصابه ظلف شديد فكاد يهمد من الجوع التذييل تطويل الذيل اليمنة ضرب من برود اليمن الحضرمي
السبت المنسوب الى حضرموت الظلف الشدة يهمد يهلك من همد الثوب اذا بلي يهمد لغة في همد
لغة في همد يهمد يدهن بالعبير اي يمزج الدهن بالعبير فيتمرخ به الذام في سا ذبحا في صب المذابح في نو

والله اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الراء

الراء مع الهمزة النبي صلى الله عليه ان قوما من اهل مكة اسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الفتح فقال انا بريء من كل مسلم
مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تتراءى ناراهما معناه يجب عليهما ان يتباعد منزلاهما بحيث اذا اوقدت فيهما ناران
لم تلح احداهما للاخرى واسناد الترائي الى النارين مجاز كقولهم دوري تتناظر والترائي تفاعل من الرؤية وهو على وجوه
يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا ومنه لما تراءى الجمعان وتراءى لي الشيء اي ظهر لي حتى رايته قوله فلما تراءى الجمعان
وتراءى القوم الهلال اذا راوه باجمعهم ومن هذا قوله عليه السلام ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب
الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما كلمة نعم استعملت في حمد كل شيء واستجادته وتفضيله على جنسه ثم قيل
اذا عملت عملا فانعمه اي فاجده وجئ به على وجه تثني عليه بنعم العمل هذا ومنه دق الدواء دقا نعما ودقه دقا
قول ورقة بن نوفل في زيد بن عمرو بن نفيل رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا
اي اجدت وزدت على الرشد ومنه قوله وانعما اي فضلا وزادا على كونهم من جملة اهل عليين وعن القراء وخلاف
النعيم كان يصيب من الراس وهو صايم هذه كناية عن التقبيل عمر عن اخينة العبدي حججت من راس هر او خارك
او بعض هذه المزالف فقلت لعمر من اين اعتمر فقال ايت عليا فسله فسالته فقال من حيث ابتدات راس هر
وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما المزالف القرى بين البر وبلاد الريف الواحدة مزلفة
الخدري بني ابن اخ لي ايام احد فاستاذنا له النبي صلى الله عليه فاذن له فجا فاذا هو بامراته بين بابي الدار
والبيت فسدد الرمح نحوها فقالت لا تعجل وانظر ما على فراشك فاذا رئي مثل النحي فانتظمه بسنانه فمات
جميعا هو الحية العظيمة سمي بالرئي هو الجني من قولهم معه رئي وتابعة لانهم زعموا انه من مسخ الجن ولذا
سموه شيطانا وجانا وهو فعيل او فعول من راى لانهم يزعمون ان له رايا وطيا يقال فلان رئي
قومه اي صاحب الراي منهم ووجههم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها فيقال معه رئي كقولهم صلي
ومنخر قراب الناس في ح ولا تملا بيتي حبني في بج
مع الباء
النبي صلى الله عليه مر بقوم يربعون
حجرا ويرتبعون فقالوا هذا حجر الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب
وروى يرتبعون فقالوا مررنا باناس يتجاذون مهراسا فقال اتحسبون الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان
يمتلي احدكم غيظا ثم يغلبه ربع الحجر وارتباعه واجذاؤه رفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع الربيعة
والجذي وفي امثالهم اثقل من مجذي ابن كنانة وهما من ربع بالمكان وجذا فيه اذا وقف وثبت لانه عند اشالته
الحجر لا بد له من ثبات واستمكان في موقفه ذلك والتجاذي تفاعل من الاجذاء اي يجذي المهراس بعضهم
مع بعض هذا مرة وهذا مرة ومنه حديث ابن عباس انه مر بقوم يتجاذون حجرا وروي يجذون فقال عمال الله
اقوى من هولاء والمهراس حجر مستطيل منقور ينوضا منه شبه بالهاون الذي يهرس فيه والهرس
الدق الشديد في صلح اهل نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل
بعضهم السرية من السر وقال الازهري انما هي ربية وشبهها بحبية حيث
جات بالياء واصلها واو اسقط عنهم كل ربا ودم كان عليهم في الجاهلية ان مسجده كان مربدا ليتيمين
في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله مسجدا المربد المكان الذي تربد به

الابل اي تحبس ومنه مربد المدينة والبصرة اتاه عدي بن حاتم فعرض عليه الاسلام فقال له عدي اني من دين فقال
له رسول الله صلى الله عليه انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك انك من اهل دين يقال لهم الركوسية المرباع الربع ومثله
المشار وكان يأكل المرباع ياخذه الرئيس من الغنم في الجاهلية الركوسية قوم بين النصارى والصابئين من دين
من اهل دينين مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها وروى مثل
الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما تتبع وروى الباعرة وروى مثل المنافق مثل
شاة بين ربيضين تعنو الى هذه مرة والى هذه مرة الربض مأوى الغنم وحيث تربض فسمي به الغنم لكونها فيه او على حذف
المضاف او على انه جمع رابض كخادم وخدم والربيض اسم للغنم برعاتها مجتمعة في مربضها تثنية الغنم على معنى
غنم ها هنا وها هنا قال — هما سيدانا يزعمان وانما يسوداننا ان يسرت غنماهما ومثله قوله لنا
ابلان فيهما ما علمتم العائرة المترددة والباعرة من البعار وهو صوتها عما يعمو مثل عنا يعنو اذا خضع وذل
ضمنه معنى تصغو وتلتجي فعداه بالى من اشراط الساعة ان يرى رعاء الغنم رؤوس الناس وان يرى العراة الجوع يتبارون
في البنيان وان تلد المرأة ربها او ربتها قيل يعني الاماء اللاتي يلدن لمواليهن وهم ذوو الحساب فيكون
ولدها كابيه في النسب وهو ابن امة ويحتمل ان المرأة الوضيعة تلد الشريف ولدها فتكون منزلتها منه
منزلة الامة من المولى لضعتها وشرفه كتب بين قريش والانصار كتابا وفي الكتاب انهم امة واحدة
دون الناس المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى ويفكون
عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعينوه بالمعروف
من فداء او عقل وان المؤمنين المتقين ايديهم على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المؤمنين
واحد لا يسالم مؤمن من دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا على سواء وعدل بينهم وان كل غازية
غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا يعينها على مؤمن وانه من اعتبط مؤمنا
قتلا فانه قود الا ان يرضى ولي المقتول بالعقل وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين
وان يهود بني عوف انفسهم واموالهم امة من المؤمنين لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم الا من ظلم
او اثم فانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته وان يهود الاوس ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل
الصحيفة وان البر دون الاثم فلا يكسب كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره
لا يحول الكتاب دون ظلم واثم وان اولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن رباعة الرجل شانه وحاله التي
هو رابع عليها اي ثابت مقيم قال يعقوب ولا تكون في غير فلان وقال الاخطل —
ما في معد فتى يغني رباعته اذا يهم بامر صالح فعلا ومنه حديثه عليه السلام حين سأله عمر عن الساعة ذاك
عند حيف الائمة وتصديق امتي بالنجوم وتكذيب بالقدر وحين تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما
والفاحشة رباعة فعند ذلك هلك قومك يا عمر التعاقل تفاعل من العقل وهو اعطاء الدية والمعا قل
الديات جمع معقلة اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها العاني الاسير وقد عنا يعنو
وعني يعنى اي يطلقونه غير مشتطين في ذلك المفرح المثقل بالغرم ان يعينوه بدل منه اي لا يتركون
اعانته الدسيعة من الدسع وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة اي عظيم الدفع للعطاء واراد دفعا على سبيل
الظلم فاضافه اليه وهذه اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية

على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى الظلم لانه سبب دفعهم لها السلم الصلح اي لا يسوغ لواحد
منهم دون السائر وانما يسالم او يعادي وهم بالتواطؤ جعل الغازية صفة للخيل فانث وهو يريد اصحابها وقد ذهب
الى المعنى في قوله يعقب بعضهم والمعنى ان على الغزاة ان يتناوبوا ولا يكلف من يقفل الخروج الى ان يجيء نوبته
الاعتباط النحر بغير علة فاستعاره للقتل بغير جناية يهود بني عوف بسبب الصلح الواقع بينهم وبين المؤمنين كامة
منهم في ان كلمتهم واحدة على عدوهم فاما في الدين فكل فرقة منهم على حيالها الا من ظلم بنقض العهد فانه
لا يوتغ اي لا يهلك الا نفسه البر دون الاثم اي الوفاء بالعهد الذي معه السكون والطمانينة اهون من النكث
المؤدي الى الحروب والمتاعب الجمة فلا يكسب كاسب اي لا يجر هذه المتاعب من نكثه الا الى نفسه لا يحول
الكتاب دون ظلم ظالم معناه او اعتدى معتد بمخالفة ما فيه وزعم انه داخل في جملة اهله لم يمنعه دخوله في جملتهم
ان يوخذ بجنايته في ذكر اشراط الساعة وان تنطق الرويبضة قيل يا رسول الله ما الرويبضة فقال الرجل التافه
ينطق في امر العامة كانه تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وجثم عن طلبها وزيادة
التاء للمبالغة التافه الخسيس الحقير يقال تفه فهو تفه وتافه قال للضحاك بن سفيان حين بعثه الى قومه
اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا الظبي موصوف بالحذر وانه اذا رابه ريب في موضع شرد عنه ثم لم يعد
ومنه المثل تركه ترك ظبي ظله فالمعنى كن في اقامتك بين اظهرهم كالظبي في حذره لانهم كفرة
حتى ان رابك منهم شيء اسرعت الرحيل وقيل معناه اقم في ارضهم آمنا كالظبي في كناسه
اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او ملب اي لازم غير زائل من قولهم ارب بالمكان والب
اذا اقام ولزم يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء
وجعلتك تربع وترأس قال بلى قال فاين شكر ذلك المعنى بهذا الرئيس لا هو الذي يربع ويأخذ الربع عند
قسمة الغنائم اي ياخذ المرباع ويدفع العطاء الجزل من الدسيعة نهى عن كراء الارض وكانوا يكرونها
بما ينبت على الاربعاء وشيء من التبن ويسمون ذلك الحقل هي الانهار الصغار الواحد ربيع الحقل
من الحقل وهو القراح كانوا يكرون فيها بشيء غير معلوم ويشترطوا على المكتري هذه الاشياء فنهى عن ذلك
فاما اكراؤها بدراهم او طعام مسمى فلا باس به جاءته سبيعة الاسلمية وقد توفي عنها زوجها فوضعت
بادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال رسول الله يا سبيعة اربعي بنفسك وروي على نفسك
هذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون من ربع بمعنى وقف وانتظر قال الاحوص ما ضر جيرا
ننا اذ انتجعوا الا يربعوا قبل يومهم ربعوا فيوافق قوله تعالى يتربصن بانفسهن وهذا يقتضي انه امرها
بالكف عن التزوج وانتظار تمام مدة التربص وهو مذهب علي رضي الله عنه قال عدتها ابعد الاجلين ويحتمل
ان يكون من قولهم ربع الرجل اذا اخصب من الربيع ومنه رجل مربوع اي منعوش منفس عنه فيكون
المعنى نفسي عن نفسك واخرجيها الى الخصب والسعة واخرجيها عن بؤس المعتدة وسوء حالها وضنك
امرها ويعضده ما يروى ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه فمر بها ابو السنابل فقال
قد تصنعت للازواج لا حتى تاتي عليك اربعة اشهر وعشر فاتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال
كذب فانكحي فقد حللت وعن عمر رضي الله عنه اذا ولدت وزوجها على سريره جاز ان تتزوج عمر ان رجلا
جاءه في ناقة نحرت فقال له عمر هل لك في ناقتين عشراوين مربعتين سمينتين بنا فنك فانا لا نقطع في عام

السنة اربعت الابل اذا ارسلتها على الماء ترده متى شائت فربعت هى ومنه بيع رابع اى مخصب وعيش وعيش
رابع رافغ ارادنا فتين اربعنا حتى اخصبت ابدانهما وسمننا السنة القحط اراد لبست عادتنا كعادة الجاهلية
في قطعهم الطرق اذا اقحطوا علي قال لكميل بن زياد الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج
رعاع اتباع كل ناعق الرباني منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العالم الراسخ في العلم والدين
الذي امر به الله عز اسمه او الذي يطلب بعلمه وجه الله قال بعضهم الشارع الرباني العالم العامل المعلم الهمج
جمع همجة وهي ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير وقيل هو ضرب من البعوض وشبه به الرذال من الناس فقيل
لهم همج الرعاع السفلة نعق الراعي بالغنم اذا صاح بها فهو ناعق شبههم بالغنم في اتباعهم كل من يدعوهم
كما يتبع الغنم الراعي اذا نعق بها قال على منبر الكوفة اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون
الناس بالربايث فيذكرونهم الحاجات اي بالعوارض التي تربثهم عن الجمعة اي تحبسهم وتثبطهم
يقال انما فعلت بك ذاك ربيثة مني لك اي حبسا وخديعة ان رجلا خاصم اليه ابا امراته وقال زوجني
ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل
هي التي تغشي عليها اذا جومعت ولا بد لها من استرخاء عند ذلك من فوقهن مشي حتى تربخ اي استرخي
ومنه قيل للرملة من رمال زرود مربخ اراد ان ذلك محمود منها قال اطيب لذات الفتى
نيك ربوخ علمه وارتخ الرجل اشترى جارية ربوخا دعا بموسى بن طلحة من السجن فقال له استغفر ربك
وتب الى الله ثلاث مرات انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك
يقال ربقت الشيء وارتبقته لنفسه كربطته وارتبطته من الربقة وكان من حكمه في اهل البغي ان لا يغنموا ولا يسبوا
وان وجد من مالهم شيء في يد احد استرجع ابن مسعود صلى خلفه اعرابي انه والله ما هو من نسجك ولا من نسج ابيك ولكنه
عزيز من عند عزيز تريك ارتبك في كلامه تعتع فيه وارتبك في الامر نشب فيه والصيد يرتبك في الحبالة واصله
من ربك الطعام ولكه خلطه لبو لبابة كان ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة التي
لا يكاد يقلها صاحبها فوصفت لذلك بالربوض ويقال قربة وجرة ربوض عروة بن مسعود لما اسلم وانصرف
الى قومه فدخل عشاء فدخل منزله فانكر قومه دخوله منزله قبل ان ياتي الربة ثم قالوا السفر وحضه فجاوا منزله
فحيوه تحية الشرك فقال عليكم بتحية اهل الجنة السلام الربة هي اللات وكانت صخرة تعبدها ثقيف
فوم عروة بالطايف الحفد كسر الشيء اللين من غير ابانة فاستعير لما ينال المسافر من التعب ولانكسار
اراد السفر وحضه ما نعاه او مثبطاه فحذف السلام بدل من التحية عبد الله بن بسر قال جا رسول الله صلى الله
عليه الى داري فوضعنا له قطيفة رنيزة اي ضخمة من قولهم كبش رنيز وصرة رنيزة قال امرؤ القيس ولقد
نقودا الى القتال بسرجه النشز المحامز القارح العتد الذي اثمانه الصرر الرنايز ومنه قيل للعاقل التخين رنيز
وقد رز رنازة ومنهم من يقول رميز وقد رمز رمازة قاله لبو زيد ابن الزبير خطب في اليوم الذي
قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد
تفرق وارجحن بعد تبسق وهو منصاح عليكم بوابل البلايا تتبعها المنايا فاجعلوا السيوف للمنايا
فرضا وهيش الثرى غرضا واستعينوا على ذلك بالصبر فانه لن تدرككم مكرمة موثقة ولا فضيلة
سابقة الا بالصبر الرباب سحاب دون السحاب كانه متعلق به اخلولق تهيا للمطر من الخلاقة ارجحن

ثقل حتى مال لثقله وهو من الرجحان الحق بافعلل زيادة النون تبسق تفعل من بسق اذا ارتفع وطال انصاح
مطاوع صاحه يصوحه اذا شقه يعني هو منفتق عليكم بوابل قال عبيد بن الابرص في صفة السحاب
فثج اعلاه ثم ارتج اسفله وضاق ذرعا بحمل الماء منصاح الفرضة الثقب يحدر منه الى نهر او واد يقول
صلوا الى منايا كم بالسيوف واجعلوها طرقا اليها يحرضهم على ان يقتلوا بالسيوف ويستشهدوا
بها الرهيش المنثال من التراب من الارتهاش وهو الاضطراب اراد تراب القبر اي اجعلوا غايتكم
الموت وتمنى همتكم وقيل اراد المجالدة على وجه الارض ولو روي الرهيس بالسين من الرهس
وهو الوطء على هذا المعنى لكان وجها ان المنازل ربطا التيمي عايشة ما كان لنا طعام الا الاسودان
التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها جمع ربيبة وهي الشاة
التي يربيها الانسان في بيته للبنها ومنه حديث النخعي ليس في الربائب صدقة اراد ان يبيع رباعها فقال
ابن الزبير لتنتهين او لاحجرن عليها فقالت لله علي ان لا اكلمه ابدا فاستعان عليها فابت ما كلمته وبعثت
الى اليمن فاشتريت لها اربعون رقبة فاعتقتهم الرباع جمع ربع وهو دار الاقامة اراد ان تترك
ان اكلمه او الا اكلمه فحذفت ذلك لانه غير ملبس كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اللاي الابط ولا
حتباس يقال الاي ريتا والنائي والجار والمجرور في محل النصب على الحال كانه قال مبطئة وما مزيدة موكدة
ابن عبد العزيز كتب اليه عدي بن ارطاة ان عندنا قوما قد اكلوا من مال الله وانا لا نقدر ان نستخرج ما عندهم
حتى يمسهم شيء من العذاب فكتب اليه انما انت ربذة من الربذ والله لان يلقوا الله بخيانتهم احب الي
من ان القى الله بدمائهم فافعل بهم ما يفعل بغريم السوء الربذة والربذة صوفة يهنا بها البعير وخرقة
يجلو بها الصايغ الحلي والمعنى انه انما استعمله ليعالج الاسواء ويجلوها بتدبيره ويجوز ان يريد بالربذة
خرقة الحايض فيذمه وينال من عرضه وان يريد واحدة الربذ وهي العهون التي تعلق في اعناق الابل وعلى
الهوادج فيكون المعنى انه من ذوي الشارة الذين ليس فيهم جدوى ولا طايل ويعضد هذا الوجه انه كتب اليه
غرتني منك صلوتك ومجالستك القراء وعمامتك السوداء حتى وليتك وفوضت اليك الامر العظيم ثم
وجدناك على خلاف ما املناك قاتلكم الله اما تمشون بين القبور حمع في متربع له كان ينتجعه ثم الحرف
فقال ان الامام يجمع حيث كان هو الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع ويقال له المرتبع والمربع ونربعه اتخاذه
مربعا لم ير الجمعة لغير الامام الا في المصر مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه وان عطاء
وطاوسا كانا لا يريان بذلك باسا يعني امراة زوج امه

في الحاشية

قال الربيط بني اسرايل زين الحكيم الصمت هو ذو العزم والقوة في الراي من قولك ربط لذلك
الامر جاشا اذا حبس نفسه وصبرها فهو رابط الجاش وربيط الجاش وهذا فعيل بمعنى مفعول في الاول
في معنى المفعول وفي الثاني في معنى الفاعل وقيل هو الزاهد في الدنيا الذي ربط نفسه عن طلبها
الرباط في كن رباعهم في الرباق والربوة في عن واربعوا في عب واربد في رق بربض وربعة بر
مربعا ومربعا في حي الربة في حم ربد في الربيع في قص الرنى في غد ربعه في هل ارنبا فيها في
الربذة في صر مرتبد في عر رباب في ذو اربدت قل الرباع في سن مرباع في هل ربابها في لح
ارنبى في اب رابية في جش ورتق في سح يرتبي في كف مع النا

النبي صلى الله عليه

قال في الحساب رتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم الرتو من الاضداد يكون الشد والتقوية وهو المراد
هاهنا ومنه قولهم اكل فلان اكلة فرتت قلبه ويكون الكسر والارخا ومنه قولهم اصابته مصيبة
فما رتت في ذرعه السرو الكشف سروت عنه الثوب وسريته ومنه سري عن فلان من مات على مرتبة
من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة المرتبة المنزلة الرفيعة ومنه قيل للمراقب المراتب وهي مفعلة
من رتب الرجل اذا انتصب قايما اراد الغزو والحج وغيرهما من العبادات الشاقة عن حذيفة
ان رجلا قال يا رسول الله ابيت عندك الليلة فاصلي معك قال انك لا تطيق ذلك فقال الرجل اجب
ذلك يا رسول الله فجا الرجل فدخل معه فافتتح رسول الله فجا الرجل فدخل معه فافتتح رسول الله السورة
التي تذكر فيها البقرة وترتل في القراة وركع ثم افتتح ال عمران فخلى الرجل نوما يقال رتل القراة ورتل
فيها واتاد وبين الحروف من قولهم ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لان المترسل في قراته كان له عند
كل حرف شبه وقفة فشبه ذلك بتفليج الثغر والذي يسرع فيها كانه يضم الحروف بعضها الى بعض ويرصها
فشبه ذلك باللصص جلد به اي سقط يقال جلدت بالرجل الارض اذا اصرعته كما يقال ضربت به
الارض فاذا بني للمفعول به ولم تذكر الارض اسند الى الجار مع المجرور وكانا في محل الرفع على الفاعلية
نوما مفعول له معاذ روي انه يتقدم العلما يوم القيامة برتوة اي برمية سهم وقيل بخطوة ابن عمر
صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه فقال له نافع اذا زلزلت اذا استغلق الكلام على الرجل
قالوا ارتج عليه من ارتج الباب اذا اغلقه ولهذا قالوا للمرشد فتح عليه وفي كلامه رتج اي تحبس وتقول
العامة ارتج عليه بالتشديد وعن بعضهم ان له وجها وان معناه وقع في رجة وهي الاختلاط عايشة
قالت فيمن جعل ماله في رتاج الكعبة انه يكفره ما يكفر اليمين الرتاج الباب ومنه حديث مجاهد انه قال
في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد الطوفان الموت والجراد يأكل مسامير رتجهم اراد جمع
رتاج وانما وجهوا النذر واليمين الى تاج الكعبة قال
ان احلفوا بي فعلية اجنحت يميني الى شطر الرتاج المضبب لان باب البيت هو وجهه وهو السبيل اليه
والى الارتفاق به ومنه قوله عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها يكفره اي يكفر قوله ونذره المرتفق
ترتكا في فرونه في جه رتوب في مرتفقا في حرف لا ترتع في ذوق

مع الثا

النبي صلى الله
عليه ان ام عبد الله اخت شداد بن قيس بعثت اليه بقدح لبن عند فطره وقالت يا رسول الله
بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر هي في ابنية المصادر كالمغفرة والمعذرة والمعجزة
من رثى اذا رق له وتوجع من وقوع في مكروه ومنه الرثية الوجع في المفاصل وقال بعضهم رثيت له
رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية وزعم ان الصواب مرثاة لك عن عبد الله بن نهيك انه دخل
على سعد وعنده متاع رث ومثال رث فقال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن
بالقران الرث الخلق البالي وقد رث ومنه الرثة لاسقاط البيت من الخلقان والمثال الفراش
قال يصف السحابة تحمد من سبابك لا بدم اباقران مت على مثال والتغني بالقران الاستغنا به وقيل
كانت هجيرى العرب التغني بالركباني وهو نشيد بالمد والتمطيط اذا ركبوا الابل واذا انبطحوا على
الارض واذا قعدوا في افنيتهم وفي عامة احوالهم فاحب الرسول صلى الله عليه ان يكون قراة القران هجيراهم

فقال ذلك يعني ليس منا من لم يضع الركباني في اللهج به والطرب عليه وقيل هو تفعل من غني بالمكان اذا اقام
بمغنى وما غنيت فلانا اي ما الفته والمعنى من لم يلزمه ولم يتمسك به والا فلا تخرج لصحته وجا هذه مقدمة
الحديث وقول ابن مسعود من قرا سورة ال عمران فهو غني وعن الشعبي نعم كنز الصعلوك سورة
ال عمران يقوم بها من اخر الليل وفي الحديث من قرا القران فراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي
فقد عظم صغيرا وصغر عظيما الزبير ان كعب بن مالك ارتث يوم احد فجا به الزبير يقود بزمامها
حلته ولو مات يومئذ كعب عن الضيح والريح لورثه الزبير وقد اخى رسول الله بينهما فانزل الله تعالى

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

الارتثاث ان يحمل من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراحات من الرثة وهم الضعفا من الناس
ومنه قول الخنسا اتروني تاركة بني عمي كانهم عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم وقال
يممت ذا شرف برتث نايله من البرية جيلا بعد جيل ومنه حديث زيد بن صوحان ارتث يوم الجمل
فقال ادفنوني ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوا من حسست الدابة الضيح صحيحه بعضهم وزعم انه قلب الضحى
من ضحي للشمس والصواب الضح وهو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض ومنه ضحضحة السراب وهو ترقرقه
قال يصف الحربا ذو الرمة غدا اكهب الاعلى وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر
وفي امثالهم جا بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني كثرة المال كما يقولون جا بالطم والرم
والمعنى لو ترك الجم الغفير من المال لورثه الزبير لانهم كانوا يتوارثون في صدر الاسلام بالحلف ابن عبد العزيز
لا ينبغي ان يكون قاضيا حتى تكون فيه خمس خصال يكون عالما قبل ان يستعمل مستشيرا لاهل العلم ملقيا للرثع
منصفا للخصم محتملا للايمة الرثع نحو من الجشع وهو اسوا الحرص الان فيه دناة واسفاف المداق المطامع
والرضلة يقال الحى عليه باللوايم ويجوز ان تكون صفة للفالة او الاحدوثة التي فيها اللوم الاثم في فرثه
والوثاث في خط مرثيه في رص رثيه في رق

مع الجيم

النبي صلى الله عليه لما كان ليلة ولد
فيها رسول الله ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل
ذلك الف عام وغاضت بحيرة ساوة وراى الموبذان ابلا صعابا تقود خيلا عرابا وقد قطعت دجلة وانتشرت
في بلادها فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني الى سطيح يستخبره علم ذلك ويستعبره
رويا الموبذان فقدم عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر السطيح جوابا فانشا عبد المسيح يقول

اصم ام يسمع غطريف اليمن ... ام فاد فازلم به شاو العنن
يا فاصل الخطة اعيت من ومن ... اتاك شيخ الحي من ال سنن
وامه من ال ذيب بن حجن ... ابيض فضفاض الردا والبدن
رسول قيل العجم يسري للوسن ... لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن
يجوب في الارض علنداة شزن ... ترفعني وجن وتهوي بي وجن
حتى اتى عاري الجاجي والقطن ... تلفه في الريح بوغا الدمن
كانما حثحث من حضني ثكن ... ازرق مهماه الناب صرار الاذن

فلما سمع سطيح شعره رفع راسه فقال عبد المسيح على جمل مشيح جا الى سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك

ملك ساسان لا رتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان رأى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت
دجلة وانتشرت في بلادها يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وظهر صاحب الهراوة وخمدت نار فارس وغاضت
بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة فليست الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد
الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى رحله وهو يقول

شمر فانك ماضي الهم شمير … لا يفزعنك تفريق وتغيير
ان يمس ملك بني ساسان افرطهم … فان ذا الدهر اطوار دهارير
فربما اضحوا بمنزلة … يهاب صولهم الاسد المهاصير

فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا تكون امور
فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان ارتجس وارتج ورجف اخوات ومنه
رجفت السماء وارتجست اذا رعدت الايوان كلمة فارسية ويقال الاوان والجمع اواوين يقال للبحر
الصغير بحيرة كبحيرة ساوة وبحيرة الطبرية وكانها تصغير البحرة من البحر كالشحمة والشهدة والعسلة
من الشحم والشهد والعسل وهي الطائفة والقطعة العراب الخيل العربية كانهم فرقوا بين الاناسي
والخيل فقالوا فيهم عرب واعراب وفيها عراب كما قالوا فيهم عراة وفيها اعراء قولهم اشفى
على الهلكة واشفى الغني على الفقر من افعل الذي هو بمعنى صار ذا كذا لان من كان على حالة ثم اشرف
على ما ينافيها فقد بلغ شفا تلك الحالة اي طرفها ومنتهاها فكانه صار ذا شفا البلوغه اياه بعد ان كان ذا وسط
لتمكنه وبعده من انتصابها اجار منقول من حار اذا رجع كما يقال لم يرجع جوابا ولم يرد ومنه المحاورة
وهي مراجعة القول الغطريف فرخ البازي فاستعير للسيد ومنه تغطرف وتغترف اذا تكبر وتسود
وقالوا الذباب عطريف كما قالوا الزهي من ذباب فادوفاظ وفاز اذا مات يقال الزلام واذا ولواسرعا
الاصمعي لكثير ثارض اخفاف المناخة منها مكان التي قد بعثن فازلامت وهمن لا يخلو من ان تكون اصلية
والكلمة رباعية كاتلاب وارفاز وان تكون مزيدة للالحاق باقشعر وبدلا من الف افعال كالتي في بيت
كثير الآخر وللارض اما سودها فتجللت بياضا واما بيضها فادهامت والكلمة ثلاثية فلا تكون اصلية
وان كان الحكم باصالتها اذا وقعت رابعة غير اول اصلا لوضوح اشتقاق الكلمة من قولهم من تزلم وتحزم
اذا قارب الخطو مع سرعة وعن الاصمعي تزلم الى الشيء وتشوع اليه اي تشوع كما وضح اشتقاق
اكلاب وشابت مضمحل من الكلب والشمل ولا مزيدة للالحاق مثلها في هذين الفعلين لقولهم ازلم به
فبقي ان تجعل بدلا وان يكون الاصل ازلام كاشهاب وازلم محذوف منه نحو اشهب من اشهاب وادهم
من ادهام ومعنى ازلم به شاو العنق ذهب به شاو عرض الموت ذهابا سريعا وشاوه سبقه اليه
والعنن من عن كالعرض من عرض وهو ما ينوبك من عارض اعيت من ادان تلك الخطة لصعوبتها العجز
من الحكماء والبصر الكل من جلت قدره في علمه وحلمه تحذف الصلة كما حذفت في قولهم بعد اللتيا
والتي ايذانا بان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه ونحوه قول خطام ثم اتاخوها الى من ومن
الفضفاض الواسع والبدن من الجسد ما سوى الراس والشوى ومن الدروع ما وارى البدن والمراد
رحابة الذراع وسعة الصدر لانه اذا وصف ما ينعطف على ذراعيه وما يشتمل على صدره من بدنه

او درعه بالسعة فقد رحب ذراعه ووسع صدره للوسل لاجل استعبار الرؤيا العلندى والعرندى
الصلب الشديد والنون والالف مزيدتان يقال شيء علد وعرد اي صلب وانت في تصغيرهما مخير بين حذف
هذه وهذه وادخاله الثاء وهو يريد الجمل للمبالغة الشزن النشط قال لبو العميثل شزن فلان اي نشط
واشزان الخيل نشاطها وانشد للاغلب مارات الخيل على اشزانها ترمي بها النازح من اوطانها وهو من الشزن
الناحية اي يمشي في شق من نشاطه كما قيل يمشي العرضنى والعرضنة اي يمشي في عرض الوجين العارض من الارض
المنقاد في غلظ والجمع وجن ووجن بالتخفيف سكن اليا في النصب ضرورة ان جعل حالا ويجوز ان يجعل فاعلا
ويكون اسلوب النظم ما في قوله فلين بقيت لارحلن بغزوة نحو الغنائم او يموت كريم
الجآجي جمع جؤجؤ وهو قص الصدر القطن ما بين الوركين البوغاء دقاق التراب الهابي في الهوا ومنه تبوغ
الدم وهو ثورانه وارتفعت بوغا الطيب اذا سطعت سواطع فوحه وقال لعمرك لولاها اثيم
ما تعفرت ببغدان في بوغايها القدمان ثكن اسم جبل ويقال تنح عن ثكن الطريق وثكمه اي عن محجته
يريد بالازرق النمر وهو موصوف بالزرقة قال يكفي سبنتى ازرق العين مطرق المهى المحدد
وهو من الما مقلوب ورواه المحدثون مهم الناب بميمين وقد لحنوا وقيل الصواب مهو الناب وهو في
معنى المهي شبه جملة في سرعة سيره بنمر هيج من جانبي هذا الجبل الاذن مفعولة في المعنى بصاد ذنه ابدا
المشيح والمشايح والشيح المجد افرطهم من افرط الرجل القوم قال ابن دريد اي تركهم وراه وتقدمهم
ويقولون ما افرطت من القوم احدا ومنه قوله عز وعلا وانهم مفرطون الدهاريز نصاريف الدهر
ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد المهاصير جمع مهصار والهصر والهصم اخوان
وهما ان تميل اليك الشيء وتكسره وقيل للاسد الهيصر نهاي سننجي برجيع او عظم هو فعيل بمعنى مفعول
والمراد الروث والعذرة لانه رجع من حالة الى اخرى ورجعت الدابة اذا راثت والرجيع الجرة قال
الاعشى وفلاة كانما ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق وكل مردد رجيع ومنه قيل للدابة التي تردد ها
في السفر هو رجيع سفر ويقولون اذا اعاده صاحبه نحن في رجيع من القول

في الحديث

ذكر النفخ في الصور فقال فترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج
او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح يقال رجه فارتج وقال ابن دريد رج الشيء ترجرج فهو راج
وقالوا فلان يرجي عن هذا الامر اي يحركني عنه ويعوقني عن مباشرته المرنقة من رنق الطائر اذا رفرف
فوق الشيء وخفق بجناحيه وبيانه في بيت الحماسة ورنقت المنية فهي ظل على الابطال دانية الجناح
ومنه رنق النوم في عينيه الا ترى الى قوله اذا الكرى في عينه تمضمضا العرش السقف واصله الرفع
عرش الكرم اذا رفعه وعرشت النار اذا رفع وقودها قال حميد عرش الوقود لها بدار مقامة
للمحتبين وعرش الحمار بعانته حمل عليها رافعا راسه نهى عن الترجل الاغبا ان ترجل الرجل اذا رجل
شعره كقولك تخمرت المراة اذا خمرت راسها وتطيب اذا طيب نفسه وترجيله تسريحه وتغذيته
بالادهان وتفويته ومنه حديث النبي انه احتكم اليه العباس وعمر فاستاذنا عليه فحبسهما قليلا
ثم اذن لهما فقال ان فلانة كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع فحبستكما هو ما يتلفع به اي يشتمل به حتى
يجلل الجسد ابو بكر قالت عائشة اهدى لنا ابو بكر رجل شاة مشوية فقسمتها الا كتفها اراد

رجلها بما يليها من شقها او كنت عن الشاة بالرجل كما تكنى عنها بالراس عمر كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه
ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك واذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتم
من غنمه ولا تاخذ من ادناها وخذ الصدقة من اوسطها واذا وجب على الرجل سن لم تجدها في ابله فلا تاخذ الا تلك
السن من شروى ابله او قيمة عدل وانظر ذوات الدر والماخض فتنكب عنها فانها ثمال الحاضرين رجن الشاة
رجنا اذا حبسها واساء علفها ورجنت هي وشاة راجن وداجن بمعنى وهي الالفة الاعتيام الاختيار والعيمة الخيرة
يقال هذا عيمة ماله وهو من العيمة لان النفس تنزع الى خيار كل شيء فكانها تعام اليه الشروى المثل
والتساوي الا ترى الى قولهم هذا يساوي كذا ولكن الياء تقلب واوا فيما كان اسما من فعلى كالتقوى والبقوى
دون ما كان صفة كالخزيا والصديا والمعنى انه اذا وجب على صاحب الخمس والعشرين من الابل ابن مخاض
ولا يوجد في ابله فعليه ان يحصله من ابل هي في مثل حال ابله خيارا او رذالا وليس للمصدق ان ياخذه بتحصيل ما هو
خيار ان لم تكن ابله بتحصيل ما هو خيار ان لم تكن ابله خيارا او ياخذ منه قيمة السن الواجبة عليه على سبيل السوية
الماخض التي ضربها المخاض وهو الطلق يقال ناقة ماخض ومخوض وقد مخضت ومخضت وتمخضت
وامتخضت ونوق مواخض ومخض تنكبه وتنكب عنه قال ولو خفنا انا نكفت نحيي تنكب
عنى ومنا ان يتنكبا ثمال القوم وثمالهم ملجاهم ومعتمدهم وقد ثملت اليه اي لجئت واطمانت
وليست ذات الدر طمانينة الحاضرة القوم الحضور يقال فلان من اهل الحاضرة عثمان غطى وجهه
بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم قيل هو صبغ احمر وقد اجرته العرب مجرى القاني في وصف الثياب وغيرها باشد
الحمرة سوا فيه المذكر والمونث فقالوا قميص ارجوان وقطيفة ارجوان ولم يقولوا ارجوانة كما قالوا امراة
املدانة والاملدان الناعم اما لانه اسم في اصله فهو كقولك اموال ربر وجبة ذراع وامراة قطن ورور
واما لان الكلمة فارسية فتركوها على حالها في التعرب عن علامة التانيث كما قالوا خز فتركوه على حاله
في البناء لم ير بالحمرة باسا اذا لم يكن من طيب حذيفة لما اتى بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام
رجواها مخرج الامر والمراد الخبر اي والا فيرمي رجواها نظير قوله تعالى قل من كان في
الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اي مده الرحمن وجمع الرجا ومنه حديث
ابن عباس ما رايت احدا كان اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل
الحصر العقص وروى العصعص الحصر الممسك والعقص الشكص العسر والعكص مثله والعصعص العجب
اضاف الحصر اليه اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وهو من قولهم فلان ضيق العصعص اذا كان نكدا قليل
الخير ويحتمل ان يوقع العصعص صفة تاكيدا للحصر ويريد انه في الشدة والجساوة كالعصعص
اراد ابن الزبير معاذ لما قدم اليمن فاصابهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا
وطوفانا وروى انه قال انما هو وخز من الشيطان فقال له معاذ ليس برجز ولا طوفان ولكنها رحمة
ربكم ودعوة نبيكم اللهم ات معاذا النصيب الاوفر من هذه الرحمة فما امسى حتى طعن ابنه عبد الرحمن
وبكره واحب الخلق اليه الرجز والرجس العذاب قال ابو تراب سمعت ابا السميدع الحصيني
يقول الرجز والرجس الامر الشديد ينزل بالناس وهو من قولهم ارتجزت السماء بالرعد وارتجست
ورعد مرتجز ومرتجس وهو حركة مع جلبة لان العذاب النازل لا بد فيه للمنزول بهم من ان يضطربوا

وتجلبوا الوخز والوخض والوخط الجوائف وهي الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن اراد بقوله
ودعوة نبيكم قوله عليه السلام اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون البكر الولد الاول ادخال
الواو بين الصفات قصدا الى افراد كل واحدة باثبات وتركها جمع لها في اثبات واحد بيانه انك اذا قلت
فلان جواد شجاع فقد اثبت له الاشتمال على المنقبتين معا وانهما ذاتا احتواء عليهما واذا قلته
بالواو فقد اثبت له اولا انه جواد ثم استانفت فزعمت انه شجاع ايضا كما تصنع ذلك في الفعل حين تقول
يجود ويشجع واذا كان كذلك فقد اثبت لعبد الرحمن انه ابن معاذ ثم اثبت له ثانيا انه بكره ثم ثالثا
انه احب الخلق اليه فافاد ان كل واحدة على حيالها من هذه الصفات تقتضي شدة الامر عليه ابن عباس
دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه هو الجماعة
الكثيرة يذكر ويونث وقد جمعهما ابو النجم في قوله كانما المعزاء من نضالها رجل جراد طار عن خذالها
كره في الحرم لانه صيد ذكر قول النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقال له طاوس
لم قال الا ترى انهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجى اي موجل يقال رجيته وارجيته والمعنى انك اذا
اسلفت في طعام ثم بعته ذلك الطعام قبل ان تقبضه فهو غير جائز لانه بيع ما لم يتكامل فانما ابتعت
ذهبا ليس بازائه في الحقيقة طعام ابن مغفل قال في وصيته لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجام
وهي حجارة ضخام الواحدة رجمة والمعنى النهي عن التسنيم والرفع ابن المسيب قال ذات يوم اكتب يا برد
اني رايت موسى النبي عليه السلام يمشي على البحر حتى صعد الى قصر ثم اخذ برجلي شيطان فالقاه في البحر واني
لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى واظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاءت نعيه
بعد اربع اي على عهده ووقت قيامه فوضعت الرجل التي هي الة القيام موضعه الحسن لما خرج
يزيد بن المهلب ونصب رايات سودا وقال ادعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز قال الحسن في كلام
له طويل نصب قصبا علق عليها خرقا ثم اتبعه رجرجة من الناس رعاع هباء هي بقية في الحوض كدرة
خاثرة تترجرج شبه بها الرذال من الاتباع في انهم لا يغنون عن المستتبع كما لا تغني هي عن الشارب وشبههم
ايضا في انهم ليسوا بشيء بالهباء وهو ما سطع من تحت سنابك الخيل وهبا الغبار يهبو واهبى الفرس
مرحل في شه كرجراجة في مر المرجب في رجب مضر في دو فرجف مكانه في ورارتج في ارتجف
والمرتجن في سل الارجاحة في صر وارجحن في در على رجل طاير في كن وارجع بديك في ثم رجل جراد في
مما رجع في حل مع الحا النبي صلى الله عليه جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات
فيه هي عرق الحمى كانها ترحض الجسد اي تغسله وقد رحض الرجل اذا اخذته الرحضاء تجدون الناس كالابل
المائة ليست فيها راحلة الازهري الراحلة البعير الذي يرتحله الرجل جملا كان او ناقة يريد ان المرضي
المنتجب في عزة وجوده كالنجيبة التي لا توجد في كثير من الابل الكاف مفعول ثان لان وجد بمعنى علم يتعدى
الى مفعولين وليست مع ما خبرها في محل النصب على الحال كانه قيل كالابل المائة غير موجودة فيها راحلة
او هي جملة مستانفة وهذا اوجه واصح معنى ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة
ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم الرحمة يقال رحم رحما كرغم انفه رغما وفعل
في المصادر يجي مجيا صالحا وقرئ قوله تعالى واقرب رحما مخففا ومثقلا وقالوا لمكة ام رحم وام رحم
وانما هو بالتشديد في التهذيب للازهري ذكره بالتخفيف

ذلك اشارة الى مصدر ينقص ولا بد من مضاف محذوف كانه قال ما اعظم من ضد ذلك النقصان
وهو ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة
في الدنيا وهو من قبيل الانجازات التي يشجع المتكلم علينا ولها امر الا لباس ويجوز ان يكون المعنى
ما هو ابلغ في عظمه من نقصانها فاختصر الكلام كقولهم الرخير من الفاجر **تدور رحى الاسلام**
في ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين سنة فان لم يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل
من هلك من الامم قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب
اذا قامت على ساقها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة
الى تقضي هذه المدة ووجهه ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره ثلاث او اربع فاذا انضمت الى مدة خلافة
الائمة الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين وهي ثلاثون سنة لابي بكر سنتان وثلاثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر
سنين وثمانية اشهر وخمس ليال ولعثمان ثنتا عشرة سنة الا اثنتي عشرة ليلة ولعلي خمس سنين الا ثلاثة
اشهر كانت بالغة ذلك المبلغ دينهم ملكهم قال بعض اهل الردة اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا
فيا لهفتا ما بال دين ابي بكر وكان من لدن ولي معوية الى ان ولي مروان الحمار وظهر بخراسان ابو مسلم و
انقرضت بنو امية نحو من سبعين سنة ان رجلا من المشركين بمؤتة سب النبي صلى الله عليه فطفق يسبه فقال له رجل من
المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استغرابا فضربه ضربة لم تجز عليه وتقاوى عليه
المشركون فقتلوه ثم اسلم الرجل المضروب وحسن اسلامه فكان يقال له الرحيل يقال فلان يرحل فلانا بما يكره اي
يركبه واصله من رحلت الناقة استغرب البعير جربا اذا استغر جربه وظهر على عامة جلده الفرّ اجاز
على الجريح واجهز عليه بمعنى التعاوي التجمع ولا يكون الا على سبيل العداوة **علي** قال سليمان بن صرد رايت
عليا حين فرغ من مرحى الجمل فلما رآني قال تزحزحت وتربصت وتناءات فكيف رايت الله صنع فقلت
يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك فلما قام قلت
للحسن ما اغنيت عني شيئا قال هو يقول لك الان هذا وقد قال يوم التقى الناس ومشى بعضهم الى بعض ~~...~~
~~عني شيئا~~ فقال هو يقول لك الان هذا وقد قال يوم التقى الناس ومشى بعضهم الى بعض ما ظنك يا امرئ
جمع بين هذين الغارين ما ارى بعد هذا خيرا المرحى حيث تدار رحى الحرب يقال رحيت الرحى ورحوتها
التزحزح التباعد تنأنأ تنأى فترت وامتنعت يقال نأنأته فتنأنأ اي نهنهته والنأنأ والنأنأة
والمنأنأ الضعيف قال احدثني غنم فلا اسمع فيكم بأمر منأنأ ضعيف ولا تشمع به
هامتي بعدي الشأو والبطين الغاية البعيدة قال فتضبض بين ادائي الغضى وبين عنيزة شأوا بطينا
وتباطؤ المكان تباعد يريد ان غاية هذا الامر بعيدة وسترى مني بعد ما تحب اي ان لم اصحبك في وقعة
الجمل فان لك وقعات بعد ها ساصحبك فيها كل جمع عظيم عار **عايشة** قالت في عثمان رضي الله عنه
استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه هو الغسيل احالوا عليه اقبلوا عليه
يقال احال عليه بالسوط وبالسيف كما يقال انحى عليه وراغ عليه ورحاها في فم ... في كل المرجل في مرجل
مراجيضهم في ... **مع الخا** **الشعبي** رحمه الله ذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا
رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا الرخم موصوفة بالقذر والموق ومنه اشتق قولهم

رخم السقاء اذا انتن ابن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقيم داود يوم القيامة عند ساق العرش فيقول يا داود
مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي ومنه القينة عليه رخمة امه اي رقتها ومحبتها
ورخمت الدجاجة اذا الزمتها البيض لانها لا تلزمه الا بالرحمة ورخم ورحم وريم اخوات **في الحديث**
يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا هو لين العيش ومنه ارض رخاخ قال الاصمعي اي رخوة
تسوخ الاوتاد فيها **مع الال النبي صلى الله عليه** قال السراقة بن جعشم
الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق
وترد الى بيت ابيها ومنه حديث ابن الزبير انه كتب في صك دار وقفها والمردودة من بناته
ان تسكنها غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فلا شيء لها اراد على افضل اهل الصدقة فحذف
المضاف **الاشعري** ذكر الفتن وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له الرداح
صفة كالرجاح والثقال المايعظم وتثقل يقال في الجفنة العظيمة والكتيبة الجمة الفرسان والشجرة
الكبيرة والمراة الثقيلة الاوراك رداح ومنه قول ابن عمر وقد ذكرت الفتنة عنده لا كونن فيها
مثل الجمل الرداح الذي يحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر الهيج السدر قال ابو النجم
في يوم قيظ وكذلك جوزاؤه وظل منه بعو حاجر باوه من اشرف لها اشرفت له اي من غالبها
غلبته **الخولاني** اتى معاوية فقال السلام عليك ايها الاجير انه ليس من اجير استرعى رعية الا و
جره سائله عنها فان كان داوى مرضاها وجبر كسراها وهنا اجرباها وردّ اولاها على اخراها ووضعها
في انف من الكلا وصفو من الماء وفاه اجره اي اذا استقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها
تتفرق ولكن يردع المستقدمة حتى تصل اليها المستأخرة فتكون مجتمعة متلاحقة وذلك من حسن
الرعية والعلم بالابالة الانف الذي لم يرع وهو في الصفات كقولك ناقة سرح وقارورة
فتح **ابن عبد العزيز** لا ردّ يدي في الصدقة هو كقوله عليه السلام لا ثنى والترديد والتثنية والتكرير
من واد واحد ونحو رديدي في المصادر قتيتي ونميمي **الشعبي** دخلت على مصعب **بن الزبير**
فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة
في الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر اردبها
وعدتم من حيث بدأتم هو مكيال تسعة اربعة وعشرون صاعا والقنقل نصف الاردب قال الاخطل
والخبز كالعنبر الهندي عندهم والقمح سبعون اردبا بدينار وردهم في ... ردعه في ... فردع
ركب الرواد في ... رداه في ... ردغة الخبال في ... ردعا في ... رداح في ...
مع الزاي عمر رضي الله عنه اذا اكلتم فدنوا وازموا المرازمة
والملازمة اختان يقال ازم الرجل اهله اذا لم يبرح من عندهم وطال ما ازمتم داركم ومنه
رزم المتاع اذا جمعه والزم بعضه بعضا ومنه الرزمة ورازمت الابل اذا جمعت بين الخلة والحمض
وساير الشجر قال الراعي كلي الحمض عام المقحمين وارزمي الى قابل ثم اعذري بعد قابل والمراد ملازمة
الحمد وموالاته في تضاعيف الاكل وقيل الجمع بين الخبز واللحم والتمر والاقط وقيل الملازمة بين اللين
والخشن والحلو والحامض والقفار والمادوم **علي** من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا

قال رضي الله عنه ورخمت الدجاجة اذا حضنت البيض

الفتنة الرداح

العرب يعتقد ان جوزاء من نجوم القيظ

جهز على الجريح واجهز قتله

ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين

هو غمز الحدث وحركته فقال وجدت في بطني رزا ورزيزي وارزيزا وهو شبه طعن من جوع او غمز حدث او غير ذلك من قولهم رزه رزة اذا طعنه وقيل هو القرقرة من رزت السما اذا صوتت قال يصف رعدا كان في ربابه الكبار رز عشار جلن في عشار عبد الرحمن بن سمرة قال في يوم جمعة ما خطب اميركم فقيل اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الردغ وهو الوحل وارزغت السما اي بلت الارض سليمان بن يسار ان قوما كانوا في سفر فكانوا اذا ركبوا قالوا سبحان الله

سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

قال وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال اما انا فاني لهذه مقرن فقمصت به فصرعته فدقت عنقه رزم البعير رزاما ورزح رزاحا اذا لم يقدر على ان ينهض هزالا وناقة كامراة حايض اي ذات رزام الغماض الوثوب وارزمت في ما رزنا نالكم في ضل مرزبه في حى لم نرزغ في جد مرزى في ثور وذم في جن ارتز في

مع السنن النبي صلى الله عليه

قالت له امراة اني ابتغت غنما ابتغي نسلها ورسلها وانها لا تنمو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفري الرسل اللبن وارسلوا اذا كثر عندهم الرسل ورسلت فصلاني سقيتها اياه يقال نمى ينمي عفري اي بيضي من الشاة العفرا وهي الخالصة البياض والمراد استبدلي بها بيضا او اخلطيها ببيض ومن الرسل حديث الخدري فلما رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت في عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض واذا كثرت الموتفكات زكت الارض البياض والسواد اللبن والتمر يعني انهما لا يجتمعان في الكثرة بل يكون بين كثرتيهما التعاقب الموتفكات الرياح اذا اختلفت مهابها ان الناس دخلوا عليه ارسالا يصلون عليه اي افواج يتبع بعضها بعضا يقال اوردها ابله عراكا اي جملة وارسالا اي منقطعة كالظمة الناهل والواحد رسل قطيعا على اثر قطيع قال امرو القيس فمن ارسال كرجل الدبا او كقطا كالظمة الناهل والواحد رسل قال يا رحم الله امرا وفضله اخذ منها رسلا فانهله عمر قال للمؤذن بيت المقدس اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم يقال ترسل في قراته اذا اتاد فيها وتثبت في تلاوته وحقيقة الترسل تطلب الرسل وهو الهينة والسكون من قولهم على رسلك الحذم نحو الجذم وهو السرعة وقطع التطويل واصله الاسراع في المشي يقال مر يحذم ويقال للارنب خذمة لانها تسبق الجمع بالاكمة خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق اصحابه بصارم ذي هبة فتيق المرسب الذي يرسب في الضريبة كانه آلة الرسوب البطريق بلغة اهل الشام والروم القايد من قوادهم والجمع بطارقة ويقال للمختال منهم هو بطريق كانه تشبيه ويقال البطريق السمين من الطير هبة السيف هزته ومضاوه فتق السيف اذا طبعه وداسه فهو فتيق وكما قالوا من الصقل صيقل قالوا من الفتق فيتق قال رقيان كالهندواني جلاه الروتق اتحى المداوس عليه الفيتق بين ضربي البيتين تعادل لان الضرب الاول مقطوع مذال وهو قوله سلبطريق نحو بالجهال في قوله والحال ثوب من ثياب الجهال والثاني مخبون مقطوع وهو قوله فتيقي وكان الخليل لا يرى مشطور الرجز ومنهوكه شعرا وكان يقول هي انصاف مسجعة ولما ردوا عليه قوله قال لاحتجن عليهم بحجة ان لم يقروا

بها كفروا فاحتج بان رسول الله نزه عن قول الشعر وانشاده وقد جرى على لسانه ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويانيك من لم تزود بالاخبار فقد علمنا ان النصف الا ولا يكون شعرا الا بتمام النصف الثاني والمشطور مثل ذلك النصف وقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وهو من المشطور وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك ولو كان شعرا ما جرى على لسانه ولما صح من مذهب الخليل وهو ينبوع العروض ان المشطور ليس بشعر وانه من قبيل المسجع لم يكن ذلك التقادي مطرقا عليه للزراية ابن عمر يكى حتى رسعت عينه ويروى رصعت عيناه اي فسدتا والتصقتا واصل الكلمة من التقارب والالتصاق قال ابو زيد اسنانه مترصعة اذا تقاربت والتصقت وقيل لصديق الاعرابي يدك مترصعتان فقال كلا بل فلحا وان وتراصع العصفوران تسافدا وتشابكا ومنه الترصيع وهو عقد الشي الشي والزاقه به وقد تعاقبت الصاد والسين فقالوا رسعت عينه ورصعت ورجل ارسع وارصع وقالوا ارسعت بالفتح مخففا ومثقلا قال امرو القيس مرسعة وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا عايشة قال اليزيد بن الاصم الهلالي ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك هو مثل في استرساله الى ما يريد واصله البعير يلقى حبله على غاربه اذا خلي ليرعى والرسن مما وافقت فيه العربية العجمية ومنه المرسن وهو موضع الرسن من الدابة ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان لانفه قال العجاج وفاحما ومرسنا مسرجا وعن النضر قد ارسن المهر اذا انقاد واذعن وهو من الرسن على سبيل الكناية النخعي ان كانت الليلة لتطول علي حتى القاهم وان كنت لارسه في نفسي واحدث به الخادم قال شمر ارسنه اثبته في نفسي من قولك انك لترس امرا ما يلتبم اي تثبت والرسة السارية المحكمة والرس والرز اخوان يصف تهالكه على العلم وان ليلته تطول عليه لمفارقته اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وانه يحدث به خادمه استذكارا له ان هي المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينها وبين النافية الحجاج دخل عليه النعمان بن زرعة حين عرض الحجاج الناس على الكفر فقال له امن اهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة ام من اهل النجوى والشكوى ام من اهل المحاشد والمخاطب والمراتب فقال اصلح الله الامير بل شر من ذلك كله اجمع فقال والله لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحا منك هو من رس بين القوم اذا افسد لانه اثبات للعداوة او من رس الحديث في نفسه اذا حدثها به واثبته فيها او من رس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم لانه يثبته بذلك في معرفته وهو من قولهم عندي رس من خبر اي ذروة منه والمراد التعريض بالشتم لان المعرض بالقول يا تي ببعضه دون كله النس من نس فلان لفلان من يتخبر خبره ويا تيه به اذا دسه اليه والنسيسة الابكال بين الناس والسعاية والجمع نسايس الرهمسة والرهسمة المسارة يقال هو يرهمس ويرهسم وحديث مرهسم والدهمسة ايضا بالدال البرجمة غلظ الكلام النجوى تناجيهم في التدبير على السلطان الشكوى تشاكيهم ما هم فيه المحاشد والمخاطب مواضع الحشد والخطب ويجوز ان يراد جمع الحشد والخطب على غير قياس كالملامح والمشابه اي يجمعون الجموع للخروج على الولاة ويخطبون في ذلك الخطب وعن قطرب المخطبة المخاطبة فيجوز على هذا ان يراد تخاطبهم في ذلك وتشاورهم وقيل في المراتب معناه انهم يطلبون بذلك المرتبة والقدر والوجه ان يعني المراتب في الجبال والصحارى وهي المواضع التي يكون

فيها العيون والرقباء وانهم يبثون الجواسيس والعيون ويتعرفون الاخبار يقولون لو وجدت الى ذلك فاكرش
وباب كرش واذني في كرش لفعلته يريدون لو وجدت اليه سبيلا ومسلكا وهذا مثل فيما يحرص على التطرق
اليه واصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال
ان وجدت الى ذلك فاكرش يرسمون في كل الرسل في ... ورسلها في ... وفي ... الرسوب في
راسونا في ... المرسون في ... يوسف في ... ارسالا في ... ورسلها في

مع الشين

النبي صلى الله عليه لعن الراشي والمرتشي الرشوة الوصلة الى الحاجة
بالمصانعة من الرشاء وقد رشاه رشوا فارتشى كما تقول كساه فاكتسى وقيل هو من قولهم
رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه الريش بمعنى الاصطناع والاصابة بالخير مستعار من ريش
السهم الا ترى الى قوله فرش واصطنع عند الذين بهم ترمي وقوله فرشني بخير طالما قد بريتني فخير
الموالي من يريش ولا يبري وقيل للحارث الحميري الرائش لانه اول من غزا فراش الناس بالغنائم والمراد
بالرائش هاهنا الذي يسعى بين الراشي والمرتشي لانه يريش هذا من مال هذا انما يدخل الراشي تحت اللعن اذا
لم يستدفع بما بذله مضرة. الحسن كان اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد
الرشك بيان الحساب هو رجل كان احسب اهل زمانه على عهد الحسن ملقب بالرشك وهي كلمة فارسية

في الحديث

ان موسى قال كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح
بكتبة التورية الرشق لغة في الرشق وهو صوت
القلم اذا كتب به فارشقه في

النبي صلى الله عليه مضغ وترا في

كتاب العين مع الصاد

رمضان ورصف به وترفوسه الرصف نحو من الرص وهو الشد والضم يقال عمل رصيف اذا كان
محكما والرصف الحجارة المرصوصة ومنه رصف السهم اذا شده بالرصاف وهو العقب
يلوى عليه ع في قصة هلال بن امية حين لاعن امرأته فلما فرق بينهما قال ان جاءت به اريصح اثيبج
فهو لهلال الاريسح والارصع اخوات بمعنى الازل والاثبج الناتي الثبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر عمر
اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال عمر ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه
تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا يقال هذا امر لا يرصف بك وعرض على رجل عدة من الغلمان فقال
اعرابي اشتر هذا فانه ارصف بك في اموركم زياد بلغه قول المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل احب الي
من الشهد بماء رصفة فقال اكذاك هو فلهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة من ماء ثغب في يوم ذي وديقة
ترمض فيه الاجال هي واحدة الرصف من الحجارة وهي التي ضم بعضها الى بعض في مسيل قال العجاج
من رصف نازع سيلا رصفا الرثيئة حليب يصب على لبن حامض ثم تشرب وفي امثالهم الرثيئة تفثأ
الغضب اي تكسره السلالة الصفوة التي سلت من الكدر الثغب والثغب المستنقع في الصخر ثغبان الوديقة
الحر الذي يدق من الدوس بالظهائر قال ذو الرمة اذا كان فيها نفحة من وديقة تبينا برود
العصب فوق المراعف الاجال جمع اجل وهو جماعة البقر ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين
وينبغي ان يرصدوا العين في الدين تقول رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له
العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له وحذف المفعول كثيرا فيقال

فلان مرصد لفلان وارصد له ولا يذكر ما ارصد له ومنه قوله عز وعلا وارصادا لمن حارب الله
وقول حليمة ظئر رسول الله حين ردته الى مكة لاهم رب الراكب المسافر مهاجرا اقلب
بخير طائر وحفظه من اعين السواحر وعين كل حاسد وفاجر وحية ترصد بالهواجر
حتى تؤديه على الاباعر مكرما نشرته المعاشر ويقال ان فلانا ليرصد الزكاة في صلة اخوانه
اذا وصلهم واعتد بذلك من زكاة ماله لانه اذا اعتد به منها فقد اعده لها ومنه قول ابن سيرين
يعني انه اذا ركب الرجل دين وله من العين مثله فلا زكاة عليه وان اخرجت ارضه ثمرة يجب فيها
العشر لم يسقط عنه العشر من اجل الدين فرصافه في ... فرصه في ... الرصاف في ... بموصافه
في ... رصعت في

مع الضاد

النبي صلى الله عليه

ان هندا بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وقد الرضف الحجارة المحماة
ومنه رضف الشواء وهو شيه عليه والرضيفة اللبن المسخن بالقائه فيه والمرضوف الجدي المشوي
بالقائه في جوفه ورضف الدوي وهو كيه به ومنه ان رسول الله اتي برجل نعت له الكي
فقال اكووه وارضفوه القدحان السخان اراد مثل هذا البناء لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا فنادى يا آل عبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل يذهب يربأ اهله
فرأى العدو فخشي ان يسبقوه فجعل ينادي او يهوت يا صباحاه وروي لما نزلت بات يفخذ عشيرته
الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب قاله ابو عمرو وانشد لابن دارة ع
شروى بحمر كالرضام واخذموا على الغار من لا يتقي الغار يخذم ومنه حديث عامر بن واثلة لما اراد
قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البناء الاول رضما اذا هم بحية على سور البيت مثل قطعة
الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فعجوا الى الله وقالوا ربنا لم ترع اردنا تشريف
بيتك فسمعنا خواتا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر فغرز مخالبه في قفا الحية فانطلق بها الخوات
صوت الخوت وهو الانقضاض ادخل اللام على المنادى للاستغاثة كانه دهي بامر كما يفعله ربيئة
القوم يربأ في موضع الحال من ضمير يذهب اراد بالعدو الجماعة ومثله قوله تعالى فانهم عدو لي
قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامراة عدو وكذلك الجمع وقال علي بن عيسى انما قيل على التوحيد
في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قيل فانهم عداوة لي فوقعت الصفة موقع المصدر كما يقع
المصدر موقع الصفة في رجل عدل اراد فخشي ان يسبقه العدو الى اهله فيفجأهم ففزع الى الهتاف
يقال هيت وهوت هوتا اي اسرع وهيت وهوت اذا صوت بذلك يفخذ اي يدعوهم
فخذا فخذا قال لهم ليلة العقبة او ليلة بدر كيف تقاتلون فقالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة
فاذا دنوا حتى نالونا ونلناهم كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد هي المراماة بالنشاب من الرضخ
وهو الشدخ المداعسة المطاعنة ورمح مدعس ورماح مداعس التقصد ان تصير قصدا اي كسرا
ابو ميسرة لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من لؤمه وفي
امثالهم الام من راضع وهو مثبت في كتاب المستقصى بشرحه ورضيفها في لن رضم في دو

الرضع في سر المراضع في خر رضراض في جب ورضراضه في حو الرضاع في حر الرضيف في خذ
برضخ في ذو ما الرصف في ده رضيعة الكعبة في ص **مع الطا علي رضي الله عنه**
من الحجر قيل ان يتفقه فقد ارتطم في الرد واثم ارتطم ثم ارتطم اي ارتبك يقال ارتطم في الوحل وهو من قولهم
ارتطمت فلانا وترطمته وترتقته اذا حبسته ووقع في رطمة وارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته
ربيعة ادركت ابناء اصحاب النبي يدهنون بالرطا هو الدهن بالما كانه سمى بذلك لان الدهن يعلو الما
ويركبه من قولهم رطانت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون ورطانت المراة اذا تغشيتها وقال بعضهم
انا احسبه الرطال من ترطيل الشعر وهو تليينه **مع العين النبي صلى الله عليه**
قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله
صلى الله عليه فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ ويروى يحلينا التبر واللؤلؤ الرعثة القرط وجمعها
رعاث وكان يقال لبشار المرعث من لا يعطى من المغانم شي حتى تقسم الا راع او دليل غير موليه الراعي
عين القوم على العدو لانه يرعاهم ويحفظهم ومنه قول النابغة فانك ترعاني بعين بصيرة وتبعث
احراسا علي وناظرا غير موليه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء غير مكافاة
فقد اوليته فان كافاته فقد اثبته واجزته ومنه الله يبلي ويولي انتصب غير على الحال من المقدر لانه لما قيل
لا يعطى علم ان ثم معطيا عثمان قال حين تنكر له الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة تطاطات
لهم تطاطا الدلاة وتلددت تلدد المضطر ارانيهم الحق اخوانا واراهم الباطل شيطانا اجررت
المرسون رسنه وابلغت الراتع مسقاته فتفرقوا علي فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من صول غيره
وساع اعطاني شاهده ومنعني غائبه ومرخص له في مدة زينت في قلبه فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد
وسيوف حداد عذيري الله منهم الا ينهى عالم جاهلا ولا يردع او ينذر حليم سفيها والله حسبي وحسبهم
يوم **لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون**
قال ابو عمرو رجل رعاعة وهجاجة اي ليس له فؤاد ولا عقل وهو من رعاع الناس وهو من الرعرعة
وهي اضطراب الما على وجه الارض لان العاقل يوصف بالتثبت والتماسك والاحمق بضد ذلك الغثرة الغبرة
والاغثر الاغبر وقيل للضبع غثرا للونها ثم قيل للاحمق اغثر وللجهال الغثرا والغثر والغثرة تشبيها
لان الضبع موصوفة بالحمق ومن امثالهم احمق من الضبع التطاطو ان يدنى ويخفض نفسه كما يفعل الدالي
وهو الذي ينزع الدلو يقال تلدد فلان متلددا اي متحيرا التفت يمينا وشمالا وهو ماخوذ من اللديدين
وهما صفحتا العنق يريد انه دارا هم فعل المضطر في واراهم شذوذان احدهما ان ضمير الغائب
اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجا بالثاني منفصلا كقولك اعطاه اياي واعطاه
اياك والمجي به متصلا ليس من كلام العرب والثاني ان الوجه وحقهما ان يتبع الضماير كقوله تعالى
انلزمكموها الا ما ذكر ابو الحسن من قول بعضهم اعطينكم المسقاة المورد اراد رفقه بالرعية وحسن
ايالته وانه في ذلك لمن خلى ابله حتى ترتعت كيف شاءت ثم اوردها الما يريد بالمدة ايام العمر اي
خبث اليه ايام عمره في الدنيا فباع بها حظه من الاخرة فهو يستحق مني ما حرم الله العذير
العاذر اي الله يعذرني منهم ان نلت منهم قولا او فعلا خالد ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاطه

بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ابو قتادة كان في عرس وجارية تضرب بالدف
وهو يقول لها ارعفي تقدمي من قولهم فرس راعف اذا كان يتقدم الخيل وارعاف ما يسبق
وقال الواثبنا اخو بكر اذ رعف بك الباب قتادة قال في قوله تعالى **خرجوا**
من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش
يوم بدر خرجوا وهم ارتعاج وبغي وفخر ارتعج وارتعد وارتعش اخوات يقال ارتعج البرق
اذا تتابع لمعانه واضطرابه والمعنى ما كانوا عليه من الاهتزاز بطرا واشرا وازيد وميض اسلحتهم
او تهلل وجوههم واشراق الوانهم او تموجهم كثرة عدد من قولهم ارتعج الوادي وارتعج مال
فلان قال ابن هرمة غذوت لها تلاد الحب حتى نمى في الصدر وارتعج
ارتعاجا الرعلة في ح راعوفة في ح ارتعفوا في رم رعطه في لغ الرعواع في ام رعاع في رب
مع الغين النبي صلى الله عليه ان اسما قالت يا رسول الله
ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم فصلي امك وروي اتتني امي وهي راغبة افاعطيها يقال رغم انفه
رغما اذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف من الظالم ومنه الحديث
اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي يظهر ذله وخضوعه ولما لم
يخل العاجز عن الانتصار من غضب قالوا ترغم اذا تغضب وراغمة غاضبة ومن ذلك قولها راغمة
اي غضبى علي الاسلامي وهجرتي متسخطة لا مرى كمن اغضبه العجز عن الانتصاف من ظالمه ان السقط
ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار فيجترهما بسرره حتى يدخلهما الجنة اي يغاضبه والسرر ما تقطعه القابلة
من السرة ومن المراغمة حديث سعد بن ابي وقاص قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني
مرة بالبشر ومرة بالبسر اي بالقطوب ان رجلا رغسه الله مالا وولدا حتى ذهب عصر وجا
عصر فلما حضرته الوفاة قال اي بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فهل انتم مطيعي قالوا
نعم قال اذا مت فحرقوني حتى تدعوني فحما ثم اهرسوني بالمهراس ثم اذروني في البحر في يوم ريح
لعلي اضل الله الرغس والرغد نظيران في الدلالة على السعة والنعمة يقال عيش مرغس
منعم واسع وارغد القوم اذا صاروا في سعة ونعمة قال اليوم اصبحت لعيش مرغس
ورغس الله فلانا اذا اوسع عليه النعمة وبارك في امره وفلان مرغوس قال حتى رأينا وجهك
المرغوسا وامراة مرغوسة اي ولود منجبة وحقيقته رزق مالا وولدا ان يكون انتصابهما على التمييز اي
على لفظ اي المفسرة حرف نداء تحريا واربا وهيا اضل الله من قولهم ضلني فلان فلم اقدر
عليه اي ذهب عني حكاه الاصمعي عن عيسى ابن عمر لبن القسم بن ذكر قول رسول الله بينا انا نايم اتاني
بخزاين الارض فوضعت في يدي فقال فذهب رسول الله وانتم ترغثونها اي ترضعونها ومنه
رجل مرغوث اذا شفه ماله بكثرة السوال ابن عباس كان يكره ذبيحة الارغل وهو الاغرل اي الاقلف
سعيد بن جبير قال في قوله تعالى اخلد الى الارض ركن الى ركن اليها لما اراد الحجاج قتله قال ابنو بنيف
رغيب اراد العريض وهو في الاصل الواسع يقال رغب رغابة كرحب رحابة اذا اتسع عاصم

قال رضي الله عنه ويجوز رغم بالكسر والفصيح بالفتح

فرا عليه مسعر فلحن فقال الرغلت رغل ورغث نظيران ويقال زغل ايضا بالزاي والرغل ان يستلب
الصبي الثدي فيرتضعه حثيثا يريد صرت رضيعا بعد الكبر وانما استنكر منه اللحن بعد ما
تمهر

في الحديث

الرغب شوم هو الشره واصله سعة الجوف بمعنى
الرحب الرغيب في ... ارغاه في ... وارعمه في ... الارغا في ...

النبي صلى الله عليه نهى ان يقال بالرفا والبنين لبعد زيد هو المرافاة مع الفا

اي المرافقة وقيل هو من رفوا الثوب وفي حديث شريح انه اتاه رجل وامراة فقال الرجل ان انت
قاك دون الحايط فقال اني امرؤ من اهل الشام فقال بعيد بغيض فقال تزوجت هذه المراة فقال بالرفا والبنين
قال فولدت لي غلاما فقال يهنيك الفارس فقال واردت الخروج بها الى الشام فقال مصاحبا فقال وشرطت
لها دارها فقال الشرط املك فقال اقض بيننا اصلحك الله فقال حدث حديثين امراة فان ابت فاربع اي اذا كررت
الحديث مرتين فلم تفهم فامسك ولا تتعب نفسك فانه لا مطمع في افهامها وروي فاربعة اي حدثها اربعة
اطوار يعني ان الحديث يعاد للرجل طورين ويضاعف للمراة لنقصان عقلها. الشرط املك اي اذا شرط
لها المقام في دارها فعليه الوفا به وليس له نقلها عن بلدها الى منعلقة بفعل كانه قيل اصطحبتما بالرفا
كان اذا رفا رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكم في خير وروي رفح الترفية ان تقول
للمتزوج بالرفا والبنين كما تقول سقيته وفديته اذا قلت له سقاك الله وفديتك والمعنى انه كان يضع
الدعا له بالبركة موضع الترفية ولما قيل لكل من يدعو للمتزوج باي دعوة دعا بها قد رفا تصرفوا
فيه بقلب همزتها حا واذا كانوا ممن يقلبون اللام في قائلة عينا فهم بهذا القلب اخلق. نهى عن الارفاه هو كثرة
التدهن وقيل التوسع في المطعم والمشرب واصله من رفه الابل فهن رفها ورفوها وارفهها صاحبها
قال النضر هو ان تمسكها على الما ترده كل ساعة مثل النخل التي هي شارعة في الما تعرقها ابدا وعن
النضر الارفا ايضا في معنى التدهن ابدل الها همزة نهى رسول الله عن ان تستقبل القبلة ببول او غايط
فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة فكنا نتحرف ونستغفر الله ويروى مراحيضهم
المرفق ما يرتفق به والمرحاض موضع الرحض كني بها عن مطرح العذرة وجميع اسمايه كذلك نحو الغايط
والبراز والكنيف والحش والخلا والمخرج والمستراح والمتوضا كلما شاع استعمال واحد وشهر انتقل
الى اخر. كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا لعصفور قتب او مسد
محالة او عصا حديدة اي كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله من رفع فلان على العامل اذا اذاع
خبره فلتبلغ ولتحك اني حرمتها يعني المدينة ان يقطع شجرها ويخبط ورقها ثم استثنى ما ذكره
يعني انه لا ينقطع لبنا ولا يجمع البلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم قال الله تعالى

ما على الرسول الا البلاغ

والمعنى من اهل البلاغ اي من المبلغين ويجوز
ان يراد ما بلغ وروي من البلاغ وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين فقد حرمتها حرم قوله تعالى

من كان يريد العزة فلله العزة جميعا

كانه قيل فليعلم ان العزة لله العصفور واحد العصافير وهي عيدان الرحال الصغار المسد
الليف الممسود اي المفتول عصا الحديدة عصا في راسها حديدة شبه العنزة مثل الرافلة في غير اهلها
كالظلمة يوم القيامة لا نور لها هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والمرفلة حلة طويلة يتبختر فيها ورجل
ترفيل بكسر التا والرفل الذيل يمانية فقال ... اذا نادى الشراة ابا سعيد مشى في رفل محكمة القتير
عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل هما اصول الفخذين قال ابو عبيدة الرفغان بنصب الرا واهل الحجاز
يرفعونه وهما فوق العانة من جانبيها والثنة بينهما وهو ما دون السرة قال الشماخ
تراور عن ما الاسا ودار راى به راميا يعتام رفغ الخواصر عثمان قال عقبة بن صوحان رايت عثمان
نازلا بالابطح واذا فسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف الفسطاط وليس عنده سيا في ولا جلواز
رفيف الفسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف والسحاب وزفرفها ما تدلى منهما كالذيل
الجلواز الشرطي سمي بذلك لكثرة عربيا لتشديده وعنفه من قولهم جلز في نزع القوس اذا شدد
فيه كما سمي الثور التزترة الناس وهي الازعاج بعنف وشدة ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة
في الرفاهية من سخط الله تردية بعد ما بين السما والارض الرفاهة والرفاهية كالعناهة والعناهية
السعة واصلها من رفه الابل انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه فيها وانه في سعة
ومندوحة من لحوقه ان نطق بها وربما اوقعته في هلكة مدى عظمها عند الله ما بين السما والارض
قال في قوله عز وجل لقد راى من ايات ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد الافق وعنه راى
رسول الله جبريل في حلتي رفرف قد ملا ما بين السما والارض الرفرف ما كان من الديباج وغيره
رقيقا حسن الصنعة الواحد رفرفة سلمان كتب اليه ابو الدردا يدعوه الى الارض المقدسة فكتب
الى ابي الدردا يا اخي ان تكن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السما على ارفه
خمر الارض وروي ارفه خمر الارض الارفه الاخصب والارفة الحد والارثة والعرفة مثلها وعن امراة
من العرب كانت تبيع تمرا انها قالت ان زوجي ارفني الى ارفه لا اجاوزها اي حد لي حدا في السعر اخر
ما وارانا من شجر يريد ان وطنه ارفق به واوفق له فلا يفارقه عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا
ولا اكل الا ما لوق لي وان صاحبي لاصم اعمى وما احب ان اخلو بامراة اي الا ان اعان فدا اي اعان
على القيام لوق لين من اللوقة وهي الزبدة صاحبي فرجي لا يعتد عاشي ابو هريرة سئل
عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم الرف والرشف اخوان ومنه حديث عبيدة
السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق الملق على معنيين يقال
ملق الفصيل ملق امه وملجها وملعها اذا رضعها وملق المراة اذا جامعها والاستملاق يحتمل
ان يكون استفعالا من الملق بمعنى الجماع ابن سلام ما هلكت امة قط حتى يرفعوا القران على السلطان
اي يتاولوه عليه ويروا الخروج به على الولاة ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها ارسل
اربعة الاف بعير تحمل الورس من اليمن يريد ان يجعله مدرها فقيل له ان الورس يرفت فقسمه في عجز
قريش وبناها بالقصة وكانت في المسجد جفن منكرة وجراثيم ونعاد فاهاب بالناس الى بطحه
ولما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه واخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض واقصه
وروي ان ابن مطيع اخذ العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد فاقضه اجمع اكتع وروي لما اراد هدم

البيت كأن الناس يرون أن تصيبهم صاخة من السما ارفت من الرجفت وهو الكسر والدق كارفض
من ارفض القصة الجص وقصص البيت لجص تموم الجمعة من تراب اوطين التعادي التفاوت وعدم التساوي
يقال غمت على مكان متعاد البطح ان يجعل ما ارتفع منه منبطحا اي منخفضا حتى يستوي ويذهب
التفاوت الاهابة الدعا يقال اهاب به الى كذا واهاب الراعي بالابل صوت بها التقفا وترجع
وحقيقته اهاب بها صيرها ذات هيبة وفزع لانها نابه فتنقف الربض اساس البنا والربض ما حوله
والابراز عنه ان يكشف عنه ما غطاه يكبره اي بكبار رفوبه وذوي الاسنان منهم العتلة عمود
من حديد غليظ تهدم بها الحيطان تسمى البيرم وقيل حديدة غليظة يقلع بها فسيل النخل
وتسمى المجتاث وقيل هراوة غليظة من خشب قال فاينما كنت من البلاد فاجتنبن
عرم الذواد وضربهم بالعتل الشداد وعتله ضربه بالعتلة كقولك عبله رماه بالمعبلة اقضه
اي تركه قضضا وهو دقاق الحجارة اكتع اتباع لاجمع الصاخة الصيحة الشديدة تصخ الاذان اي
تصمها عايشة قالت وجدت رسول الله صلى الله عليه يثقل في حجري قالت فذهبت انظر في وجهه
فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الاعلى من الجنة اي بل ارب جماعة الانبيا من قوله تعالى وحسن
أولئك رفيقا وذلك انه خير بين البقا في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
والرفيق كالخليط والصديق في كونه واحدا وجمعا في الحديث ان رجلا اشتكى
اليه التعزب فقيل عف شعرك ففعل فارفان اي سكن ما كان به فقال ارفان عن الامر وارفهن
يرف في المرتفق في ارفده في رافدة في نرفل في رفدا في ارفش في
رقد في نزف عرونه في رافع في رخ في برقد في

مع القاف

النبي صلى الله عليه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم
من ولده شيئا قيل للرجل والمراة اذا لم يعش له ولد رقوب لانه متى ولد له فهو يرقب موته اي يخافه
او يرصده ومن ذلك قيل للناقة التي لا تدنو من الحوض مع الزحام لكرمها رقوب وقصد عليه السلام
الى ان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه فرطا فاحتسبه ومن لم يرزق فهو كالذي لا ولد له
قال لسعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة هي السماوات
لان كل واحدة منها رقيع للتي تحتها قال امية وساكن اقطار الرقيع على الهوا
وبالغيب والارواح كل مشهد اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك من نفسه جمع مرق وهو مارق
من البطن ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انها وصفت اغتسال رسول الله صلى الله عليه وانه بدا بيمينه
ثم غسل مرافقه بشماله ثلاث لا يقربهم الملايكة بخير جنازة الكافر والجنب حتى يغتسل والمترقن
بالزعفران الرقون والرقان الزعفران والترقن والارتقان التضمخ به وثوب مرقن اتى فاطمة
فوجد على بابها سترا موشى فلم يدخل فاشتد عليها ذلك فاتاه علي فذكر ذلك له فقال وما انا والدنيا
والرقم اي الوشي لا رقبى فمن ارقب شيئا فهو لورثته المرقب الرقبى ان يقول الرجل جعلت لك هذه
الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وارقبها اياه قالوا وهي من المراقبة لان كل واحد
منهما يرقب موت صاحبه وهي عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله في حكم العارية اذا شا اخذ وعند

ابي يوسف رحمه الله هي هبة يملكها حياته وورثته من بعده وهذا الحديث يشهد لابي يوسف رحمه الله وقوله
لا رقبى كقوله في العمرى التي هي هبة بالاجماع امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فان من اعمر شيئا
فانه لمن اعمره استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وهو من الجنة وانفشوا له عطنه الرقة خلاف
الغلظ في الاصل ويعبر بها عن الضعف كما يعبر بخلافه عن القوة فيقال فلان رقيق الحال ورقيق الدين وله قلة
مال ورقة حال نقش العطن تنقيته مما يوذي من حجارة او شوك واصله من نقش الشوكة اذا استخرجها لان فيه
تنقية الرجل عمر ان رجلا كسر منه عظم فاتاه يطلب القود فابى ان يقيده فقال الرجل هو اذن كالارقم
ان يقتل ينقم وان يترك يلقم قال فهو كالارقم هو الحية التي على ظهره رقم اي نقش وهذا مثل
لمن يجتمع عليه شران لا يدري كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القود حذيفة
لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن الرقطا والمظلمة
جابر قال في قصة خيبر لما انتهينا الى حصن الصعب معاذ اقمنا
عليه يومين نقاتلهم فلما كان اليوم الثالث خرج رجل كأنه الرقل في يده حربة وخرجت عادية معه
وامطروا علينا النبل وكان نبلهم رجل جراد وانكشف المسلمون الرقل واحد الرقال وهي النخل الطوال العادية
الذين يعدون على ارجلهم ويقال لهم العدي الشعبي سيل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح
ترقق حرمت عليه امراته هو مثل للعرب فيمن يظهر شيئا ويريد غيره واصله مذكور في كتاب
المستقصى والترقيق عن الصبوح التعريض به وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره
فهو يريد بذلك الساتر ان يجعله رقيقا شفافا فيكشف عما تحته ويتم على ما وراءه كأنه اتهم السايل
وتوهم انه اراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر في رقي لك في خار قبنا والرقبى في عمر مراقيهم في غد
الرقيم في فد الاراقم في ره الرقل في جب راقده في خ رقرقه في

مع الكاف النبي صلى الله عليه اذا سافرتم

في الخصب فاعطوا الركب اسنتها جمع الركاب وهي الرواحل وقيل جمع ركوب الاسنة جمع سن ونظيره
في الغرابة اقنة في جمع قن قال جرير ان سليطا في الخسار انه اولاد قوم خلقوا اقنه
والاسدة والاندية والانجدة في جمع سد وهو العيب وندا ونجد غرايب مثلها وقيل هي جمع سنان
والمعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فينفس بها
من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها والمعنى امكنوها من الرعي وقيل هي جمع سنان
وهو المسن قال امرو القيس لحد السنان الصلبي النحيض والمراد ما تسن به من فعلهم
سن الابل اذا احسن رعيها كأنه صقلها وفرس مسنونة وقال مالك بن نويرة
قاطنت اثال الى الملا وتربعت بالحزن عازبة تسن وتودع يأتي على الناس زمان خير المال فيه
غنم تأكل من الشجر وترد الماء يأكل صاحبها من لحومها ويشرب من البانها ويلبس من اصوافها
والفتن ترتكس بين جراثيم العرب يقال ارتكس القوم وارتهسوا اذا ازدحموا والركس الجماعة
الكثيرة لانهم اذا ازدحموا كان في ذلك اضطراب وتراد من ركسته اذا رددته في الشر

الجراثيم الجماعات جمع جرثومة وهي في الاصل الكومة من التراب ❊ اتي بروث في الاستنجا فقال انه
ركس هو فعل بمعنى مفعول من ركسته ونظيره رجيع من رجعته لعن الركاكة هو الديوث سمي ركاكة
على المبالغة في وصفه بالركاكة من جهتين احدهما البناء لان فعالا ابلغ من فعيل كقولك طوال في طويل والثانية
الحاق التاء للمبالغة ❊ ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر فنادى رسول الله الا صلوا في الرحال
الرك بالفتح والكسر والركيكة المطر الضعيف ❊ بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى
الركيب الراكب ونظيره سيبويه من قولهم ضريب قداح لضاربها وصريم للصارم وعريف
للعارف في قول طريف بن تميم العنبري بعثوا الي عريفهم يتوسم ويقال فلان ركيب فلان للذي
يركب معه الساعي المصدق في القطع اسم ما قطع القور جمع قارة وهي اصغر من الجبل حسمى بلد جذام
المراد بركيب السعاة من يركب عمال الصدقات بالرفع عليهم ونسبة ما هم منه برآء من زيادة القبض
والانحراف عن السوية ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم او من يصحب عمال الجور ويركب
معهم وفيه ان هذا اذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالعمال انفسهم عمر ان عبدا وجد ركزة
على عهده فاخذها منه الركاز ما ركزه الله في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة ❊
دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم افعول
من الركون لان اهلها اليه يركنون او من الركانة لان الرؤسا يوصفون بالوقار والرزانة في المجالس
حذيفة قال انما تهلكون اذا لم يعرف لذي الشيب شيبته واذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب
حجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات
اليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر الحجل انتصاب الركبات بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون
والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات كما ان ارسلها
العراك على ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين سادرين تسترسلون
فيما لا ينبغي من غير رجوع الى فكر ولا صدور عن روية كانكم في تسرعكم اليه وتطايركم نحوه يعاقيب
وهي موصوفة بسرعة الطيران قال سلامة بن جندل
ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقيب ابو هريرة تعرض الاعمال على الله
في كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرا كان
بينه وبين اخيه الشحنا فيقول اركوا هذين حتى يصطلحا قيل معناه اخروهما من ركوه اركوه اذا اخرته
عن ابن الاعرابي وعندي انه من الركو بمعنى الاصلاح قال سويد بن كراع فدع عنك قوما
قد كفتك شؤونهم وشان التي لا تركه متفاقم ❊ اي اصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح وروي
ارهك هذين اي كلفهما جهد والزمهما ان يصطلحا من رهكت الدابة ودهكتها اذا حملت عليها في السير
وجهدتها ابن عمر ولنفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يغدف به اي اضطرابا
وفرارا من ارتكض الجنين اذا اضطرب وهو مطاوع ركضه اذا حركه يقال ركض الفارس اذا حرك
الدابة برجله وركض الطائر اذا حرك جناحيه اغدف بالصيد اذا القى عليه الشبكة حمنة
كانت تجلس في مركن اختها زينب وهي مستحاضة ثم تخرج وهي عالية الدم وروي حتى تعلو صفرة

الدم الماء المركن الاجانة التي تغسل فيها الثياب وفي كتاب شبه تور من ادم يستعمل للماء وهي عالية
الدم اي دمها الماء فهو من باب اضافة الصفة الى فاعلها ابن عبد العزيز قال ليزيد بن المهلب حين ولاه
سليمان العراق اتق الله يا يزيد فانا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض ابن سيرين
قال غالب القطان ذكرت عنده يزيد بن المهلب فقال اما تعرف الازد وركبها اتق لا ياخذ ولك فيركبوك
اي يضربونك بركبهم وعن المبرد ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وسيد بني العدوية
فجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد الركاز في ع
ركبانة في عف ركموا في حـ وفي هـ الركوسية في ر ب زكح في نز ركز في قس او ركضة في عد ركلة في حز
ركبت انفه في شو

رمل النبي صلى الله عليه كان مضطجعا على رمال حصير قد اثر في جنبه الرمال ما رمل اي نسج من قولهم رمل الحصير
وارمله قال النضر ورمال على واكثر ونظيره الحطام والركام لما احطم وتركم ❊ عن جابر اقبلنا
معه في بعض مغازيه فقال من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل فاقبلنا وانا على جمل ارمك ليس فيه شية الرمكة
والرمدة اختاروهما الكدرة في اللون من الرمكة اشتقا في الرماك ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله
انا نركب هذه الارماث في البحر الرمث الطوف وهو خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر
وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشي اذا اصلحته ولممته قال انعد واد واح رمثت
دريسه ونصحته في الحرب نصحا العركي واحد العرك وهم صياد والسمك من المغا ركة والملا
قال زهير تغشى الحدلة بهم حز الكثيب كما يغشى السفاين متن اللجة العرك ❊
في الاستنجا انه كان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة فيها قولان احدهما انها بمعنى الرميم
وهو العظم البالي ومنه شيخ رمة بالي فان وانثاني انها جمع رميم كجليل وجلة وربما العظم اذا بلي ومنه
ما يروى عن ابي بن خلف انه لما نزل قوله تعالى **قال من يحيي العظام وهي**
رميم اتى بعظم بال الى النبي عليه السلام فجعل يفته ويقول اترى الله يا محمد يحيي هذا بعد ما رم
لو ان احدكم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة ❊ ويروى لو ان رجلا ندا الناس الى مرماتين
او عرق اجابوه المرماة ظلف الشاة لانه يرمي به وقول من قال ان المراد السهم الصغير الذي يتعلم
به الرمي ❊ وقول من قال ان المراد السهم الصغير الذي الرمي وهو احقر السهام وارذلها وان المعنى
لو دعي الى ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة ليس بوجيه ويدفعه قوله او عرق ندا الناس
اي دعاهم ❊ في ليلة الاسراء قال واذا انا بمتي شطر بن شطرا عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطرا
عليهم ثياب رمد فحجبوا وهم على خير وروي رُبْد الارمد والاربد الذي على لون الرماد ❊
عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر وروي ترتم الرم والقم اخوان وهما الاكل يعنيهما
المرمة والمقمة لفي الظلف ❊ عن عدي الجذامي قلت يا رسول الله كانت لي امراتان فاقتتلتا فرميت
احداهما فرمي في جنازتها فقال رسول الله اعقلها ولا ترثها رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته
تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه
كقولك سير بزيد ❊ عن عايشة كان لال رسول الله وحش فاذا خرج لعب وجاء وذهب فاذا جاء

ربض فلم يتر مرمر مادام رسول الله في البيت اي لم يتحرك وقالوا لا يستعمل في غير النفي قال
حميد بن ثور صليت الوان الجن تعرف نخنه وضرب المغني فما تر مرما وقد استعمله في الاثبات
من قال يحي اذا ما جا بعل ترمرما شجا الاعناق الدواهي محطها الضمير في خرج لرسول الله سالت
ربي ان لا يسلط على امتي سنة فتر مدهم فاعطانيها اي فتهلكهم قالت صفية بنت
ابي مسافع ترثي اباها وقد قتل يوم بدر كافرا رحب المباءة بالندى مندفن في الجحفات وفي الزمان
المرمد يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا اهلك الضمير الذي
هو مفعول ثان في فاعطانيها يرجع الى ما دل عليه قوله ان لا يسلط وهو السلامة قال خباب
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه الرمضا فلم يشكنا الرمضا نحو البغضا والفحشا وهي شدة
حر الارض من وقع الشمس وقد رمضت الارض والحجارة رمضا وارض رمضة الحصى فلم يشكنا
يحتمل ان من الاشكاء الذي هو ازالة الشكاية فيحمل على انهم ارادوا ان يرخص لهم في الصلاة
في الرحال فلم يجبهم الى ذلك ويحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو الحمل على الشكاية فيحمل على انهم
سالوه الابراد بها فاجابهم ولم يتركهم ذوي شكاية عمر وقف بين الحرتين وهما داران
لفلان فقال شوي اخول حتى اذا انضج رمدا اي القي الشواء في الرماد وهذا مثل نحو قولهم المنة
تهدم الصنيعة ابو هريرة كنا مع النبي عليه السلم في غزاة فارملنا وانفضنا المرمل الذي
لا زاد معه سمي بذلك الركاكة حاله من الرمل وهو الركيك من المطر والمصوفة بالرمل كما قيل
للفقير الترب والمدقع ومنه حديث جابر انه ذكر مبعث سرية كان فيها وانهم ارملوا
من الزاد قال فبينا نحن على ذلك اذ راينا سوادا فلما غشيناه اذا دابة قد خرجت من الارض فاناخ
عليها العسكر ثماني عشرة ليلة ياكلون منها ما شاوا حتى ارتعفوا اي استبقوا وتساعوا على اقدامهم
لما ثاب اليهم من القوة وعن عمر بن عبد العزيز انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر
وارملتم وليس السابق اليوم من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له وعن النخعي اذا
ساق الرجل هديا فارمل فلا باس ان يشرب من لبن هديه انفض القوم اذا طاروا ذوي نفض وذلك
ان ينفضوا مزاودهم الضحاك وارمسوا قبري رمسا الرمس والدمس والنمس والطمس والغمس
اخوات في معنى الكتمان يقال رمست الرياح الاثار ورمس عليه الامر والمعنى النهي عن تشهير
قبره بالرفع والتسنيم قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد وبالماء الطرد هو الذي تغير لونه
حتى صار على لون الرماد ويقال ثوب رمد وارمد وسحابة رمدا ونعامة رمدا اذا اضرب
الى السواد الطرد الطرق وهو الذي خاضته الدواب كانها طردته فطرد الشعبي اذا ارتمس
الجنب في الماء اجزاه من غسل الجنابة الارتماس والاغتماس اخوان وعنه انه كره للصائم ان يرتمس

في الحديث

صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى اصابتها
الرمضاء فاحترقت اخفافها اذا امدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى
رميضا هو فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق
ولذلك اوقعه صفة للمونث واما قوله وان شئت اقبلنا بموسى رميضة فحقه ان يكون

المرمل

الرمس

بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير وشديد ورواية شمر سكين رميض بين الرماضة نونس
يتقد من رمض في حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر ان صار لخديجة
فوهبته للنبي صلى الله عليه فاعتقه يقال ترامى الى كذا وتزا في اليه اذا ارتفع وازداد والى حذفت
مع ان وحروف الجر تحذف معها ومع ان كثيرا الرمض في كب ترمض في ع دبوما تبن في عش
مؤملين في بن فارم في خف الرماد في كف رمالك في مـ الرما في ها رماكا في خض ترمضها في طل
ارملتم في قل تنومع في من رمه في ثم رقبة الغرض في حي ترمضان في حب الرما في صب ارمسه في عص
عظيم الرماد في عث

مع النون

الحسن رحمه الله سيل ايبغ الانسان في الما
قال ان كان من ردغ فلا باس هو الكدر ومنه الترنوق وهو الطين الباقي في المسيل عبد الملك
قال له رجل خرجت بي قرحة فقال في اي موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن
ما كني الرانفة ما سال من الالية على الفخذين عن الاصمعي ويقال للمراة انها لذات روانف والروانف
الكبيبة تعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى تلحق بالارض الواحدة رانفة الصفن جلدة البيضة
قال جرير يترك اصفان الخصى جلاجلا المرنقة في رج الارنبة في فل رنخ في رو
والرنقا في شن

مع الواو

النبي صلى الله عليه من قتل نفسا
معاهدة بغير حلها لم يرح رايحة الجنة فيه ثلاث لغات راح يريح كباع يبيع وراح يراح
كخاف واراح يريح اذا وجد الرايحة وقد جاءت الرواية بهن جميعا امر بالاثمد المروح عند النوم
وهو الذي جعل فيه ما طيب ريحه من مسك او غيره ومنه انه نهى ان تكتحل المحرمة بالاثمد
المروح خطب فقال انكم تبوا بدن له الله وبروحه هو القران لقوله تعالى

اوحينا اليك روحا من امرنا

الحمى رايد الموت وهي سجن الله في الارض يحبس بها عبده
اذا شاء ويرسله اذا شاء هو رسول القوم الذي يرتاد لهم مساقط الغيث وقد راد الكلا
يروده ريادا وفي امثالهم لا يكذب الرايد اهله فشبه به الحمى كانها مقدمة الموت وطليعتها
لشدة امرها وتقول العرب الحمى اخت الحمام ويقولون قالت الحمى انا ام ملدم وجمع الرايد
رواد ومنه قول علي رضي الله عنه في ذكر دخول الناس على رسول الله صلى الله عليه يدخلون روادا
ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة اي طلابا بالمنافع في دينهم ودنياهم الذواق اسم
ما يذاق يقال ما ذقت ذواقا وهو مثل لما ينالون عنده من الخير ادلة اي علماء يدلون الناس
على ما علموه ذكر قتال الروم فقال تخرج اليهم روقة المومنين من اهل الحجاز هم الموصوفون
بالصفاء والجمال يقال راق الشي اذا صفا وخلص وعن الاصمعي مسك رايق اي خالص وكذلك كل شي
خالص وهو من روق الشراب اذا اصفاه بالراووق ونظيره رايق وروقة صاحب وصحبة وفاره
وفرهة كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا عين الريح والقولهم
ارواح وروحة العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح فالمعنى اجعلها لقاحا للسحاب
ولا تجعلها عذابا ويصدقه مجي الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب عمر كان اروح
كانه راكب والناس يمشون كانه من رجال بني سدوس هو الذي يتدانى عقباه ويتباعد صدور

قديمة قال الكلبي سدوس الذي في بني شيبان بالفتح والذي في طي بالضم وبنو شيبان الطول فيهم غالب ويقال للطيلسان سدوس اورده سيبويه مضموعا في موضعين من كتابه وعن الاصمعي الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم كان الاولى خبر ثان لكان والثانية بدل منهما ركب ناقة فارهة فمشت مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل هي مخترق الريح تدلت من قولهم تدلى فلان علينا من ارض كذا اي اتانا ومن ابن تدليت علينا كما يقال من اين انصببت علينا

تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر

قال ابو عثمن المازني لم يصح عندنا ان عليا رضي الله عنه تكلم من الشعر بشيء الا هذين البيتين والودقان القرنان وقولهم للداهية ذات ودقين كقولهم نواطح الدهر لشدائده الواحدة ناطحة ويروى بذات ودقين وفيها وجهان احدهما ما ذكره صاحب العين قال ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيه بسحابة ذات مطرتين شديدتين والثاني ان تكون من الودق بمعنى الوداق وهو الحرص على الفحل لان الحرب توصف باللقاح اخرج حسان لسانه فضرب به روثة انفه ثم ادلعه فضرب به نحره وقال يا رسول الله ادع لي بالنصر الروثة طرف الارنبة وجمعها روث ورجل مروت الانف اذا ضخمت روثته ادلع لسانه ودلعه اخرجه ودلع لسانه ونحوه ما روى ان رسول الله صلى الله عليه قال لحسان ما بقي من لسانك فاخرج لسانه حتى ضرب بطرفه جبهته ثم قال والله ما يسرني به مقول من معد والله لو وضعته على صخر لفلقته او على شعر لحلقه ام ايمن هاجرت الى المدينة في لهبان الحر فاستعطشت فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت اي رجعت اليها نفسها واستراحت وحقيقته صارت ذات الراحة بعد جهد العطش قال يريح بعد النفس المحفوز اراحة النفوس الاسود بن يزيد كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الجلد الاحمر ليريح فيه من الحر وروى يريح الاراحة الموت قال اراح بعد الغم والتغمغم ريح الرجل اذا دير به وريحه الشراب او الحر وغير ذلك واصله اصابة الريح وهو العصفور من الدماغ وهو قطيعة منه تحت فرخ الدماغ كانه بائن منه وبينهما جليدة تفصلهما قال رؤبة يكسر عن ام الفراخ الرخا خص الاحمر لانه اصبر وعن ابن لسان الحمرة انه قيل له اخبرنا عن الابل فقال حمرها اصبرها وعيسها حسناها وورقها اغزرها ولا ابيع جونة ولا اشهد مشرها ابن المسيب كره المراوضة هي ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع المواصفة عند الفقهاء واجازه بعضهم اذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها بها واباه غيرهم وهي من راوضه على امر كذا اذا داراه ليدخله فيه كانه يفعل به ما يفعل الرائض بالريض لان المواصف يداري صاحبه الى الشراء بما يلقي اليه من نعوت السلعة

من باب من ... في الصدقات

مجاهد قال في قوله عز وجل ومنهم من يلمزك ويسال الكلدوز الامتحان والنقد يقول دزت ما عند فلان وكان المعنى انه يلمزه يمتحن امرك وينقدك هل تخاف لائمته وتشمير لمعابه فتعطيه ام لا تعبا بذلك ويجعل اللمز سبيلا الى الاستعطاء وسببا في السؤال كما فعل العباس بن مرداس حيث قال اتجعل نهبي

نهب العبيد بين عيينة والاقرع فقال رسول الله صلى الله عليه اقطعوا عني لسانه وامر له بمائة ناقة

في الحديث

اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة روغ ورول الخوان وهو ان تشرب اللقمة دسما او يروبها به فليرتد في دم فليروغ الارواع في ابل اراضوا في ... روا وتراح في مروعين في بروقه في ... مستربضا في ... روحة في ... روايا في ... روقه في ... روحتي في ... بروعة في ... الى ريادتها ثم اراح الحي في ... ولا ... في ... روعة في ... دون الرواني في سخ والروم في غضى بين الاروى والنعام في كن

مع الهنا النبي صلى الله عليه

قال عمر خرج علينا رسول الله في يوم جمعة وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والخمار مثله قال حميد بن ثور عليك بما الريهقان ذهيب غلام رهينة بعقيقته الرهينة والرهن بمعنى كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا قال ابعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد له منها فشبهه في لزومه لها وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال ابو زيد يقال انا لك رهن بكذا اي ضامن وانشد

اني ودلوي لها وصاحبي وحوضها الافيح ذا النصائب رهن لها بالري غير الكاذب

اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اي فليغشه ولا يبعد عنه وهو كقوله اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها علي وعظ رجلا في صحبة رجل رهق قال المبرد رجل فيه رهق اذا كانت فيه خفة يرهق الشر ويغشاه ومنه حديث شقيق انه صلى على امراة ترهق اي تنسب الى الرهق يعني غشيان المحارم سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع اي مقاربا بالاحرام الوقت من قولك غلام مراهق اذا قارب الحلم وشارف ان يرهقه كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة فيضيق عليه الوقت حتى يخاف فوت التعريف رافع بن خديج اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالاخر غدا رهوا اي عفوا لا احتباس فيه يقال اعطيته المال سهوا رهوا من قولهم بئر رهو اي سهل مستقيم ابن عباس ذكر مجيء عامر بن الطفيل الى رسول الله فقال وكان عامر مرهوف البدن اي مرهفه دقيقه يقال رهف السيف وارهفه ابن عمر قال انس بن سيرين افضت معه من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ نجيبته فجعلها قبلة فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم رقد فقلنا لغلامه اذا استيقظ فايقظنا فايقظنا ونحن ارتهاط ايخذوا ارتهاط وهو افتعال من الرهط اي مجتمعون رهطا رهطا والرهط العصابة دون العشرة ويجمع على اراهط وهو كاباطيل في جمع باطل عند سيبويه وقال غيره جمع رهط على ارهط واراهط على اراهط وانشد وفاضح مفتضح في ارهطه ثم ارهط على اراهط عوف بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا يتخضخض مثل السقاء احب الي من ان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا يتخضخض مثل السقاء احب الي من ان يمتلئ شعرا الرهابة غضروف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن يقال له رأس الكلب سميت بذلك اما النحر كما عند الرهبة واما لانها مما يرهب عليه لرقته ولطافته ومنه قيل للبعير المهزول والنصل الرقيق رهب ورهبت الناقة وعن ابي زيد رهبت ناقته فعقد عليها يحابيها

رهوه في رهبانيه في دواهشه في غير دهرهه في رهو في نز تهش في ظر نزهبا في عن
الرهمسة في بس ورهيش البثر في بب ورهابنتهم في ارهك في ذلك الرهام في صب

مع البا النبي صلى الله عليه عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله
انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن واعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ما لم يكن سن او ظفر كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك ورين بفلان
اذا ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت ومعناه صار ذوي رين في مالهم ومنه
قوله ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعدية ران بالهمزة كما عديت بالياء في ران به
والمراد ازهق نفسها بكل ما انهر الدم اي اساله غير السن والظفر وقيل ارن امر من ارن
اذا نشط وخف اي خف في الذبح وقيل امر من اذن وهو ادامة النظر اي راعه ببصرك لا يزل
عن المذبح وقيل ارز اي شد يدك على المحز واعتمد بها عليه من ارز الرجل اصبعه اذا اتاحها في الشي
وارزت الجرادة غرزت ذنبها في الارض لتبيض ولو قيل ازز اي اذخر بالازاز وهو طررة اي حجر محلد يور
بها الراعي ثفر الناقة اذا انقطع لبنها اي يدميه كان ايضا وجها تفتح الاريان فيخرج اليها الناس ثم يبعثون
الى اهليهم انكم بارض جردية الريف كل ارض فيها زرع ونخل وقال ابن دريد الريف ما قارب
الما من ارض العرب ومن غيرها الجردية منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبت فيها ولا شجر
عمر املكوا العجين فانه احد الريعين الريع فضل كل شي على اصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل
البر وريع البذر فضل ما يخرج من النزل على اصل البذر الدرع فضول كميها على اطراف الانامل
وقال ابو زيد راع البر يريع ريعا واراع القوم ويعني بالريعين الزيادة عند الطحن او الخبز والزيادة
عند العجن قدم عليه جرير بن عبد الله فسأله عن سعد بن ابي وقاص فاثنى عليه خيرا قال فاخبرني
عن الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرايش ومنها العصل الطائش وابن ابي وقاص يغمز عصلها
ويقيم ميلها والله اعلم بالسرائر القائم الرايش اي المعتدل ذو الريش وهو بمنزلة الماء الراقي والعيشة
الراضية العصل المعوج الطائش الزائل عن الهدف علي اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال
الحمد لله الذي هذا من رياشه الريش الكسوة التي يتزين بها استعير من ريش الطائر لانه كسوته وزينته

قال الله تعالى لباسا يواري سواتكم وريشا

والرياش يحتمل وجهين ان يكون جمع ريش وان يكون مفردا مشتقا من لفظه على فعال كلباس
ابو ذر في حديث اسلامه قال قال اخي انيس ان لي حاجة بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك
قال لقيت رجلا على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون ساحر شاعر
كاهن وكان انيس احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد
ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفني
حتى انظر قال نعم وكن من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا فانطلقت فتضعفت
رجلا من اهل مكة فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم
وحجر فخررت مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت حتى كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت

عني الدم وشربت من مائها ثم دخلت بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلثين من بين يوم وليلة وما لي بها
طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع فبينا اهل مكة
في ليلة قمراء اضحيان قد ضرب الله على اصمختهم فما يطوف بالبيت غير امراتين فاتتا علي وهما تدعوان
اساف ونايلا فقلت انكحوا احدهما الاخرى فما ثناهما ذلك فقلت وذكر كلاما فاحشا لم يكن عنه فانطلقتا
وهما تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله وابو بكر بالليل وهما هابطان
من الجبل فقال رسول الله لهما ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال فما قال لكما قالتا كلمة
تملا الفم ثم ذكر خروجه الى رسول الله وتسليمه عليه وانه اول من حياه بتحية الاسلام وقال فذهبت
لا قبل بين عليه فقدعني عنه صاحبه الريث الابطا ورجل ريث وعن الفرا فلان مريث العينين اذا
كان بطي النظر اقرا الشعر انحاؤه وانواعه جمع قرو يقال للبيتين او القصيدتين هما على قرو واحد
وقري واحد وجمع القري اقرية قال الكميت وعنده للندى والحزم اقرية
وفي الحروب اذا ما شاكت الاهب واصل القرو القصد من قرون الارض فسمي به الطريق كما سمي نحو
من نحوت شنف وشني اخوان ولكن شنف لا يتعدى الا باللام قال رجل من طي اذا لم يكن مالك
يرى شنفت له صدور رجال قد بغى لهم وقر تجهمه كلح في وجهه وغلظ له في القول من قولهم
رجل جهم تضعفته بمعنى استضعفته كتعجلته وتقصيته وتبيته بمعنى استفعلته النصب والنصب
كالضعف والضعف حجر كانوا ينصبونه فيعبد وتصب عليه دماء الذبائح يقال وجدت
سخفة من جوع وهي الخفة تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهو الخفة في العقل وغيره
القمراء اللقمر كالضحى للشمس وقوله في ليلة قمراء فيه وجهان الاضافة والصفة على تقدير ذات
قمراء او على انها تانيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة ضحيا واضحيان واضحيانة وهي المقمرة من
اولها الى اخرها وافعلان مما قل في كلامهم اورد منه سيبويه الاسحمان والامدان في الاسم والاضحيان
في الصفة وقال وهو قليل في الكلام لا نعلم الا هذا الصماخ الخرق الباطن الذي يفضي في الاذن
الى الراس والصملاخ بزيادة اللام وسخها اساف ونائل وقيل نايلة صنمان كان القريش ينحرون
عندهما ويتمسحون بهما اذا ركبوا الاسفارهم واذا قدموا قبل دخولهم على اهاليهم تعظيما وقيل
ان اسافا كان رجلا ونايلة امراة فدخلا البيت فوجدا خلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين الانفار جمع
نفر وهم من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة والنفرة مثله يقال جاءت نفرة بني فلان
وهو من النفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا لكفاية القدع والرد اخوان حذيفة
اتي بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت اني لا البث الا يسيرا حتى ابدل بهما خيرا منهما
الريطة ملاة ليست بلفقين كلها نسج واحد وقيل هي كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط
مجاهد قال في قوله تعالى واحاطت به خطيئته هو الران والرين كالذام والذيم والعاب والعيب من ران
الشراب اذا غلب على قلبه وما يتجلله من ظلمتها يربع في ذلك الربطة في بعض لا يربه في حق رايث في
بريش في زف من باع في هل باع في ذر والرايش في رش بريوسف في شت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزاي

مع الباء النبي صلى الله عليه

اهدى اليه عياض بن حمار قبل ان يسلم فرده وقال انا لا نقبل زبد المشركين سيل عنه الحسن
فقال رفدهم يقال زبدته ازبده زبدا اذا رفدته ووهبت له قال [...] زهير اصحاب
زبد وايام واثنية من جار يواعد بواعبهم بتنكيل وهذا مما عرض فيه العموم بعد الاختصاص كا جلب
خطب وذكر اهل النار فقال الا وان اهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم اتباع لا يبغون
اهلا ولا مالا والشنظير الفاحش وذكر سابرهم اي ليس له عزم يزبره اي ينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي
او يتماسك من زبرالبير وهو طيها لانها تتماسك قال ابو عمرو الشنظيرة ضرب اعراض القوم وفلان يشنظر
بالقوم منذ اليوم وهو شنظير وشنظيرة وفي معناه شنذير وشنذارة وشنذارة وفي شنذارة
دليل على ان النون في شنذيرة وشنذارة مزيدة ويمكن ان يتسلق بهذا الى القضاء بزيادتها في شنظيرة نهى
عن مزامير القبور وهو ما يندب به الميت وينتاح به عليه من قولهم يزار باهم الى هذا اي دعاهم وعن
الاصمعي سمعت نغمته وازبيه اي صوته وان في القوس صوتها ونغمتها وعن النضر الازابي الصخب ولا واحد لها
وقد طنها بعضهم مصحفة عن مراثي القبور ابو بكر دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده
هو القلم وانشد الاصمعي قد قضى الامر وجف المزبر مفعل من زبر الكتاب زبرا وزبارة كالكتب والكتابة
وهو اتقان الكتاب والزبر بلسان اليمن الكتاب عثمان لما حصر كان علي يومئذ غائبا في مال له فكتب
اليه اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي علي كنت اولي
فان كنت ماكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق الزبية حفرة تحفر للسبع في علو من الارض ولا يبلغها
الا السيل العظيم الطبي بالضم والكسر واحد الاطباء وهي للحافر والسباع كالاخلاف للخف والضروع
للظلف ويقال ايضا اطباء الناقة واشتقاقه واضح من طباه يطبيه اذا دعاه لان اللبن يطبي منه الا ترى
الى قولهم خلف طبي اي مجيب وهو فعيل بمعنى مفعول كانه يدعى فيجيب وفي الحديث دع داعي اللبن وهما
مثلان ضربهما الشفاقم الخطب عليه والبيت الذي يتمثل به لشاعر من عبد القيس لعب بالممزق بهذا البيت
واسمه شاس بن نهار ويخاطب فيه النعمان بن المنذر وقبله قوله احقا ابيت اللعن ان ابن فرتنا على غير اجرام
بريقي مشرق كعب بن مالك جرت محاورة بينه وبين عبد الله بن عمرو بن حرام فال كعب فقلت كلمة ازبيه
بذلك اي اشخصه واقلقه من ازبيت على ظهره حملا ثقيلا اذا حمله لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه
ويمكنه قولهم احتمل فلان اذا استخفه الغضب وقيل هو مقلوب ابزيته من ابزيت الرجل وبززته
اذا قهرته عمرو عزله معاوية عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتزبع لمعاوية
التزبع سوء الخلق وقلة الاستقامة من الزوبعة وهي الاعصار

في الحديث

لا يقبل الله
تعالى صلاة العبد الابق والا صلاة الزبين بوزن سجيل وهو الذي يدافع الاخبثين من الزبن وهو
الدفع قاله ابن الاعرابي المزابنة في [...] زبرا في شق زبنته في [...] ازمروبه في [...] زربيه في
زبيبتان في [...] اذا بدت في [...]

مع الجيم النبي صلى الله عليه

اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة فوق الدرع فلم يخرج كثير دم
واحتقن في جوفه زجله بالحربة ونجله اخوان اذا زجه بها فتقع حكاية حال ماضية التسبغة زفرف
البيضة وهو زرد يوصل بالبيضة العنق سمي بها [...] ويقال له السابغ ايضا وقال مزرد
ونسغة في تركة حميرية دلاصة ترفض عنها الجنادل ارح في [...] وفي

مع الحاء

الحسن بن علي رضي الله عنه كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح زحه وزحزحه
وحزحزه اذا نحاه والمعنى وان اريد تنحيته عن ذلك باستنطاق في بعض ما يهم الاشعري
اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلاة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر زحل وزحل
اخوان اذا تنحى وتباعد ومالي عنه مزحل ولا مزحل والمعنى انه قدم عبد الله وتاخر تزحزحت في
وانزحفت في [...]

مع الخاء النبي صلى الله عليه

قال العياش بن ابي ربيعة حين بعثه
الى بني عبد كلال خذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايمانهم فهم قابلون لك ا اقرا فاقرا

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين

فاذا فرغت منها فقل امنت بمحمد وانا اول المؤمنين فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب
زخرف الا ذهب نوره وهي لونه وهم قارئون فاذا رطنوا فقل ترجموا فاذا ترجموا فقل حسن امنت
بالله وما انزل من كتاب فاذا اسلموا فسلهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم وهي الاثل
قضيب ملمع ببياض وقضيب ذو عجر كانه من خيزران والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرج بها
فحرقها في سوقهم كتاب زخرف تمويه وترقيش من قوله تعالى زخرف القول غرورا واصله الزينة
فاستعير لما يزين من القول ومن ثم قيل للنمام واش وفي حديثه عليه السلام انه لم يدخل الكعبة
يوم الفتح حتى امر بالزخرف فنحي وامر بالاصنام فكسرت اراد النقوش والتصاوير والمراد
كتاب من كتب الله حرفوه وكان هؤلاء ممن دخل في دين يهود ابو زيد مح الكتاب يمح محوحا اذا اندرس
وقال غيره امح ويقال مح الثوب وامح بلى وانشد الاصمعي
الا يا قبل قد خلق الجديد وحبك ما يمح وما يبيد رطن له وراطنه كلمه بالاعجمية وتراطنوا
ويقولون ما رطانتك ورطيناك ورطيناك اي ما الذي ترطن به التخصر امساك
المخصرة وهي قضيب يكون في يد الملك او الخطيب وانشد ابو عمرو
خذها ابا عبد المليك بحقها وارفع بيمينك بالعصا وتخصر الاثل شجر يشبه الطرفاء الا انه
اعظم منه واجود عودا ومنه تصنع الاقداح الجياد كل ذي لونين من ثوب او غيره فهو ملمع
ومنه الفرس الملمع وهو الذي فيه سواد وبياض العجر العقد والاعجر كل شيء فيه عقد ومنه
قول الحطيئة للضيف عجرا من سلم البهيم المصمت الذي لا يخالط لونه لون آخر الخيزران
شجر عنق ينثني وقيل هو كل عود [...] ومنه الخيزرى وهي مشية فيها تثن الساسم الابنوس
يريد ان القضب الثلاثة من هذه الشجر الثلاث الاثل والخيزران والابنوس على كل مزجه
ان يقول افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة المزخة المراة لانها موضع الزخ وهو
يقال زاخ يزخها ويزخزخها واصله الدفع يقال زخ في قفاه حتى اخرج من الباب الفخة من فخ

النائم فخيخا وهو غطيطه وقيل هي نومة الغداة وقيل نومة بعد تعب بعث الى عثمان بصحيفة
فيها لا تأخذن من الزخة والنخة الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها
والنخة اولاد الابل وقيل البقر العوامل من النخ وهو السوق قال
لا تضربا ضربا ونخا نخا لم يدع النخ لهن مخا وهما في كونهما فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة

مع الزاي النبي صلى الله عليه بال على الحسن
فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه اي لا تقطعوا بوله يقال ازرم بوله فزرم ومنه
قيل للبخيل زرم عن قطرب اذا ام الشاعر اذا ذهب شعره وانقطع بول الغلام والجارية يغسل عند ابي
حنيفة رحمة الله واصحابه ومذهب الشافعي رحمة الله مثل مذهبهم في بول الجارية وقال في الغلام يجزي
رش الماء عليه لما لم يطعم واحتج بقوله عليه السلم ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية وحمل اصحابنا
النضح على الصب وبالصب يطهر عندهم على لا ادع الحج ولو ان اتزرنق وروي ولو ان ترنقت
العينة وهي ان يبيع الرجل من الرجل شيئا باكثر من ثمنه سلفا وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت
تاخذ الزرنقة وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله لا باس بالزرنقة وتزرنق الرجل اذا تعين ومعناها
الاخفاء لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها من قولهم تزرنق في الثياب اذا لبسها
واستتر فيها وزرنقها غيره ولا يبعد ان تزعم ان النون مزيدة وانها من قولهم انزرق في الجحر بمعنى
انزبق اذا دخله وكمن فيه واصله زرقه بالرمح فانزرق فيه الرمح فانزرق فيه اذا انقذ فيه ودخل ولا بد
من اضمار فعل قبل ان لان لو مما يطلب الفعل وقيل معناه ولو ان استقي واحج باجرة الاستقاء من الزر — حط وهذا اشبه
نوقين وهما منارتان تبنيان على راس البير او عودان تنصب عليهما البكرة ويقال لهما القرنان والمزرنق
الذي ينصبها لبوذر قال في علي رضي الله عنه هذا زر الدين قوامه من قولهم للعظيم الذي تحت القلب
زر لانه يشده ويقيمه ولمن يحسن رعية الابل انه لزر من ازرارها ولحدّ السيف زره وللذي يدخل فيه
راس عمود وسط البيت زر وما اخذ كل ذلك من زر القميص لانه آلة الشد ابن مسعود ان موسى — ع ابيها عبرانية ولم اسمعها في غير هذا الحديث
اتى فرعون وعليه زرمانقة هي جبة الصوف كلمة اعجمية ابو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب
ويل للزرنية قيل وما الزرنية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدقت
شبههم في تلونهم بالزرنية واحدة الزرابي وهي القطوع الحيرية وما كان على صنعتها وعن المورج — القطع الطيلسان
انها في الاصل الوان النبات اذا اصفرت واحمرت وقد ازرابت النبت فسميت بها البسط تشبيها
وفيها الغتان كسر الزاي وضمها وعن قطرب الزربي مكسور الا تاء او شبههم بالمنسوبة الى الزرب
وهي الغنم في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم فعل الغنم في انقيادها لراعيها واستنامتها
له وفي الزرب لغتان الفتح والكسر الدؤلي لقي ابن صديق له فقال له ما فعل ابوك قال
اخذته الحمى ففضخته فضخا وطبخته طبخا ورضخته رضخا وتركته فرخا قال فما فعلت امراته التي كانت
تزاره وتماره وتشاره وتهاره قال طلقها وتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبظيت قال
ابو الاسود فما معنى بظيت قال حرف من اللغة لم تدر من اي بيض خرج ولا في اي عش درج قال يا ابن
اخي لا خير لك فيما لم ادر المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر والممارة ان تلتوي عليه وتخالفه

من امر الحبل اذا شد فتله والمهارة ان تهر في وجهه يمكن ان يقال في بظيت انه وصف لها بحسن الحال
في بدنها ونعمتها من قولهم لحمه خظا بظا لغة في خظا بظا قالوا ذو ودوي وارض غذية وان كان
الاكثر فيه ان يستعمل على سبيل الاتباع فقد حكى الاصمعي عن قوم من العرب افراده وانهم يقولون
انه لبظا عكرمة قيل له الجنب يغتمس في الزرنوق ايجزيه من غسل الجنابة قال نعم هو النهر الصغير عن شمر
وكانه اراد جدول الساني سمي بالزرنوق الذي هو القرن لانه من سببه لكونه آلة الاستقاء في الحديث
كان الكلبي يزرف في الحديث اذا زاد فيه وزلف مثله واذا ذرع الرجل ثوبا فزاد قالوا قد زرفت
وزلفت وزرف على الخمسين اذا ربى عليها ومنه الزرافة زرنبيه في فضل زرنب في غت الزرب في هن
الزرافات في بن

مع العين النبي صلى الله عليه نهى ان يتزعفر
الرجل هو التطلي بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به وزعفر ثوبه ومنه قيل للاسد المزعفر
لضرب ونسبته الى الصفرة قال عمرو بن العاص ارسل الي رسول الله ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك
ثم ايتني فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك
زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال
الصالح للرجل الصالح الزعب والزاب والزهب اخوات معناها الدفع والقسم ومنه تزعبوا المال
وتزهبوه وتناهز بوه على القلب اذا توزعوه والزعبة بمنزلة المرة ويقال للمدفوع الزعبة والزهبة
ايضا والزعب والزهب ما في نعما غير موصولة ولا موصوفة كانه قيل نعم شيئا وفي نعما هنا
لغتان فتح النون وكسرها والعين مكسورة ليس الا لئلا يلتقي الساكنان والباء مزيدة مثلها في كفى بالله
ذكر ايوب فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله رجع الى بيته فكفر عنهما اي يتحدثان
بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث ومنه قولهم زعموا مطية الكذب وقال ابو زيد رجل
مزاعم لمن لا يوثق به من الشاة الزعوم وهي التي يجهل سمنها فيذكران الله اي على وجه الاستغفار
وهذه صفة المؤمن اذا افرط قال الله عز وجل

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم عمرو بن ميمون
اياكم وهذه الزعانف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال المبرد الزعانف اصلها
اجنحة السمك فقيل للادعياء زعانف لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت
تلك الاجنحة بعظم السمك وانشد لاوس بن حجر فما زال يفري البيد حتى كانما
قوائمه من جانبيه الزعانف والواحد زعنفة والياء في الزعانيف اشباع كسرة واكثر ما يجيء في الشعر
يزعبها في عد زعيمي في دم

مع الفاء النبي صلى الله عليه صنع طعاما
في تزويج فاطمة وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي زمرة بعد زمرة سميت لزفيفها
وهو اقبالها في سرعة ابن عمرو ان الله تعالى انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب
والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات الزفن واصله الدفع الشديد والركل بالرجل يقال
زبنه وزفنه وناقة زبون وزفون اذا دفعت حالبها برجلها عن النضر وفي حديث عائشة قدم
وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون والنبي صلى الله عليه قائم ينظر اليهم فقمت انا مستترة



خلفه فنظرت حتى أعييت ثم قعدت ثم قمت فنظرت حتى أعييت ثم قعدت ورسول الله قائم ينظر
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر اي قيسوا قياس امرها وانها مع حداثتها وشهوتها
للنظر كيف مسها اللغوب والاعيا ورسول الله قائم لم يمسه شيء من ذلك. الزمارة ما يزمر به
كالصفارة لما يصفر به والقداحة لما يقدح به. المزهر المعزف من الازدهار وهو الجذل يقال
للجذلان مزدهر ومزدهي لانه آلة الطرب والفرح والازدهار افتعال من الزهرة وهي الحسن
والبهجة لان الجذلان متهلل الوجه مشرقه. الكنارة العود وقيل الطنبور وقيل الدف وقيل
الطبل وهي حسان حسيبة الضرب. الكبارات جمع كبار جمع كبر كجمل وجمال وجمالات وهو الطبل
وقيل هو الطبل الذي له وجه واحد ويجوز ان تكون الكنارة من الكرانة على القلب وهو العود
والكرينة المغنية. عائشة بلغها ان اناسا يتناولون من ابيها فارسلت الى ازفلة منهم فلما حضروا
قالت ابي والله لا تعطوه الايدي ذاك طود منيف وظل مديد نجح اذ اكديتم وسبق اذ ونيتم سبق
الجواد اذا استولى على الامد فتى قريش ناشئا وكهفها كهلا يفك عانيها ويريش مملقها ويرأب
شعبها حتى حليته قلوبها ثم استشرى في دينه فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا
يحيي فيه ما امات المبطلون وكان وقيذ الجوانح غزير الدمعة شجي النشيج فانصفقت اليه نسوان
مكة وولدانها يسخرون منه ويستهزئون به فالله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
واكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصفوا
له قناة ومر على سيسائه حتى اذا ضرب الحق بجرانه والقى بركه ورست اوتاده ودخل الناس فيه ارسالا
فلما قبض الله نبيه ضرب الشيطان رواقه ومد طنبه ونصب حبائله واجلب بخيله ورجله وظن رجال
ان قد اكثبت نهزها ولات حين الذي يرجون واني والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا فجمع
حاشيتيه وضم قطريه فرد نشر الاسلام على غره واقام اوده بثقافه فابذعر النفاق بوطأته وانتاش
الدين فنعشه حتى اراح الحق على اهله وقرر الرؤوس على كواهلها وحقن الدماء في اهبها ثم اتته منيته
فسد ثلمته بنظيره في المرحمة وشقيقه في المعدلة ذاك ابن الخطاب لله ام حفلت له ودرت عليه
لقد اوحدت به ففنخ الكفرة ودوخها وشرد الشرك شذر مذر وبعج الارض وبخعها فقاءت
اكلها ولفظت خبيئها ترأمه ويصدف عنها وتصدى له ويأباها ثم تركها كما صحبها فاروني ماذا
تأوون واي يومي ابي تنقمون ايوم اقامته اذ عدل فيكم ام يوم ظعنه فقد نظر لكم اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم. الازفلة والاجفلة والازفلى والاجفلى الجماعة يقال جاءوا بازفلتهم واجفلتهم
وبازفلتهم واجفلتهم قال الشماح

يهوين ازفلة شتى وهن معا ... كأنهن لرمان اخي نجران غيد

العطو التناول. الطود الجبل الشاهق من قولهم بناء منطاد وهو الذاهب في السماء صعدا وتطوده
يقال نجح فلان ونجحت طلبته وانجحه الله وانجح طلبته والاصل ذكرنا الخيبة واصله بلوغ الحافر الكدية
ومثله الاجبال المملق الفقير سمي لتجرده من المال من الملقة وهي الصخرة الملساء والملقة لاهل اليسار
كما قيل مسكين لسكونه البهم وريشه تعهده تشبيها لذلك بريش السهم. الشعب الصدع وهو من الاضداد

لج وتمادى يقال استشرى الفرس في عدوه والبرق في لمعانه وشرى مثله. شكيمته اي
جده وتصلبه والشكيمة في الاصل حديدة اللجام المعترضة في الفم التي عليها الفاس وهي
تمنع الفرس من جماحه فشبه بها انفة الرجل وتصلبه في الامور وما يمنعه من الهوادة وترك
الجد والانكماش فقالوا فلان شديد الشكيمة لانه اذا اشتدت تلك الحديدة كانت عن الجماح
امنع واشتقوا منها قولهم في صفة الاسد شكم وشكمت فلانا اذا الجمته بعطاء. وقيذ الجوانح
اي قد خوف الله قلبه. النشيج ان يغص بالبكاء مع صوت ومنه نشيج الطعنة عند خروج
الدم والقدر عند الغليان وسميت مجاري الماء انشاجا لقسيب الماء. والشجا ما نشب في الحلق
من غصة هم والمعنى انه كان شجيا في نشيجه ونحو هذه الاضافة قولهم ثابت
الغدر. انصفق مطاوع صفقه اذا ضربه وصرفه قال رؤبة
فما اشتلاها صفقة للمنصفق
يعني صرفهم اليه صارف التلهي والسخرية فسارعوا اليه واصفق
من اصفق القوم على كذا اذا اجمعوا عليه اخذ من الصفقة في المبايعة كانهم تبايعوا على ذلك يعني مضوا
اليه باجمعهم. امتثلوه غرضا اي نصبوه من الماثل وهو المنتصب. القصم والقصف الكسر. الضرب
بالجران الثبات والاقامة مستعار من بروك البعير. الرواق الرواق وهو ما بين يدي البيت قال ذو الرمة
لكلتيهما روق الى جنب مخدع
الاكثاب القرب واصله في الصيد اذا امكن من كاثبه. النهز الفرص
القطر والحاشية الجانب وضم القطرين عبارة عن التحزم والتشمر لئلا في الامر عن الثوب مطواه
وفي كلام رؤبة اطوه على غروره يريد ما انتشر من الاسلام الى حاله ابذعر تفرق. الانتياش
الاستنقاذ وهو افتعال من النوش ومعناه انتاشه وله لينتزعه من الهلكة ويصدق ذلك قوله
بانت تنوش انتياشا. النعش الرفع والاقامة من المصرع والانعاش خطأ. الاراحة ماخوذة من اراح
الراعي الابل على اهلها قال ابو عبيد يقال هم اهل معدلة بفتح الدال والميم اي اهل عدل كما يقال قالوا
مخلفة لذاك ومجدرة. حفلت جمعت اللبن في ثديها وهي حافل وهن حفل وحفل الوادي بسيله
اوحدت به اي جاءت به واحدا بلا نظير من اوحدت الشاة اذا افذت. ويقال اوحده الله
اي جعله منقطع المثل. فنخ ودوخ اخوان وهما التذليل ودوخ مثلهما. شذر مذر اي متفرقا
وهما اسمان جعلا واحدا وشذر من التشذر ومذر زميمه بدل من باء التبذير وهذا ونظايره مذكور
عليها في كتاب المفصل. بعج شق. بخع الارض نهكها بالحرث. اكلها بذرها اي اكلت البذر وشربت
ما المطر فقاءت ذلك حين انبتت. الخبي المخبو يعني ما خبي فيها. ترامه تعطف عليه رئمان المنافق على ولدها
ترفع من ازفلة في سد برفع رجل المرفت في حرف ذا قرنه في صح
مع القاف النبي صلى الله
قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا وروي انه لما انزل الله تعالى
قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم لم تعرف قريش الزقوم فقال
ابو جهل ان هذه لشجرة ما تنبت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل من اهل افريقية قدم
من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية هو الزبد بالتمر فقال ابو جهل يا جارية هاتي لنا زبدا وتمرا نزدقمه
فجعلوا ياكلون منه ويتزقمون ويقولون ان هذا يخوفنا محمد في الاخرة فبين الله تعالى مراده في اية اخرى

قال الاصمعي ... عيني رجلان ...

الاستلال الاستفاد المنصفق المكان الذي انصفق بعض الاشياء

اسم من الاعتلال وهو العد تنوش العزيل تعشين

فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط
يقال انه لبن فم اللقم زقما جيدا وبات يتزقم اللبن والزقوم فعول من الزقم كالصبور من الصبر وهو
ما يزقم الا ترى الى قوله عز من قائل فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون يأخذ الله تعالى السموات
والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة التزقف والتلقف اخوان وهما الاستلاب والاختطاف
بسرعة ومنه ان اباسفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة وروي تلقفوها يعني الخلافة وعن
معاوية لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف تزقفناه تزقف الاكرة هي الكرة قال
تبيت الفراخ باكنافها كان حواصلهن الاكر وتزقف الكرة ان تأخذها بيدك او بفيك بين السماء والارض
قال سلام ارسلني اهلي الى علي وانا غلام فقال مالي اراك مزققا هو من الزق وهو الجلد يجز شعره ولا ينتف
نتف الاديم يعني مالي اراك محلوق الراس كما يحلق الزق ابن الزبير قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان
الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا هي من الاندقاف بمعنى الاختطاف
بمنزلة الخلسة من الاختلاس الى اتخاذ من الافتعال الذي بمعنى التفاعل كالاجتوار والاعتوار اي اخذ كل واحد
منا صاحبه ومالك هو اسم الاشتر والاشتر لقب لشترة كانت باحدى عينيه انه دخل على عائشة رضي الله عنها
فقالت يا اشتر انت الذي اردت قتل ابن اختي وكان قد ضربه ضربة على راسه فقال

اعايش لولا انني كنت طاويا ثلاثا لالفيت ابن اختك هالكا
غداة ينادي والرماح تنوشه باخر صوت اقتلوني ومالكا

مع الكاف

النبي صلى الله عليه عن ابن عمر ان رسول الله فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر
او عبد ذكرا او انثى من المسلمين صدقة الفطر زكاة مفروضة الا ان بينها وبين الزكاة المعهودة فرقا
ان تلك تجب طهرة للمال وهذه طهرة لبدن المؤدي كالكفارة والزكاة فعلة كالصدقة وهي من الاسماء
المشتركة تنطلق على عين وهي الطايفة من المال المزكى بها وعلى معنى وهو الفعل الذي هو التزكية كما
ان الذكاة هي التذكية في قوله عليه السلم ذكاة الجنين ذكاة امه ومن الجهل بهذا ان من ظلم نفسه
بالطعن على قوله عز من قائل **والذين هم للزكوة فاعلون** ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو الفعل اعني التزكية وعليه قول امية بن ابي الصلت
المطعمون الطعام في سنة الازمة والفاعلون للزكوات اياس بن معاوية كان يقال الزكن
من اياس وزكن اياس الزكن والازكان هو الفطنة والحدس الصادق وان تنظر الى الشيء فتقول ينبغي
ان يكون كذا وكذا يقال زكنت منك كذا زكنا وزكانة وزكانية وازكنته وقال ابو زيد
ازكنته الخبر حتى زكنه اي فهمه وفي كتاب سيبويه وتقول لمن زكنت انه يريد مكة مكة والله
قال قعنب بن ام الصاحب ولن يراجع قلبي ودهم ابدا زكنت منهم على مثل الذي
زكنوا ضمن زكن معنى اطلع فعداه تعديته وقد ذكرت زكن اياس في كتاب المستقصى وبعض
ما حكي عنه وهو قاضي عمر بن عبد العزيز على البصرة استقضي بعد الحسن بن ابي الحسن رحمه الله

مع اللام

النبي صلى الله عليه من ازلت اليه نعمة فليشكرها الزليل نوع من انتقال
الجسم عن مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه فقيل زلت منه الى فلان

نعمة وازلها اليه وقال الاصمعي الازلال تقديم الامر وقد ازل امامه شيئا قال مزاحم
اخاف ذنوبي ان تعد ببابه وما قد ازل الكاشحون امامنا والحقيقة ما ذكرت اتي ببدنات
خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال من شاء فليقتطع وفي الحديث
قال عبد الله بن قرط فتكلم رسول الله بكلمة خفية لم افهمها او قال لم افقهها فسالت الذي يليه
فقال قال من شاء فليقتطع الازدلاف الاقتراب وسمي المزدلف الشيباني لاقترابه الى الاقران
واقدامه عليهم وسميت المزدلفة لانه يتقرب فيها ومنه حديثه عليه السلم انه كتب الى مصعب
بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهر فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف
الى الله تعالى فيه بركعتين واخطب فيهما ومنه حديث محمد بن علي ما لك من عيشك الا لذة تزدلف
بك الى حمامك فليقتطع اي فليقطع لنفسه ما شاء وهي رخصة في النهبة اذا كانت باذن صاحبها
وطيب نفسه كنهبة السكر في الاعراس اراد عويرث بن الحارث المحاربي ان يفتك
به فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف قد سله من غمده فقال اللهم اكفنيه بما شئت
قال فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه الزلخة وجع ياخذ في الظهر حتى
لا يتحرك الانسان من شدته يقال رماه الله بالزلخة وقال الراجز
كان ظهري اخذته زلخه لما تمطى بالفري المفضخه وزلخه الله بالزلخة اي اصابه
بها فاوصل الفعل اليها بعد حذف الجار كما تقول اخترت الرجال زيدا واشتقاقها من الزلخ
وهو الزلق لانها تملس الظهر وتزلقه قال ابو عمرو يقال زلخ الدهن ظهره اذا املسه وزلقه
علي راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من
المفاخرين قال ابو عبيدة المتزلق من الناس هو الذي يصنع نفسه بالادهان ويقال تزلقت اي تنعمت
المراة وتنوقت في تزيينها ابو ذر مر به قوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلقت ايديهم وارجلهم
فسالوه باي شيء نداويها فقال بالدهن التزلق والتسلع التشقق قال
وغملي نصي بالمتان كانها ثعالب موتى جلدها قد تزلعا رخص للمحرم في الدهن واراد غير المطيب
سعيد ما ازحلف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم
يقال ازحلفت عن كذا وازلحف اذا تنحى وازلحف من ازحلف كاطمان من اطمن لقولهم زحلفه
فتزحلف كما قالوا طامنه فتطامن وزعموا ان الرواية بتخفيف الفاء وهي من اوضاع العربية على مراحل
والصواب ازلحف كاقشعر وازلحف على ان الاصل تزلحف قلب تزحلف فادغمت التاء في الزاي
فانه في ح كالزلفة في نع المزحلف في بر المزالف في را ومزلة في دح بالازلام في نط الازل في

مع الميم

النبي صلى الله عليه نهى عن كسب الزمارة هي التي تزمر وقيل هي الزانية ولا تخلو من ان تكون من زمرت فلانا بكذا وزمخته اذا اغريته عن الاصمعي
لانها تغري الرجال بالفاحشة وتولعهم بالاقدام او من زمر الظبي زمرانا اذا نفر عن ابن بيلان
القحاب موصوفات بالنزق كما ان الحواصن يوصفن بالرزانة او من زمر القربة وزمجها اذا ملاها
لانها تملا رحمها بنطف شتى ولانها تغاشر زمرا من الناس ومن قال الرمارة فقد جعلها من الرمز

قال رضي الله عنه وفيه نزلت يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم

المفاخرين

دن عادة الزواني التنحب والايماض بالعينين والشفتين وقال الاخطل
احاديث سداها ابن حدرا فرقد ورمارة مالت لمن يستميلها وجوز ان يجعل من رمز وارتمز بمعنى زمر
اذا تقن قال في قتلى احد زملوهم في دمائهم وثيابهم اي لفوهم يقال زمله في ثيابه فتزمل وازمل
لا زمام ولا خزام ولا رهبانية ولا سياحة في الاسلام اراد ما كان بنو اسرائيل يفعلونه من زم الانوف
وخرق التراقي والرهبانية فعل الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك اكل اللحم وغير ذلك
واصلها من الرهبة والتبتل ترك النكاح من البتل وهو القطع وعنه انه قال لعكاف بن المنخرين
وداعة الهلالي يا عكاف الك امراة قال لا قال فانت اذن من اخوان الشياطين ان كنت من رهبان
النصارى فالحق بهم وان كنت منا فمن سنتنا النكاح والسياحة مفارقة الامصار والذهاب
في الارض كفعل عباد بني اسرائيل اراد ان الله تعالى وضع هذا عن المسلمين وبعثه بالحنيفية السمحة تلا القران
على عبد الله بن ابي وهو ذام لا يتكلم زمخ بانفه وزم به هو زامخ اذا شمخ به كبرا ومنه حمل الذئب
السخلة زاما بها اي رافعا راسه ويجوز ان يكون من زممت القوم اذا تقدمتهم تقدم الزمام وزممت
بالناقة سير الابل كانت زمام الابل اي كانت امام الابل تتقدمها قال ذو الرمة
مهرية بارك سير المطي بها عشية الخمس بالموماة من موم يعني انه جاء على ما تلي عليه دبا ذنه
وورا ظهره قلة الاحتفال بشانه فكانه تقدمه وخلفه سمع صوت الاشعري وهو يقرا فقال
لقد اوتي هذا من مزامير آل داود فقال بريدة فحدثته بذلك فقال لو علمت ان نبي الله استمع لقراتي
لحبرتها ضرب المزامير مثلا لحسن صوت داود عليه السلام وحلاوة نغمته كان في حلقه مزامير
يزمر بها والآل مقحم ومعناه الشخص ومثله ما في قوله ولا تبك ميتا بعد ميت اجنه
علي وعباس وآل ابي بكر التحبير التحسين وكان طفيل الغنوي في الجاهلية يدعى المحبر لتحسينه الشعر
ابو الدردا سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما من امة محمد الزمل
والحمل اخوان وفد اندمله اذا احتمله يريد ان عنده علما جما فمثل نفسه في رجاحتها في العلم بالوقر العظيم
عبد الله بن رواحة غزا معه ابن اخيه على زاملة فاحرقته الحقيبة فقال له لعلك ترجع بين شرخي
الرحل الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها الحاملة من الزمل شرخا الرحل جانباه
اراد استشهد فترجع راكبا راحلتي على رحلها فتستريح مما انت فيه سعيد اتي به الحجاج وفي عنقه
زمارة هي الساجور سمي بذلك لتصويته قال ولي مسمعان وزمارة وظل مديد
وحصن امق هذا بيت مسجون الغزا بالمسمعين عن القيدين لانهما يغنيانه اذا تحركا وبالزمارة
عن الجامعة وبالظل المديد عن ظلمة السجن وبالحصن الامق وهو الطويل في السما الممرد عن حصانة السجن
ووثاقة بنيانه وانه لا سبيل الى التخلص منه الزمع في زميل في ذوي ازمتهم في كل من يهرق في
والزمارات في مزمر في مع النون صلى الله عليه نهى ان يصلي الرجل
وهو زناء هو في الصفات نظير براء وجواد وجبان وهو الضيق يقال مكان زناء وبيت زناء
وظل زناء اي قالص وقد زنا الظل قال الاخطل واذ قذفت الى زناء قعرها غبرا مظلمة من الاحفار
وقال ابن مقبل وتدخل في ظل الزناء رؤوسها وتحسبها هيما وهن صحايح وقال آخر

قال رضي الله عنه قد رحدث الناس حفرة فلذلك حمها على احغار

ثناهو ابني الفداح والامر بيننا زناء ولما يغضب المتخالم اي متقارب فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله
دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة فيها قرع فجعل رسول الله يتتبع القرع ويأكله سنخ وزنخ اذا تغير وفسد
والاصل السين والزاي بدل واصله في الاسنان اذا ائتكلت اسناخها وفسدت يقال يدي الرحل اذا
شلت به وظهر اذا اشتكى ظهره كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها واقلها وقد عليه بنو مالك
بن ثعلبة فقال من انتم قالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة احلاس الخيل قال ابو عمر والشيباني
الزنية بفتح الزاي وكسرها آخر ولد الرجل ويقال لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية من هذا وقال محمد بن حبيب
الزنية والعجزة آخر ولد الرجل والمراة قال ومالك الاصغر يقال له الزنية وذلك ان امه
كانت ترقصه وتقول وابا بن زنية امه وقال بعضهم نحن بنو الزنية لا نفر حتى نرى جماجما تحرق
وانما قال النبي عليه السلم ذلك ربا بهم عما يوهم نقيض الزنية على الرشدة قال ابن عباس ما رايت رئيسا
محربا يزن به رايته يوم صفين وعلى راسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجا سليط وهو يحمش اصحابه
الى ان انتهى الي وانا في كثف فقال يا معشر المسلمين استشعروا الخشية وغضوا الاصوات وتجلببوا
السكينة واكملوا اللؤم واخفوا الجنن واقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة والحظوا الشزر
واطعنوا الشزر اوالنتر واليسر ونافحوا بالظبى وصلوا السيوف بالخطى والرماح بالنبل
وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان
راكد في كسره نافج حضنيه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا يزن به
اي يتهم يشاكله السليط الزيت قال الجعدي يضي كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا
ومنه قيل للحجة السلطان لانها تحمش هو يحضهم ويغضبهم من احماش النار وهو الهابها الكثف
الجماعة من التكاثف التغنية الخبس ومنها الغار يريد اخفوا اصواتكم واخفتوها اللؤم جمع لامة
وهي الدرع لالتيامها اخفوا اجعلوها خفافا قلقلوا حركوها لئلا يتعسر عليكم سلها عند الحاجة
اليه لحظ الشزر النظر بمؤخر العين وهو نظر المبغض وذلك اهيب والطعن الشزر عن اليمين والشمال
واليسر حذاء الوجه والنتر بالنبا والنبا الخلس صلوا السيوف بالخطى اي اذا قصرت عن
الضرائب تقدموا حتى تلحقوا والرماح بالنبل اذا قصرت الرماح عن المطعونين لبعدهم
فارموهم المشية السجح كالناقة السرح وهي السهلة قال حسان دعوا التخاجؤ
وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير والسجح تانيث الاسجح وهو السهل
الثبج الوسط الكسر الجانب النافج المفرج الحضنان الجنبان قدم للوثبة يدا يريد ان اصاب
فرصة وثب وان راى الامر على من هو معه نكص وخلاه ابو هريرة ذكر المزنوق فقال
المائل شقه لا يذكر الله هو من الزنقة وهي ميل في جدار في سكة او عرقوب واد ومنها قولهم
زنقت الفرس اذا جعلت الزناق وهو حلقة في الجليدة تحت حنكه الاسفل ثم جعلت فيها
خيطا تشده براسه تكسر بذلك جماحه وتميله الى ان يسلس وينقاد والزناق ايضا الشكال
في قوائمه الاربع وقد زنقته وفي حديثه الآخر انه قال في ذكر يوم القيامة وان جهنم يقاد
بها مزنوقة اي مربوطة بتلك الحلقة كعب قال الصالح بن عبد الله بن الزبير وهو يعمل

هو بالزاي وفتح النون

زبدا بمكة اشددوا واوثقوا فانا نجد في الكتب ان السيول ستعظم في آخر الزمان الزند المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض ولعلها سميت زندا لانها تعقد عقدا في تضام من قولهم لمعقد طرف الذراع في الكف زند وللبخيل انه لزند متين ومزند اي شديد كما قيل له شديد ومتشدد ولدرجة الناقة زند لانها خرقة تلف وتدرج ادراجا قال ــــ ابني لبيني ان امكم دحقت فخرق تفرها وبعض ذلك تسميتهم ابلا لها ضفيرة من الضفر وعرما من العرمة وهي الكدس المتكاثف وقيل زبدا اي بناء من طين والزبد الطين والزباد الطيان بلغة اليمن وخطب رجل من النافلة الى حي من اليمن امراة فسال عن مالها فقيل ان لها بيتا زبدا وكدا وحفصا وملكدا فظن انها اسماء عبيد لها واماء فرغب فلما دخل بها وتعرف الخبر فاذا هي حجرة وهي الكد وجوالق وهو الحفص وهاون من خشب وهو الملكد وخير من ذلك ان يكون الزبد من الزبد وهو الحبس لانه يحبس الماء الزبذبر في شذ فوخ في الزمنة في مان ناون في

الزاي مع الواو

ان في النبي صلى الله عليه زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها الزي القبض والجمع ومنه قولهم في وجه فلان منزاو وزوى يغضون جمع منزوي وزى وانزوى القوم تدانوا وتضاموا وانزوى الجلد في النار ومنه الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار والقرس من السوط ذكر صلى الله عليه قصة الدجال التي حكاها عن تميم الداري عن ابن عم له ركب البحر وانه راه في جزيرة من البحر مكبلا بالحديد بازورة وراى دابة يواريها شعرها فقالوا ما انت قالت انا الجساسة دابة اهدب القبال ويروى انه يعني الدجال قال لهم اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم قالوا نعم قال فاخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم يتدفق جنبتاها الزوار والزيار حبل بين التصدير والحقب وزار الفرس يزوره شده به والمراد انه كان مجموعة يده الى صدره وبازورة منصوبة المحل كانه قال مكبلا مزورا قيل لها الجساسة لانها تجس الاخبار للدجال والجس في التتبع والاستثبات يكون بالسؤال وباللمس كجس الطبيب اليد وبالبصر كقوله ــ فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم قبال الشيء وقبله ما استقبلك منه ومنه قبال النعل الرادان مقدمه كالناصية والعرف اهدب اي كثير الشعر اطعم اثمر بيسان قرية من الاردن بغور الشام قال الاخطل ــ فجاؤا ببيسانية هي بعد ما يعل بها الساقي الذ واسهل زغر غير منصرف فان كان كما زعم الكلبي انه اسم امراة من العرب نسبت اليها العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحسبه ابا قوم من العرب وانشد كنانية الزغري غشاها من الذهب الدلامص فامتناع صرفه للعلمية والعدل لان فرعه يجوز ان يكون علما للبقعة واشتقاقه من زغر الماء بمعنى زخر الا ترى الى قوله تتدفق جنبتاها ويقال الضرب من التمر زغري وعن الاصمعي قال لي رجل مدني قد علم اهل المدينة بطيب كل التمر باي بلد يكون فيقولون عجوة العالية وكبيس خيبر وصيحاني فدك وزغري الوادي ان وفد عبد القيس لما قدموا عليه قال لهم امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم وقاموا بصبر التمر فوضعوه على نطع بين يديه وبيده جريدة كان يختصر بها فاوما الى صبرة من ذلك التمر فقال اتسمون هذا التعضوض قال نعم يا رسول الله وتسمون هذا الصرفان قالوا نعم يا رسول الله وتسمون هذا البرني قالوا نعم يا رسول الله قال هو خير تمركم وانفعه

خط اي الرجل المنسوب الى زغر ولا يمتنع ان يكون منسوبا الى البقعة

النطع والنطع والنطع اخوات

لكم قال فاقبلنا من وفادتنا تلك وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا فلما رجعنا عظمت رغبتنا فيها وتسلنا بها حتى تحولت ثمارنا ورأينا البركة فيها الازودة في جمع زاد في الخروج عن القياس كاندية في جمع ندى والقياس انداء وازواد الجريدة العسيب الذي يجرد عنه الخوص الاختصار والتخصر واحد التعضوض واحدته بالتاء وجمعه تعضوضا قال ها خليفة وقال فيها تنطفين لك اساريع وحريز وكانه ذلك شبه باثار العض الصرفان اجود التمر واوزنه قالت الزباء امر صرفانا باردا شديدا قال ابو عبيدة لم يكن يهدى لها شيء كان احب اليها من التمر الصرفان وقد قال القائل ولما اتتها العير قالت ابارد من التمر هذا ام حديد وجندل البرني تمر ضخم كثير اللحاء احمر مشرب صفرة الخضبة واحدة الخضاب وهي نخل الدقل قال ــ الاعشى يصف الفرس وكل كميت كجذع الخضاب يردي على سلطات لثم يقال نسل الولد نسلا ونسلت الناقة بولد كثير وانسلت نسلا كثيرا وقوله نسلناها ان روى بالتشديد فهو بمنزلة والمعنى استثمرناها وان روي مخففا فوجهه ان يكون الاصل نسلنا بها فحذف الجار واوصل الفعل كقولهم امرتك الخير تحولت اي من الرداءة الى الجودة في قصة سقيفة بني ساعدة حين اختلف الانصار على ابي بكر قال عمر قد كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر فجاء ابو بكر فما ترك شيئا مما كنت زورته الا تكلم به وروي وقد كنت زويت مقالة قد اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فقال ابو بكر على رسلك يا عمر فكرهت ان اغضبه فتكلم فكان هو احلم مني واوقر فوالله ما ترك كلمة اعجبتني من تزويري الا قالها في بديهته او مثلها او قال ابو زيد كلام مزور ومزوق اي محسن وهو من قولهم للزينة الزون والزور وقيل مهيأ مقوى من قول ابن الاعرابي الزور القوة وليس له زور ولا صيور اي قوة راي وقيل مصلح مقوم من ازال زوره اي عوجه والتزوية التسوية والجمع من الزي عثمان ارسلت اليه ام سلمة يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين وعن جنابك نافرين لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها ولا تقدح بزند كان اكباها توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما الامر ثكما ولم يظلماه ازور عنه اذا عدل واعرض وهو افعل من الزور وتزاور وزوارا ونحوه التعفية الطمس قال ــ عبيد مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتأويب الشمال لحبها نفى عنها كل لبس وكشف كل عماية حتى ردها منهاجا واضحا نقيا من اللحب وهو القشر يقال لحبه ولحاه وطريق لحب ولاحب اي ذو لحب اكباها اي عطلها من القدح بها ثكمت الطريق ثكما اي لزمته وثكم الطريق وسطه ولم يظلماه اي لم ينقصاه ولا زادوا على من قول الله تعالى ولم تظلم منه شيئا ومن قول العرب لقوم حفروا قبرا فسنموه ثم زادوا على تسنيمه من غير نزاهة لا تظلموا ابو ذر من انفق من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران من ابله كل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فكل واحد منهما زوج وهما زوجان كقولك معه زوجا حمام وزوجا نعال ووهبت من حلي زوجين اي اثنين في قراب ابن عمرو اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه وزوقوه فان استطعت ان تموت فمت التزويق التزيين والنقش لان النقش لا يكون الا بالزاووق وهو الزيبق عند اهل المدينة المنورة الحسن ثمانين امراة فانا اعلمكم بالنساء فوجدت صاحب المرأة الواحدة امرأة ان زارت زار وان حاضت

فصل منه قيل للصم زون

الزور الازورار

حاض وان عتلت اعتل فلا يفتصن احدكم على المراة الواحدة اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله
مثل ابن جفنة وامراته ام عقار فانه نافرها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا كنت ناكحا فاياك وكل
محفرة مبخرة منتفخة الوريد كلامها وعيد وبصرها حديد سفعاء فوها مليلة الارغاء ويروي
بليلة الارعاد دايمة الدعاء فقماء سلفع لا تروي ولا تشبع دايمة القطوب عارية الظنبوب
طويلة العرقوب حديدة الركبة سريعة الوثبة شرها يفيض وخيرها يغيض لا ذات رحم قريبة
ولا غريبة نجيبة امساكها مصيبة وطلاقها حريبة فضل مئناث كانها بغاث وروي كانها نفاث
وروي كانها نقاب حملها رباب وشرها ذباب واغرة الضمير عالية الهرير شثنة الكف غليظة
الخف لا تعذر من علة ولا تاوي من قلة تاكل لما وتوسع ذما تؤذي الاخيار وتفشي الاسرار وهي
من اهل النار فاجابته فقالت بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة احمر الماكمة محزون الهزمة
ويروي اللهزمة له جلدة عنز هرمة وسرة منفذمة وشعرة صهباء واذن هدباء ورقبة هلباء لئيم الاخلاق
ظاهر النفاق صاحب حقد وهم وحزن عشيرته غير زعيم الانفاس ويروي سقيم النفاس رهين الكاس
بعيد من كل خير في الناس يسال الناس الحافا وينفقه اسرافا وجهه عبوس وخيره محبوس وشره بئوس
اشام من البسوس ازارت اي زارت اهلها فبانت عنه قال طول الليل
كان الليل موصول بليل اذا ازرت سكينة والرباب مجفرة متغيرة ريح الجسد مبخرة ذات بخر منتفخة
الوريد ينتفخ وريدها لفرط غضبها سفعاء سوداء الجلد لفحل السن او لسوء المطعم الارغاء من الرغاء يريد
شدة الصوت والجلبة او من ارغاء اللبن يريد انها شديدة مليلة مملولة اي يمل صوتها لكثرته بليلة
من بلل اللسان والريق يقال فلان بليل الريق بذكر فلان ورطب اللسان الارعاد التهديد فقماء مايلة الفقم
وهو الحنك سلفع وقحة الظنبوب عظم الساق وعريه لهزالها ولا غريبة نجيبة يعني ان اولاد الغرائب
انجب قال تنجبتها للنسل وهي غريبة فجاءت به كالبدر خرقا معمما حريبة من الحرب كالشتيمة
من الشتم يريد انه منها اولادا فاذا طلقها حربوا وفجعوا بها فضل مخالة تفضل من ذيلها نفاث اي تنفث
البنات نفثا نقاب من قولهم فرخان في نقاب اي في بطن واحد ويقال للرجلين جا في نقاب واحد ونقاب
واحد اي في مكان واحد عن ابي عمرو يريد انها متئم وهو عيب الذباب الشر الدايم رباب من قولك للشاة
فربابها وهو ما بين ان تضع الى عشرين يوما والمعنى انها تحمل بعد الوضع بمدة يسيرة في ايام نفاسها وانما
ان تحمل بعد ان تتم الرضاع واغرة من الوغر وهو الحقد شثنة خشنة الخف القدم لا تاوي من قلة
لا ترحم زوجها عند الفقر لما كثيرا خضمة شديد الخضم حطمة كثيرا لاكل من الحطم وهو الكسر الماكمتان
لحمتان بين العجز والمتنين وانما عنت ما دونهما من سفلته فكنت عنه وحمرة ذلك الموضع يسبه اوارادت
حمرة جميع البدن وذاك من الهجنة محزون من الحزن يريد الخشونة الهزمة الوقبة بين الصدر
والعنق يريد انه خشن الصدر ثقيله كقول المراة في امرء القيس ثقيل الصدرة اوارادت خشونة
الملمس من بدنه اجمع من الهزم وهو غمزك تهزمه بيدك تهزمها ومن روى اللهزمة ارادت لهازمه تذلك
من الحزن والكآبة هدباء متغضفة متدلية من الشجرة الهدباء وهي المتدلية الاغصان هلباء عمها
الشعر من الهلب الزعيم الكفيل اي هو موكل بالانفاس يصعدها للغلبة الحسد والكآبة عليه اوارادت

انفاس الشرب النفاس المنافسة اي اسقمه النفاس بئوس يتحرك ويضطرب لا يهدا ولا يفتر شره
البسوس مضروب بها المثل في الشوم قتادة كان اذا سمع الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع
الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه هو القلق من زال عن المكان زوالا وزويلا ومنه
الغنى الزول وهو الخفيف الحركات الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي اتهمها عليها
يقال انا ازورك على نفسك وحقيقته نسبها الى الزور كفسقه وجهله هشام بن عروة قال الرجل انت
اثقل علي من الزاووق وروي من الزواقي الزاووق هو الزيبق لانه ثقيل رزين والزواقي الديكة

في الحديث

لانهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زقاؤها لانقطاع السمر عنهم بانبلاج الفجر
ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزارة هي الاجمة ويقال للاسد
من بات الزارة مزوق في طرازاية في عشي ثوبين وفي شب

مع الهاء

ما روي الله في
النبي صلى الله عليه اوصى ابا قتادة بالاناء الذي توضا منه فقال ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به
واجعله من بالك وطرك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري قال جرير من قولهم فانك قين
وابر قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع وقيل افرح به للجذلان مزدهر وقولهم
الزاهرية واصل ذلك كله من الزهرة وهي الحسن والبهجة لانه انما يحتفظ به ويفرح اذا استحسنه فكانه
قال اعتد به اعتدادك بما له زهرة نهى عن بيع التمر قبل ان يزهو يقال زهى التمر وازهى اذا احمر او اصفر
وابى الاصمعي الازهاء ولم يعرف الا زهي وفي كتاب العين يزهو خطا انما هو يزهي افضل الناس مومن مزهد
هو القليل المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته قال الاعشى فلم يطلبوا سرها للغنى ولم يسلموها لازهادها
وعنه صلى الله عليه انه قال في المملوك اذا اطاع الله واطاع مواليه ليس عليه حساب ولا على مومن مزهد
ذكر الدجال فقال اعور جعد ازهر هجان اقمر كان راسه اصلة اشبه الناس بعبد العزى ابن قطن ولكن
الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور الازهر الابيض ومنه حديثه اكثروا الصلاة في الليلة الغراء
واليوم الازهر قالوا اراد ليلة الجمعة ويومها ومنه حديث الاخر انهم سالوه عن جدي بني
عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج يتناول من اطراف الشجر وسالوه عن غطفان فقال
رهوة تنبع ماء ويروى انه قال رايت جدود العرب فاذا جد بني عامر بن صعصعة جمل ادم مقيد
بعصم ياكل من فروع الشجر الهجان الابيض ايضا والاقمر الشديد البياض الاصلة حية كبيرة
الراس قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله عن ابن الانباري وقيل حية خبيثة لها رجل واحدة تقوم
عليها ثم تدور ثم تثب والجمع اصل وانشد الاصمعي يا رب ان كان يزيد قد اكل لحم الصديق عللا
بعد نهل فاقدر له اصيلة من الاصل كيسا كالقرصة او خف الجمل وقال الجاحظ الاعراب
يقولون انها لا تمر بشي الا احترق وكانها سميت لاهلاكها واستيصالها الهلك الهلاك اي ولكن الهلاك
كل الهلاك للدجال لان الناس يعلمون ان الله سبحانه وتعالى منزه عن العور وعن جميع الافات فاذا ادعى
الربوبية ولبس عليهم باشياء ليست في البشر فانه لا يقدر على ازالة العور الذي يسجل عليه بالبشرية
ويروى فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس
باعور ولو روي فاما هلكت هلك على قول العرب افعل ذلك اما هلكت هلك لكان وجها قويا ومجراه

مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اى على كل حال وهلك صفة مفردة نحو قولك امراة عطل وناقة سرح
معنى هالكة ويريد بالهالكة نفسه والمعنى افعله وان هلكت نفسك ومن العرب من لا يصرفها كانه جعلها علما لنفسه
فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور المتفاج الذى ينفاج البول لانه في خصب فهو يشرب
الماء ساعة فساعة وانما يثنا ول من اطراف الشجر لانه شبعان فيستطرف وينتقي ولا يخلط خلط
الجائع قال ابن ميادة انى امرؤ اعتفى الحاجات اطلبها كما اعتفى سنق يلقى له العشب
الرهوة الارض المرتفعة والمنخفضة واراد المرتفعة شبههم بالجبال في العز والمنعة الادم الابيض مع سواد
المقلتين العصم اثر الورس والحنا ونحوهما ومنه قول الاعرابية اعطيني عصم حنايك اى نضاوته فاستعير
للوذح اى صار ذلك له كالقيد وقيل هو جمع عصام وهو ما يعصم به الشيء اى يربط كعصام القربة
يريد ان الخصب ربطه فلا يبعد في المرعى فهو كالمقيد الذى لا يبرح اذا سمعت باس يا نعر من قبل
المشرق اولى نهار يعجب الناس من زنهم فقد اظلت الساعة اى ذوى عدد كثير قال ابن احمر يصف سيفا
تقلدت ابريقا وعلقت جعبة لتهلك حيا ذا زهاء وجامل وهو من زهوت القوم اذا حزرتهم وذلك
لا يكون الا في الكثير فاما القليل فانهم يعدون عدا الا ترى الى قوله عز وعلا دراهم معدودة يعني القلة
ويقال هم زهاء ماية اى قدرها وحزا ماية من حزوت القوم اذا حزرتهم ولها ماية من لاهى الصبي
من الفطام عن النضر اذا قاربه ونهاء ماية من الانتهاء وزهاق ماية من راهقت اذا دانيت وزهاق ماية
من زهق الخيل اذا تقدمها ونهاز ماية من ناهز الاحلام اذا قاربه ان اخوف ما اخاف عليكم
ما يخرج الله من نبات الارض وزهرة الدنيا فقام رجل فقال يا رسول الله وهل ياتي الخير بالشر فسكت
ساعة واريناه انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء فقال اين هذا السايل وكانه حمده فقال ان الخير
لا ياتي الا بالخير ولكن الدنيا حلوة خضرة ومما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تاكل
حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت ثم افاضت
فاجترت من اخذ ما لا بحقه بورك له فيه ومن اخذه الا بغير حقه لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع زهرتها حسنها خضرة خضراء وليس من احرار البقول ولا من بقول الربيع
وانما هو من كلا الصيف في القيظ والنعم لا تستكثر منه ولا تستوبله قال طرفة
كبنات المخر يمادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر حبط بطنه اذا انتفخ فهلك حبطا وحبط عمله
حبطا بالسكون يلم يكاد يريد ان الدنيا مونقة تعجب الناظرين فيستكثرون منها فتهلكهم كالماشية
اذا استكثرت من المرعى حبطت وذلك مثل للمسرف والمقتصد محمود العاقبة كآكلة الخضر خالد
كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجلد اى احتقروه ورآه زهيدا اى قليلا ومنه
قول عمرو بن معدى كرب ولو ابصرت ما جمعت فوق الورد تزدهيه اى تحتقره عايشة
قال ايمن دخلت عليها درع قيمته خمسة دراهم فقالت ان جاريتي تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان
منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الى تستعيره
من الزهو وهو الكبر واصله الرفع تقين تزين لزفافها ومنه اقتانت الروضة اذا ازدانت
المزهر في غنث مزاهر في اب ازهر في مع زاهن في حب زهو في عد فما ازهف في به جد

المزاهر في زف تزهق في قن
مع الباء
النبي صلى الله عليه ان الله تعالى خلق في الجنة ريحا بعد الريح
بسبع سنين من دونها باب مغلق فالذي ياتيكم من الريح مما يخرج من خلال ذلك الباب ولو ان
ذلك الباب فتح لاذرت ما بين السماء والارض من شيء اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب كانها
سميت لخفيفها وسرعة مرها من قولهم مر فلان وله ازيب واذيب اذا مر سريعا وقيل للداهية
ازيب لانها تستفز وتقلق قال سالم المحاربي يرثي رسول الله صلى الله عليه
وتبكيه شعث خماص البطون اضر بهم زمن ازيب وكانه قلب لقولهم في الخفة والنشاط الاذيب
والله واهي الازابي شرح كان يجز الزينة ويتحرم الكذب قالوا هذا في تلبيس البايع وهو ان يبيع
منه الثوب على انه هروي او مروي فللمبتاع الرد ان لم يكن كذلك وان زينه بالصبغ حتى ظن
انه هروي فليس له الرد لانه كان عليه التقليب والنظر
في الحديث
ان الله عز وجل قال لايوب انه لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم
العنقاء الزيار ما يشد به البيطار جحفلة الدابة وزيره اذا شده به السحال بمعنى المسحل وهو
المدخلة في الاخرى على طرف شكيمة اللجام وهما مسحلان في طرفيها زينتها في حب ازيل في جد
منزيلا في جح والله اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السين

السين مع الهمزة النبي صلى الله عليه في حديث المبعث ذكر ان جبريل قال له اقرأ فقال عليه السلم فلم ادر
ما اقرأ فاخذ بحلقي فسابني حتى اجهشت بالبكاء فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق فرجع بها رسول الله
ترجف بوادره سابه وساته وساده اخوات بمعنى خنقه وكذلك ذاته وذاطه وذعطه جهشت
نفسه للبكاء والحزن والشوق اذا اهتاجت وتهيات من قولهم جهش القوم عن الموضع اذا ثاروا
ورايت جاهشة من الناس واجهشته عن الامر واجهضته اعجلته وقال النضر الجهشة العبرة البادرة
العبرة البادرة اللحمة التي بين المنكب والعنق قال وجاءت الخيل محمرا
بوادرها وقيل التي بين الابط والثدي وقيل هي المنحر وبدر رطعن في بادرته وبنات اللحايف رجفت
بوادره وارعدت فرايصه الضمير فيها للكلمات او الايات فقد روي ان المنزل عليه بديا
من هذه السورة خمس ايات استاذن عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليكم يا ابا القسم
فقالت عايشة عليكم السام والذام واللعنة والافن والذام فقال لها لا تقولي ذلك فان الله
تعالى لا يحب الفحش ولا التفاحش وروي انه قال لها ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت الم تعلم ما قالوا
قالوا السام عليكم هكذا رواه قتادة وقال معناه تساءمون دينكم يقال سيمه ومنه سامما وساما
وسامة وسامة وساما قال النابغة على اثر الادلة والبغايا وخفق الناجيات من الشام
ورواه غيره السام وهو الموت فان كان عربيا فهو من سام يسوم اذا مضى لان الموت مضي ومنه قيل
للذهب والفضة سام لمضايهما في البلاد ولذلك سمي الدرهم فرفقا والفرفوف الخفيف الجوال
وفي كلامهم ابيض فرفوف لا شعر ولا صوف في كل بلد يطوف وكان خالد بن صفوان اذا حصل
في يده درهم قال يا عيار كم تعير وكم تطوف وتطير لاطيلن ضجعتك ثم يطرحه في الصندوق

ويتفل عليه وقالوا في البرسام معناه ابن الموت وبر بالسريانية الابن وقد تصرفت فيه العرب فقالوا
بلسام وجرسام وعنه عليه السلام في رد السلام على اليهود انهم يقولون السام عليكم فقولوا وعليكم
وعنه في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل يا رسول الله وما السام قال الموت
السام الدائم الافن النقص ورجل افين ومافون ناقص العقل وافنها الحالب اذا لم يدع في ضرعها
شيئا الذام والذان والذاب العيب الفحش زيادة الشيء على مقداره ردعها عن العدوان في الجواب
قال النمر بن تولب وقد تثلم انيابي وادركني قرني على شد بد فاحش الغلبة سام في
سامه في غش سبيتاها في سايرها في

مع البا

النبي صلى الله عليه قال لعايشة رضي الله
وسمعها تدعو على سارق لا تسبخي عنه بدعايك عليه اي لا تخففي يقال اللهم سبخ عني الحمى اي سلها
وخففها وقال اللحياني سبخ الحر تسبيخا اذا صار رخوا ومنه قوله تعالى سبخا طويلا اي راحة وخفة
وهذا مثل حديثه الاخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر ثلاث كفارات اسباغ الوضوء في السبرات
ونقل الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة السبرة شدة البرد قال الحطيه لصف الابل
عظام مقيل الهام غلب رقابها يباكرن حد الماء في السبرات سميت بذلك لانها من محنة الله وبلائه
من قولك اسبر ما عند فلان اي ابله ومن ثم كني السمع الازل بابي سبرة قال لام سلمة حين تزوجها
وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت
اي لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمن ذلك سبع الاناء اذا غسله سبع مرات
قال ابو ذويب لنعت التي جاءت تسبع سورها وقالت حرام ان يرجل جارها
وسبع المولود اذا حلق راسه وذبح عنه بعد سبعة ايام وقال اعرابي لرجل احسن اليه سبع الله لك
اي جزاك بواحد سبعة وسبع عند امراته اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وعنه عليه السلام للبكر
سبع وللثيب ثلاث اي زيادة على النوبة عند البنا نهي عن السباع هو ان تسبع كل واحد من الرجلين صاحبه
اي يطعن فيه ويثلبه واشتقاقه من السبع لانه يفعل بعرض اخيه ما يفعله السبع بالفريسة الاترى الى قولهم
يمزق فروته وياكل لحمه وعن ابن الاعرابي انه الفخار بكثرة الجماع وعنه انه كثرة الجماع ومنه الحديث
انه اغتسل من سباع كان منه في رمضان وكان ذلك من السبع لان هذا العدد يستعمل في الكثرة
ومنه قوله عز وعلا كمثل حبة انبتت سبع سنابل وقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة وقول
علي رضي الله عنه لاصبحن العاصي سبعين الفا عاقدي النواصي ولبعض اهل العصر
فقد خطبت على اعواد منبره سبعا دقاق المعاني جزلة الكلم كني بهذا عن السباع
ولقد احسن في اسائته غفر الله له وتاب عليه انه جواد كريم اتى سباطة قوم فبال ثم توضا
ومسح على خفيه هي الكناسة التي تطرح كل يوم بافنية البيوت فتكثر من سبط عليه العطاء
اذا تابعه واكثره تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء هي النتاج ويقال
ان لفلان لسابياء وبنو فلان تروح عليهم سابياء تزاد كثرة المواشي وهي في الاصل الجلدة التي
يخرج منها الولد من سبات جلده اذا سلخته وسبي الحية مسلاخها قال كثير نصف الدرع
يجر سويا لاعليه كانه سبي هلال لم تخرق شرائعه ويعضد ذلك تسميتهم لها نشيمة من نشام

السيف من غمده اذا سله وسلا من سلاء الهم اذا اخرج وفي حديث عمر اما لك باطبيان قال عطاي الفان
قال الحذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا لعلكم ستدركون
اقواما يؤخرون الصلاة فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وروي نافلة
السبحة من التسبيح كالعرضة من التعريض والمتعة من التمتيع والسخرة من التسخير والمكتوبة والنافلة
وان التقتا في ان كل واحدة منهما مسبح فيها الا ان النافلة جاءت بهذا الاسم اخص من قبل ان التسبيحات
في الفرائض نوافل فكانه قيل للنافلة سبحة على انها شبيهة الاذكار في كونها غير واجبة وفي حديث
ابن عمر انه كان يصلي سبحته في مكانه الذي يصلي فيه المكتوبة واما السبحات وهي جمع سبحة كغرفة
وغرفات في قوله ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات
وجه ربنا فهي الانوار التي اذا راها الراؤون من الملائكة سبحوا وهللوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته
من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به اي ان كان
الفرس المحلل ويقال له الدخيل بليدا يؤمن سبقه فهو قمار لا يجوز كانهما لم يدخلا بينهما شيئا وان كان جوادا
رايعا لا يؤمن سبقه فهو جائز والاصل فيه ان الرهن اذا كان من كلا المستبقين ايهما سبق اخذه
فهو القمار المنهي عنه وان كان من احدهما جاز فاذا ادخلا المحلل بينهما ووضعا رهنين دون المحلل فايهما سبق
اخذ الرهنين وان سبق المحلل اخذهما وان سبق فلا شيء عليه فهو طيب راى رجلا يمشي بين القبور في نعلين
فقال يا صاحب السبتين اخلع سبتيك ويروى السبتيتين وسبتيتيك السبت كل جلد مدبوغ عن
عمرو وقال الاصمعي المدبوغ بالقرظ وهو من قولهم انسبتت البسرة اذا جرى الارطاب في كلها ولانت
وارض سبتاء وهي اللينة السهلة لان الجلد اذا دبغ لان وقيل هو من السبت وهو الحلق لان الشعر
يسبت عنه ويزال وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له انك تلبس النعال السبتية فقال رايت
النبي صلى الله عليه يلبس النعال التي لا شعر عليها وانا احب ان البسها وانما اعترض عليه لانها نعال اهل
النعمة والسعة وفي حديث ابن عمرو انه قال وهو بمكة لو اردت لاخذت سبتي فمشيت فيهما
ثم لم امذح حتى اطا على المكان الذي تخرج منه الدابة والمذح اصطكاك الفخذين وانما يمذح السمين
من الرجال وكان عبد الله بن عمرو سمينا اراد اني مع سمني لا امذح حتى ابلغ موضع خروج الدابة
لقربه من مكة ومنه قوله لو شئت ان لا انتعل حتى اضع قدمي على المكان الذي تخرج منه الدابة لفعلت
من اجياد مما يلي الصفا وقولهم للنعل المحذوة من السبت سبت كقولهم فلان يلبس القطن والصوف
وفلان يلبس الابريسم يريدون الثياب المتخذة منها وعن الحجاج انه كان اذا اراد لبس نعليه قال ادن لي
سبتي قيل انما امره بالخلع لقذر كان بهما وقيل احتراما للمقابر ويجوز ان يكون لاختياله ان ذئبا
اختطف شاة من غنم ايام المبعث فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي هو الموضع
الذي اليه يكون المحشر يوم القيامة عمر جلد رجلين سبحا بعد صلاة العصر اي صليا من قوله تعالى
فلولا انه كان من المسبحين والمراد بالجلد ضرب من التعزير اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا
لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة قال الاصمعي جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا من غير شيء وقال ابو زيد
رايت فلانا سبهللا وهو المختال في مشيته وانشد سبهلل الروحة لعاب الضحى

فعله بمعنى المفعول من التفعيل ايضا

وقال رؤبة اغدو وقرن الفارغ السبهلل والسبغلل مثله ويمكن ان يقال انهما من اسبال الذيل واسباغه
زيادة الهاء في الاول واللام في الثاني التنكير في دنيا وآخرة يؤول الى المضاف اليهما وهو العمل كانه
قال الا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة **وفي الحديث** لا يجيئن
احدكم يوم القيامة سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الاخرة شيء ابن سيرين قيل له من يتك حتى يتزوجوا
الغرائب فقد غلبت عليهم سبر ابي بكر ونحوه قال المبرد سبر الدابة لا اعلم لونها من كرمها
وكيف حركتها وما نسبها يقال اني لاعرف سبر ابيه فيه اي علامته وشبهه وانشد ابو زيد
انا ابن المضرحي ابي شليل وهل يخفى على الناس النهار علينا سبره ولكل فحل على اولاده منه نجار وكان
ابو بكر دقيق المحاسن نحيفا فاسر الرجل بان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره
حتى بمعنى كي مثلها في قولك اسلمت حتى ادخل الجنة سلمان رؤي بالكوفة على حمار عري وعليه قميص
سنبلاني هو السابغ المسبل وقد سنبل قميصه اذا جر له ذنبا من خلفه او امامه والنون مزيدة لعدمها
في اسبل وكذلك في السنبل لقولهم السبل في معناه ابو هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله
ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تجر اليه المسبة بان تسب ابا غيرك فيسب ونحوه ما روى
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه انه قال ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قالوا
وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ابن عباس قال حبيب بن ابي ثابت رايت
على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه قال ابن دريد كل رقيق عندهم سابري ومنه قولهم عرض
سابري والاصل فيه الدروع السابرية وهي منسوبة الى سابور استشف ما وراءه اي ابصره ويقال كتبت
كتابا فاستشفه اي تامل ما فيه هل وقع خلل او لحن وتقول للبزاز استشف هذا الثوب اي اجعله طاقا
وارفعه في ظل حتى انظر اكثيف هو ام سخيف وعن ابن الاعرابي عن بعض الاعرابيات هو غني يشف
الفقر من ورائه بمعنى يستشف وشف الثوب عن المراة شفوفا وشفيفا اذا ابدى ما وراءه
قال محمد بن عباد بن جعفر رايت ابن عباس قدم مكة مسبدا راسه فاتى الحجر فقبله ثم سجد عليه
السبد الشعر من قولهم ماله سبد ولا لبد ويقال للعانة السبدة على الكناية ومنه سبد راسه اذا طم
سبده مستقصيا ومثله جلد البعير اذا كشط جلده وسبده اذا اعفاه عن الغسل والدهن تركه
سبدا ساذجا بلا دهن ولا ماء قالوا وهو المراد **في الحديث** ويجوز ان يكون
من سبد راسه اذا بله بالماء من السبد وهو طائر كثير السبد اي لين الريش لينه جدا اذا اصابه اذى
ندى قطر ريشه ماء والعرب تشبه به الفرس اذا عرق قال كانه سبد بالماء
مغسول ومنه يقولون لكل لثق سبد وقد سبدت ثيابك وللمحرم ان يغتسل ويدخل الحمام
ولا يغسل راسه ولا لحيته بخطمي ونحوه علي بن الحسين كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان
اذا صلى لم يلبسها هي فروة من ثعالب وكان ابو حاتم يذهب الى لون الخضرة اسمانجون عائشة كانت تضرب
اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال دخلت على المريض فتركته مسبطا اي لقى
لا يتكلم ولا يتحرك شريح ان امراتين اختصمتا اليه في ولد هرة فقال القوها مع هذه فان
هي قرت ودرت واسبطرت فهي لها وان هي مرت وفرت واقشعرت فليس لها وروى هرت

وان بارت اسبطرت في معنى اسبط ولموافقته له في ثلاثة الاحرف لا يكون منه اشتقاقا وان وافقه معنى لان
الراء لا تكون مزيدة والمعنى امتدادها للارضاع وسلسها لدرة الزباء نحو اقشعر ويجوز ان يكون من الزبرة
وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر لانها تنفش زبرتها وفي حديث عطاء انه سئل عن الرجل يذبح الشاة
ثم ياخذ منها يدا او رجلا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة **في الحديث**
سبعت سليم يوم الفتح اي تمت سبع مائة رجل وهو نظير ثنيت المراة وبيت الناقة … سبا بلا سبيلا في …
تسبعه في … وفي … سابقه في … سبيح في … سبحات في … التسبيد في … السبلة وبالسبط في …
سبات في … سبه في … وسبائبه في … سوابغ في … وسبره في … اسبل في … **مع النا**
النبي صلى الله عليه كان ابو قتادة معه في سفر قال فبينا نحن ليلة متسائلين عن الطريق نعس رسول الله فقلت
يا رسول الله لو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال فابغنا مكانا خمرا فعدلت عن الطريق فاذا
انا بعقدة من شجر فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس وهلين من صلاتنا وشكوا الى رسول الله العطش فدعا
بالميضاة فجعله في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا وروي فتكابت
الناس على الميضاة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى يقال تسايل القوم وتسابلوا وتسابسوا
اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد وكل شيء تتابع كالدمع في قطرانه والعقد اذا انقطع سلكه متسايل وهو تسيل تليه
اي تتابعه والسبل التتبع والمسايل الطرق الضيقة لان الناس يتسايلون فيها يقال مكان خمر ذو خمر كثير
وقد خمر المكان وخمر في الخمر توارى فيه العقدة شجر لا يبيد وهو ما يلجأ اليه الناس اذا لم يجدوا عشبا
قال عمارة العقدة شجر عندنا يقال له الرتم ويقال للارض الكثيرة الشجر عقدة الوهل الفزع يقال
وهل منه يوهل وهلا ووهل اليه فزع اليه الميضاة والميضاءة على مفعلة ومفعالة مطهرة كبيرة
يتوضا منها الضبن ما بين الكشح والابط قدحا في الاضافة فمه وان كان الاكثر الاشيع فوه قال الفصيح
ظاء زو في الجحفمه وقال النضر بن شميل يقال رايت فمه بفتح الفاء واخرج لسانه من فمه بكسرها وهذا فمه
بضمها فتكابت الناس تزاحموا وهم كبتة اي صوت الملأ حسن الخلق قال
تنادوا يا لبهثة اذ لقونا فقلنا احسني ملأ جهينا وقيل للخلق الحسن ملأ لانه اكرم ما في الرجل وافضله
من قولهم لكرام القوم ووجوههم ملأ قال المازني عن ابي عبيدة يقال للكرام القوم ملأ ثم يقولون
ما احسن ملأه اي خلقه وانما قيل للكرام ملأ لانهم يتمالؤون اي يتعاونون سعد خطب امراة بمكة
فقال ليت عندي من راها او من يخبرني عنها فقال مخنث انا انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على ست
واذا ادبرت قلت تمشي على اربع اراد بالست يديها وثدييها مع رجليها وانهما كادتا تمسان الارض
لرجحانهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها انها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
وهي سبب اتخاذ النعش الاعلى وذلك انها هلكت في خلافة عمر رضي الله عنه فصلى عليها وراى خلقها
من تحت الثوب ثم هلكت بعدها زينب بنت جحش وكانت خليقة فقال عمر اني لاخاف ان يرى
منها مثل ما روي من بنت غيلان فهل عندكم حيلة فقالت اسماء بنت عميس قد رايت بالحبشة
نعوشا لموتاهم فعملت نعشا لزينب فلما رآه عمر قال نعم خباء الظعينة **في الحديث**
ايما رجل اغلق على امراته بابا او ارخى دونها استارة فقد تم صداقها وهي الستارة ونظيرها

الاعظامة والعظامة وهي ما تتعظم به المراة عجيزتها التسعي في ذلك فاخطات استه الحفرة في

مع الجيم

النبي صلى الله عليه ان اعرابيا بال في المسجد فقال عليه السلم ان هذا المسجد لا يبال فيه
انما بني لذكر الله والصلاة ثم امر بسجل من ماء فافرغ على بوله هي الدلو الملى واستعير للنصيب كما استعير
له الذنوب اشترى ابو بكر جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
فقال اذا احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وابن يوجهها اي قصد ذلك المقصد
قال ذو الرمة قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها اذا ما علوها مكفا غير ساجع اي غير
قاصد جهة واحدة ومنه سجع الكلام وهو ايتلاف اواخره على قصد ونسق واحد وكذلك سجع
الحمامة موالاتها الصوت على نمط واحد كره وطء الحبالى من السبي كقوله لا يسقين احدكم ماءه زرع غيره
في حديث المولد ولا تضروه في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا وقال الاصمعي لا اتيك
سجيس الدهر وسجيسه آخره ومنه قيل للماء الكدر سجيس لانه آخر ما يبقى والعجيس تاكيد وهو في معنى
الآخر ايضا من عجس الليل وهو آخره ويقال للمتاخر في القتال عاجس ومتعجس وروى ابن عمرو سديس
عجيس وهو كما قيل للمتاخر في القتال عاجس ومتعجس وروى ابن عمرو سديس عجيس وهو كما قيل للدهر
الازلم الجذع لما مات قام علي بن ابي طالب على باب البيت الذي هو مسجى فيه فقال كنت والله للدين
يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا طرت بغبابها وفزت بحبابها وذهبت بفضائلها
كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف تسجية الميت تغطيته بثوب من الليل
الساجي لانه يغطي بظلامه اليعسوب فحل النحل مثل به في سبقه الى الاسلام غيره لان اليعسوب
يتقدم النحل اذا طارت فتتبعه وهو يفعول من العسب اصله فشلوا اي فالت ارآؤهم وفي قتال
مانعي الزكوة عباب الماء اول زخيره وارتفاعه وحبابه معظمه قال طرفة يشق حباب
الماء حيزومها بها القاصف الريح التي تقصف كل شيء اي تكسره ابن الحنفية قال في قوله تعالى هل جزاء
الاحسان الا الاحسان هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان
او فاجرا يقال هذا مسجل للعامة من شاء اخذ ومن شاء ترك واسجل البهمة مع امها وارجلها
وعن ابن الاعرابي فعلت كذا والدهر اذ ذاك مسجل لا يخاف احد احدا عايشة قالت لعلي يوم
الجمل حين ظهر على الناس فدنا منه هودجها ثم كلمها بكلام ملكت فاسجح فجهزها عند ذلك
باحسن جهاز وبعث معها اربعين امراة حتى قدمت المدينة اي سهل قال ابن مقبل
فردى فوادي او اثيبي ثوابه فقد يملك الحر الكريم فيسجح من قولهم للرفيق سجيح ورجل اسجح
سهل الخدين ومشيه سجح وهو مثل ساير ذكرت اصله في كتاب المستقصى

في الحديث

اهدي له طيلسان من خز سجلاطي هو الذي على لون السجلاط وهو الياسمين ويقال سجلاطي وسجلاط
كرومي وروم قال حميد بن ثور يصف نسا نخيا من اما ارجوانا مهدبا
واما سجلاط العراق المختما وقيل الكلمة رومية كان كسرى يسجد للطالع قال اليعقوب الطالع
من السهام الذي جاوز الغرض من اعلاه شيئا والذي يقع من عن يمينه وشماله هو العاضد وقال
ابن الاعرابي نحوه وانشد للمرار بن منقذ نعما لك ادنو مني يا ام سهيم حشاشة قلبي شل منك الاصابع

لها اسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فوادي طوالع وقال القتيبي هو السهم الساقط فوق
العلامة وكانوا يعدونه كالمقرطس قال وقوله يسجد يريد انه يطامن له اذا رمى به ويسلم للرامي لانه افسر
ولو قيل الطالع الهلال فقد جاء عن بعض الاعراب ما رايتك منذ طالع العين وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع
اعظاما لله لم يبعد عن الصواب السجة في ح اسجح في مع مسجح في ت سجحا وسجا في ن
سجافه في س السجسج في س

مع الحاء

النبي صلى الله عليه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك
كتابا فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شي على من استهلكه ودمه سحت
اي لا شي على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال ومنه السحت لما لا يحل كسبه
لانه يسحت البركة ان عبد الله بن مسعود وهو بين ابي بكر وعمر وعبد الله يصلي فافتتح النساء فسحلها
اي قراها كلها واصل السحل السح اي الصب يقال باتت السماء تسحل وقال الكميت لنا عارض
ذووا بل الطلقت له وكاد ردى الابطال عزلا تسحل واسحل الخطيب اذا سحنفر في كلامه كانه
انصب فيه وهو بين ابي بكر وعمر اي كان يمشي رسول الله وهما على يمينه وشماله ان ام حكيم بنت الزبير
بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل والسحف والسحو اخوات وهي القشر
والكشط وقيل لسح المطر سحل لانه يقشر الارض بوقعه الا تراهم يقولون للمطر سحيفة وساحية وحريصة
وروى تسحاها قالت عايشة كفن رسول الله في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وروي في ثوبين سحوليين وروي حضوريين سحول وحضور قريتان من قرى اليمن قال طرفة
وبالسفح آيات كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول وقيل السحولية المقصورة كانها نسبت
الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها فينفي عنها الاوساخ وروي بضم السين على انه نسبت
الى السحول جمع سحل وهو الثوب الابيض وقيل الثوب من القطن قال يصف ثور الوحش
كان بريقه برقان سحل جلا عن متنه حرض وماء وكان الذي سوغ في هذا الموضع النسب الى الجمع ان ما في
قولك لو قلت رجل سحولي اذا كان يبيع السحول او يلبسها كثيرا او يلابسها في الجملة مما يمنع من تسويغه
اذ المقصود الايذان بملابسة الرجل هذا الجنس لا معنى في الجنس وهو الحم مفقود ها هنا لان الاثواب
هي السحول فيما يرجع الى الثوبية ولكن السحول فيها اختصاص يكون فنسبتها اليها لنفاذ هذه الخصوصية
فيها ويوذن بانها منها في اللون وهذه مفارقة بينة مرخصة في ترك الرجوع الى الواحد ورايت في تهذيب
الازهري بخطه السين مضمومة بينة مرخصة في ترك الرجوع الى الواحد ورايت في تهذيب في اسم القرية
والثياب المنسوبة اليها وهذا خلاف ما اروي واري في الكتب المضبوطة الكرسف القطن وقد
وصف به كقولهم مررت بحية ذراع وهي امراة كلبة وليلة غم ادنى ما يكفن الرجل ثوبان
واكثره ثلاثة وهي لفايف كلها عند الشافعي رحمه الله وكره القميص وهذا الحديث بنصره وهي عند
اصحابنا رحمهم الله قميص وازار ورداء لاعن بين عويمر وامراته ثم قال انظروا فان جاءت به اسحم
احتم فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعته به وكان ينسب بعد الى امه
الاسحم الاسود والاحتم الغريب من الخاتم وهو الغراب ويجوز ان يكون قولهم في الادهم
الاحتم والحتمة الدهمة مقلوبا من هذا يمين الله سحا لا يغيضها شيء الليل والنهار هي السح كالهطلاء

في مفقود حران

من الهطلى انها فعلا من غير افعل ونحوهما حدوا في قول العجاج حدوا اجات من جبال الطور وهي الريح
التي تحدو السحاب ؛ الغيض النقص يقال غاض الماء وغاض بنفسه والمعنى اتصال عطاياه ودوام نعمائه وانها
لا تفتر ليلا ولا نهارا ارزقنا الله التوفيق لشكرها كما رزقناها وفي حديث ابن بكر رضي الله عنه انه
قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليها غارة سحا لا تنثلا في عليك جموع الروم اي تسح عليهم
البلاء دفعة من غير تلبث كما قال الفايل وربت غارة اوضعت فيها كسح الخزرجي جريم تمر
وروى مسحا اي خفيفة سريعة من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه المسحا الخفة حقيقتها
وروى سنحا من سنح له الشيء عمر من زافت عليه دراهمه فليات بها السوق فليقل من يبتغي بها سحق ثوب
او كذا وكذا ولا يحالف الناس عليها انها جياد السحق الخلق من الثياب وقد سحق سحوقة نحو خلق خلوقة
واسحق نحو اخلق وسمي بذلك لانه الذي سحقه من الزمان سحقا حتى رق وبلي ومنه قيل للسحاب الرقيق سحق
على ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة ولهم في الارض اجل وبها بنه حتى يهريقوا الدم الحرام
في الشهر الحرام والله لكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه فاذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الارض
عاذر ولم يبق لهم ملك على وجه الارض بعد خمس عشرة ليلة طعن في عنان كذا وفي مسحله اذا جد فيه ومضى
والفرس اذا اشمر في سيره قد رفع براسه قال لبيد ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذا احد
حمامها يقال هراق بقلب الهمزة هاء واهراق بزيادتها كما زيدت السين في اسطاع فهي في مضارع
الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة الغرنوق الشاب العاذر الاثر بعد خمس عشرة ليلة
اي من وقت قتله والمراد ما ركبه الحجاج عاملهم في قتل عبد الله بن الزبير يلقى شيطان الكافر
شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يقال سحت الشاة تسح سحوحا وسحوحة وشاة
ساح وهو من السح كانه ينسح الودك سحا يعني ان الساح شيطان الكافر عايشه خطبت بعد مقتل
عثمان بالبصرة فقالت ان لي حرمة والامومة وحق الصحبة لا يتهمني منكم الا من عصى ربه وقبض رسول الله
بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي وانا احدى نسايه في الجنة وله حصنني ربي من كل بضع وبي ميز منكم
من منافقكم وفي رخص لكم في صعيد الابواء وابي ثاني اثنين وروى رابع اربعة من المسلمين واول من سمي
صديقا قبض رسول الله وهو عنه راض فطوقه وهف الامامة وروي الامامة واضطرب حبل الدين فاخذ
بطرفيه ورتق لكم اثناءه ووقذ النفاق وغاض نبع الردة واطفا ما حشت يهود وانتم يومئذ جحظ
تنتظرون العدوة وتستمعون الصيحة فراب الثاي واوذم السقاء وروى واوذم العطلة وامتاح من المهراة
واجتهر دفن الرواء حتى قبضه الله اليه واطيا على هام النفاق مذكيا الحرب المشركين يقظان الليل في نصرة
الاسلام صفوحا عن الجاهلين بعيد ما بين اللابتين عركة للاذاة بجنبه خشاش المراة والمخبرة واني افبلت
اطلب بدم الامام المركوبة منه الفقر الاربع ثم رددنا عنه بحق قبلناه ومن رد ناعنه بباطل قاتلناه
فربما اظهر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين فاخبر الاحنف بما قالت فانشا ابياتا فيها

فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك مقال الادواء يقولها
وقفت بمستن السبول وقل من نشوي بها الاعلاء يليلها
مخضت سقاء عندة وملامة وكلنا ما ادت تعول غولها

فلما بلغتها

مقالته قالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي الكان يستجم مثابة سفهها الى الله اشكو عقوق ابناي
ثم انشات تقول بني اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تختار وعرا سبيلها فلا تنسين في الله حق امومتي
فانك اولى الناس ان لا تقولها السحر الرية والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها وروى شجري قال الاصمعي
هو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل وقيل هو التشبيل تريد انها ضمته بيديها الى نحرها مشبكة
بين اصابعها الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق الذاقنة طرف الحلقوم والمعنى انه قبض وهي ملازمة
وضامته الى هذه المواضع من جسدها الابواء فيه وجهان ان يكون علما للمكان او جمع قي وهو القواء اي
المكان القفر وفي حديثها في قصة العقد خرجنا مع رسول الله في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي ثم ذكرت ان رسول الله اصبح على غير ماء وان اية التيمم قد نزلت فلعل اسم تلك
البيداء الابواء رابع اربعة اي واحد من الاربعة وهم رسول الله وعلي وزيد بن حارثة وابو بكر وهف الامامة
القيام بها من الواهف وهو قيم البيعة وهف يهف وهفا وحقيقته معناه الدنو ووهف اخوان
يقال خذ ما وهف لك اي دنا وامكن كما يقال خذ ما اطف لك ومعنى الاطفاف الدنو ووحف يحف اذا دنا
قاله ابن الاعرابي وانشد اقبلت الخود الى الزاد تحف تزفد بالقدر مرارا وتقف
وذلك لان القيم بالشيء دان منه ابدا لازم له لا يرخص لنفسه في التجافي عنه ويجوز ان يكون من وهف
النبت اذا ورق واهتز لانه حين يظهر صلاحه فشبه به ما يظهر من صلاح الشيء بقيمه والمعنى
بشانه رتق اثناءه اي جعل اوساط الحبل وما عدا طرفيه ربقا لكم شد بها اعناقكم كما يفعل
الراعي ببهمه يعني انه جمعهم على امر فاطاعوه ولم يستطيعوا الخروج منه نبغ الردة ما نبغ منها اي
ظهر ومنه النابغة ونبغ الراس اذا ثارت هبريته ويقال لها النباغ الحش الايقاد اي ما اوقدته
من نيران الفتنة تنتظرون الدعوة اي قد شارفتم ان يخرج مرتدا عوالي غير دين الاسلام ويعودوا
على اهله فجعلت تلك المشارفة انتظارا منهم راب الثاي اصلاح الفساد ويقال الثاي الخرز
ثاى اذا التقت خرزتان فصارتا واحدة واثاته الخارزة اوذم السقاء جعل له اوذاما وسعة
بها والوذم كل سير قددته طولا العطلة الدلو المعطلة وقيل العطلة الناقة الحسنة قال
فلا تتجاوز العطلات منها الى البكر المقارب والكزوم
ولكنا نعض السيف صلتا باسوق عافيات اللحم كوم اي شد الناقة لتسنو والمراد
تسوية الامر واصلاحه المهواة البير اجتهر كسح يقال ركية دفن وركي دفان الرواء الماء الكثير
النزي للواردة فيه رئ اللابتان حرتا المدينة وانما قصدت التمثيل بذلك لسعة عطنه وفسحة صدره
عركة من قولهم فلان يعرك الاذى بجنبه اي يحمله قال اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما يريب
من الادنى رماك الاباعد الخشاش الماضي الخفيف يعني ان الخفة والانكماش مخايلهما بادية عليه
وهو في الحقيقة وعند الخبرة على ذلك لا تكذب مخايله الفقر جمع فقرة بالضم قال ابن الاعرابي
البعير يفقر من انفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يكن فقرم حزت ثم اخرى الى ان يلين فضربت
ذلك مثلا لما ارتكب في عثمان رضي الله عنه من النكايات بهتك الحرم الاربع وهي حرمة صحبة الرسول
وصهره وحرمة البلد وحرمة الشهر وحرمة الخلافة وكانت قتلته في الشهر الحرام يوم

الاضحى استحم تركها اياما لا يستقى منها حتى يجتمع ماؤها كانه طلب جمومها المثابة الموضع الذى يثوب فيه
الماء اراد انه كان يحلم عن الناس ولا يتسافه عليهم وكانه كان يجمع سفهه من اجلى وعرا سبيلها نعنى
خطة صعبة سحرك فى ضل فسحطوها فى عن منسحى فى ند ساحته او سحساحه فى شعر ساح فى
سحلت فى ثم السحال فى ذى السحا فى ند فسحطه فى مر فما له سحط فى ثو

السين مع الخاء

النبى صلى الله عليه دخل على عمه حمزة فصنعت له سخينة فاكلوا منها هى شى يعمل من دقيق وسمن
اغلظ من الحساء وكانت قريش تعير بها فسميت بها سخن النساء على الصدقة فجعلت المراة تلقى القرط
والسخاب فى كتاب العين السخاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر
شى والجمع السخب وقيل هو نظم من خرز قال واثلة بن الاسقع كنت من اهل الصفة فدعا النبى صلى الله عليه
بقرص فكسره فى صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم سغسغها ثم لبقها
ثم صعنبها وروى شعشعها يقال يوم سخن وماء سخن ونظيره رجل حد وحد ويقال وجدت سخن الماء
اى سخونته وسخن الماء وسخن سغسغها روّاها بالسمن وشعشعها خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب
يقال شعشعها بالزيت وقيل طول راسها من الشعشاع وهو الطويل لبقها جمعها بالمقدحة وقال ابن دريد
هو ان يحكم تليينها وقيل هو ان تكثر ودكها صعنبها رفع صومعتها وحدد راسها قال له رجل
يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل على طعام بمسخنة ويروى اتانى جبريل بقدر
يقال لها الكفيت فاكلت منها اكلة فاعطيت قوة اربعين رجلا فى الجماع المسخنة قدر كالتور
الكفيت الكفت وهى القدر الصغيرة والتور معا بمعنى مفعول فى الاصل من كفته اذا ضمه وجمعه
والمراد التصغير والتضييق زيد بن ثابت كان لا يجى من رمضان الا ليلة سبع عشرة فيصبح
كان السخد على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذى يخرج مع الولد اذا نتج تقول العرب هو بول
الحوار فى بطن امه والذى ختم به ثعلب كتاب الفصيح قيل انه تغرب سخنته وهو المحرق شبه ما بوجهه
من التهيج بالسخد فى غلظه وقد استمر بهم هذا التشبيه حتى سموا نفس الورم سخدا وقالوا للمورم وجهه
مسخد قال رؤبة كان فى اجلادهن سخدا ونظيره قولهم للسيف عقيقة لاستمرار
تشبيههم له بعقيقة البرق ولقنوان الكروم عربان كذلك الاحنف تباذلوا تحابوا وتهادوا
تذهب الاحن والسخايم واياكم وحمية الاوغاب السخيمة الحقد وهى من السخام الاسود الى قولهم للعدو
اسود الكبد الوغب والوغد اللئيم الرذل واوغاب البيت اسقاطه منه والنساخين فى شو
وسخابها فى خر سخلا فى بر سخبهم فى مر سخفه فى رى السخينة فى نح السخبر فى ضل والسخيمة
فى ال سخن فى خش

السين مع الدال

النبى صلى الله عليه قيل له هذا على وفاطمة قائمين
بالسدة فاذن لهما فدخلا فاغدف عليهما خميصة سوداء هى ظلة على باب او ما اشبهها لتقى الباب
من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل الساحة اغدف ارخى الخميصة عن الاصمعى ملاءة من صوف
او خز معلمة فان لم تكن معلمة فليست بخميصة سميت لرقتها ولينها وصغر حجمها اذا طويت وعن بعض
الاعراب فى وصفها الخميصة الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة التى تتسع منشورة وتصغر مطوية تلقى
من القر وتحمل الملبس ليست بقردة ولا ثخينة ولا عظيمة الكون وفى حديثه عليه السلام انه ذكر

اول من يرد الحوض قال الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات فالسدة
هاهنا الباب وعن ابى الدرداء انه اتى باب معاوية فلم ياذن له فقال من يات سدد السلطان
يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا رحبا ان دعا اجيب وان سال اعطى يريد باب الله
وعن عروة بن المغيرة انه كان يصلى فى السدة وعن المغيرة انه كان لا يصلى فى سدة المسجد الجامع
يوم الجمعة مع الامام وقيل اسمعيل السدى لانه كان تاجرا يبيع الخمر فى سدة المسجد من قطع سدرة
صوب الله راسه فى النار السدر شجر حمله النبق وورقه غسول وقال الجاحظ كانوا يتخذون
بين يدى قصورهم السدر للغلة والظل والحسن اراد سدرة فى فلاة يستظل بها ابناء السبيل او ملك
رجل تحامل عليه ظالم فقطعها اتاه مالك بن الغضوبة رجل من اهل عمان سادن صنمهم فامن به
وقال يا رسول الله انى مولع بشرب الخمر والهلوك من النساء فقال عليه السلم اللهم ابدله بالعهر عفة
الفرج وبالخمر ريا لا اثم فيه قال فلما انصرف الى قومه هجروه وعادوه قال مالك ثم اتتنى منهم ازفلة
عظيمة فعاتبونى ثم هداهم الله بعد بالاسلام السادن الخادم ومنه سدنة الكعبة لحجبتها واصله من سدن
الستر وسدله اى ارخاه الهلوك الفاجرة لتهالكها على الرجال وتساقطها عليهم ولانها تتهالك فى مشيتها
اى تتكسر وتمايل العهر الزنى الازفلة الجماعة الضخمة ابو بكر سال النبى صلى الله عليه عن الازار
فقال سدد وقارب من السداد وهو القصد اى اعمل بالقصد فيه فلا تسبله اسبالا ولا تقلصه
تقليصا وقارب اى اجعله مقاربا وسطا بين التشمير والارخاء على راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم
فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم هو اسبال الثوب من غير ان يضم جانبيه فهرهم مدرستهم
التى يجتمعون فيها قالوا وليست عربية محضة ام سلمة اتت عايشة لما ارادت الخروج الى البصرة فقالت
لها انك سدة بين رسول الله وامته وحجابك مضروب على حرمته وقد جمع القران ذيلك فلا تندحيه
وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة لو اراد رسول الله ان يعهد اليك عهدا علت بل قد نهاك
رسول الله عن الفرطة فى البلاد ان عمود الاسلام لا يثاب بالنساء ان مال ولا يراب بهن ان صدع حماديات
النساء غض الاطراف وخفر الاعراض وقصر الوهازة ما كنت قائلة لو ان رسول الله عارضك ببعض
الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى اخر ان بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته
وروى سجافته وتركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا ثم قيل ادخلى الفردوس لاستحييت ان القى محمدا
هاتكة حجابا قد ضربه على اجعلى حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على تلك اطوع
ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتنى نهش الرقشاء
المطرق فقالت عايشة ما اقبلنى لوعظك وليس الامر كما تظنين ولنعم المسير مسير فزعت فيه
الى فيئتان متناجزتان او متناجرتان ان اقعد ففى غير حرج وان اخرج فالى ما لا بد من الازدياد منه
السدة الباب تريد انك من رسول الله بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابك احد بنائبة او نالك
نايل فقد ناب رسول الله ونال منه فلا تعرضى بخروجك اهل الاسلام لهتك حرمة رسول الله وترك
ما يجب عليهم من تعزيره وتوقيره ندح الشى فتحه ووسعه ومنه انا فى مندوحة من كذا وبدحه
من البداح وهو المتسع من الارض العقيرى كانها تصغير العقرى فعلى من عقر اذا بقى مكانه لا يتقدم

ولا يتاخر فرقًا او اسفًا او خجلًا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر
على البراح اراد نفسها اي سلني التي صفتها او حقها ان تلزم مكانها ولا تبرح بيتها واعلى بقوله عز وجل
وقرن في بيوتكن اصحر خرج الى الصحراء واصحر به عيره وقد جاءها هنا معدًّى على حذف الجار وايصال
الفعل علت ملت من قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا وروي علت من عال في البلاد وعار وجوز ان يكون
فعلت من عاله يعوله اذا غلبه ومنه قولهم عيل صبره وعيل ما هو عائله اي غلبت على رايك وما هوا ولى بك
وللعرب في عدت يا مريض ثلاث لغات الكسر والضم الخالص والاشمام الفرطة والفرقطة المتقدم
يقال للمسفار فلان ذو فرطة وفروطة في البلاد وقولهم يغيب فرطي اي صعب منسوب الى الفرطة وكذلك
قولهم فيه فرطية اي صعوبة قال سيرا ترى منه القعود الاودقا من بعد فرطية قد تغنا
اثابه اذا قومه وهو منقول من ثاب اذا رجع لانها رجع للمائل الى الاستقامة يقال حماداك ان تفعل
كذا اي قصاراك وغاية امرك الذي تحمد عليه غض الاطراف اورده القتبي هكذا وفسر الاطراف جمع
طرف وهو العين وبين في ذلك امران احدهما ان الاطراف في جمع طرف لم يرد به سماع بل ورد برده وهو قول
الخليل ان الطرف لا يثنى ولا يجمع وذلك لانه مصدر طرف اذا حرك جفونه في النظر والثاني انه غير
مطابق لخفر الاعراض ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق وخفر الاعراض والمعنى
ان يغضضن من ابصارهن مطرقات اي راميات بابصارهن الى الارض ويتحفزن من السوء معرضات
عنه الوهازة الخطو يقال هو يتوهز ويتوهس اذا وطئ وطئًا ثقيلًا وقال ابن الاعرابي الوهازة
مشية الخفرات والاوهز الرجل الحسن المشية نص الناقة رفعها في السير السدافة والسجافة
الستارة وتوجيهها هتكها واخذ وجهها كقولك لاخذ قذى العين تقذية قال يصف حشا العجاج
بهجة الارض ويستاق الشجر او تغييبها وجعلها لها وجهًا غير الوجه الاول في العميثى من العمك الجيدي
والعجيلى من الجهد والعجلة يقال لابلغن جهيدى في هذا الامر وهو مشي العجيلى وقاعة الستر ونو
موقعه على الارض اذا ارسلته ويروى وقاعة الستر اي ساحة وموضعه الضمير في لزمته للستر والمعنى
الطوع اوقات كونك وانصها وقت لزومك ووقت جلوسك الرقشاء الافعى الشعبي ما سددت
على خصم قط اي ما قطعت عليه مستنه في كتب مسندًا في سداد في هذا السداد في قول سدوس في رو
سداد ثم ان سداد في صب مع ان النبي صلى الله عليه دخل على عايشه
تبرق اسارير وجهه هي خطوطه جمع اسرار جمع سر وسرر قال لرجل هل صمت من سرار هذا
الشهر شيئًا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين السرار بالفتح والكسر حين يستسر الهلال
في آخر الشهر اراد سرار شعبان فلو كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته امره بقضايه كان على صدر
الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرائق الواحد اسروع سمي لها طراده من السروعة
وهي ان تطرد الحركات من غير ان يتخللها سكون وتوقف ليس للنساء سروات الطريق جمع سراة
وهي ظهورها ومعظمها اي لا يتوسطنها لكن يمشين في الجوانب قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون
فقتل حمزة اي يقتل سريكم كقولهم تشرفوا وتكرموا اذا قتل شريفهم وكريمهم ان المشركين اغاروا
على سرح رسول الله صلى الله عليه فذهبوا بالعضباء واسروا امراة من المسلمين فنوموا ليلة فقامت

المراة فكانت اذا وضعت يدها على سنام بعير وعجزه رغا بغامه حتى انتهت الى ناقة رسول الله فكتمت
بغامها فاستوت عليها وكانت ناقة مجرسة وعن سلمة بن الاكوع انه قال لما اغار عبد الرحمن بن عيينة
الفزاري على سرح رسول الله ناديت يا صباحاه ثم خرجت اقفو في آثارهم فالحق رجلًا فارشقه بسهم
فوقع في نغض كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فما زلت ارميهم واعقرهم حتى القوا
اكثر من ثلاثين رمحًا وثلاثين بردة لا يلقون شيئًا الا جعلت عليه آرامًا واتاهم عيينة بن بدر مددًا لهم فقعدوا
يتضحون وقعدت على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذي ارى فقالوا لقينا من هذا البرح وفي حديثه
ان خيلًا اغارت على سرح المال اذا اطلقه يرعى وسرح بنفسه والمال سارح والسرح نحو الصحب والشرب
والتجر في جمع فاعل وليس بتكسير ولكنه من اسماء الجموع كالضين والمعيز والاشياء والقصباء ونحو ذلك
ويجوز ان يكون كالصيد وضرب الامير تسميه للمفعول بالمصدر العضباء علم لناقة رسول الله منقول من قولهم
ناقة عضباء وهي القصيرة اليد نوموا مبالغة في ناموا اذا استثقلوا في النوم مجرسة اي مجربة معتادة
للركوب يقال رجل مجرب ومجرد ومجرس النغض بالفتح والضم فرع الكتف لانه ينغض اذا سرع الماشي وقيل
هو غرضوفها وهو الناغض الرضع جمع راضع وهو اللئيم يريد اليوم يوم هلاكهم وارتفاع اليوم
على الابتداء ويجوز نصبه على الظرف على ان اليوم بمعنى الوقت والخبر حكاه سيبويه عن ناس من العرب
البردة شملة من صوف الارام جمع ارم وهو العلم والارمي والايرم والايرمي مثله يقال هذه اسنمة
كالارام قال عبدية سنامها كالايرم يتضحون يتغدون القرن جبيل منفرد البرح شدة الاذى
رجل سلم اي اسير قال الفرزدق وفوقها اصحي على كانني بها سلم في كف صاحبه ثائر وكذلك قوم
سلم قال فاتقين مروان في القوم السلم لما حضرني شيبان فكلم سراتهم قال له المثنى بن حارثة
انا نزلنا بين صيرين اليمامة والشمامة فقال صلى الله عليه وما هما قال الصيران فقال انهار كسرى ومياه
العرب نزلنا بينهما السراة السادة جمع سري وهو غريب لضمة فا اخواته نحو قضاة او غزاة الصيرة
فعلة من صار يصير وهو الماء الذي يصير اليه الناس ويحضرونه ويقال للحاضرة الصايرة وقد صاروا
اذا حضروا الماء لين بقيت لي قابل لياتين كل مسلم حقه او حظه حتى ياتي الراعي بسرو حمير لم يعرق
جبينه فيه وروى لين بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه
السرو ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادي في المنعف والخيف نحوه قال ابن مقبل بسرو حمير ابوال
البغال به الصفن والصفنة خريطة الراعي وقيل شبه الركوة ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه
هو شقق الحرير البيض منه خاصة قال يصف سرايا ونسجت لوامع الحرور سبائبًا كسرق الحرير
والواحدة سرقة كلمة معربة ومنه حديث ابن عمر ان رجلًا قال له انا نبيع سرقًا بالنقد سعر وبالنسا
سعر فقال ما هو فقال سرق الحرير فقال انكم معشر اهل العراق تسمون اسماء منكرة فهلا قلت
شقق الحرير ثم قال اذا اشتريت فكان لك فبعه كيف شئت قيل في الاول معناه اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه
من المشتري بدون الثمن كانه سمع ان بعضهم فعل في السرق هكذا والا فهو منهي عنه في كل شيء وفي الثاني
انه رخص في السعرين اذا فارقه على احدهما فاما اذا فارقه عليهما جميعًا فهو غير جائز لانه يكون بيعتين في
بيعة ابن عمر قال الرجل اذا انبت مني فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان ثمة سرحة لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف

ولم تُسرح وقد سُرّ تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها اى واحدة السرح ضرب من الشجر وقيل اى بطل كان
ثيابه في سرحة ٥ والسرياح من الخيل الطويل ماخوذ من لفظها لم تعبل لم يوخذ عبلها وهو ورقها لم تجرد
لم يصبها الجراد لم تسرف لم تصبها السرح لم تصبها السرح اى الابل والغنم السارحة وقيل هو ماخوذ
من لفظ السرحة كما يقال شجر الشجرة اذا اخذ منها غصنا او ورقا سُرّ من سررت الصبى اذا قطعت سرته
ابن عمر والدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى له سربه يسرح حيث يشا يقال خل سربه
اى وجهته التى يمر فيها وقال المبرد فلان واسع السرب اى المذاهب والمسالك اراد انها للمؤمن كالسجن
في جنب ما اعد له من المثوبة وللكافر كالجنة في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل ان المؤمن عزف
نفسه عن الملاذ واخذها بالشدايد فكانه في السجن والكافر امرجها في الشهوات فهي له كالجنة عايشه
ان للحم سرفا كسرف الخمر قيل هو الضراوة والمعنى ان من اعتاده ضرى في اكله فاسرف فيه فعل
المعاقر في ضراوته في الخمر وقلة صبره عنها ومنه الحديث ان للحم ضراوة كضراوة
الخمر وان الله يبغض البيت اللحم واهله ووجه اخر وهو ان نريد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفواد
اى غافل وسرف العقل اى قليل العقل قال طرفة ان امرا سرف الفواد يرى عسلا
بما سحابة شتمى ويجوز ان يكون من سرفت المراة صبيها اذا افسدته بكثرة اللبن يعنى الفساد الحاصل
من جهة غلظة القلب وقسوته والجراة على المعصية والانبعاث للشهوة ٥ ذكر لها المتعة فقالت
والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار ثم تلت والذين هم لفروجهم حافظون الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ارادت التسرى وهو استفعال من السرية على من جعلها من السر
وهو النكاح او من السرور ومعنى المتعة ان الرجل كان يشارط المراة شرطا على شى باجل معلوم يستحل
به فرجها ثم يفارقها من غير تزويج ولا طلاق احل ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة ايام حين حج مع رسول الله
ثم حرم طاوس من كانت له ابل لم يود حقها اتت يوم القيامة كانت تخبطه باخفافها ورُوى
كابشر ما كانت قالوا معناه كاسمن ما كانت واوفره وخيره وسر كل شى لبه وقال الاعرابى
لرحل الجمل البعير فلنجد به ذا اسرار ذا مخ والوجه ان يكون من السرور لانها اذا سمنت وحملت
شحوما سرت الناظر اليها وابهجته وقيل في الابشر هو من البشارة وهى الحسن يبسر وفى رب
يسره في رع وسوه في شه للمسربه في صف سار حتكم في صح سرنج في عب المسارح في غش
سرى في لح مسارير في صر وعتبر في خب ما السروة في لو لا سربه في نى السرايا في اب
نيسر من في بن السرا في حا اسر للوجه في خف المسربه في شن وفى مر ومتسربهم في كف
سرحا في كن وسر في الماء في بخ المسربه في بك

مع الطا

النبى صلى الله عليه
كان في سفر ففقد والماء فارسل عليا وفلانا يبغيان الماء فاذاهما بامراة على بعير لها
بين مزادتين او سطيحتين فقالا لها انطلقى الى النبى صلى الله عليه فقالت الى هذا الذى يقال له الصابى
قالا هو الذى تعنين وكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المراة ولا يصيبون الصرم الذى هى فيه
السطيحة من جلدين والمزادة هى التى تفام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع الصرم ابيات من الناس مجتمعة
وقيل فرقة من الناس ليسوا بالكثير كان بطريق الشام فاتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احدهما وعدى

عن الاخرى اى صرف وجهه عنها من قضيت له بشى من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له اشطاما
الاشطام والسطام المسعار وهو الحديدة المفطوحة الطرف التى تحرك بها النار اى قطعة ما يشعل
به النار على نفسه ويسعرها او قطعت له نارا مسعرة محرقة وتقديره ذات اسطام الحسن لا باس
ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة وخيف عليها يعنى اذا نشب ولدها في بطنها ميتا ولم توجد
امراة تعالجها فللرجل ان يدخل يده في رحمها فيستخرج الولد يقال مسطها ومصتها ومساها وسطا
عليها قال فاسط على امك سطو الماسى ٥ ساله الاشعث عن شى من القران فقال انك والله
ما تسطر على بشى اى ما تلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها كما ينمق الكاتب
ما يخطه وتلك الاقاويل الاساطير والسطر في الحديث العرب سطام الناس السطام والسطم
حد السيف قال كعب بن جعيل انشده سيبويه وابيض مصقول السطام مهندا وذا حلق من نسج
داود مسردا اى هم منهم كالحد من السيف في شوكتهم وحدتهم سطح في بر
بمسطح في حو

مع العين

النبى صلى الله عليه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام
هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها
النياحة وعنه ان امراة اتته فقالت يا رسول الله ان فلانة اسعدتنى افاسعدها فقال لا ونهى
عن النياحة العقر عقرهم الابل على القبور يزعمون انه يكافا الميت بذلك عن عقره الاضياف
في حياته وقيل لتطعمها السباع فيدعى مضيافا حيا وميتا ٥ عن سالم بن ابى الجعد قال غلا السعر
على عهد رسول الله فقالوا لو سعرت لنا وروى فقالوا له غلا السعر فاسعر لنا فقال ان الله
هو المسعر ان الله هو القابض الباسط الرازق انى لارجو ان القى الله ولا يطلبنى احد منكم
بمظلمة يقال اسعر اهل السوق وسعروا اذا اتفقوا على سعر وهو من سعر النار اذا رفعها لان
السعر يوصف بالارتفاع كان يقول في التلبية لبيك وسعديك قال ابو عمر الجرمى معناه اجابة ومسا
والمساعدة المطاوعة كانه قال احببك اجابة واطيعك اطاعة قال ولم يسمع بسعديك مفردا
وحكى عن العرب سبحانه وسعدانه على معنى اسبحه واطيعه تسمية للاسعاد بسعدان كما سمى التسبيح
بسبحان علما كعثمان ونعمان ونظير سعديك في الحذف قعدك وعمرك والتثنية للتكرير
والتكثير مثلها في حنانيك وهذاذيك وقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين عمر اتى في نسا او اما
ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابائهم ولا يسترقوا يقال ساعت الامة اذا
فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو من السعى كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه ونظيره قولهم
باغت من البغى وهو الطلب وقيل للاماء البغايا من ذلك ومعنى تقويمهم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالى
الاماء ويكونوا احرارا لاحقى الانساب بابائهم وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام
على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطل والولد مملوك لانه عاهر
اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا فقال له اصحاب رسول الله ارجع بمن معك من اصحاب النبى
فرحا تون فلا تدخلها اصل الاستعار الاشتعال ثم استعير فقيل استعرت اللصوص واستعر الشر
والجرب في البعير والمعنى الكثرة والانتشار والاصل اسناد الفعل الى الطاعون فاسند الى الشام

ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا وانما يفعل هذا للمبالغة والتوكيد الفرحان الاملس
من الدار واصله من لم تصبه جدري ولا حصبة والحذر عليه من ان يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من لم يصبه
جدري ولا حصبة والحذر عليه من ان يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من القرح يستنسي في اسعاره في
تسغسغ في عنق سغن في سغانين في متساغير في رساغيه في

مع الغين

النبي صلى الله عليه
قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فصرعوا
اي داخلون في المسغبة ونظيره اخطوا واجدبوا المغضفة التي استرخت ولما تدرك من الغضف
في الاذن ابن عباس سيل عن الطيب عند الاحرام فقال اما انا فاسغسغه في راسي ثم احب بقاه
اي اثبته فيه واقرره من سغسغ شيئا في التراب اذا دحه فيه وسغسغ الدهن باليد على الراس اذا عصر ا حنه

مع الفاء

ليكون ارسخ للدهن في الراس ستلوه في النبي صلى الله عليه دخل عليه عمر
فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر وكان في بيت اهب وعبها وروي وفي البيت
اهب عطنة وروي انه دخل عليه وعنده افيق السفر الكنس واصله الكشف والمسفرة المكنسة
الاهب ليس بتكسير للاهاب ليس بتكسير للاهاب وانما هو اسم جمع ونحوه افق وادم وعمد في جمع
افيق واديم وعمود والاهاب الجلد غير المدبوغ والافيق الذي لم يتم دباغه وقيل الذي تم
دباغه ولم يخرز ولم يدهن فاذا فعل به ذلك فهو اديم وعطن وعفن وعرن اخوات يقال
عطن الجلد اذا انتن فسقط صوفه او شعره وعفر الشي اذا فسد نتنا وعرن اللحم وعرنت
القدر روي ان رهوية اتاه مالك بن مرارة الرهاوي فقال يا رسول الله اني اوتيت من الجمال
ما ترى ما يسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغي فقال رسول الله انما ذلك
من سفه الحق وغمط الناس السفه الخفة وغمط الناس السفه الخفة والطيش يقال سفه فلان
علي اذا استخف بك وجهل عليك ومنه زمام سفيه وتسفهت الريح الغصن وفي سفه الحق
وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن
معنى فعل متعد جهل ونكر والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة
الغمص والغمط اخوات في معنى العيب والازدراء وفي غمص وغمط لغتان فعل يفعل وفعل يفعل ذلك
اشارة الى البغي كانه قال انما البغي من سفه والمعنى فعل من سفه راى في بيت ام سلمة جارية وراى بها سفعة
فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها السفعة المس من الجنون وحقيقتها المرة من السفع وهو الاخذ يقال
سفع بناصية الفرس ليركبه او يلجمه وسفع بيده فاقامه وفي كلام بعض قضاة البصرة اسفعا بيده
ومنه قول ابن مسعود لرجل راه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال انشدتك بالله
هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون والنظرة
الاصابة بالعين يقال ان به نظرة وصبي منظور قال
ما القيت حمر ابي سوار من نظرة مثل لحيح النار وكان المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة
فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين وصبي مسفوع معين فهي على هذا في معنى النظرة سوا
قدم عليه ابو عمرو النخعي وقد من النخع فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رويا رايت اتانا تركتها

في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال له رسول الله هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم تركت امة
لي اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه
قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به فقال هو ذاك قال ورايت
النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان قال ذاك ملك العرب عاد الى افضل زيه
وبهجته قال ورايت عجوزا شمطا تخرج من الارض قال تلك بقية الدنيا قال ورايت نارا خرجت
من الارض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ورايتها تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني اكلكم
كلكم اهلكم ومالكم فقال تلك فتنة تكون في اخر الزمان قال وما الفتنة يا رسول الله قال يقتل
الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق الراس وخالف رسول الله بين اصابعه يحسب المسي انه
محسن ودم المومن احل من شرب الما الاسفع الذي فيه سواد مع لون اخر ومنه السفعة في الدار
وهي ما فيها من زبل او رماد او قمام متلبد فتراه مخالفا للون الارض في مواضع وكل صقر اسفع
وكل ثور وحشي اسفع وقيل للحمامة السفعا لعلاطها والاحوى لون يضرب الى سواد قليل وسميت
امنا حوا لادمة كانت فيها المسكة السوار وجمعها مسك لظى علم للنار غير منصرف واللظى
اللهب والمعنى ان لظى الثانية اما ان تكون تكريرا للخبر او خبر مبتدا اخر بصير واعمى الناس
في شانها ضربان عالم يهتدي لما هو الصواب والحق وجاهل يركب راسه فيضل الاشتباك اطباق
الراس عظامه وهي متطابقة متشابكة كما تتشابك الاصابع اراد التحام الحرب بين الناس واختلاطهم
في الفتنة وموج بعضهم في بعض انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين
وضم اصبعيه اراد التي امت من زوجها وقصرت نفسها على ولدها وتركت التصنع فشحب لونها
وتغير بالخمور وابتذال النفس في الاعتنا بالولد يقال حنت المراة على ولدها تحنو حنوا اذا اقامت
عليه بعد زوجها ولم تتزوج فهي حانية اني برجل فقيل ان هذا سرق فكانما اسف وجه
رسول الله هو من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الحديدة في البشرة ثم تحشو المغارز
كحلا حتى تسفه سفا اي تغير وسهم او نحي عادكا البشرة المفعول بها ذلك وهو مستعار
من سف الرجل الدوا واسففته اياه ومنه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان لي جيرانا اصلهم
ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل الرماد
الحار وقيل الجمر الذي يشترى فيه الخبزة ولا يقال له مل حتى يخالطه رماد ان الله تعالى رضي لكم
مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها هو في الاصل ما تهبى من غبار الدقيق اذا نخل ودقاق التراب
يقال سفسفت الدقيق ثم شبه به كل ردي عن الاذان الاسيفع اسيفع جهينة
رضي من دينه وامانته بان يقال له سابق الحاج او قال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين
به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص الاسيفع صفة او علما
جهينة من بطون قضاعة بن مالك بن حمير وعن قطرب انها منقولة من مصغر جهانة على الترخيم
يقال جارية جهانة اي شابة اذان افتعل من الدين كاقترض من القرض معرضا من قولهم طا
معرضا اي ضع رجلك حيث وقعت ولا تتق شيئا وانشد يعقوب للبعيث

فظا معرضا ان الحتوف كثيرة وانك لا تبقي من المال باقيا اراد فاستدان ما وجد من وجد والحقيقة
اي وجه امكنه ومن اي عرض تاتى له غير ممتن ولا مبال بالتبعة ربن به اي غلب وتعلق شانه حذيفة
ذكر قوم لوط وخسف الله بهم فقال وتتبعت اسفارهم بالحجارة جمع سفر وهم المسافرون
وهذا كما يروى انها لما قلبت عليهم رمي بقاياهم بكل مكان كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم
جبل مشرف على البصرة يقال له سنام فقال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه
اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي التراب الذي تسفيه الريح اي تحمله وتهجم به على
الناس وغيرهم ونظيره الماء الدافق والسر الكاتم والماء الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة
من باب المربد بالبصرة سمي بذلك لكثرة سافيه ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم
وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث وكانهم سموا بذلك لبعدهم
وتوغلهم في المغرب الوجبة الغروب وصوته فحذف المضاف النخعي كره ان يوصل الشعر
ولا باس بالسفة هي شيء من القراميل والقراميل ما اتصل به المراة شعرها من شعر او صوف
وهو من السف يقال سف الخوص اذا نسجه والعرقة المسفوفة سفة الشعبي كره ان يسف
الرجل النظر الى امه وابنته واخته يقال اسف النظر اذا احده وهو من باب المجاز كانه جعل نظره
في اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة السافي لمنظره ويقرب منه قولهم حكاه ابو زيد انه ليتجمك عيني
اي كاني اعرفك سفه الحق في جل السفلى في غز السفار في نص

مع القاف

النبي صلى الله عليه كان معاذ امام قومه فمر فتى من ناضحه بريد سقيه فلما ثمت الصلاة فدخل معهم
فطول معاذ وصلى الفتى ثم خرج فذكر لرسول الله صلى الله عليه فقال له يا معاذ اعدت فتانا اذا كنت
اماما للناس فخفف السقيه النخلة التي تسقى بالسواني العود يجي كثيرا بمعنى الصيرورة ومنه
قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا فقيل له لم يا ابا اسحاق قال تتبعت قريش اذناب
الابل وتركوا الجماعات قال الشاعر اطعت العرس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد
عبد يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين اولي افانين السقط الولد
يسقط قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاث لغات الافانين جمع افنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر
قال العجاج ينفضن افنان السبيب والعذر وعنه صلى الله عليه في ذكر اهل الجنة
كل واحد منهم فتى شاب امرد جعد ابيض له جمة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك الاذفر
عمر قال للذي قتل الظبي وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعطه من يتخذه
سقاء ونظيره اشقني عسلا واقدني خيلا واسقني ابلا عثمان جاء ابن ابي بكر اليه فاخذ بلحيته
واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه الاسقف والمسقف الطويل فيه جناء والنعام
موصوفة بالسقف والجناء ومنه السقف لاظلاله وتجانؤه على ما تحته سعد قال بشر بن سعيد
كنا نجالسه فكان يتحدث حديث الناس والاخلاق وكان يساقط في ذلك الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه اي يلقيه في تضاعيف ذلك ويرمي به قال ابو حية النميري
اذا هن ساقطن الحديث كانه سقاط حصى المرجان من كف ناظم ابن مسعود قال ابو عثمان النهدي

كنت اجالس ابن مسعود فسقسق على راسه عصفور فنكته بيده يقال زقزق الطائر بذرقه وسقسق به
اذا رمى به وزق وسق مثله نكته اي سلته باصبعه قال ابن معير السعدي خرجت سحرا اسقد بفرس
لي فمررت على مسجد بني حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب ويزعمون انه نبي فاتيت
ابن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابهم فتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة
فضرب عنقه وروي خرجت بفرس لي اسقره وروي اسلقه يقال اسقد فرسه وسقده وسلقه
ضمره والسقدد والسلقد الفرس المضمر والباء في اسقد بفرس مثلها في قوله يجرح في عراقيبها
والمعنى افعل التضمير بفرسي واللام في سلقد معلوم بزيادتها مثلها في كلصم بمعنى كصم اذا فر ونفر ولعل
الدال في هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط لبعض السمن الا ان الدال جعلت لها خصوصية
لتضمير اسقاط لبعض السمن الا ان الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط ابن عمر
كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع كل الركبة من الركب
عمرو كان بينه وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه محاورة فاغلظ له عمر فقاوله عمرو فلما فرغ
من كلامه قال له رجل من بني امية يقال له الاشج انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب
السقع والصقع الضرب الشديد والمراد صككت وجهه بشدة كلامك وجبهته بقولك
يقال وضع البعير وضعا وموضوعا اسرع في سيره واوضعه راكبه واوضع بالراكب جعله موضعا
لراحلته يريد انك بهرته بالمقاولة حتى ولى عنك ونفر مسرعا السقارون في حـ اسقني في
مسقاته في ربـ المسقوي في خبر السقفاء في بن

مع الكاف

النبي صلى الله عليه خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة هي الطريقة المصطفة
من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة وقيل
المراد بسكة الحراثة والمابورة المصلحة قال
فان انت لم ترضى بسعيي فاترك لي البيت ابره وكوني مكانيا اي اصلحه المامورة الكثيرة النتاج
وكان ينبغي ان يقول المؤمرة ولكن ازدوج بها المابورة كما قال مازورات غير ماجورات وعن ابي
عبيدة امرته بمعنى آمرته اي كثرته ولم يقله غيره ويجوز ان يراد انها لكثرة نتاجها كانها مامورة
بذلك ومن سكة الحراثة قوله عليه السلم ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا يريد ان اهل الحرث
تنالهم المذلة لما يطالبون به من الخراج والعشر ونحوهما ونحوه العز في نواصي الخيل والذل
في اذناب البقر نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة
وانما كره تقريضها لما فيها من ذكر الله او لانه يضيع قيمتها وقد نهى عن اضاعة المال او لكراهة
التدنيق وعن الحسن لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب تعرفه ولا ابناء
الفرس وقيل كانت تجري عندهم الاوزان في صدر الاسلام فكان يعمد احدهم اليها فياخذ اطرافها
بالمقراض اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
قيل اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين استقروا على سكناتكم فقد
انقطعت الهجرة يقال الناس على سكناتهم ونزلاتهم اي على احوالهم المستقيمة والمعنى كونوا

على ما انتم عليه مستقرين في مواطنكم لا تبرحوها فان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار
عن الوطن حذار المشركين قال ذلك عند فتح مكة كان يصلي فيما بين العشاء حتى ينصدع الفجر احدى
عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام وركع ركعتين خفيفتين اصل السكب
الصب فاستعير للافاضة في الكلام كما يقال هضب

في الحديث

واخذ في خطبة فسحلها وكان ابن عباس مثجا كان اسم فرسه السكب ومن افراسه اللحيف
واللزاز والمرتجز هو من قولهم فرس سكب اي كثير الجري قال ابو دواد وقد اغدو
بطرف هيكل ذي ميعة سكب ونحوه قولهم مسح وبحر ويعبوب وقيل هو السكب سمي بالسكب
وهو شقائق النعمان قال كالسكب المحمر فوق الرابية وقيل اللحيف لكثرة سبايله
وهو ذنبه واللزاز لتلززه كقولهم كناز ولزاز للناقة والمرتجز لحسن صهيله على خطبهم على منبر
الكوفة وهو يومئذ غير مسكوك اي غير مسمر من السك وهو تضبيب الباب والسكي المسمار
وروي بالشين وهو المشد وذو المثبت من قولهم رماه فشك قدمه بالارض اثبتها الحديدي
وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه يقول
الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل اي صمتنا قال عبيد
دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعو بني اسد ذكر ياجوج وماجوج وهلاكهم
فقال ثم يرسل الله السماء فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع السكن هم اهل البيت قال ذو الرمة
فيا كرم السكن الذين تحملوا وهو نحو الصحب والشرب سكنها في سكن في

مع اللام

النبي صلى الله عليه على كل سلامى من احدكم صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يصليهما من الضحى
قال الزجاج السلاميات العظام التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقال ابن الانباري
السلامى كل عظم مجوف مما صغر من العظام ولا يقال المثل للظنبوب والزند سلامى
انما يقال له قصب وقيل السلاميات قصوص اعلى القدمين وهي من الابل في الاخفاف وهي
عظام صغار مجمعهن عصب لعن السلتاء والمرهاء هي التي لا تختضب ولا تكتحل وقد سلتت
سلتا ومرهت مرها من السلت وهو القشر ومن قولهم رجل مره الفؤاد اي سقيمه ذاهبه من تسلم
في شيء فلا يصرفه الى غيره هو الذي اسلم اي اسلف دراهم في تمر فتسلمها اي اخذها فليس له ان يصرف
التمر الى الزبيب فيقول للمسلم خذ زبيبا مكان التمر وكذلك ما اشبهه بكت بنت ام سلمة على
حمزة ثلاثة ايام وتسلبت فدعاها رسول الله فامرها ان تنصى وتكتحل تسلبت لبست السلاب وهو
الحداد وقيل خرقة سوداء كانت تغطي راسها والجمع سلب قال ضمرة بن ضمرة هل تخمشن ابلي علي وجوهها
او تعصبن رؤوسها بسلاب تنصت المراة اذا سرحت شعرها ونصتها الماشطة ونصتها تنصوها
اخذ الفعل من الناصية وان كان التسريح لسائر شعر الراس لان الناصية الناصية فنزلت منزلة جميعه
اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة وروي من سلسل الجنة السلسبيل الشراب الخالص كانه
سل من القذى حتى خلص والسلسل والسلسال والسلاسل السهل في الحلق طاف بالبيت يستلم
الاحجار وروي الاركان بمحجنه استلم افتعل من السلمة وهي الحجر وهو ان يتناوله ويعتمد بلمس

او تقبيله او ادراكه بعصا ونظيره استهم القوم اذا اجالوا السهام واهتجم الحالب اذا احلب في الهجم وهو القدح
الضخم المحجن عصا في راسها عقافة اخذ ثمانين رجلا من اهل مكة سلما اي مستسلمين معطين بايديهم
يقال رجل سلم ورجلان سلم وقوم سلم قال فاتقين مروان في القوم السلم
لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ثم قال يا جبير ممن كان النعمان قال كان رجلا
من اشلاء قنص بن معد اي جعله سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد والسيف وحده
يسمى سلاحا وعن ابي عبيدة السلاح ما قوتل به والجنة ما اتقي به الاشلاء البقايا يقال بنو فلان
اشلاء في بني فلان بقايا فيهم والشلو البقية من اللحم واشلاء اللجام التي تقاد منه فدق حديدها
ولدن فليس على الفرس منه اذى وقد ذكر الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزارا وقضاعة وعبيد
الرماح وقنصا وقناصة وجنادة وعوفا وجنيدا وسلها وقال واما قنص بن معد فلم يبق منهم احد ومنهم
كان النعمان بن المنذر الذي كان بالحيرة وقد نسبوا في لخم وانشد للنابغة ينسب النعمان الى معد
فان يرجع النعمان نفرح ونبتهج ويات معدا ملكها وربيعها وكان جبير انسب العرب
للعرب وذلك انه كان اخذ النسب عن ابي بكر رضي الله عنه ان وليدة له يقال لها مرجانة اتت
بولد زنى وكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه واصل السلت القطع والقشر وسلت
القصعة لحستها ومنه ان عاصم بن سفيان الثقفي حدث عمر بحديث فيه تشديد على الولاة
فقال عمر على جبهته انا لله وانا اليه راجعون من ياخذها بما فيها فقال سلمان من سلت الله انفه
والزق خده بالارض اي جدع انفه والضمير في ياخذها للخلافة وكان سلمان ردعا على من يكون بدل
عمر ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت في المراة توضا وعليها الخضاب اسلتيه
وارغميه اي واهينيه وارمي به عنك في الرغام والخشم ما يسيل من الخياشيم عامر بن ربيعة كان رسول الله
صلى الله عليه يبعثنا وما لنا طعام الا السلف من التمر فنقسمه قبضة قبضة حتى ننتهي الى تمرة
تمرة فقال له عبد الله بن عامر ما عسى ان ينفعكم تمرة قال لا تقل ذلك فوالله ما عدا ان فقدناها
اختللنا اليها السلف الجراب الضخم وقال ابن دريد هو اديم لم يحكم دبغه كانه الذي اصاب
اول الدباغ ولم يبلغ اخره اختللنا اليها اي احتجنا اليها فحذف الجار واوصل الفعل والمعنى
احتجنا اليها من الخلة وهي الحاجة ابن عباس قال في قوله تعالى فجاءته احديهما تمشي على استحياء
ليست بسلفع هي الوقحة على الرجال

وفي الحديث

في ذكر النساء شرهن السلفعة
والبلقعة اي الخالية من كل خير ارض الجنة مسلوفة وحصباؤها الصوار وهواؤها السجسج هي الليّنة
الملساء كانها سلفت بالمسلفة الحصباء التراب الصوار المسك السجسج ارق ما يكون من الهواء
ابن عمر دخل عليه سعيد بن جبير فساله عن حديث المتلاعنين وهو مفترش برذعة رحله متوسد
مرفقة ادم حشوها ليف او سلب هو ليف المقل وقيل شجر باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر السلب
قشر من قشور الشجر يعمل منه السلال ويقال لسوقه سوق السلابين هي معروفة بمكة كان يكره
ان يقال السلم وكان يقول الاسلام لله وكان يقول السلف السلم اسم من الاسلام بمعنى الاذعان
والانقياد فكره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان يذهب به مستعمله الى معنى السلف

الذي ليس من الاستسلام وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك ابن عمرو وذكر الارضين السبع
فوصفها فقال ابو عبيدة السلاسل في صفة الخامسة فيها حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين
قال ابو عبيدة السلاسل رمل ينعقد بعضه على بعض وينقاد الخطائط الخطوط جمع خطيطة
الشقفا بنو قطع غلاظ بين حبلى الرمل جمع شقيقة لابي الاسود الدؤلي وضع النحو حين اضطرب
كلام العرب فغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي سجيته
وطبيعته من غير تعهد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي
اقول فاعرب سا الفتى في خب اسلت في عذ اسلال في غل كمسلل في غش سلب خل فسلقني في
سلع في فر بالسلت في رسلت في مضر السلفعة في سلفت في بش سلفع في ر سلب في حش
مع المبهم النبي صلى الله عليه من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه
وحقره وصغره وروي سامع خلقه بالرفع التسميع ان يسمع الناس عنه ويتوه به على سبيل
الرياء ويقال انما تفعل هذا سمعة وتنويه اي ليسمع به وتوي والاسامع جمع اسمع جمع سمع يعني من نوه
بعمله رياء وسمعة نوه الله به يا ربه وتسميعه وقرع به اسماع خلقه فتعارفوه واشتهروه بذلك
فيفتضح ومن رواه سامع خلقه فهو صفة لله تعالى ولو روي بالنصب لكان المعنى سمع به من كان له سمع
من خلقه لما قدم المهاجرون المدينة ارادوا ان ياتوا النساء في ادبارهن وفروجهن فانكرن ذلك
وجين الى ام سلمة فسالت النبي عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم سماما
واحدا هو من سمام الابرة وهو خرتها اي ماتى واحدا وانتصاب سماما على الظرف فاتوا حرثكم
في سمام الاانه ظرف محدود اجري مجرى المبهم قال له عمرو بن عبسة اي الساعات اسمع قال
جوف الليل الاخر ثم قال اذا توضات فغسلت يديك خرجت خطاياك من يديك وانا ملك مع الماء
فاذا غسلت وجهك ومضمضت واستنشيت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك
وخياشيمك مع الماء اي اوفق لاستماع الدعاء فيه وهو من باب نهاره صايم وليله قايم جوف
الليل الاخر الجزء السادس من اسداسه الاستنشاق اخوان وقد نشيت الراحة وتشققتها
قال ذو الرمة واستنشى الغرب الاستنثار استخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق
كانك تطلب نشره وتفريقه اللهم اني اعوذ بك من قول لا يسمع اي لا يعتد به ولا يستجاب
فكانه غير مسموع ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده قال شتير بن الحارث الضبي دعوت الله
حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول قال قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله
صلى الله عليه فاتانا ونحن بالبقيع فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار فاستمعنا اليه فقال ان هذا
البيع يحضره الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة هو جمع سمسار والسمسرة البيع والشرى قال
قد وكلتني طلتي بالسمسرة ويقال للمتوسط بين البايع والمشتري سمسار قال الاعشى فعشنا
زمانا وما بيننا رسول يحدث اخبارها فاصبحت لا استطيع الجواب
سوى ان اناجي سمسارها يريد السفير بينهما يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون يدعون
ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا باهل الشرف عمر لا يقر رجل انه كان يطا جاريته الا الحقت به

ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمها قال النضر التسمير الارسال وسمعت من يقول اخذت
غريمي ثم سمرته اي ارسلته وقال ابن الاعرابي التسمير ارسال السهم بالعجلة والخرق فلة ارسل له
بالتاني يقال سمر فقد لخطبك الصيد وخرق حتى تخطيك وروي عن شمر التشمير والتسمير معا
وقال ابو عبيد المعروف في العربية بالشين من شمرت السفينة وغيرها قال الشماخ
كما سطع المريخ شمره الغالي وفيه وجهان احدهما ان يكون السين كقولهم مسدوه في مشدوه
لان معنى الارسال في شمر اوضح والثاني ان يكون قايما براسه مشتقا من سمرت الابل ليلتها اذا رعت
فيها لانها تكون مرسلة مخلاة في ذلك فكان معنى سمره جعله كالسامر من الابل في ارساله وتخليته
كانوا يرحلون اليه فينظرون الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به السمت اخذ النهج ولزوم المحجة
وسمت فلان الطريق يسمت ويسمت وانشد الاصمعي لطرفة يصف ابل الحاج
خواضع بالركبان جوصا عيونها وهن الى البيت العتيق سوامت ثم قالوا لما احسن سمته اي طريقته
التي ينتحيها في تحري الخير والتزيي بزي الصالحين والهدى السيرة السوية يقال هدى يهدي
فلان اذا سار بسيرته وفي الحديث اهدوا اهدي عمار قال الشاعر
ويخبرني عن غايب المرء هديه كفى الهدي عما غيب المرء مخبرا والدل حسن الشمايل واصلها
من دل المراة وهو شكلها وذلك يستحسن منها وقد دللت تدل وقال
وذي دل ماجدة صناع من الناس من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل وهو ينوي الدنيا
ومنهم من الجمه القتال فلم يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا اوليك هم الشهدا
السمعة بمعنى التسميع كالسخرة بمعنى التسخير في قول عمر انا في سخرة العرب الجمه ارهقه
واحرجه يقال الحم فلان اذا نشب فلم يبرح وهو من الالتحام والتلاحم وهما التضايق
يقال ما زق ملتحم ومتلاحم قال انا لكرارون خلف الملحم اي نكر وراه لنخلصه
علي خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لي اراكم سامدين السامد المنتصب
اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره وقال حميد بن عبد العزيز ابن عم حميد بن ثور
وجا في عصبة غلب رقابهم بميس وسطهم كالفحل قد سمدا وقيل للمغني سامد لرفعه راسه
وعن ابن عباس انه قال في قوله عز من قائل سامدون الغناء في لغة حمير اسمدي لنا اغني لنا
عوف بن مالك فقدنا رسول الله في بعض الاسفار ليلا فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني
الا اني اسمت فهجمت على رجلين فقلت هل حسستما من شي قالا لا الا انا سمعنا صوتا وروي
هزيزا كهزيز الرحيين قال الاصمعي سمت فلان الطريق اذا لزمه اراد الا اني الزم قصد
السبيل ولا اعدل عنه حس به واحس به بمعنى ويقال حست به واحست قال ابو زبيد
احسن به فهن اليه شوس ونحوها ظلت ومست بحذف اول المثلين لتعذر الادغام من حيث
مسكن الثاني سكونا لازما الهزيز والازيز اخوان بمعنى الصوت قال هزيزا شارة
فيها حريق عايشة في حديث الافك ولم تكن في نساء النبي صلى الله عليه امراة تساميها غير زينب
فعصمها الله اي تباريها وتعارضها الزهري قال بلغني انه من قال حين يمسي او يصبح اعوذ بك

قريب من الهدى فكانه يريد به اشكال الخلوه والمشي والتصرف ونحو ذلك من الشمايل

من شر السامة والخامة ومن شر ما خلقت لم تضر به دابة اى الخاصة والعامة قال العجاج
هو الذى انعم نعمى عمت على الذين اسلموا وسمت كتب الحجاج الى عامله ابعث الى فلانا مسمعا مزمرا
اى مقيدا مسوجرا من المسمع والزمارة في الحديث ويل للمسمنات يوم القيامة
من فترة في العظام هن اللاتى ياكلن السمنة وهى دواء يتسمن به سما في سمل وسمر في
سمعمع في ودن فسمت في سمع الارض واسمالف وسمتوا في ودن اسنح في سمام في
المسمار في المسموكات في مع النون النبى صلى الله عليه حض على الصدقة
فقام رجل قبيح السنة صغير القمة يقود ناقة حسنا جملا فقال هذه صدقة السنة الصورة
يقال ما احسن سنة وجهه وقيل سنة الخد صفحته وقالوا هو اشبه به سنة ومنة وامة الصورة
وقوة عقل وقامة ومنها المسنون المصور القمة شخص الانسان قائما وراكبا يقال انه لحسن
القمة على الرجل ونظر اعرابى الى دينار فقال ما اصغر قمتك واكثر همتك الجملا الجميلة وهو من
النعلا افعل لها كديمة هطلا عليكم بالسنا والسنوت السنا نبت يتداوى بحله اذا يبس
رجل وقيل هو شجر كالعشرق وقيل هو العشرق الواحدة سناة قال الراعى كان
دوى الحلى تحت ثيابها دوى السنا لاقى الرياح الزعازعا وقد رواه بعضهم ممدودا وفى حديث عطا لا باس
ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر والعترنبت كالمرزنجوش متفرقا قيل لا باس باخذهما من الحرم للتداوى
السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون وقيل ضرب من التمر ويقال فلان سمن بسنوت وفى حديثه عليه السلم
لو كان شى ينجى من الموت لكان السنا والسنوت وروى السمن والسنوت قال اللهم اعنى
على مضر بالسنة فجاء مضرى فقال يا نبى الله والله ما يخطر لنا جمل وما يتزود لنا راع وروى ما يغط
لنا بعير فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة حتى اعطن الناس فى العشب
السنة الجدب يقال اخذتهم السنة وقال الله تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين
وهى من الاسماء الغالبة نحو الدابة فى الفرس والمال فى الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء فى اسنتوا
وفى تسنت فلان بنت فلان اذا خطبها فى السنة وهو لئيم وهى كريمة لكثرة ماله وقلة مالها
وقد روى السنوت بمعنى السنين وقال جرشل الزبيدى وجارهم احمى اذا ضيم
عنهم واخصب رحلا فى السنوت وانزه وفى حديث عمر اعطوا من الصدقة
من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له السنة غنمين اى تصدق على ذى القطعة دون ذى
القطعتين الا الغنى ذو الغنم الكثيرة يخطر من خطران الفحل بذنبه اذا اغتلم يعنى لما به من الضر لا يهدر
انما اعطوا فى العشب لان الغنم ان امتلات فضربوا الاعطان فى المراعى لا عند الابيات لارتفاع الحاجة
عنها اعطوا السن اراد ذوات السن يعنى الدواب والسن الرعى يقال سن الابل اذا صقلها بالرعى
خطب فذكر الربا فقال ان منه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم فى السن وان تباع الثمرة وهى مغضفة
لما تطب وان يباع الذهب بالورق نسا اراد فى الحيوان مغضفة اى فداسترخت ولما تدرك
تمام الادراك النسا النسيئة ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن فى طوله فيكتب له حسنات
اى يحضر ويمرح فى حبله فيكتب له ذلك الاستنان حسنات ابن عمر ينقى من الضحايا والبدن

التى لم تسنن والتى لم تنقص من خلقها اى لم تثن واذا اثنت فقد اسنت لان اول الاسنان الاثنا وهو ان تنبت
ثنيتاها واقصاه فى الابل البزول وفى البقر والغنم الصلوع ورواه القتبى بفتح النون وقال لم تنبت
اسنانها كانها المرتغط اسنانا كقولهم لبن وسمن وعسل اذا اعطى شيئا منها والاول هو الرواية عن الاثبات
من خلقها فى محل الرفع اى نقص بعض خلقها عايشة راى على عايشة اربعة اثواب سند هو ضرب من البرود
وفيه لغتان سند والجمع اسناد قال جبة اسناد نقى لونها لم يضرب الخياط فيها بالابر
ابن عميس قال تفاخر سبعة نفر مضرى وازدى ومدنى وشامى وهجرى وبكرى وطايفى فقال المضرى
هانو الجزور سنمه فى غداة شبمه فى قدور رذمه وروى هزمه بمواس خذمه معبوطة
نفسها غير ضمنة فقال الازدى والله لفرص برنى بابلح قوى بلبن قشرى
وروى عشرى بسمن وعسل اطيب من هذا وقال الشامى لجبنة انبخانية بخل وزيت
تنال اذناها فيضرط اقصاها تتخطى اليها تخطى بنات المخاض من الخرف اطيب من هذا وقال المدنى
والله لقطس خنس بزبد حمس يغيب فيها الضرس اطيب من هذا وقال الطايفى والله لعنب قطيف
بوادى ثقيف اطيب من هذا وقال الهجرى والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا
وقال البكرى والله لقارص قمارص يقطر منه البول قطرة من هذا سنمة عظيمة السنام
شبمة باردة رذمة ممتلئة تسيل يقال رذم يرذم هزمة من الهزيم وهو صوت الغليان
خذمة قاطعة معبوطة منحورة من غير علة ضمنة زمنة قوى من القرى وهو البرد قشرى كانه
منسوب الى القشرة وهى مطرة تقشر الحصى عن متن الارض يريد لبنا ادره المرعى الذى ينبته
هذا المطر واراد اللبن الذى يعلوه قشر من الرغوة عشرى منسوب الى العشر وهو شجر يريد
لبنا بلبن نوق رعى العشر او الى العشرا من النوق انبخانية هشة منتفخة والبا فيها عقيب الفا
ومنها قيل للمراة الضخمة السمجة انبخانية وانفخانية قطس خنس يوصف المدينة لانها صغار
الحب لاطئة الاقماع حمس جامد يقال حمس الماء والسمن ويجوز ان يروى حمس بالضم صفة للتمر
جمع حمسة وهى البسرة التى ارطبت كلها وهى صلبة لم تنهضم بعد التعضوض ضرب من التمر
الرباع الفصلان القارص اللبن الذى يقرص اللسان لحموضته والقمارص اشد منه لزيادة الميم
ونظيره الدلامص للبراق مستنين فى سنت فى السنمة فى اسنتها فى
اسنن فى سنها فى عن سنه فى السندرة فى اسند وافى سنبك فى
السنم فى سنحا فى السنيحة فى سنحن فى سننا ان فى سنح فى
اسنن فى ستنهم فى مسناع فى مع الواو النبى صلى الله عليه
قال لابن مسعود اذنك على ان ترفع الحجاب وتستمع سوادى حتى انهاك اى سرارى يقال
سواد وسواد كجوار وجوار وقد ساوده وحقيقته ادنى سواده من سواده وقيل لابنة
الخس لم زنيت وانت سيدة نسايك فقالت قرب الوساد وطول السواد سوا
ولو دخير من حسنا عقيم يقال رجل اسوا للقبيح وامراة سوا وكذلك كل كلمة او فعلة
قبيحة قال ابو زبيد لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقوم للسواة السوا

ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء هو مطاوع ساءه
يقال استاء فلان بمكاني ورجل مستاء اي ساءه امر وقال ابو سعيد الضرير يقال استاءت من السوء
ضد استررت من السرور وروي فاستالها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر اتي بكبش
اقرن يطا في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد ليضحي به اي هو اسود القوائم اسود ما يلي العين
منه من الوجه وكذلك ما يلي الارض منه اذا ربض وقيل اراد بقوله ينظر في سواد سواد الحدقة قال
وعن بجلا تدمع في بياض اذا دمعت وتنظر في سواد بريد ان خدها ابيض فيها سواد ان الله تعالى
فرسانا من اهل السما مسومين وفرسانا من اهل الارض معلمين ففرسانه من اهل الارض قيس ان قيسا
ضراء الله يقال فارس مسوم ومعلم بالفتح والكسر وهو الذي اعلم نفسه بعلامة تعرف بها في الحرب
من ريشة يغرزها في بيضته او غير ذلك والسومة والسيمى والسيميا العلامة الضراء جمع ضرو
وهو ما ضري بالفرس من السباع وقيس منعوتون بالفروسية كان يقال تسود السيد في
تميم بالحلم وفي قيس بالفروسية وفي ربيعة بالجود قال لاصحابه ارايتم ان رجلا وجد مع امراته
رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنه بالسيف ولا انتظر ان ياتي باربعة شهدا
ان تي فقال رسول الله انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هو فيعل من ساد يسود قلبت واوه ياء
لمجامعتها الياء وسبقها اياها بالسكون وادغمت فيه لا تخلو من احد ثلاثة اوجه اما ان يضاف الى من
ولیس بالوجه ها هنا واما ان يراد انه السيد عندنا والمشهود له بالسيادة بين اظهرنا او الذي
سودناه على قومه كما يقول السلطان فلان اميرنا وروى الى سيدكم

وفي حديث

ابي الدردا قالت ام الدردا حدثني سيدي ابو الدردا انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا دعا الرجل
لاخيه بظهر الغيب قالت الملايكة امين ولك اردت معنى السيادة تعظيما له او اردت ملك الزوجية
من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب وقال الاعشى وسيد نعم ومستادها ان رجلا قال اني لقيت
ابي في المشركين فسمعت منه مقالة قبيحة لك فما صبرت ان طعنته بالرمح فقتلته فما ساءه ذلك عليه
اي ما قبحه ولا قال له اسات نهي عن السوم قبل طلوع الشمس هو الرعي يقال سامت الماشية وسامها
صاحبها واسامها ولا يقال للراعي سايم ولكن مسيم وعن المفضل ان دا يقع على النبات فلا يتحلل حتى
تطلع الشمس فان اكل منه المال قبل مطلع الشمس هلك وان اكل من لحمه كلب كلب ذكر فتنا
فقال رجل كلا والله ان شا الله فقال بلي والله لتعودن فيها اساود صبا الاسود العظيم الاسود من الحيات
وقد غلب حتى اختلط بالاسما فقيل في جمعه الاساود وقد حكى الاصمعي كانه من السودان اي من الحيات
وقال النضر في الصب ان الاسود اذا اراد النهش رفع صدره ثم انصب على الملدوغ فكانه صبوب
على التخفيف كرسل في رسل وهو في الغرابة من حيث الادغام كذبب في جمع ذباب في قول بعضهم
وقيل الاساود جمع اسودة جمع سواد من الناس وهو الجماعة وصبي يوزن غزي جمع صاب من الصبوة
اي جماعات مايلة الى الفتنة مشوقة اليها وتخفيف صابي من صبا عليه اذا انحدر من حيث
لا يحتسب تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب البيوت
وسيد المراة بعلها على يقوم فاسوى برزخا الاسواء في القراءة والحساب

كالاستواء في الرمي يعني اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين فسمى الكلمة او الاية برزخا لانها بين ما قبلها
وما بعدها كالفاصل بين الشيئين وروي فاسوى حرفا من القران طايفة وانما سمعها برزخا
لذلك ايضا لانها تفصل بين ما تقدمها وما تاخر عنها في خطبته حين قتل عامله على الانبار من ترك
الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف وديث بالصغار في كتاب العين السوم ان تجشم انسانا
مشقة او خطة من الشر وفلان يسوم فلانا سوا اذا داوم عليه لا يزال يعاوده ويلح عليه كسوم
غالة وانما العالة بعد الناهلة تحمل على شرب الماء ثانية بعد النهل فتكره فتداوم عليها الى تشرب
والسايمة تسوم الكلا سوما اذا داومت على رعيه ديث ذلل وطريق مديث كان يقول
حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي مستوية ومنه قيل للوسط سوا لاستواء
المسافة منه الى الاطراف سهلة اي ليست حزنة وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها
كالرمل وارض الكوفة شبيهة بذلك معروفة طيبة العرف ابن مسعود يوضع الصراط
على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة فيمرون كالبرق ثم كالريح ثم كشد
الفرس السابق الجواد اي على وسطها الشد العدو والشديد السابق الممتلي نشاطا من انا قنت الا نا
سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله قال والله ما ابكي جزعا
من الموت ولا حزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد الينا ليبلغ احدكم مثل زاد الراكب وهذه
الاساود حولي وما حوله الا مطهرة او اجانة او جفنة اراد الشخوص قال الاعشى تناهيتم
عنا وقد كان فيكم اساود صرعى لم يوسد قتيلها وجوزان يريد الحيات شبهها بها في استضرارها
بمكانها ابن ثابت دخل على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله
وارسله الاسواف موضع بالمدينة النهس طاير يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك
ذنبه يصيد العصافير عن ابي حاتم وجمعه نهسان كره صيد المدينة لانها حرم كملة ابو
اصحاب الدجال عليهم السيجان شوار بهم كالصياصي وخفافهم مخرطمة هي الطيالسة الخضر
الواحد ساج قال الشماخ بليل كلون الساج اسود مظلم قليل الوعي داج كلون
الارندج شبه شواربهم بالصياصي وهي قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون
الملتوية مخرطمة ذات خراطيم عايشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وكلاهما
يوصف بالسواد تقول العرب اذا ظهر البياض قل السواد يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللبن
وقال لبو زيد يقال ما سقاني فلان من سويد قطرة والسويد الماء والماء يدعى الاسود ابو هريرة
خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاهن ويقول ما هذه الاسودات فصلى ولم يغسل
قدميه السودة القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة جعل العذرة ليبسها وعدم تعلقها
بالحذاء كالحجارة الدولي وقف عليه اعرابي وهو ياكل تمرا فقال الشيخ هم غابر ماضين ووافد
محتاجين اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله
حظك من حظك عنده المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل يقال
وقع في المال السواف عن ابي عمرو وكان الاصمعي يضمه وقال ابن الاعرابي بالضم داء وبفتحها هو الفنا

وانشد ذهبت في ثمثال الثرافي وانت لا تورد ما لاجواف غبر ثماني ابن عجاف تقيا من الغنة والسوا
... قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين وسر السير
الحقحقة السيئتان الغلو والتقصير والحسنة بينهما اي الاقتصاد الحقحقة ارفع السير واتعبه
للظهر وذلك ان يلح في شدة حتى تقوم عليه راحلته فيبقى منقطعا به وهذا مثل في الحديث
اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه هو الشخص نسا وق
وتساوقك في سواد الراس في سواد البطن في المسوفة في اسودة في ان الاساود في
باسوقة مع الياء النبي صلى الله عليه دخل على عائشة ام المومنين وفي البيت سهوة
عليها ستر هي بيت صغير منحدر من الارض وسمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع
وقيل كالصفة بين يدي البيت وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيها الشي كانها سميت بذلك
لانها يسهى عنها لصغرها وخفائها بعث خيلا فاسهبت شهرا لم يات منها خبر فنزلت والعاديات
ضبحا وروي فاشهرت لم يات منها خبر اي فامعنت في سيرها يقال اسهب في الامر فهو مسهب بالفتح
ومنه حديث ابن عمر انه قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين اراد المكثارين الممعنين
في الدعا وقال لا تعدلني بضعفا بين الغنم المسهبين في الطعام والنوم واصله من السهب
وهي الارض الواسعة عن مطرف عن عبد الله بن الشخير انا نا اعرابي ومعه كتاب من رسول الله
الى بني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من المغنم وسهم النبي
والصفي فانتم آمنون بامان الله فلما قراناه انصاع مدبرا قالوا صاحب الكتاب النمر بن تولب
الشاعر وفد على رسول الله صلى الله عليه وله يقول انا اتيناك وقد طال السفر
نقود خيلا ضمرا فيها ضرر نطعمها اللحم اذا عز الشجر السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب
بها ثم سمي ما يفوز به الفالج سهما تسمية بالسهم المضروب به ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما وكان
للنبي صلى الله عليه سهم رجل سيدا لو غزا او غاب عنها والصفي وهو ما اصطفاه من عرض المغنم
قبل القسمة من فرس او غلام او سيف او ما احب وخمس الخمس خص بهذه الثلاث عوضا من الصدقة
التي حرمت عليه انصاع ولى مسرعا قال ذو الرمة يصف حمار الوحش والاتن
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت وهو مطاوع صاعه اذا فرقه وصاع الشجاع الاقران
اذا طردهم الضرر نقصان يدخل في الشي يقال دخل عليه ضرر في ماله والضرر في الخيل نقصانها
من جهة الهزال والضعف ومعنى اطعامها اللحم عند عزة الشجر انها اذا لم تجد مسرحا انقص لحمها
الا ان عمل الجنة حزن بربوة وان عمل النار سهل بسهوة التي لا حزن يريد بالسهوة البطحا اللينة
التربة شبه المعصية في سهولتها عليه بالارض السهلة التي لا حزونة فيها وهي في البطحا ايضا
فلا تشق على سالكها مشيا ومتوصلا والطاعة في صعوبتها عليه بالارض الحزنة الكاينة في الربوة
فهي تشق على السالك مصعدا او مشيا فيها وهذا نحو قوله عليه السلام حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات سلمان قال في الكوفة يوشك ان يكثر اهلها فيملا وا ما بين النهرين حتى
يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها قال

تهوي غمر السير عني فرينة كناز البضيع سهوة السير بازل في الحديث خير المال عين ساهرة
لعين نائمة يريد عين ما تجري ليلا ونهارا فجعل ذلك سهرا لها والعين النايمة عين صاحبها هو وايد
وهي تجري لا تنقطع ثم استهما في السهمان في كب مع اليا النبي صلى الله عليه اهدى
اليه اكيدر دومة حلة سيرا فاعطاها عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اتعطيني هذه
الحلة وقد قلت امس في حلة عطارد ما قلت انما يلبس هذه من لا خلاق له فقال صلى الله عليه لم اعطكها
لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسايك تتخذها طرات بينهن وفي حديث اخر انه قال لعلي في برد سيراء
اجعله خمرا واقسمه بين الفواطم وعن علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله حلة سيراء فارسل بها
الي فلبستها بين الفواطم وعن علي رضي الله فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم اعطكها لتلبسها
وامرني فاطرتها بين نسايي السيرا نوع من البرود تخالطه حرير سمي سيراء للتخطيط فيه
والثوب المسير الذي فيه سيور اي طرايق ويقال سيرت المراة خضابها ولم تتممه والتسيير ان تخضب
اصابعها خضابا مخططا تخضب خطا وتدع خطا قال ابن مقبل
واشنب تجلوه بعود اراكة ورخصا علته بالخضاب مسيرا طرات اي قطعا من الطر وهو القطع يعني تعلق
تتخذ زنا ومطرات لما فيه من معنى الطر كانه قال تقطعنه بينهن الفواطم فاطمة الزهرا البتول رضي الله عنها
وفاطمة بنت اسد بن هاشم زوج ابي طالب ام علي وجعفر وعقيل وطالب وهي اول هاشمية ولدت
لهاشمي وفاطمة ام اسما بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت قد هاجرت
واما فاطمة المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وفاطمة بنت الاصم ام خديجة فما ادركتا الوقت
الذي قال فيه لعلي ذلك اطرتها قسمتها شققا بينهن قال كان فوادي يوم جا نعيها ملاءة تزين
تطيرتها اي تشققها ان اصحابه لما هاجروا الى ارض الحبشة قال لهم النجاشي امكثوا فانكم
سيوم تفسيره في الحديث الامان انتم آمنون وهي كلمة حبشية عمر السايبة والصدقة
ليومهما السايبة العبد الذي اعتق سايبة ليومهما اي ليوم القيامة يقول فلا يرجع الى الانتفاع
بهما في الدنيا يعني اذا مات المعتق وورثه المعتق فليصرف ميراثه في مثله ولا ينتفع به وليس على جهة
الوجوب وانما يكرهون ان يرجعوا فيما جعلوه لله ويروى عن ابن عمر انه فعل هكذا تنزه
سيابه في حص سياحه في السيوب في ان بالمسابيح في مسياع في سيبا في صو

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشين

الشين مع الهمزة النبي صلى الله عليه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شا لعنك الله فنهاه
عن لعنه شا وجاه زجر للجمل وقد شا وجاجا اذا صوت بذلك وهما منها بمنزلة هلل وحوقل
من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اي ليسا مشتقين منهما وحق الاصوات ان تجي سواكن
الا اذا عرض ما تحرك له معاوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال
اوجع يشئزك ام على الدنيا يقال شئز الرجل اذا قلق فهو شئز وشئز فهو مشئوز وشازه
غيره وهو من قولهم مكان شاز وشاس اذا كان غليظا خشنا لا يستقر عليه على متعلق بفعل

مضمر يعني ام تبكي على الدنيا فاضمره لدلالة يبكيك عليه وفي الحديث خرجت بآدم شافة
في رجله قال يعقوب هي قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع فتذهب وفي امثالهم استاصل الله
شافته وتشامت في شافته في ما الاشايم في غير معنى النبي صلى الله عليه المتشبع
بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع على معنيين احدهما المتكلف اسرافا في الاكل وزيادة على الشبع حتى
يمتلي ويتضلع والثاني المتشبه بالشبعان وليس به ومنه المعنى الثاني استعير للمتحلي بفضيلة لم يرزق
وليس من اهلها وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الزهد
ويلبس لباس ذوي التقشف رياء او اضاف الثوبين الى الزور لانهما لما كانا ملبوسين لاجله فقد
اختصا به اختصاصا سوغ اضافتهما اليه او اراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور وارتدى باحدهما
واتزر بالآخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا وقوله يجر رياط الحمد في دار قومه وقول ذي الرمة على كل كهل
ازعلي ويافع من اللوم سربال جديد البنايق قال في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك
في شبركما الشبر العطا يقال شبره شبرا اذا اعطاه وكني به عن النكاح فقيل شبرها ومنه حديث عليه السلام
انه نهى عن شبر الجمل وهذا على حين ان يراد بالشبر ما يعطاه من اجرة الضراب والضراب نفسه ويقدر
مضاف محذوف اي عن كراء شبر الجمل كقوله نهى عن عسب الفحل اجر موسى نفسه من شعيب بشبع
بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه لك منها يعني من نتايج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند السقي
وضع موسى قضيبا على الحوض فجاءت به كله قالب لون غير واحد واثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش
ولا كموش ولا ضبوث ولا ثعول ويروى وقف بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصد رشاة
الا طعن جنبها بعصاه فوضعت قوالب لوان الشبع ما اشبعك من طعام قال سيبويه ومما جاء
مخالفا للمصدر لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه انما يريد قدر ما يشبعه وتقول
شبعت شبعا وهذا شبع فاحش انما تريد الفعل ونظيره ملات السقا ملا وهذا ملوه اي قدر
وكلكم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه ختنه اي ابو امراته يعني شعيبا
صلوات الله عليه والاختان من جهة المراة والاحما من قبل الزوج يقال لابي المراة وامها
الختنان قالب لونه نفسه وفي الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها العزوز الضيقة الاحليل لا يخرج
لبنها بجهد والفشوش الواسعة تفش اللبن فشا والكموش الصغيرة الضرع والكمشة نحوها وقال الاصمعي
هي التي تقصر خلفها فلا تحلب الا بمصر والضبوث التي لا يخرج لبنها الا بالضبث وهو الحلب بجميع الكف
وشده العصر الثعول التي لها زيادة حلمة وهي الثعل الا انا مصب الدلو ونافة ازبة اذا لم تشرب
الا منه قالت ام سلمة جعلت على صبرا توفي ابو سلمة فقال النبي عليه السلام انه يشب الوجه فلا تجعليه
الا بالليل وتنزعيه بالنهار اي يوقده ويزيد في لونه وهذا شبوب له وفي الحديث انه لبس مدرعة
سودا فقالت عايشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها كانت ام سلمة
قبل النبي صلى الله عليه تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكان لها منه زينب وعمر وابيه ولتنزعيه فحذف اللام
وهو قليل ومنه بيت الكتاب محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اذا توضا
احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يديه فانه في صلاة هو ان يدخل اصابعه

بعضها في بعض وهذا كنهيه عن عقص الشعر واشتمال الصماء وقيل ان التشبيك والاحتبا مما يجلب النوم
فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة رأى الشبرم عند اسماء بنت عميس وهي تريد ان تشربه فقال انه
حار او قال بارد وامرها بالسنا الشبرم نوع من الشيح حار ويقال حار يار اتباع ان الحار ربان ليس
من بلال فقد شنج في الرمضا يقال له انزل دبر وهو يقول احد احد فاشتراه ابو بكر
فاعتقه الشنج ان يمد كالمصلوب ومنه شنج القوم ايديهم وقال ذو الرمة
ويشنج بالكفين شنجا كانه اخو فجرة عالى به الجذع صالبه يريد ان الضبع ينزع به التشبه الى الطير
من اجل اللبن فلا تسترضعوا الا المرضية الاخلاق ذات العفاف وفي الحديث شهادة الصبيان تجوز على الكبار
يستشبون يطلبون شيئا ثابا الحين في الشهادة على الكبار وقيل ينتظر بهم وقت الشباب
اي اذا تحملوها وهم صبيان ثم اذوها وهم كبار قبلت منهم وانما هذا في الجراحات دون الاموال
عطا لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي اذا يبس سمي
الضريع يوكل وفيه حموضة قال الهذلي ترى القوم صرعى جثوة اضجعوا معا كان
بايديهم حواشي شبرق الضغابيس صغار القثاء يريد لا باس بقطعهما في الحرم اذا لم يستاصلا
في الحديث من عض على شبدعه سلم من الآثام اي على لسانه والشبدع العقرب
فشبه اللسان بها لانه يلسع الناس قال
عض على شبدعه الاريب فظل لا يلحي ولا يحوب الاثام جزا الاثم وقال قطرب هو الاثم يقال
اثمه اثاما ثم ان زمزم كان يقال لها شباعة في الجاهلية سميت بذلك لان ماءها يشبع الغرثان
ومنه قول عبد المطلب طعام طعم استشبوا على اسم فكم على البول اسنونوا وعليها ولا تسفوا
من الارض الشيم في ذكر المشاييب في شبح الذراعين في تشبب في عمر شبكة في
واستشبوا في سمه في شبه في ولي وشبرك في نه من حدبي شبابه في
من النساء عمر رضي الله عنه راى امراة متزينة اذن لها زوجها في البروز فاخبر بها عمر
فطلبها فلم يقدر عليها فقام خطيبا فقال هذه الخارجة وهذا المرسلها لو قدرت عليهما لشترت
بهما ثم قال تخرج المراة الى ابيها يكيد بنفسه والى اخيها يكيد بنفسه فاذا خرجت
فلتلبس معا وزها ابو زيد يقال شترت به تشتيرا اذا اسمعته به ونددت واسمعته القبيح
وقال غيره شترت بالنون من الشنار وهو العيب وكان حقيقة التشتير ان تمسا وى الرجل
واظهار ما بطن منها من الشتر وهو انقلاب في الجفن الاسفل لانه بروز ما حقه ان يبطن وهو عيب
قبيح يقال جاد بنفسه وكاد بنفسه اذا ساق سيا في الموت المعاون الخلقان الواحد معوز
من الاعوان وهو الفقر والحاجة قال يصف القوس الشماخ
اذا سقط الانداء صينت واشعرت حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز لا تقول الضارب زيد
ولكن الضارب الزيد والضاربو زيد والضارب الرجل على التشبيه بالحسن الوجه فاما الضماير
المتصلة فالاضافة اليها مطلقة تقول الضاربه والضاربك والضاربوه وما اشبه ذلك ومنه
قوله والمرسلها وقد لخصت هذا الباب في كتاب المفصل تلخيصا شافيا علي قال رايتني يوم

بدر رجلا من المشركين فارسا مقنعا في الحديد كان هو وسعد بن خيثمة يقتتلان فاقتحم عن فرسه
لما عرفني فناداني هلم يا ابن ابي طالب للبراز فعطفت عليه فانحط الي مقبلا وكنت رجلا قصيرا
فانحططت راجعا لكي ينزل وكرهت ان يعلوني فقال يا ابن ابي طالب فررت فقلت قريب مفر ابن الشتراء
فلما دنا مني ضربني فاتقيت بالدرقة فوقع سيفه فلحج فاضربه على عاتقه وهو دارع فارتعش ولقد قط
سيفي درعه فاذا بريق سيف من ورائي فطاطات راسي واذا هو حمزة بن عبد المطلب ابن الشتراء
رجل كان يصيب الطريق وكان ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى
يصيب منهم غرة لحج في الشيء اذا نشب فيه القط القطع عرضا كقط القلم بريق سيف هكذا روى
والبريق من رأي السراب يبرق بريقا اذا لمع وروي فاذا برق سيف من برق السيف بريقا كالبرق
وجها بيننا كما ترى اطنه جعله نطر طيننا وهو صوت القطع مستنبين […]
ذكر من يكن الامر بعد السفيانين فقال يكون بين شث وطباق وروي انه قال احمش الذراعين
والساقين مصفح الراس غائر العينين يكون بين شث وطباق الشث شجر طيب الريح مر الطعم
[…] له ابو الدقيش وزعم انه ينبت في جبال الغور ونجد والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف قال
كانما احتشى لحصا قوادمها وام خشف بذي شث وطباق […] مما ينسب هذا بن
الشجرين الحمش الدقيق وقد حمشت قوايمه المصفح العريض ومنه قولهم وجه هذا السيف مصفح
ضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربته بعرضه وقيل المصفح الراس الذي يضغط من قبل
صدغيه فيطول ما بين جبهته وقفاه ويدق وجهه ويرتفع اعلى راسه شثنه في […] شثن في
[…] النبي صلى الله عليه يجي كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع
له زبيبتان وروي من ترك بعده مالا مثل له يوم القيامة شجاع اقرع يتبعه فيقول من انت
فيقول كنزك فلا يزال حتى يلقمه يده فيقضقضها الشجاع الذكر من الحيات الاقرع الذي قد تمعط السم
في راسه حتى تمعط شعره قال […] قرى السم حتى انماز فروة راسه عن العظم صل فانك
[…] السم مارده الزبيبتان النكتتان السوداوان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات وقيل
الزبدتان في شدقيه اذا غضب القضقضة الكسر والقطع واسد قضقاض […] فقالت امه
[…] الله قتلا من بر الوالدين فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر او اموت فكانوا
اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها ثم وجروها اي جعلوا في شجره وهو مفرجه عودا
حتى فتحوه […] ابن عباس بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه الى شجب فاصطب
منه الماء وتوضا وهو ما اخلق وتشن من الاساقي وهو من شجب اذا هلك كانه تخفيف شجب
يريد الهالك من الخلوقة اصطب افتعل من الصب اي صبه لنفسه […] الحسن المجالس ثلاثة فسالم
وغانم وشاجب شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اذا هلك يعني السالم
من الاثم واما غانم للاجر واما الهالك آثم […] الحجاج ان رفقة ماتت من العطش بالشجي فقال اني
اظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذي ماتوا فيه لعل الله يسقي
الناس فقال […] رجل من جلسائه قد قال الشاعر تراءت له بين اللوى وعنيزة

وبين الشجي مما احال على الوادي […] ما تراه له الا هي على ما فامر الحجاج رجلا يقال له عضيدة ان يحفر
بالشجي بيرا فحفرها فلما انبط حمل معه قربتين من مائها الى الحجاج بواسط فلما طلع قال له يا عضيدة
لقد تخطيت بها ماء عذابا اخسفت ام اوشلت وروي ام اعلمت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين
الماءين قال وما يبلغ ماؤها قال […] مرت على رفقة فيها خمسة وعشرون بعيرا فرويت الابل
ومن عليها فقال الحجاج الا بالحفر تهما ان الابل ضمن خنس ما جشمت جشمت قال المبرد ذكر التوزي
عن الاصمعي ان الشجي وهو منزل من منازل طريق مكة سمي لانه شجي بما حوله من الملح مما احال من الجانب
الشجي على الوادي اي اقبل من احال عليه بالسوط ومن الجانب الذي الماء على الوادي من قولهم احال الماء
اذا صبه قال […] يحيلون السجال على السجال قوله ماء عذابا على ماءة عذبة
وماء عذاب قال الاصمعي حفر فلان فاخسف اي وجدها خسيفا وهي التي تنقب جبلها عن ماء غزير
لا ينقطع واعلم اذا وجدها عيلما وهي دون الخسيف واوشل وجدها وشلا وهو الماء القليل
لا واحد منهما معنى ليس واحد منهما او لا كان واحدا منهما ولو نصب على اضمار ورايت واحدا منهما
لكان صحيحا الا ترى الى قوله ولكن نبطا اي وسطا بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما
من ناط ينوط الضمن جمع ضامن وهو الممسك عن الجرة يقال ضمن تضمن ويضمن والخنس جمع
خانس من خنسه اذا اخره وخنس بنفسه اذا تاخر يعني انها صوابر على العطش توخر الشرب
او تتاخر عنه الى العشر وفوق ذلك على ما حكي عن حنيف الحناتم ان ابله كانت تظما غبا بعد العشر
شجار في […] الشجراء في […] فيتشاجرون في […] تشاجر في شجرتها في […]
علي رضي الله عنه راى فلانا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر الماضي في الكلام
من قولهم قطاة شحشح سريعة جادة وناقة شحشح والشحشحة سرعة الطيران وامراة
شحشاح كانها رجل في قوتها وجدها وهذا كله من معنى الشح لا من لفظه على مذهب البصريين وهو
المفرط والتشدد الفاحش الا ترى الى قولهم للبخيل شحشح وشحشاح ومشحشح […] ذكر فتنة
تكون فقال عمار والله يا ابا اليقظان لتشحون فيها شحوا لا يدرك الرجل السريع ثوبك انقى
فيها من البرد وريحك فيها اطيب من المسك الشحو سعة الخطو ودابة شحوى وساع ورغيبة
الشحو اذا كانت كثيرة الاخذ من الارض يعني انك تسعى فيها وتتقدم لا يدرك كل منصوب
المحل صفة للمصدر والضمير محذوف كانه لا يدرك كله اي لا يدرك فيه اراد بنقاء ثوبه
وطيب ريحه براءة ساحته من العيب اللاصق به وحسن الاحدوثة عنه ابن عمر دخل المسجد
فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج للبغل
والحمار وحمار مشحج وشحاج ويقال للبغال بنات شحاج عني قوله عز من قائل واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير […] قال في الرجل يعتق الشقص من العبد انه يكون
على المعتق قيمة انصباء شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كله يقال شحطت البعير في السوم
حتى بلغت به اقصى ثمنه في الثمن اشحطه شحطا وتشحى فلان في السوم وتشحط اذا بلغ يريد
يبلغ بقيمة العبد اقصى الغاية وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت الاناء وشحطته اذا ملاته

الإمساك

عن الفراء … يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا هو المبتدع الذي
يشاحن اهل الاسلام اي يعاديهم … التشحط في … يتشحط في
النبي صلى الله عليه الشهيد يبعث يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم
والريح ريح المسك الثعب السيلان وقد ثعبت تثعب ويثعب ومنه من يثعب في
الارض ثعبانا اي يجري جريا سريعا وفي امثالهم ثعب في الاناء وثعب في الارض فثعب في
ثعبنا في شاخصا في … ابن عباس رضي الله عنهما حدث رجل
عند جابر بن زيد بشي فقال ممن سمعت هذا قال من ابن عباس قال من الثبت فمه هو الواسع الشدق وبه
سمي شدقم فحل النعمان بن المنذر … فقلم اي ميمه زائدة يوصف به المنطيق المفوه ابن عمر
قال في السقط اذا كان شدفا او مضغة فادفنه في بيتك هو الصغير اذا كان رطبا رخصا لم يشتد
وقيل هو الذي ولد لغير تمام مشدهم في … من يشاد في الشدق في …
النبي صلى الله عليه في صفته عليه السلام عند هند بن ابي هالة التميمي كان فخما مفخما يتلألأ
وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر
ان انفرقت عقيقته فرق وروى عقيصته والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر
اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين
له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن
والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد طويل الزندين رحب
الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما
الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره
الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقيه بالسلام يفتتح الكلام ويختمه
باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم
النعمة وان دقت ولا يذم منها شيئا لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه واذا غضب اعرض واشاح جل
ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قيل للطويل المشذب تشبيها بما يشذب من الشجر لانه يطول
بذلك ويسرع في شطاطه العقيقة والعق الشعر الذي يولد به وعق عن الصبي اذا حلق العقيقة
بعد سبعة ايام من مولده وذبح عنه شاة واطعمها المساكين وتلك الشاة تسمى العقيقة باسمها وكان
تركها عندهم عيبا وشحا ولوما قال امرؤ القيس اياهند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا
اي شاخ وشاب وعليه عقيقته وبنو هاشم اكرم ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب اكرم عليهم
من ان يتركوه غير معقوق عنه ولكن هندا رضي الله عنه سمى شعره عقيقة لانه منها ونباته من اصولها
كما سمت العرب اشياء كثيرة باسامي ما هي منه ومن سببه انفرق مطاوع فرق اي كان لا يفرق
شعره الآن ينفرق هو وكان هذا في صدر الاسلام ويروى انه اذا كان امر لم يؤمر فيه بشي يفعله

بفتح التاء وكسرها

المشركون واهل الكتاب اخذ بفعل اهل الكتاب فسدل ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك وفره
اي اعفاه عن الفرق يعني ان شعره اذا تركه فرقه لم يجاوز شحمة اذنيه واذا فرقه تجاوزها
العقيصة الخصلة اذا عقصت اي لويت الزجج دقة الحاجبين وسبوغهما الى موخر العين
والقرن ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا
والقرن ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا
والقرن غير محمود عند العرب ويستحبون البلج وهو الصحيح في صفته عليه السلام دون
ما وصفته به ام معبد من القرن سوابغ حال من المجرور وهو الحواجب وهي فاعلة في المعنى
لان المعنى ازج حواجبه اي زججت حواجبه سوابغ بمعنى دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب
موضع الحاجبين لان التثنية جمع ونحوه قوله ثنتنا حنظل وقوله بينهما عرق على المعنى لان الحواجب
في معنى الحاجبين يقال في وجهه عرق يدره الغضب اي يحركه وهو مراد رث المراة المغزل
اذا فتلته فتلا شديدا القنا طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه والشمم ارتفاع القصبة
واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا اي كان يحسب لحسن قناه اشم قبل التامل ضليع الفم عظيمه وكانوا
يذمون صغر الفم قال … كان كريب واقلامي لفي حرد بين العوارج اجني حوله المصع
وقال … لحا الله افواه الدبا من قبيلة والضليع في الاصل الذي عظمت اضلاعه ووفرت
فاجفر جنباه ثم استعمل في موضع العظيم وان لم يكن ثم اضلاع الشنب رقة الاسنان وماوها
ومنه قولهم رمانة شنباء وهي الملبيسة الكثيرة الماء وسيل عنه رؤبة فاخذ حبة رمان وقال هذا
هو الشنب الدمية الصورة البادن الضخم متماسك اي هو مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه
سواء البطن والصدر اي متساويهما يعني ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدره
عريض فهو مساو لبطنه الكراديس جمع كردوس قال ابن دريد هو راس كل عظم نحو المنكبين والركبتين
وبه سمي الكردوس من الخيل وهي القطعة العظيمة لانضمام بعضها الى بعض وكل شي جمعته
فقد كردسته يقال فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد وهو ما جرد عنه الثوب من البدن الزند
ما انحسر عنه اللحم من الذراع رحب الراحة دليل الجود وضيقها وصغرها دليل البخل قال …
مناتين ابرام كان اكفهم اكف ضباب … في الحبايل وقال … في صلب
المختار بن ابي عبيد وناطوا من الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم قتله بكبير الشثن
والشثل الغليظ الاطراف الاصابع وكونها سايلة انها ليست بمنقبضة متعقدة خمصان الاخمصين
يعني انهما مرتفعان عن الارض ليس بالارح الذي يمسها الخمصان مسيح بريد ممسوح ظاهر القدمين
فالماء اذا صب عليهما مر سريعا لاملاستهما هونا اي في رفق غير مختال الذريع السريع يقال
فرس ذريع بين الذراعة يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي وراءهم والنس السوق
ومنه قيل لمكة الناسة لانها تطرد من يبغي فيها الدمث السهل اللين المهين الذي يهين
الناس والمهين الحقير يعظم النعمة اي لا يستصغر شيئا اوتيه وان كان صغيرا الذواق
اسم ما يذاق اي لا يصف الطعام بطيب ولا بشاعة واشاح اي جد في الاعراض وبالغ …

الغمام البرد ... شذ ... فلو سمع ... النبي صلى الله عليه
نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مدابرة أو جدعاء. الشرقاء المشقوقة الأذن باثنين وقد شرقها
واسم السمة الشرقة. والخرقاء المثقوبة ثقبا مستديرا والمقابلة التي قطع من قبل أذنها شيء ثم ترك
معلقا واسم المعلق الرعل ويقال للسمة القبلة والإقبالة والمدابرة التي فعل بها ذلك من دبر أذنها واسم السمة
الإدبارة والجدعاء المجدوعة الأذن. لعلكم ستدركون أقواما يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى
الموتى فصلوا الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلوها معهم. سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية فقال ألم تر إلى
الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا
إذا ضعف ضوؤها وكأنه من اللحم الشرق وهو الأحمر الذي لا دسم له ومن الثوب الشرق وهو الأحمر الذي
شرق بالصبغ لأن لونها في آخر النهار عند غيبتها يحمر ولما كان ضوؤها عند ذلك الوقت ساقطا
على المقابر أضافه إلى الموتى. وقيل هو أن يشرق المختنق بريقه فأراد أنهم يصلونها ولم يبق من النهار إلا بقدر
ما يبقى من نفس هذا. ونحوه قول ذي الرمة
فلما رأين الليل والشمس حية حياة الذي يقضي حشاشة نازع. قال السائب كان النبي صلى الله عليه شريكي
وكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري. المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى إذا لج. والمماراة
المجادلة من مري الناقة لأنه يستخرج ما عنده من الحجة ويقال دع المراء لقلة خيره وقيل المراء المخاصمة
في الحق بعد ظهوره كمري الضرع بعد دروره وليس كذلك الجدال. المداراة المخاتلة من دراه إذا ختله
وتكون تخفيف المدارأة وهي مدافعة ذي الحق عن حقه من درأ. من ذبح قبل التشريق فليعد أي قبل أن تصلى صلاة
العيد وهو من شروق الشمس أي إشراقها لأن ذلك وقتها كأنه على شرق إذا صلى وقت الشروق كما يقال
صبح ومسى إذا أتى في هذين الوقتين ومنه المشرق المصلى. وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة
ولا تشريق إلا في مصر جامع وفي أيام التشريق قولان أحدهما أنها سميت بذلك لأنها تبع ليوم النحر
والثاني أن لحوم الأضاحي تشرق فيها أي تقدد في الشمس. لما بلغ الكديد أمر الناس بالفطر
فأصبح الناس شرجين نصفين على السواء مفطرا وصائما يقال هذا شرجه وشريجه أي مثله ولفقه
وأصله الخشبة تشق نصفين فكل واحد منهما شريج الآخر وقولهم انشرجت القوس وانشرقت إذا انشقت
وقال يوسف بن عمر أنا شريج الحجاج أي قرنه. قال صلى الله عليه بينا رجل بفلاة من الأرض سمع صوتا
في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في شرجة فإذا شرجة من تلك الشراج
قد استوعبت ذلك الماء. الشرجة أخص من الشرج وهي مجرى الماء من الحرة إلى السهل والجمع شراج
والشرج يجمع على شروج كرهن ورهون. تحكى أنه اقتتل أهل المدينة وموالي معاوية في شرج من شروج الحرة
سالت. نهى عن شريطة الشيطان هي الشاة التي شرطت أي أثر في حلقها أثر يسير كشرط الحاجم
من غير فري أوداج ولا إنهار دم وكان هذا من فعل أهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فتكون بذلك
ذكية عندهم وهي كالذبيحة والذكية والنطيحة. أمرنا أن نستشرف العين والأذن نتفقدهما
ونتأملهما لئلا يكون فيهما نقص من استشرفت الشيء إذا وضعت يدك على حاجبك كأنك تستظل بها من الشمس
لتستبينه قال ___ مر دنطالك فاستشرفته فرأيته فقلت له أأنت زيد الأرامل. وقيل أن نطلبهما

شريقين بالنعام والسلامة. لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا أتتكم الشرق
الجون أو الشرف. قالوا يا رسول الله وما الشرق والشرف جمع شارف يريد فتنا متصلة الأوقات
متطاولة المدد شبهت بمسان النوق الجون جمع جون وهو الأسود. صلى الصبح بمكة فقرأ سورة المؤمنين
فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته شرقة فركع. هي المرة من الشرق أي شرق بدمعه فعيي بالقراءة
إن لهذا القرآن شرة ثم إن للناس عنه فترة فمن كانت فترته إلى القصد فنعم ما هو ومن كانت فترته إلى الإعراض
فأولئك هم بور. الشرة النشاط ويقال شرة الشباب لمعنته قال ___ الأغلب رأت غلاما قد صرى في
فقرته ماء الشباب عنفوان شرته. يمشي بأير قد دنا من ركبته. البور جمع بائر وهو الهالك أي أن رغبة
وتنشطا ثم يعتر نشاطه فإن كان ذلك للاقتصاد ولئلا يوقعه الإفراط في السآمة فهو محمود. في قصة
أحد أن المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق قال
النضر يقال للسنبل إذا جرى فيه الدقيق قد شرب الدقيق وقال أبو عبيد هو الشارب حينئذ يقال
شارب قمح والشرب يستعمل على سبيل الاستعارة فيما هو أبعد من هذا يقولون أشربت الإبل الجبال
إذا دخلت أعناقها فيها قال ___
يا آل ورد أشربوها الأقران. قال علي رضي الله عنه أصبت شارفا من مغنم بدر وأعطاني
رسول الله شارفا فأنختهما بباب رجل من الأنصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه. ألا يا حمز
للشرف النواء. فخرج إليهما فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ أكبادهما فنظرت
إلى منظر أفظعني فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى وقف عليه وتغيظ
فرفع رأسه إليه وقال هل أنتم إلا عبيد آبائي فرجع رسول الله يقهقر. الشارف الناقة العالية
السن النواء السمان جمع ناوية وقد نوت والني الشحم وكان ذلك قبل تحريم الخمر وإنما حرمت بعد
غزوة أحد اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا آخر النهار شهداء. وبعد قوله
ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء. ضع السكين في اللبات منها. وضرجهن
حمزة بالدماء. وعجل من أطايبها لشرب طعاما من قدير أو شواء. القهقرة من القهقرى
والمعنى أنه أسرع في الانصراف. عمر قال إن المشركين كانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير
وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله. أي ادخل في الشروق يا جبل كي نسرع للنحر
يقال أغار إغارة الثعلب إذا دفع في السير وأسرع قال ___ بشر. فعد طلابها وتعز عنها بحرف
قد تغير إذا تبوع. أتاه كعب بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة فاستأذنه أن يقرأه فقال له
إن كنت تعلم أن فيه التوراة التي أنزل الله على موسى بطور سيناء فاقرأها آناء الليل والنهار. أي تشققت
وتمزقت والشرخ والشرم والشرط والشرق والشرم أخوات في معنى الشق والمرأة الشريم المفضاة
التورية أصلها وورية فوعلة وري عند البصريين فأبدلت الواو تاء وقلبت الياء ألفا وهذا كتسمية
القرآن نورا. وتاؤها للتأنيث بدليل انقلابها في الوقف هاء وتأنيثها كتأنيث الصحيفة والمجلة قال
أبو علي من قرأ سيناء لم ينصرف الاسم عنده في معرفة ولا نكرة لأن الهمزة في هذا البناء لا تكون إلا للتأنيث
ولا تكون للإلحاق ألا ترى أن فعلاء لا يكون إلا للمضاعف فإذا اختص هذا البناء بهذا الضرب لم يجز

ان يلحق به شيء فهذا اذن لموضع او بقعة تسمى بطن فلو وصحراء فاما من قرا سيناء بالكسر فالهمزة فيه منقلبة
عن الياء كعلباء وحرباء التي طهرت في نحو درحاية لما بنيت على التانيث وانما لم ينصرف على هذا القول
وان كان غير مونث لانه جعل اسم بقعة او ارض فصار بمنزلة امراة سميت بجعفر ... قال ابن عباس
ما رايت احسن من شرصة علي الشرصتان بكسر الشين وسكون الراء النزعتان والجمع شراص قال ...
يا رب شيخ اشمط العناصي صلت الجبين ظاهر الشراص كانما افلت من مناصي وهي من الشرص
بمعنى المنتص وهو الجذب كان الشعر شرص شرصا فخلج الموضع الا ترى الى تسميتها نزعة والجذب
كان من واد واحد شرعك ما بلغك المحلا اي حسبك واشرعني كذا اي احسبني وكان معناه
الكفاية الظاهرة المكشوفة من شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه ... خاصم رجلا
من الانصار في سيول شراج الحرة الى النبي صلى الله عليه فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ
الجدر ثم ارسله اليه هي جمع شرجة او شرج وهو المسيل والجدر ما رفع من اعضاد المزرعة
ليمسك الماء كالجدار قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشيء ولدنيا اهون علي من منحة
ساحة او سحساحة اي لا ابيعه وشرى واشترى وباع من الاضداد المنحة الشاة يمنحها صاحبها
ساحة سمينة وقد سحت سحوحة او غزيرة تسح اللبن سحا والسحساحة الغزيرة يقال مطر سحسح
وسحساح ابو مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا وكذا جماء ولا ذات قرن
قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض شراف موضع وفي كتاب
العين ماء اظنه لبني اسد قال ... مررن على شراف فذات رجل ونكبن الذرانح
باليمين الجماء الشاة التي لا قرن لها الصلامة الفرقة وهي من الصلم كالصرمة من الصرم والقبة
من القاء والقطيع من القطع قال ... لا تلم الى يلاف اي اتينه ...
واشتر صلامات كثير عديدها ذكر قتال المسلمين الروم وفتح قسطنطينية فقال
لتستهد المومنون بعضهم بعضا فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين
يقال اشرط نفسه لكذا اذا اعلمها له واعدها فحذف المفعول والشرطة نخبة الجيش التي تشهد
الوقعة الوقعة اولا قال ... لله درك من فتى قوم اذا رهبوا
وكان اخي لشرطتهم اذا ندعى لها اثب ... سموا بذلك لانهم يشرطون انفسهم للهلكة ... اجاز
بين اهل اليمن الشرك يريد الشركة في الارض والمزارعة بالنصف والثلث وما اشبه ذلك
ابن عمر اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق والظئار ان تعطف
على غير ولدها يقال ظارتها مظارة وظئارا وذلك ان يشدوا فاها وعينيها ويحشوا خورانها
بدرجة ثم يخلوا الخوران بخلالين هو التشريم ويتركوها كذلك يوما فتظن انها
مخضت فاذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة عن خورانها وقد هيئ لها حوار فتظن
انها ولدته فترامه ... جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد
فقال لا يشارين احد منكم في هذا الامر فيكون الصيلم بيني وبينه وروي الفيصل اي صاروا
كالشراة في فعلهم وهم الخوارج الصيلم فيعل من الصلم وهو القطع وكذلك الفيصل من الفصل

اراد فتكون بيني وبينهم القطيعة المنكرة ... كنت مع رسول الله في غزوة تبوك فاقبلنا راجعين في
حر شديد وكنت في اول العسكر اذ عارضنا رجل شرجب الشرجب والشرعب الطويل قال ...
فقام فادني من وسادة طوي مشوق الذراعين شرجب انس قال في قوله عز وعلا ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة الشريان الشريان والشري الحنظل وقيل وقفه ونحوهما الرهوان
والرهو للمطمئن واما الذي يتخذ منه القسي فيقال له الشريان بالكسر وقد يفتح وقال المبرد
ان النبع والشوحط والشريان واحد ولكنها تختلف اسماؤها بمنابتها فما كان في قلة الجبل فهو النبع
وما كان في سفحه فهو الشوحط وما كان في الحضيض فهو الشريان علقمة ان امراة ماتت
واوصت بثلثها وكان نسوة بابنتها مشارجات لها فقال علقمة خذوا ما اوصت به لكم واسالوا
عن النسوة اللاتي كن يختلفن اليها اهل بينهن وبينها قرابة فسالوهن عن ذلك فوجدوا احداهن
بنت اختها وبنت اخيها لامها فاعطاها ميراثها اي اتراب مثلها كلاتي لها يقال شارجه اذا شابهه
وهو مشارجه وشريجه كقولك مشابهه وشبيهه ومعادله وعديله ... اذا كان الرجل
لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث هناك اربعين
يوما فان انكر طار فذهب وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فلو راى الرجال مع امراته
تشك لم ير ذلك قبيحا فذلك القندع الديوث لا ينظر الله اليه مفعيل نظير مفعال في كونه
بناء مبالغة فكما قالوا للمكان الذي يحل فيه كثيرا محلال قالوا للمكان الذي تشرق فيه
الشمس كثيرا مشريق وله معنيان ان يقال للمشرقة مشريق وللشق الذي يقع فيه ضح
الشمس مشريق القندع فنعل من القذع بمعنى الفحش وهو الذي لا يغار على اهله والديوث
مثله ... قال لرجل انزل اشراء الحرم اي نواحيه الواحد شرى ومنه اسود
الشرى يراد جانب الفرات وهو ما سدة قال ... القطامي
لعن الكواعب بعد يوم وصلنني بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق ... في الرجل يبيع
الرجل ويشترط الخلاص قال الشروى المثل ومنه حديث شريح انه كان يضمن
القصار شرواه ... قال له عطاء السليمي يا ابا سعيد كان الانبياء يشرحون الى الدنيا
والنساء مع علمهم بالله فقال ان لله ترايك في خلقه اي هل كانوا يشرحون اليها
صدورهم ويبسطون انفسهم ترايك اي امورا ابقاها في العباد من الامل والغفلة
بها يلون استئناسا لهم وانبساطهم الى الدنيا الشعبي سئل عن رجل لطم عين رجل
فشرقت بالدم ولما يذهب ضوؤها فقال ...
لها امرها حتى اذا ما تبوات باخفافها مأوى تبوأ مضجعا له احمرت به كما يشرق الثوب بالصبغ
والبيت للراعي والضمير في لها للابل لها امرها في المرعى يعني ان الراعي يهملها فتذهب كيف شاءت
حتى اذا صارت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الى مضجعه فضربه مثلا للعين المضروبة
اي تهمل فلا تحكم فيها بشيء حتى تاتي على اخر امرها ثم تحكم فيها حينئذ ... شرق في ... تشاركن في ولا تشاره في
الشارق في ... ولا تشار في ... شري في ... شرى في ... الشرط في ... شرق في ... شريا في

شارف في ... وفي ... مشرف في ... شروى في ... شرسا في ... المشربة في ... الشروع في ...
الشرجين في ... الاستشراء في ... تشترف في ... واشراب في ... التشويع في ... شروا فيها في ... يشوجون النساء في
شروا في ... مع الراء ... عثمان رضي الله عنه ان سعدا وعمارا ارسلا اليه ان ايتنا فانا نريد ان نذاكرك
اشياء احدثتها فارسل اليهما ميعادكما يوم كذا حتى اتشزن ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا ننقم عليك
ضربك عمارا فقال تناوله رسولي من غير امري فهذه يدي لعمار فليصطبر وذكروا بعد ذلك اشياء نقموها
فاجابهم وانصرفوا راضين فاصابوا كتابا بامانة الى عامله ان خذ فلانا وفلانا فاضرب اعناقهم فرجعوا
فبدأوا بعلي فجاء واياه معهم فقالوا هذا كتابك فقال عثمان والله ما كتبت ولا امرت قالوا فمن تظن
قال اظن كاتبي واظنك به يا فلان التشزن الاستعداد يقال تشزن للسفر اذا تاهب له وهو من الشزن
الناحية لان المستعد للقلة طمانينته كانه على حرف ومنه قول عبيد الله بن زياد نعم الشيء الامارة
لولا قعقعة لبريد والتشزن للخطب ... هذه يدي لعمار يريد الانقياد والاستسلام ونحوه
قولهم اعطى بيده ... الصبر القصاص قال ... هذه ان العقل في اموالنا لا ينضق بها
ذراعا وان صبر فنصبر للصبر اي ان كان العقل وان كان قصاص وقد صبره صبرا اذا قتله قصاصا
واصله الحبس حتى يقتل واصبره القاضي اصبارا اقصه فاصطبر اي اقتص التضريب الكثرة الضرب
او المضروبين قلبت تاء الافتعال من ظرطا لاطباق الظاء روما للتناسب ثم ادغمت الظاء
ثم الادغام كقولهم اظلم والبيان كقولهم اظطلم وجاء في بيت زهير ويظلم احيانا فيظلم الاوجه
الثلاثة وهو مشروح في كتاب المفصل مع نظايره ... اي جنازة وقد سبقه القوم
فلما راوه تشزنوا له ليوسعوا له فقال الا اني سمعت رسول الله يقول خير المجالس اوسعها وجلس
ناحية اي تحرفوا وتنحوا عن مقاعدهم ... وقد توشح بشزبه كانت معه
هي بمعنى الشزب والشسيب وهي القوس التي قضيبها وذبل قال لوكنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت
ما خفت شدات الخبيث الذيب وروى شسيب ورورى شزبه من شزبها اما انها ذبلها
وهي بمنزلة ضخمة وصعبة من قولهم شزب وشسب اذا ضمر وذبل لغة في شزب وشسب
والشزيب والشسيب بمنزلة قريب وبعيد وانما ذكر على تاويل القضيب ويجوز ان يكون
فعيلا بمعنى مفعول ويعضده شزبه ... شزنه في ... شزر في ...
مع الصاد ... قال لمولاه اسلم وراه يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة
فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا هي التي قل لبنها جدا وقد شصت تشص واشصت وذوق
شصايص وشصص ومنه ... ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان شيئتنا شصص وقال
افرح ان ارزأ الكرام وان اورث ذودا شصايصا نبلا ومنه قولهم شصت معيشتهم
شصوصا وانهم لفي شصاصاء اي في شدة ونعوذ الله عند الشصايص لصب ناقة بفعل مضمر
اي فهلا حملت ناقة او ابن لبون بوالا اي كثير البول لهزاله اراد لا يستعمل ما ينفس بمثله
من ابل الصدقة مع الطاء النبي صلى الله عليه ان سعدا استاذنه في ان يتصدق بماله فقال
قال الشطر فقال لا ثم قال الشطر فقال لا ثم قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تترك

اولادك اغنيا خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس الشطر النصف ومنه قوله عليه السلام
من اعان على قتل مومن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله قبلها وان يقول اق من اقتل
نصب الشطر والثلث بفعل مضمر اي اهب الشطر وهب الثلث ان تترك مرفوع المحل على الابتداء
اي تركك اولادك اغنيا خير ثم ان الجملة باسرها خبر ان العالة جمع عايل وهو الفقير تكفف
السايل واستكف اذا بسط كفه للسوال او سال الناس كفا كفا من طعام او ما يكف الجوعة
من منع صدقة فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله اي جعل شطرين يتخير عليه السلام اله
شطرا والمعنى ان ماله ينصف ويتخير المصدق خير النصفين عزمة خبر مبتدا محذوف اي ذلك
عزمة وروى عن بهز بن حكيم وشطر ماله وكان هذا امر تغليظا وتهويلا واراه
لعظم امر الصدقة ثم نسخ عامر بن ... حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله
اي مال وعدل ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد يقال شطبت الدار وشطنت وشطست وشطفت
قال ... التابع الحق لا تثنى فرايضه تقوم الحق ان هو مال او شطبا ... كلمه
رجل في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت انا مومنا قويا وانت مومن ضعيف افتحمل قوتي على ضعفك
فلا تستطيع فتبتت او ارايت ان كنت انا مومنا ضعيفا وانت مومن قوي انك لشاطي
حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت ولكن خذ من نفسك حتى تستقيم بك الامر على عبادة
تطيقها ... انك لظالمي قال ... يشطي فلان يشطني شطا وشطوطا اذا شق عليك وظلمك
يعني ان القوي على العمل المقتدر عليه اذا تجشم الضعيف ما لا ينبغي للضعيف ان يكلف مبارانه فان ذلك يتركه
كالمنبت ولكن عليه بالهوينا ومبلغ الطاقة ... قال لعلي يا ابا الحسن انى قد عجمت الرجال وحلبت
اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض للناقة اربعة اخلاف
فكل خلفين شطر وانما وضع الاشطر موضع الشطرين كما وضع الحواجب موضع الحاجبين
من قال ازج الحواجب في صفة رسول الله صلى الله عليه والمراد الذوق والتجربة ويقال فلان رمي
بحجر الارض بواحد الناس نكرا ودهاء واراد بالرجلين الحكمين ابا موسى الاشعري وعمرو بن
العاص ... لو ان رجلين شهدا الرجل على حق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير
الغريب يعني لو شهد له قريب اخ او ابن او اب ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب
فجعل ذلك حملا لانه لو لم يشهد الاجنبي لكانت شهادة القريب ساقطة مطرحة ومثله قول
قتادة في شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته ... كل هوى شاطن النار
وهو البعيد عن الحق شطبه في ... الشطة في ... مع الطاء ... النبي صلى الله عليه كان
بو عن رجل لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ فسال رسول الله عن اكلها فقال لا باس بها
الشظاظ خشبة عقفاء محددة الطرف يعجب ربك من راع في شظية يوذن ويقيم
الصلاة الشظية والشنظية فندرة من فنادير الجبال وهي قطعة من روسها
والنون في شنظية مزيدة بدليل انها لم تثبت في شظية ووزنها فنعلة ولان اشتقاقها من الشظى
وهو التشعب لانها شعبة من الجبل فانشظت رباعية رسول الله اي انكسرت وتشظى بمنزلة تشعب

وانشعب ويقال انشظى فلان منّا اى انشعب شظف في ضفة شيظمى في زمعة العين
النبى صلى الله عليه عن عايشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه لا يصلى في شعرنا
ولا في لحفنا جمع شعار وهو الثوب الذى يلى الجسد ومنه قوله عليه السلم الانصار
شعارى والناس دثارى اللحاف اللباس الذى فوق ساير اللباس قيل وذلك مخافة
ان يصيبها شى من دم الحيض ولا فقد رخص في ذلك وروى انه كان يصلى في مروط نسايه
وكان اكسية اثمان خمسة دراهم او ستة قال عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما كنا
مع النبى صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
فامر به فطحن ثم جاء رجل مشرك طويل مشعان بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه ابيع ام عطية
ام هبة فقال بل بيع فاشترى منه شاة فامر فصنعت وامر بسواد البطن ان يشوى قال
وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا وقد حز له النبى حزة من سواد بطنها المشعان المنتفش
الثاير الشعر واشعان شعره سواد البطن الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان وما فيهما
الاصل ايمن الله ثم تصرف فيه بطرح النون والاقتناع بالميم فقالوا ايم الله وم الله وهمزتها
موصولة الحزة القطعة التى قطعت طولا ذكر في خطبته ياجوج وماجوج فقال عراض
الوجوه صغار العيون صهب الشعاف ومن كل حدب ينسلون ثم ذكر اهلاك الله
اياهم فقال والذى نفسى بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم اراد
بالشعاف اعالى الشعر والرؤوس انفسها لان الراس شعفة الانسان وشعفة كل شى اعلاه
تشكر تمتلى والشاة الشكرى الممتلية الضرع وشكرت الابل والغنم حفلت من الربيع
وهى شكارى ومنه شكر فلان بعد ما كان بخيلا اى غزر عطاوه لما دنا منه ابى بن خلف
تناول الحربة فتطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه وروى ان كعب بن مالك
ناوله الحربة فلما ان اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير عن ظهر البعير
الشعر جمع شعرا وهى ضرب من الذبان ازرق يقع على الابل والحمير فيوذيها اذى شديدا
وقيل ذباب كثير الشعر كذباب الكلب والشعارير بمعنى الشعر وقياس واحدها
شعرور ومنه قولهم ذهبوا شعارير بقندحرة وشعارير بقذان اى مثل هذه الذبان
اذا هيجت فتطايرت والشعارير ايضا صغار القثاء لانها شعر ومنه حديثه عليه السلام
انه اهديت له شعارير والواحد شعرور قال من لى من ابن نبيح يعنى سفيان بن خالد بن
نبيح الهذلى وكان موذيا له فقال عبد الله بن انيس انا لك منه فصفه لى قال اذا رايته هبته تراه
عظيما شعشعا فراه فهابه ورجلاه تكادان تمسان الارض ووجهه دقيق وراسه متمزق الشعر سمعمع
الشعشع والشعشاع والشعشعان الطويل تمزق شعره وتمرط بمعنى السمعمع اللطيف الراس
من مناى من ينتصر لى منه تمسان الارض اى اذا كان راكبا شق المشاعل يوم خيبر وذلك
انه وجد اهل خيبر ينتبذون فيها هى الزقاق وقيل شى من جلود له اربع قوايم قال
اصغى مواقيت الصلوات عمدا وحالف المشاعل والجرارا وعن بعض الاعراب انه وجد

متعلقا باستار الكعبة يدعو ويقول اللهم امتنى ميتة ابى خارجة فقيل وكيف مات ابو خارجة
قال اكل بذجا وشرب مشعلا ونام شامسا فلقى الله شبعان ريان دفان وهو المشعال ايضا
ونسى الدن وشعا لا يكف سمى بذلك لان التمر يفت فيه وتفرق اجزاوه اشعل الخيل اذا ابثها
في الغارة وتفرق القوم شعاليل واشعال اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع اغتسل
يعنى يديها ورجليها وقيل رجليها وشفرى فرجها كنى عن الايلاج لما بلغه هجا الاعشى علقمة بن علاثة
العامرى نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث منى عند قيصر فرد عليه علقمة
وكذب ابا سفيان قال ابن عباس فشكر رسول الله له ذلك يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه
وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر يقال لم الله شعثه اى كان عرضه موفورا واديمه
صحيحا فينقد حك فيه ذهبت بعض وفوره فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا وتباين ما كان ملتئما
ومنه حديث عثمن رضى الله عنه شعث الناس في الطعن عليه اى فعلوا التشعيث بعرضه في طعنهم عليه
قاتله غلام فكسر يديه وضربه ضربا شديدا فمر به على صفية وهو يحمل فقالت ما شانه
فقالوا قاتل الزبير فاشعره فقالت كيف رايت زبرا اقطا ام تمرا او مشمعلا صقرا اشعره
جرحه حتى دماه ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله واكثر ما يستعمل في الجايفة
واصله من اشعار البدنة وهو ان يطعن في سنامها الايمن حتى يسيل منه دم ليعلم انه هدى ثم كنى به
عن قتل الملوك خاصة اكبارا ان يقال فيهم قتل فلان ومنه ان رجلا رمى الجمرة فاصاب
عمر ودماه فقال رجل من بنى لهب اشعر امير المومنين يعنى قتل تطير بذلك وقد حققت طيرته
لانه رضى الله عنه لما رجع قتل وكانوا يقولون دية المشعرة الف بعير يعنون الملك خاصة
زبر مكبر الزبير وهو في الصفات القوى الشديد المشمعل السريع سالته عن حال الزبير
تهكما وسخرية كان يقول في خطبته الشباب شعبة من الجنون وشر الروايا روايا
الكذب ومن يتبع الدنيا تعجزه ومن الناس من لا ياتى الصلاة الا دبرا ولا يذكر الله الا مهاجرا
الشعبة من الشى تشعب منه اى تفرع كغصن الشجرة وشعب اجبال الجبل ما تفرق من رووسها وعند
شعبة من كذا اى طايفة منه والمعنى ان الشباب شبيه بطايفة من الجنون لانه يغلب العقل
بميل صاحبه الى الشهوات غلبة الجنون في الروايا ثلاثة اوجه ان تكون جمع روية اى شر
الافكار ما لم يكن صالحا صادقا منصبا الى الخير وجمع رواية اراد الكذب في رواية الاحاديث
وجمع راوية وهى الجمل الذى يروى عليه الماء اى يستقى يقال رويت على اهلى اذا اتيتهم
بالماء وهو راو من قوم رواة اى شر الروايا من ياتى الناس بالاخبار الكاذبة شبهها بالراوية
فيما يلحقه في تحمل ذلك والاستقلال باعبايه من العناء والنصب نوى الشى جد في طلبه اى من طلبها
جادا في ذلك ليبلغ غايتها اعجزته وخيبته دبرا اى آخرا وروى بالفتح ودبر الشى ودبره عقبه
وآخره مهاجرا اى هاجر قلبه لسانه ولا يواطيه على الذكر قال له رجل من بلهجيم ما هذه
الفتيا التى قد شعبت الناس اى فرقتهم والشعب من الاضداد يكون التفرقة والملاءمة واصل
الباب وما اشتق منه على التفريق وكان الملاءمة انما قيل لها شعب لانها تقع عقيبة للتفريق

وبعده فهي من باب تسمية الشي باسم ما جاوره وبانيه قال في قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ تتعارفون بها جماع كل شي مجتمع اصله يقال الماء المجتمع في الغصن من براعيم النور هذا جماع الثمر والعرب على ست طبقات شعب كمضر وقبيلة ككنانة وعمارة كقريش وبطن كقصي وفخذ كهاشم وفصيلة كالعباس وقيل الجماع الذين ليس لهم اصل نسب فهم متفرقون قال ابن الاعرابي من بين جمع غير جماع والشعوب كذلك لانها متفرقة في انفسها وان كانت القبايل وما وراها تجتمع اليها ابن عبد العزيز كان يسمر مع جلسايه فكاد السراج تخمد فقام فاصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر هي الفتيلة المشعلة عطا تشعث من سنا الحرم ما لم يقطع اصلا اي ياخذ من هذا النبت ما تصيره به اشعث ولا يستاصله من سنا هو المفعول به وما لم يقطع ظرف اي تشعثه ما لم يقطع اصله مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم وكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب هاهنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب او العجم فخص باحد المثنا وانى ويجوز ان يراد به جمع الشعوبي كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي والشعوبي الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم بشعيفتين في اشعرتها في مشعوف في شعفه في شعاعا في الاشعر في شعوب في وفي مع العين عمر رضي الله عنه اتاه رجل من تميم فشكا اليه الحاجة فماره فرجع الى اهله فقال بعد حول لا لمن بعمر فانطلق حتى اذا كان بوادي كذا وكان شاغي السن قال ما ارى عمر الا سيعرفني بسني هذه الشاغية فاخذ فاعلقه بسنه فلم يزل يعالجها حتى قلعها ثم اتى عمر فعرفه عمر فقال انشدك الله اقلت كذا وفعلت كذا قال نعم وفي حديث كعب انه قال له محمد بن ابي حذيفة وهما في سفينة في البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التورية فقال كعب لست اجد نعت هذه السفينة ولكني اجد في التورية انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ قريش له سن شاغية فاياك ان تكون ذاك الشاغية التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان ورواه المحدثون في حديث عمر بالنون وهو لحن ولم يسمع من هذا التاليف غير الشغنة وهي حال الثياب وقد اهمل في كتاب العين وقد شغي الرجل وهو اشغى ومنه حديث عثمان انه خرج يوما من داره وقد جي بعامر بن عبد قيس واقعد في دهليزه فراى شيخا دميما اشغى ثطا في عباة فانكر مكانه فقال يا اعرابي اين ربك قال بالمرصاد الثط الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه علي خطبهم بعد التحكيم على شغلة هي البيدر قال ابن الاعرابي الشغلة والبيدر والعرمة والكدس واحد لا شغار في الاسلام دفي حل مع الف النبي صلى الله عليه بعث مصدقا فاتي بشاة شافع فلم ياخذها وقال ايتني بمعتاط هي التي معها ولدها لان شافعتها يقال شفع الرجل شفعا اذا كان فردا فصار له ثانيا والمعتاط الحايل وهي التي لم تحمل يقال عاطت واعتاطت من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وروي شفعة بالضم وسبحة يريد ركعتي الضحى من الشفع بمعنى الزوج والشفعة كالغرفة والغرفة من صلى المكتوبة ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثله مثل ما لا شف له حتى يودي راس

المال الشف الربح اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وروي وليناوله لقمة فليبرد ثم ليعطها اياه المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل واراد فان كان مكثورا عليه الا كلة اللقمة روع اللقمة وبرقها ودواها بمعنى اذا اشتدت بها الدسم عمر لا تنظروا الى صيام احد ولا صلاته ولكن انظروا من اذا حدث صدق واذا اوتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية امتنع ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا وما بقي منه الا شفا واتيته بشفا اي ببقية قليلة بقيت من ضوء الشمس قرينا من غروبها قال العجاج ادركته بلا شفا او بشفا وهو من شفا الشي وهو حرفه انس كان شفرة اصحابه في غزاة اي خادمهم وفي المثل اصغر القوم شفرتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره قال ان النبي صلى الله عليه خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شفف يسير هو الشفافة والبقية اليسيرة الحسن تموت وتترك مالك للشافن قيل هو الذي ينتظر موتك والشفون والشفن النظر في اعتراض عن الزجاج وقيل النظر بموخر العين فاستعمل في معنى الانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد العدو المكاشح لان الشفون نظر المبغض شفره في اشتف في اشفوا في شايع في اشفع في ولا تشفوا في شف في فشفن في شفقا في مع القاف النبي صلى الله عليه اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح وروي اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تدفع ميتة السوء وتقع من الجايع موقعها من الشبعان شق الشي نصفه يريد ان نصف التمرة يسد رمق الجايع كما يورث الشبعان كظة على تاحته ولا تستقلوا من الصدقة شيا وقيل معناه انه لا يبين اثره على الجايع والشبعان جميعا فلا تعجزوا ان تتصدقوا بمثله مع قلة غنايه وانما انث الضمير الراجع اليه لانه مضاف الى مونث كسور المدينة اشاح حذر كانه كان ينظر الى النار حين ذكرها فاعرض لذلك وحذر نهى عن بيع التمر قبل ان يشقح هو ان يتغير البسر للاحمرار والاصفرار وهو اقبح ما يكون ولذلك قالوا اقبح ما يكون مثل الجيسوان اذا شقح شقيح وقال ابو حاتم اذا صار بين الخضرة والحمرة او الصفرة ولم تلون بعد فذاك اقبح ما يكون من الجيسوان اذا شقح وهذا من قولهم قبيح شقيح وقال الاصمعي يقال للبسرة اذا صارت كذلك الشقحة وقد اشقحت النخلة وشقحت وشقحت كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة في الحلة بمشقص ثم حسمه هو نصل السهم الطويل غير العريض وضده المعبلة ومنه حديثه عليه السلام انه قصر عند المروة بمشقص ومنه انه اطلع عليه رجل فسدد اليه مشقصا فرجع ومنه حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص الجسم قطع الدم ومنه قوله في السارق اقطعوه ثم احسموه ان حيي بن اخطب مجموعة يده الى عنقه عليه حلة شقحية قد لبسها للقتل فقال له حين طلع الم يمكن الله منك قال بلى ولقد قلقلت كل مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل كانها نسبت الى الشقحة للونها على لونها عمر ان رجلا خطب فاكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شقاشق

ودوي شقح

ما انه يخص البسر من ... من المدينة وا... الساك...

بخط الحافظ الجيسوان ضرب من التمر احمر واشد ... سكر فيه غش الغراب وجيسوان وشداد رجان السكر ضرب من التمر وكذان بربد عش ... الطاب المحصوص ومؤلاء مرح

الشيطان الشقشقة لحمة تخرج من شدق الفحل الهادر كالرئة قال الاعشى
وافق فاني طبن عالم اقطع من شقشقة الهادر وقال ابن مقبل
عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر شبه الفصيح المنطيق
بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونوله من شقاشق الشيطان لان ما يتكلم به الشيطان
لما يدخل فيه من الكذب والباطل ضمضم بن جوس رايته يشرب من ماء الشقيط
هو الفخار عن الفرا وقال الازهري جرار من خزف يجعل فيها الماء من باع الخمر
فليشقص الخنازير من المشقص وهو القصاب لانه يشقص الشاة اي يجعلها اشقاصا ويعضيها
يريد ان بايع الخمر كبايع لحم الخنزير بشق في مشاقصه في مشقوحا في المشقوحة
في النبي صلى الله عليه كره الشكال في الخيل هو ان تكون
ثلاث قوائم محجلة والواحدة مطلقة او بالعكس يقال برذون به شكال شبه ذلك
بالعقال فسمي به احتجم وقال لهم اشكموه الشكر والشكد والشكم اخوات وقال
وما خير معروف اذا كان للشكم اي للمكافاة والمجازاة ويقال شكم الوالي اذا سد فاه بالرشوة
واشتقاقه من الشكيمة لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه ذلك
وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع شدة الضجر
يقال شكع واشكعه والشطع والشنع مثله البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم في حديث
مقتله يخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا غير صريح ويقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم
اللجام الشكيل يقال سال الشكيل على الشكيم ان امراة خاصمت زوجها
اليه فقال للزوج ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها وروى تلطها وروى
تطحرها الشكر فرج المراة والشبر النكاح قالت ام الخيار صاحبة ابي النجم لقد خرب
بقصير شبره يجيء بعد فعلتين قطره تطلها تهدر حقها من طل دمه وتلطها تسترخها
بباطلك وتطحرها تبعدها وتضهلها من الضهل بمعنى الضحل وهو الماء القليل والضحل مثلهما
اي تعطيها شيئا نزرا يعني تبطل معظم حقها وتدفع اليها منه القليل الذي لا يعبا به وقيل تردها
الى اهلها من قولهم هل ضهل اليك من مالك شيء اي هل رجع اليك ووجهه ان يكون على وتضهل
اليك من مالك شيء اي هل رجع اليك ووجهه ان يكون بها ثم حذف الجار واوصل الفعل
قال لهلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير
فضحك وقال كلمة عربية اراد الاحداث واصله الورق الصغار التي تنبت في اصول الكبار
ويروى انه قيل لعمر ما الشكير يا امير المومنين الم تر الى الزرع اذا زكا فافرخ فنبت في اصوله
فذلك الشكير شكة في شكله في مسلوك في شكيمة في تشكى
الشاكل في وتشكر في فلم يشكنا في الامام النبي صلى الله عليه اقرا ابي
بن كعب الطفيل بن عمرو الدوسي القران فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه من سلحك
هذه القوس فقال طفيل فقال وكل قالت اقراته القرآن فقال تقلدها شلوة من جهنم

قال يا رسول الله فانا ناكل من طعامهم قال اما طعام صنع لغيرك فكل منه واما الطعام لم يصنع الا لك
فانك ان اكلته فانما تاكل بخلاقك فسر الشلوة بالقطعة وهي من الشلو بمعنى العضو بخلاقك
اي بحظك من الدين اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشتلاها اي استنقذها
قال الاصمعي يقال ادركه فاشتلاه واستشلاه حديث مطرف قال وجدت العبد بين الله
وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجا وان خلاه والشيطان هلك الواو بمعنى مع اي ان خلاه مع الشيطان
وخذله من يخرج جرحا في سبيل الله فانه ياتي يوم القيامة وجرحه يتشلشل اللون لون
الدم والريح ريح المسك اي يتقاطر يقال شلشل الماء فتشلشل من اشلاه في المشلح في
النبي صلى الله عليه عطس عنده رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له في ذلك
فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله التشميت الدعا والتبريك ومنه حديثه انه ادخل فاطمة على
علي قال لهما لا تحدثا شيئا حتى اتيكما فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج اي برك عليهما ومنه
حديث عبد الله بن عمر وانه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد الرجل ان يشمته
فقال له دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك الزكام واشتقاق التشميت من الشوامت
وهي القوائم يقال لا ترك الله له شامتة اي قائمة لان معناه التبريك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة
وهو بالسين من السمت من يتتبع يسمع الله به المشمعة والشماع الفكاهة والضحك والفرح
قال المتنخل سابداهم بمشمعة واثني بجهدي من طعام او بساط وقال اخر
نكين واكبيننا ساعة وغاب الشماع فما الشمع وجارية شموع وقد شمعت تشمع وهو من اشمع السراج
اذا سطع نوره ومنه الشمع لما في الشماع من تهلل الوجه وتطلقه واستنارته
قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النساء والاولاد
والمعنى من ضحك بالناس وتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك كقوله تعالى الله يستهزئ بهم
وقيل اصاره الله الى حال يتلهى به فيها ويضحك منه تسليكم امرا تقشعر منهم الجلود
وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلاة الاشمئزاز
التقبض وهمزته مزيدة لقولهم تشمز وجهه اذا تقبض وتمعر سال ابا مالك وكان من علماء
يهود عن صفة النبي صلى الله عليه في التورية فقال من صفته انه يلبس الشملة ويجتزي
بالعلقة معه قوم صدورهم اناجيلهم قربانهم دماؤهم الشملة كساء يشتمل به العلقة
البلغة وقيل ما يمسك الرمق يقال ما ياكل فلان الا علقة قال
واجتزي من كفاف القوت بالعلق وتعلق بكذا اذا تبلغ به وفي المثل ليس المتعلق كالمتانق
الانجيل انفعيل من نجل اذا اثار واستخرج لانه به ما يستخرج علم الحلال والحرام ونحوهما
وقيل هو اعجمي ويعضده قراءة الحسن بفتح الهمزة لان هذه الزنة ليست في لسان العرب
والمعنى صدورهم مصاحفهم اي يحفظون القرآن عن ظهر قلوبهم وكان اهل الكتاب
انما يقرؤون نظرا ومن ثم افتتنوا بعزير فقالوا فيه الافك العظيم حين حفظ التورية
واملاها عليهم عن ظهر قلبه بعد ما درست ايام بخت نصر قربانهم دماؤهم اي هم اهل

الملاحم يتقربون الى الله باراقة دمائهم (علي) قال لحسن بن عبد ود وقد اخرج اليه فاشاسنه
قبل اللقاء المشاسنة مداناة العدو والصبر وره بحيث يراك وتراه يقال شاسنا هم ثم
وهي مفاعلة من الشسن كانك تشسم ما عنده ويشسم ما عندك لتعملا على حسب ما تقتضيه الحال
وليصدر بما يصدر منكما على بصيرة ويقال شاسم فلانا اي ذقه وانظر ما عنده
(في الحديث) في قصة عوج بن عنق مع موسى عليه السلام ان الهدهد جاء بالشمور فجاب
الصخرة على قدر راس ابرة هو الالماس وفعول من الانشمار وهو المضي والنفوذ والشمامة
في الشمال في مشتمل في (ومع النبي) النبي صلى الله عليه قال ابن عباس بت عند النبي
فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها ثم ربط طرف وكائها
بوتد او براس عمود وهو الشناق وقد يكون الشناق سيرا او خيطا غير الوكا وهو هاهنا الوكا
المعلق طرفه بالوتد ويجوز ان يكون غير الوكا ويراد بحله حله من الوتد ومنه قولهم شنقت راس
الفرس اذا شددته الى شجرة او وتد مرتفع وقيل الشناق الخيط لانها بعرة فلا بل علقت بالدبه
العظمى (الحديث) انشد قصيدة فما زال شانقا ناقته حتى كتبت له هو ان يجذب راسها بزمامها
حتى يدني قفاها قادمة الرحل وقد شنقها واشنقها (ابو ذر) دخل عليه ابو اسماء الرحبي بالربذة
وعنده امراة له سوداء مشنعة وليس عليها اثر المجاسد اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع
وشنع عليه اذا فحع عليه قبيحا وذكره به المجاسد جمع مجسد وهو الثوب المشبع بالجساد وهو الزعفران
(سعد بن معاذ) لما حكم في بني قريظة خرجت الاوس فحملوه على شندة من ليف فاطافوا به وجعلوا
يقولون يا ابا عمرو احسن في مواليك وحلفائك هي شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو وليست بعربية
الموالي الحلفاء وكان بينه وبينهم حلف قال موالي حلف لا موالي قرابة (عايشة) عليكم بالمشنية
النافعة التلبينة المشنية البغيضة عنت الحسا يقال رجل مشني بالياء والاصل مشنو
بالواو وانشد وصوتك مشني الى مكلف وهذا شاذ لا يقال في مقروء مقري
ولا في موطوء موطي ووجهه على شذوذه انه اذا خففت همزته فقيل شني وشني بالياء
وقيل مشني كما تقول في رضي مرضي استثقلت الياء وان اعيدت الهمزة الفا لها واستثنينا سنا
بها كما قالوا دساس بالتحرك ويدل ان التلبينة حسا من دقيق او نخالة فيه عسل سميت بذلك
لبياضها ورقتها تشبيها باللبن وهي بدل من المشنية تعني ان هذا الحسا لا يرغب فيه المحتسي وهو
ذكرت جلد شاة ذبحوها قالت فنبذنا فيه حتى صار شنا اي خلقا (النخعي) اذا تطيبت المراة ثم خرجت
كان ذلك شنارا فيه نار هو العيب والعار ورجل شنير كثير الشنار وشنر به وقال (القطامي)
ونحن رعية وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار يريد ان الناس يقولون النار ولا العار وقيل هذه
قد بلغ من الشناعة ما اجتمع لها فيه النار والعار جميعا (عبد الملك) دخل عليه ابراهيم بن متمم
بن نويرة فسلم بجهورية فقال انك لشنخف فقال يا امير المؤمنين اني من قوم مشنخفين فقال
واراك احمر قرفا قال الحسن احمر يا امير المؤمنين هو الطويل العظيم القرف الشديد
الحمرة كانه قرف اي قشر كما قيل له الاقشر (في الحديث) في قصة سليمان الحشر والطير الا الشنقا

والرنقاء والبلت الشنقاء التي تزق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض والبلت الطائر محترق الريش
ان وقعت منه ريشة في الطير احترقت الشنطير في للشناتير في فليشنوا في
فاشنق في فاشنق في ما شنفوا في اشتب في شد مع الواو النبي صلى الله عليه
قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها اذا قبح ورجل اشوه
وامراة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على رسول الله صلى الله عليه شوهاء [illegible] وحشا
فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين وروي على العصائب المشوذ والعصابة العمامة قال
بن عقبة بن ابي معيط اذا اشددت للراس مني بمشوذ فغيك مني تغلب ابنة وائل وقال [illegible]
الاشدق فتاة لبوها ذو العصابة وابنه اخوها فما اكفاؤها بكثير وروي ذو العمامة وشوذه
وعصبه عممه ومنه الملك المعتصب اي المتتوج لان العمائم تيجان العرب التساخين الخفاف
قال المبرد الواحد تسخان وتسخن وقال ثعلب لا واحد لها راى امراة شيرة عليها مناجد اي حسنة
الشارة وهي الهيئة يقال صير شير اي حسن الصورة والشارة وعبر الشارة واو لقولهم انه لحسن
الشور اي الشارة رواه ابو عبيد والمعنى ما تشوره اي تعرضه وتظهره من جماله [illegible] فيه
قولهم في الحسن المنظر انه لحسن المشوار المناجد جمع منجد وهو من لؤلؤ وذهب او قرنفل في عرض
شبر ياخذ ما بين العنق الى اسفل الثديين اخذ من التنجيد وهو التزيين والتحسين بينا انا نايم
رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب
قيل الشوهاء المليحة الحسناء هاهنا وهي من الاضداد والحقيقة انها هي التي تروع الناظر اليها
لفرط جمالها ولنما هي قبحها ومنه قولهم رجل شاه البصر اي حديده يروع بنظره عن سوادة
بن الربيع اتيته بام لها بشياه وغنم وقال مر بنيك ان يقلموا اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا
ضروع الغنم ومر بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الشياه جمع شاة واصلها شاهة فحذفت لامها
كما حذفت من عضة ولامها على حذفين هاء وياء كما ان لام عضة على هاء وواو فمن جعلها هاء
قال في التكسير شياه وشويهة وفي النسب شاهي ومن جعلها ياء قال شوي وشاء وشوية وشاوي
واما عينها فواو كما ترى والعرب تسمي البقرة الوحشية شاة فلذلك اضاف الشياه الى الغنم تمييزا
ان يوجعوا مخافة ان يوجعوا او يعبطوا يعقروا ويدموا الرباع جمع ربع واراد باحسان غذائها
ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء عليها (ابو بكر) ركب فرسا يشوره فقام اليه فتى من الانصار فقال
احملني عليه يا خليفة رسول الله فقال ابو بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب
الي من ان احملك عليه فقال انا والله افرس منك قال المغيرة فما تمالكت حين سمعته ان اخذت
باذنيه ثم ركبت انفه بركبتي فكان انفه عزلاء مزادة انثعبت فتواثبت الرجال من الانصار
ومضى ابو بكر فلما راى ما يصنعون قال ان المغيرة عزلاء مزادة انثعبت فتواثبت الرجال من الانصار
ومضى ابو بكر فلما راى ما يصنعون قال رجل وازع فلما سمعوا ذلك ارسلوني يشوره يعرضه والمشوار
المعرض ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه على غرلته
منصوب الموضع على الحال اي وهو اغرل اي اقلف يعني ركبها في ابان حداثته فهو معتاد للركوب

متطبّع به ومن ركبها كبيرا كان كما قال ___ لم يركبوا الخيل الا بعد
ما كبروا فهم ثقال على اكتافها ميل • وركبت انفه بفتح الكاف اي ضربته بركبتي ضربته بركبتي
لو روي بكسرها لكان اوجه لذكره الركبة كما تقول عانته بركبتي الغز لا فم المزادة والجمع العزالي
الوازع الذي يدبّر امور الجيش ويردّ من شذّ منهم ولا يقتصّ من مثله اذا ادّب عمر
تدلّى رجل بحبل ليشتار عسلا فقعدت امراته على الحبل فقالت لاقطعنّه او لتطلقني فطلّقها
فرفع الى عمر فابانها منه • شار العسل جناها واشتار افتعل منه وقد جاء اشارها قال عدي
وحديث مثل ماذيّ مشار • وفيه اجازة طلاق المكره ابن عمر سئل عن المتعة اتجزي فيها شاة
فقال مالي وللشوي اي للشاء قال ___ ارباب خيل وشوي ونعم • وهو اسم جمع غير تكسير
كالضبين والمعين كان من مذهبه ان المتمتّع بالعمرة الى الحج انما تجزئه بدنة مجاهد كل ما اصاب
الصائم شوى الا الغيبة والكذب اي شيء هيّن لا يفسد صومه واصله من الشوى وهي الاطراف
لانها ليست بمقتل • في الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشرى اي لا غشّ
ولا تخليط ويقول للبايع لا شوب ولا روب عليك اي انت بريء من عيبها لا اشوب ولا اروب
اي لا اخلط عليك • من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص قيل الشوص
وجع الضرس واللوص وجع الاذن وقيل الشوصة وجع في البطن وقيل ريح تعتقد في الاضلاع
ترفع القلب عن موضعه ومن ذلك شاص فاه بالسواك اذا استاك من سفل الى علو ويقال شاصته
الشوصة اذا اصابته ورجل مشتاص به شوصة واللوصة وجع في النحر والعلوص اللوى وهو التخمة
شوى الراس في ___ الشوى في عمر تشوّر في ___ يشوص في ___ مع الهاء
النبي صلى الله عليه صوموا الشهر وسرّه الشهر الهلال لشهرته وظهوره قال ذو الرمة
فاصبح اجلى الطرف ما يستزيده يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل • وقال ___ آخر
ابان من نجاء على ثقة والشهر مثل قلامة الظفر • وكان يونس يا دالاعرابي اذا راى الهلال
اخذ عودا فحدّد طرفه واشار به اليه وقال عود عد عنّا شرّك ايها الشهر واراد صوموا
مستهلّ الشهر وسرّه اي آخره والسرّ والسرار والسرر حين يستسرّ القمر وقيل سرّه وسطه يعني ايام
البيض من سرّ الشيء وهو وسطه وجوفه ومنه قناة سرّاء وزند اسرّ • سئل اي الصوم
افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم وروى الاصم اضاف الشهر الى اسم الله عزّ اسمه تعظيما
وتفخيما كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وقيل للمحرم الاصم لانه لا يسمع فيه قعقعة السلاح وخصّه
من بين الاشهر الحرم لمكان عاشوراء والمعنى اي اوقات الصوم افضل فحذف المضاف الا ترى
الى قوله بعد شهر رمضان وقوله شهر الله • ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة
الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصرّ عليه وقيل ان يرى جارية حسناء فيغضّ طرفه
ثم ينظر بقلبه ويمثّلها لنفسه فيفتنها ابو بكر عن عائشة خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته
الى ذات القصّة فجاء علي بن ابي طالب فقال الى اين يا خليفة رسول الله شِم سيفك ولا تفجعنا
بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون بعدك للاسلام نظام ابدا فرجع وامضى الجيش مبرزا له من

والتشبيم من الاضداد بمعنى السلّ والاغماد عمر وفد اليه عامله من اليمن وعليه حلّة مشهّرة وشعر
مرجّل دهين فقال هكذا بعثناك فامر بالحلّة فنزعت والبس جبّة صوف ثم سال عن ولايته فلم يذكر الا خيرا
فردّه على عمله ثم وفد اليه بعد ذلك فاذا اشعث مغبرّ عليه اطلاس فقال لا ولا كل هذا ان عاملنا
ليس بالشعث ولا العافي كلوا واشربوا وادّهنوا انكم تعلمون الذي اكره من امركم اي فاخرة
موسومة بالشهرة لحسنها مرجّل رجّل شعره اي سرّح دهين اي دهن راسه يقال دهنته بالدهان
وادّهن هو بنفسه وتدهّن اطلاس جمع طلس وهو الثوب الخلق فِعل بمعنى مفعول من طلس الكتاب وطلّسه
اذا محاه لتفسد الخط ومنه الطلاسة ... الوسخة من الثياب من الذئب الاطلس وهو الذي
في لونه غبرة العافي الطويل الشعر من عفا وبر البعير اذا طال ووفر ومنه وان تعفى اللحى العباس
تقدّم الناس يوم فتح مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل
اي بامر صعب شديد والاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهابّ من وقوع الصقيع وتذهب
خضرة النبات وكثر ذلك حتى قالوا اشهبتهم السنة وهي شهوب واصابتهم شهبة من تلك
ومن سنة وجعله بازلا استعارة من البعير البازل لان البزول بها تنتهي في القوة ابو ايوب الانصاري
ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد فقيل له ما الشاهد قال النجم سمّاه
الشاهد لانه يشهد بالليل وعن الفرّاء صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها وعن ابي سعيد الضرير
قيل لها ذلك لاستواء المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر • في الحديث لا تتزوجنّ خمسا
شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية
ويقال شهبر وبر البعير اذا اشهابّ واللهبرة بنية القصيرة الدميمة ويحتمل
ان تكون قلب الرهبلة وهي التي لا تفهم جلبابها او التي تمشي مشيا ثقيلا من قولهم جاء يترهبل النهبرة
الطويلة المهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر وهي المهالك الهيدرة اللئين المدبر
اللفوت التي لها ولد من زوج وهي تحت آخر فهي تلتفت اليه وتشتغل به • اشهرت به في
شهاب في عمر واشهر في دق مع الباء النبي صلى الله عليه من اشاد على مسلم عورة
يشينه بها بغير حق شانه الله بها يوم القيامة في النار وفي حديث ابي الدرداء ايّما رجل اشاد
على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء يرى ان يشينه بها كان حقا على الله ان يعذبه بها في نار جهنم
حتى ياتي بنفذ ما قال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد
وشيّدته اذا طوّلته وفي كتاب العين الاشادة شبه التنديد وهو رفع الصوت بما يكره صاحبه وانشد
اتاني ان داهية نادا اشاد بها على خطل هشام النفذ المخرج والمخلص مما قاله ويقال المنفذ لجراحة نفذ
يقال طعنة لها نفذ • في قصة يوم مؤتة ان زيد بن حارثة قاتل براية رسول الله حتى شاط في رماح
القوم اي هلك واصله من شاط الزيت اذا نضج حتى يحترق لانه يهلك حينئذ وقالوا شاطت الجزور
اذا قسمت حتى فنيت انصباؤها اذا استشاط السلطان تسلّط الشيطان اي تلهّب وتحرّق
غضبا استفعال من شيطوطة الزيت • ان النبي صلى الله عليه ما روي ضاحكا مستشيطا
هو المتهالك ضحكا • ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اي سفكه واراد بالجذل عودا

احدّه الذابح والوجه في سمينته جذلاً انه اخذ من جذل شجرة وهو اصلها بعد ذهاب راسها
قال العكّاف لك شاعة هي المرأة لانها تشايعه ❊ ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطان الردهة
هو الحية والرِّدهة مستنقع في الجبل وجمعها رِداه وهو كقولهم صِمّا الغبر ابو بكر
شكي اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفاً سلّه الله على المشركين لا اغمد
قال الفرزدق بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ❊ ولم تكثر القتلى بها حين سُلّت
وكان الشيم انما اطلق على السل والاغماد من قبل ان الشيم هو النظر الى البرق ومن شان البرق
انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقاً وخافياً وقد غلب تشبيه السيف
بالبرق حتى سمي عقيقة فقيل شم سيفك اي انظر اليه نظرك الى البرق وذلك على حال الخفوق
او حال الخفا وجعل النظر كناية عن السل والاغماد لان النظر يتقدم الفعلين خالد
كان رجلاً مشيّعاً وان رجلا كان في نفسه شي على حي من العرب فاتى رسول الله فاخبره انهم قد ارتدوا
فارسل خالداً اليهم فلما راوا نواصي الخيل قالوا اما هنا فاخبرهم خالد الخبر فجثوا يبكون وقالوا نعوذ بالله
ان نكفر المشيّع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيّعه او كانه شُيّع بغيره قال تابط شرا
قليل غرار النوم اكثر همه دم الثار او يلقى كمياً مشيّعا ❊ الخنين بالخاء من الانف والحنين
من الحلق شباع في س مشيح في ح اشاح في ش د في ش ذ يشاط في د س المشيّعه في ص ف
تشيط في ق س مشيّعاً في ب و فتشابه في ح شيحان د شيبة الحمد في غ د في س

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصاد

الصاد مع الهمزة عبيد الله بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصّر فكان يمر بالمسلمين
فيقول فقّحنا وصأصأتم اي ابصرنا ولمّا تبلغوا حين الابصار من صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه
لينظر قبل ان يفقح ويقال صأصأ الكلب بذنبه اذا حركه فزعاً ومنه صأصأ فلان بمعنى كاكا
اذا جبن وفزع قال تصاصي من ثاره جابيا ❊ والاصل فيه التحريك مع الباء
النبي صلى الله عليه نهى عن قتل شي من الدواب صبراً هو ان يمسك ثم يرمى حتى يقتل
ومنه حديثه انه نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح وعنه انه قال في رجل امسك رجلا
وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وقال الاقيبل
قريش صبرا وهو ان يمسك حتى تضرب عنقه ❊ وعن ابن مسعود ان رسول الله نهى عن صبر الروح
وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وقولهم يمين الصبر هو ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى
يحلف بها ❊ كان يتيما في حجر ابي طالب وكان تقرّب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون
ويكف ويصبح الصبيان غُمصاً ويصبح صقيلاً دهيناً هو في الاصل مصدر صبّح القوم
اذا سقاهم الصبوح ثم سمي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت والنور التنوير غمصت
عينه ورمصت وغمص الرجل ورمص فهو اغمص وارمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص
ان ييبس والرمص ان يكون رطبا انتصاب غمصا وصقيلا الحال لا الخبر لان اصبح هذه تامة

بمعنى الدخول في الصباح كاظهر واعتم ❊ نهى عن الصبحة هي نومة الغداة وفيها لغتان الفتح والضم يقال
وانما نهى عنها لوقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش وسمعت من ينشد
الا ان نومات الضحى تورث الفتى خبالاً ونومات العصير جنون ❊ لما قدمت عليه وفود
العرب قام طهفة بن ابي زهير النهدي فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة باكوار الميس ترتمي بنا
العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستجيل الجهام من ارض
غائلة النطا غليظة الموطا قد نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات العسلوج
وهلك الهدي ومات الودي برئنا اليك يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة
السلام وشريعة الاسلام ما طما البحر وقام تعار ولنا نعم همل اغفال ما تبل ببلال ووقير
كثير الرسل قليل الرسل اصابتها سنية حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله اللهم
بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له
في المال والولد من اقام الصلاة كان مسلماً ومن آتى الزكاة كان محسناً ومن شهد ان لا اله الا الله
كان مخلصاً لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة
ولا تتثاقل عن الصلاة وكتب معه كتاباً الى بني نهد من محمد رسول الله الى بني نهد بن زيد السلام
على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم العارض والفريش وذو العنان
الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا
الإماق وتاكلوا الرباق من اقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن ابى
فعليه الربوة الصبير السحاب الكثيف المتراكب وهو من الصبر بمعنى الحبس كان بعضه صُبر
على بعض ومنه صُبر الشي وهو غلظه وكثافته وصبرة الطعام وقد استصبر السحاب كما استحجر الطين
ومنه حديث ابن عباس انه قال في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء كان يصعد الى السماء
من الماء بخار فاستصبر فعاد صبيراً فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان اي نعالكم وكيف
نستحلب من الحلب وهو القطع والمخلب من خلب السبع الفريسة يخلبها ويخلبها اذا شقها ومن قبلها
ومنه المخلب وقيل للمنجل المخلب الخبير النبات ومنه قيل للوبر خبير قال ابو النجم
حتى اذا ما طار من خبيرها ❊ ونظيره التشكير نستعضد البرير اي ناخذه من شجره فناكله
للجدب من العضد وهو القطع الاستخالة ان تظنه خليقاً بالامطار والاستخالة النظر
والاستخالة النظر والاستحالة ان تراه جائلاً يعني انا لا نستمطر الا الرهام وهي ضعاف
الامطار جمع رهمة ولا ننظر الا الى الجهام النطا من النطي وهو البعيد قال العجاج
وبلدة يناطها نطي المدهن نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء وهو من قولهم دهن المطر
الارض اذا بلها بلا يسيرا وناقة دهين قليلة اللبن الجعثن اصل النبات الاملوج واحد الامالج
وهي ورق كانه عيدان يكون لضرب من شجر البر وقيل الاملوج نوى المقل والملج مثله وروي
وسقط الاملوج من البكارة اي هزلت البكارة فسقط عنها ما علاها من السمن برعي
الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة كقوله يصف غيثاً

أقبل في المستن من ربا بواسمة الآبال في سحابه العسلوج الغصن الناعم ومنه قولهم
طعام عسلوج الهدي الهدي ونرى والهدي معكوفا واراد الابل فسماها هديا لانها تلون
منها او اراد هالك منها ما اعيلان يكون هديا واختير لذلك الودي الفسيل العنن الاعتراض
والخلاف بريئا من ان يخالف ونعاند قال ارحلنة عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجزة
الربيض الظباء طما وطمر اذا ارتفع نغار جبل الهملة التي لا رعا فيها ومن يصلحها ويهديها
ومنه المثل اختلط المرعى بالهمل اي الخير بالشر والصحيح بالسقيم الاغفال جمع غفل
وهي التي لا سمة عليها وبض الما يبض بضيضا اي سال قليلا قليلا والبضض الما القليل
البلال الندر الذي سيل الوقير الغنم الكثير قال ابو عبيدة لا يقال للقطيع وقير
حتى يكون فيه الكلب والحمار الرسل ما يرسل الى المرعى وجمعه ارسال والرسل
اللبن اي هي كثيرة العدد قليله اللبن وقيل الرسل التفرق والانتشار في المرعى لغلة
النبات وتفرقه حمرا شديدة لان الافاق تحمر في الجدب قال امية ويلم قومي قوما
اذا قحط القطر واضنت كانها ادم الموزلة التي حاثت بالازل وهو الضيق وقد ازلت
المحض اللبن الخالص المحض الممخوض المذق الممذوق الدثر المال الكثير البانع المدرك يقال
ينعت الثمرة واينعت اي سبب يانع الثمر وسعه فجر الثمد فتحه واغزاره الودايع العهود جمع
وديع يقال العطينه وديعا وهو من توادع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك
العهد وديعا وضايع الملك ما وضع عليهم في ملكهم من الزكوات يقال لط والط اذا
دفع عن حق بلزمه وسترة الالحاد الميل عن الحق الى الباطل في الحياة اي ماد منحيا
فرضت هرمت فهي فارض وفريضة العارض التي اصابها كسر او مرض الفرش التي
وضعت حديثا قال ذو الرمة بانت تقحمها ذو ازمل وسقت له الفرايش والسلب القباديد
والمراد انا لا ناخذ منكم المعيب لان فيه اضرارا باهل
ولا ذات الدر لان فيه اضرارا بكم ولكن ناخذ الوسط ذو العنان الفرس الركوب الذلول
الضبيس والضبس الصعب وهو في الاناسي العسر وهذا كقوله عليه السلام قد عفونا لكم
عن صدقة الخيل لا يحبس دركم اي لا تحشر ذوات الباني الى المصدق فتحبس عن المرعى
الاماق تخفيف الاماق بحذف الهمزة والقا حركتها على الساكن قبلها وهو الميم ومثله
قولهم في اقرا اية اقرايه حذفت همزة اية والقيت حركتها على همزة اقرا والاماق من اماق
الرجل اذا صار ذا ماقة وهي الحمية والانفة كقولك اكاب من الكابة قال ابو وجزة
كان الكمي مع الرسول كانه اسد بماقته مدل ملحم والمعنى ما لم تضمروا الحمية وتستشعروا
عبية الجاهلية التي منها ينتج النكث والغدر واوجه منه ان يكون الاماق مصدر اماق
على ترك التعويض كقوله تعالى واقام الصلاة وهو افعل من الموق وهو
الحمق والمراد اضماركم الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله وقد وصف الله عز وجل في غير موضع
من كتابه المؤمنين باولي الالباب والكفار بانهم لا يعقلون وقد قال القابل والكيس

اكيسه التقى والحمق احمقه الفجور وروى الرماق وهو مصدر رامقني وهو نظر الكاشح والمراد
النفاق وقيل هو من قولك عيش فلان رماق اي ضيق قال ما زخر معروفك بالرماق ولا مخوا
خانك بالمذاق اي ما لم تضق صدوركم عن اداء الحق الرباق جمع ربق وهو الحبل واراد العهد شبه
ما لزم اعناقهم بالربق في اعناق البهم وشبه نقضه باكل البهمة ربقها وقطعه الربوة الزيادة على الفرض
عقوبة على ابايه الحق خرج الى طعام دعي له فاذا حسين يلعب مع صبوة في السكة فاستنتك
رسول الله امام القوم فبسط احدى يديه فطفق الغلام يفر هاهنا وهاهنا ورسول الله يضاحكه
حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى في فاس راسه ثم اقنعه فقبله يقال صبوة وصبية
في جمع صبي والواو هو القياس استنتل تقدم ليأخذه فاس الراس حرف القمحدوة المشرف على
القفا وربما احتيج عليه اقنعه رفعه قال الله تعالى مقنعي رؤسهم قلب المؤمن بين اصبعين
من اصابع الله يقلبه كيف يشا هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود
بمشيئته وذكر الاصبع مجاز كذكر اليد واليمين كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه
اي لا يخفضه ولا يميله الى الارض من صبا الى الجارية اذا مال اليها وقيل هو مهموز من صباء عن دينه
لانه اخراج للراس عن الاستوا ويجوز ان يكون قلب يصوب وقيل الصواب لا يصوب راسه
الاقناع الرفع وقد يكون التصويب ومنه رواية من روى كان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يقنعه ابو
لما قدم المدينة مع رسول الله مهاجرا اخذته الحمى وعامر بن فهيرة وبلالا قالت عايشة
فدخلت عليهم وهم في بيت واحد فقلت كيف اصبحت فقال كل امرى مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله فقلت انا لله ان ابي ليهذي ثم قلت لعامر كيف تجدك فقال
لقد وجدت الموت قبل ذوقه والمرء يأتي حتفه من فوقه كل امرى مجاهد بطوقه كالثور يحمي انفه بروقه
فقلت هذا والله ما يدري ما يقول ثم قلت لبلال كيف اصبحت
فقال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شابة وطفيل قالت ثم دخلت على رسول الله فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم انقل
انقل حماها الى مهيعة مصبح اي مأتي بالموت صباحا من فوقه اي ينزل عليه من السما فلا يجدي
عليه حذره الطوق الطاقة الروق القرن الفخ واد بمكة ومجنة موضع سوق ما سفلها على قدر
بريد منها وشابة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة ومهيعة هي الجحفة ميقات اهل الشام
قيل لها ان الحنك وزوجها قد صبا وتركا دينك فمشى ذامرا حتى اتاهما صبا اذا خرج من دين الى دين
من صبا ناب البعير اذا طلع وصبا النجم ذامرا اي متهددا ومنه اقبل فلان يتذمر واصل التذمر
الحض على القتال ومنه الذمر وكان هذا قبل ان يرزق الاسلام ابن مسعود سدرة المنتهى صبر
الجنة اي جانبها ومنه ملا الانا الى اصباره وقال النمر بن تولب عزيت وباكرها
الربيع بديمة وطفا تملاها الى اصبارها قيل الصبر من الصبر وهو الحبس كما قيل له عدوة من عداه
اذا منعه عقبة بن عامر كان يختضب بالصبيب هو ما ورق السمسم وقيل شجر يغسل به الراس اذا صب

عليه الماء صار ماؤه اخضر قال علقمة فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حنا معا وصبيب
لبون صبين راى قوما يتعادون فقال ما لهم قالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون
روى الصواغون والصباغون هم الذين يصبغون الحديث اى يلونونه ويغيرونه قال الفرا اصل الصبغ
التغيير ونقل الشي من حال الى حال ومنه صبغت الثوب اى غيرته عن لونه وحاله الى حال سواد او حمرة
او صفرة ومنه قولهم صبغوني في عينك اى غيروني عندك بالوشاية والتضريب والصواغون
الذين يصوغونه اى يزينونه ويزخرفونه بالتمويه والصياغ فيعال من الصوغ كالديار والقيام
وانه بن الاشيقر ذكر تخلفه عن رسول الله في غزوة تبوك حتى خرج اوايل الناس قال فدعاني شيخ
من الانصار لحملني فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة وخصني بطعام غير الذي اضع بين يدي فيه معهم
الصبة الجماعة من الناس ومنه حديث شقيق انه قال لابراهيم النخعي الم انبا انكم صبتان صبتان
بيد كنت اكل مع الرفقة الذين صحبتهم كان الانصاري يخصني بطعام غيره وقيل الصبعة ما صبيته
من الطعام مجتمعا اى كان نصيبي في الطعام المجتمع عليه واني اوكان ذلك يخصني بغيره وقيل هي شبه السفرة
وقال بعضهم الصواب على هذا التفسير الصنة بالنون مفتوحة الصاد او مكسورتها والمعنى زادي
في السفرة التي كانوا يجتمعون عليها ولحص بغيره ام سلمة خطبها رسول الله فقالت انا مصبية
مويمة فتزوجها وكان ياتيها وهي ترضع زينب فيرجع فقطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة
فدخل عليها فانتشط زينب وزوى فاجتحفها وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي آذيت
رسول الله بها مصبية ذات صبيان مويمة ذات ايتام وقد اصبنت وايتمت الانتشاط اجتذاب
واجتحف استلب من جحفت الكرة واجتحفتها عن وجه الارض المشقوحة من المقبوحة
كالشقيح من القبيح وقد تقدم النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشا صبوة اى ميل
الى الهوى لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده وابعد له من العجب بنفسه اولانه يعرف الشر فلا
يقع فيه ويذهب عنه البله والغفلة وعن سفيان الثوري من لم يتفتى لم يحسن ان يتقرا الحسن
من اسلف سلفا فلا ياخذن به رهنا ولا صبيرا هو الكفيل وصبرت به اصبر بالضم كان زعم
واكفل صيب في صبا في سوصب في خي نصبر في ... فاتصبح في ... فليصطبر
في ... صبابه في ... الصبغا في ... شهر الصبر في ... صاحبها في ... مع ...
ابن عباس رضي الله عنهما ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين وروى
صتيتين الصت والصتيت الفرقة يقال تركت بني فلان صتيتين والقوم صتيتان وذلك
في قتال وخصومة وقيل هو الصف من الناس واصل الصت الصك ويقال ما زلت اصاته
فلانا اى اخاصمه مع ... النبي صلى الله عليه كفن في ثوبين صحاريين وثوب حبرة
ثوب اصحر وصحاري وملاءة صحراء وصحارية من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة وقيل
هو منسوب الى صحار قرية باليمن الحبرة ضرب من البرود كتب لعيينة بن حصن كتابا
فلما اخذ كتابه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس هي احدى الصحيفتين
اللتين كتبهما عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الى عامله بالبحرين في هلاكهما وخيلهما كتابا
جايزة فنجى المتلمس عمله على الحزم وهربه الى الشام وشارت صحيفته مثلا في كل كتاب يحمله صاحبه
يرجو منه خيرا وفيه ما يسوءه ومنه قول شريح رحمه الله فليأتينك غاديا بصحيفة نكدا
مثل صحيفة المتلمس عثمان راى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام فقال ويحك ان هذا الشجر ليعرك
وشاتك وانت تغفره ويحك السنة نرعى معونها وبلتها وفتلتها وبرمتها وحبلتها
قال بلى والله يا امير المؤمنين ولست بعايد ما حييت صحيرات اليمام موضع وهي في الاصل جمع مصغر
الصحرة وهي جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة واليمام شجر وضرب من طير
الصحرا المعوة ثمرة النخلة اذا ادركت فشبه بها المدرك من ثمر السمر وقيل الصواب نخوتها وهي ثمرة
السمرة اول ما تخرج البلة نور العضاه ما دام فيه بلل فاذا تغتل فهو فتلة البرمة واحدة البرم
قال العقوب هي هنة مدحرجة والبرمة كل العضاه صفرا الا ان العرفط برمته بيضا وبرمة
السلم اطيب البرم ريحا الخلة وعا الحب كانها وعا الباقلي ولا يكون الا للسلم والسمر وفيها الحب
وهي عراض كانها النصال وقال ابو مالك الحبلة العقدة التي تكون في العود منها تخرج النورة
ابن الزبير لما اتاه قتل مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال ان ثعلب بن ثعلب حجر
بالصحصحة فاخطات استه الحفرة والهف ام لم تلد ني على رجل من محارب كان يرعى في جبال
مكة فياتي بالصرمة من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق فيرى ذلك سدادا من عيش ثم انشا
يطلب الخلافة ووراثة النبوة الصحصحة والصحصح الارض المستوية قال الشماخ
بصحصحة تبينت بها النعام لخطات استه الحفرة مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته
اراد بهذا ان الضحاك طلب الظفر والتوثب على المنازل الرفيعة فلم ينل طلبته والرجل من محارب
هو الضحاك لانه الضحاك بن قيس الفهري من فهر بن محارب بن النضر بن كنانة الصرمة
الطايفة من اللبن الحامض تريد انه كان من ركاكة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ثم تسمى
لطلب عليات الامور وكان معاوية قد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد فلما ولي
مروان صار الضحاك مع ابن الزبير فقاتل مروان يوم المرج مرج راهط فقتله مروان وقوله
ثعلب بن ثعلب جعله بمنزلة الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون
الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي قال ابن دريد واحسبه يعني الصير
سريانيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل في عربية اهل الشام كثير من السريانية
كما استعملت عرب العراق اشيا من الفارسية في الحديث الصوم مصحة وروى
بكسر الصاد وهذا نحو قوله عليه السلام صوموا تصحوا مصحة في ... صحفتها في ...
صحصح في ... مصحاة في ... فلا تصحر بها في ... مع ... النبي صلى الله عليه الصخرة
او الشجرة او العجوة من الجنة اراد صخرة بيت المقدس والكرمة والنخلة صخب في ...
صاخبه في ... مع ... ابو بكر رضي الله عنه سيل ابن عباس عن السلف
فقال العز ابو بكر كان والله برا تقيا من رجل كان يصادى غربه اى يداريه حدته ويسكن غضبه قال ...
ظللنا نصادى امنا عن حميتها كاهل الشموس كلهم يتودد عن ... يفعل محروف اى ادنسال

الزق في السمن ... لاجل السمن الشموس ... ينعا د

عن ابي بكر من رجل بيان كقوله تعالى من الاوثان سال الاسقف عن الخلفا فحدثه حتى انتهى
الى نعت الرابع فقال صدع من حديد فقال عمر وادفراه ويروى صدا من حديد الصدع الوعل
بين الوعلين ليس بالغليظ ولا بالشخت قال الاعشى
قد يترك الدهر في خلقا راسية وهيا ينزل منها الاعصم الصدعا وانما يوصف بذلك
لاجتماع القوة والخفة له وقد يوصف به الرجل ايضا ومنه الحديث قال سبيع بن خالد
قدمت الكوفة فدخلت المسجد فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا قالوا اما تعرفه هذا حذيفة
صاحب رسول الله اي متوسط في خلقه لا صغير ولا كبير شبهه في خفته في الحروب ونهوضه
الى مزاولة صعاب الامور حين افضى اليه الامر بالوعل لتوقله في شعفات الجبال والقلل الشاهقة
وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالباس والنجدة والصبر والشدة والهمزة فيمن
رواه صدا بدل من العين كما قيل اباب في عباب ويجوز ان يراد بالصدا السهك وان
تكون العين مبدلة من الهمزة في صدع كما قيل ربه عن يشفيك يعني دوام لبس الحديد لاتصال
الحروب حتى يسهك والمراد علي رضي الله عنه وما حدث في ايامه من الفتن ومني به من مقاتلة
اهل الصلاة ومناجزة المهاجرين والانصار وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة
ولذلك قال عمر رضي الله عنه وادفراه والدفر النتن تضجرا من ذلك واستفحاشا له ابن عبد العزيز
قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال عبيد الله لا بد للمصدور من ان يسعلا هو الذي
يشتكي صدره وهو من باب ظهر ومتن وبطن اذا اصيبت منه هذه المواضع حقيقة المصدور من اصيب
صدره بعلة مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم بنفسه من طمار وهو ينوي
التوكل هو كل بناء مرتفع شبه بصدف الجبل وهو ما صادفك اي قابلك من جانبه ومنه
صدفا الدرة وهما القشرتان اللتان تكتنفانها من الصدف عن ابن الاعرابي طمار علم للمكان
المرتفع يعني ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطا
عظيم قتادة كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يجعلون الميراث لذوي الاسنان يقولون
ما شان هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث قيل الذي اتى له
من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو من حاط الجبين الى
شحمة الاذن وقيل هو من قولهم ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقصع ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى
مفعول من صدغه عن الشي اذا صرفه يقال ما صدغك وعن سلمة اشترينا سنورا فلم يصدغني
يعني الفار لانه لضعفه لا يقدر على شي فكانه مصروف عنه عبد الملك كتب الى الحجاج اني
قد استعملتك على العراقين صدمة فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار منطوي الخصيلة
قليل الثميلة غرار النوم طويل اليوم صدمة دفعة واحدة كميش الازار منقلصه من قولهم كمشت
الخصية كماشة اذا لحقت بالصفاق وتقلصت وفرس كميش قصير الجردان قال ذؤيب
كميش الازار خارج نصف ساقه فلان شديد العذار ومستمر العذار اذا كان مقدما على التسلي الذي
فوض اليه وهو من عذار الدابة لانه اذا وهي عذاره سقط عن راسه وانخلع فهام على وجهه الخصيلة

كان لحمة استطالت وخالطت عصبا وقال الزجاج الخصايل جملة لحم الفخذين ولحم العضدين
الثميلة بقية الطعام والشراب في البطن الغرار القليل استعمله صفة ذهابا الى المعنى طويل اليوم
جاد عامل يومه لا يشتغل بلهو اتى باسير مصدر فقال له ادبر فادبر وقال له اقبل فاقبل فقال قاتله
الله ادبر بعجز ذيب واقبل بزبرة اسد المصدر العريض الصدر ومنه قيل للاسد مصدر والازبر
العظيم الزبرة وهي ما بين الكتفين من الصدمتين في [illegible] صدع في صدع في [illegible] صدفه
في [illegible] صدقني في [illegible] صداك في [illegible] النبي صلى الله عليه لا تصروا الابل والغنم
ومن اشترى مصراة فهو بآخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر ويروى صاعا من طعام
لا سمراء التصرية تفعيل من الصري وهو الحبس يقال صرى الماء اذا حبسه ومنه الصراة
وذلك ان يدع الناقة او الشاة فيحقن اللبن في ضرعها اياما لا يحلبه ليرى انها كثيرة اللبن
قالوا وهذا اصل لكل من باع سلعة وزينها بالباطل ان البيع مردود اذا علم المشتري لانه غش
ورد معها صاعا من تمر كانه جعله قيمة لما نال من اللبن وفسر الطعام بالتمر لا يحل لاحد ان يحل
صرار ناقة الا باذن اهلها فان خاتم اهلها عليها هو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضع ومنه المثل
اتى الصرار دون الذيار ان آخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة
وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع
له شجرة اخرى فيقول مثل ذلك ثم يسال الجنة فيقول الله جل ثناؤه ما يصريك مني اي عبدي ايرضيك
ان اعطيك الدنيا ومثلها معها اي ما يمنعك من سؤالي قال هو اهون ان لم يضره الله
قائله وصرى وصن وصرف وصرب وصرم اخوات لا صرورة في الاسلام هو فعولة من الصر
وهو المنع والحبس وهو الممتنع من التزوج تبتلا فعل الرهبان وهو الممتنع من الحج ايضا والصارورة
لغة ونظيرهما الضرورة والضارورة قال في ذكر المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله الى يوم القيامة لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة لانه صرف
للنفس الى البر عن الفجور والعدل الفدية من المعادلة سوى في استيجاب اللعن بين الجاني فيها
جناية موجبة للحد وبين من آوى الجاني وحماه حتى يخرج فيقام عليه الحد قال ما تعدون
فيكم الصرعة ثم قال الصرعة الحليم عند الغضب هو الصريع وقال العقوب هو الذي اشتد جدا
فلم يوضع جنبه قال مالك الجشمي اتيت النبي صلى الله عليه فصعد في البصر وصوب ثم قال ارب
ابل انت ام رب غنم فقلت من كل قد آتاني الله فاكثر واطيب ويروى وايطب قال فتنتجها وافية اعينها
وآذانها فتجدع هذه فتقول صربى فتهن هذه فتقول بحيرة ويروى فتجدع هذه وتشق
آذان اخرى فتقول هذه صرم صربى من صرب اللبن في الضرع اذا حقنه لا يحلبه وكانوا اذا
جدعوها اعفوها عن الحلب الا للضيف وقيل هي المقطوعة الاذن كان اليا بدل من الميم
تهن هذه اي تصيب شيئا منها يعني الاذن وهو من الهنان بمعنى الهن قال ابن احمر ثم انثنينا
بقول بيننا دول بين الهنابين لا جدا ولا لعبا اي بين الشيئين البحر جمع بحيرة وهي التي
بحر اذنها اي شق والصرم جمع صريمة وهي التي صرمت اذنها دخل حائطا من حوائط

المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرانهما الصريف ان تشدّ نابا على ناب فيصوّتا
وهو في الفحولة من ايعاد وفي الاناث من اعياء وربما كان من نشاط الجمل مقدّم عنق البعير من مذبحه
الى منحره اي بركا عن عبد الله اتيت رسول الله وهو نايم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارًّا وجهه
حتى صار كانه الصرف هو شجر احمر يدبغ به الاديم وقال الاصمعي هو الذي يصبغ به شرك النعال
وقد يسمى الدم صرفًا تشبيهًا به قال كلون الصرف علّ به الاديم عمر كان في وصيته
ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنّتها سنّة ثمغ هي القطعة من الابل الخفيفة ولذلك قيل للمقل
المصرم ثمغ مال لعمر كان وقفه اي سبيلها سبيل هذا المال ابو ذر قال خفاف بن ايما كان ابو ذر
رجلًا يصيب الطريق وكان شجاعًا يتفرد وحده ويغير على الصرم في عماية الصبح ثم ان الله تعالى قذف
الاسلام في قلبه فسمع بالنبي صلى الله عليه فخرج الى مكة فاسلم الصرم نفر ينزلون باهليهم على الماء العماية
بقية ظلمة الليل قال الراعي حتى اذا نطق العصفور وانكشفت عماية الليل عنه وهو معتمد
واضافها الى الصبح لفادنيه ومنها قولهم فلان في عماية من امره ابو عمرو قال له رجل اني رجل
مصراد افادخل المبولة معي في البيت قال نعم وادحل في الكسر هو الذي يشتد عليه الصرد اي البرد
ويقل صبره عليه ادحل اي صر فيه كالذي يصير في الدحل يقال دحل الدجل اذا دخله وانقمر فيه
وهو هوة فيها ضيق ثم يتسع اسفله ابن عباس كان يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى
من طرف الصريفة ويقول انه سنة الصريفة والصليقة الرقاقة وقال ابن الاعرابي العامة
تقولها باللام والصواب بالراء وجمع صرائق وصرقًا وقال وكل شيء رقيق فهو صرق انس
رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت ورايت عمر مشرفًا
على الناس الصردح الارض الملسا ينفذهم يجوزهم وروي ينفذهم اي يخرقهم حتى يراهم كلهم
ابو ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث ليبتغي به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رايحة الجنة
هو ان يزيد فيه ويحسنه من الصرف في الدراهم وهو فضل الدرهم على الدرهم في القيمة
ويقال فلان لا يعرف صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض ولهذا على هذا صرف اي شف
وفضل وهو من صرفه يصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله ونظايره ومنه الصير في
عطا كره من الجراد ما قتله الصر هو البرد الشديد قال الله تعالى ريح فيها صر في الحديث
في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم هي بمنزلة الصيلم وهي الداهية
المستاصلة فلم يصر في نفسه الصرفان في ذكر وصرحت في ذم المصريين في قم ما تصوّران في ذلك
وصرامهم في نفس صومها في صردح في عدم مع العين النبي صلى الله عليه اياكم
والقعود بالصعدات الا من ادّى حقها وروي الا من قام بحقها وحقها رد السلام ودلالة
الضال عن الطريق صعيد وصعد وصعدات كطريق وطرق وطرقات ومنه الحديث لو تعلمون
ما اعلم لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله وانشد النضر بن شميل ترى السود القصار الزل
منهم على الصعدات امثال الوبار وقيل هي جمع صعدة كظلمة والصعدة من قولهم ان تلزم
صعدة بابك وهي وصيده وممر الناس بين يديه خرج رسول الله على صعدة يتبعها حذاقي

عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها يقال للاتان الطويلة الظهر الصعدة وصعدة وللحمير بنات
صعدة ولا دصعدة قال سهم بن اسامة الهذلي فذلك يوم لم ترى ام نافع على مثقر من ولد
صعدة فيدل شبهت بالصعدة من الرماح الجذاي الجحش القوصف القطيفة القرقر الظهر
كل صعار ملعون وروي صقار وصفار فالصعار المتكبر الذي يصعر خده زهوا والصقار
النمام والصقر النميمة والصفار مثله وهو من صقر البعير اذا القمه ضغثا من الكلا لان النمام
يلقي من اضغاث الكلام نحوا من ذلك اولانه يوكل بين الناس ابو بكر كان يقول في
خطبته ابن الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا
كلا شيء واصبحوا قد فقدوا واصبحوا في ظلمات القبور الوحا الوحا النجا النجا اي ضعضعهم الدهر
والمعنى فرقهم وبدد شملهم ومنه تصعصعت صفوف القوم في الحرب اذا التقى مواقفها
تضعضع بهم اذ لم يجعلهم خاضعين الوحاء السرعة وحى وحى وجاء اذا اسرع وعجل
عمر ما تصعّدني شي ما تصعّدتني خطبة النكاح اي ما صعب علي من الصعود وهي العقبة كقولهم
تكاده من الكؤود ما الاولى للنفي والثانية مصدرية اي مثل تصعّد الخطبة اياي قال الجاحظ
سيل ابن المقفع عن قول عمر فقال ما اعرفه الا ان يكون لقرب الوجوه من الوجوه ونظر الحداق
في اجواف الحداق ولانه اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا علا المنبر كانوا سوقة
ورعية كان يصيح الصيحة فيكاد من يسمعها يصعق كالجمل المحجوم الصعق ان يغشى عليه من صوت
شديد يسمعه ويقال للوقع الشديد من صوت الرعد تسقط معه قطعة من نار الصاعقة وقد
الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقرئ يصعقون ويصعقون وفي حديث الحسن ينتظر
بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا قيل هو الذي يموت فجاءة المحجوم الذي يجعل في فيه حجام
اذا هاج لئلا يعض علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم
وبينه فكاني برجل من الحبشة اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم هو بمعنى الصعل
وهو الصغير الراس الاصمع الصغير الاذن الحمش الدقيق عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر
ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص الاحنف قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفة
مع المصعب فما رايت خصلة تذم الا وقد رايتها فيه كان صعل الراس متراكب الاسنان مايل
الذقن ناتي الوجنة باخق العين خفيف العارضين احنف الرجل ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه
الصعل الصغير الراس يقال انخسفت عينه وبخقت اي عورها قيل اصيبت عينه بسمرقند وقيل ذهبت
بالجدري الحنف ان تقبل كل واحدة من الرجلين بابهامها على الاخرى وقيل هو ان يمشي على ظهر قدميه

انا ابن الزافرية ارضعتني بثدي لا احذ ولا وخيم
اتمتني فلم تنقص عظامي ولا صوتي اذا اصطك الخصوم

فالوا يريد بعظامه اسنانه يقال جلّى عن الشيء اذا كان مدفونا فاظهره وكشف عنه يعني انه اذا تكلم
اظهر بكلامه محاسن نفسه التي لا تتوقع من مثله في صورته المقتحمة وروايه المستنجز كان
في بعض الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة

اوتند قال فقيل له اين الحلم يا ابا بحر فقال عند عقد الحبى هي القناة التي تنبت مستوية سميت بذلك
لانها تنبت صعدا من غير ميل الى غير جهة العلو الحبى جمع حبوة من الاحتبا بالكسر والضم يريد ان
الحلم انما يحسن في السلم الشعبي ما جاك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هولا الصعا
فقه هو جمع صعفق وصعفقي وهو الذي يشهد السوق ولا مال له فاذا اشترى التاجر شيا دخل
معه فيه اراد ان هولا لا علم عندهم فشبههم بمن لا مال له من التجار وعنه انه سل عن رجل
افطر يوما من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة وروى ما يقول فيه المفاليق وهم الذين
يفلقون اي يجيبون بالفلق وهو العجب والداهية من جوابا بهم فيما لا يعلمون يقال افلق
فلان واعلق وجا بافلق وكان من مذهبه ان المفطر بالطعام عليه صوم يوم وان يستغفر الله
ولا كفارة عليه صعله في صعنبها في او مصعبا في صعابيب في من الغين
علي رضي الله عنه كان اذا اصلى مع صاغيته وزافرته انبسط هم الذين يصغون اليه اي يميلون
يقال اكرم فلانا في صاغيته وعن الاصمعي صغت الينا صاغية بني فلان والزافرة الانصار والاعوان
لانهم يحاولون ما ينوبه من الزفر وهو الحمل ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عوف
قال كاتبت امية بن خلف كتابا في ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
مع القط النبي صلى الله عليه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين وفتحت ابواب الجنة
وغلقت ابواب النار وقيل يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر اي قيدت يقال صفده
والصفد والصفاد القيد ومنه قيل للعطية صفد لانها قيد للمنعم عليه الا ترى الى قول
خرج علي الحجاج ثم ظفر به فمن عليه غل يدا مطلقها وارق رقبة معتقها عن البرا بن عازب
كنا اذا صلينا مع رسول الله فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفوفا فاذا سجد تبعناه كل
صاف قدميه قايما فهو صاف والجمع صفون كساجد وسجود وقاعد وقعود وعنه صلى الله عليه
من سره ان يقوم له الناس صفوفا فليتبوا مقعده من النار وقد صفن صفونا ومنه حديث مالك
بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه واضعا احدى يديه على الاخرى ان اكبر الكباير
ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك وتفارق امتك قال الحسن رحمه الله فقتاله اهل صفقته ان يعطي
الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرته ومفارقته امته ان يلحق
بالمشركين بلغه ان سعد بن عبادة يقول لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال
اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا
ويجوز ان يروى غير مصفح بفتح الفا فالاول حال عن الضمير والثاني عن السيف وقال رجل من
لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات التسبيح للنسا هو التصفيق من صفحتي اليدين
وهما صفقاهما قال لبيد كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المالي يعني في الصلاة
وهذا كما جا في الحديث اذا نابت المصلي في صلاته شي فاراد تنبيه من بحذايه فليسبح الرجل
وتصفق المراة بيديها نهى في الضحايا عن المصفرة والبخقا والمشيعة فسرت المصفرة في الحديث
بالمستاصلة الاذن وقيل هي الهزيل وانما كانت فهي من اصفره اذا اخلاه اي اصفر صماخاها

صفدت

من الاذنين او اصفرت من الشحم ورواها شمر بالغين وهي حينيذ من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل
مجدع ومصلم ومن ذلك قول كبشة فمشوا باذان النعام المصلم وهذا وجه حسن البخقا العورا
المشيعة التي لا تزال تشيع الغنم اي تتبعها لعجفها صالح اهل خيبر على ان له الصفرا والبيضا
والحلقة فان كتموا شيا فلا ذمة لهم فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فوجدوه فقتل ابن ابي الحقيق
وسبى ذراريهم وفيه ان كفار قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا
او لا يحول بيننا وبين خدم نسايكم شي الصفرا والبيضا الذهب والفضة يقال ما لفلان صفرا
ولا بيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه يا بيضا ابيضي ويا صفرا اصفري وغري غيري الحلقة الدروع
المسك الجلد وكان من مال ابن الحقيق كنز يسمى مسك الجمل وهو حلي كان في مسك جمل ثم في مسك
ثور ثم في مسك جمل يليه الاكبر منهم واذا كانت بمكة عرس استعير منهم وقد قوموه عشرة
الاف دينار الخدم الخلاخيل الواحدة خدمة وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا رسول الله
سل عن الاستطابة فقال ولا يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين للصفحتين وحجر للمسربة الصفحتان
ناحيتا المخرج المسربة مجرى الغايط لانه ممر الحدث ومسيله من سرب الما يسرب
اذا سال عمر قال عبد الله بن ابي عمار كنت في سفر فسرقت عيبتي ومعنا رجل نتهمه فاستعديت
عليه عمر بن الخطاب وقلت لقد اردت والله يا امير المومنين ان اتي به مصفودا فقال اتاتيني به
مصفودا تعترسه فغضب ولم يقض له بشي اي مقيدا والعترسة الاخذ بالجفا والغلظة وتحمل
ان يقضى بزيادة الثا ويكون من العرس وهو ما يوثق به اليدان الى العنق يقال عرست البعير عرسا
وقد روى بعرسية وقيل انه تصحيف والصواب تعترسه الزبير كان يتزود صفيف الوحش
وهو محرم هو القديد لانه يصفف في الشمس حتى يجف ويقال لما يصف على الجمر لينشوي صفيف
ايضا قال امرو القيس صفيف شوا او قدير معجل حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف فذاك
قلب الكافر وقلب منكوس فذاك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب اجرد مثل السراج يزهر
فذاك قلب المومن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الما
العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب هو الذي له وجهان
اي وجهان شقيق ذكر رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله تعالى لم يجعل شفاكم
فيما حرم عليكم هو اجتماع الما في البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر
والصفر ايضا دود يقع في الكبد وفي شراسيف الاضلاع فيصفر منه الانسان جدا ويقال
انه يلحس الكبد حتى يقتله قال اعشى باهلة ولا يعض على شرسوفه الصفر
السكر خمر التمر قال شهدت صفين وبيست الصفون فيه وفي امثاله من نحو فلسطين
وقنسرين وبيرين لغتان للعرب احدهما اجرا الاعراب على اليا واعراب النون كقولك هذه
صفين وشهدت صفين ومررت بصفين عوف بن مالك منسجة في طلب حاجة خير
من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة هي الخزيرة وقد صفت وصفوت الازبة واللزبة الشدة
الحسن قال المفضل بن لاحق سالته في الذي يستنقط فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل وان صفنا نا

هو الناد الكثير اللحم المكتنز عن ابن شميل في الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم هي الجوعة
صفاق في ح والصفق في سه صافنا هم في صل مصفر استه في ش ولا صفر ني على صواف في عي
فاصفحموه في ف اصطفق في فش صفا انما في جم واصففت في ز والصفن في د ن
مع القاف النبي صلى الله عليه المرء احق بصقبه اي بقربه يقال سقبت داره وصقبت
سقبا وصقبا وقد وصف به ابن الرقيات في قوله لا امم دارها ولا صقب والمعنى ان الجار احق
بالشفعة وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين
اليه وفي هذا دليل على ان افعل من يجوز فيه اذا اضيف التسوية بين المذكر والمؤنث وان الذي قاله
ثعلب في عنوان الفصيح فاخترنا افصحهن لا غميزة فيه لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة
صرفا ولا عدلا هو مثل الصقار وقد مر وقيل الصقر القيادة على الحرم عتاب بن اسيد
شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع والراكب الموضع هو مفعل من الصقع وهو رفع الصوت
ومتابعته ومنه صقع الديك كانه آلة لذلك مبالغة في وصفه كمحرب وقيل هو الذي ياخذ
في كل صقع من الكلام اقتدارا عليه ومهارة قال قيس بن عاصم بيض الوجوه مصاقع لسن
الموضع المسرع الساعي فيها في الحديث ان منقذا صقع في الجاهلية آمة هو الضرب على اعلى
الراس الآمة الشجة في ام الدماغ فاصقوه في اب صفله في اب وصقرا في شع كالصقر في ح
مع الكاف النبي صلى الله عليه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام
في صكة عمي هي الهاجرة وشرحها في كتاب المستقصى وكانت هذه الجفنة لابن جدعان يطعم فيها في الجاهلية
وكان ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ ورسول الله ربما
كان يحضر طعامه في الحديث الصكيك هو معنى الركيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول
من الصك وهو الضرب اي يصك كثيرا لاستضعافه الا ترى الى قولهم للقوي مصك اي يصك كثيرا
مع اللام النبي صلى الله عليه ليس منا من صلق او حلق وروي بالسين يقال سلق وصلق اذا رفع صوته
عند الفجيعة بالميت ومنه خطيب سلاق ومسلاق وقيل سلق اذا خمش وجهه من قولهم سلقه بالسوط
وملغه اذا نزع جلده والسلق اثر الدبر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان
صائما فليصل فليدع بالبركة والخير للمضيف ومنه قوله عليه السلم الصائم اذا اكل عنده الطعام
صلت عليه الملائكة حتى يمسي وقوله من صلى على النبي صلاة صلت عليه الملائكة عشرا وقال الاعشى
عليك مثل الذي صليت فاغتمضي دعوت يعني قولها يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا وقد تجي
الصلاة بمعنى الرحمة ومنها حديث ابن ابي اوفى قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت بها رسول الله فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى واصل التصلية من قولهم صلى عصاه اذا سخنها بالصلاء وهي النار ليقومها
قال قيس بن زهير فما صلى عصاك كمستديم وقيل للرحمة صلاة وصلى عليه الله اذا رحمه
لانه برحمته يقوم امر من يرحمه ويذهب ما عوجاج حاله واود عمله وقولهم صلى اذا دعا معناه
طلب صلاة الله وهي رحمته كما يقال حياه الله وحييت الرجل اذا دعوت له بتحية الله صلاة القاعد
على النصف من صلاة القائم المراد صلاة المتطوع القادر على القيام يصليها قاعدا واما المفترض

فليس له ان يصلي الا قائما الا بعذر وان قام له عذر فقعد او ومى فصلاته كاملة لا نقص فيها ان رجلا
شكا اليه الجوع فاتي بشاة مصلية فاطعمه منها يقال صليته اذا شويته واصليته وصليته الصية
في النار اذا ريد احراقه وفي قراءة حميد الاعرج فسوف نصليه نارا بالفتح وروي بعضهم اطيب
مضغة صيحانية مصلية اي صليت في الشمس ورواية الاصمعي وغيره من الثقات مصلبة
من قولهم صلبت البسرة اذا بلغت الصلابة واليبس وهو من عود البعير ونبت الناقة
في حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض كامرار الحديد على الطست الجديد
يقال صلصل اللجام والرعد والحديد اذا صوتت صوتا متضاعفا الطست يذكر ويؤنث
وقال ابو حاتم الطست مؤنثة اعجمية والجديد لوصف به المؤنث بغير علامة ويقال ملحفة جديد
وهي عند الكوفيين فعيل بمعنى مفعول فهو في حكم قولهم امراة قتيل ودابة عقير وعند
البصريين بمعنى فاعل كعزاز وذليل لانك تقول جد الثوب فهو جديد كعز وذل ولكن قيل
في المؤنث جديد كما قال الله عز وجل ان رحمة الله قريب عمر لو شئت لدعوت بصلاء
وصناب وصلايق وكراكر واسنمة وافلاذ الصلاء فعال من صلاة كشواء من شواه الصناب
الخردل بالزبيب ومنه فرس صنابي الصلايق جمع صليقة وهي الرقاقة قال جرير
تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلايق والصناب وعن ابن الاعرابي ان الصلايق من صلقت
الشاة اذا شويتها كانه اراد الحملان والجداء المشوية وروي السلايق وهو كل ما يسلق من البقول
وغيرها الكراكر جمع كركرة البعير الافلاذ جمع فلذ وهو القطعة من الكبد ان الطبيب
من الانصار سقاه لبنا حين طعن فخرج من الطعنة ابيض يصلد يقال خرج الدم يصلد ويصلت
اي يبرق وخرج الدم صلدا وصلتا وانشد الاصمعي تطيف به الحشان بيس تلاعه تجار بنه
من قلة الخير تصلد والصليد البريق ونحوه من مقلوبه الدليص ومنه الدرع الدلاص
لما قتل خرج عبيد الله ابنه فقتل الهرمزان وابنة له صغيرة ثم ابن جفينة فلما اشرف له علاه
بالسيف فصلب بين عينيه فانكر عثمان قتله النفر فثار اليه فتناصيا حتى حجز الناس بينهما ثم اليه
سعد بن ابي وقاص فتناصيا اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب تناصيا اخذ هذا
بناصية ذاك وعبيد الله بن عمر كان رجلا شديد البطش فلما قتل عمر جرد سيفه فقتل بنت ابي لؤلؤة
والهرمزان وجفينة وهو رجل عجمي وقال لا ادع اعجميا الا قتلته فاراد علي قتله من قتل فهرب
الى معاوية وشهد معه صفين فقتل في حديث بعضهم قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي
على خاصرتي فقال هذا الصلب في الصلاة كان صلى الله عليه ينهى عنه شبه ذلك بفعل المصلوب في مده
على الجذع سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء الله صلى من المصلي
في الخيل وهو الذي راسه عند صلا السابق الخبط الضرب على غير استواء كخبط البعير برجله استقى
في استعمل الصليب المولي في الدلاء والصفن قال عليهم هو ما يسيل منها من الودك والجمع الصلب
ومنه الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب الذين يصطلبون والاصطلاب
ان يستخرج الودك من الطعام فيؤتدم به عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري

والى تفليس المارماهي ابن عمر قال في تفسير الصلصال الصلصال الماء يقع على الارض فتنشق فذلك الصلصال ذهب
الى الصلصلة والصليل معنى الصوت يعني الطين الذي يجف فيصل ابن عباس قال في ذي السويقتين
الذي يهدم الكعبة من الحبشة لتخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع اصيلع قايما عليها
يهدمها بمسحاته الصيلم فيعل من الصلم وهو الخطب العظيم المستأصل الافدع المعوج
الرسغ من اليد او الرجل تصلق ذات ليلة على فراشه فقالت له صفية ما لك يا ابا عبد الرحمن
قال الجوع فامرت بخزيرة فصنعت وقال للجارية ادخلي من بالباب من المساكين فقالت
قد انقلبوا فقال ارفعوها ولم يذقها وتكون تململ يقال تصلق الحوت في الماء وتصلقت الحامل
اذا ضربها الطلق فالقت بنفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا عايشة قدم معاوية المدينة
فدخل عليها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادعاؤك زيادا فقال
شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن ركبت الصليعاء اي السوأة او الفجرة البارزة المكشوفة
تعني ردك الحديث المرفوع الذي اطبقت الامة على قبوله وهو قوله عليه السلام الولد للفراش
وللعاهر الحجر وسمية لم تكن لابي سفيان فراشا او كل خطة مشتهرة تسميها العرب صلعا قال
ولا فتيت من صلعا يركبها الفتى فلم الخنع فيها واوعدت منكرا ومنها الحديث يكون كذا
وكذا ثم تكون جبروة صلعا كعب ان الله بارك للمجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لهم في شعير
سورية الصليان نبات تجد به الابل تسميه العرب خبزة الابل وتاكله الخيل قال طلق
تلوذ امس بالصريم وصليان كبسال الروم سورية هي الشام والكلمة رومية اي يقوم للخيل مقام
الشعير النفوية سعيد بن جبير في الصلب الدية يعني ان كسر وقيل ان اصيب بشي يذهب منه
شهوة الجماع لان المني مكانه الصلب ففيه الدية في الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم
جمع صلخم وهو الجبل الصلب المنيع يصلع في صالب في صلبها في صالب في تنصلت في الصلعا في
مصلبة في صيلامات في سن مع الميم النبي صلى الله عليه نهى عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شي هو ان يجلل نفسه بثوب ولا يرفع منه جانبا فيخرج يده ومعنى انه
لا يقدر على الاتقاء بيده من شي يريد لو اصابه عن اسامة دخلت عليه يوم اصمت فلم يكلمني فجعل يرفع يديه
الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه فهو مصمت قال ابو زيد صمت
ولم تعرف الاصمعي اصمت ومثلها سكت واسكت قال
قد ابنى ابن الكرى اسكتنا لو كان معنيا بها لهبتا يصبها على اي يحدرها ويمرها عمر ايها الناس
اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب
الا صمد ما خرج الا اقلكم هو السيد المصمود فعل بمعنى مفعول كالحسب والقبض والصمد القصد
ابن عباس قال له رجل اني ارمي الصيد فاصمي وانمي فقال ما اصميت فكل وما انميت فلا تاكل
الاصماء ان يقتله مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانماء ان يصيبه
اصابة غير مقعصة يقال انميت الرمية ونمت بنفسها وهو من الارتفاع لانه يرتفع اي ينهض عن المرمى
ويغيب ثم يموت بعد ذلك فيهجم عليه الصايد ميتا قال امرو القيس فهو لا ينمي رميته

ملم اذا الحرج اذاد
وجلبه اي اخذه
وسمي الجماع صلبا لان النتج يخرج منه
دعا و معنى النعي كما ان الله

فهو لا ينمي رميته ما له لا عد من نفره وانما نهاه عن النامي لانه لا يعلم ان موته برميه فربما يعارض آخر
كان لا يرى باسا ان يضحى بالصمعاء في الصغيرة الاذن في الحديث نطعتوا الصماغين فانهما مقعد
الملكين وروى تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك الصماغان والصامغان والصواران ملتقيا الشدقين قال
فدشار الينا بني عنابث تنتف الصماغين على الابواب وقد اصمع الرجل اذا تبسم شفتاه ضمنه في حب
صمر في صمام في صمختهم في صني مع النون النبي صلى الله عليه ان قريشا كانوا يقولون
ان محمدا صنبور الصنبور الابتر الذي لا عقب له واصله الصنبور من صنابير النخل وهي
سعفات تنبت في جذعها غير مستارضة فاذا قلع لم يبق له اثر كما يبقى للنابت في الارض وقيل
ارادوا انه ناشي حدث كالسعفة فكيف تتبعه المشايخ المحنكون ويمكن ان يجعل نونه مزيدة
من الصبر وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها
بصنابها فوضعها بين يديه فلم ياكل وامر القوم ان ياكلوا وامسك الاعرابي فقال له ما يمنعك
ان تاكل قال اني اصوم ثلاثة ايام من الشهر قال ان كنت صايما فصم الغر الصناب صباغ
الخردل اراد ايام الغر فحذف المضاف واراد بالغر البيض وهي ليلة السواء وليلة
البدر والتي تليهما واما الغرر فهي التي اولاها غرة الشهر وقيل انما امره بصومها لان الخسوف
يكون فيها العباس صنو ابي اي شقيقه الذي اصله اصله وهو واحد الصنوان وهي النخلات
التي اصلها واحد ومنه قوله عم الرجل صنو ابيه اصطنع خاتما من ذهب وروى اضطرب
سال ان يصنع له او يضرب كما يقال اكتتب اذا سال ان يكتب له الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا اي طعاما تنفقونه
في سبيل الله ابو الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار وروى الصنة يقال
صنخ بدنه وسنخ اذا درن والصنخة والسنخة الدرن والصنة الرايحة الخبيثة من اصل
اللحم واصن اذا انتن ومنه صنان الاباط الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر من نوايبه
العظام الغوالب وكل عظيم غالب صنديد يقال الصاهين برد صنديد وريح صنديد
وريح صنديد وقال ابن معد لغقته صناديد السماكين وانتحت عليه رياح الصيف غبرا مجاوله
يريد الامطار العظام الغزار صنعه في دخ صناب في صل مع الواو النبي صلى الله عليه
قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر هو من النخل كالصوار من البقر
اي الجماعة ومنه حديثه انه اتى امراة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة فاكل
منها ثم قام الى الصلاة فصلى ولم يتوضا وفي قصة بدر ان ابا سفيان خرج في بلابل فارسا حتى نزل
بجبل من جبال المدينة فبعث رجلين من اصحابه فاحرقوا صورا من صيران العريض فخرج
رسول الله في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاعدروه يقال البقية كل شي علالة كبقية
اللبن في الضرع وبقية جري الفرس وبقية قوة الشيخ واراد بها هنا ما بقي من لحم
الشاة اغديه واخذ ره اذا تركه وخلفه قتل محلم بن جثامة الليثي رجلا من اشجع في اول الاسلام
قال لا اله الا الله فلم ينتهي عنه حتى قتله فدعا عليه النبي صلى الله عليه فلما مات دفنوه فلفظته

الصوار ذكرت سعدي واذكرها اذا نفح الصوار الاول جماعة البقر والثاني المسك

ان رسول الله عليه السلام
عن ابن عمر اصطنع خاتما من ذهب
كان يجعل فصه في باطن كفه اذا
لبسه فصنع الناس ايديكم

ابط اباط حتى لا يقول ابط قالوا
ماجا على فعل الا ابل في الاسما
وفي الصفات اتان ابد اي ولود
وامراة بلز اي ضخمة

قال رضي الله عنه الصنديد فعليل
من الصد وسمي الشجاع صنديدا
لصده الاعدا ثم سمي به كل شديد
حتى كان يقول في دعايه اللهم اني
اعوذ بك من صناديد الشدايد
والدواهي وجنون العمل
الاعجاب به حتى يبطل

الصدر وحاشية ...

الارض ثم دفنوه فلفظته فلفظته فالقوه بين صوحين فاكلته السباع وفي هذه القصة ان الاقرع بن حابس
والعيينة بن حصن ثم استلطتم دم هذا الرجل فقال اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو مؤمن
فقال الاقرع فسالكم رسول الله ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا اقسم بالله لتقبلن ما دعاكم
اليه او لاتين بماية من تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر فقبلوا عند ذلك الدية
الصوح جانب الوادي وهو من تصوح جانب الوادي وهو من تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل انه شق
من الشوق ابتغطا نبين لاط السي بالشي اذا لزق به كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقو بانفسهم
اعطى عطية بن مالك بن خطيط الشعلي صاعا من حرة الوادي اي مبذر صاع كقولك اعطاه جريبا
من الارض وانما الجريب اسم لاربعة اقفزة من البذر وقيل الصاع المطمئن من الارض قال المسيب بن علس
مرحت يداها للنجا كانما تكرو بكفي لاعب في صاع وقال لبيد واديصف
فرسا وكل يوم ترى في صاع جوجوها نطليه ابدا كابيي المعشر القصدة اي في مكان جوجها وقال للنفعة الجردا صاعة ويقولون لطارق الصوف اتخذ لصوفك صاعة اي مكانا مكنوسا
اجرد كان اذا امطر قال اللهم صيبا نافعا وروى سيبا هو فيعل من صاب يصوب قال الله تعالى
او كصيب من السما والسيب العطا وهو من ساب يسيب العطا وهو من ساب يسيب اذا جرى
والسيب مجرى الما كان رجلا صيتا وانه نادى يوم حنين فقال يا اصحاب السمرة فرجع
الناس بعد ما ولوا حتى تاشبوا حول رسول الله حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس
يشتجرها بلجامها وروى عن العباس انه قال اني لمع رسول الله يوم حنين اخذ بحكمة بغلته البيضا وقد
شجرتها بها وروى قد شنقتها بها الصيت فيعل من صات يصوت اذا اشتد صوته تاشبوا التفوا
من اشب الشجر وروى تناشبوا الحرجة الشجرا الملتفة قال
ايا حرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع السلم من العضاه الشجر والاشجار الكف
والامساك من الشجار وهو الخشبة التي توضع خلف الباب لانها تمسكه والشنق نحوه
في متعلق حتى الثانية وجهان ان يكون متعلق الاولى وتكون هي بدلا منها وان تكون تاشبوا فلو
لكل واحدة متعلق على حدة اخذ خبر ثان لان ولو نصب على الحال على ان يكون العامل فيه ما في
من معنى الفعل لكان وجها عربيا كانه قال اني لفي صحبته يوم حنين اخذا تركوه يعني جلاوه سلمان
كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه
حبلا فينظر رجلا قد صوع به فرسه فيعطيه صوع الفرس اذا جمح برأسه من تصويع الطائر وهو تحركه
راسه حركة متتابعة ويقال رايت فلانا يصوع راسه لا يدري اين ياخذ وكيف ياخذ قال
قطعناه والحربا في عيطل الضحى تراه على جذل منيف مصوعا ان للاسلام صوى ومنارا
كمنار الطريق هي اعلام من حجارة في المفاوز المجهولة الواحدة صوة قال امرؤ القيس
ودوية غبرا خاشعة الصوى لها قلب عفى الحياض اجون شبل منه يحل تشرى
النخل قال حين يصوح اي تشقق شبه ذلك بتصوح البقل وذلك اذا صارت نفعه منه يبيضا ونفعه
ندوه وروى يصوح اي يستبين صلاحه ابن عمر انى لاذني الحايض وما بي اليها صوة الا ليعلم الله

انى لا اجتنبها الحيضها هي المرة من الصور وهو العطف يقال صاره اليه صورا قال لبيد
من فقد مولى تصور الحي جفنته اي مال شهوة تصور الى الهام ومنه حديث مجاهد انه نهى ان تصور
شجرة مثمرة اي تميلها لانها تصغر بذلك ويقل ثمرها وعن الحسن انه ذكر العلما فقال تنعطف عليهم قلوب
لا تصورها الارحام انما قرب الحايض اظهارا لمخالفة المجوس في مجانبتهم الحيض عكرمة
حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المايل العنق قال امية جعا ما يناله بصر العين من
دونه الملايك صورا في الحديث من اراد الله به خيرا يصب منه اي ينل منه بالمصايب
انصاع يسبه صيت في الاصوات في ... الصواغون في ... الصوار في ... الصوار بن ...
النبي صلى الله عليه قال في الملاعنة ان جات به اصيهب اثيبج حمش الساقين فهو لزوجها
وان جات به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به الاصهب
الذي في شعر راسه حمرة الاثبج الناتي الثبج الحمش الدقيق الاورق الادم الخدلج الخدل اي
الجمالي العظيم الخلق كالجمل قال الاعشى يصف ناقة جمالية تغتلي بالرداف قالت الشموس
بنت النعمان رايته يوسس مسجد قبا وكان ربما حمل الحجر العظيم فيصهره الى بطنه فياتيه الرجل
ليحمله فيقول دعه واحمل مثله اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره ادناه ومنه المصاهرة علي
بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة
يسالانه ان يستعملهما على الصدقات فقال علي والله لا يستعمل منكم احدا على الصدقة فقال
له ربيعة هذا امرك نلت صهر رسول الله فلم نحسدك عليه فالقى رداه ثم اضطجع عليه فقال انا ابو الحسن
القرم والله لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بجور ما بعثتما به قال صلى الله عليه ان هذه الصدقة
انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد الصهر حرمة التزويج وقيل الفرق بين النسب
ما رجع الى الولادة قربة والصهر خلطة تشبه القرابة القرم السيد واصله فحل الابل المقرم
يقال اقرم الفحل اذا ودعه من الحمل والركوب للفحلة قال
قرم وظيف القرم في نصف ساقه وذاك عقال لا ينشط عاقله الحور الجواب يقال
كلمته فما رد الي حورا وحويرا وقيل الراد الخيبة من الحور الذي هو الرجوع الى النقص في قولهم الحور
بعد الكون الاسود بن يزيد كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يدهنهما بالصهير وهو الشحم
المذاب كقولك شحمته اذا دهنته بالشحم صهيل في غث صهل في ...
النبي صلى الله عليه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض فقال كانها صياصي بقر جمع صيصيه وهي القرن
سميت بذلك لان البقرة تتحصن بها وكل ما تحصن به فهو صيصية والكلمة من مضاعف الرباعي
فاوه ولامه الاولى مثلان صادان وعينه ولامه الاخرى يا ان شبه الرماح التي تشرع فيها وما يشبهها
من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة قال واصدرتهم شتى كان قسيهم قرون صوار
ساقط متلفت ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم يا رسول الله
في كثرة الخلايق يوم القيامة قال ارايت لو دخلت صبرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر
محجل اما كنت تعرفه منها قال فان امتي غر محجلون من الوضوء هي حظيرة تتخذ للدواب

من الحجارة واغصان الشجر قال الاخطل واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبنى حولها الصير
والصيرة على مذهب الاخفش لا تكون الا من اليا وسيبويه يجوز الامرين وان كانت من اليا فهى من الصيرورة
لان الدواب تاوى اليها وتصير وان كانت من الواو فلانها تصار اليها اى تمال ... قال لعلى
انت الذائد عن حوضى يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد هو الصيد فى الاصل
كقولهم خاف اصله خوف وهو الذى به الصيد دا ياخذ فى الراس لا يقدر من اجله ان يلوى
عنقه وبه شبه المتكبر فقيل له اصيد ويجوز ان يروى بكسر الدال ويكون من علام الصدى
وهو العطش على وطئت امراة صبيا مولدا فشدخته فشهدن نسوة عنده انها
قتلته فاجاز شهادتهن فلما رات المراة جزعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ وتصى
وتصيح ولتضج قال الحجاج لمن من شباته صبى انس بن مالك قال ان رسول الله
شاور ابابكر يوم بدر فصاف عنه اى عدل بوجهه عنه لئلا يشاور غيره من قولك صاف
السهم عن الهدف يصيف سليمان بن عبد الملك قال عند موته ان بنى صيبة صيفيون
افلح من كان له ربعيون اى ولد واعلى الكبر من صيفية النتاج والربعيون الذين
ولد واله فى حداثته من ربعية النتاج وانما قال ذلك لانه لم يكن فى ابنائه من يقلده
العهد بعده ثم ... فى سن الصغير ... فى
والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين وصلواته الزاكية على نبى الرحمة وشفيع الامة خاتم الانبيا
الانبيا والمرسلين محمد واله اجمعين وقد فرغت من نمق هذا الروض الرائق وللمصنف الفائق كاتبه
الامام فخر العلما وتاج الاتقيا لخاص خزانة كتب مولانا الحبر المعظم
الامام الافضل الاعظم المجتهد المجاهد فقه حجة الله
على خلقه مقتدى المحققين والمفسرين افضل المتبحرين
من المتقدمين والمتاخرين شرف الله والحق والدين كمال الاسلام
والمسلمين عبد الله بن الحبر السعيد العلامة انموذج رحمه الله
ولطفه فى ارضه حجة الله وفضله على خلقه كمال الملة والدين
عتيق بن عبد اللطيف التبريزى يوم الاغر الازهر
قبيل صلوة الوسطى صلوة العصر اوائل الشهر المبارك جمادى الاولى
حجة اربع وسبعين وستمايه والكاتب الامام بها الدين
عمر بن مسعود بن عمر شكر الله سعيه بفضله ورحمته





العباس بن عمر
والشيم من الاضداد بمعنى السل والاغماد
وفد اليه عامله من اليمن وعليه حلة مشهرة وشعر من جاد دهين فقال الى بهذا بعثناك فامر بالحلة فنزعت والبس جبة
صوف ثم سال عن ولايته فلم يذكر الا خيرا فرده على عمله ثم وفد اليه بعد ذلك فاذا اشعث مغبر عليه اطلاس
فقال لا ولا كل هذا ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافى كلوا واشربوا وادهنوا انكم تعلمون الذى اكره من امركم
اى فاخرة موسومة بالشهرة لحسنها مرجل رجل شعره اى سرح دهين اى دهن راسه يقال لحيته بالدهان
وادهن هو بنفسه وتدهن اطلاس جمع طلس وهو الثوب الخلق فعل بمعنى مفعول من طلس الكتاب وطلسه اذا
لتفسك الخط ومنه الطلاسة وعن القتبى هى الوسخة من الثياب من الذيب الاطلس ... لونه
غيره العافى الطويل الشعر من عفا وبر البعير اذا طال ووفر ومنه واعفوا اللحى
مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل ...
والاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهاب من وقوع الصقيع وتذهب خضرة النبات وكثرة ...
حتى قالوا اشهبتهم السنة وهى شهوب واصابتهم شهبة ...
استعارة من البعير البازل لان البزول نهايته فى القوة ابو ايوب الانصارى ذكر صلاة العصر
ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد فقيل له ما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد
بالليل وعن الفرا صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها وعن ابى سعيد الضرير ... ذلك لانه يستوى المقيم